المجلد السادس من تاريخ الاسلام
عدد ١٩

وقف وقف وقف

المجلد التاسع عشر

من تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

تأليف [illegible] بن عثمان بن قايماز مولى بني تميم

[illegible]

الحمد لله حق حمده وقف [illegible] الله [illegible] محمود [illegible]

[illegible] أعز الله [illegible]

[illegible] المجلدات من تاريخ الإسلام

ذلك احمد [illegible] مجلدا وقفا شرعيا على طلبة العلم الشريف [illegible]

وجعل مقر ذلك بالخزانة [illegible] المرصدة لذلك [illegible]

[illegible] الواقف [illegible]

[illegible] ولا تغيير وجعل النظر [illegible]

المدرسة المذكورة على [illegible]

[illegible] المدرسة المذكورة [illegible]

الذين [illegible] المكرم [illegible]

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتبصر واعتبر وتذكر أجزل الله تعالى ثوابه وأنا حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثالثة والستون

621

سنة احدى وعشرين وستمائة

ذكر من توفي فيها

احمد بن محمد بن علي ابو العباس القادسي ثم البغدادي الضرير
الحنبلي المقرئ والد المؤرخ الذي ذيل على المنتظم لابن الجوزي ولد
في حدود سنة ثمان واربعين وخمسمائة وقرا القرآن على عبد الله بن احمد
الداهري وسمع من محمد بن ثابت وابي الحسن عبد الحق وغيرهم وهو من اهل القادسية
قرية بين سامرا وبغداد لا القادسية الكوفة المشهورة ومن اعمال الحويزة
لا عرفت قرية القادسية ومن نواحي اربل اخرى توفي في شوال وكان صالحا خيرا

احمد بن محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم بن الحسن بن جعفر القاضي
ابو المعالي المقدسي ثم الاسكندراني المعروف بالصفي الواعظ هو ابن
عم الحافظ علي بن المفضل سمع من السلفي وعبد الواحد بن عسكر وحدث على
العريف روى عنه الزكي المنذري وقال توفي في المحرم

احمد بن مطيع بن احمد بن مطيع ابو العباس الباجسرائي

صحب الشيخ عبد القادر وقرا عليه كتاب الغنية تصنيفه وحدث
وكان حنفيا بقرية باجسرا من نواحي بغداد وبها مات في المحرم روى لنا
عنه بالاجازة الشهاب بن ابرقوه وبالسماع ابو الفضل محمد بن احمد الدباهي

احمد بن يوسف بن الشيخ ابي الحسن محمد بن احمد بن صرما
ابو العباس بن ابي الفتح البغدادي الازجي المشتري ولد ظنا في سنة ست
وثلاثين وسمع القاضي ابا الفضل الارموي وابن الطلاية وابن ناصر وعبد الخالق
اليوسفي وسعد بن البنا وابا الوقت وغيرهم وقد تقدم اخوه كذا روى عنه
الدبيثي والضياء والفقيه ابو الكرم مكي بن بشر وشهده ورتبه و
اولاد القاضي ضياء الدين الحنبلي والكمال عبد الرحمن الفويره والجمال محمد بن الدباب
البغداديون والشهاب ابن ابرقوه ونقلت من خط ابي العلاء الفرضي انه سمع من
ابن الارموي كتاب المصاحف لابن ابي داود والمهروانيات الخمسة وصفة المنافق
وجزء ابي بكر الصيدلاني وانه سمع من ... للدارقطني وله اول ...
الدارقطني والثالث من البر والصلة لابن المبارك وجزء ابن شاهين والثالث من
الحربيات وان ذلك كله سمعه من ... الجمال ابن الدباب اخبرنا احمد
الهوا انا احمد بن ابي الفتح والفتح بن عبد الله قالا انا محمد بن عمر انا ابن النقور انا علي بن عمر الحربي
ثنا الهيثم الطوسي ثنا يحيى بن معين في شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين ثنا سعيد
بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها هذا حديث
صحيح غريب رواه ابو داود عن الحسن بن علي عن سعيد بن ابي مريم توفي ابن

ثاني سادس عشر شعبان

…سم مجاهد بن محمد ابو اسحق اللخمي الاندلسي المعروف
بصاحب الصلوة من اهل حصن المائدة عمل شاطبة روى عن
…سن بن هذيل وغيره واقرا القران وحدث ومات في رمضان هذه السنة

…ست الرحيم بنت عفيف المبارك بن حسين ستة العلماء
بغدادية الازجية كان ابوها حنبليا ناسخا فسمعها من ابي الوقت السجزي
…بنت صالح خيره روت المائة الشريحية واجازت للكمال الفويره
…ت في شوال وروى عنها ابن البخاري

…س عمر بن عمران الحرشي من امراء العرب بالعراق
…ن شاعرا سمحا جوادا كريما ذهب ماله في البر ومن شعره واجاد

صحا قلبه الا من ملام المؤنب وهل من سلو عن سليم وزينب
سوى زاجرات الحلم اذ وضحت له حواشي صبح في دياجي غيهب
وطار غراب الجهل عن روض راسه وحلت قلوص الراكب المتجوب
وقضيت اوطار الشبيبة والصبا سوى رشف من بارد الظلم اشنب

…حسن بن محمود بن العدل نسبة الدار ابو علي القرشي المصري
…شافعي الشروطي الذي تمهر في العدول وعلم العقود والفروض واكتسب به
القاهرة مدة وولي الوكالة السلطانية بالقاهرة ومصر وسمع من ابن مفرج الطفيل
…حسن بن محمود بن علوان البعقوبي المعدل حدث عن
…ابي المعالي الكبالي مات في رجب ببعقوبا احد عمه عبد اللطيف
ابن معز بندار

3

حلل بنت الشيخ ابي اليمن بن محمود بن محمد السكن
البغدادية وتدعى ست الملوك روت بالاجازة عن ابي الوقت

خديجة بنت علي بن الحسن بن علي بن سود ابن البل روت
بالاجازة عن ابي الوقت وماتت في رجب بعد حلل بشهر

داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر
ابن حوط الله عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله المحدث ابو سليمان
الانصاري الحارثي الاندي واندة من عمل بلنسية سكن مالقة واخذ
عن ابيه واخيه ابي محمد عبد الله فقط ورحل في نواحي الاندلس فسمع
ببلنسية من ابي عبد الله بن نوح وابي بكر بن مغاور بشاطبة ومن ابي القا
ابن حبيش وابي عبد الله بن حميد بمرسية ومن ابي القاسم بن بشكوال بقرطبة واك
عنه ومن ابي عبد الله بن زرقون باشبيلية ومن ابي عبد الله الفخار بمالقة
ومن عبد الحق بن بونه بالمنكب ومن ابي عبد الله بن عروس بغرناطة ومن
ابي محمد عبد الله بن بشبه ومن خلق كثير واجاز له ابو الطاهر بن عوف وغيره من
الاسكندرية قال الابار وشيوخه يزيدون على المائتين وكانت الرواية اغلب
عليه من الدراية وكان هو واخوه اوسع اهل الاندلس رواية في وقتهما
مع الجلالة والعدالة وكان ابو سليمان من علمائها قضا في قضاء الجزيرة الخضرا
ثم قضاء بلنسية ولم يحمد في القضية وتوفي على قضاء مالقة في سادس ربيع الاخر
وله تسع وستون سنة واصغر منه لم يمشي وقال الم ارا كبير باه من حسنا ذنبه

رقية بنت الزاهد احمد بن محمد بن قدامة اخت الشيخ الموفق

١٧١٤

اى فظ الصبح والمغنى شمس الدين المعروف بالبخارى روى بالاجازة عن
الفتح بن البطى واخت المؤيد وشهده روى عنها ابنها الضياء وحفيدها الفخر
ابن اخيها شمس الدين عبد الرحمن بن عمر قال الضياء بنت امراة صالحة تذكر المنكر
على الرجال والنساء وتفصل بين الناس فى القضايا وهى بنت تاريخا للمقادسة
المواليد والوفيات وتوفيت فى شعبان وولدت فى حدود سنة ست وثلاث
عبد الله بن المعمر بن يحيى بن احمد بن عبد الله ابو بكر
الازجى البيع ولد فى حدود سنة سبع واربعين وسمع من ابى الوقت وابى بكر
بن الاغرين وهبة الله بن الشبلى واحمد بن قفرجل وابن البطى وعمر وتفرد باشياء
روى عنه الدبيثى والبرزالى والضياء والشهاب بن ابرقوهى والفرون وقرات
وفاته بخط الضياء فى سنة احد واربعين وخمس مائة وقيل انه سمع لنفسه
انه لم يسمعه وقرات بخط ابن نقطة قال سمع من ابى الوقت صحيح البخارى
ومسند الدارمى ومنتخب عبد وسمع من ابى القسم بن قفرجل وابى القسم الشبلى
وسماعه صحيح لكنه ممن يشارك غيرهم واكثر اسمعه فى نسخة النسخ بن النمار
وطبقة على ابن الاغرين وفى جزء لو بن على فوجدته ما اعلم انه حدث بشى من ذلك
الملحق البنة ولا قراه عليه احد وتوفى فى نصف مضان وهو اخو احمد وعبد المنعم
ابن روى عن ابن الحصين وعمهم يونس هو والد الوزير جلال الدين ابن يونس
اخبرنا ابو المعالى الهمدانى انا زيد بن يحيى انا احمد بن عبد الباقى انا عاصم انا ابو عمر بن مهدى
طالب عبد الله بن ابى طاهر بن ابى الغنائم بن منيشا البغدادى
النجار روى عن يحيى بن ثابت ومات فى ربيع الاول
عبد الله بن حامد ابو محمد المعافرى بن سمر شيبة الطابر

ومحتشما ذكره الابار وقال سمع وصنف ادبا وكان اصل رجالات
بلاد اندلس وجاهة وجلالة مع التحقيق بالكتابة والنظم واليه كان سند بلده
عبد الله بن الحسن عبد الله ابو الفتوح
عبد الله بن حماد بن تغلب ابو المعالى بن البغدادى الضرير
روى عن شهده وعنه ابن النوع ومات فى جمادى الاخرة
عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله بن عبد الله بن احمد ابو محمد بن الرمد
الاسكندرانى المقرئ سمع السلفى وعنه ابو الصدر بن عساكر روى عنه ابى
عبد العظيم وغيره ومات فى ربيع الاخر وهو من جلا اصحاب اخر
عبد الله بن المبارك بن سعد الله بن وهب البغدادى
البنا روى عن شهده وغيره واجاز ومات فى المحرم
عبد الله بن ابى البركات بن هبة الله ابو بكر البغدادى
المعروف بابن السمين سمع من على بن عساكر وعنه ابن النوع ومات فى رمضان
عبد الله بن على بن على ابو على القطيعى ويعرف بابن البازيار
عمر تسعين سنة وروى بالاجازة عن ابى بكر بن الاغرين وسعيد بن البناء وجماعة
عبد الرحمن بن عبد السميع بن ابى تمام على
ابن عبد السميع الامام ابو طالب القرشى الهاشمى الواسطى المقرئ المعدل
ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة وقرا القرآن على ابى السعادات احمد بن على
خليفة وابى محمد عبد العزيز بن على السماتى قدم عليهم وسمع من صدقة وهبة الله
محمد بن ابى نبقة وابى على حيدرة الرشيدى وحدث بواسط وسمع
من ابن المظفر هبة الله بن الشبلى وسعد الله بن حمدى وابن البطى وابن ناجح القراء

عبد القادر وابي بكر المغربي وطائفة وكتب الكثير بنفسه ولغيره وصنف
شيئا حسنا وروى الكثير بواسطة وكان من افاضل بلده وعلمائهم ومن
بيت العلم والرياسة وفيه حسن النقل روى عنه الدمياطي وابو الطاهر بن الانماطي
جماعة وروى عنه بالاجازة ابو المعالي ابن الابرقوهي ومات في سادس المحرم

عبد الغني بن القاسم عبد العزيز بن البقا هبة الله بن
قاسم بن منصور البنداري ابو الفتح البغدادي الحريري العدل ولد سنة اربع واربعين
وخمسمائة وسمع من ابي الوقت السجزي وابي جعفر محمد بن الطائي وابن الكيس
وهو بيت الحديث روى عنه الدمياطي والبرزالي والجمال محمد بن الفرج بن الدباب
وغيرهم ومات في صفر

عبد القوي بن القاضي الجليس ابي المعالي
عبد العزيز بن الحسن بن عبد الله بن الحسين القاضي الاسعد ابو البركات
ابن الحباب التميمي السعدي الاغلبي المصري المالكي المعدل ولد سنة
ست وثلاثين وخمسمائة وسمع من الشريف ابي الفتوح الخطيب
وابي محمد بن رفاعة ولد العرقي وابي طاهر السلفي وابي الفتح المقدسي
روى عنه عمر ابن الحاجب وابو الطاهر بن الانماطي والزكي المنذري والفخر علي بن
البخاري وشرف القضاة محمد بن احمد بن الحباب والنجيب محمد بن احمد الهمذاني
والشهاب احمد بن اسحق بن الابرقوهي واخرهم عبد الكريم بن الاغلاقي وطائفة سواهم
ذكره ابن الحاجب في معجمه فقال شريف السؤدد ذو الكرم والفضل
والتقدم ذو سياسة ورياسة وله من الوقار والهيبة ما لم يعرف لغيره
وكان ذا حلم واناة وضبط لامور الملك وكانت ابانته فيهما عن امانه

5

ونزاهة لشر اللطف بالقريب والغريب واصلهم من القيروان وتفرد بالسيرة
عن ابن رفاعة قال وقد كنت سمعت بدمشق من بعض الطلبة ان في سماع شيخنا
هذا الاتمام فلما قدمت مصر بحثت عن سماعه فوجدت اصل سماعه بالسيرة
عند القاضي فخر القضاة ابن اخيه في عشر مجلدات وقد سمعها على ابن رفاعة
وذلك في المحرم سنة ست وخمسين بقراءة محمد بن علي القرشي وكتب الطبقة له
على ما ذكر ووصف وكتب عبد الله بن رفاعة واوقفت بعض اصحابنا الطلبة
على هذه النسخ ونقلها الى صاحبنا الفقيه المحدث المؤيد الهمذاني والنسخ موجودة
بيدي وانما رايتهم يقولون ما وجد سماعه للغريبين الا في بعض الاجزاء واني
قلت جميع الكتاب سماع بين الكلام في هذا دون غيره وكان شيخنا هذا ثقة
ثبتا عارفا بما سمع لا ينسب في ذلك الى غرض والرواة كلهم في ذلك لا يماري
وهو يثني على شيخنا هذا ثناء جميلا ويذكر جملة مسموعاته السيرة على
ابن رفاعة وكان قد صارت السيرة على ذكر الشيخ بمنزلة الفاتحة يسابق
القارئ الى قراءتها وكان قيما بها وبمشكلها وهو انبل شيخ وجدته بالديار
المصرية رواية ودراية وكان لا يقرا عليه القارئ الا واصلح لحنه ولا يدع
القارئ يدغم وكان ابوه جليسا للخليفة بمصر قال وحضرته يوما وقد اهدى
له بعض السامعين هدية فردها واثابه عليها وقال اما ذا وقت هدية
ذا وقت سماع وكان طويل الروح على السماع مع مرض كان يجده كان يسمع
عليه من الصبح الى العصر الى ان قرانا عليه السيرة وعدة اجزاء في ايام
ثم قال ابن نقطة ... سعد صفي الملك ابو البركات احسن الله
اليه وما رايت في جلة شيوخ الخمسين من ترتبه احسن هديا وسمتا واستنباطه

سنة ولا احسن كتابة ولا اظرف ايرادا منه رحمه الله فلقد كان جمالا
ار المصرية في صفر سنة احدى وعشرين وله اثنان وثمانون عـ
الي حديث الضا قال لي الحافظ ابو البركات عبد القوي ابن الحباب حدثنا
عن السلفي وسمعنا ابا محمد عبد العظيم يتكلم في سماعه للسيرة ويقول
ـراه يحيى على امام مشهد الحسين وكان كذابا ثم قدمت دمشق فرايت ذلك
الطاهر بن الانماطي قد راينه يثبت سماعه ويصححه قلت قرات السيرة بالاهـ
ـمه امام على الشهاب لابي فوحي بسماعه بجميعها من ابي البركات في صفر
احدى وعشرين ومات في شهر شوال من السنة وقد روى كتاب العنوان عن
ابن الخطيب حدثنا عنه سعيد الشيخ ابو

عبد الكريم بن علي بن الحسن بن احمد بن الفرج
بن يس بن ابي القاضي ابو القاسم اللخمي البيساني ثم العسقلاني المولد المصري
الدار الشافعي اخو القاضي الفاضل ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وسمع
بالاسكندرية من السلفي وابي محمد العثماني واخيه ابي الطاهر اسمعيل بن عبد الرحمن
العثماني روى عنه الحافظ المنذري وغير واحد من المصريين
كان كثير الرغبة في تحصيل الكتب متغاليا في ذلك الى الغاية وملك منها
جملة عظيمة كتبا لم يبلغنا ان احدا من الرؤساء جمع منها ما جمع هو
اللهم الا ان يكون ملكا او وزيرا وقال الموفق عبد اللطيف كان له هوس
مفرط في تحصيل الكتب وكان عنده زهاء مائتي الف كتاب من كل كتاب
نسخ وقال المنذري توفي في ثالث عشر المحرم ٥

عبد اللطيف بن محمد بن عسكر بن القاسم بن محمد

سنة ولا احسن كلاما ولا اظرف ايرادا منه رحمه الله فلقد كان جمالا
ار المصرية في صفر سنة احدى وعشرين وقال ان كان له رفاعة
راي صاحب الضافي الذي التقطه ابو البركات عبد القوي الى اكتاب حديثا

عبد الواحد بن يوسف

عبد المؤمن بن علي السلطان ابو محمد القيسي صاحب المغرب ولي الامر
في ذي القعدة سنة عشرين بعد ابو يوسف يحيى وكان جبير الشن عاقلا
للملم بيدا الدولة ولا احسن التدبير فخلعوه وخنقوه في صدور شعبان
وكانت ولايته تسعة اشهر ولما بويع كان بالاندلس اخيه عبد الله بن
يعقوب فامتنع ورأى انه احق بالامر واستولى على الاندلس بلا كلفة
ولقب بالعادل فلما خنق ابو محمد هرب الفرج بالاندلس فالتفاهم
العادل في بعض جيشه وطلب من ... وترك باشبيلية اخاه
ادريس فاتى من الشرق اسواطا فقبضوا عليه ثم بايعوا ابا زكريا
يحيى بن محمد بن يعقوب بن يوسف اخا يوسف وهو كما بقل وجهه فلم
يلبث ان جاء الاخبار بان ادريس ادعى الخلافة باشبيلية وبايعوه
ثم آل امر ابي زكريا يحيى الى ان حضره العرب بمراكش فخرج اهل مراكش منه
واخرجوه فهرب الى الجبل ثم تعصب له طايفة وعاد وقتل من اهل مراكش
فبايعوا ادريس وهرب ادريس من ... الاندلس وقد نوثب عليه بها
... ذكر ابن العباس في ... الناس
... في ... الجبل

ابو محمد الازجي المؤدب الحرمي ولد في المحرم سنة ثلاث واربعين وخمس مائة
وسمع من ابي الوقت وابن ابي ... المقرب وغيرهم وقال الدبيثي وقد روى
عنه في تاريخه كان صاحب لهو وخلاعة وذكره الصابوني في الشيوخ
الذين اجاز والده واكل عنه الشهاب الابرقوهي وتوفي في ذي القعدة

عبد المحسن بن نصر الله بن ... الفقيه زين الدين
ابن الشاغ الشامي الاصل المصري الشافعي تفقه على ابن الفقيه عبد الحميد
ابن سلامة وكان مطلوبا العبارة جيد القريحة من اعيان الشافعية خطب
بقلعة الجبل وناب في الحكم باعمال مصر وتقلب في اكثر الدواوين

عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان ابو محمد الكرخي
السفلاطوني سمع من هبة الله الشبلي وابي الفتح البطي واحمد بن عبد الله
اليوسفي وعبد الحق بن عبد الوهاب وزيد الوراق روى عن ابن الحسين جمع حلية الاولياء
سماعه جميعه عنه ومات في ذي الحجة روى لنا عنه بالاجازة الابرقوهي

عبد الوهاب بن ابي المظفر عبد الوهاب ابن السلال توفي
في ذي الحجة عنه ... عن ابن البطي روى عنه ابن النجار

عبد السلام بن احمد بن شرم البندنيجي ابو طاهر
سمع من وحيد ابن السقطي وابي الحسين عبد الحق وتوفي في ذي الحجة

علي بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان بن مكي
القاضي ابو الحسن الهمذاني الحداد المقرئ ولد سنة ثمان واربعين وخمس مائة
وقرا القرآن ببعض الروايات على ... ابي العلا العطار وسمع منه

ومن طلب الحديث بنفسه ... وحضر على ابي الوقت في الرابعة وقدم بغداد فتفقه بها مدة على ابي الخير القزويني واشتغل عليه بالنظامية وخرج الى الشام ومصر ثم عاد الى همذان فولي قضاءها ثم قدم بغداد وولي قضاء باب الازج ثم ولي قضاء تستر واستوطنها وروى الكثير ببغداد وسمع بها من ابي الفرج ابن كليب وابن شاتيل روى عنه الدبيثي والنجيب عبد اللطيف وجماعة وقد دخل الى اربل مولده في سنة تسع واربعين توفي بتستر في صفر

علي بن يوسف بن الكردي ابو القاسم البغدادي الظفري الحاجب ... ابن الكردي صحبوه كان شيخا فاضلا ورعا الى الخير ومتنسكا ذو معرفة وصلاة واخلاق جميلة وكان ثقة سمع من ابي الوقت وابن يحيى بن هبيرة ويحيى بن ثابت وابي زرعة وجماعة روى عنه ابن النجار والدبيثي وابن فوه وجماعة ومولده في شوال سنة ثمان واربعين وتوفي في السادس والعشرين من رجب

اخبرنا ابو المعالي الابرقوهي انا علي بن يوسف ببغداد وكتب الى القسم الاربلي حضورا انا ابن قوه قالوا انا ابو الوقت انا الداودي انا الحموي انا الفربري نا محمد بن اسمعيل نا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار الحديث

علي بن سعد بن احمد ابو الحسن بن نصر الحربي ولد تقريبا في سنة ثلاث وخمسين وسمع من هبة الله بن احمد الشبلي وصدق وهو اخو عبد الرحمن توفي في رجب

عمر بن ... عمر بن ... بن سلامة بن احمد بن

القاسم بن الريان ابو حفص بن ابي الدار قزي الكلغدي ولد سنة خمس واربعين وقال مرة سنة سبع واربعين وخمسمائة وسمع من ابي الوقت وابي الفتح ... وكان شيخا فيه حسن خلق روى عنه الدبيثي وابن النجار وحدثنا عنه ابن ابي قوه ومات في ذي الحجة

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله الانصاري الاندلسي المعروف بابن اليتيم وبابن البلنسي وبالاندرشي من اهل المرية سمع اباه ولازم ابا محمد عبد الله ورحل الى بلنسية فسمع من ابي الحسن بن هذيل وابن النعمة وبمرسية من ابي القسم بن حبيش وغيره وبالعدوة ابا اسحق بن قرقول وسمع باشبونة من ... قرطبة من ابي مروان بن قزمان سمع منه بعض الموطا وسمع بقرطبة من ابن بشكوال وبغرناطة من ابي خالد بن رفاعة ولقي بفاس ابا الحسن بن حنين وحج فسمع بمكة من ابي حفص الميانشي وبمصر عبد الحق الاشبيلي وسمع بالاسكندرية من ابي طاهر السلفي وابي الغنائم وبالقاهرة من عثمان بن فرج وببغداد من شهدة الكاتبة وبالموصل من ابي الفضل الطوسي وبدمشق من ابي القسم بن عساكر وبمكة من عمر الميانشي وسمع من غيرهم ببلاد شتى وولي خطابة المرية وقال الابار كان مكثرا رحالة نسبه بعض شيوخنا الى الاضطراب ومع ذلك ... الناس ورحلوا اليه واخذ عنه ابو سليمان بن حوط الله وداود بن ... من اصحابنا واجاز لي ولد سنة اربع وعشرين وخمسمائة واول رحلته في سنة اثنتين وستين وخمسمائة وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الاول على ظهر البحر قاصدا مالقة رحمه الله

محمد بن احمد بن محمد بن خميس ابو عبد الله المغربي الاصل ثم الموصلي الحلبي ولد سنة اربعين واربعين وخمسمائة وسمع من ابي الفضل خطيب الموصل روى عنه مجد الدين العديم وهو والد ... خميس

محمد بن عبد الرشيد بن علي بن سليمان ابو الفضل الهمذاني
المقرئ التاجر سبط ابي العلاء العطار وامه هي عاتكة روى عن
ابي الخير الباغبان وعن جده وتوفي في [illegible] سنة [illegible]
[illegible] ابوه في صغره بسنة وقال ان ابا العلاء احضره ابا الخير
في اصبهان بالقصد لان [illegible] محمد هذا وقيل انه توفي بقونية وكان اماما في القرات والحديث

محمد بن الفقيه ابي المنصور فتح بن محمد بن خلف السعدي
الفقيه زين الدين ابو عبد الله الدمياطي الشافعي المحدث سمعه ابوه
من السلفي وبدر الخداداذي واسمعيل بن قاسم الزيات وابي المفاخر سعيد
المامونى وجماعة وكتب على فخر الكتاب وفاق الاقران في حسن الخط
حتى فضلوه على استاذه وكتب في ديوان الانشا مدة وترسل عن الملك الكامل
وحدث بدمشق ايضا وكان حسن السيرة لطيفا فيه دين وخير ولد في اول سنة
ست وستين وخمسمائة ومات في رابع صفر روى عنه الزكي المنذري والدمياطي
والزكي البرزالي

محمد بن محمد بن الفقيه ابو الفتوح السمرقندي ثم البغدادي
الحنفي ولد سنة ثلث واربعين وسمع من ابي الفتح بن البطي وغيره ومات في ربيع الاخر

محمد بن محمد بن محمد بن ابي الفتح ابو عبد الله المقدسي حدث
بشي لم يشتهر

محمد بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله ابو جعفر
البغدادي الصوفي ولد في صفر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وسمع
من ابيه ابي نصر وابي الفضل الارموي ولقي ناصر وابن البوقت والحسن احمد

سنة نيف [illegible] والمظفر ابن شبر العبدي وغيرهم وكان ابوه يروي
عن نصر ابن البطر واخوه المكرم هبة الله من شيوخ الضياء وابن عبد الدايم
وهو محدث صحيح السماع بل روى عنه الدبيثي وابن النجار والبرزالي
والجمال يحيى ابن الدباب الواعظ والقاضي شمس الدين ابن خلكان واخوه البهاء
محمد قاضي بعلبك وكان صوفيا دينا توفي في خامس المحرم ببغداد

محمد بن ابي الفرج بن ابي المعالي بن معالي الشيخ
فخر الدين ابو المعالي الموصلي المقرئ الشافعي معيد النظامية قرا
القراات على الامام يحيى بن سعدون القرطبي وسمع منه ومن خطيب
الموصل ابي الفضل وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة فتفقه بها
وقرا العربية على الكمال عبد الرحمن الانباري واعاد بالنظامية واقرا
القراات وحدث وولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة قرا عليه القراات
الشيخ عبد الصمد ابن ابي الجيش والكمال عبد الرحمن المكبر وطايفة
قال ابن النجار له معرفة تامة بوجوه القراات وعللها وتوفي في سادس رمضان

المظفر بن المبارك بن احمد بن محمد الناصر ابو الكرم الحنفي
البغدادي العدل عفيف الدين ولد سنة ستين واربعين وسمع من ابيه ومن
ابي الوقت وابن البطي وولي الحسبة ببغداد والقضا بربع الثلث وكانت له
حلقة اشتغال مع العصر وكان ابوه ابو السعادات من كبار الحنفية توفي
ابو الكرم في حادي عشر جمادى الاخرة وروى المايه الشريحية اخذ عنه الطلبة

المظفر بن ابي الخير بن اسمعيل بن علي الامام

امين الدين ابو الله اسعد التبريزي الواراني الشافعي تفقه ببغداد
على ابي القسم بن فضلان وغيره واعاد بالنظامية مدة وتخرج به جماعة
وسمع من ابن كليب ثم حج وقدم مصر ودرس بها بالمدرسة الناصرية
التي ورد بها مع العسكر ثم توجه الى العراق ثم الى تبريز واقام بها الى حين
وفاته وحدث بالبصرة ومصر روى عنه الزكي المنذري وغيره
مقلد آمر الوزير فخر الدين ابو الفوارس بن القاضي
ابي العباس احمد بن شكر المصري ولد سنة ثلاث وثمانين وتفقه على
مذهب مالك وسمع من ابي يعقوب بن الطفيل وغيره وكان فيه بر وايثار
موسى بن عيسى بن خليفة ابو عمران اللخمي القرطبي يعرف
بابن النجار النساخ المقرئ اخذ القراءات عن ابي اسحق بن طلحة وابي القاسم
الشراط وسمع من ابي القاسم بن بشكوال وغيره وكان من الصالحين
واقرأ القرآن وكان يكتب المصاحف فالله اعلم توفي في رجب
مرو بن الحسن بن بركة الصحراوي سمع من ابي الحسن
عبد الحق اليوسفي وحدث ودفن بمقبرة معروف
يحيى بن عمر بن نصر ابو زكريا البغدادي المنشا المعروف
بالصحراوي سمع من ابي الفتح بن البطي وابي القاسم بن هلال الدقاق وابي المعالي حسنه
وحدث والمنشا بضم الميم وتخفيف الشين
يوسف بن احمد بن عباد ابو الحكم التميمي
الطليطلي تجول في البلاد [illegible] ولقي [illegible] وكان الفيلسوف بطليطلة [illegible]

عنه وسكن دانية وتوفي عليه بها قال الابار اخذ عنه ابو اسحق
ابن المناصف وابو عبد الرحيم بن غالب ورايته مرارا وكان شاعرا مجودا
غاليا في التشيع توفي بدانية ليلة عاشوراء قلت له عقيدة خبيثة وفيه
انحلال ونظام [illegible]

وفيها ولد

رضي الدين جعفر بن ابي القسم الربعي الذي توفي المقرئ بحران والعز عمر بن محمد بن الاستاذ
بحلب وقاضي حماة الكمال عبد الوهاب بن المحيي حمزة البهراني والشمس
محمد المحدث الشاهد ولد علي بن عبد الرازق الرسعني والجمال محمد بن
حسن البوني بالاسكندرية والعماد اسمعيل بن علي بن الطبال في صفر
والبها عمر بن محمد بن عبد العزيز بن باقي روى عن غيره والركن يونس بن علي بن كعبين
والعماد الموصلي صاحب التجويد على ابن زهران وسليمان بن قيماز
النوري الحلبي ويونس بن خليل الحموي الشاهد بن مصر والموفق علي بن خطيب
عقربا ابراهيم بن عمر والتقي احمد بن عبد الرحمن بن العنيقة العطار وشيخ
ابو الحسين علي الفقيه اليونيني والبدر احمد بن عبد الله بن عبد الملك المقدسي
والنفيس عبد الرحمن بن سليمان بن طرخان المشهدي المصري في حدودها ولد
الشيخ المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب ابن الشحنة الحجار الصالحي او بعدها
بعام

سنة اثنين وعشرين وستمائة ٦٢٢

لحمد امير المؤمنين

الامام الناصر لدين الله ابو العباس بن الامام المستضي بامر
الله ابي محمد الحسن بن الامام المستنجد بالله ابي المظفر يوسف بن
الامام المقتفي لامر الله ابي عبد الله محمد بن الامام المستظهر بالله ابن
المقتدي بامر الله ابي القاسم الهاشمي العباسي البغدادي ولد يوم
الاثنين عاشر رجب سنة ثلث وخمسين وخمس ماية وبويع في اول
ذي القعدة سنة خمس وسبعين اجاز له ابو الحسين عبد الحق
اليوسفي وابو الحسن علي بن عساكر البطايحي وجماعة واجاز هو لجماعة
فكانوا يحدثون عنه في حيوته ويتنافسون في ذلك وما غرضهم
العلو ولا الاسناد وانما غرضهم التفاخر واقامة الشعار والوهم
ولم يل الخلافة اطول مدة منه الا ما ذكر عن الخوارج العبيديين
فانه بقي في الامر بديار مصر المستنصر نحوا من ستين سنة وكذا بقي
الامير عبد الرحمن ابو الحكم بن اندلسي صاحب الاندلس خمسين سنة
وكان المستضي ابوه قد تخوف منه فاعتقله ومال الى اخيه
ابي منصور وكان ابن العطار والكبرا الدولة مع ابي منصور وحظية
المستضي بنفشا والمجد بن الصاحب ونفر يسير مع ابي العباس
فلما بويع ابو العباس قبض على ابن العطار وسلمه الى المماليك وكان قد
اسا اليهم فاخرج بعد ايام ميتا وسحب في شوارع بغداد وتمكن
المجد بن الصاحب فوق الحد وطغى وآلت به الحال الى ان قتل
قال الموفق عبد اللطيف وكان الناصر لدين الله شابا مرحا عنده
ميعة الشباب يشق الدروب والاسواق اكثر الليل

والناس يتعصبون لفئاته وظهر التشيع بسبب ابن الصاحب
ثم انطفى بهلاكه وظهر التسنن المفرط ثم زال وظهرت الفتوة
والبندق والحمام الهادي وتفنن الناس في ذلك ودخل فيه الاجلا
ثم الملوك فالبسوا الملك العادل واولاده سراويل الفتوة وكذا
البسوا شهاب الدين الغوري ملك غزنة والهند وصاحب كيش
واتابك سعد صاحب شيراز والملك الظاهر صاحب حلب وتخوفوا
من السلطان طغريل وجرت بينهم حروب وفي الاخر استدعوا ابن تكش لحربه
وهو خوارزمشاه فخرج اليه والتقى معه على الري واحتز
راسه وسيره الى بغداد ثم تقدم نحو بغداد يلتمس رسوم السلطنة
فتحركت عليه امة الخطا فرجع الى خوارزم وما لبث ان مات وكان
الناصر لدين الله قد خطب لولده الاكبر ابي نصر بولاية العهد ثم ضيق
عليه لما استشعر منه وعين اخاه ثم الزم ابا نصر بان اشهد على
نفسه انه لا يصلح وانه قد نزل عن الامر واكبر الاسباب في تغير الناصر
من ولده هو الوزير نصير الدين ابن مهدي العلوي فانه خيل الى الخليفة فساد
نية ولده بوجوه لفقها وهذا الوزير افسد على الخليفة قلوب الرعية
والجند وبغضه اليهم والى الملوك والاطراف وكاد يخلي بغداد عن اهلها
بالارهاب تارة وبالقتل اخرى ولا يقدر احد ان يكشف للخليفة حال
الوزير حتى تمكن الفساد وعظم فقبض عليه برفق وفي اثنا ذلك
ظهر بخراسان وما ورا النهر خوارزمشاه محمد بن تكش وتجبر وطغى

البلاد واستعبد الملوك الذين دونك بل اكثر منهم واباد امما كثيرة
من الترك فاباد امة الخطا وامة الترك ... واساء الى باقي الامم
الذين لم يصل اليهم سيفه ورهبه الناس كلهم وقطع خطبة بني
العباس من بلاده وصرح بالوقيعة فيهم وقصد بغداد فوصل الى
همذان وبوادره الى حلوان فوقع عليهم ثلج عظيم عشرين يوما
فعطبهم من غير ابانة فاشعره بعض خواصه ان ذلك غضب من
الله حيث تقصد بيت النبوة والخلافة مع ذلك جمع الجموع
وانفق النفقات واستعد بكل ما يصل الممكنة اليه لكن الله وقى
شره ورده على عقبه وسمع ان امم الترك قد تالبوا عليه
وطمعوا في البلاد لبعده عنها فقصدهم فقصدوه ثم كابدوه وكاثروه
الى ان مزقوه في كل وجهة وتملكوا لبه وشتتوا شمله وملكوا عليه
اقطار الارض حتى ضاقت عليه بما رحبت وصار ان توجه وجد
سيوفهم متحكمة فيه فتقاذفت به البلاد حتى لم يجد موضعا يحويه
ولا صديقا يؤويه فتفرق في عربي ... واسهل واصحر واجبل واعرب
ثم ملك لبه فعند ذلك قضى نحبه قال وكان الشيخ شهاب الدين لما جاء
في الرسالة خاطبه بكل قول ولاطفه ولا يزداد الا طغيانا وعتوا
ولم يزل الامام الناصر مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء
واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه
ولا خالفه الا دفعه وكل من اضمر له سوءا رماه الله بالخذلان

واباده وكان مع سعادة جده شديد الاهتمام بمصالح الملك لا
يخفى عليه شيء من احوال رعيته كبارهم وصغارهم واصحاب اخباره في
اقطار البلاد يوصلون اليه احوال الملوك الظاهرة والباطنة حتى
يشاهد جميع البلاد دفعة واحدة وكانت له حيل لطيفة ومكايد
غامضة وخدع لا يفطن لها احد يوقع الصداقة بين ملوك متعادين
وهم لا يشعرون ويوقع العداوة بين ملوك متفقين وهم لا يفطنون
قال والواصل ... من نوادره انه لا يحتاج الى ضعف كثيره ولما دخل
رسول صاحب مازندران بغداد كانت تاتيه ورقة كل صباح
بما عمل في الليل فصار يبالغ في التكتم والورقة تاتيه فاختلى ليلة بامراة
دخلت من باب السر فصبحته الورقة بذلك وفيها كان عليكم دواج فيه
صورة الافيلة فتحير وخرج من بغداد وهو لا يشك ان الخليفة يعلم
الغيب لان الامامية يعتقدون ان الامام المعصوم يعلم ما في
بطن الحامل وما وراء الجدار واتى رسول خوارزم شاه برسالة مخفية
وكتاب مختوم فقيل ارجع فقد عرفنا ما جئت به فرجع وهو يظن
انهم يعلمون الغيب ووصل رسول اخر فقال الرسالة مع مشافهة
الى الخليفة فحبس وبقي ثلاثة اشهر ثم اخرج واعطي عشرة الاف دينار
فذهب الى خوارزم شاه وصار صاحب خبر لهم وكثير ما ... سوسا
يطلع على اخبار عسكر خوارزم شاه لما توجه الى بغداد وكان
لا يقدر احد ان يدخل بينهم لانه قبلوه في بلد اي ... وشوه خلقته

واظهر الجنون وانه قد ضاع له حمار فانسوا به وضحكوا منه
وتردد اليهم اربعين يوما ثم عاد الى بغداد فقال هم مائة وتسعون الفا
لا ان يزيدوا الفا او ينقصوا الفا وكان الناصر اذا اطعم اشبع
واذا ضرب اوجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر ووصل
رجل معه ببغا تقرأ قل هو الله احد تحفة للخليفة من الهند فاصبحت
ميتة واصبح حيران فجاءه فراش يطلب منه الببغا فبكى وقال الليلة
ماتت فقال قد عرفنا هاتها ميتة وقال كم كان في ظنك ان يعطيك
الخليفة قال خمس مائة دينار فقال هذه خمس مائة دينار خذها فقد ارسلها
اليك امير المؤمنين فانه علم بحالك منذ خرجت من الهند وكان صدر
جهان قد صار الى بغداد ومعه جمع من الفقهاء وواحد منهم لما خرج
من داره من سمرقند على فرس جميلة فقال له اهله لو تركتها
عندنا لئلا تؤخذ منك في بغداد فقال الخليفة لا يقدر ان ياخذها مني
فامر بعض الوقادين انه حين يدخل بغداد يضربه وياخذ الفرس
ويهرب الى الحربية ففعل فجاء الفقيه يستغيث فلا يغاث فلما رجعوا
من الحج خلع على صدر جهان واصحابه سوى ذلك الفقيه وبعد الفراغ
منهم خلع عليه واخرج الى الباب وقدمت له فرسه وعليها سرج من
ذهب وطوق وقيل له لم ياخذ فرسك الخليفة انما اخذها الترك
فخر مغشيا عليه واستدل بكراماتهم قلت يجوز ان يكون للخليفة
او لبعض خواصه رئي من الجن فيخبره باضعاف هذا والخطب في
هذا سهل فقد راينا انموذج هذا في زماننا بل واكثر منه

قال الموفق عبد اللطيف وفي وسط ولايته اشتغل برواية الحديث
واستناب نوابا في ذلك واجرى عليهم جرايات وكتب للملوك والعلماء
اجازات وجمع كتابا سبعين حديثا ووصل على يد شهاب الدين
الى حلب وسمعه الملك الظاهر وجماهير الدولة وشرحته شرحا حسنا
وسيرته صحبة شهاب الدين وسبب انعكافه على الحديث ان
الشريف العباسي ناصر القضاة نسبت اليه تزويرا فاحضر القاضي
وثلثة شهود وعزر القاضي بان حلقت عمامته فقط وعزر الثلثة
بان اركبوا جمالا وطيف بهم المدينة يضربون بالدرة فمات واحد من
الليلة والاخر لبس لبس الفساق ودخل بينهم والثالث لزم بيته واختفى
وهو البندنيجي المحدث رفيقنا فبعد مدة احتاج واراد بيع كتبه ففتش
الجزاز فوجد فيه اجازة للخليفة من مشايخ بغداد فرفعها فخلع عليه
واعطي مائة دينار وجعل وكيلا عن امير المؤمنين في الاجازة والتسميع
واقام سنين ثم ارسل جلال الدين حسن صاحب ألموت يريد
ان يعيد شعار الاسلام من الصلوة والصيام وغير ذلك مما رفعوه في
زمان سنان ويقول انكم اذا فعلتم ذلك ابدا او اصدره ولم يغير عليكم
من اجدادكم شيء ومن يروم هذا من هولاء فقد رام منال العيوق واتفق
ان رسول خوارزم شاه بن تكش ورد الى امر من اعور فقذف على لسانه
كتب الى الملاحدة يشتمل على الوعيد وعزم على الايقاع بهم وانه يخرب
قلاعهم ويطلب من الخليفة المعونة في ذلك واتفق رجل منهم كان فاطنا

بغداد ووقف على الكتب واخرج لها وكتب اخرى على وجه النصيحة
نصف الليل على البريد فلما وصل الكتب ارهبهم فما وجدوا مخلصًا
الا التظاهر بالاسلام واقامة شعاره وسيروا الى بغداد رسولا
معه مائتا شاب منهم ودنانير كثيرة وعليها لا اله الا الله محمد رسول الله
طافوا بها في بغداد وجميع من حولها يعلنون بالشهادتين وكان الناصر
لدين الله قد ملا القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصر
كما يرهبه اهل بغداد فاحيى هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموت
المعتصم ثم ماتت بموته ولقد كنت بمصر والشام في خلوات الملوك
والاكابر فاذا جرى ذكره خفضوا اصواتهم هيبة واجلالا وورد
بغداد تاجر معه متاع دمياط المذهب فسالوه عنه فانكر
فاعطي علامات فيه من عدده والوانه واصنافه فازداد انكاره
فقيل له من العلامات انك نقمت على مملوكك التركي فلان فاخذته
الى سيف بحر دمياط خلوة وقتلته ودفنته هناك ولم يشعر بذلك
احد وقال ابو المظفر الجوزي قل بصر الخليفة في اخر عمره وقيل ذهب
جملة وكان خادمه رشيق قد استولى على الخلافة واقام مدة يوقع
عنه وكان بالخليفة امراض مختلفة منها عسر البول والحصى ووجد
منه شدة وشق ذكره مرارا وما زال يعتريه حتى قتله وغسله
خالي محيي الدين يوسف وقال الموفق اما مرض موته فسهو ونسيان
بقي به ستة اشهر ولم يشعر احد من الرعية بكنه حاله حتى خفي على الوزير

واهل الدار وكان له جارية قد علمها الخط بنفسه فكانت تكتب مثل
خطه فتكتب على التواقيع بمشورة قهرمانة الدار وفي اثناء ذلك نزل
جلال الدين خوارزم شاه على اعمال بغداد هاربا منفضا من المال
والرجال والدواب فافسد بقدر ما كانت تصل يده اليه وكانوا يداورونه
ولا يمضون فيه امرا لغيبة رأي الخليفة عنهم الى ان راح الى اذربيجان
ونهض في ذهابه دقوقا واستباحها وكانت خلافته سبعا واربعين
سنة توفي في سلخ رمضان وبويع لولده ابي نصر ولقب بالظاهر بامر الله
فكانت خلافته تسعة اشهر وذكر العدل شمس الدين ابراهيم بن ابي بكر
الجزري قال حدثني والدي قال سمعت الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي لما كان
استاذ دار يقول ان الماء الذي يشربه الامام الناصر كانت تجيبه
الدواب من فوق بغداد بسبعة فراسخ ويغلى سبع غلوات كل يوم غلوة
ثم يحبس في الاوعية سبعة ايام ثم يشرب منه وبعد هذا ما مات حتى
سقي المرقد ثلاث مرار وشق ذكره واخرج منه الحصى وقال ابن الساعي اصبح
الناس يوم الاحد يعني يوم الثلاثين من رمضان وقد اغلقت ابواب
دار الخلافة وتولى غسله محيي الدين ابن الجوزي وصلى عليه ولده الظاهر بامر الله
بعد ان بويع بالخلافة اوكار ثم نائب الوزارة مؤيد الدين القمي وولده
فخر الدين ولاستاذ دار عضد الدولة ابو نصر الضحاك وقاضي القضاة
محيي الدين ابن فضلان الشافعي والنقيب قوام الدين ابو علي الموسوي ودفن بصحن
الدار ثم نقل بعد شهور الى الترب وهنالك كانوا بين يدي جنازته وامه

[illegible]

سعد الظاهر فهي في سنة اثنتين في الحوادث وقال ابن الاثير بغي الناصر
احمد بن عبد القادر بن الحبيش المصطفى والد
الشيخ عبد الصمد المقري مات في رجب وقد روى عن ابن طارق الكركي
احمد بن محمد بن طغان بن بدر بن الوفا الفقيه ابو العباس
المصري سمع من عبد الله بن بري النحوي وعبد الرحمن بن محمد السبتي وام
عيسى سوف ورداني وتوفي بمدينة سمنود من الغربية في المحرم
احمد بن محمد بن اسمعيل ابو القاسم بن الحبيبي الطرسوسي ثم المرسي
سمع ابا القاسم بن حبيش وابا عبد الله بن حميد اجاز له من مصر عبد الله
بن بري النحوي قال الابار كان فقيها مدرسا حدث واستشهد في وقعة
ينوط من اعمال مرسية مقبلا غير مدبر في رجب وله بضع وستون سنة
احمد بن محمد بن احمد بن رشد ابو القاسم القرطبي روى
عن جده ابي القاسم وابيه ابي الوليد ابي القاسم بن بشكوال وتوفي في رمضان
احمد بن الشيخ كمال الدين ابي الفتح
موسى بن الشيخ رضي الدين ابي الفضل يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد بن سعد بن
سعد بن عاصم الامام شرف الدين ابو الفضل بن يونس الاربلي الاصل
الموصلي الفقيه الشافعي ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتفقه على
والده وبرع في المذهب وكان اماما فقيها مفتيا مصنفا عاقلا حسن
السمت شرح كتاب التنبيه مجلدا واختصر كتاب الاحيا للغزالي

15

مرتين وكان يلقي كل يوم عدة دروس من حفظه قال ابن خلكان كان اماما
كبير المحفوظات غزير المادة من بيت العلم والرياسة والفضل سح على منوال
والده في التفنن في العلوم وتخرج عليه جماعة كبيرة وولي التدريس بمدرسة
الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل باربل بعد والدي في سنة عشر
بعد موت والدي وكنت احضر دروسه وانا صغير وما سمعت احدا

15/d

[illegible]

وكان فقيها صالحا فاضلا عارفا بالمواقيت والمنار وصرت بصحبته

النجار بحران ومات في خامس شعبان سمعت من طريقه الذي عاليا مع لي

ابرهيم بن عبد الله بن عيسى بن ابي بكر بن المارانى الفقيه
المحدث جلال الدين ابو اسحق ولد سنة اربع وسبعين وخمس مائة واجاز له
السلفي وتفقه على مذهب الشافعي ثم احب الحديث وسمع فاطمة بنت
سعد الخير ولابن نجاح وطبقتهما ورحل رحلة كبيرة فسمع بدمشق من
ابن طبرزد والكندي والطبقة وسمع بنيسابور من المؤيد وزينب الشعرية
وبهراة من ابي روح وكتب الكثير وله شعر حسن روى عنه الزكي المنذري وغيره
وتوفي في هذه السنة فيما بين الهند واليمن وكان قد سافر الى الآخرة متقللا
من الدنيا جدا وكان زاهدا رحمه الله وكان ابوه من كبار الشافعية وعمه كان
قاضي دمياط بمصر

ابرهيم بن المظفر بن ابرهيم بن محمد بن علي الواعظ الامام
ابو اسحق بن البرني البغدادي الاصل الموصلي ولد سنة ست واربعين
وخمس مائة وتفقه على مذهب احمد ببغداد وسمع من ابن البطي وابي علي
الرحبي وشهدة واخذ عن العلوي وابي بكر النقور واخذ الوعظ عن
ابي الفرج ابن الجوزي وحدث بالموصل وسنجر ووعظ وولي مشيخة دار الحديث
التي لابن مهاجر بالموصل وكان صالحا فاضلا روى عنه الدبيثي
والزين بن عبد الدائم وابرهيم بن علي العسقلاني ومحمد بن منصور بن دبيس الموصلي
والشيخ عبد الرحمن بن الزجاج ثم انا وروى لنا عنه بالاجازة ابو المعالي
بن ابرقوه وتوفي في غرة المحرم وقد [illegible] الروايات ذكر الدبيثي علوان

اسعد بن علي بن علي بن صعلوك

ابو القاسم البغدادي ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مائة وسمع من
ابي الوقت وابي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وابن البطي روى
عنه الدبيثي والبخاري وغيرهما واورداه في تاريخهما توفي في المحرم

اسعد بن يحيى بن موسى الشيخ بهاء الدين ابو السعادات
السلمي السنجاري الفقيه الشافعي الشاعر طوف البلاد ومدح الكبار
والملوك واخذ جوائزهم وطال عمره وعاش نيفا وتسعين سنة ذكره
العماد في الخريدة ومن شعره وقد تفقه على المجير البغدادي ويحيى بن فضلان

وهواك ما خطر السلو بباله ولانت ادرى في الغرام بحاله
ومتى وشى واش اليك بانه سال هواك فذاك من عذاله
او ليس للكلف المعنى شاهد من حاله يغنيك عن تسآله
جددت ثوب سقامه وهتكت ستر غرامه وصرمت حبل وصاله
يا للعجائب من اسير دابه يفدي الطليق بنفسه وبماله
ريان من ماء الشبيبة والصبى شرقت معاطفه بطيف زلاله

نوبة بن ابي البركات البكريني الزاهد صاحب
الشيخ عبد الله اليونيني فقير صالح كبير القدر حدث عن ابن طبرزد وتوفي بنهر شو

جعفر بن شمس الخلافة هو الاسم من الكبير
مجد الملك ابو الفضل بن شمس الخلافة ابي عبد الله محمد بن مختار الافضلي
المصري القوصي الشاعر الاديب ولد في المحرم سنة ثلاث واربعين
وخمس مائة ولقي الكبار وكتب الخط المنسوب وكان من ابراز ذكيا

وله تصانيف تدل على فضله وصنف بديوانه وامتدح جماعة
من بني دعبان روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي وذكره
لي الشعار في تاريخه فقال هو جعفر بن شمس علي من كبار البلد خدم
مع السلطان صلاح الدين اميرا ومع ابنه العزيز ثم قدم حلب وخدم مع
صاحبها غازي ثم رجع الى مصر وكان شاعرا فاضلا وله هجو مقذع
في الملك العادل وفي القاضي الفاضل توفي بمصر سنة عشر ثلث غلط في وفاته
وفي اسمه قال المنذري في الوفيات وفي معجمه توفي في ثاني عشر المحرم
ومن شعره دع جاهلا غره تمكنه وضن ان كوده وهو مقتدر
فكم غني للناس عنه غنى وكم فقير الله يفتقر

الحسن بن علي الحسن محي الدين الموصلي الخطيب المعروف
بابن عمار زيد واعظ حلو الوعظ له تصانيف وشعر جيد فمنه

ما بين منعرج اللوى والابرق لم يبق لي في الغرام الموثق
اسر الفؤاد المستهام بحسنه ووقعت منه في العذاب المطلق
يصمي القلوب بطرفه الساجي الذي بنبوه واذا رمى لا يتقي
ما نت صبابا في بانات اللوى في حبه ورثت لشجوي اينق
وانا الذي استفيق من الهوى طفلا وها قد شاب فيه مفرقي
توفي في سادس جمادى الاول بالموصل

الحسن بن المرتضى محمد بن زيد النقيب السيد
بهاء الدين العلوي الحسيني نقيب الموصل كان من اهل البلد رياسة ودينا
وعقلا وكرما وادبا ومن شعره

لو كنت شاهد عبرتي وصبابتي عند التلاق
لرحمتنا مما بنا وعجبت من ضيق العناق

الحسن بن عمر بن نصر بن حسن بن سعد بن عبد الله بن بازن
ابو عبد الله الموصلي ولد سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وسمع خطيب
الموصل ابا الفضل وسعد الله بن شهدانكه وابا الحسن عبد الحق وابا خير شاره
وعيسى الدوشابي وطائفة ودخل الشام ومصر ولم يسمع وكانت قدم تاجرا
وحدث بالموصل واربل ودمشق دار الحديث المظفرية بالموصل
وقد كتب بخطه وله فهم ومعرفة مما روى عنه الدبيثي والبرزالي والضيا
والكوفي وثنا عنه الابرقوهي ومات في ثاني ربيع الآخر رحمه الله

زاجية الارمنية ام محمد عتيقة عبد اللطيف
ابن الشيخ ابي النجيب السهروردي سمعت من ابي الوقت وابن البطي وجماعة وروت
ببغداد واربل وكانت امرأة صالحة توفيت باربل في جمادى الاول

شعادة بنت الامام عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر
ابن ابي صالح الجيلي روت عن ابي الحسن عبد الحق وابي الحسن علي بن شيرويه
توفيت في جمادى الاخرة وصلى عليها اخوها القاضي ابو صالح

شاكر بن مكي بن ابي البركات ابو البركات البغدادي
النجاد ولد في صفر سنة خمس واربعين وسمع من ابي زرعة المقدسي

صدقة بن منصور بن صدقة القطيعي البقال سمع
من ابي المكارم المبارك الباذرائي وحدث ومات في صفر

طغرل بن قلج ارسلان بن مسعود بن قلج ارسلان بن سليمان بن قتلمش السلجوقي الرومي الملك مغيث الدين
صاحب ارزن الروم توفي في هذه السنة وملك بعده ولده
وكان قد بعث والده لما خرج من بلاد الكرج فتنصر وتزوج
ملكة الكرج

17/8

ظفر بن سالم بن علي بن سلامة بن البيطار ابو القاسم
البغدادي الحريمي اخو شيخ ع وقاسمي سمعه ابو هو من ابي الوقت وهبة الله
بن الشبلي ومولده في حدود سنة ثمان واربعين روى عنه الدبيثي
والرفيع الهمذاني ومن بعده الابرقوهي وتوفي في جمادى الآخرة د

عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن علي الفقيه الصالح ابو محمد
الهمذاني الخطيب ولد بهمذان في سنة خمس واربعين وسمع من ابي الوقت
ومن ابي الفضل احمد بن سعد البيع وقدم بغداد وتفقه بالنظامية على الخير
القزويني واعاد بالنظامية للشيخ ابي طالب صاحب ابن الخل وغيره وحدث
وكان فقيها ورعا عفيفا اماما عارفا بالمذهب والاصول والخلاف
قال الدبيثي انا ابو محمد انا احمد بن سعد انا الامام ابو اسحق الشيرازي فذكر
حديثا توفي في حادي عشر شعبان

عبد الله بن باديس ابو محمد اليحصبي سكن بلنسية
تفقه بابي عبد الله بن نوح وتعلم العربية وكمل بالعلوم النظرية وناظر
عليه في المستصفى للغزالي وتعبد وافر عمره توفي في شعبان

عبد الله بن صدقة ابو البركات البغدادي البزاز ويعرف
بابن ابي قرنبة بكسر القاف وسكون الراء ثم بموحدة سمع من ابي الحسين
عبد الحق وحدث ومات في شعبان

عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق بن الحسين

الحسين بن منصور الصاحب الوزير الكبير صفي الدين ابو محمد
الشيبي المصري الدميري المالكي المعروف بابن شكر
ولد سنة ثمان واربعين وخمسمائة وتفقه على الفقيه ابي بكر عتيق البجائي
وبه تخرج ورحل الى الاسكندرية وتفقه بها على شمس بن سلامة
ابي القاسم مخلوف بن جارة وسمع منه ومن السلفي انشادا واجاز له وسمع
من ابي الطاهر اسمعيل بن عوف وابي الكتب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف واجاز
له ابو محمد بن بري وابو الحسن احمد بن حمزة بن الموازيني وجماعة وحدث بدمشق
ومصر روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي واثنيا عليه قال الزكي
كان من ثبت العلماء والصلحاء كثير البر بهم والتفقد لهم لا تشغله ما
هو فيه من كثرة الاشغال عن مجالستهم ومباحثتهم وانشا مدرسة
قبالة داره بالقاهرة وقال ابو المظفر الجوزي كان الملك العادل
قد نفاه فلما مات قدم من آمد بطلب من السلطان الملك الكامل وقال
ابو شامة وكان خليقا للوزارة لم يتولها بعده مثله كان متواضعا
يسلم على الناس وهو راكب ويكرم العلماء ويبر علمهم فمضى الى مصر
وقال القوصي هو الذي كان السبب في ولايته واوليته في الدولة الايوبية
من انعام وهو الذي انشا وانشى لهم وكان والقدا احسن الى الفقهاء
والعلماء منه ولا بيته وبين مصلى العيد بدمشق وبلط الجامع وانشا الفوارة
دعي عن جامع المزة وجامع حرستا ومولده بالدميرة سنة اربعين
كذا قال ابن الجوزي في مولده وقول المنذري اصح فانه قال سمعته يقول ولدت
في تاسع صفر سنة ثمان واربعين قال وتوفي بمصر ثامن شعبان

وقال الموفق عبد اللطيف هو رجل طوال تام القصب نعمها
دري اللون مشرق بحمرة له طلاقة محيا وحلاوة لسان وحسن
هيئة وصحة بنية ذو دهاء وهوج وخبث في طيش مع رعونة
مفرطة وحقد لا تخبو ناره ينتقم ويظن انه لم ينتقم فيعود ينتقم
لا ينام عن عدوه ولا يقبل منه معذرة ولا انابة ويجعل الرؤساء كلهم
اعداءه ولا يرضى لعدوه بدون الهلاك لا تأخذه في نقماته رحمة ولا
يفكر في آخرة وله في دميرة ضيعة بديار مصر واستولى على العادل
ظاهرا وباطنا ولم يمكن احدا من الوصول اليه حتى الطبيب والحاجب
والفراش عليهم عيون فلا يتكلم احد منهم فضل كلمة خوفا منه ولما
عزل دخل الطبيب والوالد وغيرهما فانبسطوا وحكوا وضحكوا فعجب
السلطان بذلك وقال ما منعكم ان تفعلوا هذا فيما مضى قالوا خوفا من
ابن شكر قال فاذا كنت في حبس وانا لا اشعر وكان غرضه ابادة
ارباب البيوتات وتقريب الاراذل وشرار الفقهاء مثل الجمال المصري
الذي صار قاضي دمشق ومثل الرشيد البلبيسي والمجد البهنسي الذي وزر
للاشرف وكان هؤلاء يحتفون حوله ويوهمونه انه اكتب من القاضي الفاضل
بل ومن ابن العميد والصابي وفي الفقه افضل من مالك وفي الشعر اكمل
من المتنبي وابن تمام ويحلفون على ذلك بالطلاق وبغلاظ الايمان
وكان لا يأكل من الدولة ولا فلسا ويظهر امانة مفرطة فاذا لاح له مال
عظيم احتجنه وعملت له فتيشة العجلان فامر ان يكتبها
ويبردها وقال لا نستحل ان نأخذ منكم ورقا وكان له في كل بلد من بلاد

السلطان ضيعة او اكثر في مصر والشام بلا ضياط وبلغ مجموع
ذلك مائة الف دينار وعشرين الف دينار يعني مغلها وكان يحنق
لا يزال على العادل ويسخط اولاده وخواصه والعادل يرضاه بكل
ما يقدر عليه وتكرر ذلك منه الى ان غضب منه على حران فلما صار
الى مصر وغضب على عادته فاقره العادل على الغضب واعرض عنه
ثم ظهر منه فساد وكثرة كلام فامر بنفيه عن مصر والشام فسكن
آمد واحسن اليه صاحبها فلما مات العادل عاد الى مصر ووزر للكامل
واخذ في المصادرات وكان قد عمي ورأيت منه جلدا عظيما انه لا يستكين
للنوائب ولا يخضع للنكبات فمات اخوه ولم يتغير ومات اولاده
وهو على ذلك وكان يحم حمى قوية وما ضره النافض وهو في مجلس السلطان
ينفذ الاشغال ولا يلقي جنبه الى الارض وكان يقول ما في قلبي حسرة
الا ان ابن شكر ما تمرغ على عتباتي يعني القاضي الفاضل وكان
يشتمه وابنه حاضر فلا يظهر منه تغير ويداريه احسن مداراة وبذل
له اموالا جمة في السر وعرض له اسهال دموي وزحير والفكر حتى
انقطع ويئس منه الاطباء فاستدعى من حبسه عشرة من شيوخ
الكتاب فقال انتم تشمتون بي ورتب عليهم المعاصير وهو يزحر
وهم يصيحون الى ان اصبح وقد خف ما به وركب في ثالث يوم وكان
يقف الرؤساء والناس على بابه من نصف الليل ومعهم المشاعل والشمع
ويركب عند الصباح فلا يراهم ولا يرونه لانه اما ان يرفع راسه الى
السماء تيها واما ان يعرج على طريق اخرى والجنادرة تطرد الناس

كان

وكان له بواب اسمه سالم يأخذ من الناس امور الاعظمة ويحسنهم
اهانه مفرطه وافنى عمارا وقرى

عبد الله بن علي بن احمد بن الفرج بن الزيتوني البوازيجي
سمع من يحيى بن ثابت ومحمد بن الفاخر وابي علي بن الرحبي وتوفي في ربيع الاخر

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابو محمد بن سعدون الازدي
البلنسي احد القراء على الاستاذ ابن عبدون ومهر في القراءة
واجاز له ابو طاهر السلفي وحدث عنه ابو الطاهر بن عوف وغيره وكان بديع الخط
انيق الوراقة ذكره الابار

عبد الله بن محمد بن محمد بن الزوري البغدادي حدث عن عبد الحق
اليوسفي وتوفي في رجب

عبد الله بن نصر الله بن هبة الله بن عبد الله بن محمد
الشريف ابو جعفر بن الفتح الهاشمي البغدادي المعروف بابن شريف الكعبة
ولد سنة اربعين وخمسمائة وسمع الصحيح من ابي الوقت وسمع من شهدة
قال ابن النجار كتبت عنه ولم يكن مرضيا في سيرته وكان محمود الطريقة
وكان ابوه من ذوي الثروة والسعة ثم روى عنه وقال مات في رابع
رمضان قلت روى لنا الابرقوهي عنه من النجاريات

عبد الحق بن الحسين بن الشيخ سعد الله بن نصر الدجاجي
ولد سنة سبع وخمسين وروى عن جده روى عنه ابن النجار وابو الفضل الدباب

عبد الخالق الفقيه الزاهد ابو الغنائم عبد الرحمن بن محمد

بن غنيمة ابو عبد الله البغدادي روى عن عبد الحق اليوسفي وغيره

عبد الحق بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الحق ابو محمد
الزهري الاندلسي نزيل بلنسية ولد سنة سبع او ثمان وثلاثين وحج عام
اثنين وسبعين وسمع من السلفي الاربعين وامالي ملتقطات وكان عدلا ماجدا
قال الابار سمعت منه الاربعين وقد سمعها منه ابو محمد وابو سليمان
ابنا حوط الله وعمر واسن حتى الحق الصغار بالكبار وتوفي في ربيع
الاخر

عبد الخالق بن ابي الفضل بن المعالي المحولي سمع
من عبد الرحمن بن زيد الوراق واجاز له ابو الوقت وتوفي في جمادى الاولى

عبد الرحمن بن احمد بن المبارك ابو سعد بن المرقعاتي
ولد في حدود سنة ثلاث وخمسين وسمع من ابيه ويحيى بن ثابت والمبارك
بن خضير وحدث ومات في رجب

عبد السلام بن يوسف بن محمد بن عبد السلام ابو محمد
العبرتي الكرخي الضرير المقرئ الكاتب ولد في حدود الاربعين
وخمسمائة وقدم بغداد في شبيبته وسمع من ابن ناصر وابي الكرم
الشهرزوري وابي بكر بن الاعز وابي المعالي بن اللحاس وابن البطي
وتولى الخطابة بعبرتا وتوفي بكرخ عبرتا في سابع المحرم روى
عنه الدبيثي وابن النجار

عبد العزيز بن النفيس بن هبة الله بن وهبان السلمي
ويعرف بشمس العرب البغدادي الاديب الشاعر نزيل دمشق اخو
المحدث عبد الرحيم كان مقيما بالمدرسة العزيزية ومدح جماعة من
ملوك بني ايوب وكان متجملا متعففا قنوعا تخضب بشيبه توفي في
ذي الحجة ومن شعره

وقالوا لم تركت مديح قوم اقمت على مديحهم سنينا
فقلت تغيروا عما عهدنا وصاروا كل عام ينقصونا
وكانوا يسمحون بغير وعد فصاروا بوعدهم يمطلونا

عبد القادر بن ابراهيم بن شجاع بن عمر بن محمد ابو محمد البغدادي
الكيي سمع شهدة وعبد الحق ونصر بن يحيى بن ثابت وتوفي في رجب

عبد القادر بن معالي بن عنيمة ابو محمد البغدادي الكلواذي
سمع من ابي طالب بن خضير وتوفي في شعبان

عبد القادر بن منصور بن مسعود بن المستنير القطيعي
الخياط سمع من ابن البطي وابن ال[illegible] ... ... توفي في رجب

عبد المحسن بن [illegible] ... ابي الفضل عبد الله
بن الطوسي ابو القاسم بن الطوسي الموصلي خطيب الجامع العتيق
بالموصل هو وابوه وجده ابو نصر سمع اباه وعمه عبد الرحمن وابا عبد الله
الكسيس بن نصر بن خميس وسعد الله ابا الكرم بن الشهرزوري وجده

وولد في سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة بالموصل وبها مات في ربيع الاول
وكان ذا دين وصلاح واخلاق حسنة روى عنه الدبيثي وقال النعم
الشيخ كان والضياء المقدسي والزين عبد الله بن الشامي واجاز لجماعة
وروى لنا عنه بالاجازة الشهاب بن ابرقوه وقال نقلت على ظهر ما سمعت
منه جزء لكرامته

عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة
الفقيه ابو محمد المقدسي روى عن يحيى الثقفي ومات في ذي القعدة وهو
والد المسند كمال الدين عبد الرحيم

عبد المنعم بن علي بن عبد الغني ابو محمد الورشي الصقلي اخو
الزين علي الضرير قال ابو شامة كان صالحا خيرا مقريا قرا على الكندي
وعاش سبعين سنة

عبد الله بن علي بن ابي السعادات المبارك بن الحسين
بن نغوبا ابو المعالي الواسطي الصوفي ولد سنة احدى واربعين وخمس مائة
وسمع من ابيه واحمد بن عبيد الله بن مهدي وصالح بن سعد الله الحوازي ومحمد
بن علي بن نسفة وقدم بغداد معه و[illegible] من هبة الله الشبلي وابن البطي
والنقيب احمد بن علي وشهدة [illegible] الدبيثي والبرزالي وجماعة وتوفي
في العشرين من جمادى الاولى وقد صار من سنة جماعة وكان لا باس به

عطاء الله بن منصور بن نصر القاضي الفقيه ابو محمد
الاسكندراني المالكي ولد سنة ثلاث وخمسين وناب في الحكم

ببلده مدة فكان شيخا خيرا مقبلا على شأنه وجده نصر بالتحريك
ولم يسمع من السلفي إنما روى عنه بالإجازة

علي بن أحمد بن حمويه أبو الحسن المخزومي البلنسي
الشاعر قال الأبار شاعر بلنسية المحل المستبحر في الآداب
واللغات روى عن أبي عبد الله بن حميد وكان عالما بفنون كثيرة ذاكرا حافظا
لأشعار العرب وأيامها شاعرا مفلقا اعترف له بالسبق بلغاء وقته
ودون شعره في مجلدين وله مقصورة كالدريدية سمعتها منه وصحبته
مدة وأخذ عنه أصحابنا ولد سنة إحدى وخمسين وتوفي في ثامن عشر شعبان

علي بن منصور بن عبد الله أبو الحسن اللغوي
علامة في اللغة بصيرا بالعربية فقيها في مذهب الشافعي أخذ عن الكمال
ابن الأنباري إلا أنه كان مهجورا أبى التصدر والتصدي للاشتغال
ولم يشاهد قط وكان يتعيش بالنظامية وكان أحد الأذكياء يحفظ الجمل
لكل درس كل يوم كراسا وحفظ إصلاح المنطق وأشباه ذلك وكان
سريع الحفظ وعاش نيفا وسبعين سنة

علي بن أبي الكرم نصر بن المبارك بن أبي السيد بن
محمد أبو الحسن الواسطي ثم البغدادي ثم المكي المولد والدار الخلال
المعروف بابن البناء راوي جامع الترمذي عن أبي الفتح الكروخي
حدث بمكة وبالإسكندرية ومصر ودمياط وقوص وسمع

منه هذا الكتاب خلق كثير وهو آخر من رواه عن الكروخي وسماعه صحيح
روى عنه ابن نقطة والزكي المنذري ومحمد بن صالح التنيسي ومحمد بن عبد العزيز
الإسكندراني وزين الدين علي بن الموفق الإسكندراني الخطيب والضياء
ابن عمر التوزري ومحمد بن منصور بن أحمد الحضرمي الإسكندراني والحسن
بن عثمان القابسي المحتسب وذاكر بن عبد المؤمن مؤذن الحرم والبهاء
زهير بن محمد المهلبي الكاتب وعبد المحسن بن ظافر الحجري وعبد المحسن بن يحيى
البجائي وإسحاق بن هبة الله المخزومي والقطب أحمد بن أحمد القسطلاني
ومحمد بن عبد الله القرطبي الأموي وعلي بن صالح الحسيني ويوسف
بن إسحاق الطبري المكيان وآخر من روى عنه محمد بن ترجم بالقاهرة
توفي في ربيع الأول وقيل في صفر بمكة سنة ست عشرة

22

علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار قاضي
القضاة بالديار المصرية زين الدين أبو الحسن بن العلامة أبي سعد
الدمشقي ثم البغدادي روى مسند الشافعي عن أبي زرعة المقدسي
ولد في سنة خمسين وخمسمائة ببغداد وتفقه بها على والده وسافر عن
بغداد في سنة سبع وسبعين وكان فقيها إماما محتشما متواضعا خيرا
حسن الأخلاق محبا لأهل العلم روى عنه البرزالي والحافظ عبد العظيم
وابنه أبو العباس أحمد بن علي وجماعة وثنا عنه الأبرقوهي وتوفي في ثالث
عشر جمادى الآخرة بالقاهرة هـ

علي بن يوسف بن ايوب بن شاذي السلطان الملك
الافضل نور الدين بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين
ولد يوم عيد الفطر سنة خمس وستين بالقاهرة وقيل سنة ست وستين
وسمع من عبد الله بن بري النحوي وابي الطاهر اسمعيل بن عوف الزهري
واجاز له جماعة وله شعر حسن وترسل وخط مليح وكان اسن اخوته
واليه كانت ولاية عهد ابيه ولما مات ابوه كان معه بدمشق فاستقل
بسلطنتها واستقل اخوه الملك العزيز بمصر واخوهما الظاهر بحلب
ثم جرت للافضل والعزيز فتن وحروب ثم اتفق العزيز وعمه
الملك العادل على الافضل وقصدا دمشق وحاصراه واخذاها
منه فالتجا الى صرخد واقام بها قليلا ثم مات العزيز بمصر وقام ولده
المنصور محمد وهو صبي فطلبوا اليه الملك الافضل ليكون اتابكه
فقدم مصر ومشى في ركاب الصبي ثم ان العادل عمل على الافضل
وقدم مصر واخذها ودفع الى الافضل ثلثة مدائن بالشرق فسار
اليها فلم يحصل له سوى سميساط فاقام بها مدة ومن احسن ما قال
القاضي الفاضل اما هذا البيت فان الآباء منه اتفقوا فملكوا والابناء
منه اختلفوا فهلكوا وقيل كان فيه تشيع ولما عمل عليه عمه
العادل ابو بكر قال

ذي سنة بين الانام قديمة ابدا ابو بكر يجور على علي

وكتب الى الخليفه

مولاي ان ابا بكر وصاحبه عثمان قد غصبا بالسيف حق علي
وهو الذي كان قد ولاه والده عليهما واستقام الامر حين ولي
فخالفاه وحلا عقد بيعته والامر بينهما والنص فيه جلي
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما لاقى من الاول

فجاءه في جواب الناصر لدين الله

وافى كتابك يا ابن يوسف معلنا بالود يخبر ان اصلك طاهر
غصبوا عليا حقه اذ لم يكن بعد النبي له بطيبة ناصر
فابشر فان غدا عليه حسابهم واصبر فناصرك الامام الناصر

وقيل ولم يصح انه جرد سبعين الفا لنصرته فجاءه الخبر ان الامر قد فات
فبطل التجريد قال ابن الاثير في تاريخه ولم يملك الافضل مملكة قط الا
واخذها منه عمه العادل فاول ذلك ان اباه اقطعه حران وميافارقين ست و
سنة ثمانين وخمسمائة فسار اليها فارسل اليه ابوه ورده من حلب واعطى
حران وميافارقين لاخيه الملك العادل ثم ملك الافضل دمشق بعد
والده فاخذها منه عمه العادل في شعبان سنة اثنتين وتسعين ثم ملك مصر
بعد اخيه العزيز فاخذها منه ثم ملك صرخد فاخذها منه وقال صاحب
كتاب جنى النحل حضرت يوما بسميساط وصاحبها يومئذ الافضل
فنظر الى صبي تركي لابس زردية فقال على البديهة

وذي قلب جليد لبس ثوبا على هجرانه القلب الجليد
تدرع للوغى درعا فاضحى وظاهره وباطنه حديد

ثم انشدني لنفسه

اما آن للحظ الذي انا طالب ... من الدهر يوماً ان ارى وهو طالبي

وهل يرين الدهر ايدي شيعتي ... تحكم قهراً في نواصي النواصب

مات في [illegible] صفر بسميساط وهي قلعة على الفرات بين قلعة الروم وملطية ونقل الى حلب فدفن بتربة له بقرب مشهد الهروي

علي بن ابي القاسم بن ابي الكرم الدلال سمع من يحيى بن ثابت واحمد بن سلمان الحربي ومات في ربيع الاول

علي المولّه الكردي بدمشق وكان يكون بظاهر باب الجابية وللعوام فيه اعتقاد ويقولون له كرامات وكان لا يصوم ولا يصلي ويدوس النجاسة قاله ابو شامة

عمر بن بدر بن سعيد المحدث ابو حفص الموصلي الحنفي له تصانيف وفيما جمع ولم يزل يسمع الى ان مات لقبه ضياء الدين سمع ابن طبرزد والكندي وابن الحرستاني [illegible] وطبقتهم وحدث بحلب ودمشق روى عنه مجد الدين ابن العديم واخته شهدة والفخر علي البخاري وقبلهم الشهاب القوصي وغيره وسماع الفخر منه بالقدس وتوفي في شوال بدمشق بالبيمارستان النوري وله بضع وستون سنة

غالب بن اسعد بن غالب بن [illegible] ابو غالب الحربي الغزال سمع من ابي الفتح بن البطي روى لنا عنه بالاجازة الشهاب [illegible] وتوفي في ربيع الآخر

محمد بن احمد بن مسعود الشاطبي [illegible] سنة خمس [illegible] وورخه الرشيد في عام اثنين فالله اعلم

24

محمد بن احمد بن حامد بن عبد الجبار ابو الغنائم الواسطي الشاعر توفي في ذي القعدة وله بضع وثمانون سنة ومن شعره

اما شجرات فالمصلى فدونه ... سلام عليكن الغداة سلام

وما كان شأن الجنيبة هل لنا ... بظلك من بعد العلاء مقام

محمد بن ابراهيم بن احمد بن طاهر الشيخ فخر الدين ابو عبد الله الفارسي الشيرازي الخبري الفيروزابادي الصوفي الشافعي قدم دمشق سنة ست وستين وخمس مائة وعمره سبع وثلاثون سنة فسمع من ابي القاسم بن عساكر وسافر الى الاسكندرية في شعبان فسمع من السلفي وسمع من ابي الفتح [illegible] المطهر [illegible] عبد الكريم النيسابوري وابي القاسم محمود [illegible] القزويني وجماعة من المتأخرين وعلى تقدير عمره كان يمكنه السماع من القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وطبقته قال المنذري صنف في الطريقة كتاباً مشهوراً وحدث بالكثير وجاور بمكة زماناً وانقطع في اخر عمره بمسجد ذي النون بالقرافة ولنا روى عنه هو والرشيد عبد الله وابو [illegible] عيسى ابنا حسن [illegible] والضياء علي [illegible] عيسى بن سليمان [illegible] والشهاب [illegible] وطائفة وارى [illegible] العماد الحزامي له خطبة كتب فيها اشياء منكرة تدل على انحرافه في تصوفه والله اعلم بحقيقة امره وقال الزكي المنذري [illegible] من اعمال شيراز وتوفي في سادس عشر ذي الحجة وقد مدحه عمر [illegible]

محمد بن اسمعيل بن محمود بن احمد القاضي صفي الدين

ابو عبد الله بن الفقيه ابي الطاهر بن الانصاري الدمشقي الاصل المحلي الشافعي الصفي
الكاتب تفقه بمصر على الفقيه ابي اسحق بن شبل ولازمه مدة وسمع من
اسعد بن عشير على المزارع وكتب في ديوان الانشاء العادلي مدة ومات
بحلب وكان لكتابته قبول تام بالمحلة

محمد بن جعفر ابو الخطاب الربعي شاعر مات بالرقة شابا فمن نظمه

من راح دون الورد اس عذاره فجنته حفت باهوال ناره
غرس جرى ماء النعيم بخده فبدا ذاتف دا النار في جلناره

محمد بن الحسن بن ابي المكارم احمد بن الحسن بن بهرام
الفاضل الصالح العالم مجد الدين ابو المجد القزويني الصوفي ولد في صفر سنة اربع
وخمسين وخمسمائة بقزوين وسمع اباه وجده اسعد حفدة العطاري
وابا الربيع بن ... التركي وعمر المياشي وابا الفرج ثابت بن محمد المديني وجماعة
وحدث ببلاد شتى ببغداد والموصل وراس العين ودمشق وبعلبك والقاهرة
ونزل خانقاه سعيد السعداء قال المنذري كان شيخا صالحا حسن السمت
قبول ووالده قدم مصر وحدث وقد تقدم وقال ابن الحاجب كان شيخنا
بهي المنظر كريم الاخلاق طويل الروح صاحب اصول قلت سمع
منه شرح السنة ومعالم التنزيل خلق كثير ونسخته وقف بدار الحديث
الاشرفية بدمشق روى عنه الضياء المقدسي والزكي المنذري والعز
عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني والسيف عبد الرحمن بن محفوظ الرسعني
وعبد القاهر بن ... وابو الغنائم بن محاسن الغراني والتاج عبد الخالق قاضي
بعلبك والجمال عبد الله بن الحسن بن محبوب والفقيه عباس بن عمر بن عبدان

وابن الشيخ عبد الصمد بن عساكر وابن عمه الشرف احمد بن هبة الله والنجم احمد بن
الشهاب القوصي وابوه والمحيي يحيى بن علي القلانسي وعلي بن الحسن بن صباح
المخزومي والجمال عمر بن العقيمي والكمال عبد الله بن قوام والعز اسمعيل بن الفرا
والعماد ابن العماد والشمس محمد بن الكمال والتقي ابرهيم الواسطي واخوه محمد والتقي
احمد بن مؤمن وابرهيم بن الحسن الفرا ومحمد بن علي بن شهاب الذهبي والعماد احمد بن
ابي سعد والفخر عبد الرحمن بن يوسف الحنبلي والشمس خضر بن عبدان الازدي
والشهاب بن ابرقوهي وابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الوهاب السلمي خطيب بعلبك
وهو اخر من حدث عنه بالسماع توفي بالموصل في ثالث عشر شعبان
وقيل في الثالث والعشرين منه

محمد بن ابي القسم الخضر بن محمد بن الخضر بن
علي بن عبد الله الامام فخر الدين ابو عبد الله بن تيمية الحراني
الفقيه الحنبلي الواعظ المفسر صاحب الخطب شيخ حران وعالمها ولد في
شعبان سنة اثنتين واربعين وخمسمائة بحران وتفقه بحران على الفقيه
ابي الفتح احمد بن ابي الوفا وابي الفضل حامد بن ابي الحجر وتفقه ببغداد على
الامام ابي الفتح نصر بن المني وابي العباس احمد بن بكروس وسمع من ابي الفتح
بن البطي ويحيى بن ثابت وابي بكر بن النقور وابي طالب بن خضير وسعد الله بن نصر
الدجاجي وابي منصور جعفر بن الدامغاني وشهدة وخلق وقرا العربية على
ابي محمد بن الخشاب وله مصنف مختصر في مذهب احمد وشعر حسن حج
جده وله امراة حامل فلما كان بتيماء راى طفلة قد خرجت من خبا
فلما رجع الى حران وجد امراته قد ولدت بنتا فلما راها قال يا تيمية يا تيمية

فلقب به وكان فخر الدين اماماً في التفسير اماماً في الفقه اماماً في
اللغة وله خطابة بليغة ودرس ووعظ وافتى وقد سمع بحران من الشيخ
ابي النجيب السهروردي قدم عليهم قال الشهاب القوصي قرأت عليه
ديوان خطبه بحران وروى عنه الامام مجد الدين عبد السلام بن اخيه
والجمال يحيى الصيرفي وعبد الله بن ابي العز بن صدقة والفقيه ابو بكر بن الياس الرسعني
نزيل القاهرة والسيف عبد الرحمن بن محفوظ والشهاب الابرقوهي والرشيد
عمر بن سعد الفارقي سمع منه جماعة بنابلس وانما ظهر بعد موته مات في صفر
اخبرنا الابرقوهي انا ابو عبد الله بن تيمية انا ابن البطي انا علي بن محمد الانباري
انا ابو عمر بن مهدي انا محمد بن مخلد نا عمرو بن حكام نا شعبة عن مالك عن عمرو بن مسلم
عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم هلال
ذي الحجة فاراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره حتى يضحي رواه مسلم
توفي في [illegible] عشر صفر بحران وقدم دمشق رسولا سنة ستمائة فحدث بها

محمد بن ظافر بن علي بن فتوح بن حسين ابو عبد الله بن رواج
الازدي الاسكندراني اخو المحدث عبد الوهاب روى عن السلفي روى عنه
الزكي المنذري وغيره

محمد بن عبد الملك بن عثمان ابو عبد الله
الميهني الصوفي روى عن جده العطار [illegible] عنه مجد الدين العديمي

محمد بن علي بن موسى ابو بكر الانصاري الشريشي ويعرف
بابن الغزال احد القراء عن ابي الحسن بن ناصر القرطبي وابي الحسن بن لبال
وسمع منهما ومن ابي بكر بن الجد واقرأ ودرس الفقه وحدث وكان فقيهاً
اماماً مشاوراً زاهداً روى عنه ابنه يوسف وابو اسحق [illegible] بقي الى هذا العام
ولا اعلم وفاته

محمد بن معالي بن محمد البغدادي سمع من ابي الفتح البطي
ومات بواقصة راجعا من الحج في المحرم وواقصة قريبة من الكوفة
محمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني ابو بكر اخو احمد
سمع من ابي الحق ده وغيره وحدث
محمد بن علي بن سعد بن علي بن طاهر ابو عبد الله الحنبلي
الاصبهاني روى عن عبد الله بن علي الطامذي وابي المطهر الصيدلاني
جماعة روى عنه البرزالي والضياء وقال اجازه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن وغيره
محمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن احمد ابو الحسن اخو القاضي
ابي القاسم السهيلي القرطبي سمع من ابيه ومن جده ابي الحسن عبد الرحمن وابي يحيى
الجزائري الصوفي واجازه ابو مروان بن قزمان ودولة الانطه منه وكان
منصونا منقبضا توفي في المحرم وله سبعون سنة
مظفر بن القاسم بن المظفر بن شاذان ابو القاسم الحربي
التاجر حدث عن ابي الفتح البطي توفي في ربيع الاخر روى عنه ابن النجار
النجيب بن هبة الله القوصي التاجر مات بمصر في ذي
الحجة وكان من كبار المتمولين وله مدرسة مشهورة بقوص
النفيس بن عمر بن جبارة ابو بكر البغدادي المقري
المكبر سمع من ابي الوقت وهبة الله بن احمد الشبلي وجعفر بن احمد المجلي
وكان شيخا صالحا مقريا روى عنه الدبيثي وابن النجار وروى عنه ابن ... في جزء
الجمم وكان من ابناء الثمانين توفي في رابع جمادى الاول

هاجر بنت اسمعيل بن محمد بن يحيى الزبيدي ام الخير
البغدادية الواعظة العالمة ختم عليها القران جماعة وكانت صالحة
عابدة من بيت علم ورواية سمعت من ابي الحسن محمد بن احمد الطاهر الراوي
عن ابي عبد الله البسري ومن احمد ومحمد ابني موهوب بن السدنك
وحدثت وماتت ابوها شابا وماتت في الحادي والعشرين من رجب ٥

هبة الله بن العدل ابي الحسن اسمعيل بن هبة الله
ابو الفضل ابو القسم المليجي ثم المصري ولد سنة اربع وستين وخمس مائة
وسمع من عبد الله بن بري وغيره وحدث ومليج من اعمال الغربية

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة زكي الدين
الانصاري الحموي التاجر المعدل كان كثير الاموال محتشما انشا مدرسة
بدمشق واخرى بحلب وحدث عن ابي الفرج بن كليب وانما قيل له ابن رواحة
لانه ابن اخت ابي عبد الله الحسين بن عبد الله بن رواحة توفي في سابع
رجب وغلط من قال انه مات في سنة ثلاث وكان اوصى ان يدفن في
مدرسته بدمشق في البيت القبلي فما مكنهم المدرس وهو الشيخ
تقي الدين ابن الصلاح وشرط على الفقها والمدرس شروطا صعبة
لا يمكن القيام ببعضها وشرط ان لا يدخل مدرسته يهوديا ولا
نصرانيا ولا حنبليا حشويا

عن ابيه وغيره

ياقوت مهذب الدين الرومي ثم البغدادي الشاعر
مولى ابي نصر ابن الجبلي التاجر كان ملازما للادب مليح القول لطيف

المعاني وكان له بيت بالمدرسة النظامية فوجد فيه ميتا في جمادى الاولى
ومن شعره ان غاض دمعك والاحباب قد بانوا فكل ما تدعي زور وبهتان
وكيف تانس او تنسى خيالهم وقد خلا منهم ربع واوطان
لا اوحش الله من قوم نأوا فنأى عن النواظر اقمار واغصان
ساروا فسار رقادي اثر ظعنهم وبان حين اصطباري عند ما بانوا
يا من تملك في حسن بهجته سلطان حسن له ما منه احسان
كن كيف شئت فما لي عنكم بدل انت الغزال العليل وهو ظمآن

يحيى بن طاهر بن ابي العز بن حمدون الطبي الخياط
روى عن ابي طالب بن خضير ومات في شعبان

يحيى بن ريحان بن ملك الفقيه ابو الكرم الانباري
ثم البغدادي الحنبلي ولد ببغداد في الاربعين وخمس مائة وكان صالحا زاهدا
متقبضا عن الناس من كبار الحنابلة سمع من ابي زرعة المقدسي وابي حامد
محمد بن ابي الربيع الغرناطي وسعد الله بن نصر بن الدجاجي وشهدة الكاتبة وجماعة
روى عنه الدبيثي والضيا والكمال عبد الرحمن شيخ المستنصرية
واخرون وتوفي في منتصف ذي الحجة ٥ ابو البركة

بن مكي النجاد سمع ... من ابي زرعة بعض مسند الشافعي مات في ذي الحجة ٥

ابو عبد الله بن عبد الكريم بن سعيد
الحلبي الحراني الاصل المصري الحداد السكاكيني سمع من قرينه ابي الفرج
عبد المنعم بن كليب ببغداد وسمع بالاسكندرية من السلفي روى عنه
الزكي المنذري وقال مات في رمضان ٥

وفيها توفي ولد

الفاضل شرف الدين احمد بن احمد المقدسي والمحدث تقي الدين عبد الله بن محمد
الاسعردي والجمال ابراهيم بن داود الفاضلي والنور ابراهيم بن مصعب
والعز محمد ابن ابي الفهم البقال والمحيي يحيى بن عمر العدل الزبداني وشريف
ابن مكتوم الزرعي والشمس محمد بن محمود بن سيما والشهاب محمود بن محمد
عبد الله القرشي الشاهد والمعين محمد بن احمد بن عبد العزيز الصواف
الاسكندراني ووجيهة بنت علي الهواري والخطيب موفق الدين محمد بن حبيش
الحموي الشافعي والشرف احمد بن عبد الكريم بن الكبلج سمع ابن رواج

٦٢٨

سنة ثلاث وعشرين وستمائة

احمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور
العلامة شمس الدين ابو العباس المقدسي المعروف بالبخاري والد
الفخر علي واخو الحافظ الضياء ولد في شوال سنة اربع وستين ورحل
الى بغداد وهو ابن بضع عشرة سنة [illegible] فسمع من ابي الفتح بن شاتيل
ونصر الله القزاز وعبد المغيث بن زهير وجماعة وكان قد سمع بدمشق
من ابي نصر عبد الرحيم اليوسفي وابي المعالي بن صابر وابي المجد البانياسي
وابي الفهم بن ابي العجائز واكمل بن هبة الله بن طاوس وجماعة ودخل
نيسابور فسمع من عبد المنعم بن عبد الله الفراوي وبهمذان من علي بن
عبد الكريم الهمذاني ودخل بخارا فاقام بها مدة فلقب بالبخاري واخذ
بها الخلاف عن الشرف ابن الخطاب واشتغل بالخلاف على الرضي
النيسابوري روى عنه اخوه وابنه وابن اخيه الشمس محمد بن الكمال
وابن خالته شمس الدين ابن ابي عمر والشهاب القوصي و[illegible] عنه العز

ابن الفراء والعز ابن العماد والشمس محمد بن الواسطي وكان اماما عالما
مفتيا مناظرا ذا سمت ووقار وكان كثير المحفوظ كثير الحجة
صدوقا كثير الاحتمال صدرا تام المروءة فصيحا مفوها لم ير في الفقهاء
افصح منه اتفقت الالسنة على شكره وكذا ادرك ابا الفتح بن المني
وتفقه عليه قال عمر ابن الحاجب سألت الحافظ الضياء عنه فقال كان فقيها
ذكيا ثقة وقرأت بخط الضياء في ليلة الجمعة خامس عشر جمادى
الآخرة توفي اخي الامام العالم ابو العباس رحمة الله عليه ورضوانه
وشهرته وفضله وما كان عليه يغني عن الاطناب في ذكره ودفن الى
جانب خاله الامام موفق الدين وقد اقام بحمص مدة وبها سمع عليه
ولده وابن نقطة وغيرهما

احمد بن ابي المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن المعمر
الرئيس ابو العز نائب الوزارة بالعراق حدث عن ابي طالب بن
خضير وتوفي في جمادى الآخرة وولي [illegible] ديوان الزمام وعمه ابو الفضائل
يحيى نائب الوزارة   احمد بن محمد بن يحيى ابو العباس الهمذاني
احمد بن محمود بن احمد ناصر الفقه ابو العباس الحربي
الحنبلي الاسكاف تفقه على والد الشيخ ابي البركات وسمع من
ابي الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت وسعد الله بن الدجاجي وحدث وعاش
ثمانين سنة ومات في رابع عشر جمادى الاولى   احمد بن
ابراهيم بن ابي [illegible] عبد الغني
المقدسي حدث بطرابلس عن ابن طبرزد وكان شابا لا باس به فيه حياء

ابراهيم بن موسى الامير مبارز الدين العادلي
المعروف بالمعتمد والي دمشق ولد بالموصل وقدم الشام
فخدم نائبها فرخشاه بن شاهنشاه وتقلبت به الاحوال
ثم ولاه الملك العادل شحنكية دمشق استقلالاً فاحسن السيرة
قال ابو شامة كان دينا ورعا عفيفا نزها اصطنع عالماً عظيماً
وكانت دمشق واعمالها في ولايته لها حرمة ظاهرة وهي حرة طاهرة
قال ابو المظفر الجوزي ومما جرى في ولايته ان رجلا خنق صبيا لحلق
في اذنه واخرجه الى قفة ودفنه وكان جارهم فاتهمته ام الصبي به
فعذبه المبارز فلم يقر فاطلقه وانكلها الناس فطلقت زوجها
وتزوجت بالقاتل واقامت معه مدة فقالت يوما وهي تداعبه
وقد بلغها موت زوجها راح الابن وابوه وكان منهما ما كان انت
قتلت الصبي قال نعم قالت فارني قبره فخرج بها الى المقابر بباب الصغير
وحفر القبر فرأت ولدها فلم تملك نفسها ان ضربت الرجل بسكين
معها شقت بطنه ودفعته فوقع في الحفيرة وجاءت الى المبارز
فحدثته فقام وخرج معها الى القبر وقال لها احسنت والله ينبغي لنا كلنا
ان نشرب من فتوة قال ابو المظفر وحكى المبارز قال ابطل
العادل الخمر فبينا انا يوما واذا عند باب الفرج رجل في رقبته طبل
فقلت شقوا الطبل فشقوه فاذا فيه زكرة خمر فبددتها وضربته
فقلت من اين علمت قال رأيت رجليه وهو يلعب فعلمت انه حامل
شيئا ثقيلا وطالت ولايته وكان في قلب المعظم منه

لان الملك العادل كان يامره ان يتبعه ويحفظه فكان المعظم وهو
شاب يدخل الى دمشق في الليل فيعلم المبارز غلمانه ان يتبعوه
فلما مات العادل حبسه المعظم مدة فلم يظهر عليه انه اخذ من احد
شيئا فانزله الى داره وحجر عليه وبالغ في التشديد عليه وجاف عن
ثمانين سنة ولم يوخذ عليه شي الا انه كان يحبس ويشي فعوقب بمثل فعله

اسحق بن محمد بن المؤيد بن علي بن اسمعيل
القاضي المحدث رفيع الدين الهمذاني الاصل المصري الابرقوهي
الشافعي ولد تقديرا الى سنة اسنة وثمانين وخمسمائة بمصر وسمع من ابيه
ومن ابن الاردخي وابي الفضل الغزنوي وفاطمة بنت سعد الخير وجماعة ورحل
سنة ثلاث وستمائة فسمع بدمشق من عمر بن طبرزد وغيره وببغداد
من اصحاب قاضي المارستان وبواسط من ابي الفتح المندائي وباصبهان
من عفيفة الفارفانية وجماعة وبشيراز وهمذان وحدث في تلك الناحية
وتفقه على مذهب الشافعي وتزوج وولي قضاء ابرقوه مدة ثم فارقها
ورحل بولده شيخنا الشهاب وسمعه بابرقوه وشيراز وبغداد
والموصل وحران ودمشق ومصر ولهما كتب اخر واستقر بالقاهرة
ثنا عنه ابنه الشهاب قال الذهبي في معجمه هو احد الرجال عارف
بما سمع له معرفة حسن السيرة له سمت ووقار على مذهب السلف
دائم النفس حسن القراءة ولي قضاء بليدة اسمها ابرقوه فلما جرى على
البلاد من الكفار بعد الاسر ما جرى رجع الى وطنه ومسقط راسه

وكان معروفا بالاقراء وكان والده يقال له الوزير قال المنذري توفي في
ليلة سابع عشر ربيع الاول

اسعد بن نفيس الاخرس (؟) النجار سمع من ابي طالب بن حضير
ومات في جمادى الاولى روى عنه ابن النجار وقال كان صالحا ملازما لمجالس الحديث

اسمعيل بن مكي بن عوف (؟) ... عبد الله الامام ابو الطاهر العقيلي
المقرئ المالكي قرا القراءات والعربية ونظر في التفسير ودرس وافتى
وكان ورعا صالحا كبير الفضل يعيش من كسب يده ولد سنة اربع وخمسين
وخمسمائة وسمع من علي بن هبة الله البخاري ومحمد بن علي الرحبي وعبد الله بن بري
النحوي وابي المفاخر سعيد المأموني وطائفة روى عنه الحافظ المنذري
وغيره وتوفي في رجب وقد تصدر مدة مع الظافر بالقاهرة مدة

جعفر بن الحسن بن ابراهيم الفقيه تاج الدين ابو
الفضل الدميري المصري الحنفي المعدل قرا القراءات على ابي الجيوش
عساكر بن علي وتفقه على الكمال عبد الله بن محمد بن سعد الله والبدر عبد الوهاب
بن يوسف وسمع من عبد الله بن بري وابي الفضل الغزنوي وجماعة
ودرس بمدرسة السيوفية مدة وتولى كتبة (؟) الملك كثيرا وكان حسن
السمت منجمعا عن الناس ولد سنة خمس وخمسين روى عنه
المنذري وقال توفي في ذي القعدة

الحسن بن ابراهيم بن ... بن الفقيه ركن الدين ابو علي
... الشافعي درس بعدة مدارس وكان عارفا بالمذهب صالحا

كثير التلاوة سمع من يحيى الثقفي وحدث ببلده ومات في ذي القعدة

الحسن بن ابي الوفاء صادق بن عبد الله بن نصر بن علي
القاضي نجيب الدين ابو عبد الله المقدسي ثم المصري الشافعي المعروف
بابن نجيب روى عن السلفي روى عنه الزكي المنذري والمصريون وعاش
ثمانين سنة ومات في سادس رمضان

الحسن بن عمار بن محمد بن علي ابو علي الليثي الزماني بزاي
مفتوحة وميم مخففة سمع من السلفي وحدث ومات في شوال

الحسن بن القاضي المرتضى محمد بن القاضي الجليس
ابي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن الحباب التميمي السعدي المصري
عز القضاة ابو علي سمع من ابيه وابي المفاخر المأموني وعثمان بن فرج
العبدري وكان اديبا شاعرا فاضلا محتشما ولد سنة ثمان وخمسين
ومات في سادس عشر ذي القعدة روى عنه المنذري

الحسين بن يوسف بن الحسين ابن العبدري (؟) البغدادي
حدث عن شهدة ومات في ربيع الاول

خديجة بنت الحافظ ابي طاهر السلفي سمعت من
والدها وحدثت قال المنذري وقدمت مصر بعد وفاة والدها واحرمت
بالحج احرام الاكثر (؟) وتولع في اكرامها وعادت الى الاسكندرية ثم
توفيت في رمضان

خ علي بن عساكر بن خليل تقي الدين العلامة
ابو المجد الشيباني المصري المقرئ النحوي اللغوي نزيل دمشق

ذكر انه سمع من السلفي وانه دخل بغداد وقرا على الكمال عبد الرحمن
الانباري الشريف تصانيفه وعند عوده اخذ في الطريق وراحت كتبه
اقرا القران بالقدس مدة ثم سكن دمشق وصار امام مشهد علي
وكان يعقد الانحو ويشغل في العزيزية قال ابو شامة قرات عليه
عروض ابن الدهان اخبرني به عن مصنفه وكان يحثني على حفظ
الحديث والفقه فيه خصوصا صحيح مسلم ويقول انه اسهل من حفظ
كتب الفقه وانفع وصدق وبحثت على مسح جميع الراس احتياط وقد
بحث فيه فاعجبني واستقر في نفسي فما اعلم اني تركته بعد وكان لا
يدرسنا بلا اصلا وربما جاءه فيقول افعل بما جاءك فهو لك وكان عند
الطلاق لا ياخذ من احد شيئا وكان ذا مروءة تامة رحمه الله وقال
ابي الاني اعد في اخر عمره وتمرض وارحمت عليه الطلبة وقال لي ولدت
فما اطن سنة سبع واربعين بالاسكندرية وكان اعلم الناس بكلام العرب

سليمان بن محمود بن محفوظ الصقلي ابو السعود
القرشي الازجي حدث عن عيسى ابن الدوشابي ومات في المحرم وله شعر

سليمان بن يونس البغدادي الفراش حدث عن طالب بن حضير

صدقة بن عبد العزيز بن هبة الله بن صدقة بن ابي الرجا
الدقاق سمع من علي بن سعد الخباز واجاز له الشيخ عبد القادر
وجماعة وكان صالحا مات في رجب

ظفر بن ابراهيم بن غنيمة ابو النضر البغدادي
الصوفي الخياط المعروف بابن زعزوره ولد سنة خمس

31

وخمسين وخمسمائة وسمع من مسلم بن ثابت النخاس وعبد الله بن عبد الصمد
السلمي وكان شيخا صالحا مشتغلا بالعبادة ملازما للمسجد

عامر بن هشام ابو القاسم القرطبي الازدي سمع من
ابيه ابي الوليد ومن ابي القاسم بن بشكوال وقرا الملخص للقابسي على ابن محمد
مغيث وكان اديبا شاعرا مطبوعا صنف شرح غريب
الملخص وصلحت حاله بآخره واقبل على النسك والعبادة وحدث
الحديث ورحل الله

عبد الله بن احمد بن ابي بكر ابو بكر البغدادي الحنبلي الخباز
روى عن شهدة وعبد الحق اليوسفي ومات في ربيع الاول وكان صالحا متعففا

عبد الله بن عبد العظيم ابو محمد الزهري المالقي
تلميذ ابي عبد الله بن الفخار صحبه واجاز له السلفي وجماعة حدث عنه
ابو عبد الله بن عسكر وكان ذا عناية بالحديث وله كتاب في رجال الموطا
توفي في شعبان

عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد العزيز
ابو محمد اللخمي القابسي نزيل الاسكندرية قدمها وهو شاب فسمع من
السلفي وتفقه لمالك وجاور مدة وكان شيخا صالحا فاضلا توفي بثغر
الاسكندرية في ذي الحجة وقد ناهز التسعين

عبد الرحمن بن تقي بن ابراهيم الفقيه ابو محمد الشافعي تفقه
على ابي اسحق بن سيل وتخرج به وسمع من ابي الفضائل عسكر بن علي وجماعة

عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله ابو
محمد الاسدي الحلبي الزاهد المعروف بابن الاستاذ ولد في ربيع الاخر
سنة اربع وثلاثين وخمس مايه وسمع بحلب من ابي محمد عبد الله بن محمد الاشيري
وابي بكر بن ياسر الجياني وابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي العباس النوقاني وابي علي
الحسن بن علي البطليوسي وابي حامد محمد بن عبد الرحيم الغرناطي وابي طالب
عبد الرحمن بن الحسن العجمي وابي الاصبغ عبد العزيز بن علي السماتي ويحيى بن محمود
الثقفي وجماعة وسمع ببغداد من ابي جعفر احمد بن محمد العباسي وهو اكبر شيخ له
وبدمشق من ابن الموازيني هلال وابي القاسم بن عساكر وابي المعالي محمد بن هبة الله
ابن صصرى واجاز له خلق من خراسان واصبهان ومصر وكان له فهم ومعرفة
بالحديث وفيه ديانة وصلاح وخير تفقه في مذهب الشافعي وسمع
اولاده روى عنه البرزالي والضيا والسيف المجد والصاحب كمال الدين
عمر بن العديم وابنه مجد الدين والتقي ابن الواسطي والشمس بن الزين والامين
ابن الاشتري والكمال احمد النصيبي والشمس ابي بكر وطايفة سواهم
وهو والد قاضي القضاة زين الدين عبد الله بن الاستاذ توفي في عاشر جمادى
الاخرة وله تسعون سنة وانما سمع ببغداد اتفاقا لانه سار ليحج منها

عبد الرحمن بن ابي العز المبارك بن محمد بن ابي العز
ابو محمد البغدادي المعروف بابن الخبازة المقرئ الخياط البزاز ويعرف
ايضا بابن الدويك شيخ صالح قرا القران على دلف بن كرم العكبري وسمع
من ابي الوقت وابي القاسم بن عجل وعمر وروى عنه الدبيثي

ابن البني وجماعة واثنى عليه ابن النجار وقال ابن نقطة سمع
من ابي الوقت صحيح البخاري وعبد وسماعه صحيح توفي في المحرم ببغداد

عبد القوي بن عبد الباقي بن ابي القطان ابو محمد
الكتبي ضياء الدين المعري حدث عن السلفي بدمشق وبها مات في جمادى
الاولى

عبد الكريم بن محمد بن
عبد الكريم بن الفضل العلامة امام الدين ابو القاسم الرافعي
القزويني الشافعي صاحب الشرح الكبير ذكره الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح فقال اظن اني لم ار في بلاد العجم مثله كان ذا فنون حسن
السيرة جميل الامر صنف شرح الوجيز في بضعة عشر مجلدا
لم يشرح الوجيز بمثله وقال الشيخ محيي الدين النواوي الرافعي من
الصالحين المتمكنين كانت له كرامات كثيرة ظاهرة وقال
ابو عبد الله محمد بن محمد الاسفرايني في الاربعين بالبلدانية هو شيخنا امام الدين
وناصر السنة صدقا كان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا
وفروعا ومجتهد زمانه في المذهب وفريد وقته في التفسير كان
له مجلس بقزوين للتفسير ولتسميع الحديث صنف شرحا لمسند
الشافعي واسمعه سنة نيف عشرة وستمائة وصنف شرحا للوجيز
ثم صنف اوجز منه وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع الكثير وتوفي
في حدود سنة ثلاث وعشرين بقزوين وقال ابن الصلاح كانت وفاته
في اواخر سنة ثلاث او اوايل سنة اربع قلت وكان والده ابو الفضل
قد سمع الكثير بنيسابور وقزوين وروى عن ملكداد بن علي [illegible]
وعبد [illegible] الصفار [illegible]
[illegible] ابو القاسم على زرعة بابا حازم [illegible]
المدينة [illegible] الحج وسمع مشيخة بالمدينة [illegible]

عبد اللطيف بن المبارك بن احمد البرسفى [illegible] فى
٦٢٤ قال ابن مسلمة سمع من ابى الوقت وابن بنته وكتب بخط ابى
الوقت وسمع من ابن البطى ولبس من الشيخ عبد القاهر وقدم علينا
عبد الله طلحة قرا ابن سمعت

عبد المجيد بن هبة الله بن عبد الله الفقيه
ابو المجد المصرى الشافعى الخطيب تفقه على ابى العباس احمد بن المظفر
الدمشقى المعروف بابن زين التجار وعلى التاج محمد بن هبة الله الحموى
وصلى وخطب بالعراق واعاد وافاد ومات فى شوال

عبد المنعم بن على بن صدقة بن على ابو الفضل الحرانى ثم
الدمشقى العدل حدث عن القاسم بن عساكر وابن الفهم عبد الرحمن
الحنبلى ومات فى عشر السبعين روى عنه البرزالى وغيره

عبيد الله بن احمد بن سعيد بن حمويه ابو القاسم
الجوينى [illegible] صل [illegible] الدار الصوفى روى عن عمر الشقيقى وعنه المنذرى
وغيره وهو مشهور [illegible] ولهذا سماه بعضهم عليا وبعضهم عبد الرحمن

عشر

على بن اسماعيل بن مظفر بن السواد الحربى حدث عن
[illegible] عتيق عبد العزيز حنبلا ومات فى ربيع الاول

على بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على ابو الحسن البلنسى
البلوى الفقيه سمع ابا بكر بن خير وابا عمرو بن عظيمة واخذ القراآت
عن ابى بكر بن صاف وابى عبد الله بن ابى هد وغيرهما ولقى باشبيلية
[illegible] بشكوال وابا زيد السهيلى وسمع منهما واجاز له السلفى وجماعة
[illegible] فى روايته [illegible] انه كان يتحرج فيها وكان فرضيا منقلما
فقيها حافظا سمع منه بعض اصحابنا وتوفى فى ربيع الاخر عن سبعين
سنة

على بن محمد بن [illegible] ابو الحسن المرسى
روى عن ابى القاسم [illegible] وابى عبد الله حميد واقرأ القرآن وعلم العربية
وكان حسن الخلق [illegible] من الشيخ وخطه [illegible] فيها [illegible]

على بن محمد بن نصر بن عبد الله الحسنى ابن السكن
الكاتب الكامل ابو الحسن بن الفتوح البغدادى سمع من عمر اسعد محمد
محمد بن السكن وتوفى فى ربيع الاول

على بن المظفر بن محمد بن عبد الله بن محمد المعمر الكاتب
[illegible] ابو طالب البغدادى سمع من ابى الفتح بن البطى وابن المعالى
الناجيرانى وابى محمد الخشاب وجماعة وهو من [illegible] توفى فى شوال

على بن التقيش بن بور بندار بن حسام
الكاتب ابو الحسن البغدادى ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وسمع
من ابى الوقت ومحمود بن عبد الكريم فورجه وعمر بن على الصيرفى وابن البطى روى
عنه البرزالى والسيف بن المجد وجماعة ومن المتاخرين التقى الواسطى والشمس
بن النابلسى وبالاجازة العز الفرا والشمس بن الواسطى والشهاب
[illegible] برقوهى وخرج له ابنه المحدث عبد اللطيف مشيخة صغيرة وتوفى فى
السابع والعشرين من ذى القعدة

عمر بن على بن محمد بن قشام ابو حفص الحلبى الدارقطنى
من دار القطن محلة بحلب [illegible] سنة وحدث عن ابى الحسن [illegible]
الحيانى وحدث ودرس وافاد ببلده وكان من [illegible] الحنفية وروى
ايضا عن عبد الله بن محمد [illegible] روى عنه كمال الدين بن العديم وابنه
مجد الدين وغيرهما ومات فى جمادى الاخر تفقه على الكاشانى وابى الفتح
عبد الرحمن بن محمود الغزنوى وسمع [illegible] عبد الله بن [illegible]
واجاز له [illegible] اصبهان مسعود الثقفى ومحمد [illegible] وجماعة [illegible]
الجود [illegible] وصنف فى الفقه مصنفا سماه [illegible] بالمفيد قال ابن العديم
[illegible] المنقولة ورحل الى اصبهان وصنف مصنفا

كافور الطواشي الامير شبل الدوله الحسامي
خادم الامير حسام الدين لاجين ولد الخاتون ست الشام اخت
السلطان الملك العادل يقال انه كان من خدام القصر بالقاهره
وكان دينا صالحا عاقلا مهيبا ذا حرمه وافره ومنزله عند الملوك
وعليه لعهدت موقوفاته في بنا الشاميه البرانيه وقد سمع من الخشوعي
والكندي روى عنه البرزالي وغيره وسمع عنه الابرقوهي قال ابو شامه
كان حنفيا مبني المدرسه والخانقاه والتربه التي دفن فيها عند جسر
كحيل وفتح للناس طريقا الى الجبل من عند المغاره التي غربي الشاميه
تغنيهم عن الكرش ولم يكن لعبور الكرش طريق الا من جهه مسجد
الصفي بعقبه الذي عند مخازن الفاليه توفي في رجب ع

محمد امير المومنين

الظاهر بامر الله ابو نصر بن امير المومنين الناصر لدين الله احمد
المستضي بامر الله الحسن بن يوسف الهاشمي العباسي البغدادي ولد احدى
وسبعين وخمس مائه وبايع له ابوه بولايه العهد في سنه خمس وثمانين
وخطب له على المنابر ونقش ذكره على الدنانير وعليها اسمه ولم يزل
الامر على ذلك حتى قطع ذلك ابوه في سنه احدى عشره وستمايه وخلعه
واكرهه وزوى الامر عنه الى ولده الاخر فلما مات ذلك الولد اضطر ابوه
فالر الاعادته فبايع له وخطب له في شوال سنه ثلث عشره واستخلف عند
موت والده فكانت خلافته تسعه اشهر ونصفا وقد روى عن والده

لا كانه قبل ان يستخلف قال لمن اشر في ذلك فلما ولي اظهر من
العدل والاحسان ما اعاد به سنة العمرين فانه لو قيل ما ولي الخلافة بعد
عمر بن عبد العزيز مثله لكان القايل صادقا فانه اعاد من الاموال المغصوبه
والاملاك الماخوذه في ايام ابيه وقبلها شيئا كثيرا واطلق المكوس
في البلاد جميعها وامر باعاده الخراج القديم في جميع العراق وباسقاط
جميع ما جدده ابوه وكان ذلك كثيرا لا يحصى فمن ذلك ان يعقوبا كان
يحصل منها قديما عشره آلف دينار فلما استخلف الناصر كان يوخذ منها في
السنه نحو الف دينار فاستغاث اهلها وذكروا ان املاكهم اخذت
فاعادها الظاهر الى الخراج الاول ولما اعاد الخراج الاول على البلاد
حضر خلق وذكروا ان املاكهم قد يبست اكثر اشجارها وخربت فامر
ان لا يوخذ الا من كل شجره سالمه وهذا عظيم جدا ومن عدله ان صنجه
المخزن كانت راجحه نصف قيراط في المثقال يقبضون بها ويعطون بصنجه
البلد فخرج خطه الى الوزير واوله ويل للمطففين الايات وقد بلغنا
كذا وكذا فتعاد صنجه الخزانه الى ما يتعامل به الناس فكتبوا اليه ان هذا
فيه تفاوت كثير وقد حسبناه في العام الماضي فكان خمسه وثلاثين الف
دينار فاعاد الجواب ينكر على القايل ويقول يبطل ولو انه ثلثمايه الف
وخمسون الف دينار ومن عدله ان صاحب الديوان قدم من واسط ومعه
ازيد من مايه الف دينار من ظلم فردها على اربابها واخرج المحبسين
وارسل الى القاضي عشره الف دينار ليوفيها عمن اعسر وقيل له
في هذا الذي يخرجه من الاموال لا تسمح نفس ببعضها فقال انا فتحت الدكان بعد

قال اني الذي يتقدم ابوه يخلو بهم بالتاج الشريف في كل جمعه ويقعد في حجرته
لسماع الدار ليقرى عليه مسند الامام احمد فانا رويته من الامام ثم قال انا
ابو صالح الجيلي انا الظاهر بامر الله ابو نصر بقراتي انبانا ابي انبانا عبد المغيث
بن زهير وعن ابن الناصر فذكر حديثا بهذا السند النازل عما ترى

العصر فاتركوني افعل الخير فكم بقيت اعيش قال وتصدق ليلة النحر
قلت ولم يات عليه عيد سواه فان عيد الفطر كان يوم مبايعته قال
وتصدق ووزع في العلما والصلحا مائة الف دينار وكان نعم الخليفة جمع
الخشوع مع الخضوع لربه والعدل والاحسان الى رعيته ولم يزل كل يوم
يزداد من الخير والاحسان وكان قبل موته قد اخرج توقيعا بخطه
الى الوزير ليقرأه على الناس فقال رسوله امير المومنين يقول ليس
غرضنا ان يقال برز مرسوم او نفذ مثال ثم لا يبين له اثر بل انتم
الى امام فعال احوج منكم الى امام قوال فقراه الوزير فذكر اوله
اعلموا انه ليس امهالنا اهمالا ولا اغضاونا اغفالا ولكن لنبلوكم ايكم احسن
عملا وقد عفونا لكم عما سلف من اخراب البلاد وتشريد الرعايا وتقبيح
السمعة واظهار الباطل الجلي في صورة الحق الخفي حيلة ومكيدة وتسمية
الاستيصال والاجتياح استيفا واستدراكا لاغراض انتهزتم فرصتها
مختلسة من براثن ليث باسل وانياب اسد مهيب تتفقون بالفاظ
مختلفة على معنى واحد وانتم امناوه وثقاته فتميلون رايه الى هواكم
فيطيعكم وانتم له عاصون والان فقد بدل الله بخوفكم امنا وبفقركم
غنى وبباطلكم حقا ورزقكم سلطانا يقيل العثرة ولا
يواخذكم الا من اصر ولا ينتقم الا ممن استمر يامركم بالعدل وهو
يريده منكم وينهاكم عن الجور ويكرهه لكم يخاف الله ويخوفكم
مكره ويرجو الله ويرغبكم في طاعته فان سلكتم مسالك
نواب خلفا الله في ارضه وامنايه على خلقه والا هلكتم والسلام

قال ولما توفي وجد في بيت من داره الوف رقاع كلها مختومة لم يفتحها فقيل له
لم لا تفتحها قال لا حاجة لنا فيها كلها سعايات وقال ابو شامة في تاريخه
كان امير المومنين ابو نصر جميل الصورة ابيض مشربا حمرة حلو
الشمائل شديد القوى بويع وهو ابن نيف وخمسين سنة فقيل له الا تتفسح
قال قد لقس الزرع فقيل يبارك الله في عمرك قال من فتح دكانا بعد
العصر ايش يكسب ثم انه احسن الى الناس وفرق الاموال وابطل
المكوس وازال المظالم وقال ابو المظفر الجوزي حكى لي عنه انه دخل
الى الخزائن فقال له خادم في ايامك تمتلي فقال ما فعلت الخزائن
لتملى بل لتفرغ وتنفق في سبيل الله تعالى فان الجمع شغل التجار
قلت توفي في ثالث عشر رجب وبويع بعده ولده المستنصر بالله

محمد بن احمد بن اسمعيل بن يوسف الامام ابو المناقب
وابو حامد بن العلامة الواعظ ابي الخير القزويني الطالقاني الشافعي
ولد بقزوين يوم عاشورا سنة ثمان واربعين وخمسمائة وقدم بغداد
مع والده وسكنها معه وسمع منه ومن شهدة وقدم الشام ومصر
وسمع منه الشهاب القوصي وغيره بدمشق وحدث على الوقف وتكلموا
فيه لذلك قال المنذري في هذه السنة توفي او في سنة اثنتين وعشرين بدمشق
وقال ابن النجار سمع وعاد الى قزوين وبعد موت ابيه تزهد وتصوف وساح
في البلاد ودخل مصر والروم ورزق القبول عند الملوك وقدم بغداد فاخرج
الينا اشيا سمعناها منه ثم بان لنا كذبه وكان ادعى انه سمع من ابي الوقت ومن
رجل من اصحاب ابي صالح المؤذن ثم فرق ما لبثنا عنه في صفر سنة عشرين
قلت الرجل هو ابو علي الكشي ابن المومسيا باذربيجان كان زرادا رئيسا نصابا على
سائر الامم كسدت سوقه وساءت عقايدهم فيه وتوفي اخوه محمد سنة
اربع عشرة

وقال ابن الاثير اظهر من العدل والاحسان ما اعاد به سنة العمرين
[illegible]

محمد بن ابي علي الحسن بن ابرهيم بن منصور الفرغاني ثم البغدادي ابو عبد الله بن الشنائي سمع من شهدة وعبد الحق اليوسفي وغيرهما روى عنه الكمال عبد الرحمن المكبر وغيره واخوه من امه ابو الرضا هبة الله الخصني توفي محرم في ذي الحجة

محمد بن ابي الفضل المسند بن فارس بن سعد ابو حمزة ابو الحسن الانصاري الدمشقي الصفار النحاس المعروف بابن ابي لقمه ولد في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسماية وسمعوه من ابي الفتح نصر الله المصيصي وهبة الله بن طاوس وعبدان بن زرين الدوني والقاضي المنتجب ابي المعالي محمد بن علي القرشي وبهجة الملك علي بن عبد الرحمن الصوري وابي القاسم الخضر عبدان ونصر بن مقاتل السوسي وتفرد بالرواية عن جماعة واجاز له سنة اربعين من بغداد ابو عبد الله السلال واحمد بن ابي بنوس وعلي بن عبد السيد بن الصباغ وابو محمد سبط الخياط وابو بكر احمد بن الاشقر وابو الفتح الكروخي ومحمد بن احمد الطرايفي وابو الفضل بن ابي موسى وغيرهم وكان اسند من بقي بالشام روى عنه ابنها عبد الرحمن والضيا محمد والبرزالي والسيف المجد والتاج بن زين دمنا واحمد بن يوسف الفاصلي وعبد الله بن محمد العامري والسمر محمد الكمال والتقي الواسطي واخوه محمد والعز الفرا والعز العماد والنفي بن مومن والشهاب بن ابرقوهي واخرون وظهر للخضر عبدان الشاب سماع منه بعد موت الخضر وقال عمر الحاجب كان صالحا صاحب الخبر

محمد بن عبد الكريم بن سليمان بن ابي ابو عبد الله التلمساني صدر ... عن اسه واي علي بن الحرا ... واحد بالعدو ... عن الرحامند ... واي عبد الله بن خليل القيسي واي الحسن ... ذكر عنه ...

والتلاوه وكان لسانه رطبا بذكر الله محبا للغرباء وطلبة العلم كريم النفس عزيز النفس يفرد عن جماعة ممتعا بسمعه وبصره وقوته الى ان توفي قبله ولده بقليل فوجد عليه وجدا عظيما فانحطم لذلك وافتقد في بيته واستولت عليه زمانه وثقل سمعه قبل موته بقليل في الشتا وكان يحصل الضعف ولم يسمع على قدر سنه وكانت سماعاته في اصول الناس ومات في ثالث ربيع الاول وسمعوا عليه بالمزه

محمد بن الامام علم الدين علي بن محمد السخاوي شمس الدين توفي شابا وحزن عليه والده

محمد بن عمر بن علي بن خليفة بن الطيب ابو الفضل الواسطي الحربي الروباني العطار سمع من ابيه وابي الوقت وابي المظفر هبة الله الشبلي وابن البطي وكمال بنت عبد الله السمرقندي وغيرهم واجاز له ابن ناصر وابو بكر بن الزاغوني روى عنه الدبيثي وابن نقطة وجماعة وسمعنا عنه الشهاب بن الابرقوهي ولد في جمادى الاخرة سنة سبع واربعين وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الاخرة وهو من اسطفرية بدجيل والروباني بضم الرا وبالبا الموحدة والنون بشتنبه بالروباني وهو من روبا قرية من قرى دجيل ايضا توفي ببغداد

محمد بن ابي الفرج هبة الله بن ابي حامد عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن حسين بن ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن سعيد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى بن موسى ابن سعد بن ابي وقاص ابو الحسن القرشي الزهري السعدي المراتبي

[illegible]

المعروف بابن ابي حامد البيع ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وسمع
من عمه ابي بكر محمد بن ابي حامد ومن طراد الزينبي وعبد الله بن احمد بن
يوسف وانفرد بالرواية عنهم وابي الوقت السجزي روى عنه الدبيثي
وابن النجار والتقي الواسطي والشمس عبد الرحمن بن الزين والشهاب
الابرقوهي وجماعة وكان شيخا صالحا من الطريقة حسن الاخلاق من
بيت الرواية والثروة وقد دخل دمشق غير مرة للتجارة واضر في اخر
اواخر عمره وتوفي في سادس عشر شوال وكان ابوه قد ولي الحجوبة

المبارك بن ابي الحسن علي بن ابي القاسم المبارك بن
علي بن ابي الجود الشيخ الصالح ابو القاسم البغدادي العتابي الوراق اخر من
حدث في الدنيا عن ابي العباس بن الطلاية وهو من اهل محلة العتابيين
روى عنه الدبيثي وابن الكمال ومحمد بن ابي الفرج الدباب وجماعة اخرهم موتا شيخنا
الابرقوهي وتوفي في ليلة الجمعة سلخ المحرم وحدث ببغداد والموصل
اخبرنا ابو المعالي الابرقوهي انا المبارك بن علي ببغداد انا احمد بن ابي غالب
انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص ثنا ابو بكر بن ابي داود املاء ثنا عمرو
ابن علي الصيرفي ثنا يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد وابن ابي عدي قالوا ثنا
شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على
اليد ما اخذت حتى تؤديه رواه النسائي عن الصيرفي عن خالد بن الحارث وحده عن
سعيد بن ابي عروبة بدل شعبة وقال قتادة ثم نسي الحسن هذا وقال هو امين لا
ضمان عليه

مظفر بن ابراهيم بن جماعة بن علي بن شامي بن احمد بن ناهض
الاديب موفق الدين العيلاني بالعين المهملة المصري الحنبلي الشاعر الاعمى
العروضي من فحول الشعراء وله مصنف في العروض وشعره سائر مدح
الملوك ولد سنة [illegible] وسمع من عبد الرحمن بن محمد السبيي ومحمود بن احمد الصابوني
والبوصيري وجماعة روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي وطائفة
وتوفي في المحرم وما احسن قوله في الشمعة

جاءت بجسم لسانه ذهب تبكي وتشكو الهوى وتلتهب
كأنها يمن حاملها رمح من العاج راسه ذهب

وله [illegible] قالوا عشقت وانت اعمى احور كحل الطرف المى
وحلاه ما عاينتها فتقول قد شغفتك وهما وخياله بك في المنام فما اطاف ولا الما
فاجبت اني موسوي العشق انصاتا وفهما اهوى بجارحة السماع ولا ارى ذات المسمى

منصور بن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم القاضي
محيي الدين ابو منصور بن القاضي ابي علي الشهرزوري الشافعي قاضي
الموصل كان رئيسا محتشما شريفا ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وولي
قضاء الموصل مدة وسار رسولا الى الخليفة والى الشام وكان الثناء عليه
جميلا سمع من ابي احمد عبد الوهاب بن سكينة وابن الازهر واصابه فالج واضر
قبل موته وتوفي في رجب ببلده

يحيى بن عبد الله بن محمد بن حفص ابو الحسين الانصاري
الداني الكاتب سمع ابا القاسم بن حبيش وعبد المنعم بن الفرس وكتب الانشا
لامراء الاندلس وخطب بدانية وكان جوادا مضيافا معتنيا بالاداب

لغيبة الابار وسمع منه وقال توفي في ثالث شوال وله ستون سنة

يحيى بن عبد الله بن يحيى الامام ابو الحسين الانصاري
الشافعي المصري النحوي تلميذ العلامة عبد الله بن بري لزمه مدة طويلة
وبرع في لسان العرب وتصدر بالجامع العتيق مدة وتخرج به جماعة
وكان مشهورا بحسن التعليم روى عن ابن بري روى عنه الزكي المنذري وغيره
ومات في ذي الحجة

يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله ابو الحسين بن ياقوت الفقيه
الاسكندراني المالكي المعدل الدلال الكتبي ولد سنة اربعين وخمس مائة
وكان عدلا بالاسكندرية عفيفا متحريا في الشهادات وحدث عن السلفي
روى عنه المنذري وقال مات في ثامن عشر شوال

يحيى بن ابي القاسم البغدادي الدباج حدث عن ابن نغوبا الخاطر

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد بن عالي
ابن محمد بن علي قاضي القضاة بالشام جمال الدين ابو محمد وابو الوليد
وابو الفضائل وابو الفرج القرشي الشيبي الحجازي الاصل المليحي المولد
الشافعي المشهور بالجمال المصري ولد تقريبا سنة خمسين وخمس مائة
وسمع من السلفي وعلي بن هبة الله الكاملي وغيرهما وترسل الى الديوان العزيز
وولي الوكالة بالشام مدة والتدريس ثم القضاء ودرس بالامينية
بعد التقي الضرير وترسل عن الملك العادل اقامه ونوه باسمه الصاحب
ابن شكر وولي تدريس العادلية في دولة المعظم فالقى بها دروسا جمع

تفسير القرآن وقد اختصر كتاب الام للشافعي وصنف في الفرائض
قال ابو شامة كان في ولايته عفيفا في نفسه نزها مهيبا ملازما
لمجلس الحكم بالجامع وغيره وكان ينقم عليه انه اذا ثبت عنده وراثة
شخص وقد وضع بيت المال ايديهم عليها يأمره ما لمصالحة لبيت المال
ونقم عليه استنابته في القضاء لابنه التاج محمد ولم يكن طريقه مستقيمة
قال وكان يذكر انه قرشي شيبي فتكلم الناس في ذلك وولي بعده القضاء
وتدريس العادلية شمس الدين الخويي قلت ونقلت من خط الصابوني القاضي
يونس بن بدران المصري بدمشق وقليل من الكل من كان يترحم عليه قلت
روى عنه البرزالي والشهاب القوصي وعمر ابن الحاجب وقال كان يشارك في علوم
كثيرة وصادر الكتاب لبيت المال فلم تحسن السيرة قبل القضاء وقال القوصي
انشدنا الجمال المصري قال انشدنا السلفي لنفسه

قد كنت اخطو فصرت اعدو وكنت اعدو فصرت اخطو
كان مشيي بدون رجلي فليس خطو وليس خط

توفي في اواخر ربيع الاول ودفن في مجلس بناه غربي العليمة من
قبلي الخضراء

وفيها ولد

شيخ المستنصرية الرشيد محمد بن ابي القاسم والزين ابراهيم بن احمد الفواس والرشيد
اسمعيل بن عثمان بن المعلم شيخ الحنفية والفخر عبد الله بن محمد الفيري والشرف
عبد الوهاب بن فضل الله صاحب ديوان الانشا والصدر اسمعيل بن مكتوم
والنجم عبد العالي عبد الملك بن عبد الرحمن الشاهد والتقي اسحق بن عبد الرحمن بن
درباس المصري وعبد الرحمن بن سبط ابن الوقت الابدار وحسام
سلطان التونسي خطيب زحلة والحاج محمد بن ربط بن شرف والتاج
عبد الغالب محمد ... الكتبي والشهاب ... ابرهيم الكتبي الشركسي

سنة اربع وعشرين وستمائة ٦٢٤

احمد بن ابرهيم بن فرقد ابو جعفر القرشي الاندلسي نزيل اشبيلية حدث عن ابيه وحسن وعمه وولي القضاء غرناطة وسلا وكان يجلد سيرته روي عنه الابار وقال توفي في ربيع الاخر عن ثمان وسبعين سنة

احمد بن عبد المجيد بن شلام بن تمام ابو العباس التجيبي المالقي المعروف بابن الحبار اخذ عن ابي عبد الله الفخار وابي زيد السهيلي وابي القسم بن بشكوال واجاز له ابو محمد بن عبيد الله والسلفي وجماعة قال الابار وكان ذا عناية بالرواية اخذت عنه مع ورع وصلاح وتوفي في جمادى الاخرة وقد ناف على الثمانين

احمد بن علي بن يوسف القرطبي احمد بن محمد ابو جعفر الاصبغ الاندلسي العكي من اهل اوريولة اخذ القراآت عن ابي العباس ابن النيم ولقي بمالقة ابا بكر بن جامع وابا محمد بن دحمان فاخذ عنهما كتاب سيبويه وبرع في العربية وتصدر لاقرائها وسمع من ابي القسم بن بشكوال والسهيلي واجاز له ابو الحسن بن النعمة وجماعة واقرأ القراآت والنحو وروى الحديث وتوفي في الاسر اخر هذه السنة وله ثمانون سنة

~~اسعد بن يحيى بن موسى الفاضل شمس الدين ابو الخطاب اسعد بن موسى~~ اسعد بن يحيى بن موسى منصور بن عبد العزيز السلمي السنجاري الفقيه بهاء الدين الشافعي الشاعر له ديوان مشهور قال توفي في اوائل المحرم سنة اربع فصحح ان موته خلاف وقد مر في عام اثنين وعشرين ومن شعره في مملوك

اصبحت سلطان القلوب ملاحةً وجمال وجهك في البرية عسكر

طلعت طلائع عارضيك مغيرةً بالنصر يقدمها لواء اخضر
وتسربلت سرب القلوب واقبلت تبغي الامام ومثل جيشك ينصر
فلانت اعلى رتبة من سنجر ابدا ايدين لك الورى يا سنجر

اسمعيل بن ابرهيم بن محمد ابو محمد الشهرستاني ثم البغدادي الصوفي المقرئ سمع من ابي الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت وابي بكر النقور وجماعة وصنف سعداد ودخل الموصل واربل توفي ليلة عاشورا وقد سمع منه الجمال كتب الرماني جزا بها وحكايات للامير بن بكار انا يحيى بن ثابت عن ابيه عن ابن رزمة عن السيرافي عن ابن بكار الاشر عنه وسمع منه ابن الانماطي الشابع وابو الحرقي نسخة عن ابن البطي عن حمزة الزبيري عنه

اسمعيل بن علي قاضي القضاة ابي القسم عبد الملك بن عيسى بن درباس القاضي عماد الدين الكردي الشافعي ولد بالقاهرة سنة سبعين وخمسمائة وسمع من البوصيري وجماعة وصرف زمان عمه والده في القضا ودرس بالسيفية بالقاهرة واقبل على صحبة اهل الاخرة ولزوم طريقتهم وتوفي في رمضان

جعفر بن احمد بن عبد الرحمن بن مكي ابو الفضل الاسكندراني العدل حدث عن السلفي ومات في رجب

جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيدبونه ابو احمد الخزاعي الاندلسي الزاهد من اهل قسطنطانية عمل دانية ذكره الابار فقال اخذ القراآت عن ابي الحسن بن هذيل وسمع منه ومن ابي الحسن بن النعمة ببلنسية وحج ولقي بجيوه السلفي ورجع مايلا الى الزهد والتخلي وكان شيخ الصوفية في زمانه علا ذكره وبعد صيته في العبادة الا انه كانت فيه

[illegible]

عقله وقد رأيته وتوفي في ذي القعدة عن علو سن نحو المائة سنة وقد
شيعه بشر كثير وانتاب الناس زيارة قبره قلت وقد سمع التيسير
من هذيل في ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة بقراءة والد الحسن أحمد
ابن سيدبونه الخزاعي

حماد بن أحمد بن صديق أبو الثناء الحراني سمع من
أبي الفتح ابن البطي الوقاد وحدث وهو أخو حمد مات في شوال

داود بن محمد بن عبد الواحد بن الفاخر
أبو الفتوح القرشي الأصبهاني ولد في رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة
وسمع من غانم بن خالد البيع وغانم بن أحمد الجلودي وفاطمة بنت محمد بن أحمد
البغدادي ونصر بن المظفر البرمكي وإسماعيل بن علي الحمامي وأبي الخير محمد بن أحمد
الباغبان وأبي الحسن غبره ولابن البطي وجماعة ورأيت بخط ابن نقطة
قال ذكر غير واحد من الطلبة أنه سمع صحيح البخاري من غانم الجلودي
وفاطمة بنت البغدادي قالا أنا سعيد بن أبي سعيد العيار ومن
أبي الوقت عن أبي الحسن الداودي وسمع بالكوفة من ابن غبرة كان الداعي
لمحمد فضيل سمعت منه بأصبهان وحلى عن شيخه أبي عبد القادر
الكيلي وغيره قال وهو شيخ الناس بأصبهان واسع الجاه رفيع المنزلة
مكرم من أهل العلم وغيرهم بلغنا أنه توفي بأصبهان سنة أربع وعشرين
قلت وسمع منه الزكي البرزالي والصدر البكري جزء البيتوتة سماعه من
فاطمة بنت محمد البغدادي بسماعها من العيار وهو سماع على المظفر
الكاتب من البكري وسماعه من بنت البغدادي حضور فإنه في سنة سبع

جنكزخان طاغية التتار
ومليكهم الأول الذي خرب البلاد وأباد العباد وليس
للتتار ذكر قبله إنما كانوا ببادية الصين فملكوه عليهم وأطاعوه
طاعة أصحاب نبي لنبي بل طاعة العباد المخلصين لرب العالمين
وكان مبدأ ملكه في سنة تسع وتسعين وخمسمائة واستولى على بخارا
وسمرقند في سنة ست عشرة واستولى على مدن خراسان في سنة ثمان عشرة
وفي سنة سبع عشرة ولما رجع من حرب السلطان جلال الدين خوارزم شاه
على نهر السند وصل إلى مدينة تنكت من بلاد الخطا فمرض بها
ومات في رابع رمضان من سنة أربع وعشرين وكانت أيامه خمسا
وعشرين سنة وكان اسمه قبل أن يلي الملك تمرجين ومات على
دينهم وكفرهم وبلغنا أنه خلف من الأولاد الذين يصلحون للسلطنة
ستة وفوض الأمر إلى أوكتاي أحدهم بعد ما استشار الخمسة

وثلاثين لهذا الجزء وروى عنه ايضا الحافظ الضيا وقال توفي في رجب او شعبان وكذا قال المنذري وروى عنه ابن البخاري والفاروثي

صدقة بن عبد الله بن بكر بن فتوح ابو القاسم اللخمي الجزيري الكشني وبنو حسين بطن من بني جزيرة اللخميين ويعرف هذا بابن الكيال الاسكندراني ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وسمع من السلفي وابي محمد العثماني وابن طالب اللخمي وحدث وله شعر وفضيلة وجوده توفي في سلخ المحرم

صفية بنت ابي طاهر عبد الجبار بن ابي البقا هبة الله بن القاسم ابن البندار الحريمي ام الخير سمعت من ابن البطي وكريمة بنت احمد قنيه وكانت صالحة قانتة عابدة سمعوا منها مرات وروى عنها الدبيثي وابن نقطة وروى لنا عنها الابرقوهي جزء البانياسي وماتت في سابع صفر وكريمة من طلبة الحديث تروي عن ابي غالب بن البنا

عبد الله بن احمد بن ابو القاسم الهمذاني ثم البغدادي الظفري الخياط المقرئ سمع من ابي الفتح بن البطي وحدث ومات في ذي الحجة

عبد الله بن جميل بن احمد ابو ابراهيم وابو موسى البرداني القيجي مات بالقيجة وحدث عن نصر عبد الرحيم اليوسفي بحران عرفة وكان صالحا خيرا روى عنه الضيا واثنى عليه وعمر ابن دحية وشيخنا عنه العز احمد العماد والشمس محمد الواسطي قرات وفاته بخط الضيا في ربيع الاول وقال المنذري في رابع جمادى الاول

عبد الله بن عثمان بن يوسف المقدسي قال الضيا

ه ذكرها علماء من عباد الله الصالحين لم يعرف له صبوة ولا زلة وكان صابرا
على الفقر والقلة مشهورا بقراءة القرآن قراءة حسنة وقرأ عليه جماعة وحدثني
بعضهم ان ابن الفرج جاره قال لم يترك القراءة الا ليلة واحدة وكان يقرأ الليل
والنهار رضي الله عنه توفي في خامس عشر المحرم بالجبل

عبد الله بن نصر بن ابي بكر بن محمد الحراني قاضي
حران ابو بكر الفقيه الحنبلي المقرئ رحل الى بغداد وتفقه بها على غير واحد
وسمع من شهدة الكاتبة وعبد الحق اليوسفي وعيسى بن احمد الدوشابي ويحيى
الوهبانية وابن بدرها واسط فقرأ بها القراءات على ابي طالب الكتاني وابي بكر
الباقلاني ولقيت من القاضي وولي القضاء ببلده واقرأ القراءات وحمدت
سيرته وفي درسه قضاه وفضلا وقد صنف في القراءات وسمع منه جماعة
وولد سنة تسع واربعين وخمسمائة روى عنه الضياء وابن الحاجب وانا عنه
سبطه ابو الغنائم بن محاسن والشهاب بن ابي الفهم وقال الضياء اخبرني بعض
اقاربه انه توفي سنة اربع وعشرين ه

عبد الله بن يحيى بن ابي البركات ابو محمد القرشي المهدوي
ثم الاسكندراني شيخ صالح عابد ولد بعد الاربعين وقدم الاسكندرية
وسكنها وسمع بها من السلفي ومات في صفر

عبد البر بن ابي فطا ابي العلا الحسن بن احمد بن
الحسن الهمذاني العطار ابو محمد سمع اباه وعلي بن محمد المشكاني راوي تاريخ
البخاري الصغير ونصر بن المظفر البرمكي وابا الخير الباغبان وابا الوقت
السجزي وجماعة روى عنه الضياء والصدر البكري والزكي البرزالي

عبد الله بن يعقوب بن يوسف
عبد المومن السلطان ابو محمد الملقب بالعادل
بويع بالمغرب اثر خلع ابن عمهم عبد الواحد سنة احدى
وعشرين ولم يستقل بالملك بل كان اخوه المامون
ابو العلى منازعا له ثم قوى المامون ودخل قصر
الامارة بمراكش وقبض على العادل في عام اربعة
هذا واحسبه قتل فكانت دولته اقل من اربع سنين
اخرها في شوال ه

41/d

وسابر الرحاله وقرات بخط ابن نقطه انه سمع من علي بن المشرف في
تاريخ الي ريس الصغير قال وذكر لي اسحق بن محمد الموبد المصري
ان شيخنا عبد البر بن الحلا تغير بعد سنه عشر وستماية
وبلغنا انه ثاب اليه عقله قبل وفاته بقليل وحدث وانه توفي
بروذرا ور في شعبان من سنه اربع وعشرين قلت وسمعنا باجازته
من الشرف احمد بن عساكر

عبد الرحمن بن ابرهيم بن احمد بن عبد الرحمن
بن اسمعيل بن منصور الامام بها الدين عبد الرحمن المقدسي الحنبلي ولد بقريه
الساويا من الارض المقدسه في سنه خمس او ست وخمسين وخمس مايه
وقال ابوه توفي باهلها وهي من عمل نابلس وامه ست النظر بنت المحارم
هاجر به ابوه الى دمشق سنه ادخلته من الفرنج والبلاد لهم ثم سافر ابوه الى
مصر تاجرا فماتت امه وكفلته عمته فاطمه زوجه الشيخ ابي عمر ولما قدم
الحافظ عبد الغني من الاسكندريه درسه علي الامه واعطاه ورقا وحفظ
القران في نحو سنه سبعين ثم رحل في سنه اثنين وسبعين في صحبه الشيخ العماد
فسمع بحران من احمد بن ابي الوفا وقال بحران سلطان بن يحيى عفاف وغيره من
المعادنيه قال النها فالقيتهم واشتر علي تاملقام بها لاجل حفظ الكتب
فقعدت بها في دار ابن عبدوس فاحسن الي وقرات القران علي جماعه في سته
اشهر وصليت التراويح بهم وكتب الى اسحق بن تسير ان وعدوه ابتلي بوجع
من العرق في البرد فجمعوا لي شيا من الفطره من حنطه الاعلم واشترى لي
ابن عبدوس دابته وجهزني وسافرت مع حجاج حران الى بغداد وقدم بعض
العماد ومعه ابن اخته عبد الله بن عمر بن ابي بكر والشهاب محمد بن خلف فسمعت

ابو محمد

عبد الجبار بن عبد الغني بن علي بن ابي الفضل بن علي بن
عبد الواحد بن عبد الضيف الانصاري ابن الحرستاني الشافعي الفقيه المفتي
كمال الدين ابو محمد نقلت ذلك كله من خط ابن الحرستاني سمع ابا القاسم
الحافظ وابا سعد بن ابي عصرون واجاز له خطيب الموصل ابو الفضل
والحافظ ابو موسى المديني سمع منه البرزالي وخرج له اجزا وابو حامد
ابن الصابوني وابن الحرستاني والفخر محمد بن التنبي وابنه ابو الفضل عباس
توفي في شعبان سنه اربع وعشرين وستماية وقال البرزالي احسب مولده سنه
تسع واربعين وخمسمايه وكان يدرس بالمدرسه المجاهديه وهو من بيت طالبين

بالموصل على حكيم جزءا ثم دخلت بغداد وقد مات ابن علي
البطايحي بجزيرته نشرا الا اني كنت اريد ان اقرا عليه الحكم ثم سمعت
الحديث فاول جزء سمعته جزء من حديث مالك على شهده ولم يدرك اعلى
سندا منها وسمعنا عليها معاني القرآن للزجاج ومصارع العشاق
للسراج وموطا القعنبي وسمعت على عبد الحق بن يوسف كثيرا وكان من بيت
الحديث فانه روى عن ابيه عن ابيه عن ابيه وكان صالحا فقيرا وكان عسرا في
السماع جدا وسمعت عليه كتاب الابانة للسجزي بقراءة الحافظ عبد الغني
وحضرت معه في مجلس وكان يمشي معي من بيته الى مسجد الفراد بن عبد
فوتي ورزقت منه حظا لانه كان يراني كثيرا مواظبا وكان يعيرني
الاجزاء فانتبهها واتممها في اخر عمره الوان نحن نقرا اليوم عشرين جزءا
او اكثر وسمعت على ابي هاشم الدوشابي وكان ... في الحمام فقلت
لرفيقي عبد الله عشرا يريد ان ... الحلوى عشي يلتفت علينا فنقرا عليه
هذين الجزئين فقال لا نفعل فقلت لابد من ذلك فقلت ما تشتهي ان
كان عند ابي الطيور ايش يعطينا ويفيدنا فالتفت الي وقال ما معي
عندي الطبره الفلانيه بيت الطبره الفلانيه ولي قبض من فلان وانبسط
فسمعنا عليه الجزئين ولم نعد اليه وسمعنا على الصيدلاني شاكر
السقلاطوني ويحيى ولد ملدرك ومنوجهر والشاشيل وكان كالابن من شيخ
اذا جلسا بين ... كتاب وعمي على كبر وبقي سبعين يوما اعمى ثم
برئ وعاد بصره بعين كالابن فسالت الشيخ عن السبب فذكر لنا انه
ذهب به الى قبر الامام احمد وانه دعا واستهل وقلت يا امام احمد

اسالك الا شفعت فيه الى ربك يا رب شفعه في ولدي وولدي يومئذ
ثم مضينا فلما كان الليل استيقظ وقد ابصر ثم اخذنا في سماع الدرس
على ناصح الاسلام ابن الفتح وكنت قليل الفهم لضيق صدري وكنت احب
كتابة الحديث فلو كتبت النهار كله لم اضجر وربما سهرت من اول الليل
فما اشعر الا بالصباح واشار علي ابي قط عبد الغني بالسفر معه الى
اصبهان فانفق سفره وانا مريض ثم توفي الى سنة خمس وتسعين ثم
اشتغلت في مسائل الخلاف على الشيخ ابي الفتح اشتغالا جيدا وكنت اذا قال
فقير الشرك بلغه لاني شيخ ابي الفتح يعني ابن المني وانفق غلا الشعر فاحسن
الي ثم وقع المرض فخاف علي فجهزني واعطاني وانفقت انا وعلي الطالباني
ويحيى بن الطباخ فترافقنا الى الموصل ثم ذهبت الى المراغة في طلب علم الخلاف
فلزمت الى حران وصعد على الجمال الاجرة الى حران وكنت اقترض من
التجار ما اتبلغ به ثم اقمت بحران نحو سنة اقرا على شمس الدين بن عبدوس
كتاب الهداية لابي الخطاب ثم مضيت الى دمشق وتزوجت بنت
عمي زينب بنت عبد الواحد وانفق علي عمي وساعدني الشيخ ابو عمر فلبثت في
ارغد عيش الى ان سافرت الى بغداد سنة تسع وسبعين ومعي اخي ابو بكر
وابن عمي احمد يعني الشمس البخاري وهما دون البلوغ وتركت زوجتي حاملا
بابني محمد فاقمنا بحران وصمنا رمضان وسافرنا مع الحجاج وجهزنا
ابن عبدوس بالكرى والنفقة ولم يكن لي همة الا علم الخلاف فشرعت في
الاشتغال على الشيخ ابي الفتح وكان معيده الفخر اسمعيل ... ثم سافرت

سنة ثلاث وثمانين وخلفت ببغداد اخي ولم يخرج فسافر ابن عمي الى بخارا
وكفى لي نقلت هذا الجد من خط السيف ابن المجد وقد سمع الهاء بدمشق
قبل ان يرحل من عبد الله محمد الواحد الحنان في سنة سبع وستين ومن القاضي
كمال الدين محمد عبد الله الشهرزوري ومحمد بن بركة الصلحي وابي الفهم عبد الرحمن بن
ابي العجائز وجماعة وسمع ببغداد الصلحي من احمد مسعود الهاشمي واحمد ابن
حمدي العدل وابي بكر احمد ابن النقور واحمد الحسن سلامة المنبجي والحسن علي
شيرويه وسعد الله البوادر وعبد المحسن بن زيد وعبد المغيث زهير
ومحمد نسيم العيشوني ونصر الله القزاز وابي العز محمد مواهب وابو الثنا
محمد الرنون ومسعود على النادر والمبارك بن المبارك بن الحليم وسمع
من خلق بدمشق وبغداد واجاز له كاتبه كثيرة وروى الكثير وكان شيوخ حديثه
يحدث بقطعة كبيرة منه ببعلبك ونابلس وبدمشق وكان اماما
في الفقه لا بأس به في الحديث قال الحافظ كان اماما فقيها مناظرا اشتغل
على ابن المني وسمع الكثير وكتب الكثير بخطه واقام بنابلس سنة كثيرة بعد الفتوح
يؤم بالجامع الغربي منها وانتفع به خلق كثير من اهل نابلس واهل
القرايا وكان كريما جوادا سخيا حسن الاخلاق متواضعا ورجع الى
دمشق قبل وفاته بيسير واجتهد في كتابة الحديث وسمعه وشرح كتاب
المقنع وكتاب العمدة للشيخ موفق الدين ووقف من كتبه ما هو مسموع
وقال ابو الفتح عمر الحاجب كان الشيخ مقامه نابلس وكان مليح المنظر
مطرحا للتكلف كثير الفائدة ذا دين وخير قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة
لائم راغبا في التحديث كان مجلس من اجمل مجالس من يسمع عليه ورحل الى بغداد به

فقطعه لمن يقرأ عليه بعد كتب واجزاء وانقطع بموته حديث
كثير يعني بدمشق واحاديث ببغداد تأخر واحد ولد سنة ست
وخمسين وتوفي في سابع ذي الحجة سنة اربع قلت روى عنه الضياء والبرزالي
والسيف والشرف ابن النابلسي والكمال ابن الصابوني والشمس ابن الكمال
وخلق كثير وسمعنا عنه ببعلبك التاج عبد الخالق وعبد الكريم بن زيد ومحمد
بن العز وابو الحسن بن يحيى وست الاهل بنت علوان وداود بن محفوظ وبدمشق
العز اسمعيل الفراء والعز العماد والشمس الواسطي والتقي احمد مؤمن وابو جعفر
محمد الموازيني واسحق شلطان وبنابلس العز عبد الحافظ وغيرهم
وختم حديثه بموت ابن الموازيني وبين موتيهما اربع وثمانون سنة

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابو عمرو الكتامي
ابن شنبلي الفقيه سمع ابا عبد الله بن زرقون وتفقه به وكان زميله وابا محمد
جمهور وابا عبد الله بن ابي احمد الزاهد وتفقه قديما بابي محمد بن حوط الله واخذ
القراءات عن ابي بكر بن صاف قال الابار وكان حافظا للمذهب مالك بصيرا
عرف بانقياده للسماع منه وتوفي في شوال وله ثلث وثمانون سنة

عبد الرحيم بن عمر بن عثمان ابو الفرج الازجي المعروف بابن حديد
توفي في ربيع الاول عن ثمانين سنة وحدث عن علي بن سعد الخباز

عبد الرحيم بن محمد بن حمدان الفقيه صائن الدين ابو القاسم الطيبي
مصنف شرح التنبيه ومعيد النظامية كان سديد الفتوى متقنا ضابطا
حاسبا فاضلا

عبد السلام بن ابي بكر بن عبد الملك بن ثابت ابو محمد
البغدادي الحاجمي كان يعمل الحاجم وهو رجل صالح حدث عن ابي طالب الخضر

عبد الصمد بن الحسن بن يوسف بن احمد ابو محمد الاصبحي
المصري الشافعي المعروف بالمقاماتي لانه حفظ مقامات الحريري
ولد سنة اربع وخمسين وخمسمائة سمع من السلفي اسانيد شعر وحدث بها
وكتب الانشاء بعد ذلك وسمع من ابن ارتاحي وابي يعقوب بن الطفيل
وجماعة وكان اخباريا كثير المحفوظ توفي في رمضان روى عنه المنذري

عبد العزيز بن سحنون بن علي بن هارون ابو محمد
الغماري النائلي النحوي العدل ولد سنة اربع وخمسين وقدم مصر سنة اثنتين
ثمان وستين وحدث عن السلفي وعبد الله بن بري وجماعة بعدهما
وتصدر لاقراء العربية بجامع مصر وانتفع الناس به روى عنه الزكي
المنذري وغيره وتوفي في تاسع عشر ذي الحجة

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن زيدان
ابو محمد وابو بكر السماتي القرطبي نزيل فاس روى عن ابي اسحق بن قرقول
وبجاية عن ابن حمو واخذ بفاس عن ابي الحسن بن حنين وهو اكبر شيوخه
قال الابار سمع منه الموطأ سنة خمس وستين وخمسمائة عن
ابن الطلاع بحق والشهاب للقضاعي عن ابي الحسن العبسي سماعا
واجازه جماعة وكان من اهل الفقه والحديث والنحو واللغة والتاريخ
وله اخبار واسماء الرجال متصرفا في فنون كثيرة اديبا نحويا شاعرا
معتنيا بالعربية متقدما في صناعتها سمع منه جملة وسماه
التجيبي في مشيخته وقال سمعت منه وسمع علي قال الابار مولده
لد زيدان بقرطبة سنة تسع واربعين وخمسمائة وتوفي بفاس في
خامس رجب سنة اربع وعشرين قلت هذا من اعيان الرواة
بالمغرب ومن طبقة شيوخه سميه عبد العزيز بن علي بن محمد
السماتي المقرئ من اهل اشبيلية وقد مر سنة ٢٣

عبد المحسن بن ابي العميد بن خالد
بن عبد الغفار بن اسمعيل الامام مجد الدين ابو طالب الخفيفي الابهري
الشافعي الصوفي ولد في رجب سنة ست وخمسين وخمسمائة وتفقه بهمذان
على ابي القاسم بن حيدر القزويني وعلق التعليقة عن الفخر النوقاني وسمع
باصبهان من ابي قطر محمد بن عبد الجليل لوناه واحمد بن ينال الترك وابي موسى
المديني وببغداد من ابي الفرج بن شاتيل وابي السعادات القزاز وبابهر
من ابي الفتوح عبد الرحمن ابي طيب وبهمذان من ابي المحاسن عبد الرزاق
بن اسمعيل القومساني وبدمشق من عبد الرحمن بن علي اللخمي واسمعيل الجنزوي
وبمصر من هبة الله البوصيري وبالاسكندرية من القاضي محمد بن عبد الرحمن
الحضرمي وبمكة من محمود بن عبد المنعم القلانسي الدمشقي وبواسط من
ابي بكر الباقلاني وكان زاهدا كثير الاسفار والحج صاحب صلوة وتهجد
وصيام وعبادة وله قدم في الفقه والتصوف وجاور مدة وحضر
حصار عكا مع السلطان صلاح الدين ثم اقام ببغداد وام الصوفية

برباط الخليفة وسمع الكثير بواسطة على ابن البطي ويحيى بن ثابت وطبقتهما
وكان يحج كل سنة على السبيل الذي للجهة قال ابن النجار كان كثير المجاهدة
والعبادة دائم الصيام سفرا وحضرا عارفا بكلام المشايخ واحوال
القوم وكانت له معرفة وحفظ واتقان كتبنا عنه وكان ثقة صدوقا
ثم حج وجاور وصار امام المقام الى ان توفي في ثامن صفر قلت روى عنه
ابن النجار والضياء وابن الحاجب وابو عبد الله الدبيثي وغيرهم قرأت على
ابي المعالي المصري حدثكم ابو طالب عبد المحسن بن ابي العميد الخفيفي اخبركم
محمد بن الحسين قال انا احمد بن ثابت انا محمد بن عبد الواحد ثنا ابو بكر بن مردويه ثنا احمد
احمد بن نصير ثنا احمد بن عصام ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن ذرة اخرجه مسلم عن محمد بن مثنى عن معاذ مثله
واخبرنا ابو المجد العقيلي اجازة انا عبد المحسن الخفيفي بمنى انا عبد المنعم الفراوي حدثنا

علي بن عبد الوهاب بن محمد ابن الفرج الرئيس موفق الدين
ابو الحسن الجذامي الاسكندراني المالكي صدر من صدور الاسكندرية وعينها ولد سنة
سبع وثلاثين وخمسمائة وحدث عن السلفي وعن ابي الفتوح نصر بن
قلاقس اللاذهري توفي في سادس ربيع الاخر

علي بن يونس بن احمد بن عبيد الله بن هبة الله عماد الدين ابو الحسن
البغدادي حدث عن ابي الفتح ابن البطي وخدمه الناصر واسن ومات في شهر ذي
الحجة وهو اخو الوزير عبيد الله بن يونس

عمر بن ابي الاغر بن عمر بن محمد بن عمويه ابو حفص
القرشي التيمي السهروردي ثم البغدادي الصوفي ولد سنة اثنتين واربعين وخمسمائة
وسمع من ابي الوقت المائة الشريحية وهو اخو ... وقد ذكر والدا
ابوهما تقدم سنة ... توفي في هذا العام في ربيع الاول

عيسى السلطان
الملك المعظم شرف الدين ابن السلطان الملك العادل سيف الدين
ابي بكر محمد بن ايوب بن شادي صاحب دمشق الفقيه الحنفي الاديب
ولد بالقاهرة في سنة ست وسبعين وخمسمائة ونشا بالشام
وحفظ القران وتفقه وبرع في المذهب واعتنى بالجامع الكبير وشرحه
في عدة مجلدات بمعاونة غيره ولازم تاج الدين الكندي مدة وكان
ينزل الى داره بدرب العجم من القلعة والكتاب تحت ابطه فاخذ عنه
كتاب سيبويه وشرحه للسيرافي واخذ عنه الحجة في القراءات لابي علي
الفارسي والحماسة وغير ذلك من الكتب المطولة وحفظ الايضاح
في النحو وسمع المسند من حنبل المكبر وسمع من عمر بن طبرزد وغيره وله
ديوان شعر قال القوصي سمعت منه ديوانه وصنف في العروض
ومع ذلك فما يقيم الوزن في بعض الاوقات وكان محبا لمذهبه
متغاليا فيه كثير الاشتغال مع كثرة الاشغال وكان محبا
للفضيلة قد جعل لمن يعرض المفصل للزمخشري مائة دينار وللمن

كوط اي مع الكبر ماني دينار ولم يحفظ الا الايضاح بلا ابن دينارا
سور الجامع وقد حج في ايام والده سنة احدى عشرة وستمائة وجدد
البرك والمصانع واحسن الى الحجاج كثيرا وبنى سور دمشق والطارمة
التي على باب البريد والخان الذي على باب الجابية وبنى بالقدس مدرسة
وبنى عند جعفر الطيار رضي الله عنه مشهدا وعمل بمعان دار مضيف
وحمامين وكان قد عزم على ان يسهل طريق الحاج وان يبني في كل منزلة
وكان يتكلم مع العلما ويناظر ويبحث وكان ملكا حازما وافر الحرمة
مشهورا بالشجاعة والاقدام وفيه تواضع وكرم وحيا وقد ساق
على فرس واحد من دمشق الى الاسكندرية في ثمانية ايام في حدود
سنة سبع وستمائة الى اخيه الملك الكامل فلما التقيا قال له الكامل بعد ان
اعتنقه والتزمه اطلع اركب معال

وان المعظم بن الملك محمد افطهور هو على الرب حرام
فطرب الكامل واعجبه وكان قد اعدا الحواسيس والقصاد فان الفرنج
كانوا على كتفه فلذلك كان يظلم ويعسف ويصادر واخرب القدس
لعجزه عن حفظه من الفرنج وادار الخمور وكان يحاكم العرش الى
حمص والكرك والشوبك والى العلى وكان عديم الالتفات الى
ما رغب فيه الملوك من الابهة والتعظيم ونهى نوابه عن مزاحمة
الملوك في طلوع العلم على جبل عرفات وكان يركب وحده مرارا
عديدة ثم يتبعه غلمانه يتطاردون خلفه وكان مكرما لاصحابه

46

دائه واحد منهم ويصلي الجمعة بتربة عمه صلاح الدين ويمشي
منها الى تربة ابيه توفي في سلخ ذي القعدة سنة اربع ودفن بالقلعة
ثم نقل الى تربته ومدرسته بقاسيون سامحه الله ونقلت
من خط الضيا قال كان شيخا عفا عنها وكان يشرب المسكر ويجوز شربه
وكان ربما اعطى العطا الكثير لمن لا يشرب حتى يشربه واستقطع كثيرا
ببلاد الشام وامر بخراب سور القدس وغيرها من الحصون وقال الذي الانس

فاطمة بنت يونس اخوها هو الوزير ابو المظفر
عبد الله بن يونس روت بالاجازة عن ابي الحسن غيره

الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي

هبة الله بن عبد السلام بن يحيى عميد الدين ابو الفرج بن منصور
بن الفتح بن ابي الحسن البغدادي الكاتب ولد يوم عاشورا سنة سبع
وثلاثين وخمسمائة وسمع من جده ابي الفتح ومن ابي الحسن الطرائفي ومحمد بن عمر
الارموي وابي غالب محمد بن علي بن الداية وابي طاهر اليمني وقاضي القضاة
علي الحسن الزينبي وهبة الله بن شريك ابي شب وابي الكرم الشهرزوري
وسعيد البنا وابي الوقت ونوشتكين الرضواني وابي بكر بن الزاغوني
وابي منصور اخوه الخليلي وجماعة روى عنه طولا كثير منهم البرزالي وعمر
ابن الحاجب والسيف ابن المجد والقاضي شمس الدين بن العماد وبعد الرحمن الواسطي
والشمس بن الكمال عبد الرحمن المكبر والجمال يحيى بن الدباب
والشهاب بن الابرقوهي وكان اسند من بقي بالعراق قال المنذري

كل شيء حسنا وكان اديبا له شعر وتصرف في الاعمال الديوانية واضر
في اخر عمره وانفرد بالكتب شيوخه ومروياته وهو من بيت الحديث هو
وابوه وجده وجد ابيه قال ابن الدبيثي هو من محلة الدينارية بباب الازج
وكان قديما يسكن بمنزل اسلافه بدار الخلافة وهو شيخه بيته صالح
الرحلة اليه من البلاد وتكثر عليه الطلبة واشتهر اسمه وكان من ذوي
المناصب والولايات فهما بصنعته ترك الخدمة وبقي قانعا بالكفاف
واضر باخره وكان يكثر الامراض حتى اقعد وكان يجلس مجلس هيبة
ووقار الا انه شديد عند حرف محقق لسماعاته الا انه لم يكن يكتب الروايه
لمرضه واشتغاله بنفسه وكان كثير الذكر ذاهبه ووقار وكان يسال
ولم يظهر لنا ما ننكره عليه بل كان يترحم على الصحابه ويلعن من يسبهم
وكان ينظم الشعر في الزهد والندم على ما فات وكان بعد صحيح السماع
ولم يكن من اهل السنة تفرد بعده اجزاء ثم سمي اجزاء التي يتفرد بها
وقال توفي في الرابع والعشرين من المحرم وروى عنه الدبيثي وقال هو من اهل
بيت حديث وكلهم ثقات قلت واخر من روى عنه بالاجازة فاطمه
بنت سليمان الانصارية واخبرنا احمد بن اسحق انا الفتح بن عبد السلام انا محمد بن
عبد الباقي ومحمد بن عمر القاضي ومحمد بن احمد الطرائفي ح وانبانا
يحيى بن منصور الحنبلي انا عمر بن محمد المؤدب ببغداد انا ابو غالب بن البنا ويحيى بن الطراح
وابو منصور بن خيرون وعبد الله بن البناء قالوا اخبرنا ابو جعفر المسلمة انا
عبيد الله بن محمد الحرفي انا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن البلخي انا عبد الله بن المبارك
انا سفين الثوري قال كان يقال اذا عرفت نفسك لم يضرك ما قيل فيك
قال المبارك الشاعر الموصلي وكان ابدا يحكي ان العيني يرجع الى ادب
وسلامة في حركة في الشعر وكان مشتهرا بالتشيع والغلو فيه على
مذهبه وسلامته من خبث من قوله الى النبي صلى الله
خولاي عبد الله فاصر وفر عدا في قعر منزله طريحا كالحجر
لا يستطيع السمع في نابه لمصابه بالعمر من وهن الكبر

فـ... بنت المقير بن يعقوب بن يوسف الحربي شيخة
روت عن ابي بكر بن عتيق حضورا وماتت في صفر

محمد بن الحريري بن اسمعيل بن سلمون ابو الحسن
البلنسي قرا بورش على ابي الحسن بن هذيل وسمع منه الموطا والتيسير
قال الابار وكان عدلا مرضيا سمعت منه وله دكان بالعطارين يجلس فيه
ولم يكن له علم بالحديث ولا بغيره اخذ عنه اصحابنا وتوفي في ربيع الاخر
ومولده سنة سبع واربعين وخمس مائة قلت وروى عنه ابن مسدي وقال سمع
من ابن هذيل سنة ...
محمد بن ... بن متوكل ابو بكر التميمي القرطبي نزيل
اشبيلية ولي القضاء وحدث عن ابي عبد الله بن زرقون وابي بكر بن الجد قال
الابار توفي في جمادى الاولى
محمد بن حمزة بن ... ابو الوفا
الحلبي سمع عبد الله بن ... الاشتري وعبد الله بن ... العديم

محمد بن الحسن بن حرب ابو البركات الدلال
المقرئ قرا القران على ابي الفضل احمد بن شنيف بالقراءات واقرا وكان
عالي الاسناد في القراءات فانه شيخ من اصحاب ابي طاهر بن سوار وثابت بن بندار
وسمع من ابن يوسف ولا هو واهل اسن على ... وحدث ومات في شوال

محمد بن عبد المعيد بن الشيخ عبد المغيث بن زهير سمع
من ... ومن ... وحدث ومات في ذي القعدة

محمد بن القسم بن هبة الله التكريتي الفقيه ابو عبد الله
تفقه امام مفت صالح ... بالنظامية ببغداد ثم درس بالمستنصرية ببغداد

محمد بن ابي الفتوح الليث بن شجاع بن سعود ابو هريرة
محمد بن عبد الله بن احمد بن علي بن المعمر ابو الفضل العلوي الحسيني النقيب ولي نقابة
العلويين بالعراق بعد وفاة ابيه سنة ... ثم درس بمائة ... سنة ...
ثم ... في سنة ... الى هذا الوقت توفي في سادس صفر ...

محمد بن موسى بن هشام البزار سمع من ابن القاسم بن حبيش
وطبقته وولي قضا بشطا [illegible]

ابن الوسطاني البغدادي ابو الفرج الديناري اللبان الضرير سمع من ابي الوقت
السجزي وابي القاسم احمد بن قفرجل وهبة الله بن هلال الدقاق والشيخ عبد القادر
وابي الفتح البطي وجماعة وهو من محلة الدينارية روى عنه الدبيثي وعمر ابن الحاجب
وابن عمه الابرقوهي واخر من روى عنه بالاجازة ورق حاله وتوفي في التاسع والعشرين من
ربيع الاول اخبرنا ابن الابرقوهي انا ابو هريرة وزينب بنت يحيى قالا انا احمد بن قفرجل انا
عاصم انا ابن مهدي انا المحاملي انا احمد بن اسمعيل انا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس
الزرقي انه سال رافع بن خديج عن كرا الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا
الارض فقلت اما بالذهب والورق قال اما الذهب والورق فلا باس به رواه مسلم

محمد بن [illegible] البركات بن علي ابو البدر ابن [illegible] الدقاق حدث
بالاجازة عن الشيخ عبد القادر وغيره ومات في ربيع الاخر

[illegible] الكبير [illegible] المغربي الزاهد [illegible] بالاسكندرية
صالح قانت عابد صحب المشايخ وانتفع به جماعة قال الزكي المنذري قيل انه
سال الله تعالى ان يخمل ذكره فلم يكن يشتهر بحسب ما تقتضيه رتبته

مظفر بن [illegible] بن المطهر بن زهمان ابو محمد [illegible]
الجندي البشيري البغدادي ولد سنة سبع واربعين وسمع من ابي الفتح البطي
ومعمر بن الفاخر وحدث والبشيري بفتح البا نسبة الى جدهم بشير توفي
في سادس ذي القعدة

سنة [illegible]

يوسف بن ابراهيم بن زيرك عبد المحسن ابو المظفر البيع
من بيت الحديث سمع من عمه عبد المحسن بن زيرك ومات في رجب

يوسف بن المظفر بن شجاع ابو محمد العاقولي [illegible]

[illegible] البغدادي الازجي الصفار الزاهد تلميذ الشيخ عبد القادر ومريده سمع
من ابن قفرجل وابن البطي وابن [illegible] وجماعة وحدث وله كلام حسن
في التصوف والمعرفة وكان صالحا زاهدا عابدا يتبرك به وهو اخر من
لبس الخرقة من الشيخ ولد سنة خمس وثلاثين وتوفي في المحرم واخذ عنه السيف
ابن المجد وسمع منه الكمال [illegible] سمع منه [illegible]
في علي بن [illegible] البغدادي واجاز لفاطمة بنت سليمان

ابو عبد الله حماد العسقلاني ثم الصالحي
روى عن يحيى الثقفي وهو والد المسند اسمعيل بن عبد الله [illegible]
فقال [illegible] في صفر [illegible] على الجماعة وسالته عن مولده فقال سنة احد
عسقلان واخرت في سنة ثمان واربعين

وفيها ولد

الشيخ تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهيم الفزاري شيخ الشافعية والقاضي عماد الدين
عبد الرحمن بن سالم واصل الحموي والمجد ابو بكر بن عبد الله بن خطيب بيت الابار
والنجم عبد الغفار بن محمد المغربي الحموي والزين محمد بن عبد الوهاب بن احمد الحباب
السعدي والعماد شمس الدين المسلم بن علان والشمس محمد بن يوسف الاربلي
الذهبي والبدر حسن بن احمد بن عطا الاذرعي بحلب والزين محمد بن احمد العقيلي
ابن القلانسي والداعي الكمال والشرف ابراهيم بن [illegible] الحسن [illegible] والنجم [illegible] والتقي
عبد الملك [illegible] المعري الفقيه والشمس محمد بن مكي بن [illegible] الصقلي
والشمس محمد بن احمد بن [illegible] الرصافي وابو الحرم مكي بن [illegible] عجلون والفخر عثمان
ابن يوسف [illegible] ولد الشيخ شعبان الاربلي والشيخ ابو الحسن
علي بن احمد البقال والشيخة ست الوزرا بنت عمر بن [illegible] ابراهيم [illegible]
ابن الانصاري

٤٨

سنة خمس وعشرين وستمايه

احمد بن تميم بن هشام بن احمد بن عبد الله بن حيّون المحدث محب الدين
ابو العباس البهراني اللبلي ولد بلبلة من بلاد الاندلس في سنة ثلاث
وسبعين وخمس مائة احد الرحالين الى الافاق في الحديث سمع ببغداد من ابن طبرزد
وطبقته وبمصر من ابن نزار ربيعة اليمني وغيره وبخراسان من المؤيد الطوسي
وابي روح الهروي وزينب الشعرية وعبد الرحيم بن السمعاني ذكره ابن الحاجب
فقال احد الائمة المعروفين بطلب الحديث حسن الخط صحيح النقل ثقة شافعي
المذهب وقيل انه كان حزميا كريم النفس حلو المفاكهة وكان من وجوه اهل بلده
وهي قريبة من اشبيلية قلت روى عنه مجد الدين عبد الرحمن بن العديم والتاج
عبد الخالق البعلبكي وغيرهما وتوفي في منتصف رجب بدمشق

احمد بن الخضر بن هبة الله بن احمد بن عبد الله بن
طاوس ابو المعالي الدمشقي الصوفي اخو هبة الله ولد بعد سنة اربعين
وخمس مائة وسمع من ابيه وحمزة بن كروس وابي القاسم الحافظ وهو من بيت
العلم والرواية وكان صوفيا عاميا قليل الفضيلة روى عنه البرزالي والضياء
والمجد بن العديم والجمال محمد الصابوني والتقي الواسطي والسيف علي بن الرضي
ولد المجي ور وسعد الخير ان بلسر والحافظ فقط روى لنا عنه العماد
الاربعين لنصر المقدسي وتوفي في رمضان

احمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه ابو مسلم
الديلمي الهمذاني سمع من جده ومن نصر بن المظفر البرمكي وابي الوقت السجزي

دار الخبر الناعبان وابي زرعه المقدسي وسمع صحيح البخاري من ابي الوقت
قال ابن نقطه وهو شيخ مكثر ثقه صحيح السماع سمعت منه بحران وبلغنا
انه توفي بها في ثاني عشر شعبان من سنة خمس وعشرين قلت وروى عنه ايضا
الزكي البرزالي والضيا المقدسي وقال هو لست بمعتاد وولد في سنة ست واربعين
قلت واجاز للفخر علي وجماعه

احمد بن يحيى بن احمد بن علي ابو منصور البراج
البغدادي الصوفي الوهل شيخ صالح خير سمع سنن النسائي من ابي زرعه
وسمع من ابي الفتح بن البانياسي وسمع من احمد الموب اخبار مكه للازرقي
روى عنه ابن الدبيثي فقال رجل صالح كثير التلاوه كثير الصمت لا يكاد
يتكلم الا جوابا سمعت عليه معظم النسائي وهو ثقة سماعه من
ابي زرعه قلت روى عنه السيف ابن المجد والتقي الواسطي والشمس ابن
ابو الفضل بن الدباب وروى لنا عنه بالاجازه فاطمه بنت سليمان
توفي في رابع المحرم ٥

احمد بن ابي الوليد يزيد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد
ابن مخلد بن عبد الرحمن بن احمد بن الامام بقي بن مخلد قاضي الجماعه العلامه
ابو القاسم القرطبي البقوي سمع اباه وجده ابا الحسن ومحمد بن عبد الحق
الخزرجي وابن القسم بن بشكوال والسهيلي واجاز له ابو الحسن شريح بن
محمد وعبد الملك بن مسره وتفرد بالروايه عن جماعه وهو اخر من حدث في الدنيا
عن شريح واخر من روى الموطا عن ابن عبد الحق سمعه منه سماعه من ابن الطلاع

الاموي

احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد بن عبد الواحد
محمد بن احمد بن عثمان بن الحكم بن الوليد بن سليمان بن ابي الحديد السلمي النظام ابو العباس
ولد بدمشق في جمادي الاخره سنه سبعين وخمسمايه من بيت مشهور روى منهم جماعه
الحديث وفيهم علما وخطبا سمع الكندي والخشوعي وابن طبرزد وسكن حلب مده
في صباه وكان مليحا ولما سافر عنها عمل المهذب ماجد بن محمد بن نصر القيسراني فيه
لا للصفي صافي ولا للرضي راضي ولا رق كخط الخطيب
وحصل جمله من الكتب النفيسه وخطوط الشيوخ واتصل بخدمه الملك الاشرف
ابن العادل وكان عنده فرده نعل النبي صلى الله عليه وسلم ورثه عن ابايه وبيده معروف فيه
وكان الاشرف يتقرب لاجله ويوثر ان يشتريه منه ويقفه في مكان يزار فيه فلم يسمح
بذلك ولعله سمح بان يقطع له منه قطعه ففكر الاشرف ان الباب سيفتح
في ذلك فامتنع من ذلك ثم رتبه الملك الاشرف بمشهد الخليل المعروف بالدهبانى
بين حران والرقه وقرر له معلوما فاقام هناك حتى توفي واوصى بالنعل للاشرف
ففرح به واقره بدار الحديث بدمشق توفي بالمشهد المذكور في ربيع الاول سنه
خمس وعشرين وستمايه وكان دمث الاخلاق لطيفا حسن الملابس شي حر
روى عنه ابن الدبيثي وابن النجار انا سنقر ٥

فاراى خط ابن السهاز ذكر انه راى هذا النعل لما قدم دمشق عند الشيخ عبد الرحمن

ناه الرشيد ... اس شيخنا هذا المغرب وولي القضاء بالعدوتين
ولما اسن استعفى ورجع الى بلده فاقام قاضيها الى ان غلب عليه الكبر
فلزم منزله وكان عارفا بالحديث والخلاف مائلا الى الترجيح والانصاف قلته
وحدث هو وجمع اباته ذكره الابار فقال هو من بيوتات الاندلس
جلالا وكمالا ولا نعلم بها بيتا اعرق من بيته في العلم والنباهة الا
بيت بني مغيث بقرطبة وبيت بني الباجي باشبيلية وله التقدم على
على هوان ... وولي قضاء الجماعة بمراكش مضافا الى خطتي المظالم والكتابة
العليا فحمدت سيرته ولم تزده الرفعة الا تواضعا ... عرف عن ذلك
... واقام بمراكش زمانا الى ان قلد قضاء بلده وذهب اليه ثم صرف
عنه قبل وفاته بيسير فازدحم الطلبة عليه وكان اهلا لذلك قلت
ومن المتاخرين الذين رووا عنه بالاجازة محمد بن عياش شيخ الخزرج والخطيب
ابو القسم يوسف بن ... بن بشر ابن ابراهيم وابو الحكم مالك بن عبد الرحمن بن المرحل
المالقي وابو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي الكاتب وقد سمع منه ابن هرون
هذا الموطا سنة عشرين وستماية وحدث به سنة سبعماية وفيها اجازلت
مروياته ثم اختلط بعد ذلك ووقع في الهدم فكتب الينا ابن هرون من تونس
ومولده سنة ثلث وستين ان ابا القسم احمد بن يزيد ... اجاز لهم وهو
اخر من حدث عنه قال انبانا ابو الحسن شريح بن محمد الرعيني وهو اخر من حدث عنه
عن ابي محمد ... بن حزم وهو اخر من روى عنه قال انا ... عبد الرحمن ابن قاسم
اصبغ ثنا ابراهيم عبد الله العبسي ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة وكان ابو القسم
يغلب عليه النزوع الى مذهب اهل الحديث والظاهر فادخلهم ... اموره
وتوفي اثر صلاة الجمعة ثاني عشر من رمضان وكان مولده في سنة
سبع وثلاثين وخمسماية وتوفي سنة ... رحمه الله وهو من ...

ارسلان ابو سعيد التستري مولى الستة بنت
امير المؤمنين المقتفي عاش نيفا وتسعين سنة وحدث عن ابي المعالي الباجسرائي
وتوفي في ذي الحجة ببغداد اسحق الملك المعز ابو يعقوب بن
اسفنديار بن الموفق بن محمد بن يحيى ابو الفضل
البوشنجي الاصل الواسطي المولد البغدادي الدار الكاتب الواعظ قرا القراات
بواسط على ابي الفتح المبارك بن احمد بن زريق وغيره وقرا العربية ببغداد
بعد ذلك على ابي محمد ابن الخشاب والكمال الانباري وسمع من ابي الفتح البطي وروح
وعمر بن بنيمان وابي زرعة محمد وكان وافر الفضل مليح الخط جيد
النظم والنثر ولي انشاء ديوان الرسائل وكان متشيعا ... روى
عنه ابو عبد الله الدبيثي وهو جد الواعظ نجم الدين علي بن ... وقال ...
توفي في تاسع ربيع الاول وله سبع وثمانون سنة والشهر مولى ببغداد
بشارة بن طايع ابو الحسن الحبشي المصري ...
سمع من السلفي وحدث
البهاء الشريف العباس الدمشقي الكاتب
فيما ذكره ابو شامة واسمه عبد الظاهر بن عقيل ...
... بن الحسين خليفة ابو الحسن النحوي وله سنة
ثلث وخمسين وسمع من السلفي ومات في جمادى الاولى
حبيش بن علي محمد بن محمد بن الطبقي ابو علي البغدادي
... التاجر سمع ابا طالب بن حضير ومات في ذي الحجة

الحسن بن إسحق بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الجواليقي أبو علي
ابن أبي طاهر العلامة أبي منصور سمع ابن ناصر وابا بكر بن الزاغوني
وابا الوقت والعون بن هبيرة وابن البطي وابا زرعة وطايفة سواهم
وولد سنة اربع واربعين وخمسماية وكان من اهل العلم والدين له سمت ووقار
وسماعه صحيح تفرد بالعاشر من المخلصيات وبالثالث الصغير منها
وبالمصنف لابن اول من السادس منها وبعض الثاني وبديوان المتنبي وسمع
الصحيح من ابي الوقت قال ابن النجار كتبت عنه وكان مرضي الطريقة متدينا
قلت روى عنه البرزالي والدبيثي وابن النجار والسيف وابن الحاجب والتقي
ابن الواسطي والشمس بن الزين والشهاب بن فرقوهي والمجد عبد العزيز
الخليلي وابن الوزير واخرون وبالاجازة العز ابن العماد والشمس محمد
الواسطي وابو الحسين اليونيني وفاطمة بنت سليمان وهي آخر من روى عنه
وتوفي في ... من شعبان ببغداد ودفن بمقبرة باب حرب ن

الحسن بن علي بن ابي القاسم الحسين بن الحسن الشيخ
نفيس الدين ابو محمد بن البن الاسدي الدمشقي ولد في حدود سنة
سبع وثمانين وسمع البن من جده ابي القاسم وتفرد عنه باشياء وصحب
الامير محمود بن نعمة الشيزري زمانا وتأدب عليه وسمع منه وله اصول
يحدث منها قال ابن الحاجب كان دائم السكوت لا يتكلم واذا نفر
من شيء لا يعود اليه وكان ثقة ثبتا سالت العدل على الشرحي عنه

تعالى كان على خير لنشر الصدقة والاحسان الى الناس وقال الضيا
هو شيخ حسن قليل الكلام موصوف بالخير وقلة الفضول وقال ابن الحاجب
اجاز له ابو بكر بن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري قلت وكان بعض
ما لا يشك واحسبه كان خشنا(?) روى عنه الضيا والبرزالي وابن الخليل
والشرف بن النابلسي والكمال بن الصابوني ومحمد بن داود ابن الياس البعلبكي
ومحمد بن سالم النابلسي وبلال [illegible] ونصر والفخر ابن البخاري والتقي بن
الواسطي والشمس بن الكمال والعز بن الفرا والشهاب ابن فرقوهي والشمس
ابن الواسطي والشهاب ابن فرقوهي والشمس بن عبدان وجماعة سواهم
توفي في ثامن عشر شعبان ودفن بباب الفراديس وشيعه ابن الصلاح

درع بن فارس بن خنيرة ابو المنيع العسقلاني
نزيل دمشق صحب عن السلفي روى عنه البرزالي والقوصي وجماعة
والرشيد العطار وفاطمة بنت ... توفي في سادس المحرم بدمشق

رسلان بن يحيى بن رسلان ابو ابراهيم البيلي ثم البغدادي سمع
من ابن البطي وغيره ومات في صفر

صاعد بن علي بن عمر الشيخ صدر الدين ابو المعالي
الواسطي الواعظ نزيل اربل سمع من ابي الفتح ابن البطي وشهدة الكاتبة
والحيص بيص الشاعر وقيل انه سمع من ابي الوقت ولم يصح ولد سنة سبع وثلاثين
وخمسماية وكان حسن الوعظ مليح الشكل واكرمه عند صاحب اربل
رزق القبول التام وكان قد صحب صدقة بن ... الواعظ وتخرج به

وسكن اربل نحو امن خمسين سنة روى عنه الدبيثي والظهير محمود بن
عبد الله الزنجاني وجماعة وتوفي في تاسع ربيع الاخر

صفوان بن مرتفع بن طغان الشيخ ابو الوفا الأُرسوفي
ثم المصري المقرئ قرا القراات على ابي الجيوش عساكر بن علي وسمع
منه ومن غيره وتفقه ومات في رابع عشر صفر وقد قارب السبعين

عبد الله بن الحسن بن عبد الله الحسين بن السنان
ابو محمد الموصلي الاديب الشروطي ولد بالموصل سنة اثنتين وثلاثين
وروى عن يحيى بن سعدون القرطبي وغيره ومات في رابع عشر ربيع الاخر
وكان بصيرا بكتابة الشروط مشهورا بها قال ابن النجار سمع ... احسن طريقة

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن شيث القاضي
الرئيس جمال الدين ابو موسى القرشي الاسناي القوصي صاحب
ديوان الانشا للملك المعظم ولد باسنا سنة سبع وخمسين وخمسمية
ونشا بقوص وتفقه بها وبرع في الادب والعلم وكان رئيسا خيرا
دينا حسن النظم والنثر ... ولي الديوان بقوص ثم
بالاسكندرية ثم بالقدس ثم ولي كتابة الانشا للمعظم وقال
الشهاب القوصي انه ولي الوزارة للمعظم وقال الصفدي كان يوصف
بالمروءة وقضاء حوائج الناس توفي في سابع المحرم ودفن في تربة له
بقاسيون انشدنا رشيد بن كامل الاديب انشدنا ابو العرب
القوصي انشدنا الوزير جمال الدين ابو القاسم عبد الرحيم بن علي بن شيث لنفسه

52

الزم مع الدهر ... فلتلق الدهر بقلب راض وصدر رحب
ونعلم ان الليالي ستاتي كل يوم وليلة بعجيب

وله
انت كالبدر كلما حل في ارض اضاءت بنوره افاقه
غاب قلبي وانت فيه فما اعظم ما برحت بنا اشواقه
يعشق القلب ان يباح وان يخل من ربقة الغرام وثاقه

علي بن ... ثم افضل بن اشرف الشريف ابو القاسم
البغدادي سمع من شهدة وغير واحد وقتل رحمه الله بطريق مكة

لبابة بنت احمد بن ابي الفضل بن احمد بن مروح
ام الفضل الحربية بنت الثلاج سمعت من عمر بن بنيمان وذاهر بن ...
وكانت امراة صالحة سمع منها الحافظ ابن نقطة وغيره وحدث عنها الشهاب
ابن ابرقوهي وماتت في ذي الحجة

محمد بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمن ابو عبد الله
الازدي الشاطبي المقرئ المعروف بابن صاحب الصلاة قرا برواية
نافع على ابي الحسن بن هذيل وسمع منه اكثر ما عنده ... ابي عمرو الداني
واجاز له في سنة ثلاث وستين وكتب بخطه علما كثيرا واحتيج اليه ...
قال الابار لم اخذ عنه لتشميره للاقراء الا سماع ... الله له
ولد بشاطبة سنة ... وعشرين وتوفي ببلنسية قلت انا رايت خطه
لشخص انه قرا عليه القران برواية نافع في يوم وليلة وهو من بقايا
اصحاب ابن هذيل حدث عنه ابن التيسير وغيره ممن قرا عليه ...
... نصر ... على الشاطبي اللغوي والقاضي
ابو العباس بن الخباز ... المكتب كان ...
التلاوة واقفا مع الصلاح خلف ... في الاقرا ...
الذي ... القران ... القسم صاحب الشاطبية بن ...

محمد بن احمد بن اسمعيل بن عتاق ابو احمد المقدسي الصالحي

ولد سنة ست واربعين وخمسمائه وسمع من يحيى بن بركة الصلحي وابن صدقة الحراني

وكان من فقهاء الحنابلة واعيانهم روى عنه الضياء وغيره وتوفي في

تاسع عشر رجب

محمد بن احمد بن حمزة ابو الفضل بن البروطي الكاتب له الادب كان

بارعا في الكتابة والشعر توفي في رجب حدث عنه خلق بالعراق وبالشام

محمد بن بركة بن شنبلة ابو عبد الله البغدادي السدري

حدث عن دهبل وابن ابي زرعة ومات في ذي الحجة

محمد بن اسمعيل بن محمد ابو عبد الله المغربي المنبجي

ومنشئه من ناحيه بجايه دخل الاندلس وسكن مرسية وولي

خطابتها وكان ملازما لابي بكر بن جبير وكان مليح الخط

والضبط مشاركا في علم الحديث فاضلا اديبا شاعرا كتب علما كثيرا

وحمل الناس عنه وتوفي في ربيع الاول عن نحو سبعين سنة الاعلى ...

محمد بن الحسن بن يوسف معز الدين

ابو عبد الله الشيخ الصالح ابي ... علي الشيرازي الفارسي الصوفي نسيب

ذاتنو الوزير نجم الدين ولد سنة ست واربعين وخمسمائه بدمشق

وسمع بها من الوزير ابي المظفر الفلكي وعلي بن احمد بن مقاتل وابي القاسم الحافظ

ودخل مصر وشبيبته وسمع من عبد الله بن بري النحوي والتاج المسعودي

وحسنت في الاخر حاله ولازم الصلوات روى عنه الزكي المنذري

والشرف بن عساكر شيخنا وبالاجازة الشهاب بن ابرقوه وتوفي في اول

رمضان

محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم ابو منصور

البندنيجي نسبة الى البندنيجين بليدة من العراق البغدادي البيع

ابو منصور المعروف بابن عفيجة الحمامي شيخ مسند معمر من بيت صلاح

وعدالة سمع ابا الوقت وابا الفضل الارموي وابا طالب بن خضير واجاز له في سنة ثلاث وثلاثين

وخمسمائه جماعة منهم ابو منصور بن عبد الملك بن خيرون وابو محمد عبد الله

بن علي سبط الخياط واخر عبد الله بن يوسف وخرج له ابن النجار جزءا وكتب

له واخرج له ابن الخير ونقل سمعه لاخ عمره وعفيجة لقب لابيه عبد الله

ولد سنة سبع وثلاثين تقريبا وتوفي في ثاني عشر ذي الحجة وكان قد رقت حاله

واحتاج واستولت عليه الامراض ... دب فكان ياوي الى بعض

اقاربه وكان نفاس مشتقه الى الوصول اليه ويمنحونه الاشياء فقلت

ولم يكن عنده على ... من حديث ابن نعيم الحافظ روى عنه

الدبيثي وابن النجار والسيف احمد بن عيسى والتقي الواسطي وسمعنا بالاجازة

على شرف الدين ابن الدمياطي ... وكان العماد اسمعيل الطبال شيخ

المستنصرية ... وهو اخر من روى عنه

محمد بن ابي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن حسان بن ثابت

ابو عبد الله القيسي السبتي الخزرجي نزيل الاسكندرية شيخ صالح محتشم

... المعروف ... دخل على السلفي وراه في سنة خمس وستين ثم سمع

بعد موته من عبد المجيد بن دليل ودخل العراق ورجع الى المغرب ثم قدم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لاسكندرية وسكنها ومات في ربيع الاول روى عنه الزكي المنذري

محمد بن المبارك بن ابي بكر بن منصور المستعمل

ابو بكر الكبير سمع ابا الوقت وابا علي احمد الخزاز وابا المعالي بن النحاس وولد
في سنة سبع واربعين وخمس مائة سمع منه عمر بن الحاجب والرفيع الهمداني
والدلالة ومحمد ابن نقطة وجماعة ومات في ربيع سنة [illegible] او اخره

محمد بن ابي المعالي النفيس بن محمد بن اسمعيل بن علي

ابو الفتح البغدادي الصوفي شيخ صالح من اهل رباط المامونية مليح الشكل
ولد سنة اثنتين واربعين وخمس مائة وقيل ولد سنة تسع وثلاثين ولبس الخرقة
من الشيخ ابي الوقت وسمع منه الصحيح بقراءة ابن الخضر روى عنه ابن الحاجب
والسيف ابن المجد وابن نقطة والرفيع الهمداني وابن برقوه والدلالة وتوفي في رابع عشر
ذي القعدة اخبرني احمد بن اسحق القرافي انا ابو الفتح محمد بن النفيس وعلي بن يوسف
الظفري وعبد اللطيف القطيعي ببغداد وعبد الله بن القاسم حضورا انا ابن برقوه في سنة
سبع عشرة وستمائة قالوا انا ابو الوقت انا الداودي انا ابن حمويه انا الفربري
انا البخاري ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم رواه النسائي عن
محمد بن حاتم عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن معمر عن ايوب فوقع لنا عاليا

محاسن بن عمر بن رضوان ابو الوقت الازجي الخرائني

غلام الخزانة شيخ مسن فقير سمع من ابن الزاغوني وابي طالب بن خضير
قال ابن نقطة سمعت منه وسماعه صحيح وقال ابن الحاجب [illegible] عليه
[illegible] الذهبي [illegible] واشتغل [illegible] روى عنه الشمس عبد الرحمن الزبيدي

[illegible] الفاضل

والنفيس الواسطي وبالاجازة الابرقوهي وفاطمة بنت سليمان وتوفي في ربيع الاول

مسعود بن عبد الله بن سعد ابو يحيى الطريحي البغدادي

الخياط ولد سنة سبع واربعين وخمس مائة وسمع من عبد الملك بن علي الهمذاني وحدث

منصور بن عبد الرحمن بن [illegible] السعادات ابو [illegible] بن اللبان

البغدادي روى عن ابي طالب بن نصير ومات في رمضان [illegible] المستوفي

نصر بن بدر بن الحاجب ابي عبد الله محمد بن نصر بن صغير

ابو الفتح القيسراني توفي بحلب في عشر التسعين وله شعر [illegible]

نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله ابو الفضل العسقلاني

العدل التاجر سمع بن منصور بن القسم عساكر وحدث بمصر وبغداد وتوفي
في المحرم وله بضع وثمانون سنة روى عنه الرشيد العطار والزكي المنذري

وحيد السبع الامير مظفر الدين سنقر صاحب

بلاد خوزستان كان احد السلاحية المذكورين [illegible] وكان سنقر له روسيه
يعارف الركب وفقير الى صاحب [illegible] الملك [illegible] حرب بلبنه
ومن اي [illegible] على اشبيل الوزير ناصر [illegible] وكان سنة [illegible] الوزير
[illegible] ايضا [illegible] العادل واكثر [illegible] عنده ست
سنين وكان [illegible] الدولة [illegible] على الوزير [illegible] العراق وتوفي في هذه السنة

هو وله خليفة ابو القاسم [illegible] صالح نزل
دمشق وحدث عن [illegible] وكان [illegible]

محمد بن [illegible] المظفر الحسن ابو [illegible] البغدادي روى عن
ابي المظفر [illegible] وابي المعالي بن النحاس وكان [illegible] مناظرا
صنف المذهب [illegible]

يوسف بن معزوز امام النحو ابو الحجاج القيسي المرسي مصنف كتاب شرح الايضاح للفارسي والرد على الزمخشري في مفصله اخذ عن السهيلي وابن خروف في حدود هذه السنة ابن عمر ابن يوسف ... تخرج به ائمة مات في حدود هذه السنة

يوسف بن عمر بن ابي بكر بن سبع ابو بكر الباقلاني الشروطي سمع من عبد الحق اليوسفي وشهده وكان فرضيا توفي في رجب

وفيها ولد

العلامة تقي الدين محمد بن علي ابن دقيق العيد والعفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع والشرف عيسى بن ابي محمد المغاري ورشيد بن كامل الرقي والنجم احمد بن محمد بن حسن صصرى وفاطمة بنت ابرهيم بن جوهر البعلبكية في رجب والشرف عبد المنعم ابن عبد اللطيف بن ابي يمنا وفاضي حلب شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي والزين محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي ابن الحرستاني الذهبي في رجب والزين عبد المحسن ابن زين الحنائي يروي عن جعفر وسيف الدين الاشوري عيسى بن الاسود والشيخ عمر بن ابي القاسم السلاوي والشرف شيرزاد بن عمر بن شيرزاد والغرس محمود بن عبد المنعم الحراني والعز عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق العدل في شعبان والمحب صدقة بن علي ابن هلالة بالاشبيلية ومحي الدين يحيى بن علي بن طالب الموسوي والملك الظاهر شادي بن الناصر داود والامين عبد الله بن اسمعيل

سنة ست وعشرين وستمائة

احمد بن حسان بن حسان ابو القاسم الكلبي الاشبيلي سمع من ابي بكر بن الجد فاكثر ومن ابي محمد بن بونه وكان رئيسا محتشما جوادا اديبا اخباريا قال الابار سمعت منه ديوان في ماله عن حاله الاول وله احد وستون عاما

احمد بن الحسين بن محمد بن جميل ابو العباس البندنيجي الخفاف روى عن ابي الحسين عبد الحق ومات في ربيع الاول

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن ربيع الاشعري ابو جعفر القرطبي روى عن ابيه ابي الحسن وابن الكسبرى وابن بشكوال وجماعة ولي خطابة قرطبة مدة مات في وسط العام روى عنه ابن ابن اخيه ابو الحسن محمد بن يحيى بن ربيع الاشعري وهو بيت علم ورواية

احمد بن محمد بن زكريا بن مسعود ابو جعفر الانصاري الاندلسي الغرناطي المقرئ اخذ القراءات عن الحسن بن عبد الله السعدي من ابي كريب حمزة اخذ عنه ابن مسعدة وزهاه بابه خلاق وقال الصلح عالمه في ... ...

احمد بن محمد بن يحيى شرف الاسلام عبد الوهاب الحنبلي بهاء الدين ابو العباس اخو الناصح ولد سنة تسع واربعين وسمع من القاضي كمال الدين ابي الفضل الشهرزوري وصدق وسمع من ابي الفوارس ابي ... ... شعرا ومات في ذي القعدة وسمع من سلمان الرحبي ايضا روى عنه الضياء والشهاب القوصي

اسمعيل بن سيف الدولة المبارك بن كامل بن مقلد بن علي بن منقذ الامير جمال الدين ابو الطاهر الكناني المصري المولد سمع السلفي ووالده وولي نيابة حران وبها توفي في رمضان وله شعر وفضائل روى عنه الشهاب القوصي والزكي المنذري اقسيس

امة الله بنت احمد بن عبد الله بن علي بن الابنوسي شرف النساء البغدادية هي اخر من روى عن ابيها الفقيه ابي الحسن وسمعت منه في سنة اثنين واربعين وخمسمائة وحضرت عليه في سنة اربعين ونورث بالرابع من المخلصيات ومن مسنى السادس من المخلصيات والتاسع من المحاملين وبالمجلد الاول وهو خمس الكامل لابن عدي ولها انفه ... بروايته واسمعيل مسعود الاسماعيلي قال البراكي ... ... ورهد ... العاني ... لسانها بذكر الله قلت روى عنها ابن نقطة والسيف المجد والدبيثي واخرون وسمعنا باجازتها على فاطمة بنت سليمان

الياس بن محمد بن علي ابو البركات الانصاري احد عدول دمشق كان مطوعا صاحب نوادر قرأ القراءات السبع على

55

[illegible]

يحيى بن سعدون القرطبي كتبت عنه لابي ذر وقال توفي في رجب سنة
شهدت الساعات جبريل بن زطينا الكاتب

الحسين بن ابي الغنائم رحمه الله

محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد بن الحسين بن صصرى القاضي
شمس الدين ابو القاسم بن الشيخ الرئيس التغلبي البلدي الاصل الدمشقي
اخو الحافظ ابي المواهب ولد قبيل سنة اربعين وخمسمائة وسمع جده
واباه وجده لامه ابا المكارم عبد الواحد بن هلال وعبدان بن رزين وابا القاسم
ابن البن ونصر بن احمد بن مقاتل وابا طالب علي بن حيدرة وابا يعلى حمزة الحبوبي
وابا يعلى حمزة بن كروس وعلي بن احمد الحرستاني وعبد الرحمن بن الحسين
الداراني وسعد بن سهل الفلاي والصاين هبة الله بن عساكر وحسان بن تميم
وعبد الرحمن بن ابي العجائز وعلي بن عساكر المقدسي ابن البطايحي و
الحافظ الدمشقي والقاضي الزكي علي بن محمد بن يحيى القرشي وابا النجيب السهروردي
وجمال الائمة علي بن الحسن الماسح وعلي بن احمد بن مقاتل ابا نصر وابرهيم بن موهوب
ابن المقصص وحمزة بن احمد بن فارس وابا يعلى حمزة بن اسد والخضر بن
شبل الحارثي والمبارك بن علي بن عبد الباقي واسعد بن حسن الشهرستاني
والخضر بن علي السمسار وعبد الواحد بن ابرهيم بن قرة وابرهيم بن الحسن
الحصني وعلي بن مهدي الهلالي ووهب بن الزيف الفقيه وهولاء الثلاثون
ذكرهم الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق وروى عنهم كلهم سوى ابيه والخضر
وقد سمع من خلق سواهم وسمع بحلب من ابي طالب عبد الرحمن العجمي ويحيى بن ابرهيم

السلماسي وبمكة من محمد بن عبد الله ابن الخطيب الاصبهاني حدثه عن ابن مطيع
وروى بالاجازة عن طائفة تفرد بالرواية عنهم كما تفرد بعدة ممن سمع منهم
اجازة عن عبد السيد بن الصباغ ومحمد بن السلال وابو محمد سبط الخياط
واحمد بن عبد الله بن الابنوسي والخصيب بن المؤمل وابرهيم بن محمد بن نبهان الغنوي
ومحمد بن طراد الزينبي وعبد الله بن احمد اليوسفي ومحمد بن عمر الارموي ومسعود بن الحسن
الثقفي وغيرهم وخرج له البرزالي مشيخة في سبعة عشر جزءا بالسماع والاجازة
وروى عنه هو والضيا والقوصي والمنذري والشرف النابلسي والكمال بن
الصابوني والزين خالد وحفيده اسمعيل بن اسحق بن صصرى وسعد الخير
النابلسي واخوه نصر والشمس محمد بن الكمال وابو بكر بن طرخان وابرهيم بن اللمتوني
والشرف احمد بن الفرضي والكمال احمد بن النجار وابو الهدى بن محمد بن المغاري
والشمس محمد بن شيبان الذهبي والتقي ابرهيم الواسطي واخوه الشمس محمد والعز
اسمعيل الفرا والشهاب الابرقوهي والشمس محمد بن حازم ونصر الله بن عياش والتقي
احمد بن مؤمن وعبد الحميد بن خولان وخلق اخرهم ابو جعفر الموازيني وكان
عدلا جليلا فاضلا صحيح الرواية قرا شيئا من الفقه على ابي سعد بن ابي عصرون
ورحل مع اخيه ثم انه رد من حلب لاجل قلب والده وكان خليا من المعرفة
بالحديث وقال الزكي البرزالي هو مسند الشام في زمانه وكان يتسال من غير حاجة
وقال ابو الفتح ابن الحاجب رجل زاهد من اهل الحديث غلب عليه الشح على التسميع وقال
محمد بن الحسن بن سلام كان فيه شح بالتسميع الا بعرض من الدنيا وهو من بيت
حديث وامانة وصيانة كان اخوه من علما الحديث وقرات عليه علوم

اي سنت الحاكم و معاد بن دكان منموة الدمال و املاك رزل
في ماله مرات ودل الراي حب ٥ ن صاحب اصول لبن اي بنت بهيا
سهل الا نقيا دموا ظبا على اوقات الصلوات متجنبا لمخالطه
الناس وهو يتبع من ربيعه الفرس توفي في مالت وعز المحرم وصل عليه
الخطيب الدولعي بالجامع والقاضي شمس الدين الخوي ابطاهر البلد وتاج
الدين ابن جعفر بمقبرته بقاسيون ٥

سليمان بن الحسن بن سليمان ابو الربيع الكتبي المليجي
الاسكندراني ولد سنه تسع واربعين وحدث عن السلفي

شرف النساء

عائشه بنت عرفه بن علي بن البقلي البغداديه امه الجبار
تروي عن ابيها ماتت في المحرم

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مسلمه.
ابو جعفر القرطبي سمع من ابيه ومن ابن بشكوال واخذ القران عن الاصبغ
عبد العزيز بن الطحان وولي خطابه قرطبه ولم يمنع من القضا واعتذر
وتغيب اياما فلم يقبل منه فتولى اشهرا ثم تركها وتوفي في رمضان
وقد جاوز السبعين قاله الابار

هي امة الله ٥

عبد الله بن عبد الوهاب بن الامام صدر
الاسلام ابي الطاهر بن عوف الزهري الاسكندراني عماد الدين ابو
البركات المالكي سمع من جده ودرس وافتى وكان مولده سنه خمس
وستين وخمس مايه وتوفي ثامن عشر رجب

عبد الرحمن بن علي بن احمد بن علي الفقيه ابو محمد البغدادي
الحنبلي الواعظ المعروف بابن الخراز تفقه على ابي الفتح بن
المني وسمع من عبد الحق اليوسفي وغيره وناب في القضا وولي مشيخه
رباط الزوزني وكتب عنه ابن النجار وغيره مات فجاه في جمادى الاخره

عبد الرحمن بن السعادات الحسن بن علي بن نصر الله
ابو الفرج البندنيجي الصوفي شيخ صالح شديد السمره ولد سنه خمس واربعين
وخمس مايه بالبندنيجين وقدم بغداد فسمع من يحيى بن ثابت والاحمد المقرب
ومات في رابع عشر ذي الحجه روى عنه مجد الدين ابن العديم لقيه بحلب

عبد الصمد بن احمد بن محفوظ بن زقير ابو محمد البزاز
شيخ بغدادي روى عن فوارس بن الشباكيه وتوفي في ذي الحجه

عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن عبد الله بن
ابي القاسم ابو محمد الانصاري الدمشقي والد الفقيه سليمان وجد سيختنا
فاطمه بنت سليمان سمع ابا القسم بن عساكر وابا طاهر الخشوعي وسمع
من جماعه من الشعرا ودخل الديار المصريه وله شعر وفضيله كتب عنه ابنه
والسراج بن شحانه والنجيب بن الشعيشقه توفي في ثاني وعشرين رجب بدمشق

عبد المولى عبد الوهاب بن يوسف ابو محمد القطيعي
سمع ابا الفتح بن البطي وابا المكارم الباذرائي ومات في ربيع الاول

عبد المحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن علي الخزرجي المصري

الشافعي الرجل الصالح ولد سنة تسع واربعين وخمس مائة وسمع بالثغر
من السلفي وبدار الحديث بمصر من … هبة الله … واسمعيل بن قاسم
الزيات وابي المفاخر المأموني وجماعة قال الزكي المنذري وروى عنه كان
كثير الصلاة والصوم مقبلا على العلم مع رقة حاله توفي … ثاني
عشر شوال رحمه الله

عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن
وردان الحافظ المحدث المفيد والمقرئ المجيد ابو الميمون العامري
المصري المالكي قرا القراآت على جماعة … وسمع من العلامة عبد الله بن بري
وعبد الرحمن بن محمد السبتي وقاسم بن ابراهيم المقدسي والبوصيري
ولازم … وطبقتهم ومن بعدهم قال … وكتب الكثير واستنسخ دواوين
القراآت وحدث واقرا … ولد سنة اربع وخمسين وخمس مائة روى عنه
… المنذري وقال كان كثير الافادة جدا وانفق في التحصيل
جملة وكان بيته غالبا مجمع اصحاب الحديث رحمه الله توفي تاسع
عشر جمادى الآخرة قال … ربما غلط … ولهذا لم
… وقد … على الشبان
لم … عنه

علي بن … شمس فخر الدين ابو الحسن التركي البغدادي
النحوي ولد سنة ثلاث وستين وخمس مائة وسمع من ابي الفتح … وجماعة
وحدث وتوفي بدمشق في شعبان وكان من تلامذة التاج الكندي

علي بن … صالح ابو الحسن المصري المقرئ صاحب
ابي القاسم الشاطبي كان … بمصر … ذكره ابو شامة

علي بن ثابت بن طاهر البغدادي ابو الحسن البقال سمع … للهروي …

58

علي بن … ابو الحسن اللخمي المرسي …
سمع من ابي عبد الله بن سعادة وابي عبد الله بن عبد الرحيم وصهره ابي القاسم
عبد الرحمن بن حبيش قال الابار وولي قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة وكان
… مهيبا وكان من … اشبيلية منه القضاة والفقهاء واضطر
باخره وعلى ذلك … الاعمال … العسف … فتنة
جرت هلاكه فقتل بمرسية في جمادى الاولى عن اربع وسبعين سنة

علي بن محمد بن عبد الرحمن القاضي الاكمل ابو المناقب
الانصاري … كاتب الانشاء بالديار المصرية روى عن
الخشوعي وغيره وتوفي في شعبان عن … سنة

علي بن مظفر بن علي بن نعيم ابو الحسين بن الحبير
البغدادي التاجر الرجل الصالح ولد سنة ست واربعين … ابي الفتح
بن البطي وولي … الحرم الشريف وتوفي في صفر

علي بن … بن محمد ابو الحسن النجيبي الشاطري المقرئ
اشتغل بالقراآت والعربية بالمغرب وصحب بمصر ابا القاسم …
الشاطبي وتوفي بدمشق في رمضان ذكره ابو شامة وقال كثير الغفلة

فاضل بن نجا بن منصور ابو المجد الحجار …
… روى عن السلفي ومات بالاسكندرية يوم عرفة

فرحة بنت سلطان بن … الحجرية …

عن عبد الرحمن بن يزيد الوراق وماتت في رمضان سنة وروى عنها ابن النجار الشريف

الفضل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر بن الربيع

بهاء الدين ابو المعالي بن ابي هاشم العباسي الدمشقي الشروطي الفرضي
المعدل ولد سنة اربع واربعين وخمس مائة وسمع من حسان بن تميم الزيات
وابي القاسم بن عساكر وكان بصيرا بكتابة السجلات مليح الكتابة المحفوظ
حلو الكلام تفقه على ابي الحسن علي المالكي وابي سعد بن ابي عصرون وكتب
الكثير في الشروط وسمع منه جماعة اخبرنا ابو هاشم العباسي
انا جدي لامي ابو المعالي بن الفضل بن عقيل انا حسان بن تميم انا نصر بن ابراهيم الفقيه
انا سليم بن ايوب الفقيه انا احمد بن محمد بن القاسم انا ابو علي الصفار نا احمد بن منصور
نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس
بالمقاعد فسلمت عليه واجتزت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي هل رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك
السلام توفي البهاء في سادس ذي القعدة

لبابة بنت احمد بن صالح بن شافع ام الفضل البغدادية
من اولاد الشيوخ روت عن ... ماتت في ربيع الاخر

محمد بن ابراهيم بن معالي ابو عبد الله البغدادي
القزاز المعروف بابن المغازلي سمع من ابن البطي روى لنا عنه ابن ابراهيم القوصي
... وروى عنه الدبيثي وابن النجار وكان ... توفي في منتصف
المحرم

محمد بن ابراهيم بن صلتان ابو عبد الله الانصاري
البياسي المغربي سمع من ابن بشكوال وقرأ بالسبع على ابن
حميد ... اخذ عنه ابن مسدي في سنة ... ولم ... وله

محمد بن اسمعيل بن ابي البقاء بن عبد القوي بن عياد عز
القضاة ابو البركات القرشي المصري المعروف بابن الجميزي سمع من
عبد الله بن محمد البجلي وغيره ونسخ الكثير توفي في المحرم

محمد بن الحسين بن موفق ابو عبد الله الاندلسي ولي
خطابة جزيرة ميورقة مدة وروى الحديث قال الابار وكان فقيها
مشاورا يعرف العربية وله كتاب في الوثائق سماه الميسر وتوفي في
شعبان قبل الكائنة العظمى من قبل الروم على ميورقة بنحو من سنة اشهر

محمد بن محمد بن علي بن حرب بن عبد الصمد ابو الحسن
ابن النرسي البغدادي الكاتب الشاعر ولد سنة اربع واربعين وخمس مائة
وسمع من ابي بكر ابن الماذح وابي المظفر هبة الله بن الشبلي وابن البطي واحمد المقرب
وغيرهم وله ديوان شعر وكان من ظرفاء بغداد وله النظم والنثر والنوادر
السائرة ثم شاخ واقعده الزمان ومسه الفقر ... روى عنه
الدبيثي والسيف ابن المجد وابن الحاجب والشرف الواسطي واخرون وسمعت
بقراءته على شرف الدين اليونيني وفاطمة بنت سليمان ومن جملة ما عنده الثاني
من مسند ابن مسعود للصاعد سمعه من ابن الماذح انشدنا ابو الحسين
اليونيني عن محمد بن محمد بن علي بن حرب لنفسه

ان كان شاقك عهد بالصريم وقد حال من دونه ... اعذار
فهل جداه ... تخبرني الاخبار ام ... غاروا
دار ... منى يوم بينهم اذا خلت لا خلت من انسها الدار
فلا انثنى غصن البان بعدهم ولا ... من قرب الحمى جار

و... مسند ... سمعه من ابن البطي ... [illegible]
ابن البطي وسمع منه ... سنة ... عبد ... اشياخ

وردت صبا فلت ذكرت وجد بغاثه ولا تحرك في المزموم أوتار
حتى انتهم الشكور وتكنفنا دار بنجد وغزال وسمار
توفي في تاسع عشر جمادى الآخرة قال ابن النجار كان ناظرا على عقار

محمد بن المعالي بن الكريم أبو عبد الله البوني شيخ بغدادي
حدث عن عبد الحق اليوسفي ومات في شوال روى عنه ابن النجار بالإجازة

محمد بن نصر بن حيلشير أبو عبد الله الهمداني المقرئ
من أهل القراءات وحذاقهم أقرأ وحدث عن الفتح بن شاتيل ومات في ذي القعدة

مسعود بن أحمد بن مسعود بن أكسير أبو المظفر البغدادي
ابن الحلي روى عن ظاعن الزبيري توفي في ذي القعدة أجاز لفاطمة بنت سليمان

مسعود بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي الصالحي حدث
عن عمر الشعيري وتوفي في ربيع الآخر روى عنه الشمس ابن الكمال

المهذب بن علي بن أبي نصر هبة الله بن عبد الله الشيخ
الصالح أبو نصر الأزجي الخياط المقرئ المعروف بابن قنيدة سمع أبا الوقت
السجزي وأبا زرعة وابن هبيرة الوزير روى عنه الدبيثي والسيف والتقي بن
الواسطي والشمس ابن الزين وآخرون روى عنه العماد إسمعيل بن الطبال
شيخ المستنصرية وكان كذا قال ابن نقطة ابن قنيدة سمع صحيح البخاري
ومسند الدارمي ومنتخب عبد بن حميد ومسند الشافعي وكان سماعه صحيحا
وتوفي في الثالث والعشرين من شوال وقد جاوز الثمانين

موسى بن العفيف علي بن فاضل الإمام أبو عمران
وعلى المعاني والبيان وله الاستدلال والعروض والشعر وله النصيب الوافر

بالاسكندرية الاسكندراني المالكي درس وأفتى وحدث عن السلفي وكان
أبوه من أصحاب أبي بكر الطرطوشي وتوفي في الثامن والعشرين من
جمادى الآخرة

ياقوت بن عبد الله شهاب الدين الرومي
الحموي البغدادي ابتيع وهو صغير عسكر الحموي التاجر ببغداد
وعلمه الخط فلما كبر قرأ النحو واللغة وشغله مولاه بالأسفار في
التجارة ثم جرت بينه وبين مولاه أمورا أوجبت عتقه وإبعاده عنه
فاشتغل بالنسخ بالأجرة فحصل له اطلاع ومعرفة وكان حريصا ذكيا
ثم أعطاه مولاه بضاعة فسافر له إلى كيش ثم مات مولاه وحصل شيئا
كان يسافر به وكان منحرفا فإنه طالع كتب الخوارج فوقر في ذهنه شيء
ودخل دمشق سنة ثلاث عشرة فتناظر هو وإنسان فبدا منه تنقص لعلي
رضي الله عنه فثار الناس عليه وكادوا يقتلونه فهرب إلى حلب ثم
إلى الموصل وإربل ودخل خراسان واستوطن مرو وتجر ثم دخل خوارزم
فصادف خروج التتار فانهزم بنفسه وقاسى الشدائد وتوصل إلى
الموصل وهو فقير داثر ثم قدم حلب فأقام في خان بظاهرها وقد ذكره
شرف الدين أبو البركات بن المستوفي فقال صنف كتابا سماه إرشاد الألبا
إلى معرفة الأدبا في أربع مجلدات كبار وكتابا في أخبار الشعراء المتأخرين
وكتاب معجم البلدان وكتاب معجم الأدبا وكتاب معجم الشعراء وكتاب
المشترك وضعا والمختلف صقعا وكتاب المبدأ والمآل في
التاريخ وكتاب الدول وكتاب المقتضب في النسب وكان أديبا

وبرد صبا قلب ذي وجد بغابته ولا تحرّك في المزموم أوتار
حتى انتهم الشكوى ويكنفنا دار بنجد وغزلان وسمّار
توفي في تاسع عشر جمادى الآخرة قاله ابن النجار وكان يطرا على عفار(?)
محمد بن أبي المعالي بن أبي الكرم أبو عبد الله البوني(?) شيخ بغدادي
حدّث عن عبد الحق اليوسفي ومات في شوال روى عنه ابن النجار بالإجازة
محمد بن نصر بن جليشير(?) أبو عبد الله الهمذاني المقرئ
من أهل القرآن وحذاقهم أقرأ وحدّث عن أبي الفتح بن شاتيل ومات في ذي القعدة
مسعود بن أحمد بن مسعود بن أبي الكسر(?) أبو المظفر البغدادي
ابن الحلي(?) روى عن ظاعن الزبيري توفي في ذي القعدة أجاز لفاطمة بنت سليمان
مسعود بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي الصالحي حدّث
عن يحيى الثقفي وتوفي في ربيع الآخر روى عنه الشمس بن الكمال
المهذّب بن علي بن أبي نصر هبة الله بن عبد الله الشيخ
الصالح أبو نصر الأزجي الخياط المقرئ المعروف بابن قنيدة سمع أبا الوقت
وابن البطي وأبا زرعة وابن هبيرة الوزير روى عنه الدبيثي والسيف والتقي بن
الواسطي والشمس بن الزين وآخرون روى عنه العماد إسماعيل بن الطبال
شيخ المستنصرية وقرأت بخط ابن نقطة أن ابن قنيدة سمع صحيح البخاري
ومسند الدارمي ومنتخب عبد بن حميد ومسند الشافعي وكان سماعه صحيحًا
وتوفي في الثالث والعشرين من شوال وقد جاوز الثمانين
موسى بن العفيف علي بن أبي ضد(?) الإمام أبو عمران
وعلى المعاني والبيان وله الأستاذ في العروض والشعر وله النصيب الوافر

الإسكندراني المالكي درّس وأفتى وحدّث عن السلفي وكان
أبوه من أصحاب أبي بكر الطرطوشي وتوفي في الثامن والعشرين من
جمادى الآخرة
ياقوت بن عبد الله شهاب الدين الرومي
الحموي البغدادي أبو عبد الله وهو صغير عسكر الحموي التاجر ببغداد
وعلّمه الخط فلما كبر قرأ النحو واللغة وشغله مولاه بالأسفار في
التجارة ثم جرت بينه وبين مولاه أمور أوجبت عتقه وإبعاده عنه
فاشتغل بالنسخ بالأجرة فحصل له اطلاع ومعرفة وكان من لا ذكيًا(?)
ثم أعطاه مولاه بضاعة فسافر له إلى كيش ثم مات مولاه وحصّل شيئًا
كان يسافر به وكان متحرفًا فإنه طالع كتب الخوارج فتوقّر في ذهنه شيء
ودخل دمشق سنة ثلاث عشرة فتناظر هو وإنسان فبدا منه تنقّص لعلي
رضي الله عنه فثار الناس عليه وكادوا يقتلونه فهرب إلى حلب ثم
إلى الموصل وإربل ودخل خراسان واستوطن مرو وتجر ثم دخل خوارزم
فصادفه خروج التتار فانهزم بنفسه وقاسى الشدائد وتوصل إلى
الموصل وهو فقير دائر ثم قدم حلب فأقام في خان بظاهرها وقد ذكره
شرف الدين أبو البركات بن المستوفي فقال صنّف كتابًا سماه إرشاد الألبّاء
إلى معرفة الأدباء في أربع مجلدات كبار وكتابًا في أخبار الشعر المتأخرين
وكتاب معجم البلدان وكتاب معجم الأدباء وكتاب معجم الشعراء وكتاب
المشترك وضعًا والمختلف صقعًا وكتاب المبدأ والمآل في
التاريخ وكتاب الدول وكتاب المقتضب في النسب وكان أديبًا

يعقوب بن صابر بن بركة ف الاديب ابو يوسف
القرشي البغدادي المنجنيقي الشاعر له ديوان وكان من فحول الشعرا
بالعراق ولد سنة اربع وخمسين وخمسمايه وسمع من هبة الله بن عبد الله
السمرقندي وحدث كتب عنه ابن الحاجب وغيره ومن شعره

شكوت منه الهجر فبكى ... واحمر من خجل واصفر من وجل
فالورد والياسمين الغض منغمس في الطل

توفي في صفر وكان مقدم المنجنيقيين ببغداد وصار المعري بادب السـ...

يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم
الانصاري الشلبي الاندلسي ابو البقا وابو محمد وابو الحسن روى عن
ابي القاسم القنطري وابي الحسن عقيل وموسى بن قاسم وابي عبد الله
بن زرقون وجماعة واجاز له ابو القاسم بن بشكوال وابو الحسن الزهري
وابن مشاحنة لثره وقد سمع نفايس من ابي عبد الله بن الرمامة وعلى
ابن الحسين اللواتي وابي عبد الله خليل الاشبيلي وكان من اهل المعرفة
بالقراات وله بيان من الحديث مع الضبط والعدالة والفضل
فضايل ملك وكان بالقراات حدث عنه ابو الحسن ابن القطان
والعباس النباتي وابو بكر بن غلبون وجماعة ومن الملكين عنه
ابن فرتون وقال عاش سبعا وتسعين سنة وقال ابن مسدي

ابو يوسف السلطان الملك المسعود
ويدعى اقسيس بن السلطان الملك الكامل بن العادل صاحب
اليمن ومكة ملكها تسع عشرة سنة وكان ابوه جهزه فجهزا
معه جيشا فدخل اليمن وتملكها وكان في شبابه شيخا عام مهيبا ذا سطوة
وزعارة وعسف وظلم لكنه قمع الخوارج باليمن وطرد الزيدية
عن مكة وامن الحاج بها قال ابو المظفر الجوزي لما بلغ اقسيس
موت عمه الملك المعظم تجهز لياخذ الشام وكان يثقله خمسمايه
مركب ومعه الف خادم وماية قنطار عنبر وعود ومايه الف ثوب
وماية صندوق اموال وجواهر وسار الى مكة بعض من اليمن فدخلها
وقد اصابه فالج ويبست يداه ورجلاه ولما احتضر قال والله ما ارضى
من مالي لكفني وبعث الى فخر معري نعال تصدق على تبلغني ودفن
بالمعلى وبلغني ان والده سر بموته ولما جاه موته مع خزنداره ما
سااله لنفيه مات قال فكا بل قال لم معك من المال وكان المسعود
سيء السيرة مع التجار سرتكب المعاصي ولا يهاب مكة بل يشرب
الخمر ويرمي بالبندق فربما علا البندق على البيت قلت توفي في
جمادى الاخرة وخلف ابنا وهو الصالح يوسف بقي الى سنة بضع واربعين

وفيها ولد
شيخنا جمال الدين احمد الظاهري في شوال والفخر محمد بن يحيى الصيرفي الحراني
والعماد يحيى بن احمد الحسني الشريف البصراوي بدمشق وابو عبد الله احمد
بن الخطيب الاسان ببغداد وكمال الدين احمد بن الدرسلان البعلبكي بدمشق

62

وقاضي القضاة شهاب الدين محمد بن اسماعيل ابن الخوئي الشافعي في شوال
والنجم احمد بن ابي بكر بن حمزة الهمذاني ابن الحنبلي والفخر محمد بن الحسن
بن عبد السلام السفاقسي بالاسكندرية والكمال ابراهيم بن علي
الكبوري بدمشق وابو بكر بن الرضى عبد الدايم بكفر بطنا وابراهيم
عنبر الحبشي قيم المارداني وعيسى عبد الرحمن المطعم وهدية بنت علي
بن عسكر الهراس وفاطمة بنت عبد الرحمن اخت ابي الفداء وابو [illegible]
الحديث بن الحرني وداود بن يحيى العفير الحربي والكمال علي بن حسين
القرشي والعفيف عبد القوي بن عبد الكريم اخي ابي الظاهر المنذري
واحمد عبد الحميد بن عائذ [illegible] الصالحي [illegible]

سنة سبع وعشرين وستمائة

احمد بن ابي الفتح احمد بن موسى الشريف ابو العباس
ابن جعفر البغدادي النقيب حدث عن طاهر بن نصير وغيره وتوفي في
شوال قال ابن الحاجب كان مغفلا لا يقرأ عليه حديث الا يتعجب فبكى
احمد بن ابراهيم بن العلاء احمد بن حسان ابو العباس بن
الحصري الدمشقي سمع من ابي سعد بن عصرون [illegible] وجماعة وسمع
بمصر من البوصيري وحدث [illegible] المحرم روى عنه [illegible] بالاجازة
احمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مطرف ابو جعفر
التميمي البلنسي رحل الى المشرق اربع مرات اولها سنة سبعين

وخمسين مائة وسمع من الفقيه ابي الطاهر بن عوف بالاسكندرية ومن عمر
الميانشي والمبارك بن الطباخ بمكة وكان رئيسا واصلا عند ملوك
المغرب [illegible] وتوفي
ببلنسية في صفر وقد صنف [illegible] الابار [illegible] احمد بن ابي السعود بن حسان
احمد بن محمد [illegible] العلثي ابو العباس الفقيه توفي
ببغداد في شعبان [illegible]
احمد بن محمد بن عبد الله بن [illegible] ابو القاسم الازدي المرسي
سمع ابا القاسم عبد الرحمن بن حبيش وابا عبد الله بن حميد وصنف توفي في ربيع الاول
اسمعيل بن ابي الفتوح محمد البواب ابو العز البغدادي
توفي في شوال سمع مسلم [illegible] البخاري [illegible]
افضل واسمه محمد بن ابي البركات المبارك بن عبد الجليل
ابن تمام الشريف ابو الفضل الهاشمي الحرمي الخطيب المعروف بابن
الشنشي ولد سنة اربعين وخمسمائة وسمع من ابي المعالي بن النحاس
وابن علي النقيب وابي المكارم بن ابي الطاهري وعمر بن بنان [illegible]
وشهد عند القضاة وولي خطابة جامع المنصور ثم خطابة جامع القصر
وصنف والشنشي نسبة [illegible]
جعفر بن [illegible] السعداني [illegible]
الحسين بن محمد بن الحسين [illegible] ابو علي الاسكندراني

العدل ولد سنة خمسين وخمسمائة وحدث عن السلفي وهو من بيت عدالة وجلالة
ومات في اول ذي الحجة

الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الامين
ابو البركات بن عساكر الدمشقي الشافعي ولد في سلخ ربيع الاول
سنة اربع واربعين وخمسمائة وسمع من عبد الرحمن بن ابي الحسن الداراني
وابي العشائر بن محمد بن خليل وابي المظفر سعيد الفلكي وابي المكارم بن هلال
وعمه الصائن هبة الله وابي القاسم الحافظ وابي الحسن الحسين بن القسم
البن وعبد الواحد بن ابراهيم بن القزة واكثر ... وابراهيم بن
الحسن الحصني ومحمد بن اسعد العراقي وعلي بن احمد بن مقاتل السوسي وابي النجيب
عبد القاهر السهروردي وابي محمد الحسن بن علي البطليوسي ومحمد بن حمزة
بن الموازيني وحسان بن تميم الزيات وعلي بن مهدي الهلالي والمبارك بن علي
ومحمد بن محمد الكشميهني ولد بها واخيه محمود وعبد الرشيد بن عبد الجبار بن
محمد الحواري ومحمد بن بركة الصلحي وداود بن محمد بن ابي الدر وطائفة روى عنه
البرزالي وعز الدين علي بن الاثير والزكي المنذري والكمال بن العديم
وابنه ابو المجد والزين خالد والشرف النابلسي والجمال بن الصابوني والشهاب
القوصي وقال سمعت منه سنن الدارقطني والشمس محمد بن الكمال
وسعد الخير بن ابي القاسم واخوه نصر الله وحفيده امين الدين عبد الصمد بن
عبد الوهاب وحدثنا عنه الشرف احمد بن هبة الله والعماد عبد الحافظ بن
بدران والشهاب بن فرقوهي وغيرهم وكان شيخا جليلا نبيلا صالحا

خيرا متعبدا احسن الهدي والسمت مليح التواضع كيس المحاضرة
من سروات البلد تفقه على جمال الائمة ابي القاسم علي بن الحسن
بن الماسح وقرا برواية ابن عامر على ابي القاسم العمري وتادب على علي
عثمان السلمي وولي نظر الخزانة ونظر الاوقاف ثم ترك ذلك واقبل
على شانه وعبادته وكان كثير الصلوة حتى انه لقب بالسجاد ولقد
بالغ في وصفه عمر ابن الحاجب باشياء ... وقد ضرب على بعضها السيف
وقال السيف سمعت منه ... انه كان ... في الصلوة ويقال
انه كان يشير في الصلوة ويشير بيده لمن يمتنع منه وقال ابن الحاجب
حج سنين وزار القدس وسالت عنه البرزالي فقال ثقة نبيل كبير صين
توفي في سحر يوم الجمعة سادس عشر صفر ... ودفن بجنب
اخيه المفتي فخر الدين عبد الرحمن ورايت ... على شكره
ووصف محاسنه رحمه الله وقال ابو شامة كان شيخا صالحا كثير
الصلوة والذكر اقعد في اخر عمره فكان يحمل في محفة الى الجامع والى
دار الحديث النورية ليسمع عليه وحضره خلق كثير وعاش ثلث
وثمانين سنة قلت اخر من روى عنه بالاجازة تاج الدين عبد الخالق
بن علان الخضر الملك الظافر

راجح بن اسمعيل بن ابي القاسم ابو الوفا
الاسدي الحلي الشاعر المشهور شرف الدين صدر نبيل مدح
الملوك بالشام ومصر والجزيرة وكان شاعرا اديبا ولد سنة

سبعين وخمس مائة بالكلية ووفاته في السابع والعشرين من شعبان
وروى شيئا من نظمه بحلب وحران وشعره كثير

زكي بن يحيى القطفي حدث عن ابي نصر يحيى بن السديد
ووفاته في جمادى الاول

سلامة بن صدقة بن سلامة الفقيه البارع ابو الخير
الصولي الحراني حدث عن ابي السعادات نصر الله بن القزاز والصولي
لقبٌ لاسلافه بلغة الحرانيين واما محمد بن جعفر الصولي فمنسوب
الى صول قرية بالصعيد شيباني

سليمان بن احمد بن عطاف المقدسي الفقيه
الحنبلي نزيل حران روى عن ابي الوقت الصايغ جزء عرفة رواه لنا
عنه ابنه ابو العباس احمد وحدث عنه الشيخ الضيا وغيره وولد بعد سنة
ستين وخمسمائة وكان من اعيان الحنابلة وعلمائهم توفي في جمادى الاول

طاهر بن علي بن طاهر ابو الحسن الطاهري بغدادي
من ولد طاهر بن الحسين توفي في شوال بحران حدث عن ابي الوقت

عبد الله بن معالي بن احمد الفقيه الامام ابو بكر بن
الرياني البغدادي الحنبلي تفقه على ابي الفتح المني وغيره وسمع من شهدة
والزيب في مجلسه ببغداد ابا شجاع الرياني النساي فنسبه
الى قرية من نسا يروي عن ابي مصعب توفي ابو بكر في جمادى الاول

عبد الرحمن بن رحمان ابو بكر الانصاري المالقي
اخذ القراءات عن عمه القاسم بن عبد الرحمن وسمع منه ومن السهيلي وابي عبد الله
بن الفخار وذكره الابار وقال كان من اهل الاتقان للقرآن والعربية

عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف بن طنطنة ابو محمد
الحريمي سمع من احمد بن علي المعمر النقيب ووفاته في شوال

عبد الرحمن بن ابي بكر بن عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا
ابو محمد الحربي المؤدب ولد سنة ثلاث واربعين وخمس مائة وروى عن ابيه
وابي الوقت وعبد الحق بن زيد الوراق روى عنه السيف والنجيب الواسطي
وابن فوهي وجماعة وتوفي في السادس والعشرين من ربيع الاول سمع
منه ابن الواسطي وابن الدا... كتاب ذم الكلام

عبد الرحمن بن خلف بن احمد ابو زيد الفزازي

عبد الرزاق بن حسين بن علان ابو محمد المصمودي المغربي
ثم الدمشقي عاش خمسا وثمانين سنة وحدث عن المعالي بن صابر وتوفي
في ربيع الاول

عبد السلام بن عبد الرحمن بن منصور

عبد السلام بن عبد الرحمن بن الشيخ العارف ابي الحكم
عبد السلام بن عبد الرحمن بن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن اللخمي الافريقي المغربي
ثم الاشبيلي المعروف بابن برجان وهو مخفف من ابن ابي الرجال
اخذ القراءات عن ابي الحسن سليمان بن احمد وابي القاسم احمد بن محمد بن هارون واخذ

65

العربية واللغة على ابي اسحق بن ملكون ولازمه كثيرا وسمع منهم قال
الابار وكان من احفظ اهل زمانه للغة فضلا عن ذلك ثقة صدوق
وله رد على ابي الحسن بن سيده رد اتى به بالشلسلة واخذ عنه بعض
اصحابنا وكان رجلا صالحا منقبضا عن الناس مقبلا على شانه
توفي في جمادى الاول

عبد العزيز بن محمود بن عبد الرحمن الفقيه ابو محمد
المالكي المعروف بالعصار من فضلاء المصريين قال المنذري تفقه واشتغل
بعلم الحديث واقبل عليه اقبالا كثيرا وجاور بمكة مدة وكان على طريقة
حسنة يونس بالانفراد وترك ما لا يعنيه ويصحب الصالحين وكتب بخطه
كثيرا واختصر الجمع بين الصحيحين للحميدي

عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة ابو محمد الغرناطي
الصيدلاني سمع ابا بكر بن العربي ولازمه نحوا من عشرين سنة وسمع ابا زيد السهيلي
وابا عبد الله بن زرقون واجاز له ابو طاهر السلفي وغيره قال ابن الابار
في رواته عن ابن بشكوال نظر وله ايضا ميورقة بعناية بعض الكتاب
وكان يحسن الاحكام ولم يكن من اهل الجملة ولا الاتقان وتوفي في المحرم
قبل دخول الروم لعنهم الله ميورقة عنوة بايام

علي بن ابراهيم بن احمد بن حسان ابو الحسن البغدادي البزاز
حدث عن ابي الفتح بن شاتيل ومات في شعبان

عمر بن احمد بن عمر ابو حفص البغدادي الصحراوي حدث
عن ابي الحسن عبد الحق ومات في صفر

القاسم بن علي بن شريف القاضي ابو المنصور المصري
البلبيسي الشافعي شرف الدين قاضي المحلة ولد سنة ست وستين
وخمسمائة بالقاهرة وسمع من ابن رباح والقاسم بن عساكر والغزنوي
وتفقه على السيف علي بن ابي علي الامدي لما كان بمصر وهو من قدماء اصحابه
واعاد بمدرسة الشافعي وبالمدرسة الفاضلية روى عنه الزكي المنذري
وقال شريف بالضم

محمد بن احمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم ابو المعالي
الجيلي ثم البغدادي ولد سنة اربع وستين وخمسمائة سمعه خاله ابو بكر
في مشيخته من صالح الرحلة وشهدة وظفر بن ... السدنك وعبد الحق
اليوسفي وابي شاكر يحيى السقلاطوني وخلق كثير ثم طلب هو بنفسه
وسمع الكثير وعني بالحديث عناية جيدة وعد في اعيان الطلبة وكان
ثقة مامونا كثير الافادة دينا وقورا حسن السمت عارفا بمذهب احمد
من بيت العلم والديانة اثنى عليه ابن نقطة وابن النجار والدبيثي واخذوا
عنه وروى عنه من المتاخرين ابو اسحق بن الواسطي وابو المعالي الابرقوهي
توفي في رابع رجب وكان ابوه من كبار المحدثين وجده الفقيه ابو محمد
شافع هو الذي قدم من جيلان وسكن بغداد الى ان مات
في سنة ثلث واربعين وروى عن ابي الحسن ابن الطيوري قال ابن نقطة
ابو المعالي سمع من ... كثيرا وهو ثقة مامون مكثر حسن السمت
قال ... القاري حفظ عليه القرآن ملقنا وسمعت بقراءته على
... وكان رجلا صالحا وقورا ... كثير العبادة

محمد بن احمد بن عمار الزنمر ابو عبد الله
القضاعي ولي قضاء مدينة مربيطر وكان شاعرا
محسنا يروي عن ابي الحسن البيع واجاز له السلفي

محمد بن احمد بن حبون ابو بكر المعافري المرسي
الشاعر سمع ابا القسم بن حبيش وابا عبد الله بن حميد وقال الابار اقرا
العربية وكان له حظ من قرض الشعر وتوفي في ذي الحجة

محمد بن احمد بن عبد الودود البكري ابو عبد الله قاضي
ميورقة كان فقيها دافنوا عدم في دخول الروم ميورقة في صفر

محمد بن ابرهيم بن محمد الفقيه ابو عبد الله المرادي السبتي
نزيل دمشق اشتغل الناس بعلم الاصول وكان عارفا به وسمع الكثير
ونسخ بخط نحو ثلثمائة وكان يوم بمسجد الجوزة وكتب مما كتب مائة مجلدة
ومات في شعبان سمع من الشيخ محمد بن حوط الله وابي الحسن علي الحصار
وبمكة من يونس الهاشمي والكرم ولمصر من ابي المفضل الحافظ وبدمشق
من ابي القاسم بن الحرستاني ذكره ابن منده وخلق كثير وعني بالحديث اتم عناية

محمد بن عامر بن فرقد بن خلف بن محمد بن فرقد ابو القاسم
القرشي الفهري من اندلس نزيل اشبيلية روى عن عم ابيه ابي اسحق بن فرقد
وابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون قال الابار وكان ثقة توفي في
شوال وله خمس وستون سنة

محمد بن ابي الفهم عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن احمد
فخر الدين ابو بكر الانصاري الدمشقي العدل المعروف بابن
الشيرجي ولد سنة تسع واربعين وخمس مائة بدمشق وسمع بها من
ابي القاسم بن عساكر وابي عبد الله بن الصفر وتفقه قليلا على الامام

محمد بن الحسن بن عبد الملك بن تمام ابو عبد الله الهاشمي
البغدادي الخطيب يعرف بابن الشنيني سمع ابا المعالي ... بن احمد
... وكان ثقة ...

ابى اسعد بن ابى عصرون وتفقه وسمع من ابى طاهر السلفي وابى محمد العثماني
وحصل سماعاته روى عنه الزكي البرزالي والمنذري والشهاب
القوصي والابرقوهي والشرف عمر خواجا امام والشرف بن عساكر
والشرف بن النابلسي واخرون وكان عدلا رئيسا جليلا من سروات
الدمشقيين وكبارهم مليح الخلق والخلق ظريفا حلوا له دربة وحفظ للاخبار
والتواريخ صدوقا فيما ينقله وجيها عند الدولة مليح الخط حدث
بدمشق ومصر ودخل ديار بكر ثم تزهد وكان له مضاربون في التجارة
توفي يوم عيد النحر ودفن بمقبرة باب الصغير ٥

محمد بن علي بن عبد الله ابو عبد الله البغدادي
القوطي المقرئ شيخ صالح خير مشهور بالامانة والدين حدث عن
ابى الحسين عبد الحق ولم يشتهر وتوفي في رمضان

محمد بن عمر بن ابراهيم ابو عبد الله بن الزهير البغدادي التاجر
الوراق ولد سنة خمس واربعين وسمع من ابى القاسم هبة الله الدقاق وشهده
وكان رضيا منقبضا عن الناس يسكن محلة الظفرية توفي في صفر الثامن
والعشرين منه ونسخ الكثير بالاجرة روى عنه ابن النجار والعز بالاجري

محمد بن عمر بن مكي بن عبد الله الامام شرف الدين
ابو عبد الله الازدي الغساني المصري المالكي المعروف بابن الهيب
ولد سنة احدى وسبعين وخمس مائة واخذ المذهب عن الامام ابى
طاهر ابى الحسين الازدي وابى البركات هبة الله عبد المحسن وناظر

عند الظهير الفارسي الحنفي وسمع من ابي الجود المقرئ وجماعة وتصدر
للاقراء مع العشرة وكان بصيرا بالمذهب ولي الوكالة السلطانية ونظر
دمياط ثم درس بالصاحبية بالقاهرة وكان من الادبا الموصوفين
وله شعر وفضائل وتفنن توفي في ثامن عشر رجب ذكره بلفظه جماعة فضلا

محمد بن عطا الله بن خلف بن محمد بن غني
ابو عبد الله الهلالي البدوي الزاهد نزيل سفح قاسيون سمع من
ابي عبد الله بن صدقة ويحيى الثقفي واحمد الموازيني ولازم ابا الحسن بن سلامة
الحداد واكثر عنه وصار ينوب في محراب الحنابلة ولد في حدود سنة ست
وخمسين وخمسمائة وكان معدودا من العباد والاخيار المشار اليهم بالنفس
الطاهرات وكان يكرر على مختصر الخرقي سمع عنه ابن الحاجب وابن
سلام وغيرهما توفي بدمشق في ربيع الاول وحمل الى الجبل وشيعه خلق

محمد بن مقبل بن قاسم ابو عبد الله الياسري
البغدادي والياسرية قرية منسوبة الى ياسر مولى زبيدة روى
عن ابي شاكر السقلاطوني ونصر الله القزاز ومات في جمادى الآخرة

محمد بن النفيس بن محمد بن ابي بكر العدل
العالم ابو عبد الله البغدادي ابن البزاز ولد سنة ست وستين
وخمسمائة وسمع من محمد بن المبارك بن الخلال ويحيى بن بوش ولزم كليب
وذاكر بن كامل وجماعة وقرا القراآت وتفقه على مذهب احمد
على ابي اسحق الصقال وتكلم في مسائل وناظر وطلب الحديث وقرا

68

وحصل الاصول وكان ثقة نبيلا روى عنه ابن النجار وغيره وبالاجازة
ابو المعالي بن ابرقوه قال ابن النجار ما رايت في الطلبة اميز منه كان ثقة نبيلا

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد القاضي
الزاهد ابو غانم بن القاضي ابي الفضل بن العديم العقيلي الحلبي
ولد في المحرم سنة اربعين وخمسمائة وسمع من ابي المظفر سعيد
الفلكي في سنة ثلاث وخمسين وتفقه على مذهب ابي حنيفة وتعبد
وانقطع الى الصلاة والصيام والتلاوة والمسجد وعرض عليه قضاء
حلب فامتنع وهو عم الصاحب كمال الدين عمر روى عنه هو وولده
القاضي ابو المجد وكتب عنه عمر بن الحاجب الاميني وجماعة وتوفي في الثامن
والعشرين من شوال وذكر ابن الظاهري لقبه عز الدين

مسعود بن صدقة بن علي بن مسعود ابو المظفر
بن الانصاري البغدادي الكاتب حدث عن شهدة وتوفي في رجب

نصر بن حزم بن عثمان بن محفوظ ابو الفتح
السعدي المصري الفقيه الحنفي ولد قبل الخمسين وتفقه على الجمال
عبد الله بن محمد بن سعد الله الوزان وسمع بالاسكندرية من السلفي
وابي طاهر بن عوف وابي طالب احمد بن المسلم وجماعة وبمصر من منجب
المرشدي واسمعيل بن ياسين وابي المفاخر المأموني وجماعة وببلد
طوخ مدة وقدم مصر في آخر عمره وحدث روى عنه الزكي المنذري
وغيره وسمع منه احمد بن عبد الكريم بن الاغلاقي وكان شيخا صالحا فاضلا

نصر بن عبد الله بن عبد العزيز ابو عمرو الغافقي
الفرغليطي القيجاطي سمع جده لامه نصر بن خليل وعلي بن الصدفي وسمع
بقرطبة من عبد الحق الخزرجي وابن شبل وابن الهندي والسلفي وتصدر
بقيجاطة للاقراء وكان ركنا في الدعوة معمر اول سنة [illegible]

هبة الله بن محمد بن هبة الله
المبارك ابو البركات بن السقطي
شيخ حسن سمع ابن البطي ومحمد بن [illegible]

يحيى بن احمد بن خليل ابو بكر السكوني اللبلي نزيل اشبيلية
سمع اباه وابا بكر بن الجد وغيرهما قال الابار كان عالما باصول الفقه
وصناعة الكلام متقدما فيهما له النظم والنثر والبلاغة وولي قضاء
الجزيرة الخضراء ثم ولي قضاء شريش واقبل على التدريس واخذ عنه
جماعة وغمزه بعضهم بعدم التنزه في احكامه وتوفي في ربيع الاول
وقد نيف على السبعين

يعقوب الملك المعز شرف الدين ابو يوسف
ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ولد بمصر سنة
ثلاث وسبعين وسمع من العلامة عبد الله بن بري واجاز له جماعة وحدث
بعرفة وبدمشق وكانه توفي بحلب وقدم في سنة اربع فيحقق السنة (?)

يونس بن احمد بن عنبر ابو نصر البغدادي
البواب الخياط المعروف بابن زعزوره سمع من عبد الله بن هبة الله بن
النرسي وعبد الله بن عبد الصمد السلمي وفاتك (?)

ابو القاسم بن جعفر بن احمد بن عمارة الحربي النجار سمع
من يحيى بن ثابت [illegible] وحدث واجاز لابي الفرج بن [illegible]
وغيره ومات في ذي القعدة

وفيها ولد
شهاب الدين يحيى بن اسماعيل [illegible] شهاب الدين عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية

وبهاء الدين محمد بن ابراهيم بن النحاس النحوي وشمس الدين محمد بن ابي نعمة مدرس
الشامية والفخر عثمان بن ابراهيم الحمصي النساج وعلي بن مكي العلانسي والد
ابن السراج والشهاب احمد بن سليمان بن مروان البعلبكي ومحمد بن [illegible] بن
باسك الجابي وابو محمد علي بن سعد الحلبي وابو محمد ظافر بن القاسم
النابلسي واحمد بن العز بن مشرف الانصاري وابو القاسم بن سليمان
بن غزال [illegible]

سنة ثمان وعشرين

احمد بن الحسين بن عبد الله بن احمد ابو نصر احمد بن هبة الله
بن محمد بن احمد بن محمد بن حسنون ابو نصر النرسي البغدادي البيع ولد في
سنة خمس واربعين وخمسمائة وسمع من جده ابي محمد عبد الله بن احمد بن
النرسي وعبد الرحمن الطرشي (?) وغيره [illegible] وكان شيخا صالحا منقطعا
في بيته وهو من بيت الحديث والعدالة روى عنه الدبيثي وابن نقطة وجماعة
وتقي الدين الواسطي وابو عبد الله محمد بن منصور بن معلى الدباهي وروى
عنه بالاجازة ابو عبد الله محمد بن [illegible] المستنصرية وفاطمة بنت سليمان
والنرس نهر بين الحلة والكوفة وممن ينسب اليه ايضا ابي النرسي
بخلاف العباس النرسي فانه نسب الى جده مات ابو نصر في ثالث رجب

احمد بن محمد بن احمد بن عياش ابو جعفر الكناني
المرسي سمع الموطأ من ابي القاسم بن بشكوال وحج وقدم دمشق فسمع
المقامات الحريرية من الخشوعي وسمع من عمر الميانشي بمكة وكان اديبا

عارفا بالتعبير وكف بصره باخره ذكره الابار

احمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد ابو القاسم الطائي
ابن الجبراني الحلبي المقري النحوي الحنفي ولد سنة احدى وستين وخمسمائة
وروى عن ابيه ويحيى الثقفي روى عنه مجد الدين عبد الرحمن العديم وسنقر القضائي
وكان بصيرا باللغة العربية والجبراني بفتح الجيم وشكله بعضهم بضمها
توفي في سابع عشر رجب وكانت له حلقة اشتغال بحلب وقد ذكره ابن نقطة

احمد بن الفرج بن غالب ابو حامد القطيعي المعروف
بالمستبدي صنف على شاكلة كتب السقلاطوني ونحو وانه طبع بالمدينة
مرضه توفي بعد ايام في صفر
ما كتب الذي لحقه من الكتب الله احمد بن احمد بن احمد النحوي

اسفنديار بن سنقر ابو محمد المراتبي وندع صاحب الروم
روى عن ابي طالب المبارك بن خضير ومات في شعبان

محمد بن محمد بن يوسف بن خيار ابو الحسن الكلاعي
الاندلسي اللبلي الملقب بابي تزين نزيل غرناطة اخذ القراءات عن
ابي العباس احمد بن نوار وحمل عنه تصانيف ابي عمرو الداني وسمع بقرطبة من
ابن بشكوال وابي خالد بن رفاعة وابي القاسم الشني وجماعة وقرأ كتاب
سيبويه على ابي عبد الله بن مالك المرشاني وحمل جامع الترمذي عن
ابي الحسن بن كوثر واخذ بوادي آش عن ابي تمام العوفي واجاز له السلفي
وغيره واقرأ القرآن والنحو بجيان وغرناطة قال الابار روى عنه ابو العباس
النباتي وغيره

جلال الدين خوارزمشاه يقرأ هنا
وقد ولد في سنة تسع وعشرين الخ

بهرامشاه بن
فروخشاه بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي بن مروان
السلطان الملك الامجد مجد الدين
ابو المظفر صاحب بعلبك ولي امرة
بعلبك خمسين سنة بعد والده وكان اديبا فاضلا
شاعرا محسنا جوادا ممدحا له ديوان شعر اخذت
منه بعلبك في سنة سبع وعشرين تملكها الملك الصالح
اسمعيل فقدم هو دمشق واقام بها قليلا وقتله مملوك
له مليح ودفن بتربة والده التي على الشرف الشمالي
في شهر شوال ومن شعره

الاشرف موسى وسلمها الى اخيه الصالح

اكتم في فؤادي شاهد ليس يكذب ومن دمع عيني صامت وهو معرب
ولي من شهود الوجد خد مخدد وقلب على نار الغرام يقلب
ولي بالرسوم الخرس من بعد اهلها غرام عليه ما ازال اؤنب
وان عن ذكر الراحلين عن الحمى وقفت فلا ادري الى اين اذهب
فربع اناجيه وقد ظل خاليا ودمع اعانيه وقد بات يسكب

40/a

جلدك الامير الكبير شجاع الدين ابو المنصور
المظفري التقوي سمع من السلفي وروى عنه وعن مولاه الملك تقي الدين
عمر بن شاهنشاه شيئا من شعره وولي نيابة الاسكندرية ودمياط
وشد الديار المصرية وكان فاضلا له ادب وشعر جيد وخط مليح
ذكر انه سمع بين اربعة وعشرين خيمة وكان سمحا جوادا مكرما
للعلماء مساعدا لهم بماله وجاهه وله غزوات مشهورة ومواقف بالساحل
ومدح بالشعر روى عنه الشهاب القوصي والزكي المنذري والرشيد
العطار واستكمل مائة وثلاثين توفي في الثامن والعشرين من شعبان

الحارث القاضي الاجل مجد الدين ابو الاشبال
ابن الرئيس العالم مهذب الدين ابي المعالي بن المهلب حسن بن بركة بن علي
غياث المهلبي المصري الشافعي المحدث البهنسي اتصل بالصاحب صفي الدين
ابن شكر وسافر معه الى الشام وغيرها وترسل الى الديوان العزيز
والى ملوك النواحي ووقف وقفا بمصر على الزاوية التي كان والده يقرئ
بها بالجامع العتيق وقد تقدم ذكر اخيه الفقيه موفق الدين عقيل وكان
المجد ذا يد طولى في اللغة وله شعر حسن توفي بدمشق في صفر وقد جاوز
السبعين كتب عنه القوصي وغيره شعرا وقد وزر بحران للاشرف ثم نكبه وصادره وحبسه مدة

الحسن بن احمد بن ابي الفرج الحافظ البغدادي اللبان سمع ابن
صابر حدث عن محمد بن نسيم العيشوني ومات في ذي الحجة

زينب بنت ابي اسمعيل ابن الحسن البغدادي انه اجاز لها ابو الوقت

شبل

الزين الكردي المقرئ المجود نزيل
دمشق ابو عبد الله محمد بن عمر بن حبيب كان من اجل القراء على الشاطبي
وتصدر للاقراء بدمشق وجلس في حلقته بعده بمعلومه ابو عمرو بن الحاجب

صالح بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد ابو التقى الانصاري الخزرجي القليوبي المصري المالكي ولد في حدود الخمسين وخمس مائة وذكر انه سمع بدمشق من ابن عساكر وصنف على المفاخر المامونية وكان فقيها عالما صالحا اخيرا متعففا مقبلا على ما يعنيه روى عنه الزكي المنذري وقال مات في رابع عشر ذي الحجة

عائشة بنت الامام ابي بكر عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي ام محمد روت عن ابي الحسن عبد الحق وماتت في ربيع الاول

عبد الله بن ثابت بن عبد الله ابو عبد الله بن ابي رومي الاديب الشاعر الخطيب ابو ثابت النجيب الشنهوري خطيب شنهور بالمجمة وهي بلدة بقرب قوص قدم ابي بكر عبد العظيم وقال سمعت منه من شعره وتوفي في رمضان وله بضع وخمسون سنة

عبد الحق بن اسمعيل ابو سوج الغيالي الصالح روى عن ابي نصر عبد الرحيم بن يوسف وابي الفتح عمر بن علي الجويني روى عنه الزكي البرزالي والشمس بن الكمال والشمس محمد الواسطي وجماعة وتوفي في صفر

عبد الله بن ابي الوفاء عبد الله بن علي بن احمد بن هلال القطفي البواب شيخ صالح حدث عن ابي نصر بن يحيى السدكي ومات في اول رمضان

عبد الرحمن بن محمد بن رجا بن جامع الفقيه ابو القاسم الواسطي البرجوني الشافعي ولد في حدود الستين وسمع من ابي طالب الكتاني

٧١

ونفقه بواسط على الفاضل علي بن الربيع وببغداد على ابي القاسم
يحيى بن فضلان واعاد لابي الحسن علي بن علي الفارقي وغيره ودرس وافاد
وسمع من ابن شاتيل وغيره ويعرف بابن المعلم

عبد السلام العالم الفاضل عبد الله بن
احمد بن بكران ابو الفضل الداهري الخفاف الخراز كان يخرز في الخفاف بالحريم
ولد في حدود سنة ست واربعين وسمع ابا بكر بن الاعوني ونصر بن نصر
العكبري وابا الوقت السجزي وابا القاسم بن فضلان والعونة ضحيه
وابن نافه وابا المظفر هبة الله بن الشبلي وهبة الله الدقاق وابن البطي
وجماعة روى عنه البرزالي والدبيثي وابن نقطة والسيف بن قدامة
ولده ابو حب والشرف النابلسي والشمس بن ابي والتقي بن الواسطي
والمجد عبد العزيز الخليلي والعماد احمد بن العماد والفخر البخاري ومحمد بن محمد
الصوري ومحفوظ بن عمر بن ابي مضر كان شيخا حسنا امينا
يلتبس سهل القياد محبا للرواية ومن مسموعاته صحيح البخاري ومسند
الدارمي والمنتخب لعبد بن حميد واللمع للسراج وشمائل الزهاد سمع ذلك
من ابي الوقت والجزء الاول من المخلصيات ونعصا من النصف الثاني
من السادس من المخلصيات وغير ذلك وتوفي في تاسع ربيع سنة ؟؟ وقرأته
بخط عمر ابي حب واخر من روى عنه بالاجازة فاطمة بنت سليمان

عبد العزيز علي بن عبد الله بن علي بن مفرج ابو محمد القرشي
الاموي النابلسي ثم المصري المالكي العطار كان ابوه من الصالحين فولد له

هذا ابن ... في سنة ثمان وخمسين واجاز له السلفي وابو محمد العثماني وجماعة
وسمع من البوصيري قال المنذري سمعت منه وكان من صالحي ... مقبلا
على ما يعنيه عفيفا وافتقد سنين ومات في صفر

عتيق بن حسن بن يملى بن عبد الله بن عمر ابو بكر
الانصاري الاسكندراني سمع من السلفي وابي الطاهر بن عوف ومخلوف
ابن جارة وحدث بالاسكندرية ومصر روى عنه الزكي عبد العظيم
وكان مشهورا بالامانة محمود
السيرة فيها توفي وله سنة اربع وخمسين

عمر بن محمد بن احمد بن الفرج ابو عبد الله بن الدقاق
البغدادي ولد سنة ثلاث وستين وسمع من ابيه ابي منصور وشهدة وابن شاتيل
وهو من بيت حديث ورواية كتب عنه جماعة واجاز لفاطمة بنت سليمان
ومات في سادس المحرم

ابن القطان

علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم الكتامي الحميري
المغربي الفاسي الحافظ ابو الحسن بن القطان سمع ابا عبد الله بن الفخار
فاكثر عنه وابا الحسن بن النقرات وابا جعفر بن يحيى الخطيب وابا ذر الخشني
وطائفة قال الابار كان من ابصر الناس بصناعة الحديث واحفظهم
لاسماء رجاله واشدهم عناية بالرواية رأس طلبة العلم بمراكش
ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة وله تواليف درس وصنف
وتوفي في ربيع الاول وهو على قضاء سجلماسة

علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن رجاء العدل
الاجل نظام الدين ابو الحسن ولد في رمضان سنة ست واربعين
وخمسمائة وسمع من السلفي وعلي بن هبة الله الكاملي والقاسم بن عساكر
وغيرهم وكان اخوه ابو المفضل عبد المجيد مدرس القطبية سمع
ايضا من السلفي وتفقه بالعراق روى عن النظام زكي الدين المنذري
والشهاب بن ابرقوهي والجمال ابو حامد بن الصابوني ولد بالاسكندرية
ومات بالقاهرة ودفن عند اخيه في ليلة العشرين من شوال وقرأت
اخبرنا الابرقوهي انا علي بن رجاء انا السلفي انا احمد بن عبد الغفار ثنا محمد بن
علي انا ابراهيم بن علي الهجيمي ثنا محمد بن غالب ثنا حرب ثنا سعد بن عبد الحميد
الانصاري ثنا عبد الله بن زياد اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن بنو عبد المطلب
سادة اهل الجنة انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين رواه ابن ماجه
عن هدية بن عبد الوهاب عن سعيد نحوه فوقع بدلا عاليا

محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسد بن نصر الدمشقي ابو طالب
عم والد الشرف بن اسبيده صاحبنا روى عن الحافظ ابن عساكر
توفي في ذي القعدة

محمد بن علي بن حماد بن عيسى ابو عبد الله الصنهاجي
القلعي نزيل بجاية من اهل قلعة حماد روى عن ابي الحسن علي بن محمد

التميمي المعمر والحافظ عبد الحق عبد الرحمن الاشبيلي ومحمد بن علي بن
مخلوف الجزايري ودخل الاندلس فسمع بها وولي قضا الجزيرة
اكثر من مرة وولي قضا مدينة سلا [illegible] الى ابار وكان شاعرا كاتبا
مترسلا وله ديوان شعر وله كتاب الاعلام بفوايد الاحكام لعبد الحق
وله شرح مقصورة ابن دريد وقد اخذوا عنه قلت روى عنه ابن مسدي

محمد بن عمر بن مالك ابو عبد الله المعافري المغربي المعروف
روى عن ابي عبد الله محمد بن علي بن الرمامة ومات في شعبان

محمد بن ابي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن علي بن عصيه
ابو الرضا الكندي البغدادي الكرخي ولد سنة خمس واربعين وخمس مائة
وحدث عن ابي الوقت وعبد الرحمن بن زيد الوراق وكان شيخا حسنا متيقظا
روى عنه الدبيثي في تاريخه والسيف بن المجد والتقي بن الواسطي والشهاب
ابن ابرقوه وجماعة وعُصَيه مخففة وكان ابو الرضا يقول انا
هو بالضم توفي في الثالث والعشرين من المحرم وقال ابن نقطة من قال عصيه

محمد بن محمود بن نصر بن فرج الامير معين الدين
ابو عبد الله الدويني الجندي ولد بالدوين في سنة اربع واربعين وخمس مائة
وسمع من السلفي بالثغر ومن محمد بن عبد الرحمن المسعودي وجماعة بمصر وقد نشا
بدمشق ودخل مصر صحبة شمس الدين توران شاه بن ايوب في سنة اربع
وستين وكان من كبار الاجناد وله غزوات عديدة وانقطع في اخر
عمره في بيته فكان لا يخرج الا الى الجمعة روى عنه المنذري وقال توفي في ذي القعدة

محمد بن ابي الحسن بن يمن ابو عبد الله الانصاري الموصلي ويعرف
بابن سرايا دخل الشاعر نديم صاحب ميافارقين غازي مات في
رمضان عن احدى وخمسين سنة وكان من فحول الشعرا مدح الاشرف
[illegible] وغيره

محمد بن ابي البركات بن ابي السعادات بن ابي القسم
ابو السعادات وابو بكر الحريمي الطاهري الصياد عرف بابن صغنين
سمع من ابي الفتح البطي وابي المعالي محمد بن اللحاس وابي علي بن النقيب و[illegible]
[illegible] وكان شيخا صالحا عابدا روى عنه الدبيثي وجماعة وتوفي في
سابع ذي الحجة وهو من بيت حديث ورواية وكان يتعيش بصيد السمك

محمود بن محمد بن [illegible] بن محمد الشريف ابو القاسم العلوي
الحسيني الدمشقي يلقب بالاشراف ولد سنة اربع وسبعين وخمس مائة
وسمع من عبد الرزاق النجار واحمد الموازيني ومحمد [illegible] وغيرهم وتوفي في ثاني
عشر المحرم

مظفر بن عقيل بن حمزة بن علي ابو العز الشيباني
الدمشقي الصفار والد المحدث نجيب الدين ابن الشقيشقة ولد في سنة
سنة سبع وخمسين وخمس مائة وسمع من الحافظ ابي القاسم بن عساكر
روى عنه ابنه

موسى بن عبد الرحمن ابو عمران الغرناطي ابن السبحاف

يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور
الشيخ زين الدين ابو الحسين الزواوي المغربي النحوي الفقيه الحنفي
ولد سنة اربع وستين وخمس مائة وسمع بدمشق من القاسم بن عساكر
وغيره وصنف التصانيف الادبية كالفصول وله الفية واقرا
النحو بدمشق مدة ثم بمصر وتصدر بالجامع العتيق وحمل الناس عنه
وكان اماما متبحرا في علم اللسان شاعرا محسنا قال القاضي ابن

خلكان هو احد ائمة عصره في النحو واللغة اقرا بدمشق طلقا كثيرا
وصنف ثم ارغبه للملك الكامل في سفره الى مصر واشتغل بها وزواوه
قبيله كبيره بظاهر بجايه من عمل افريقيه قلت وهو من اهل الجزاير
قرا العربية على ابي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي وورد دمشق
وخدم في مواضع جليلة وكانت له حلقة اشتغال بالتربة العادلية
ولما حضر الملك الكامل الى دمشق تعلم عنده فاعجبه فلازمه وخلع
عليه وله مصنف في علم العروض وممن قرا عليه العربية شيخنا
رضي الدين ابو بكر القسنطيني النحوي وله قصيدة ظننته في الملك
الامجد صاحب بعلبك وهي طويلة منها

ذهب الشباب ورونق العمر الشهي ... واتى المشيب ورونق النور البهي
وجلا به ليل الذوابة فجره ... واتى بناه من نهاه تمويه
واكاد انسي الشيب غربان الصبا ... فنعبن في اثر الشباب المنتهي
ووهت قوى لا ماء ينته وهاوهت ... هم ابين على الحوادث انه
ما انس لا انس اللوى وسعم فيه ... بخردة الحسان لها وجه

توفي في سلخ ذي القعدة ودفن بالقرافة وله اربع وستون سنة
كـــــــــــي ابي غالب حامد النعال الكامي سمع من عبد الحق
اليوسفي ومات في رجب
يونس بن محمد بن محمد الخطيب العالم بدر الدين
ابو منصور الفارقي ثم الدمشقي واصله من بخارا وسمع من ابي الحسن
بن علي البطليوسي والحافظ ابي القاسم الدمشقي والقاضي ابي سعد بن

ابي عصرون ومحمد بن الصفار والسلطان صلاح الدين ويحيى الثقفي
وجماعة وولي خطابة المزة مدة وكان فقيها فاضلا حسن
الاطلاق دينا تفقه على ابن ابي عصرون وانتفع بصحبته وولد تقريبا
بميافارقين سنة ثلاث وخمسين روى عنه البرزالي والقوصي وابو المجد
العديمي وسبطه الجمال بن الصابوني وسمع منه الجمال عبد الصمد بن
الحرستاني ومات في ليلة شريفة ليلة السابع والعشرين من رمضان

وفيها ولد

القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة في رجب والشهاب احمد بن عبد الرحمن
النابلسي العابر في شعبان والزين محمد بن محمد بن رشيق قاضي الاسكندرية
والملك الاوحد يوسف بن الناصر داود بن المعظم والعماد ابراهيم بن
احمد بن محمد الماسح وداود بن احمد بن سنقر المقدمي وعز الدين موسى بن علي بن
ابي طالب الموسوي وناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ونجم الدين
احمد بن محمد بن مكي البعلبكي وواقف النفيسية النفيس اسماعيل بن محمد بن صدقة
ونجم الدين عبد الله بن ابي السعادات شيخ المستنصرية وعلاء الدين علي بن
عثمان الطيبي والشيخ تاج الدين موسى بن محمد المراغي ويعرف بالحيوان

سنة تسع وعشرين وستمائة

أحمد بن أحمد بن غالب أبو القاسم بن أبي الفضل
البغدادي الحاجب الدقاق ابن السمذي(?) ويعرف أيضاً بالشاماتي سمع
جزء أبي الجهم من أبي الوقت وولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة روى
عنه الدبيثي وابن النجار وكان يطلع أميناً في البيردان(?) قال المنذري
وقال توفي في سلخ المحرم وهو معروف بكنيته وقد سماه بعضهم علياً
وبعضهم لاحقاً وإنما قيل له الشاماتي لأنه كان في وجهه شامة
وكان شيخاً متيقظاً لا بأس به روى لنا عنه بالإجازة فاطمة بنت سليمان

أحمد بن إسمعيل بن حمزة بن أبي البركات الأزجي
ابن الطبال أبو العباس ولد سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة وسمع
وهو صغير من ابن شاتيل ونصر الله القزاز وجماعة ويقال إنه سمع من
ابن ... خضير وهو ... العلاء ... إسمعيل ... علي شيخ المستنصرية
توفي في الرابع والعشرين من شوال وروى لنا عنه بالإجازة بنت سليمان

أحمد بن علي بن علي الأديب نجيب الدين البيساني(?) النحوي الكاتب
خال النجيب الصفار روى عنه القوصي وقال توفي بدمشق ... حسن

أحمد بن عمر بن أبي المعالي أحمد بن الحسن بن علي بن علي بن عمر بن
أحمد بن الهيثم بن بكرون العدل الرئيس أبو المعالي النهرواني ثم البغدادي
ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين(?) وستين وخمسمائة وسمعه أبوه في صغره
من النقيب أحمد بن علي العلوي والمبارك بن خضير الباذرائي ويحيى بن ثابت وأحمد بن
المبارك المرقعاتي وشهدة وتجني الوهبانية وخلق سواهم وكان ثقة
متحرياً في الشهادة والرواية روى عنه ابن النجار وجماعة توفي ... في ...

إبرهيم بن ريحان بن ربيع أبو إسحق الديري(?) الرقي الضرير
المقرئ سمع ... وعنه أبو المجد العديم ... في شوال ...
... حلب ...

كان يتقدم الحنابلة بدار الخلافة

إبرهيم بن محمد بن إبرهيم أبو إسحق الجزري(?) النساج
ويعرف جده ببرهان سمع من عبد الحق بن زيد الوراق وغيره
وتوفي في سلخ جمادى الأولى روى عنه ابن النجار في تاريخه وقال ذكر لي أنه
قد جاوز السبعين

إدريس بن ... بن يعقوب

إسمعيل بن إبرهيم بن أحمد القاضي شرف الدين
أبو الفضل بن الموصلي الشيباني الدمشقي الفقيه الحنفي كان شيخاً
ديناً خيراً لطيفاً ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة كان ينوب في
الحكم بدمشق بالمدرسة الطرخانية بجيرون وحدث عن يوسف
بن معالي البزاز روى عنه الزكي البرزالي والشهاب القوصي والمجد بن الحلوانية
وجماعة سواهم وكان مولده ببصرى وتوفي بدمشق في تاسع جمادى الأولى
وكان جده شيرازياً سكن الموصل مدة وولي قضاءها وقدم
أبوه القاضي أبو إسحق إبرهيم بن أحمد بن إبرهيم قضاء دمشق نيابة وطلع
أبو الفضل هذا من أعيان الحنفية درس بالطرخانية مدة ثم ترك
القضاء والتدريس ولزم بيته مع حاجته وأقبل على الحديث والفتوى
والإفادة وأجاز لتاج العرب بنت علان وهي آخر من روى عنه

إسمعيل بن حسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم
أبو السعود النهرواني ويعرف بابن العبيري(?) ولد سنة اثنتين وخمسين وحدث
عن عمة أبيه خديجة النهروانية وهو من بيت رياسة ... توفي
في حادي عشر شعبان

الكمال بن مسعود بن عمر بن عمار الشريف ابو هاشم
الهاشمي البغدادي حدث شيخ من ولد الشيخ عبد القادر عليه السلام

حسام بن غزي بن يونس الفقيه عماد الدين

ابو المناقب المصري المحلي الشافعي الاديب تفقه على الامام
شهاب الدين محمد بن محمود الطوسي وسمع من البوصيري وغيره واقام بدمشق
مدة وبها توفي في ربيع الاول وكان ذا فضل ودين وتقى وفضايل
روى عنه الشهاب القوصي وغيره ومن شعره

قيل اما من تحبه عبث الشعر بخديه قلت ما ذاك عاره
جمرة خده احرقت عنبر الخال فمن ذلك الدخان عذاره

الحسن بن الحسين بن محمد بن المفرج سديد الدين ابو محمد

القيسراني ثم المصري المعروف بابن الذهبي كان فاضلا شاعرا مليح
الخط وجمع لنفسه مجموعا ها بلا ذكرانه يكون خمسين مجلدا روى عنه
الزكي المنذري شعرا وتوفي في صفر وله ثمانون سنة

الحسن بن علي بن العلامة ابي الفرج الجوزي ابو علي

حدث على الفخر يسيرا ومات قبل ابيه توفي في سادس ذي الحجة

الحسن بن ابي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن علي بن المسلم

الفقيه الصالح ابو علي بن الزبيدي البغدادي الحنفي اخو سراج الدين
ولد سنة ثلاث واربعين وقيل سنة اثنين واربعين وسمع من ابي الوقت السجزي
وابي علي احمد الخراز وابي جعفر الكالي وابي زرعة ومعمر الفاخر وجماعة

46

وحدث ببغداد ومكة وكان حنبليا ثم تحول شافعيا ثم استقر
حنفيا وكان فقيها جليلا نبيلا غزير الفضل ذا دين وورع وله
معرفة بالعربية سمع صحيح البخاري قبل اخيه من ابي الوقت
روى عنه الدبيثي والسيف ابن المجد وعبد الله بن الحسين العامري وعبد العزيز
بن الحسين الخليلي والصفي علي بن البالسي والعز ابراهيم الفاروثي
والشهاب ابن ابي بكر بن هوسن واخرون واجاز لفاطمة بنت سليمان وتوفي في سلخ
ربيع الاول وقد ترجمه ابن الحاجب وكتب انهم يرمونه بالاعتزال
وقد كتب السيف كتبه قصر بعض ابن الحاجب في وصف شيخنا هذا
فانه كان اماما عالما لم نر في المشايخ الا يسيرا امثاله

الحسن بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق ابو محمد

الصنهاجي الشاطبي اخو ابي الحسين وابو عبد الله بن عبد الجبار العثماني
لامه ولد بالاسكندرية في المحرم سنة احدى وستين وخمسمائة وروى
عن السلفي روى عنه وتوفي في السنة

خوارزمشاه

السلطان جلال الدين منكوبري بن السلطان علاء الدين
محمد بن تكش الخوارزمي لما قصد جنكزخان بجيوشه بلاد
ما وراء النهر كان هو وابوه العسكر الذي هم مع السلطان علاء الدين
بهمذان رجع علاء الدين منهزما وسير ولده جلال الدين هذا
في خمسة عشر الفا بين يديه فتوغل في البلاد فاحاط به

جنكزخان بجيوشه فطحنوه وتخلص بعد الجهد وتوصل الى ابيه
ولم يزل ملك امه ومات غرقا فنفذ بعد جلال الدين
البلاد فرمنه بالهند بعد الفتنه الهند الى كرمان ثم الى سواد العراق
وشاقنه المغادير الى بلاد اذربيجان واران وغدر باتابك ازبك
واخرجه من بلاده واخذ زوجته بنت السلطان طغرل وتزوج بها
وعمل مصاف مع الكرج وكسرهم كسرة الجبابرة معها وقتل ملوكهم
وقوي امره وكثرت جموعه وافتتح تفليس وتقلبت به الاحوال
وقال الموفق عبد اللطيف كان اسمر اصفر نحيفا سمجا لان امه هندية
وكان يلبس الطرطور وفيه من شعر الخيل مصبغا بالوان وكان اخوه
غياث الدين اجمل الناس صورة وارقهم بشرة لكنه ظلوم غشوم وهو
ابن تركية قال والخوارزمية فيهم يعني الخوارزمية فيهم شر واللواط ليس
بعيب ولا معذور فاشترط الكبر والصغر والغدر خلق لا يزايلهم
اخذوا قلعة عند تفليس فارقان فلما نزل اهلها وبعدوا يسيرا عادوا
عليهم فقتلوا من كان يصلح للقتل وسبوا من يصلح للسبي وورد علي
رجل من تفليس كان يقرا علي الطب فذكر ذلك كله وانه اقام
بتفليس سنين واكتسب مالا جما بالطب فلما قرب الخوارزميون
جاء رسولهم الى الملكة بكلام لين فبينا هو في مجلسها وقد وصل
قاصد بخبر بان القوم في اطراف البلاد يعيثون فقالت للرسول
اهكذا تعمل الملوك يرسلون رسولا بكلام ويفعلون خلافه

واعرف بخراجه وبعد خمسة عشر يوما وصلوا الكرج اليهم حيش
الكرج فقال ايواني نرتب العسكر قلبا وميمنه وميسره
فقال شلوه هو لا اقوم هذا انا اكفيكم امرهم فركب في قدر سبعة الاف
الى [illegible] تركمان بتهوره وكان في راسه سكر فتقدم فصار
في وسطهم واحاطوا به ووقع علمه فقال ايواني هذا شلوه
قد اسر [illegible] واخذ في مضيق وتبعه المنهزمون فحطموا
في مضيق عميق حتى هلك الالاف منهم وتحصن ايواني بمزمعة في القلاع
ثم فتق الخوارزميون يعيثون ويقتلون ويفسدون اي شر [illegible] واعتصمت
الملكة بقلاع ومضايق ثم ان اهل البلد التفليسي قصد الاصلاح
ظنا منه انهم يشبهون الناس وان لهم قولا وعهدا فخرج يطلب
الامان لاهل المدينة اجمعين المسلمين والكرج واليهود فاخذ خط
جلال الدين واخيه غياث الدين وجيشه وختومهم ولوح من فضة
ملوه بالذهب ويسمى بايزه وتوثق فساعة دخلوا ونهبوا ما ملكت
اهل البلد ونعمته ونادم ونخلوا [illegible] الناس [illegible] وسموا المسلمين
مرتدين واستحلوا اموالهم وحرمهم وصاروا لا يتركون زوجة حسناء ولا
ولدا حسنا ويهجم الواحد منهم على قوم فيستدعي طعام وشراب ونواحي
زوجة صاحب الدار ويطلبها للفراش ويقول هلا اخوتنا يصلح فان
وجد لهم ولد اعجبه اخذه معه وان كان عند احد سلعة فاراد بيعها
فنادى عليها بخمسين دينارا اعطاها خمسة دنانير فان تكلم صاحبها

[illegible]

عند امه في [illegible] كردر جرى معا[illegible] اش هذا الخوارزمي [illegible] يخلونه عندكم فقال له اسكت [illegible] ذاهب السلطان فقال ان [illegible] هذا لا [illegible] قبل خلاط [illegible] ثم نشر عليه [illegible] معه فقبله [illegible]

77

ضربه بمقرعة معد راسها مطرقة فربما مات وربما غشي عليه قال
وعددهم لا يبلغ مائة الف وهم في ستين الفا هم جياع
مجمعة ليس لهم مدد وكلهم عليهم اقبية القطن وسلاحهم النشاب
القليل الصنعة يرمون عن قسي ضعاف لا يؤثر في الدروع وليس
لهم ديوان ولا عطاء انما لهم نهب ما وجدوه ولا يمكنه ان يحكم عن شي
قال وجميع من جرب التتر يشهد ان سيرتهم خير من سيرة
الخوارزمية ثم قال الموفق ولما توجه جلال الدين الى غزنة والهند
فارا من جنكز خان واستنجد بملكها فارسل معه جيشا فاقاموا
في قتال التتر اياما كثيرة ثم انهزم وحيدا فقيدا وتوجه نحو كرمان
وكان هناك ملك كبير فاحسنا اليه فلما قوي شيئا غدر بهما وقتل
احدهما وفر الى شيراز على بقر وحمير والذين معه رجالة فدفع به
صاحبها نحو بغداد فافسد في شهرابان وتلك النواحي شيئا وكان
اخوه غياث الدين قد انفرد في ثلاثين رجلا هاربا ومعه صوفي يصلي به
فلما نام تواطت الجماعة على قتله والتقرب براسه الى التتر فاحس بذلك
الصوفي فنبهه حين ناموا وايقظه واعلمه فعاجلهم فذبحهم وترك منهم
قوما يشهدون بما عزموا عليه ثم دخل اصبهان فقيرا وحيدا فاحسنوا
اليه واجتمع اليه شذاذ عسكر ابيه وجاته خلع من بغداد وتشريف
ووعد بالسلطنة فسمع بوصول اخيه فعال لا ينقل ليراه بامر الديوان
فاستاذن فاذن له فلما وصل الى جلال الدين خاف من اخيه فاعتقله وقيل
مدة حتى قوي واستظهر ثم اطلقه قلت وفي الحوادث على

السنين قطعة من اخباره ولقد انكى في التتر وسر المسلمين
والتقاهم غير مرة وقد ذهب اليه في الرسلية الصاحب محي الدين يوسف
ابن الجوزي فدخل اليه فرآه يقرأ في المصحف ويبكي واعتذر عما يفعله جنده
بكثرتهم وعدم طاعتهم وفي اخر امره كسره الملك الاشرف وصاحب
الروم فراح وانا تحبسا ثم بعد ايام اغتاله كردي وطعنه بحربة
فقتله في اوائل سنة تسع وعشرين وتفرق جيشه من بعده وذلوا
لم يتحقق موته الا في سنة تسع وانما كان في نصف شوال سنة ثمان
ذاكر بن محمد بن ابي البركات ابو القاسم النجاد
شيخ صالح حدث عن ابي الحسين عبد الحق وغيره ومات في المحرم

زيادة بن عمران بن زيادة الفقيه ابو اليمن
المصري المالكي المقرئ الضرير قرا بالروايات على ابي الجود وتفقه على
ابي المنصور ظافر بن الحسين وابي محمد عبد الله بن شاس وقرا العربية على
ابي محمد عبد الله بن عبد العزيز العطار وسمع من ابن باحي وغيره وتصدر
للاقراء مع العقود بالمدرسة الفاضلية وتخرج به جماعة قرا عليه
من شيوخنا سنطر ابو الحسن عبد الكريم والنظام بن التبريزي
وتوفي في منتصف شعبان

طاهر بن سلوم بن طاهر بن احمد بن طاهر ابو الحرم السبع ابن
الشرح روى عن وجيه بن هبة الله السقطي ومات في صفر وقد شاخ
عبد الله بن عبد الجبار بن طلحة ابو العلا البصري الحلبي

سمع من عبد الله بن عمر بن سليخ روى عنه بالاجازة ابو المعالي بن الابرقوهي وتوفي
بمصر في شوال

عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور
الحافظ المحدث جمال الدين ابو موسى ابن الحافظ تقي الدين ابي محمد
المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ولد في شوال سنة احدى وثمانين
وخمسمائة وسمع من عبد الرحمن بن علي الخرقي واسمعيل الجنزوي والخشوعي
ورحل به اخوه عز الدين فسمع ببغداد من ابن كليب والمبارك بن المعطوش
وابن الجوزي وطائفة من اصحاب ابن الحصين وسمع المسند من عبد الله بن ابي المجد
الحربي ثم رحل الى اصبهان فسمع بها سنة اربع وتسعين من مسعود الجمال
وخليل الراراني وابي جعفر الطرسوسي وابي المكارم اللبان وابن جعفر
الصيدلاني وطائفة فلما رجع رحل الى مصر وسمع بها من فاطمة
بنت سعد الخير وابي عبد الله بن نجا والدي(?) وجماعة [illegible] ثم
رحل الى العراق فدخل واسط وسمع من ابي الفتح المندائي ورحل الى
نيسابور فسمع من منصور الفراوي والمؤيد الطوسي وجماعة وسمع
بالحجاز والموصل واربل وعني بالحديث وكتب الكثير بخطه وخرج وافاد
وقرا القران على عمه الشيخ العماد وتفقه على الشيخ الموفق وقرا العربية ببغداد
على الشيخ ابي البقا قال ابن الحاجب سالت عنه الحافظ الضيا فقال
حافظ متقن دين ثقة وسالت عنه البرزالي فقال حافظ دين مميز
وقال الضيا كانت قراته سريعة صحيحة مليحة وقال عمر بن الحاجب لم يكن

في عصره مثله في الحفظ والمعرفة والامانة وكان كثير الفضل وافر
العقل متواضعا مهيبا وقورا جوادا سخيا له القبول التام مع
العبادة والورع والمجاهدة ونقلت من خط الضيا قال رحمه الله اشتغل
بالفقه والحديث وصار علما في وقته ورحل الى اصبهان ثانيا ومشى على
رجليه كثيرا وصار قدوة وانتفع الناس بمجالسه التي لم يسبق الى مثلها
وكان جوادا كريما واسع النفس وعود الناس شيئا لم يعهدوه من احد من
اصحابنا وذلك ان اصحابنا من الجبل والبلد كل من احتاج الى قرض او
شي من غلة او ثوب او غير ذلك مضى اليه فيحتال له حتى يحصل له ما طلب
حتى كنت يضيق صدري عليه مما يصير عليه من الديون وكثير من
الناس لا يرجع يوفيه حتى سمعته مرة يقول علي نحو ثلاثة الاف درهم
سمعت الحافظ ابا اسحق الصريفيني قال مضيت الى الحافظ ابي موسى فذكرت
له مرض ابني واني ايست من مرضه فقال لي هذه الليلة تخليه
الحمى قال فخلته الحمى تلك الليلة سمعت الامام ابا ابراهيم حسن بن
عبد الله يقول رايت والدي بعد موته بايام في حال حسنة فقلت ما لقيت
من ربك فقال لقيت خيرا فقلت فكيف الناس قال سبقا ونون على قدر اعمالهم
وسمعت الامام ابا عمرو عثمان بن الحاجب قال رايت الجمال عبد الله فقلت اليس
قد مت ما فعل بك ربك قال اسكنني على بركة الرضوان سمعت الفقيه عبد العزيز
بن عبد الملك بن عثمان المقدسي بن يوسف عثمان القرشي حدثه قال رايت الجمال
عبد الله في النوم فوق سطح جامع دمشق ووجهه مثل القمر وعليه ثياب
ما رايت مثلها فقلت يا جمال الدين ما هذه الثياب ما رايتك تلبس

مثل هذه فقال هذه ثياب الرضا فقلت ما فعل الله بك قال نظر الي
وتفضل علي . او ما هذا معناه سمعت الملك الصالح اسمعيل بن
العادل يقول قال رجل من اصحابي اسمه احمد البرددار وفيه خير وكان يتردد
الى الجمال رحمه الله وكان يكتب له الاحاديث فرايت الجمال في النوم فقال اوصيك
بالدعا الذي اعطيتك اياه فقال ما بقيت احفظه فقال هو ملفوف في الورقة
التي فيها كذا وسلم على فلان يعنيني وقال له يحفظ هذا الدعا فما نفعني
مثله وهو اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك الحديث
قلت روى عنه الضيا والشيخ شمس الدين عبد الرحمن والفخر علي ونصر الله
بن عياش والشمس محمد بن حازم ونجم الدين الفرج النابلسي والشمس محمد
الواسطي واخرون وتفرد القاضي تقي الدين باجازته من سنوات وقرات
بخط الضيا قال لي الامام ابو عبد الله يوسف بن عبد المنعم بن نعمة رايت في
ابا موسى

لهفي على ميت مات السرور به ... لو كان حيا لاحيا الدين والدنيا
لو كنت اعطى به الدنيا معاوضة ... اذا لما كانت الدنيا له ثمنا
ما استدير وما ان الروح من جسدي ... هلا دنا الموت مني حين منك دنا

وقال فيه الامام ابو محمد عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي اخو المذكور

هذا المصاب فربما المحذور ... قد شاط منه اضلع وصدور
وتقلبت منه القلوب حرارة ... والدمع منه ساجم موفور
حمدا لهم ملوي بفقد احبة ... دارت لفقدهم السنين تمور
كانوا نجوما يهتدي الساري بهم ... بل هم على مر الزمان بدور
فقدت جمال الدين سنة احمد ... ومساجد ومجالس وصدور

من ذا يقوم بوعظ في قلب من ... غطى عليه غفلة وغرور
حتى يلين قلوبهم من بعد ما ... كانت قسا ونها صفا وصخور
من للحديث واهله يا خير من ... قرا الاحاديث التي هي نور
من للتنامي ولاهل راملين الذين كان ... ان ضاقت عليه امور
اهل القبور فلا تزال انيسة ... بمكان قبرك والديار قبور
جلت صنائعه نعم مصابه ... فالناس فيه كلهم ماجور

في ابيات اخر وقرات بخط ابن سلام في ترجمة الجمال ابي موسى
قال وعقد مجلس الذكر وقراءة الجمع ورغب الناس في حضوره وكان
جم الفوائد كان يطرز مجلسه بالخشوع والبكا واظهار الجزع
قال وسمعت ابا الفتح ابن الحاجب يقول لو اشتغل ابو موسى حق الاشتغال
ما سبقه احد ولكنه تارك قال وسمعت ابا الفتح بن العلا
الحنبلي الفقيه يقول الجمال كثير الميل اليهم يعني السلاطين وسمعت
ابا عبد الله الحافظ يذاكر بعض ما قاسى ابو موسى من الشدائد
والجوع والعري في رحلته الى اصبهان والى نيسابور وقال ابو المظفر
الجوزي كان الجمال في اول احواله مستقيما حتى خالط الصالح
اسمعيل وابناء الدنيا فتغيرت احواله وآل امره الى ان مرض في
بستان الصالح على ثورا ومات فيه فكفنه الصالح وصلى عليه
وقال غيره وقف الملك الاشرف دار الحديث بدمشق وجعل للجمال
ابي موسى وذريته رزقا معلوما ومسكنا بعلو دار الحديث
وقال الضيا توفي يوم الجمعة خامس رمضان سنة

عبد الله بن قيصر ابو بكر الموصلاني الحاجب
روى عن ابي الفتح بن شاتيل ومات في رجب

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن الخطيب ابي الفضل
عبد الله بن احمد الطوسي ثم الموصلي تاج الدين خطيب الموصل
ولي خطابتها ولد في رمضان سنة ثلاث وسبعين وسمع من جده
وتفقه وكان ورعا صالحا متواضعا شاعرا وله

ما لاح بارق مقلتيه لناظر الا ونشّامه
للصبح نسبته والظلام اذا بدا اخداوشامه
فاقت محاسنه الحسان عرافه فينا وشامه
فالشمس مثل يقول من البه لي وشي مه

عبد الرحمن بن علي بن ابي مطر ابو القاسم
العسقلاني السكري المعروف بابن المحتسب ولد سنة ست وثلاثين
وخمس مائة وكان شيخا صالحا مقبلا على شانه سمع ببغداد في الكهولة
وحدث بمصر عن ذاكره من الكفاف وتوفي في ربيع الاخر

عبد الرحمن بن محمد بن الفقيه ابي محمد بن سلان بن عبد الله
شعبان ابو القاسم المقرئ الفقيه الشافعي الشارعي قرا القراءات وسمع
من القاسم بن ابرهيم المقدسي ومحمد بن عمر جامع البنا وجماعة وام بالمسجد
المعروف باسمه وحده وحده بالشارع بظاهر القاهرة وكان مشهورا
بالخير والعفاف والسعي في قضا حوائج الناس ومساعدتهم وعاش
ستا وخمسين سنة

عبد السلام بن عبد الرحمن بن طليس ابو محمد الحرستاني
توفي بحرستا في ذي القعدة روى عن ابي القاسم الحافظ

عبد الرحمن بن عبد الخالق ابو القاسم اللباني الفاسي قال الرشيد في معجمه
ولد بعد الخمسين وخمس مائة سمع من ابي الفضل ابي القاسم عيسى الفاسي وعليه الحسن
اللواتي وجماعة و... الموصلي لقيته بفاس ومات بعيذاب في اول السنة

81

عبد الصمد بن داود بن محمد بن يوسف ابو محمد
الانصاري المصري الغضاري المقرئ الجنايزي ولد بمصر في سنة اربع
وستين وخمس مائة فسمع من السلفي ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي وبمصر من
محمد بن علي الرحبي واسمعيل بن قاسم الزيات وعبد الله بن بري وسعيد بن
الحسين المأموني وعبد الرحمن بن محمد السبيي وجماعة كثيرة روى عنه
الزكي المنذري ويحيى بن عبد الرحيم بن مسلمة وعمر بن الحاجب والجمال محمد
ابن الصابوني وجماعة وتوفي في عاشر شعبان ودفن بقرب كافور الاخشيد

عبد الغني بن ابي الفوارس شجاع بن عبد الله
بن نوشتكين ابو محمد التركماني الدنوشري المحلي اسنوطر المحلة
وكان عدلا شروطيا سمع السلفي والعصمة ابا الطاهر بن عوف
ومحمد بن محمد الكرلتي ولد بدنوشر قرية بقرب المحلة في سنة ثلاث وخمسين
ومات في السادس والعشرين من شوال روى عنه الزكي المنذري وجماعة
وتب عنه عيسى بن شهاب المؤدب وابو العباس احمد بن الغلاقي

عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة ابو القاسم النوركي
السفاني كان يذكر انه ولد بسفانة وكان اديبا فاضلا له شعر وفضيلة
سمع من عبد الله بن بري وعنه الزكي المنذري ومات في عشر السبعين في ذي القعدة

عبد الغني بن المبارك بن ابي السعادات بن
عبد الله ابو القاسم البغدادي من بيت عدالة ورواية سمع من يحيى الوهبانية

وعبد الله بن شانيل وغيرهم ومات في شعبان

عبد الكريم بن علي شيخ العدل عفيف الدين الشافعي
أمين الحكم لقاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمن السكري كان دينا كثير
التلاوة مات في ذي الحجة

عبد اللطيف بن أبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني
أبو محمد الطبري البغدادي سمعه أبوه من أبي المظفر الشبلي وأبي الفتح بن
البطي وأبي بكر بن النقور وولد في سنة احدى وخمسين وتوفي ثاني في رابع شعبان
روى عنه الدبيثي والبرزالي وعمر بن الحاجب والسيف ابن المجد والشرف ابن النابلسي
وجماعة وأجاز لفاطمة بنت سليمان وكان يقرأ أيام كان يؤذن بالحجرة
الشريفة توفي في رابع شعبان سمع ما دون الأربعين عن المخلص من رواية الكتبي
على هبة الله ... وسمع من ابن البطي جميع مسند الطيالسي

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد
بن علي بن أبي سعد العلامة موفق الدين أبو محمد الموصلي الأصل البغدادي
الفقيه الشافعي النحوي اللغوي المتكلم الطبيب ولد ببغداد في أحد
الربيعين سنة سبع وخمسين وخمسمائة وسمعه أبوه من ابن البطي
وأبي زرعة المقدسي وأبي علي الحسن بن علي البطليوسي ويحيى بن ثابت وشهدة
وأبي الحسين عبد الحق وجماعة كثيرة روى عنه الزكيان البرزالي والمنذري
والشهاب القوصي والتاج عبد الوهاب بن زين الأمناء والكمال العديمي
وابنه أبو المجد أبو بكر والأمين أحمد بن الأشتري والكمال أحمد النصيبي

والجمال ابن الصابوني والعز عمر بن محمد بن الأستاذ وخطيبا وسنقر
القضائي وأبان وعلي بن السيف بن تيمية ويعقوب بن فضائل وست الدار بنت
المجد بن تيمية وخلق سواهم وحدث بدمشق ومصر والقدس وحران
وبغداد وصنف تصانيف كثيرة في اللغة والطب والتاريخ وغير
ذلك وكان أحد الأذكياء المتضلعين من الآداب والطب
وعلم الأوائل إلا أن دعاويه أكثر من علومه ذكره الوزير
جمال الدين علي القفطي في تاريخ النحاة فقال الموفق النحوي الطبيب الملقب
بالمطحن كان يدعي النحو واللغة وعلم الكلام والعلوم القديمة والطب
ودخل مصر وادعى ما ادعاه فمشى إليه الطلبة فقصر فيما ادعاه فجفوه
ثم نفق على شابين بعيدين عن الخاطر يعرفان بولدي إسمعيل بن الحجاج
المقدسي الكاتب وتعلقا إليه وأخذا عنه وكان دميم الخلقة نحيلها
قليل لحم الوجه ولما رآه التاج الكندي لقبه بالمطحن قلت وبالغ
القفطي في الحط عليه ويظهر على كلامه فيه الهوى حتى قال ومن أسوأ
أوصافه قلة الغيرة وقال الدبيثي غلب عليه علم الطب والأدب
وبرع فيهما وقال ابن نقطة كان حسن الخلق جميل الأمر عالما بالنحو
والغريب وله يد في الطب سمع سنن ابن ماجه ومسند الشافعي
من أبي زرعة وسمع صحيح ... على جمعة والمدخل إليه من يحيى
بن ثابت بسماعه من أبيه وسمع الكثير من ابن البطي وأبي بكر بن النقور وانتقل إلى
الشام ومصر وكان يتنقل من دمشق إلى حلب ومرة سكن بأرزنكان

معرفة

وغيرها وقال الموفق سمعت الكثير وكنت في اثنا ذلك اتعلم
الخط واحفظ القران والفصيح والمقامات وديوان المتنبي
ومختصرا في الفقه ومختصرا في النحو فلما ترعرعت حملني والدي
الى كمال الدين عبد الرحمن الانباري وكان يومئذ شيخ بغداد وله بوالدي
صحبة قديمة ايام التفقه بالنظامية فقرات عليه خطبة الفصيح
فهذ كلاما كثيرا لم افهمه لكن التلامذة حوله يعجبون منه ثم قال
انا اجفو عن تعليم الصبيان احمله الى تلميذي الوجيه الواسطي يقرا
عليه فاذا توسطت حاله قرا علي وكان الشيخ الوجيه عند
بعض اولاد رئيس الرؤسا وكان رجلا اعمى من اهل الثروة والمروءة
فاخذني بكلتا يديه وجعل يعلمني من اول النهار الى اخره بوجوه
كثيرة من التلطف وكنت احضر حلقته بمسجده واحفظ معه واحضر
معه حلقة كمال الدين الى ان صرت اسبقه في الحفظ والفهم
واصرف اكثر الليل في التكرار واقمنا على ذلك برهة وحفظت
اللمع في ثمانية اشهر وكنت اطالع شرح الثمانيني وشرح الشريف عمر
بن حمزة وشرح ابن برهان واشرح لتلامذة يختصون بي الى ان صرت
اتكلم على كل باب كراريس ولا استنفد ما عندي ثم حفظت ادب
الكاتب لابن قتيبة حفظا متقنا ثم حفظت مشكل القران له وغريب
القران له وكل ذلك في مدة يسيرة ثم انتقلت الى الايضاح لابي علي
الفارسي فحفظته في شهور كثيرة ولازمت مطالعة شروحه

وتتبعه التتبع التام حتى بحث فيه واما التكملة فحفظها
في ايام يسيرة كل يوم كراسا وطالع الكتب المبسوطة وفي اثناء
ذلك لا اغفل سماع الحديث والتفقه على شيخنا ابن فضلان كلت
سافر الموفق من حلب للحج من الدرب العراقي فدخل حران وحدث بها
وسافر فمرض ودخل بغداد مريضا فعوق عن الحج ثم مات ببغداد
في ثاني عشر المحرم وصلى عليه شهاب الدين السهروردي ودفن بالوردية ووفاته الموفق

عبد الواحد بن اسمعيل بن صدقة بن نفيس الدين ابو محمد
الحراني الدمشقي التاجر حدث عن الحسين بن احمد الموازيني وسمعه
على صدقه ومات بدمشق في ربيع الآخر كتب عنه ابن الحاجب وغيره

عبد الوهاب بن ازهر بن عبد الوهاب بن احمد بن الشبال
ابو البركات البغدادي من اهل نهر القلايين ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة
وسمعه ابوه من ابي الفتح بن البطي وابي علي الرحبي وكمي بن ثابت وغيرهم وكان
من وكلاء القضاة له خبرة بالشروط والدعاوي مات في ربيع الاول
ولعله تنجم للاسلام وخدم في مناصب وكان محمود السيرة سمع منه عمر
الدمشقي نفطه وهو اخو عبد العزيز واحمد توفي في ربيع الآخر وروى عنه
ابن النجار في تاريخه وقال [illegible] المناصب دنيّ وحبس ثم اشتط

عثمان بن قزل الملك الامير الكبير فخر الدين ابو الفتح
التركي ولد بحلب سنة احدى وستين وخمسمائة وكان من امراء الكامل
وقف المدرسة المشهورة بالقاهرة والمسجد المقابل لها وكان بالسبيل
والرباط بمكة والرباط بسفح المقطم وكان مبسوط اليد بالمعروف

والصدقات في حياته وبعد وفاته رحمه الله توفي في تاسع عشر ذي الحجة
بحران ودفن بظاهرها

علي بن خطاب بن مقلد الفقيه المقرئ ابو الحسن الواسطي
المحدث الشافعي الضرير والمحدث من قرى واسط ولد بها في سنة احدى
وستين وحفظ بها القرآن وقدم واسطا فقرا بها القراآت على ابي بكر بن
الباقلاني وسمع من ابي طالب الكتاني ثم قدم بغداد وتفقه على ابي القاسم بن
فضلان وغيره وسمع من ابي الفتح بن شاتيل وجماعة وكان يعيد في المذهب
والخلاف درس وافتى وناظر ومات في تاسع شعبان وكان يقرا في
رمضان تسعين ختمة وفي باقي السنة كل يوم ختمة وكان فيما يعلم العربية
اشكلت عليه الدنيا في آخر عمره وقال الامام المستنصر بالله

علي بن احمد بن ابراهيم ابو الحسن الهاشمي الواسطي عرف
بابن العطار الشاعر نزل بغداد من اعيان الشعراء مات في الفرس
الكهولة اشهر ربيع الآخر ومن شعره

اراه بعد قطيعة يتعطف بدر يمثله قوام اهيف
انت البري من اساءة كلها يا عاذلي وانا المحب المدنف
لا يلحني في حبه فتنيم طبع وصبري عن هواه تكلف
جهلوا الذين الهاه في حمل الهوى فيه ولذة عشقه لم يعرفوا

وله

يا من غدا في حبه هدرا دمي مالك لي لا عليك تنمي
وهواك اني في الصبابة واحد ولي اهل العشق فيها ينتمي
وعلى مرارات الصدود وضده ما باح بالتسلي الى بشري

84

يا من اذا ما حاولت افكارنا ادراك سر جماله لم تفهم
لك غرة المعشوق ذي الحسن ولي اطراق ذي ندم وذلة مجرم

علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب ابو الحسن
المعافري الشنبلي المقرئ احد القراء عن ابي الحسن بن هذيل صاحب
شريح وسمع من ابي عبد الله بن زرقون وعبد الرحمن بن مسلمة الحطب
وجماعة ذكره الابار وقال كان فقيها محدثا يميل الى الظاهر وله النظم
والنثر وعاش ثمانين سنة

علي بن عبد الصمد بن يعقوب الفقيه ابو الحسن البكري
البباني بموحدتين مفتوحتين وبيان من اعمال البهنسا المالكي المعدل
سمع من قاضي القضاة ابي المكارم محمد بن عين الدولة وسمع من الحافظ ابن
المفضل وكان من اهل الدين والصلاح ولاامر بالمعروف والتواضع قال
المنذري كان مجتهدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكتب بخطه كثيرا
وتوفي بالقاهرة في سابع عشر رجب

علي بن عثمان بن مجلي ابو الحفظ نظام الدين الجزري
المعروف بابن ذبينه الساعي شيخ الطواف وله اسفار ومدح الامام
وله وكان يرفق الوعظ على ابي الفرج الجوزي وتفقه على ابي طالب بن الخل
وسمع من ابي الفتح المندائي وكان ظريفا خفيف الروح حلو المزاح يوزن بشيء من
النيك

علي بن المؤيد بن منصور المؤيد ابي الحسن الاديب

علي بن بكر بن بسان بن جادل الملكي الافضلي نسبة الى شمس الدين من امراء الجيوش بدمشق قال القوصي
كان من اكابر حجاب الدولة الافضلية ومن سادات الامراء والفضلاء توفي بظاهر دمشق في ثامن عشر ربيع الاول وله خمس
وستون سنة
ذكرنا ذلك رواية
عنه شعرا

ابو الحسن الربعي العنوي البحراني الاحسائي الشاعر ولد بالاحسا
من بلاد البحرين في سنة اثنتين وسبعين وحدث ببغداد بشي من شعره
ودخل الموصل ومدح صاحبها وكان شاعرا محسنا بديع الشعر
توفي في رجب

علي بن يحيى بن يوسف بن احمد نجم الدين ابو الحسن الموصلي
ثم الدمشقي المزي ابن خطيب المزة الشافعي الشروطي الشاهد ولد
قبيل الستين وخمسمائة بمسجد الدبلي حيث ابوه وكان ابوه اذ ذاك
مقيما به وسمع من ابي القسم بن عساكر وحدث سمع منه علي القسكار
ونصر الله بن ابي العز الصفار ويحيى بن مسلمة والجمال بن الصابوني ومات في ربيع
الاخر وهو اخو المنعم عبد الرحيم صاحب ابن طبرزد ٥

علي بن عبد الله

عمر بن عبد الملك ابو محمد الدينوري الزاهد نزيل
سفح قاسيون كان شيخا زاهدا عابدا قانتا مخبتا منقطعا الى عبادة
الله تعالى صاحب احوال ومجاهدات له زاوية واصحاب قال الضيا
اجتمعت به بالبلاد وزرت شيخه بدر كالتي قدم الى الشام وسكن بالجبل
قلت وهو والد الخطيب جمال الدين محمد امام الكوزبطن توفي في الليلة
الحادية والعشرين من شعبان ٥

عمر بن ابي المجد كرم بن ابي الحسن علي بن عمر
ابو حفص الدينوري ثم البغدادي الحمامي ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

وسمع من ابن لامه ابي الفتح عبد الوهاب بن محمد الصابوني ومن نصر بن نصر
العكبري وابي الوقت السجزي والمبارك بن المبارك بن الغاوي بن السراج
وفاطمة بنت سعد الله الميهني وغيرهم واجاز له ابو الفتح الكروخي
وابو حفص عمر بن احمد الصفار الفقيه وابو الفرج عبد الخالق اليوسفي
وابو المعالي احمد بن محمد البخاري وجماعة وتفرد بالاجازة من اكثرهم
وحدث بالكثير وكان شيخا مباركا صحيح السماع وبالاجازة روى
صحيح البخاري والدارمي وعبد وجماعة اجزاء انفرد بها عن ابي الوقت
وروى جامع الترمذي بالاجازة عن ابي الفتح روى عنه ابن نقطة والدمياطي
والبرزالي والسيف ابن قدامة وابو المظفر ابن النابلسي والفخر بن البخاري والشهاب الابرقوهي
والتقي الواسطي والعز احمد الفاروثي والشمس عبد الرحمن بن الزين والاسند
محمد بن ابي القاسم والمجد عبد العزيز الخليلي والنجم اسمعيل الخباز
وسمعنا منه جامع الترمذي وروى عنه بالاجازة زاهدة اخت الابرقوهي
وفاطمة بنت سليمان وابو الحسين اليونيني والعماد ابراهيم الملاح وطائفة
اخرهم بقاء القاضي تقي الدين سليمان وتوفي في سادس رجب ونسبته
الجعفري لانه من محلة الجعفرية وقال الابرقوهي في معجمه كان من اهل
العبادة والعفاف منقطعا عن الناس خاشعا عند قراة الحديث

عمر بن ابي بكر بن عمر الصباد ابو محمد الحربي سمع من
ابي جعفر احمد بن عبد الله بن احمد اليوسفي وفارس الخفار ومات في صفر

عبد الله المجرى ابو محمد عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد

ابن سليمان اللخمي الاندلسي الشريشي ثم الاسكندراني المقرئ ابو القاسم
سمع ابوه من السلفي اجزاء فيها كثيره وكان له بها اصول
وكان مقرئاً بصيراً بالقراءات المشهوره والشواذ تصدر للاقراء ببلده
مده وقرا عليه الشيخ زين الدين عبد السلام الزواوي ورشيد الدين ابو بكر
ابن الدر والنبي يعقوب بدران الجرائري وحدث عنه الحافظ عبد
العظيم والكمال العباس الضرير والحافظ محب الدين ابن النجار واسحق
ابن اسعد وجماعه من المحدثين والقراء وروى عنه ابو محمد الحسن سبط زياده
ولد سنه خمسين وخمس مائه ظناً واقرا بمصر ايضاً وكان غير ثقه
ولا صادق مع جلالته وفضائله قرات بخط عمر الحاجب قال كان
لو راى ما راى قال هذا سماعي او لي من هذا الشيخ اجازه قال وكان يقول
جمعت كتاباً في القراءات فيه اربعة الف روايه ولم يكن اهل بلده
يثنون عليه وكان فاضلاً مقرئاً ليس له اخلاق مكرماً لاهل العلم
قلت وكان قد قرا القراءات السبع على ابي الطيب عبد المنعم بن
يحيى ابن الخلوف الغرناطي نزيل الاسكندريه سنه بضع وسبعين
ومات سنه ست وثمانين وكان قد اخذ القراءات عن ابي الحسن ابن الخلوف وشريح
واسند القراءات والتفسير عنه في اجازته للزواوي في سنه ست عشره
وستمائة ولم يذكر له شيئاً سوى ابي الطيب وانما ذكر ذلك
في اواخر عمره نسال الله السلامه ولو كان قرا على ابي القاسم خلف الله
صاحب ابن الفحام لكان له اسناد عال كصاحبه ابي الفضل الهمداني
وجمال الدين الصفراوي وما اجسر مع وجودهما ان يزعم انه قرا على شيخهما

وقد سالت عنه العلامه ابا حيان الاندلسي ابقاه الله فكتب الي
فيما كتب كان له اعتنا كثير بالقراءات وتصانيف عده وكان ابوه
قد اعتنى به في صغره وكان فقيهاً مفتياً قرا عليه الناس واخذوا عنه
وتكلم بعضهم فيه ووقفت على اجازته لابي يوسف يعقوب بن بدران
الجرائري وقد قرا عليه بالسبع وقراءة يعقوب وابي جعفر القعقاع وابن
محيصن واشهد على نفسه له بها في صفر سنه سبع وعشرين واسند فيها
عن ابي طاهر السلفي وذكر انه اجازه ابو الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب
واسند في هذه الاجازه عن رجلين احدهما ابو محمد عبد الله بن محمد بن خلف
بن سعاده الاصبحي الداني وشيباني ذكره وانه قرا عليه اربعة وثلاثين
كتاباً وتلا عليه بكلهن منها كتاب التيسير ثم ساق اسماها جميعها
ثم سمى بعدها خمسه عشر كتاباً ذكر انه تلا بهن كلهن على عبد الله هذا
وذكر الشيوخ الذين روى عنهم القراءات والكتب المذكوره واسندها عنهم
شيخه عبد الله بن محمد بن خلف فذكر منهم ابا مروان عبد الملك بن عبد القدوس
وانه قرا على ابي عمرو الداني وابا الحسن شريح بن محمد وسليمان بن عبد الله بن
سليمان الانصاري عن ابي معشر الطبري وذكر ابا سعيد احمد بن
موسى القرطبي عن مكي بن ابي طالب وابي علي الاهوازي وغيرهم
وابا عبد الله محمد بن جامع الاندلسي عن يعقوب بن حامد عن عبد الله بن
سفيان مولف الهادي وابا عبد الله محمد بن عبد الرحمن المقرئ وابا الحجاج يوسف
بن علي بن حمدان وابا عبد الله الخولاني وابا محمد عبد الله بن محمد السبيد

البطليوسي واما عبد الملك وحمد وسليمان وابن جامع وابن حمدان
فمجاهيل او لم يكونوا موجودين في الدنيا بل هي اسماء موضوعة لغير
موجود واما محمد بن عبد الحق فانه توفي بعد الخمسمائة وذكره شيخنا
ابو حيان في ترجمته ثم قال ثم الذين ارخوا من علماء اهل الاندلس ذكروا
ان هذا الشيخ ابن عيسى لم يذكروا في شيوخه احدا من هؤلاء هذا مع
علمهم واطلاعهم على احوال اهل بلادهم ثم قال انما اخطب ابو عبد الله
محمد بن صالح الكناني الشاطبي اجازه وغيره عن ابي وطا ابي عبد الله
محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي عرف بالابار صاحب كتاب التكملة
قال عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة المقرئ اصبحي من اهل دانية يكنى ابا محمد
سمع ابا بكر بن نمارة ولازم ببلنسية ابا الحسن بن سعد الخير ثم رحل
الى المشرق فسمع بالاسكندرية من ابي الطاهر السلفي وابن عوف وغيرهما
حدث عنه ابو القاسم عيسى الوجيه ابن عبد العزيز بن بشير وحمله
الرواية عن قوم لم يرهم ولا ادركهم وبعضهم لا يعرف وذلك من
اوهام هذا الشيخ عيسى واضطرابه في رواياته وسمع ايضا من ابي
عبد الله الحضرمي وابي القاسم على مهلب بالاسكندرية واكثر عنهم الى
ان قال شيخنا ابو حيان وابو عبد الله الابار متى عرض له في تاريخه
ذكر ابي القاسم عيسى تحذر منه حتى انه ذكره في موضع وقال انما
اكثرت الكلام عليه ليحذر او قريبا من هذا المعنى او نحوه وذكر
ايضا انه نسب دواوين شعر لنفسه نظمها وما نظم حرفا قط والله اعلم ذلك

منه

منهم ثم قال ابو حيان في نظر ابن عيسى كيف ادعى انه قرا على
ابن سعادة القران بنحو من خمسين كتابا وانه قرا منها اربعة وثلاثين كتابا
ونسبته الى الرواية عن هؤلاء المشايخ الذين ما ذكر احد انه روى عن
واحد منهم بل انما ذكر له الابار رجلان من اهل الاندلس ابن نمارة
وابن سعد الخير نعوذ بالله من الكذب والخذلان واخرج بروي القراءات
تلاوة عن واحد عن ابي عمرو الداني فما علمناه ابو الحسن بن هذيل وتوفي سنة
اربع وستين وخمسمائة فكيف يكون ابن سعادة يحدث بالتلاوة
عن واحد عن ابي عمرو والداني توفي سنة ثلاث وسبعين وربما عاش
بعد ذلك سنين قال واما الاصل الاخر الذي روى عنه ابو القاسم بن
عيسى القراءات فهو ابو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب قال قرات عليه
التجريد لابن الفحام وبما تضمنه حدثني به عن مؤلفه وبهذا السند قرات عليه
مفردات العشر وقرات عليه كتاب تلخيص العبارات لابن بليمة وتلوت
عليه كتاب العنوان حدثني به عن ابي الحسن بن خلف عن مؤلفه وعن ابن مؤلفه عن ابيه
قال ابن عيسى وتلوت عليه وعلى غيره من المقرئين بكتب كثيرة لا تسع هذه
الاجازة وهي مذكورة في كتاب التبيين في ذكر من قرا عليه ابن عيسى من المقرئين
ومن هذه الكتب والكتب التي بقيت ولم نذكرها التي تلوت بها على
بعض شيوخي هي التي خرجت منها سبعة الاف رواية التي تلوت بها
قال ابو حيان ومقاتل بن عبد العزيز هذا الذي ذكره انه روى عن ابن الفحام
وابن بليمة لا نعلمه الا من جهة ابن عيسى فينبغي ان يبحث عن مقاتل ان كان
موجودا وليس ذلك الا ان يصح اسناد ابن عيسى عنه فان اسنادا

وتلوت عليه بالقصيدة الحصرية حفظا عن مؤلفها

نسبه الى عيسى لن يصح ابدا قلت اقطع بان رجلا اسمه مقابل منعوت
باخذ القراآت على اربعة المذكورين وان اله هذه لم توجد ابدا ولا خلق قط
وقد طال الخطاب في كشف حال الرجل وبدون ما ذكرنا يتزلزل الشخص
ابى خاف من الله اذ زعم انه صنف كتابا فيه سبعة الاف روايه فو الله ان
القراء كلهم من الصحابه الى زمانه اعني الذين سموا من اهل البلاد في المشارق
والمغارب ودونوا في التواريخ لا يبلغون سبعة الاف بل ولا اربعة
الاف وانا متردد في الثلثة الاف هل يصلون اليها ام لا هذا ابو القاسم
الهذلي الذي لم يرحل احد في القراآت ولا في الحديث مثله وله مائه شيخ قرا عليهم
القران جمع في كتابه الغث والسمين والمشهور والشاذ والعالي والنازل وما
تحل القراءة به وما لا تحل واني على المتقدمين والمتاخرين لم يمكنه ان ياتي
~~في كتابه باكثر من خمسين روايه من الف طريق حاكيه بهم الطرق تحتد~~
~~لكونه قراسلك الروايه على الشيخ فلان وعلى الشيخ فلان عن قرا بها على~~
فلان وقد تكون مثل ان يروي مسلم الحديث عن قتيبه عن الليث وعن
عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن الليث فيسمى ذلك طريقين وقد
تفرد القاضي بقول الشيخ بالاجازه منه وتوفي في سابع جمادى الاخره
وما انا ممن يتهم بالحط على ابن عيسى فلو كنت مداهنا احدا لداهنت
في امره لاني قرات التيسير في مجلس على شيخ زاده باتصال سماعه
منه قال انا عبد الله بن محمد بن خلف انا ابن عبد القدوس عن مؤلفه فوددت
لو ثبت لي هذا الاسناد العالي ولكنه شي لا يصح واما اجازته من ابن ...
محمد بن احمد بن يوسف بن علي منتجب الدين ابو
عبد الله المالساني ثم الدمشقي روى عن القسم بن عساكر وسمع منه

عمر الحاجب وقال كان لا باس به وقد عنه الشرف بن عساكر ومات
في سابع جمادى الاخره
محمد بن فاخر القضاه ابي القاسم عبد الرحمن بن
عبد العلي الفقيه شرف الدين الشافعي المصري درس بمنازل العز
بعد وفاة ابيه الى ان مات في شعبان
محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع بن
ابي نصر بن عبد الله الحافظ معين الدين ابو بكر ابن نقطه
البغدادي الحنبلي احد ائمة الحديث ببغداد ولد سنه نيف وسبعين
وخمس مائه وكان ابوه من مشايخ بغداد وصلحائها فعني ابو بكر
بطلب الحديث وسمع من يحيى بن بوش وهو اكبر شيخ له وفاته ابن كليب
واضرابه ثم سمع سنة ستمائه او بعدها من عبد الوهاب بن سكينه
وعمر بن طبرزد وابي الحسن العاقولي وابي الفتح المندائي وابن الاخضر
والحافظ عبد الرزاق بن عبد القادر ومحمد بن علي القبيطي وعلي بن المبارك بن
جابر وجماعه ورحل الى اصبهان فسمع باصبهان من عفيفه الفارفانيه
وزاهر بن احمد الثقفي والمؤيد بن الاخوه وابي الفخر اسعد بن سعيد بن روح
ومحمود بن احمد المضري وعائشه بنت معمر وطايفه وسمع بنيسابور من
منصور الفراوي والمؤيد الطوسي وزينب الشعريه وبحران من عبد القادر
الرهاوي وبدمشق من ابي اليمن الكندي وابي القاسم الحرستاني وبحلب من
ابي هاشم الهاشمي وبمصر من الحسن بن ابي الفخر الكاتب وعبد القوي بن
الجباب وبالاسكندريه من ابن عماد وجماعه وبمنهور ودنبسر

و مكة وغير ذلك وسمع وحصل الاصول وصنف وخرج وكان اماما
ضابطا متقنا صدوقا ثقة حسن القراءة مليح الكتابة متثبتا فيما ينقله
له سمت ووقار وورع وصلاح وكان فقيها بالكسر فقال اترابه لي
الزهد والتقشف سئل عنه الضيا فقال حافظ دين ثقة صاحب مروءة
وكرم وقال فيه البرزالي ثقة دين مفيد قلت سمع منه السيف
المجد والزكي المنذري وعبد الكريم بن منصور الاثري والشرف حسين بن
ابرهيم الاربلي الاديب وابو الفتح عمر الحاجب واخوه عثمان وابو الفرج
عبد الرحمن بن محمد ابن اخي الحافظ عبد الغني وحدث عنه ابنه ابو موسى الليث
ومن الديار المصرية ابرهيم الفاروثي واجاز لجماعة من شيوخنا اخرهم فاطمة بنت سليمان
وسئل عن نفطويه فقال هي جارية عرفت بها زينب لجدي ابي توفي
في الثاني والعشرين من صفر ببغداد وهو من الكهولة

محمد بن علي بن عطاف ابو عبد الله البغدادي
الحداد يروي عن عبد الحق اليوسفي مات في جمادى الاولى ويعرف بشهوة

محمد بن علي بن محمد ابي زيد القاضي ابو عبد الله
المارداني الكفرعزي قاضي اربل كان فقيها عالما متصوفا
عفيفا توفي في ذي الحجة وقد كان دار البها بن وله شعر حسن فمنه

ابالذ اللوم في عذلي وفي فندي وقل عني بما اصغي الى احد
هلا نهضت الى عذلي وما قدحت نار الصبابة لاشواق في كبدي
اما اغدو خلي القلب في دعة من الغرام وكلي في الهوى سندي

محمد بن علي بن خليد ابو الفرج الكاتب شيخ

اديب اخباري عالم اختصر كتاب الاغاني وخدم ببغداد في عدة
جهات وصنف في علم الديوان والحساب مصنفا ذكر فيه جماعة
من الكتاب وجعل الامثلة ثلاثة وثلاثين مثالا وكان ابن حمدون
قد وضع الامثلة تسعة وثمانين مثالا فلم يخل ابن خليد بشيء منها
مما يحتاج اليه فذكر صناعة التعديلات والصيامات
والاستعمالات من ذكر القلاحات وعلاج الغلات والتفسيه
الشذور وغير ذلك توفي في شوال

محمد بن علي بن منصور البغدادي القاضي ابو عبد الله
الكنجي ناب في القضاء ببغداد عن ابن مقبل ودرس وافاد انشد لبعضهم

وكذا اخي نشكو الى الخصا صد نهل غراح اشكو الله خصاصتي
ومن كان يشكو ما مضى من زمانه فشكواي من حال اتى وفات

محمد بن عمر بن احمد بن علي بن عمارة ابو عبد الله وابو
عمر الحربي النجار سمع من يحيى بن ثابت وحدث روى عنه ابن النجار وغيره
وتوفي في نصف شعبان

محمد بن غازي الموصلي ويعرف بالفقاعي شربدار الست
ربيعة خاتون اخت الملك العادل له شعر حسن

محمد بن محمد بن يوسف بن احمد بن جهور ابو بكر
الازدي المرسي الاديب سمع ابا القسم بن الحبيش وابا عبد الله بن حميد
وابا زيد السهيلي ورحل الى قرطبة فصحب ابا الوليد بن رشد المتكلم وناظر
عليه ولقي ابا بكر بن الجد وابا زيد السهيلي وكان شاعرا مترسلا

محمد بن محمد بن عبد الكريم ابو الفضائل الفروخي البغدادي
تفقه ببغداد في مذهب الشافعي وسمع من ابي السعادات القزاز وحدث

محمد بن محمد بن جعفر بن علي القاضي العالم الزاهد ابو السعود
البصري ولد سنة ثمان واربعين وخمسمائة وسمع من عبد الله بن محمد بن سليخ
وابي جعفر المبارك بن محمد المواقيتي وتفقه على ابي القاسم يحيى بن فضلان
وناظر وتكلم في مسائل الخلاف وسمع ببغداد من شهدة وجماعة
وبواسط من ابي جعفر هبة الله البوقي وابي طالب الكتاني وحدث بالبصرة
ودرس بها وتولى القضاء مدة ثم ترك وكان ورعا صالحا محمود السيرة
اثنى عليه غير واحد وروى عنه القاضي شمس الدين محمد بن علي بن خنو البصري
المعروف بابن الزاهد شيخ للقرضي(?) وروى عنه بالاجازة ابو المعالي الابرقوهي
ومات في سادس جمادى الآخرة

محمد بن ابي جعفر منصور بن فارس بن احمد بن هبة الله بن
محمد الشريف الصالح ابو الفضل بن المهتدي بالله الهاشمي الصوفي ولد سنة
سبع وخمسين وسمع من يحيى بن ثابت واحمد المقرب وابي بكر بن النقور وغيرهم
وحدث ويعرف بابن الخطيب وهو لقب جدهم توفي في حادي عشر
رجب روى عنه ابن النجار وقال كان شيخا صالحا متعففا برباط بهروز

محمد بن الشريف الخطيب ابي الفتوح ناصر بن
الحسن عز القضاة ابو عبد الله الحسيني الزيدي المصري سمع من
والده ومات في جمادى الاولى وله ثمان وثمانون سنة قال الحافظ عبد العظيم
ما علمت احدا سمع منه لما كان عليه

محمد بن يوسف بن حسان بن الحسن الكندي
ولد بحمص في سنة اربع وخمسين وخمسمائة وحدث بالمزة ظاهر
دمشق عن الاديب ابي الفرج عبد الله بن اسعد بن الدهان النحوي
بشيء من شعره ومات بالمزة

مسعود بن عثمان بن الخضر رفيع الدين ابو عبد الله
الشراهي الجنيدي الصوفي سمع من خليل الراراني وابي المكارم
اللبان والكراني وغيرهم باصبهان وحدث بحلب روى عنه
مجد الدين بن العديم وقد سمع احمد الاشتري والكمال احمد النصيبي
واخوه محمد وتوفي بمنبج

مضر بن ابي المفاخر احمد بن ناصر بن عبد الله
الشريف ابو الفضائل القاسمي البغدادي حدث عن ابي طالب بن
خضير وتوفي في المحرم

مكي بن خالد ابو الكرم المصري الكاتب
المجود الملقب بفخر الكتاب جود عليه بمصر جماعة وكان مليح
الخط جيد التوقيف وحدث بشيء من شعره وطال عمره وعاش
سبعا وثمانين سنة ومات في صفر

نصر الله بن هبة الله ابو الفتح بن صالح
بن عبد الله المصري الغفاري الاعز الدين لزاخي(?) نقاش الشكة(?)
روى عن السلفي روى عنه الزكي المنذري وعمر الحاجب توفي في
ربيع الآخر

نهـــاية بنت صدقة بن علي بن مسعود الواعظة

العالمة امة العزيز بنت الشيخ ابي المواهب الضرير المقرئ

المعروف بابن الاوشي سمعت من شهدة الكاتبة وتوفيت

في ذي القعدة

ابو بكـــر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل عفيف

الدين المقدسي الكاتب اخو عمر خطيب بيت لهيا بارة بن سعاني

الكاتبة وروى عن يحيى الثقفي روى وتوفي في ربيع الاخر

ابو القـــاسم بن ابرهيم بن علم الدين ابن

النحاس الدمشقي شاب دين فاضل مشتغل سمع الكثير من طبقة

ابن الزبيدي وابن اللتي وفقه ودفن بالجبل

ومنهـــا ولد

البدر حسن بن علي الخلال والفخر اسمعيل بن نصر الله بن عساكر

والد عمة البها ابو محمد القاسم بن محمود ثلثتهم في صفر بدمشق وابو جعفر

عبد الرحمن بن عبد الله المقير ببغداد والشمس ابو نصر محمد بن محمد بن محمد

الشيرازي في شوال والنجم اسمعيل بن ابرهيم الخباز والمجد سالم بن

ابي الهيجا قاضي نابلس والعلم محمد بن نصير بن الاصفر والمجد عبد الله

بن محمد الكبير امام الصخرة ومجد الدين عبد الله بن علي بن ابي سعد

المصري والزين علي بن محمد بن منصور بن المنير الاسكندراني اخو ناصر الدين

سنة ثلاث وستمائة

احمـــد بن الحسن بن احمد بن خطلة ابو العباس البغدادي اللتي

سمع ابا الحسن عبد الحق وعنه ابن النجار وقال كان شابا مستورا توفي في رجب

ابو القـــاسم احمد بن احمد السعدي ...

[illegible]

احـــمد بن محمد بن احمد بن بشير الاستاذ ابو جعفر الجياني

المقرئ خطيب جيان اخذ القراات عن ابي علي الحسن بن عبد المنعم

السعدي صاحب ابن جعفر بن الباذش وسمع منه الموطا واخذ عنه ابن مسعدي ... سنة

ابرهيـــم بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله

ابن سليمان القاضي الجليل بهاء الدين ابو اسحق التنوخي المعري

ثم الدمشقي الفقيه الشافعي الخطيب ولد بدمشق سنة خمس وستين

وخمسمائة وتفقه وسمع من ابيه ومن ابن صدقة الحراني والخشوعي وسمع

ولده تقي الدين اسمعيل من جماعة ودرس وحدث وتفقه على الخطيب

ضياء الدين الدولعي وله اجازة من شهدة وكان صدرا فاضلا محتشما

اديبا كاتبا مترسلا ساعد اخاه المحفوظ على كتابة الانشاء مدة اظلا

للدولة روى عنه الزين البرزالي والمجد ابن الصاحب العديمي والشهاب

القوصي وقال القوصي كان فاضلا مكملا وصدرا مجللا ترسل عن

الملك العادل وحصل علوم العلوم واجتهد في طلبها وحصل الفقه

في صدر عمره مع ما يحلى به من حسن الكتابة والبلاغة انشدني لنفسه

وكان قد ولي قضا المعرة وهو ابن خمس وعشرين سنة فانه مرض الفضا خمس

سنين ولبث الحكم خمسا هي خمس العمر والصبي في العنفوان

فلم تضع الاعادي قدر شاني ولا قالوا فلان قدر شاني

وقال ابن الحاجب بعد ان مدحه ترك الفقه والحديث واشتغل

بالولاية والتصرف ولم يكن محمود السيرة وكان عنده بذاذة وفحش ومات في

منتصف المحرم كذلك احمد روى عنه بالاجازة فاج العرب بن علان

ابرهيـــم بن نصر بن ابرهيم شيخ الامير الاجل نجم الدين ابن الحمصي

ولد سنة سبع وخمسين وسمع من ابي القاسم علي بن الحسن الحافظ وحدث بدمشق

[illegible]

من سكن مصر وولي شد الدواوين وتوفي بآمد في نصف المحرم أيضًا

إسماعيل بن سلمة بن أبي داش الشيخ الجليل شمس الدين
ابو طاهر الدمشقي الحنفي ابن البسلار حدث عن الصاين هبة الله بن عساكر
وابي محمد عبد الخالق بن اسد ولد في رجب سنة اثنتين واربعين وخمس مائة واصله
من حمص وكان يعرف بالرصاص وكان خير بيت امره وتقدم ثم ترك الخدمة
ولازم الجماعات وكان محببا لفعل الخير والفقر آثر البر ترجمه ابن الحاجب
وكتبت عنه وروى عنه ابو حامد بن الصابوني وابو الفضل بن عساكر وغيرهما
ومات في رابع ذي القعدة

إسماعيل بن إبراهيم بن سفيان بن منده ابن أبي الوفا محمود ومات في شوال بأصبهان

سلار بن سنجار بن بلد ابو نصر الضرير المقرئ شيخ
بغداد حدث عن المبارك بن علي الكلاذي ومات في ذي القعدة

حسان بن رابع بن سمير العامري ابو الندى
الدمشقي امام مسجد قصر حجاج حدث عن ابي الحسن احمد بن الموازيني وكان
رجلا صالحا خيرا وهو والد خطيب المصلى مات في ثالث رجب وشيعه
خلق الى الجبل

الحسن بن احمد بن يوسف الزاهد القدوة ابو علي الأوقي
منسوب الى آوة قاله عبد القادر الرهاوي وهي من اعمال العجم سمع
بالثغر من السلفي وسمع من عبد الواحد بن عسكر والمفضل بن علي المقدسي
وحج على قدم التجريد والمشرف بن المؤيد الهمذاني واقام بالقدس اربعين سنة
وكان زاهدا عابدا قانتا قد انتهى إليه ... مراتب في الاحوال والمقامات

الحسن بن علي بن الفكون ابو علي القسنطيني
ويلبس الثياب وعلم له آداب قال ابن مسدي انفعل العلم الى بابه
وسلم تسكن بابنه فنبذ اهل زمانه تنطع ونبذ
ماله شغل بالتلاوة والانقطاع بالمسجد الأقصى قال عمر رأيت ...
ابا عبد الله الدرازي عنه فقال زاهد اهل زمانه كثير التلاوة والعبادة
والاجتهاد معرض عن الدنيا صليب في دينه قلت وكان له اجزاء يحدث منها
روى عنه الضياء والكمال بن الدخميسي والكمال العديمي وابنه ابو المجد
والقاضي محمد بن صاعد والرضي ابو بكر القسنطيني وابو المعالي الابرقوهي
وغيرهم توفي الاوقي بكسر الهمزة في عاشر صفر

الحسن بن عبد الله بن كرازه ابو المعالي الانباري
العدل المعروف بابن الخلال سمع من عبد الله بن سابيل ونصر الله القزاز
وكان شيخا صالحا عابدا ... كثير ... توفي في رمضان

الحسن بن الأمير السيد ابي الحسن علي بن المرتضى بن علي
ابي الحسن بن علي ابو محمد العلوي الحسيني البغدادي روى عن الحافظ
محمد بن ناصر وكان آخر الذرية الطاهرة للدولة وهو آخر من سمع من ابن ناصر
وعاش ستين وثمانين سنة وتوفي في ثاني العشرين من شعبان وكان
شريفا سريا محتشما كبير القدر روى عنه ابو نصر بن الشيرازي شيخ
الفضل وابو العباس الفاروثي والعماد إسماعيل بن الطبال وهو آخر من روى عنه
بالسماع الرشيد محمد بن القاسم وروى لنا عنه بالإجازة جماعة آخرهم
القاضي تقي الدين سليمان بن ناصر في السنة ...

الحسنة ام الكمال بنت القاضي علي بن عثمان
القرشي المخزومي توفيت في المحرم عن خمس وستين سنة وروت بالإجازة عن شهدة

الأمير
وسمع من هبة الله الدقاق

وعبد الحق وغيرهما وتوفي بالقاهرة

الحسن بن ابي البركات محمد بن ابي الفتوح عبد القاهر بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن ابي الوكيل العدل المحتسب ابو عبد الله الكرخي الشطوي
سمع منصور بن حمده وسمع من ابيه وابي الوقت كتب الحديث بنهايته وهو من بيت حديث
وتقدم ببغداد مات في شعبان روى عنه لنا البخاري وقال كان دينا
جمع تاريخا ذيل به على ابن الجوزي وطلب ...

سليمان بن محمود بن ابي غالب العاصر صارم الدين الدمشقي
الكاتب كان اديبا منشيا وقورا حسن السمت وافر العقل كتب في
الديوان العادلي والديوان الكاملي مدة وله شعر حسن ونثر طاهر
حدث في سمع ... ابن منده مات في ذي القعدة ... اخبرنا اسحق ...

شبيب بن ابراهيم ...

صالح بن بدر بن عبد الله الفقيه تقي الدين المصري
الزفتاوي الشافعي تفقه على الشهاب محمد بن محمود الطوسي ودخل الثغر
وسمع من ابي الطاهر اسماعيل بن عوف وعبد المجيد بن دليل وبمصر البوصيري
وابن ذوا ... وولي القضاء ودرس وافتى ببلده منية بحري الفسطاط
توفي في ذي القعدة وهو من ابناء السبعين عبيد بن ابي الوعبد الله ... احمد
هبة الله المنصور سمع من ...

عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدام ابو محمد المقدسي
المقرئ الصالح شيخ صالح دين ولد سنة ثلاث وخمسين وسمع من ابي المعالي
صابر والفضل البانياسي ومن حمزة الموشي روى عنه الضياء والزكي
البرزالي توفي في العشرين من المحرم

عبد الرحمن بن ابي المجد فاضل بن علي الفقيه ابو القاسم

الاسكندراني المعروف بابن السبيوري رحل الى بغداد وقرا بواسط
القراآت وسمع ببغداد من احمد بن علي الغزنوي وابي الحسن علي بن محمد بن السقا
وجماعة وبدمشق من ابن ... ابي البركات وحدث بمصر والاسكندرية
وكان بصيرا بالقراآت واختلافها مات في صفر

عبد الرحمن بن محفوظ بن ابي نصر بن ابي غالب بن البزار
ابو بكر البغدادي الحنبلي المقرئ الرجل الصالح سمع من شهدة وعبد الحق
ويحيى بن يوسف السقلاطوني وحدث وتوفي في رجب روى لنا عنه بالاجازة
القاضي تقي الدين سليمان

عبد العزيز بن ابي الفتح احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا
العدل صفي الدين ابو بكر البغدادي الحنبلي التاجر السفر الاصل
ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وخمس مائة وسمع من ابي زرعة ويحيى
بن ثابت وابي بكر ابن النقور وعلي بن عساكر البطائحي وعلي بن سعد الخباز
وابي الحسن عبد الحق واحمد بن محمد بن ... واجيز له ... وسكن مصر
وشهد عند قاضي القضاة عبد الملك بن درباس وغيره وكان شيخا حسنا
كثير التلاوة حدث بالكثير روى عنه ابن نقطة والزكي المنذري ومحمد بن عثمان
الشارعي والرشيد عمر الفارقي وداود بن عبد القوي وكتب لهم المبيدومي
ومحمد بن عبد المنعم بن الخيمي الشاعر واخوه اسمعيل والنجيب محمد بن احمد الهمداني
والنور علي بن نصر الله بن الصواف الخطيب ومحمد بن عبد المنعم بن شهاب

وسمع منه الشهاب بن برقوهي ومحمد بن عبد القوي بن عزون وجعفر الادريسي
وجبريل بن الخطاب ومحمد بن صالح الجهني وغازي بن ايوب المشطوبي والزين
وهبان بن علي المؤذن واسحق بن درباس المارانى والدر عبد الرحيم الواسطي
وعيسى بن عبد المنعم المؤدب وابو الحسن علي بن عيسى بن القيم الكاتب
وتفرد القاضي الحنبلي باجازته الآن وذكر ابن نقطة انه سمع الصاحب
ابا المعالي ابن عبد الغني بن حنيفة وقال سمعت منه بمصر احاديث من مسند
الشافعي بروايته عن ابي زرعة وسمع منه ايضا سنن ابن ماجه القزويني سوى
الجزء الاول واخر العاشر واول المسموع اول ابواب الطهارة وهو اول الثاني
واول العاشر من العفو عند اشتراط خدمته واخره اخر فضل الرباط في سبيل
الله وقال المنذري توفي في سحر التاسع عشر من رمضان وقرئ عليه
الحديث في ليلة وفاته الى قريب من نصف الليل وفارقهم وتوفي في اواخر الليلة
قلت سمع من ابي زرعة مسند الشافعي وسنن ابن ماجه بفوت وسنن النسائي
بفوت ايضا وكتاب صفوة التصوف لابن طاهر وكتاب فضائل القرآن
لابي عبيد وعاش خمسا وسبعين سنة

عبد القادر بن محمد بن سعد بن محمد القاضي ابو محمد
الانصاري الجزري الشافعي الصوفي سمع ببغداد من محمود بن نصر الشعار
وشهد بالقاهرة وولي القضاء بسواحل الصعيد روى عنه الزكي المنذري
وقال توفي في ثاني المحرم وولد بجزيرة ابن عمر في سنة احدى وخمسين وخمسمائة

عبد الواحد بن المسلم بن الحسن العدل ابو ج

الدين لدى الخوف الحارثي الدمشقي من بيت عدالة وذكر حدث
عن المحدث ابي الفوارس الحسن بن شافع كتب ابى عنه وعن اخيه محمد

عثمان الملك العزيز بن العادل

كان شقيق الملك المعظم وهو الذي بنى قلعة الصبيبة وكانت له
هونين وتبنين وبانياس وكان عاقلا قليل الكلام تبعا لاخيه المعظم
عاملا بعد موت اخيه على قلعة بعلبك من الامجد وكتب اليه ولد
الامجد قد تشرفت لكتاب الشريف الينا سحرا فساق من الصبيبة
في اول الليل فلن المسافة تقرب بعلبك وقد اسفر وفات المقصود
نزل منعا بل قلعة بعلبك فبعث صاحبها يستنجد بالسلطان
الملك الناصر داود فارسل الغرس خليل الى العزيز يقول ارحل من بلد
ابن عمي فان ابى فارم الخيل عليه وعلم العزيز ذلك فرد الى بلاده فلما قصد
الكامل دمشق كان العزيز معه الباعل على الناصر وعلم الامجد به
فعل والده معه فقال انه اهلكه توفي العزيز ببستانه المعروف بالناعمة
ببيت لهيا في عاشر رمضان ودفن بالتربة المعظمية بقاسيون

علي بن بدران بن ابرهيم بن طاهر ابو الحسن الخشوعي
الدمشقي حدث عن ابيه وحكم بحجود الشفعى ومات في المحرم سنة ...

علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بخش بن علوش
ابو الحسن الصنهاجي الفاسي المغربي الخطيب مسبي الخليل ولد بفاس
في رجب سنة ثمان وخمسين وسبع ... بالمغرب من ... وبدمشق من

94/B

ظهر الورقة

الخشوعي وابن عساكر وببغداد من ابي الفتح ابن الجوزي كتبت عنه
ابن ابي حدد الزكي عبد العظيم وكان امام بلد الخليل وخطيبه ومات في
جمادى الاول

على — العلامة ابو الفتح جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن
ابن علي بن محمد بن علي ابو الحسن بن الجوزي البغدادي الناسخ ولد سنة اربع
وخمسين وخمسمائة في شوال او رمضان وسمع من ابي الفتح البطي
وابي زرعة وابي بكر الموقت ويحيى بن ثابت وشهدة وجماعة وتكلم في
الوعظ في شبيبته ثم تركه وكان ثقة المحفوظ حلو الدعابة لزم
اللعب والعشرة والبطالة مدة ثم في الاخر لزم النسخ وكان منه عيشته
وكان يطرح التكلف كثيرا بنفسه وكان يتكلم في ابيه كتبت عنه الحافظ
وقال ابن نقطة ومن خطه نقلت سمعت منه وهو صحيح السماع
[illegible]
ومسند الشافعي من ابي زرعة قلت روى عنه السيف والفخر عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الغني والشمس عبد الرحمن الزين والتقي بن الواسطي والكمال علي بن وضاح
والشمس محمد بن يحيى بن هبيرة نزيل بلبيس وجماعة وبالاجازة الفخر اسمعيل
ابن عساكر والقاضي الحنبلي وابو نصر بن الشيرازي مات في ثاني رمضان

على — محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد
العلامة عز الدين ابو الحسن بن الاثير ابي الكرم الجزري
الشيباني

المؤرخ اي فط اخو اللغوي مجد الدين صاحب النهاية وجامع الاصول
والوزير ضياء الدين نصر الله ولد بجزيرة ابن عمر سنة خمس
وخمسين وخمسمائة ونشا بها ثم تحول بهم والدهم الى الموصل
فسمعوا بها واشتغلوا سمع من خطيب الموصل ابي الفضل ويحيى الثقفي
ومسلم بن علي الشيحي وغيرهم وسمع ببغداد لما سار اليها رسولا
من عبد المنعم بن كليب ويعيش بن صدقة الفقيه وعبد الوهاب بن سكينة
وكان اماما نسابة مؤرخا اخباريا اديبا نبيلا محتشما وكان منزله
مأوى الطلبة واقبل في اواخر عمره على الحديث وسمع العالي والنازل
حتى سمع لما قدم دمشق من ابي القاسم بن صصرى وزين الامناء وصنف
التاريخ المشهور المسمى بالكامل على الحوادث والسنين في عشر
مجلدات واختصر كتاب الانساب لابي سعد السمعاني وهذبه وافاد فيه اشياء
وهو في مقدار النصف واقل وصنف كتابا حافلا في معرفة الصحابة جمع
فيه بين كتاب ابن منده وكتاب ابي نعيم وكتاب ابن عبد البر وكتاب ابي موسى
في ذلك وزاد وافاد وشرع في تاريخ للموصل وقدم الشام رسولا
وحدث بحلب ودمشق روى عنه الدبيثي والشهاب القوصي والمجد
ابن ابي جرادة ووالده ابو القاسم صاحب تاريخه والحروف من اهل الشام والجزيرة
وبالاجازة الشرف بن عساكر وسنقر القضائي وقال ابن خلكان كان بيته
بالموصل مجمع الفضلاء اجتمعت به بحلب فوجدته مكملا في الفضائل
والتواضع وكرم الاخلاق فترددت اليه وكان طغرل الخادم اتابك

الملك العزيز فذاكرمه واقبل عليه فصل في نسبته الى جريره
لعمر بنسبة الى عبد العزيز بن عمر البر فعيدي هو الذي بناها فنسبت
اليه قاله ابن خلكان وقال رايت في تاريخ ابن المستوفي في ترجمة ابي السعادات
المبارك بن الاثير انه من جزيرة اوس ووهب ملك ابني عمر بن اوس التغلبي
قال وقيل انها منسوبة الى يوسف عمر الثقفي امير العراق فالله اعلم
فصل في نسبه قد كتب بخطه على بن محمد عبد السلام الجزري
وكذا ذكره الحافظ المنذري والقوصي في معجمه والحافظ الظاهري في تخريجه
للصاحب مجد الدين الحنبلي وابو الفتح الحاجب في معجمه وغيرهم وهو على
سبيل الاختصار وله اشباه ونظاير وانما هو على بن محمد بن محمد بلا ريب
قاله هو في تسمية اخويه ولذا خصه شرف الدين وكذا ذكره القاضي ابن خلكان
وابو المظفر الكوفي وابن الساعي وغيرهم ويوضحه ان المنذري ذكر اخويه
فقال محمد بن محمد بن نصر في وفاته رايت نصا عنه على طبقة
تاريخها نصف شعبان سنة ثلاث ثم رايت وفاته في رمضان من السنة بخط
ابي العباس احمد الجوهري واما المنذري وابن خلكان وابن الساعي وابو المظفر
الكوفي وشيخنا ابن الظاهري فقالوا توفي في شعبان ولم يعينوا اليوم واما

علي بن ابي الفتح محمد بن احمد بن المختار بن علي بن محمد ابو جعفر

ابن المندائي الواسطي ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وسمع من جده لامه
هبة الله بن نصر الله بن الجلخت وابي بكر الحسين بن علي السوادي وابي طالب
محمد بن علي الكناني وجماعة وحدث ببغداد وهو اخو احمد توفي ليلة عرفة

علي بن محمد بن مبقي بن جبلة ابو الحسن

الانصاري الاندلسي خطيب اوريولة ولد سنة ثلث وسبعين
وخمسمائة وسمع من السلفي واخذ عن المسلم اللخمي وابي الطاهر بن عوف وجماعة قال
الابار وكان حسن السمت توفي باوريولة سنة ثلاثين وقد اسن

الناظر في هذا ... [illegible]

مستهدن الى اهل الحرمين والفلاح والبر والسهم خرج مع اخيه في
صغره فسمع السلفي وعبد الله بن بري وهبة الله بن الحطيط وعلي بن عمار ولم يحصل
من شيء فان ... مع اخيه فسكن اخوه مصر وبعث اليه بعضها
من قراته بخطه الى بخطه سماعه من ابن عمار فما ثبت وقد ... الى نسخ

علي بن الامام ابي القاسم بن فيرة بن خلف الرعيني

الشاطبي ثم المصري السامع العدل ضياء الدين سمع من ابيه
وابي القاسم البوصيري ولازمه وكان عاطلا بمحنته توفي في اخره

عمر بن محمد بن منصور الحافظ المفيد عز الدين

ابو حفص وابو الفتح ابن الحاجب الاميني الدمشقي عني بالحديث
اتم عناية واول سماعه سنة عشر بعد موت ابن ملاعب فسمع من
هبة الله بن الخضر بن طاوس وهو اقدم شيخ له وموسى بن عبد القادر والشيخ الموفق
داود بن الفقيه والتبني وطبقتهم بدمشق والفتح بن عبد السلام وطبقته
ببغداد وعبد القوي الحباب وطبقته بمصر وسمع باربل والموصل
والاسكندرية والحجاز وعمل معجم البقاع والبلدان الذي سمع بها ومعجم
شيوخه وهم الف ومائة ونيف وثمانون نفسا قال الحافظ زكي الدين
المنذري قال انه لم يبلغ الاربعين وكان فهما مستيقظا محصلا جمع مجاميع
وكانت له همة وشرع في تصنيف تاريخ لدمشق مذيلا على الحافظ
ابي القاسم ورايت بخط السيف المجد قال خرجه الحافظ ثم طلب
وسافر وسمع منه الزكي البرزالي وابو موسى الرعيني والجمال بن الصابوني وغيرهم
وخرج له وللمشايخ وكتب تاريخ كبير وقد كتب ابن الكرم على معجمه بالبقاع
هذا كتاب حوى فضلا مؤلفه الحافظ الحبر عز الدين ذو الفطن
من فضله شاع في شام وسار الى ارض العراق الى مصر الى عدن

[illegible]

[illegible]

قال الشيخ وسمعت غير واحد يحكي أن جماعة منهم البرزالي سمعوا أجزاء
على شيخ ثم تقاسموا أنهم لا يظهرون ذلك زاد ابن عبد الحي هرون الشيخ
كان عبد الرحمن بن عمر النساج فشهد الله ظهور عمر إلى ذنب عليه حتى عثر
جهتهم فجمع جماعة وجاء فسمعه عليه واشتهر وجمع معادلا للشيخ ابن
العز ممن يمشي لنشر الطلب السماع في الأعمال من أقوام لا ركب
وكان الشيخ بنا في نزله وسط الجمل ورآه حين قدم بغداد صائم
أول يوم قدمها إذ قيل إن الفتح عبد السلام بن احيا وكان يصوم لنشرا
يستعين بذلك على طلب الحديث وأقام ببغداد مدة اشتهر بها ولي
ولا فترة من سمع وكتب وكان المحدثون ببغداد يسمعون منه ومن كثرة
طلبه وقال الضياء توفي بأيام من وعشرين شعبان صاحبنا الشاب الحافظ
أبو حفص رأى ذلك بدمشق ولم يبلغ أربعين سنة وكان دينا خيرا ثبتا
متيقظا قد فهم وجمع ولفت وسمع منه الحافظ أبو إسحاق الصريفيني
وأبو الحسن بن البالسي أيضا وكان جده منصور بن مسرور حاجبا للأمير

كامر وانك بن عارض بن سعد الله الأنصاري

له إنبي الصوفي شيخ صالح معمر حدث بالإجازة العامة عن
سعيد الرزاز الصرفي وغيره قال المنذري ذكر أن مولده سنة ست
وعشرين وأربعمائة وعرف أيضا بالأثري لأنه كان يذكر
أن معه أثرا من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له قبول من الناس
وكان يذكر عنه على علو سنه قوة على الحركة والتصرف والمال مات في
شعبان

[illegible]

صاحب اربل

كوكبوري علي بن بكتكين بن محمد
السلطان الملك المعظم مظفر الدين أبو سعيد بن صاحب
اربل الأمير زين الدين أبي الحسن علي كوجك التركماني وكوجك
لفظ أعجمي معناه لطيف القدر ن سمي بذلك شهم ملك بلاد ا
كثيرة أعين علي كوجك ثم فرقها على أولاد الملك قطب الدين مودود
صاحب الموصل وكان موصوفا بالقوة المفرطة وطال عمره وحج هو
والأمير أسد الدين شيركوه بن شاذي في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ومات
في هذه السنة ثلاث وستين بإربل وله مدرسة بالموصل وأوقاف فلما مات
ولي إربل مظفر الدين هذا وهو ابن أربع عشرة سنة وكان أتابكه
مجاهد الدين قايماز ثم تعصب عليه مجاهد الدين وكتب محضرا أنه لا يصلح
واعتقله وشاور الخليفة في أمره وأقام موضعه أخاه زين الدين يوسف على
وطرد مظفر الدين عن البلاد فتوجه إلى بغداد فلم يلتفتوا إليه فقدم
الموصل وبها الملك سيف الدين غازي بن مودود فأقطعه حران فأقام بها
مدة ثم اتصل بخدمة السلطان صلاح الدين وتقدم عنده وتمكن منه
وزاد في إقطاعه الرها سنة ثمان وسبعين وزوجه بأخته ربيعة خاتون
وكانت قبله عند سعد الدين مسعود بن الأمير معين الدين أنر الذي ينسب
إليه قصر معين الدين وتوفي سعد الدين في سنة إحدى وثمانين وخمسمائة
وشهد مظفر الدين مع السلطان صلاح الدين مواقف شهيرة أبان فيها
عن نجدة وقوة وثبت يوم حطين وبين ثم وفد أخوه زين الدين يوسف.

على صلاح الدين بجده وخدمه من اربل فرض في العسكر على عه
وتوفي في رمضان سنة ست وثمانين فاستنزل صلاح الدين مظفر الدين
عن حران والرها ففعل واعطاه اربل وشهرزور فسار اليها وقدمها
في اخر السنه ذكره القاضي شمس الدين واثنى عليه وقال لم يكن شي احب اليه
من الصدقه كان له كل يوم قناطير مقنطرة من الخبز يفرقها ويكسو في السنه
خلقا ويعطيهم الدينار والدينارين وبنى اربع خوانك للزمنى والعميان
وملاها بهم وكان ياتيهم بنفسه كل خميس واثنين ويدخل الى كل واحد
بيته ويساله عن حاله ويتفقده بشي وينتقل الى الاخرى حتى يدور على جميعهم
وهو يباسطهم ويمزح معهم وبنى دارا للنسا الارامل ودارا للضعفا
الايتام ودارا للملاقيط رتب بها جماعة من المراضع وكان يدخل
البيمارستان ويقف على كل مريض ويساله عن حاله وكان له دار
مضيف يدخل اليها كل قادم من فقير او فقيه لها الغدا والعشا واذا
عزم على السفر اعطوه ما يليق به وبنى مدرسه للشافعيه والحنفيه
وكان ياتيها كل وقت ويعمل بها سماطا ثم يعمل سماعا فاذا طاب وخلع
من ثيابه شيا يسير للجماعه شيا من الانعام ولم يكن له لذه سوى السماع
فانه كان لا يتعاطى المنكر ولا يمكن من ادخاله البلد وبنى للصوفيه
خانقاتين فيهما خلق كثير ولها اوقاف كثيره وكان ينزل اليهم ويعمل عندهم
السماعات وكان يبعث امناه في العام مرتين بمبلغ يفك به الاسرى
فاذا وصلوا اليه اعطى كل واحد شيا ويقيم في كل سنه سبيلا للحج ويبعث
في العام بخمسة الاف دينار للمجاورين وهو اول من اجرى الماء الى عرفات

وعمل اثارا بالحجاز وبنى له هناك تربه قال واما احتفاله بالمولد
فان الوصف يقصر عن الاحاطه به كان الناس يقصدونه من الموصل
وبغداد وسنجار والجزيره وغيرها خلايق من الفقها والصوفيه والوعاظ
والشعرا ولا يزالون يتواصلون من المحرم الى اوايل ربيع الاول ثم ينصب
قباب خشب نحو العشرين منها واحده له والباقي لاعيان دولته ولكل
قبه اربع خمس طبقات ثم تزين من اول صفر ويقعد فيها جوق المغاني
والملاهي وارباب الخيال ويبطل معاش الناس للفرجه وكان ينزل
كل يوم العصر ويقف على قبه قبه ويسمع غناهم ويتفرج على خيالاتهم
ويبيت في الخانقاه يعمل السماع ويركب عقيب الصبح يتصيد ثم يرجع
الى القلعه قبل الظهر هكذا يفعل كل يوم الى ليلة المولد وكان يعمله
سنه في ثامن الشهر وسنه في ثاني عشره للاختلاف فيخرج من الابل والبقر
والغنم شيا زايدا عن الوصف فيزفونها بالطبول والمغاني الى الميدان
ثم تنحر وتطبخ الالوان المختلفه ثم ينزل وبين يديه الشموع الكبيره وفي جملتها
شمعتان او اربع اشك من الشموع الموكبيه التي تحمل كل واحده على
بغل يسندها رجل حتى اذا اتى الخانقاه نزل واذا كان صبيحة يوم المولد
انزل الخلع من القلعه على ايدي الصوفيه في البقج فينزل شي كثير ويجتمع
الروسا والاعيان وغيرهم ويتكلم الوعاظ وقد نصب له برج
خشب له شبابيك الى الناس والى الميدان وهو ميدان عظيم
يعرض الجند فيه يومئذ ينظر اليهم تاره والى الوعاظ تاره فاذا

نزع العرض هذا السماط للصعالك وفيه من الطعام شي
لا يحد ولا يوصف ويمد سماطا ثانيا الى خانقاه الناس المجتمعين عند
الكرسي وسائر الالوان [illegible] خلع [illegible] ثم يبيت
بتلك البلد هنا ذلك بعمل السماعات الى بكره وقد جمع له ابو الخطاب
ابن دحيه اخبار المولد فاعطاه الف دينار وكان كريم الاخلاق كثير
التواضع مائلا الى اهل السنه والجماعه لا ينفق عنده سوى الفقها والمحدثين
وكان قليل الانفاق على الشعر واهله ولم ينقل انه انكسر في مصاف
هو وقال وقد طولت في ترجمته لماله علينا من الحقوق التي لا نقدر على القيام بشكرها
ولم اذكر عنه شيا على سبيل المبالغه بل كل ذلك مشاهده وعيان
ولد بقلعه اربل في المحرم سنه تسع واربعين وخمسمايه قلت واما ابو
المظفر الجوزي فقال في مراة الزمان كان مظفر الدين صاحب اربل
ينفق في كل سنه على المولد ثلثمايه الف دينار وعلى الخانقاه مايتي الف
وعلى دار المضيف مايه الف وعلى الاسارى مايتي الف دينار وفي الحرمين
والسبيل ثلاثين الف دينار وقال من حضر المولد مره عددت على السماط
مايه فرس قشلمش وخمسه الاف راس شوى وعشره الاف دجاجه ومايه
الف زبديه وثلاثين الف صحن حلوا ثم قال الذهبي وابو شامه [illegible]
وقال ابو المظفر الذي توفي في هذه السنه [illegible] الى [illegible]
وعمره [illegible] وقال ابن خلكان توفي ليله الجمعه رابع عشر رمضان
سنه ثلاثين [illegible] الحج [illegible] الى مكه فاتفق ان الحاج

رجعوا تلك السنه لعدم الماء وقاسوا شده ودفن بالكوفه
وكوكبوري كلمه تركيه معناها ذيب ازرق
كوكبوري [illegible] بن عبد الله
ابو الطايع الجندي المستنجدي سمع من ابن البطي [illegible]
وعبد الله [illegible] وصنف ومات في سابع عشر المحرم
محمد بن ابراهيم بن عيسى [illegible] ابو عبد الله
الانصاري البلنسي نزيل جيان [illegible] ابي القسم [illegible] وابي القاسم
ابن حبيش [illegible] ومات [illegible] سنه
ثلاث او بعدها بيسير
محمد بن الحسن بن سالم بن سلام المحدث المفيد النسابه
ابو عبد الله الدمشقي سمع الكثير وعني بهذا الشان اتم عنايه ورحل وحصل
وخرج وكان [illegible] له حفظ واتقان وفيه ديانه وافره وصلاح على
صغره سمع من داود بن ملاعب وابي [illegible] وابي القاسم بن صصري وطايفه
كبيره واجزاوه موقوفه بالضيائيه وعدم اكثرها في نوبه غازان رايت
[illegible] وسمع [illegible] داود بن ملاعب
واثنى عليه الذهبي وقال حفظ علوم الحديث لابي عبد الله الحاكم
وكان [illegible] القدس وقدم مريضا فتوفي الى رحمه الله في
الرابع والعشرين من صفر وولد في سنه تسع وتسعين [illegible]
محمد بن عمر بن نصر ابو عبد الله القزاري السلاوي
المغربي [illegible] الشام وسمع من ابن الشوع والقسم بن عساكر وحج وعاد الى

بإجازة قال ابن النجار حدث عنه عبد الله بن عاصم خطيب ... وأجاز
له في شعبان سنة ثلاثين محمد بن عمر بن محمد الطوابيقي سمع وقاين(؟)

محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله أبو بكر ابن النخال
البغدادي المقرئ الكاتب شيخ صالح صاحب زهد وعبادة ولد سنة
ثلاث وخمسين وسمع من أبي الفتح ابن البطي وأحمد بن مسعود العباسي
كتب عنه السيف ابن المجد وغيره وروى لنا عنه بالإجازة الفخر بن عساكر
وفاطمة بنت سليمان والقاضي سليمان وأبو نصر بن الشيرازي ومات في
الرابع والعشرين من ذي القعدة ن وهو أخو عبد الله الراوي عن شهدة

محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن الحسن السكن الشيخ
أبو غالب البغدادي الحاجب ويعرف بابن المعوج ولد سنة خمس
وخمسين وخمسمائة وسمع من محمد بن محمد بن السكن كتب عنه ابن الحاجب
وغيره ومات في ربيع الآخر وحدث عنه ابن النجار

محمد بن محمود بن عون بن فرج بن حري أبو عبد الله
موفق الدين الكرخي سمع ببغداد من منوجهر بن تركانشاه وعبد القدوس
بن شاتيل والكمال عبد الرحمن الأنباري النحوي ونصر الله القزاز وبدمشق
من يحيى الثقفي وحدث بحلب ودمشق نا عنه العز ابن العماد وسنقر
القضائي وولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وكان يتعانى التجارة وروى
عنه مجد الدين العديمي في مشيخته وقال فقد في رجب بدمشق وظهر مقتولا
بعد سنة وقد دفن في درب الفواخير فظهرت عظامه وظهر
أنه قتله أربعة فواخرة وأخذوا له نحو أربعين ألف درهم قال ابن النجار
دخل بغداد وقرأ بها العربية على الكمال عبد الرحمن وقرأ بواسط القراءات
على ابن الباقلاني وببغداد على ابن فضلان وكان يشد ... مسائل على
نفسه مقترا عليها ظاهر الفقر أتيته بالرقة فرأيت منزله صغيرا وسخا وثيابه

100/a

البليغ

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن برز الوزير مؤيد الدين القمي
أبو الحسن الكاتب قال ابن النجار قدم بغداد في صحبة الوزير ابن القصاب وكان مختصا
به فلما توفي قدم القمي بغداد وقد سبقت له معرفة بالديوان فقال إن ابن القصاب
وصفه للناصر لدين الله فحصلت له مكانة بذلك ولما رتب ابن مهدي في نيابة
الوزارة ونيابة الطالبي اختص به وتقدم عنده وكان جاريا في قم من أصحابه
هناك ولما مات أبو طالب بن زبادة كاتب دار الإنشاء رتب القمي مكانه في سنة
أربع وتسعين وخمسمائة ولم يغير هيئة القميص والشربوش على عادة كتاب العجم من أرباب
... أبو البدر بن أمسينا في الوزارة وعزل في سنة ست وستمائة ثم ترك النيابة و...
الديوان إلى القمي ونقل إلى دار الوزارة وحضر عنده الدولة ولم يزل في علو من شأنه وقرب
وارتفاع حتى إن الناصر لدين الله كتب بخطه ما قرئ في مجلس عام محمد القمي نائبنا
في البلاد والعباد فمن أطاعه فقد أطاعنا ومن أطاعنا فقد أطاع الله ومن عصاه
فقد عصانا ومن عصانا فقد عصى الله ولم يزل كذلك إلى أن ولي الظاهر بأمر الله فأقره
على ولايته وزاد في مرتبته ولما ولي المستنصر بالله قربه ورفع قدره وحكمه في العباد
ولم يزل في ارتفاع إلى أن كبا به جواد سعده فعزل وسجن بدار الخلافة وحبست داره

وابات بيسه في غايه من الضر وساني ما هو فيه فاخرجا عده اجزا قرات عليه اجدها
شيام العصه ودفعه اليه قالي وقال انا رعني ولي ادينا لطلبته سعففه لم انيه
ودم علينا بغداد واستحل بيا ياسحو بلثه الاف دينار اوالاكثر واذا رايته حسبته فقيرا
ثم ذكر باقي ترجمته

محمد بن نصر الله بن الحسين بن عنين

لحم دبت الرييس شرف الدين ابو المحاسن الانصاري الكوفي
الاصل الدمشقي الشاعر صاحب الديوان المشهور ولد
بدمشق في سنه تسع واربعين وخمسمايه وسمع من ابي
القاسم بن عساكر وكان شاعرا محسنا رقيق الشعر بديع
الهجو ولم يكن في عصره اخر مثله بالشام طوف وجال في
العراق وخراسان وما وراالنهر والهند ومصر ومدح الملوك
والوزرا وهجا الصدور والكبرا وكان غزير الماده من الادب
مطلعا على اشعار العرب قال ابن خلكان بلغني انه كان يستحضر
الجمهره لابن دريد وله قصيده طويله هجا فيها خلقا من روسا
دمشق وسماها مقراض الاعراض فنفاه صلاح الدين على ذلك
فقال

نعلام ابعدتم اخا ثقه لم يجترم ذنبا ولا سرقا
انفوا المؤذن من بلادكم ان كان ينفى كل من صدقا

ودخل اليمن ومدح صاحبها سيف الاسلام طغتكين اخا الملك
صلاح الدين ثم قدم مصر ورايته باربل وقدمها رسولا من الملك
المعظم عيسى وكان وافر الحرمه ظريفا خفيف الروح وولي
الوزاره في اخر دوله المعظم ومده سلطنه ولده الناصر بدمشق
ولما تملك الملك العادل بعث اليه بقصيده يستاذنه في الدخول
الى دمشق ويستعطفه وهي

[illegible]

ماذا على طيف الاحبة لو سرى وعليهم لو سامحوني بالكرا
جنحوا الى قول الوشاة وأعرضوا والله يعلم ان ذلك مفترى
يا معرضاً عني بغير جناية الا لما اختلق الحسود وزورا
منها
فارقتها ... وهجرتها ... متحيرا
اشكو اليك نوى تمادى عمرها حتى حسبت اليوم منها اشهرا
ونبيت
ومن العجائب ان يقيل بظلها ذا الورى وتبيت وجدي بالعرا
لا عيشتي تصفو ولا رسم الهوى يعفو ولا جفني يصافحه الكرا
وله
مال ابن مازة دونه لعفاته خرط القتادة وامتطا الفرقد
مال كجمع الجمع منع صرفه في راحة مثل المنادي المفرد

وقال ابو حفص الكاتب اشتغل بطرف من الفقه على القطب النيسابوري
والكمال الشهرزوري وقرأ الادب على ابي الثنا محمود بن رسلان وذكر
انه سمع سعد الله بن محمد بن نشاه راوي المقامات واشتغل
بالنحو على ابن الخشاب وكانت ادواته في الادب كاملة ذو نوادر
للخاصة والعامة وله الشعر الرائق فان اوحد عصره في نظمه ونثره
يخرج جده معرض المزح وقد ادركته على كبر السن اقامه الملك
المعظم مقام نفسه في ديوانه وكان محمود الولاية كثير النصفة
مكفوف اليد عن اموال الناس مع عظم الهيبة الا انه في الاخر
ظهر منه سوء اعتقاد وطعن على السلف واستهتار بالشريعة

101

وكثر عسفه وظلمه وترك الصلوة وسب الانبيا ولم يزل بها وال...
الحمر الى قبل وفاته بقليل توفي في العشرين من ربيع الاول سنة ثلاث

محمد بن ابي القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت
ابو عبد الله البوصيري ثم المصري سمع من ابيه وذكر انه سمع من السلفي
روى عنه الزكي المنذري وغيره وقال بها سنة تسع وخمسين وتوفي في ربيع الاخر

مبارك بن احمد بن ... ابو المعالي البغدادي الدقاق
المعروف بابن الشيرجي روى عن عبد الله بن احمد بن خشيش ومات في جمادى الاخرة

مبارك بن علي بن قاسم ابو ... البغدادي يعرف بالديك
حدث عن ابي الحسن عبد الحق ومات في ربيع الاخر

مسعود ... الابري الشافعي الصوفي ابو العز سمع
من التاج المسعودي وذكر انه سمع من السلفي روى عنه الزكي المنذري
وقال هو منسوب الى الاثر الهمداني وعاش خمسا وثمانين سنة توفي في رجب

مظفر بن اسمعيل البغدادي عرف بابن السوادي
حدث عن ابي ... وتوفي في جمادى الاولى

معالي بن ابي السعادات بن ... العاص ...
ابو الفضل سمع من ... الهمداني وكان يورق بالقاهرة مدة ثم دخل اليمن
وولي قضاء القضاة بها مدة ثم عاد الى مصر وشهد عند قاضي القضاة
... المعز ... الدولة

الملك المغيث بن الملك المغيث محمود بن العادل ابي بكر

[illegible]
[illegible]

مـــوسى بن ... الكبير شمس الخلافة بن الامير
شمس الخلافة مختار الامير فخر الدين ابو ... المصري من بيت
الامرة والحشمة ولي شد الدواوين بمصر مدة وعاش تسعين سنة
وتوفي في الثاني والعشرين من جمادى الاول

نصـــر بن ابي نصر بن ابي المظفر عبد الله بن محمد بن
ابي الفنون الاديب جمال الدين ابو الفتوح الموصلي الاصل البغدادي
النحوي اللغوي سمع من ابي الفتح البطي وذكر انه قرا الادب على ابن
الخشاب والمهذب علي بن الخصار والكمال عبد الرحمن الانباري وقدم
مصر وسمع بها من ابي المفاخر سعيد المأموني والبوصيري وغيرهما وتصدر
بالجامع الازهر بالقاهرة مدة ومدح جماعة من الملوك والوزرا واقرا
وحدث وولد سنة خمسين وخمس مائة روى عنه الزكي المنذري والعز الحاجب
وجماعة وله رسالة في الضاد والظا بديعة توفي في مستهل المحرم بمصر

النفـــيس بن خطاب بن محسن ابو محمد البغدادي الحربي
روى عن ابي المعالي ابن النحاس جزا املاه ابن البطر سمعت منه وكان رجلا صالحا معمرا
وروى لنا عنه بالاجازة القاضي تقي الدين سليمان توفي في ذي القعدة وقد قارب المائة

همـــام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود الفقيه العالم
جلال الدين ابو العزائم المصري الشافعي الاصولي امام الجامع الصالحي
الذي بظاهر القاهرة وخطيبه هو واولاده ولد [illegible] من الصعيد

في ذي القعدة او ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمس مائة وقدم القاهرة وقرا
العربية على العلامة ابن بري وارتحل الى العراق فسمع بها من سعد
عبد الواحد بن علي بن حمويه وعبد المنعم بن كليب وتفقه على الامامين
المجير محمود بن المبارك الواسطي وابي القاسم بن فضلان وقرا بمصر
الاصول على ابي المنصور ظافر بن الحسين وصنف ودرس وافتى وقال
الشعر الجيد وام بالجامع المذكور الى حين وفاته وله كتب في الاصول
والخلاف والمذهب روى عنه المحب ابن النجار والزكي المنذري والرفيع
الابرقوهي وابنه ابو المعالي [illegible] توفي بالشارع بظاهر القاهرة في السادس
والعشرين من ربيع الاول وهمام بالفتح

الهيثـــم بن احمد بن جعفر بن غالب ابو المتوكل
السكوني الاشبيلي الشاعر ذكره الابار فقال هو احد فحول
الشعرا المجودين بديهة وروية وكان عالما بالاداب وضروبها
اخباريا علامة سمعت منه كثيرا من شعره وفقد في طريق غرناطة
وله بضع وستون سنة

يحـــيى بن جعفر بن عبد الله قاضي القضاة ابي
عبد الله محمد بن علي القاضي الاجل ابو جعفر بن منصور بن الدامغاني
البغدادي الحنفي الصوفي ولد سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة وسمع
من ابيه وعمه [illegible] وقدم حلب وسكنها مدة وكان شيخا حسنا

[illegible]

روى عنه ابو القاسم بن العليم وابنه ابو المجد وعمر بن يحيى بن بندار واحمد بن
عبد الله بن الاشترى وسنقر القضائي ومات بحلب في ربيع الآخر

يحيى بن شبيب ابو بكر بن قاضي الملوحة والملوحة
من نقرة بني اسد حدث عن يحيى الثقفي ومات في صفر وعنه مجد الدين العديم

يحيى بن عبد الله بن عبد المحسن ابو زكريا بن ابي الحسن بن ابي القطان الطاهر
اسمعيل بن الانماطي توفي في المحرم بمصر حدث عن البوصيري

يونس بن سعد بن مسافر بن جميل ابو محمد البغدادي
المقرئ القطان الكلاج ولد في اول سنة اربع وستين وسمع من شهدة وعبد الحق
وابي هاشم الدوشابي وابن شاتيل ويحيى بن الوهبانية قال ابن نقطة سمعت
منه وسماعه صحيح وكان حسن التلاوة للقرآن وقال عمر بن الحاجب كان امام
مسجد البصلية وهو عالم زاهد خير قلت روى عنه التقي بن الواسطي
والعز اسمعيل بن الطبال وجماعة وسمعنا باجازته من القاضي
الحنبلي وفاطمة بنت سليمان واسمعيل بن عساكر وتوفي في ثاني ذي
القعدة وهو اخو يوسف وقد حدث عليه خلق كثير
وسمع منه الفاروثي كتاب الشمائل المبتدأ في التسعة الشهيرة سماعه من
عوض عبد الرحيم البغدادي كلها والمبارك بن عبد الله ولد البغدادي سماعها من المؤلف

الخطيب شرف الدين احمد بن ابراهيم الفزاري النحوي في رمضان ومحي الدين علي بن
عبد الرحمن بن بلبان الحنبلي والزاهد مجد الدين اسمعيل بن عز القضاة علي بن محمد
ووجيه الدين محمد بن عبد الله المنجى وشمس الدين محمد بن عبد القوي النحوي والمحيي يحيى بن يوسف
المقدسي رحمة الله عليهم [illegible]

بن المصري النحوي والمحيي احمد بن ابراهيم بن احمد بن عقبة الحنفي والكمال محمد بن مكرم
المصري الموقع والضياء عبد الرحمن عبيد الله [illegible] بن الكلم والنبيه
حسن بن حسن بن الانصاري المصري والشهاب احمد بن الكمال بن الصابوني
والشرف عبد الله بن احمد بن تيمية والعلامة محي الدين يحيى بن شرف النووي
والفقيه تقريبا وفاطمة بنت [illegible] بالرملة شاهد والخطيب حسن بن الفلك المسيري
وفي [illegible] البغدادي [illegible] الشهاب احمد بن محمد [illegible] الاصبهاني

ذكر من توفي بعد العشرين وستمائة

يحيى بن ابي طي النجار بن ظافر بن علي بن عبد الله بن ابي الحسن
بن [illegible] محمد بن حسن الغساني الحلبي الشيعي الرافضي مصنف تاريخ الشيعة
وهو مسودة في عدة مجلدات نقل منه كثيرا ومات في الكهولة فينظر
في التاريخ العديمي ان ثاله ذكر

صدقة السامري الطبيب احد الكبار في الطب
والفلسفة درس وصنف في الطب وخدم الملك الاشرف وطلع معه سنة
عشرين بالشرق وكان للاشرف فيه [illegible] ومات بحران سنة ست
وعشرين وخلف اموالا ولم يخلف ولدا [illegible] رحمه الله واجاد في الطاعات
[illegible] الصوم [illegible] وهو ثلث درجات صوم العموم وهو كف
البطن والفرج عن الشهوات وصوم الخصوص وهو كف السمع والبصر والجوارح
عن الآثام وصوم خصوص الخصوص وهو صوم القلب عن الهمم الدنية والافكار
الدنيوية وكفه عما سوى الله تعالى قال ابن ابي اصيبعة له من الكتب شرح التوراة
كتاب النفس تعاليق في الطب مقالة في التوحيد كتاب الاعتقاد

محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن بيروز لذا هذه
الكلمة بالرحبي ابن الدمشقي ولد النجار الفقيه ابو بكر بن الشيخ ابي حفص
البغدادي الشافعي المقرئ الخباط سبط المحدث محمود بن نصر الشعار
سمع حضورا من صالح بن الرخلة ومن جده محمود وسمع من شهدة وعبد الحق
وجماعة وولد سنة ست وستين تقريبا روى عنه ابن البخاري ولقيه بحماه وقال
ذهبت اكثر اصولنا وحطتنا بقلعتها وهو صدوق متدين ذكر لي انه تفقه
على ابن طالب غلام ابن الخل وحفظ عنه تعليقه وقرا عليه المهذب وتعليقه
الشريف ثم تفقه على علي بن علي الفارقي شيخنا وخرج من بغداد سنة اثنتين وتسعين
وخمسمائة فوصل الى حمص ثم عاد الى المعرة فاقام بها عشر سنين يدرس ثم
تحول الى حماه ودرس بها ه وقال ابو محمد البرزالي هو ابن بيروز بن ابن

محمد الشيخ جمال الدين الساوجي الزاهد
شيخ الطائفة القلندرية قدم دمشق وقرا القران والعلم وسكن
بجبل قاسيون بزاوية الشيخ عثمان الرومي وصحب الشيخ عثمان
مدة ثم حصل له زهد وفراغ عن الدنيا فترك الزاوية وانملس واقام
بمقبرة باب الصغير موضع القبة التي بنيت لاصحابه وبقي مدة
في قبة زينب بنت زين العابدين فاجتمع فيها بابي جلال الدين درگزيني والشيخ
عثمان كوهي الفارسي الذي دفن بالقنوات بمكان القلندرية ثم ان
الساوجي حلق وجهه وراسه فانطلى على اولئك حاله الشيطان
فوافقوه وحلقوا ثم فتش اصحاب الشيخ عثمان الرومي على الساوجي
فوجدوه بالقبة فسبوه وقبحوا فعله فلم ينطق ولا رد عليهم ثم اشتهر
وتبعه جماعة وحلقوا وذلك في حدود العشرين وستمائة فيما اظن
ثم لبس دلق شعر وسافر الى دمياط فانكروا حاله وزيه المنافي

انهاه تعليقا
العبد السبكي

104

للشرع فتوقف بينهم ساعة ثم رفع راسه واذا هو بشيبة بيضاء ولحية
كبيرة بيضاء فاعتقدوا فيه وضلوا به حتى قيل ان قاضي دمياط
وارباده وجماعة حلقوا ايضا وتحيروا والله اعلم بصحة ذلك وتوفي
بدمياط وقبره بها مشهور وله هناك اتباع وذكر الاجل
شمس الدين الجزري في تاريخه انه راى كراريس من تفسير القران العظيم
للشيخ جمال الدين الساوجي بخطه وجلس في المشيخة بعده بمقبرة
باب الصغير جلال الدين الدرگزيني وبعده الشيخ محمد البلخي وهو
اعجمي البلخي من مشاهير القوم وهو الذي شرع لهم الجولق الثقيل
واقام الزاوية وانشاها وكثر احتفاله وكان للملك الظاهر فيه
اعتقاد فلما تسلطن طلبه فلم يمض اليه فبنى لهم السلطان هذه
القبة من مال الاتابك مع دكان اذا قدم يعطيهم الف درهم وشقة
من البسط ورتب لهم بلاد غرارة في السنة وعشرة دراهم
في اليوم وكان السويداوي منهم كحضر سماط السلطان الملك
الظاهر ويمازح السلطان ولما انكروا في دولة الاشرف موسى على
الحكيم انكروا على القلندرية وبفسره بالعراقي المحلقين
وفعلهم الى قصر الجنيد وذكر ابن اسرائيل الشاعر ان هذه الطائفة
ظهرت بدمشق سنة نيف عشرة وستمائة ثم اخذ بحشيش حالهم الملعون
وكثير منهم الى رجم عن الدين فلا كونوا افوه الا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الرابع والستون

سنة احدى وثلاثين وستمائة

احمد بن احمد بن ابرهيم بن اسعد المنتجب ابو العباس
الدمشقي سمع ابا القسم ابن فك وسمع بعد ذلك بمصر من البوصيري
وهو من صاحبنا شرف الدين احمد بن نصر الله بن اسنيك كتب عنه جماعة
وروى عنه بالاجازة فاطمة بنت سليمان والفخر اسمعيل بن عساكر
وعلي بن هرون الثعلبي وتوفي في رابع عشر ذي الحجة واصله من صور

احمد بن ابرهيم بن نصر ابو العباس بن المركب القيسي
الطبيب حدث عن عبد الحق بن علي اللخمي والقاسم بن عساكر ومات في شعبان

احمد بن علي بن جعفر بن احمد بن علي بن عبد الله ابو العباس
الكرجي المعروف بابن عمارة سمع من عمر بن بنيمان المستعمل وعبد المغيث
بن زهير وحدث وللفخر بن عساكر وللمحب بن يوسف الاربلي منه اجازة
وتوفي في المحرم وعمارة بالتشديد قيده المنذري

احمد بن عبد السيد بن شعبان بن محمد بن جابر بن
قحطان الامير الكبير صلاح الدين الاربلي ولد ونشا باربل وقدم مصر
وكان حاجب الملك المظفر الدين صاحب اربل فتغير عليه وسجنه

مدة ثم اطلقه فقصد الشام فصحبه الملك القاهر ايوب بن العادل فخدم
الملك المغيث محمود بن العادل فلما توفي المغيث دخل مصر وخدم السلطان
الملك الكامل وعظم عنده واحبه وكان فقيها عالما اديبا شاعرا مجودا ظريفا فصيحا
ثم ان الكامل تغير عليه وحبسه سنة ثمان عشرة فبقي في الحبس
خمس سنين وعمل

ما لامري يحيد عن الصبح خفي افنيت زماني بالاسى والاسف
ماذا غضب بقدر ذنبي فلقد بالغت وما اردت الا تلفي

ثم اوصلها لبعض القيان فغنت به للملك الكامل فاعجبه فقال لمن هذا
قيل للصلاح الاربلي فاطلقه وعاد الى منزلته وله ديوان ودوبيت كثير
وله يوم القيامة فيه ما سمعت به من كل هول فكن منه على حذر
يكفيك من هوله ان ليست تبلغه الا اذا ذقت طعم الموت في السفر
وكان في خدمة الكامل حين قصد الروم فمرض بالمعسكر وحمل الى الرها
فمات قبل دخولها ودفن بظاهرها في ذي الحجة وعاش ستين سنة ثم نقله
ابنه بعد اعوام الى مصر ودفنه بتربته

احمد بن علي بن ثابت الامام ابو العباس الواسطي
الشافعي الوضاي شب ولد في صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة
وسمع سعد الله بن طالب المبارك صاحب ابن الخل وكان من اصحاب ابن الواعظ
واكتساب وصنف فيه واستفع به جماعة توفي في رجب

احمد بن

احمد بن الموفق محمد بن ابي الفتح محمود بن احمد بن علي بن عثمان
الشرف ابو العباس بن الصابوني المحمودي الشافعي حدث بدمشق
ومصر عن السلفي وابي الفتح بن شاتيل روى عنه ابن عمه الكمال احمد الصابوني
والمحب محمد بن الحسن الخطيب واخوه عبد الصمد وسعد الخير بن القاسم
ابن بلبس واخوه ابو الفرج نصر وابرهيم بن عثمان اللمتوني واخوه علي
وابو الحسن علي بن محمد اليونيني وجماعة قال الحافظ المنذري سمعت
منه وتوفي في ثالث رمضان بمصر وسالته عن مولده فذكر ما يدل
تقريبا انه في سنة تسع وستين وخمس مائة قلت وكان كريم النفس دائم البشر

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الشريف ابو هاشم بن
الهاشمي العباسي الحلبي الشاعر بدر الدين من ذرية صالح بن علي الهاشمي
لا من عم المنصور ولم يزل اباؤه بحلب عند ولاتها صلة ولهم وقف
عليهم وكان شاعرا مجودا توفي في رمضان

احمد بن مسلم بن ابي البدر بن عبد الرزاق ابو
العباس الازاذاني البغدادي سمع من ابي المكارم المبارك بن محمد الباذرائي
وتوفي في ربيع الاول

احمد بن منظور بن ياسين ابو العباس العسقلاني
ثم المصري الحريري التاجر سمع مع زكي الدين عبد العظيم من
جعفر الهمذاني وكتب عنه زكي الدين وقال مات في رجب

احمد بن يوسف بن علي ابو العباس الكردي
الهكاري الجندي حدث عن السلفي روى عنه الزكي المنذري وسالته عن
مولده فقال بدمشق في سنة اربع وخمسين وله غزوات ورباط ومات
في الثاني والعشرين من ربيع الآخر وروى عنه الكمال احمد الصابوني وغيره

اسمعيل بن ابي جعفر احمد بن علي بن ابي الحسن
القرطبي الدمشقي ولد بدمشق سنة تسع وسبعين وخمس مائة وسمع
من يحيى الثقفي وعبد الرحمن بن الخرقي واسمعيل الجنزوي وجماعة تفقه على ابن
ابي حب وغيره وقد روى عنه الزكي البرزالي والمجد بن الحلوانية وغيرهما
وتلا عليه الفخر بن عساكر وفاطمة بنت سليمان والقاضي نجم الدين ولد ابن الشيرازي
وكان صالحا زاهدا ورعا نقيا منقبضا عن الناس وكان منوفا فصحى
امره بالكلاسة مدة وكان كثير الوسواس في الطهارة قال ابو شامة وفي
منتصف شوال توفي البرهان اسمعيل بن ابي جعفر امام الكلاسة وكانت
له جنازة عظيمة وكان منقطعا بالمنارة الشرقية

اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن باتكين ابو طاهر الجوهري
شيخ صالح بغدادي مسند ولد سنة احدى وخمسين وخمس مائة وسمع من هبة الله
ابن هلال الدقاق وابي الفتح البطي وابي زرعة ويحيى بن ثابت والقاضي ابي عبد الله محمد
بن عبد الله البيضاوي واحمد المقرب وعبد الله بن سعد الخريف وشهدة وجماعة
روى عنه احمد الجوهري وعمر ابن الحاجب وعز الدين الفاروثي والمحب بن النجار

قال ابن نقطة واجاز للفخر بن عساكر وفاطمة بنت سليمان والقاضي الحنبلي
وغيرهم ومن مسموعه كتاب المغازي لعبد الرزاق سمعه
من ابن البطي انا جعفر الحكاك انا ابن الحسين الصنعاني عن النقور عن الدبري عنه
وسمع كتاب المغازي لموسى بن عقبة من ابن المقرب انا ابو طاهر الباقلاني
وسمع كتاب مسند الطيالسي من ابن البطي انا حمد الحداد سمع
الكتب الثلثة منه ابو العباس بن الجوهري قال ابن نقطة سمعت منه
وسماعه صحيح وقال غيره شيخ صالح ثقة مسند توفي في الرابع والعشرين
من ذي القعدة وقد تفرد باجازته ابو نصر الشيرازي

اسمعيل بن ابي طالب المبارك بن عبد الباقي ابو احمد
ابن الغضايري البغدادي ولد سنة ستين وخمسمائة وحدث عن شهدة وكان
تاجرا روى لنا عنه بالاجازة اسمعيل بن عساكر مات في ربيع الاول

آمنة بنت الزاهد ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة الصالحة
العابدة ام احمد المقدسية كان البنات بالدير يقران عليها وكانت حافظة
لكتاب الله روت بالاجازة عن ابي الفتح ابن البطي وابن المقرب وسعد الله بن
الدجاجي روى عنها اخوها الشيخ شمس الدين والفخر علي والشمس محمد بن الكمال
قال ابن الحاجب قرات القران على والدها وقال لي قط الضيا ما اعلم
رايت امراة ولا رجلا في الخير مثلها وتسافر معها الى مكة وما اظن
كاتبها كتب عليها خطيئة ولا اعرف لها سيئة وكانت كثيرة الصدقة

ولدت سنة خمس وخمسين بكفر قاسون وتوفيت في ثلث رمضان وهي
قلت آخر من روى عنها بالاجازة القاضي تقي الدين سليمان وهي عمة جده

بشامر بن احمد بن حبش بن عمر بن عبد الله بن شاكر
ابو الرضا الغافقي الجياني نزيل مالقة سمع من ابيه ومن ابي عبد الله بن الفخار
ومن ابي جعفر بن مضا وابي محمد بن نجبة بن يحيى وابي القاسم بن بشكوال وروى ايضا
عن ابي زيد السهيلي وابي محمد عبد الله وجماعة قال الابار وكان من اهل
الفضل والورع والعناية بما كتب وله حظ من العربية والشعر وولي
القضا بالمنكب وغيرها وحدث وتوفي في عاشر شعبان بمالقة وولد
سنة سبع وخمسين وخمسمائة

ثابت بن تاوان بن احمد الامام نجم الدين ابو البقا
التفليسي الصوفي حدث عن ابي الفرج ابن الجوزي وغيره وكان صوفيا جليلا
معظما نبيلا له معرفة بالفقه والاصول والعربية والاخبار والشعر
والسلوك وكان صاحب رياضات ومجاهدات وكان من كبار اصحاب
الشيخ شهاب الدين السهروردي واذن له ان يصلح ما راه في تصانيفه
من الخلل قدم دمشق وكان شيخ الاسدية وشيخ المنيبع وله كلام في التصوف
وشعر حسن قال ابو شامة كان لين الجانب حسن الاخلاق مشتغلا
بعلمي الشريعة والحقيقة وقال المنذري قدم مصر رسولا من الديوان العزيز
ولم يتفق لي الاجتماع به لذلك وهو مليح الكتابة نسخ لي جزا وعني بالرواية
سنة ست وعشرين وسبع والده وولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتوفي في

سابع جمادى الاولى روى عنه الجمال ابن الصابوني وبالاذن البهاء عساكر

ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد القاضي رضي الدين
ابو العباس المصري الشافعي الفقيه الخطيب العدل تفقه على ابي الحسن بن حمويه
الجويني شيخ الشيوخ وشهد عند قاضي القضاة ابي القاسم عبد الرحمن بن السكري
ومن بعده وولي القضا بالجيزة والخطابة بالجامع المجاور لضريح الشافعي
وتوفي في ذي الحجة

الحسن بن محمد بن سكن ابو علي الموصلي شاعر رسل اديب
شاعر توفي في ذي الحجة وهو في عشر السبعين

الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد
بن محمد بن يحيى بن مسلم الشيخ سراج الدين ابو عبد الله الربعي الزبيدي الاصل
البغدادي الفقيه الحنبلي البابصري الفرسي نسبة الى ربيعة الفرس
ولد سنة ست واربعين وخمس مائة تقريبا وقيل سنة خمس واربعين
وسمع من جده وابي الوقت السجزي وابي الفتوح الطائي وابي زرعة المقدسي
وابي حامد الغرناطي وابي جعفر بن زيد الحموي وغيرهم واجاز له ابو علي
الخراز وغيره وحدث ببغداد وامسو وحلب وكان فقيها فاضلا دينا
خيرا حسن الاخلاق متواضعا درس بمدرسة الوزير عون الدين بن هبيرة
وحدث عنه خلق لا يحصون منهم ابو عبد الله الدبيثي والضيا والبرزالي
وابن العز وسالم بن رواب وعمر بن محمود الفرقي ونصر بن عبد السوادي
والشهاب احمد بن محمد الخرزي والشيخ ابراهيم بن عبد الله الارموي والتقي عمر بن يعقوب

الاربلي والمنصور محمود بن الملك الصالح اسمعيل وابو الفضل محمد بن السعد
شاهنشاه بن الامجد والمفتي تاج الدين عبد الرحمن والخطيبان محيي الدين محمد
الحرستاني وجمال الدين عبد الكافي ومجد الدين يوسف بن المهتار ومحيي الدين
يحيى العلائي ومجد الدين محمد بن احمد بن ابي طالب الانصاري ومحيي الدين محمد بن علي
الموسوي الحسيني وسعد الخير ونصر ابنا النابلسي وعلا الدين علي بن المراتبي
والكمال محمد بن عبد الواحد بن ابي بكر الحموي والرشيد عثمان بن ابي الفضل بن
المحبر الحنبلي والبدر يوسف بن ابراهيم الزراد سبط ابن الحنبلي وابو ج عبد الرحمن
بن عباس الخباز والمحيي يحيى بن احمد المعلم والفخر عمر بن يحيى الكرجي والعماد
عبد الله بن محمد بن حسان الخطيب وبدر بن سلار النابلي والمعمر العماد ابو بكر بن هلال
بن عباد الحنفي والصفي اسحق بن ابراهيم الشقراوي والكمال علي بن محمد القرشي
وانبا عنه ابو الحسن اليونيني والكمال عبد الله بن قوام والشمس محمد بن
هاشم العباسي والنجم ابو تغلب الفاروثي والعماد يوسف بن الشقاري
والشرف احمد بن عساكر والامين احمد بن رسلان والعز داود بن محمد بن سعد
والعز اسمعيل الفرا وعلي بن عثمان اللمتوني وعلي وعمر وابو بكر بنو عبد الدايم
ومحمد بن نوال الصافي وابو بكر بن محمد بن رضى الحجار والشمس محمد بن حازم وعلي بن نقيد
الزاهد والبدر يوسف بن عطا والعز احمد بن العماد ونصر الله بن عياش واحمد
بن ابراهيم الزفتي وعمر بن ابي الفتوح الصحراوي ومحمد بن ابي الذكر الصقلي والعماد
عبد الحافظ بن بدران ومكي العدل واحمد الماهد واحمد بن عمر اليونيني
ومحمد بن عثمان الطحان ومحمد بن علي بن الواسطي ومحمد بن ابي الذكر المقبري

وسونج التركماني وعبد الصمد بن الحرستاني وعبد الحميد بن خولان
واحمد بن ابي بكر الهمداني ومحمد بن يوسف الذهبي ونصر بن ابي الضو الفامي الزبداني
وعبد الدايم بن احمد القباني واحمد بن زيد الجمال وعيسى بن ابي محمد المغاري ومحمد بن مكي
بن ثمامة الطحان وعلي بن محمد الثعلبي والتقي احمد بن مومن ويوسف القضاعي الحلبي
والشرف عمر بن محمد الفارسي والقاضي علي بن احمد الكنعي والشهاب محمد بن مشرف التاجر
والمفتي رشيد الدين اسمعيل بن المعلم والبدر حسن بن احمد بن عطا وعيسى المطعم
والقاضي تقي الدين سليمان بن قدامه وعبد الله بن هيم الحمصي واحمد بن ابي طالب الحجار
وصديقه بنت سعد وهديه بنت عبد الحميد وخديجه بنت الرضي وفاطمه بنت
الآمدي وصديقه بنت المراتبي وفاطمه بنت البطايحي وزينب بنت ابن اسعردي
وست الوزرا ابنت المنجا وهديه بنت عسكر وفاطمه بنت الفرا ٥
ورايت بخط السيف بن المجد قال نقل في نفسي عند سفري من بغداد سنة ثلاثين
اني اقدم بالشيخ [illegible] البخاري ثم ذكر قصة له وزيه وانه سفره في سنه
ست وعشرين واعطوه خمسين دينارا من عند الصالح العادل فلما
وصل الى الناس عن ان رغبوه فقعد وسمعوا منه البخاري ثم ساروا فرغبوه في
ان يسمعوا منه الكتاب ثم فعل به اهل حلب كذلك وحرصوا ان لا يصل
الى دمشق وخوفوه من حصار دمشق ورجع الى بغداد قال السيف ثم مضيت
اليه وقد ذاق النسب فانه حصل له اكثر من مايه دينار فاشترط علينا في
واشترط حمله ومن يخدمه ونفقه عند اهله ونتردد مع ذلك فكلمنا
ابا الحسن بن القطيعي فاشترط مثل ذلك ثم مضيت الى ابي عبد الله الزبيدي

وانا لا اطمع به فقال نستخير الله ثم قال لا تعلم احدا وحرضه
على التوجه ابنه عمر وكان على الشيخ دين نحو سبعين دينارا فلاجل ذلك
انه يسافر فاعفاه فكان حنيف المومن [illegible] الى حسن الصحبه كثير
الذكر نعم الصاحب كان قلت ولما قدم فرح السلطان الاشرف
بقدومه وذلك في اثنا رمضان فاخذه الى القلعه وكارمه وسمع منه الصحيح
في ايام يسيره ثم نزل الى دار الحديث الاشرفيه وقد فتحت من نحو شهر
فحشد الناس له وتزاحموا عليه وفرغوا عليه الصحيح في شوال ثم حدث
بالكتاب وبمسند الشافعي بالجبل واشتهر اسمه وبعد صيته ثم سافر
في الحال الى بلده فدخل بغداد مريضا وتوفي رحمه الله في الثالث والعشرين
من صفر ودفن بمقبره جامع المنصور وقد حدث من بينه جماعه ٥

اخضر بن بدر بن عبد الله ابو العباس
التركي الشاعر من اولاد الامرا المصريين وله شعر كثير وكان يسمى بشرا
عاش ثمانيا وثمانين سنه كتب عنه الزكي المنذري وغيره ومات في ربيع الاول

زكريا بن علي بن ابي القاسم حسان بن علي بن حسين
ابو يحيى البغدادي الحريمي الصوفي المعروف بابن العلبي ولد في اول سنه ثمان
واربعين وخمس مايه وسمع من ابيه ومن ابي الوقت وابي المعالي بن اللحاس
روى عنه ابن النجار والسيف بن المجد والشرف النابلسي والمجد عبد العزيز بن
الحنبلي والتقي الواسطي والشمس عبد الرحمن بن الزين والشهاب بن ابي قوهي
والعماد اسمعيل بن الطبال شيخ المستنصريه وبالاجازه الفخر اسمعيل

ابن عساكر وفاطمة بنت سليمان وابو نصر محمد بن محمد الشيرازي والقاضي تقي الدين
وكان من صوفية رباط المأمونية الى ان جنّ اشهرا وردّي وكان يسأل لا يكاد
يتكلم الا جوابا وقرأت بخط السيف قال رايت اسمه قد الحق في طبقة
مسند عبد وكان في الآخر يطلب على السماع اجرا ويصرح به فسمع
عليه جماعة كتاب الدارمي وكتاب ذم الكلام وعند انتهائه قالوا ادفع الينا منه
شيئا الى غد ونعطيك شيئا ثم لم يعودوا اليه فكان يشتمهم ويسأل منهم [illegible]
مات في اول ربيع الاول سعيد بن المظفر البندنيجي
(عرف بابن حفيجة سمع من عبد الحق ومات في جمادى الاولى)
سليمان بن مظفر بن غانم الامام رضي الدين
ابو داود الجيلي الشافعي تفقه ببغداد بالنظامية ودرس وافتى وصنف
وبرع في المذهب وحدث بالاجازة عن الامام الناصر لدين الله وتفقه
عليه جماعة كثيرة وندب الى مشيخة الرباط الكبير فامتنع وطلب للقضاء
فامتنع قال القاضي شمس الدين ابن خلكان كان من اكابر فضلاء عصره صنف
كتابا في الفقه يدخل في خمسة عشر مجلدا وعرضت عليه المناصب فلم يفعل
وكان دينا متقشفا على السنة توفي في ربيع الاول وكان ملازما لبيته (حافظا لوقته)
السيف الآمدي اسمه علي بن علي ت
شهريار بن عبد الكريم ابو الفدا البغدادي
النساج الفقير رجل صالح حدث عن محمد بن عبد الباقي الدواج وعلي بن عبد الرحمن الطراح
سمع منه الحافظ وغيره وورّخه المنذري في السنة

الجيلي

صهيب بن عبد المهيمن ابو يحيى المراكشي سمع الموطأ
من ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون سمع منه ابن فرتون بفاس وقال
توفي في رمضان طالب بن [illegible] الغساني المعروف بابن الدندان الداراني سمع
(ابي طاهر بن عساكر وحدث عنه الزكي البرزالي وعمر بن الحاجب)
طغرل الامير الكبير شهاب الدين اتابك
السلطان الملك العزيز صاحب حلب ومدبر دولته كان خادما روميا
من خدام الملك الظاهر فلما توفي استاذه قام بامر ولده الملك العزيز اتم
قيام وحفظ عليه البلاد واستمال الملك الاشرف حتى اعانهم ودافع عنهم
وكان طغرل صالحا دينا صاحب ليل وتهجد وكان كثير الصدقات وافر
الخيرات كان الملك الاشرف يقول ان كان لله في الارض ولي فهو هذا الخادم
ولما استعاد الملك الاشرف تل باشر دفعها له وقال هذه تكون برسم
صدقاتك فانك لا تتصرف في اموال الصغير وكان قد طهر حلب من الفسق
والخمور والمكوس والفجور قال ابو المظفر الجوزي توفي بحلب سادس عشر
المحرم ودفن بباب اربعين وقد حدث عن الصالح ابي الحسن علي بن الفاسي
طي المصري الفقير الصالح مريد الشيخ القرشي
قدم الشام وانقطع الى العبادة بزاويته بدمشق تحت عقبة الكتان
وكان لطيفا ذا مروءة صحبه جماعة قال البرزالي كانت مجالسه
تطيب بحضوره قلت دفن بزاويته وتنسبه بعضهم الى الزوكرة والمحال
العباس الامير ابو عبد الله اخو الامام الخليفة
المستنصر بالله توفي في المحرم وغسله عبد العزيز بن دلف وعمل فيه المراثي

الاتابك

قد حفظ القرآن وكتاب القدوري ووقع من حمل من راحلته فدله على الطريق
إلى الله وقد طول أبو المظفر الكوري ترجمته رحمه الله تعالى وتوفي في
التاسع والعشرين من شوال ودفن بزاويته مطلة على مقبرة الشيخ الموفق
عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق أبو محمد الأنصاري
المغربي المهدوي حضر الجماعة من الشيوخ بأشبيلية وولي القضاء بمالطة
توفي سنة تسع عشرة وستمائة قضاء الكشف وقتا وامتحن فيها بالفتنة
المتفاقمة حتى قيل وكان من العلماء المتفننين فقيها مالكيا
حافظا للمذهب نظارا بصيرا بالأحكام صليبا في الحق مهيبا
معظما وله كتاب في الرد على أبي محمد بن حزم دل على فضله وعلمه وأفاد
بوضعه ولا أعلم له رواية وذكر وفاته
عبد الحميد بن [illegible] عرف بابن [illegible] أبو سعد
الصلاحي [illegible] ولد سنة [illegible] وسمع من عبد الحق اليوسفي وشهدة
وكان شيخا صالحا عابدا مات في ذي القعدة
عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن
الحسين القاضي أبو نصر الدمشقي بن عساكر أخو تاج الأمناء
وزين الأمناء وفخر الدين كان ناقص الفضيلة سمع الكثير من عمه الحافظ
والحافظ وعبد الرحمن بن العجائز وأبي بكر عبد الله بن محمد النوقاني وأبي نصر
عبد الرحيم اليوسفي وأبي المعالي صابر وأبي المفاخر علي بن الحسن البيهقي

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الواعظ أبو محمد الكمال
الأنباري صاحب العربية ولد سنة [illegible] وسمع من أبيه
وعبد الله بن [illegible] وحدث ومات في صفر
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفير أبو محمد
الأموي مولاهم البلنسي المحدث سمع [illegible] وسمع من
يونس بن يحيى الهاشمي وزاهر بن رستم ودخل العراق وخراسان والشام
وسمع من عبد الوهاب بن سكينة وعمر بن طبرزد والمؤيد الطوسي والتاج
الكندي سمع منه تاريخ بغداد وسمع الموطأ وصحيح مسلم من المؤيد
ثم قفل إلى المغرب وحدث بتونس وتوفي بعد الثلاثين وستمائة قاله الأبار
عبد الله بن عبد الودود بن [illegible] أبو السعود البصري
المعروف بابن الدباس سمع من عبد الله بن [illegible] ومات في ربيع الأول
عبد الله بن محمد بن حسين أبو محمد العبدري الغرناطي الكواب
روى عن أبي الحسن [illegible] وأبي خالد بن رفاعة وتصدر لإقراء القرآن وكان ورعا
صالحا خطيب بلده توفي [illegible] خمس وسبعين سنة [illegible] من الطلبة [illegible]
عبد الله بن يونس الأرمني الشيخ الزاهد القدوة
نزيل سفح قاسيون وهو من أرمينية الروم جال في البلاد ولقي الصلحاء
والزهاد وكان صاحب أحوال ومجاهدات وكان شيخا لطيفا متعففا
ربما [illegible] مطرح التكلف [illegible] بالمباحات وكان
متواضعا [illegible] له أصحاب ومريدون [illegible] دمشق [illegible]
[illegible] وكانت له جنازة مشهودة وكان

وغيرهم روى عنه الزكي البرزالي والشهاب القوصي والمجد بن الحلوانية وثنا
عنه الشرف احمد بن عساكر وابو الفضل بن يوسف الذهبي وابو اسحق ابرهيم بن النجم بن
ومنصور البخاري اسمعيل بن عساكر والبها قاسم بن عساكر واجاز للقاضي
تقي الدين سليمان وجماعة وكان يلقب بالقاضي قرات بخط عمر ابن الحاجب
في ترجمته هذا قال الزكي عنه ما عندي منه لا فلس ولا اثر وكان يري
بن ذلك لا يليق باهل العلم وكان الغالب عليه البله والحواله وسالت
ابا عبد الله البرزالي عنه فقال ليس بثقة قال المنذري توفي في الثاني والعشرين
من شعبان وقد

عبد السلام بن علي البرزي من قرية برزه حدث عن
ابي الفتح عمر بن علي بن حمويه وتوفي في ربيع الاول روى عنه الزكي البرزالي وغيره واجاز
[illegible]

عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي
ابو محمد الصواف الاسكندري شيخ صالح معتبر مؤدب ببلده
ولد في سنة خمس وخمسين وحدث عن السلفي كتب عنه ابن الحاجب وغيره
وحدثنا عنه حفيداه الشرف يحيى وابو المعالي محمد ابنا احمد الصواف
وتوفي في رابع ذي القعدة

عبد المجيد بن محمد بن عشائر ابو محمد كمال الدين
القبيصي العدل شيخ معمر فاضل قرا القراات بالموصل على يحيى بن سعدون
القرطبي وسمع منه وقدم خطيب الموصل قال الزكي المنذري كان من القراء

المجودين واعيان الفقها توفي في جمادى الاولى قلت سمع منه القاضي
مجد الدين العديمي وغيره وكان عالي الاسناد في القراات ولا اعلم
احدا منهم قرا عليه وقد روى عنه القراات باجازة عبد الصمد بن ابي الجيش

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن شنيف ابو الفرج
الدارقزي حدث عن مسعود بن محمد بن شنيف ومات في جمادى الاخرة

علي بن حسان بن محمد ابو الحسن الكتبي المنقي حدث عن احمد بن
حمزة بن الموازيني والخشوعي وكان فقيها فاضلا لقبه موفق الدين انتقى
له زكي الدين البرزالي جزءا روى عنه امين الدين عبد الصمد بن عساكر
والمجد ابن الحلوانية ومحمد بن عرشاه توفي في رابع عشر شعبان

علي بن ابي علي بن محمد بن سالم التغلبي
العلامة المتكلم سيف الدين الامدي الحنبلي ثم الشافعي
ولد بعد الخمسين وخمسمائة بالسبيرا وقدم بغداد وهو شاب فتفقه
بها على ابي الفتح بن المني الحنبلي وسمع من ابي الفتح بن شاتيل ثم انتقل شافعيا
وصحب ابا القاسم بن فضلان واشتغل عليه في الخلاف وبرع فيه وحفظ
طريقة الشريف ونظر في طريقة اسعد الميهني وغيره وتفنن في علم النظر
والفلسفة واكثر من ذلك وكان من اذكيا العالم ثم دخل الديار المصرية
وتصدر بها لاقرا العقليات بالجامع الظافري واعاد بمدرسة الشافعي
وتخرج به جماعة وصنف تصانيف عديدة ثم قاموا عليه ونسبوه
الى فساد العقيدة والانحلال والتعطيل والفلسفة وكتبوا محضرا

الامدي

[illegible]

بذلك قال القاضي ابن خلكان وضعوا خطوطهم بما يستباح به الدم
فخرج مستخفيا الى الشام فاستوطن حماه وصنف في اصول الفقه
والمنطق والحكمة والخلاف وكل ذلك مفيد فمنه ابكار
الافكار في علم الكلام ومنتهى السول في علم الاصول وله طريقة
في الخلاف وشرح جدل الشريف وله نحو من عشرين تصنيفا ثم تحول
الى دمشق ودرس بالعزيزية مدة ثم عزل عنها لسبب اتهم فيه واقام
بطالا في بيته ومات في رابع صفر وله ثمانون سنة وقال ابو المظفر الجوزي
لم يكن في زمانه من يجاريه في الاصلين وعلم الكلام وكان يظهر منه
رقة قلب وسرعة دمعة واقام بحماه ثم انتقل الى دمشق قال ومن
عجيب ما يحكى عنه انه ماتت له قطة بحماه فدفنها فلما سكن
دمشق ارسل ونقل عظامها في كيس ودفنها في تربة بقاسيون وكان
اولاد الملك العادل كلهم يكرهونه لما اشتهر عنه من الاشتغال
بالمنطق وعلم الاوايل وكان يدخل على المعظم والمجلس غاص باهله
فلم يتحرك له فقلت له قم له عوضا عني فقال ما يقبله قلبي ومع ذلك
ولاه تدريس العزيزية فلما مات المعظم اخرجه منها الاشرف
ونادى في المدارس من ذكر غير التفسير والفقه او تعرض لكلام
الفلاسفة نفيته فاقام السيف خاملا في بيته فقطع امره الى ان
مات ودفن بقاسيون بتربته وقال ابو محمد المنذري توفي في ثالث صفر
علي بن ابي القسم بن علي الخشاب الدمشقي
يعرف بابن المنجنيقي روى عن ابي المعالي بن صابر روى عنه الزكي البرزالي وغيره

محمد بن اسمعيل بن جوهر بن مطر ابو الحسن الدمشقي
المقرئ سمع من ابي القاسم بن عساكر روى عنه الزكي البرزالي
وغيره احد الطلبة وبالاجازة له هبة الله بن الحسن المخرمي وفاطمة
بنت سليمان وجماعة وتوفي في تاسع عشر صفر وكان صالحا متعبدا
محمد بن خالد بن كرم بن سالم ابو خالد الحربي المؤذن
البقال ولد في شعبان سنة تسع وخمسين وسمع من يحيى بن ثابت ولاحق
ودهبل ابني كاره وغيرهم روى عنه بالاجازة القاضيان شهاب الدين
الخويي وتقي الدين المقدسي وغيرهما وتوفي في اول صفر
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن خطاب الدينوري الحيمي
ابو الفضل شيخ بغدادي حدث عن عبد الله بن شاتيل وابن زريق الشوني
محمد بن علي بن ابي بكر بن سالم ابو علي الازجي الحداد
سمع من ابي الحسن عبد الحق وابي هاشم الدوشابي روى عنه القاضي شهاب الدين
الخويي وغيره بالاجازة ومات في ربيع الاخر
محمد بن ابي فطاي الحسن بن علي بن المفضل بن علي بن مفرج
ابو الطاهر اللخمي المقدسي ثم الاسكندراني الفقيه المالكي ولد سنة خمس وستين
وخمسمائة وسمع من جده ابي المكارم وابي طاهر السلفي وبدر الخداداذي
وابي القاسم مخلوف بن علي بن جارة وجماعة كثيرة ودرس عوض والده في مدرسة
الصاحبية بالقاهرة روى عنه الزكي المنذري والزكي البرزالي وغيرهما
وتوفي في العشرين من جمادى الاخرة

محمد بن عمر بن يوسف الامام ابو عبد الله الانصاري القرطبي المقرئ المالكي الزاهد المعروف بالاندلس بابن مُغايظ اسفر به ابوه الى فاس فنشا بها ثم حج وسمع بمكة من ابي المعالي عبد المنعم بن عبد الله الفراوي وسمع بالاسكندرية من القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وعبد الرحمن بن موقا وبمصر من الاستاذ ابي القاسم بن فيره الشاطبي ولزمه مدة وقرا عليه القراات وسمع من ابي القاسم البوصيري وعلي بن ابراهيم بن نجا وحمد الارتاحي والمشرف بن المؤيد الهمداني وكان اماما صالحا زاهدا مجودا للقراات عارفا بوجوهها بصيرا بمذهب مالك حاذقا بفنون العربية وله يد طولى في التفسير تخرج به جماعة وجلس بعد موت الشاطبي في مكانه للاقرا قال ابو عبد الله الابار حدث بالقاهرة واخذ عنه القراات والعربية ونوظر عليه في كتاب سيبويه ثم جاور بالمدينة واشتهر بالفضل والصلاح والورع وام بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الطيلسان توفي بمصر ودفن بقرافتها كذا قال وانما مات بالمدينة وقال المنذري توفي في مستهل صفر وقرا القراات على الشاطبي وسمع وحدث واقرا وانتفع به جماعة وحج مرات واقرا القران عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبرع في التفسير والادب وكان له القبول التام من الخاصة والعامة مثابرا على قضا حوايج الناس سمعته يذكر ما يدل على ان مولده سنة ثمان او سبع وخمسين وخمسمايه قلت روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي والمجد بن العديم وعبد الصمد بن ابي الجيش وابو محمد الحسن سبط زيادة وهو اخر من روى عنه

محمد بن محمد بن سعيد ابو عبد الله التجيبي الجياني الاوشر روى عن ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون وحج فسمع بالاسكندرية من ابي عبد الله الحضرمي وغيره وولي القضا واكثاب ببلده مدة ثم خطابة قرطبة واسمع الناس ومات ...

محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي القاسم عبد الله بن ابي الوفا المغيث ابو رشيد الغزال الاصبهاني ولد سنة تسع وستين وخمسمائة وسمع من خليل الداراني ومسعود الحمال وابي المكارم اللبان وابي جعفر الصيدلاني وجماعة من اصحاب ابي علي الحداد وفاطمة الجوزدانية وعني بالحديث وكتب وحصل الاصول وكان محمود الصحبة حسن الطريقة متدينا دخل خوارزم فاثرى بها ونشر ماله ثم عاد الى اصبهان وجمع شيا من الكتب ثم عاد الى خراسان وعبر النهر وسكن بخارا مدة الى ان دخلها العدو واستباحوها فاحرقت كتبه وراحت امواله وهرب الى الجبال والشعاب فلما جعلوا بها شحنة عاد ابو رشيد اليها وبقي يشتري من نهب الذهب بيسير ثمن وكان يحفظ ويبيعهم مع نقد دين ومروه ونزل بخارا في شوال في هذه السنة روى عنه سيف الدين الباخرزي والحافظ الدين محمد النجاري شيخ بخارا وابن النجار وقال قدم علينا

محمد بن محمد بن ابي بكر ابو سعد الشهرستاني الصوفي توفي بدمشق في ذي الحجة روى عن ابي سعد عبد الله بن عمر الصفار وكان صوفيا عارفا معروفا بتربية الاصحاب والمريدين وهو من اعيان صوفية الشميساطية لقبه منتصف الدين سمع منه ابن الحاجب وغيره

محمد بن المبارك بن ابي المظفر هبة الله بن محمد الوزير ابن المطلب محمد ايوب ابو الحسن البغدادي الحاجب ولد سنة اربع وخمسين وخمسمايه وسمع من محمد بن محمد السكن ومحمد بن اسحق الصابي وغيرهما وكان يسمى بنفسه علي وهو مشهور بالسنة وحاجب وزير القايم بامر الله روى عنه بالاجازة

القاضيان ابن الكوفي والنفيس سليمان وفاطمة بنت سليمان وجماعة وكان صالحاً
دينا متعبداً ابوه نجاه الى مسند العشر بن صغر وحدث عنه الفاروقي

محمد بن نصر بن قوام بن وهب بن مسلم العدل شمس الدين
ابو عبد الله الرصافي التاجر الشاهد ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة بالرصافة
ودخل اصبهان مع احمد الليثي وسمعا مع يوسف خليل وكان يكسب المال
الله وانزاله عندهم روى عن خليل الداراني وغيره سمع عنه نجيب وهارون
الدقيقي قال عمر الحاجب هو من ذوي اليسار لدين وله مروءة وتودد وقال
الضيا كان خيراً دا مروءة توفي في شوال وله وهو والد الشيخ الكمال عبد الله

محمد بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن قاضي القضاة
مجير الدين ابو عبد الله بن فضلان البغدادي الفقيه الشافعي مدرس
المستنصرية وقد ولي قضاء القضاة للامام الناصر اخر دولته وكان مولده في
سنة ثمان وستين وخمسمائة تفقه على والده العلامة ابي القاسم يحيى بن فضلان
وبرع في المذهب ورحل الى خراسان وناظر علماءها وولي تدريس النظامية
ببغداد وتفقه عليه جماعة وقد سمع من اصحاب ابي القاسم بن بيان الرزاز
وابي طالب الزينبي وولي قضاء القضاة في سنة تسع عشرة وستمائة توفي العلامة
مجير الدين بن فضلان في سلخ شوال وكان فقيه الاملاك مشيرها ازدحموا على

محمد بن سالم بن عثمان بن ابرهيم ابو عبد الله السمرقندي
القاري بالالحان توفي في صفر عن ستين سنة وروى عن الحافظ علي رهينه الله
المأمون

محمد بن ابي بكر بن علي العلامة نجم الدين بن الخباز
الموصلي الشافعي الفقيه كان من كبار العلما ولد سنة سبع وخمسين
وخمسمائة قدم مصر واقام بها مدة وتفقه عليه جماعة وكان موته
بحلب في سابع ذي الحجة وكان لبيسا لطيفا متواضعا ناصرا المذهب

محمود بن همام بن محمود الفقيه الامام الزاهد
المحدث عفيف الدين ابو الثنا الانصاري الدمشقي المقري الضرير
روى عن يحيى الثقفي واسمعيل الجنزوي وبركات الخشوعي وعبد الرحمن الخرقي
والقاسم بن عساكر والكندي وجماعة ولازم الحافظ عبد الغني كثيرا
واخذ عنه السنة وانت بخط الضيا المقدسي في يوم الاحد ثالث عشر
ربيع الاخر توفي الشيخ الامام العالم الزاهد ابو الثنا محمود بن همام ودفن من
يومه بالجبل وكان الخلق في جنازته كثيرا احدا وما رايت من ائمة الشافعية
مثله ما كان يداهن احدا من الخلق ويتكلم عند من حضره من امير او
قاضي او فقيه وكان لاهل السنة مجدا ناصرا رحمه الله عليه ورضوانه
وقرات في ترجمته بخط محمد بن سلام جمع الله فيه من خلة حليته واحتوى على كل
فضيلة مع ديانة الاخلاق وطيب الاعراق وكان فقيها محققا مدققا
حسن الاداء للقران واشتغل به عالم عظيم وقرؤا عليه القران وكان طويل
الروح على الملقنين وكان قد جمع مع هذا الزهد العظيم والورع الغزير
كان صائم الدهر ملازما لبيته ما كان يخرج منه الا بعد العشا ليفطر
ويعود الى بيته سحرا قلت روى عنه الضيا حكايات وروى عنه الشرف بن عساكر

واجاز للشيخ علي العطار وفاطمة بنت سليمان ولدهم بن الحسن المخرمي وغيرهم

المسلم بن احمد بن علي بن راشد ابو الغنائم المازني
النصيبي ثم الدمشقي ويعرف بخطيب الكتان شيخ معمر عالي الرواية
ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وسمع من عبد الرحمن بن الحسن الداراني
وابي القاسم علي بن الحسن الحافظ واخيه الصائن هبة الله وذكر انه دخل
الاسكندرية وسمع من ابي طاهر السلفي وكان يتكلم في الضمان والمكس
ثم ترك ذلك وحسنت حاله ولزم بيته والجامع وروى الكثير روى
عنه البرزالي والقوصي والمجد الحلوانية والحافظ ضياء الدين والشرف
ابن النابلسي وابن الصابوني وعلي بن هارون بمصر وبقي عنه ابو الفضل بن عساكر
وابو الفضل محمد بن يوسف الذهبي والفخر عبد الله الازدي وفاطمة بنت سليمان
وابو نصر محمد بن عساكر وله اجازة اليها وبالاجازة القاضي تقي الدين الحنبلي وابن
الشيرازي وتاج العرب بنت علان والفخر اسمعيل بن عساكر وتوفي في الثامن
والعشرين من ربيع الاول

مفضل بن علي بن مفضل الارجي النجار سمع من عيسى الدوشابي
ومات في ذي الحجة

مكرم بن مسعود بن حماد بن عبد الغفار بن سعادة
ابن مغفل بن عبد الحميد بن احمد بن قاضي القضاة الاسدي ذو ذا الايادي
القاضي ابو الغنائم ابن ابي بشر الزنجاني الشافعي ولد سنة ست وخمسين
وخمسمائة وولي القضاء بسلاد الروم وقدم مصر وحدث عن عبد المنعم بن

الفراوي روى عنه الزكي المنذري ومكرم مخفف توفي باذربيجان في السنة

منصور بن زكي بن منصور بن مسعود الغزال
سمع ببغداد وله سنة ست وخمسين وسمع من عبد الله بن منصور الموصلي
وعبد الله بن احمد النرسي وعبد الحق اليوسفي روى عنه ابن النجار وقال لا
باس به ومات في ربيع الاول اجاز لابن الشيرازي ويقال له ابو منصور

منكورس الفلكي الامير الكبير
ركن الدين العادلي ناب في الديار المصرية للملك العادل وفي دمشق
مرة وكان محتشما عفيفا دينا خيرا كثير الصدقات بحي المودن الى الجامع
وحده وبينه طوافه وله بجبل قاسيون تربة ومدرسة ووقف عليهما
اوقافا كثيرة

موسى الملك المفضل قطب الدين بن
السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب بن شاذي اجاز له العلامة ابو
محمد عبد الله بن بري وكتب عنه الكبار وتوفي في ذي الحجة

ناصر بن عبد العزيز بن ناصر بن عبد الله بن يحيى
ابو الفتوح الاغماتي الاصل الاسكندراني ويعرف بابن السقطي
ولد سنة سبع وخمسين وحدث عن السلفي وابي الطاهر بن عوف وغيرهما
وحدث وكان رجلا مباركا صالحا مات في رابع ذي القعدة وسمع عنه عبد المعطي الهمداني

نصر الله بن حسان بن الاهر ابو الفتح الدمشقي الشروطي
الدلال روى عن الخشوعي وغيره ومات في سادس صفر

يحيى بن حسن بن حسين الشريف ابو الفضائل العلوي الجواني الواسطي توفي في رمضان عن ست وثمانين سنة بواسط يروي عن ابي طالب بن محمد علي الكناني

يحيى بن سليمان بن ابي البركات بن ثابت ابو البركات البغدادي المأموني الصواف ولد سنة تسع واربعين وسمع من ابي الفتح بن البطي روى عنه بالاجازة القاضي شهاب الدين الخويي وغيره وبالسماع عز الدين الفاروثي وقبله محب الدين ابن النجار وقال انه لا بأس به توفي في سادس ربيع الاول

يحيى بن منصور بن يحيى بن الحسن الفقيه ابو الحسين السلماني اليماني المقرئ الشافعي من اعيان شيوخ القاهرة قرأ القراءات على ابي الجود وتفقه على الشهاب محمد بن محمود الطوسي وقرأ علم الكلام بالثغر على ابي الحسن الابياري ولازم الحافظ علي بن المفضل مدة ودرس بمدرسة القاضي قوص بالقاهرة وأقرأ مدة وتوفي في جمادى الآخرة

يونس بن الخطيب ابي عبد الله محمد بن ابي الفضل ابن زيد الدولعي ابو المظفر حدث عن عمه الخطيب عبد الملك بن زيد الدولعي وعبد اللطيف شيخ الشيوخ ومات في ذي القعدة قبل ابيه

وفيها ولد الامام محيي الدين يحيى النواوي والقاضي حسام الدين الرومي الحنفي الحسن بن احمد الرازي بالكسر والقاضي عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض الحنبلي وزين الدين المنجا بن عثمان شيخ الحنابلة

يوسف بن حيدرة بن حسن الحكيم العلامة رضي الدين ابو الحجاج الرحبي شيخ الطب بالشام له القدم والاسنان رعندا اكثر من العام ولم يزل مبجلا عند الملوك وكان يبصر العشر على الهمة كثير التحقيق حسن السيرة محبا للخير عدم الله ذنبه كان ابوه من الرحبة يخالط الملوك ... رضي الله محمد بن ... عمر وانتم تنصيبين ثم بالرحبة وقدم بعد ذلك دمشق مع ابيه سنة خمس وخمسين وخمسمائة ثم بعد مدة نزل ابوه دمشق واتصل رضي الدين على الاشتغال والنسخ ومعاناة المرضى واشتغل على مهذب الدين ابن النقاش ولازمه فنوه بذكره وقدمه ثم اتصل بالسلطان صلاح الدين فحسن موقعه عنده واطلق له في كل شهر ثلاثين دينارا وان يكون ملازما للقلعة والبيمارستان ولم يزل عليه الى ايام المعظم ففقه النصف ولم يزل يتردد الى البيمارستان الى الزمان وقد اشتغل عليه خلق كثير وطالت ايامه وبقي اطباء الشام بالامتنة ومن جملة من قرأ عليه اوثق مهذب الدين عبد الرحيم قال ابن ابي اصيبعة صحبني رضي الله الدين ... قرأ على سعد ... واستفع الناس بهم وتميز كثير منهم ... وكان لا يقرأ احدا من اهل الذمة ولم يقرأ في سائر عمره منهم سوى اثنين احدهما عمران ...

وشمس الدين حمزه اخو القاضي تقي الدين وسعد الدين محمد بن سعد والها
ابو بكر بن عبد الله بن عمر العجمي في رجب والشمس محمد بن عثمان بن مشرق في
رمضان والاديب ابو عبد الله محمد بن احمد بن نوح الاشبيلي والبدر احمد بن محمد بن
حسن الصواف والنجم احمد بن اسمعيل ابن النبلي الحلبي والقاضي الدين محمد بن
البشيع والشيخ علي بن جعفر موذن القلعه والزاهد ابراهيم بن احمد بن حاتم بن بعلبك

سنه اثنتين وثلاثين وستمائة

احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن عمر بن الامير السلار بن بختيار
الاتابكي الدمشقي الامير الاديب زين الدين ابو العباس من بيت
امره ونعم وله شعر بديع روى عنه شهاب الدين القوصي وغيره توفي في المحرم
انشدنا له نسيبه الاديب ناصر الدين ابو بكر بن السلار

احن الى الوادي الذي بسكونه حنين محب زال عنه قرينه
واشتاق كم سوق العليل لبره وقد مل آسيه وقل معينه
ولولا رضاكم بالبعاد لزرتكم زياره من دنياه انتم ودينه
وارغمت انف البين في جمع شملنا ولكن بجهدي في رضاكم اعينه

احمد بن علي بن عبد العزيز العقيقي ابو العباس بن القرشي
المخزومي المصري الشافعي المقرئ المعروف بابن الصيرفي قرا القراءات على
ابي الجود وسمع من ابي الحسن علي بن ... واجاز له الحافظ ابو الطاهر السلفي الانباري وجماعه
وام بمسجد الشيباني ... فيه ومات في سادس عشر شوال وجاوز السبع
احمد بن محمد بن الحسين ابو بكر الخراساني الخياط سمع
ابا الحسن عبد الحق روى عنه ابن النجار وقال ... شيخ صالح على طريقه
السلف توفي في ربيع الاخر وله سبعون سنه واجاز لشيخنا ابي نصر الشيرازي

ابرهيم السامري بعد ان تشفعا وتعلا عليه وكل منهما نبغ وتميز ولبث مده ...
علته ... سنه اثنتين وثلاث وعشرين سنه لشي في الطب واشتغلت به وكان محب
للبيان ... وكان يراعي مزاجه ويعتني بنفسه ويحفظ صحته وكان لا
يقعد ... وكان ... فلا ... بعد ذلك اولا ويطلع البستان يوم السبت
يتنزه وكان الصاحب ... شكر يلزم اكل الدجاج فشكى لونه فقال
له ... الزم لحم الضان وقد ظهر لونك الاصفر ... هذا اللحم ولون
هذا اللحم ... فصلح لونه واعتدل مزاجه لان لحم الضان يتولد منه دم متين
بخلاف الدجاج ... في ... اربع وثلاثين وعاش سبعين
وتسعين سنه ومات يوم عاشوراء المحرم وكان ... شهرا ولم ... من ...
وكان ... والقريه ...
وخلف ولدين ... وجمال الدين عثمان وكلاهما طبيب فاضل ... كتاب ...

ابو الفرج المالكي ...
قال ... ابو عبد الله ... انه توفي سنه اثنتين

احمد بن فاضل بن محمود ابو اسمعيل الانصاري الخزرجي اللاذقي [illegible]
المعمر سمع اربع سنة خمس وخمسين ومائة من ابي القسم الحافظ وحدث في هذا العام
بيت راس سمع منه ابن الحلوانية وجماعة و اجاز للبهاء بن عساكر

جعفر بن ابي سعد بن القاسم بن سعد ابو القاسم
الصوفي الخياط ولد سنة سبع واربعين وخمسمائة وطلب الحديث في الكبر
بعد الثمانين وسمع من عبد الله بن شاتيل ونصر الله القزاز وابي الخير القزويني
وجماعة وروى الكثير بمكة وحصل الاصول وله اجزاء وكان صوابا
قوالا تاليا للقران حجاجا وكان يعرف بابن الشيعية ام بنت الطرثيثي
مدة وكتبت عنه كلية ببغداد واجاز للفخر اسمعيل بن عساكر وفاطمة
بنت سليمان وابي نصر محمد الشيرازي وسمع الدين سليمان وتوفي في
... من جمادى الاولى قال البخاري رحمه الله صدوق وسمع الكثير مع

الحسن بن يحيى بن صباح بن الحسين بن علي ابو صادق
القرشي المخزومي المصري الكاتب منشي الملك قال ولدت في العاشر
من جمادى الاولى سنة احدى واربعين بمصر في زقاق بني جمح سمع
من الفقيه عبد الله بن رفاعة واجاز له وهو اخر اصحابه وكان عدلا ديّنا
صالحا روى عنه الضياء والمنذري والبرزالي وجماعة من الحفاظ وابنه
علي وسليمان ابن القائد ومحي الدين بن سنان الخطيب وامين
الدين عبد الصمد بن عساكر ولد عمه الشرف احمد ونصر وسعد الخير
ابنا النابلسي والشرف يوسف النابلسي والجمال محمد الصابوني والعلامة
الجمال محمد بن مالك النحوي وابو الحسين بن اليونيني والعز اسمعيل الفرا
والعز الحسن العماد والشهاب محمد بن العز الانصاري وهو اخر من حدث عنه
سماعا وحضر فاطمة الطحان والنقي سوم والعماد ابن سعد وعبد الحميد

الخوراني ومحمد بن مكي القرشي وابو الحرم محمد بن الاماد وعلي بن عبد الدائم
والصدر الميدومي ومحمد بن حازم وعلي بن بقا الملقن وعبد الدائم بن احمد الوزان ومحمد
بن علي الواسطي وعبد الصمد بن عساكر ومحمد بن سلطان الحنفي وخلق سواهم
قال الذهبي هو شيخ ثقة وقور متكرم لاهل الحديث كثير التواضع
قال لي انه بقي ستة اشهر لا يشرب الماء فلت فتركته لمعني قال لا اشتهيه
وقرات بخط الصابوني شيخنا ابو صادق بدمشق وحمل من يومه الى الكبل فدفن
به وكان خيرا افضل من رايت لذة وتشكره ويثني عليه وهو اخر من روى عن
ابن رفاعة فيما علمت توفي يوم الجمعة سادس عشر رجب قلت استوطن دمشق
من بعد التسعين وخمسمائة وشهدها [illegible] اظنه كان من شهود الخزانة بدمشق

الحسن بن ابي طالب صفي الدين البغدادي المحدث جاور
بالمدينة وكتب لصاحب المدينة ثم وزر له واشتد على قمع المفسدين
فوثب عليه جماعة على باب المسجد النبوي فضربوه باسيافهم وقتلوه داخل
المسجد في هذه السنة عن نيف وثلاثين في [illegible]

الحسن بن ابرهيم بن هبة الله بن مسلمة ابو القاسم
التنوخي الدمشقي سمع من ابي المكارم عبد الواحد بن هلال وابي القاسم بن عساكر
والصدر بن الجموي وتوفي في شعبان روى عنه ابن الخباز والبرزالي والمجد الكلوتية
والجمال بن الصابوني وعلي بن المراكشي

الحسن بن ابي [illegible] الامام الفقيه عتيق بن الحسين بن عتيق
الحسين بن رشيق بن عبد الله الفقيه العالم جمال الدين ابو علي

الربعي المصري المالكي سمع عدة قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك بن درباس
ثم بعده وسمع بالاسكندرية من ابي الطاهر بن عوف وبمصر من ابن ... ودرس
بالمسجد المعروف به بالفسطاط مدة وافتى وصنف في المذهب وتفقه به
جماعة وكان دينا ورعا قال ولدت بالاسكندرية في ثالث شعبان سنة
تسع واربعين وخمس مائة روى عنه الزكي المنذري وقال توفي في ثالث وعشرين
ربيع الاخر وسبالي غير واحد من بيته وتوفي ابوه في سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة

حمزة بن ... عمر بن الزاهد القدوة ابي عمر محمد بن احمد بن
محمد بن قدامة ابو عبد الله المقدسي الحنبلي والد قاضي القضاة تقي الدين
الحنبلي سمع الكثير ولم يحدث لانه مات قبل اوان الرواية ...
في جمادى الاخرة في حياة والده الجمال ...

خلف بن المجد موفق الدين الانصاري المصري الشافعي الفقيه
عاش نيفا وثمانين سنة وتصدر بالجامع الاقمر بالنيابين بالقاهرة مدة
وسمع من ابي الجيوش عساكر بن علي وغيره ومات في جمادى الاولى

داود الملك الزاهر بن السلطان صلاح الدين يوسف
ابو سليمان صاحب البيرة ولد بمصر واجاز له عبد الله بن بري
النحوي ... البوصيري وتوفي بالبيرة في تاسع صفر

زهرة بنت عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلي قال
ابو محمد المنذري ... وروت بالاجازة عن ابي الحسين عبد الحق

زهرة بنت ... عبد القادر الرهاوي ... قال المنذري

ستيدة الرؤسا بنت محمد بن ... البغدادي سمعت من يحيى
ابو هبانة وماتت في صفر روى عنها بالاجازة ابو نصر الشيرازي وغيره

شرف الدين ابن الفارض هو عمر بن علي سيأتي ان شاء الله

صواب الطواشي الكبير شمس الدين العادلي
اي من مقدم الجيوش العادلية واحد الابطال المذكورين ومن امراء
الدولتين فكان ... يقول ... اسره ملك الروم ثم
خلص وقيل انه كان له مائة مملوك خدام وطلع منهم جماعة امراء
منهم الامير بدر الدين الصوابي والامير شبل الدولة الخزندار والطواشي
السهيلي خزندار الكرك وكان له بر وصدقة توفي بحران في اواخر رمضان
وكان ... وهو مضافة اليه مع ديار بكر وما والاها

ظافر بن تمام ... ابو العباس الدمشقي ... حدث
عن ابي المعالي صابر روى عنه المجد ابن الحلوانية وغيره وتوفي في شعبان
واجاز للشيخ علي بن هارون ولابراهيم بن الحسن المخرمي ولفاطمة بنت سليمان
والقاضي تقي الدين الحنبلي وخرج عنه للبهاء بن عساكر

عبد الله بن ايدغمش بن احمد ابو محمد الدمشقي الزاهد
المعروف بالماردني صحب المشايخ وتزهد وانقطع اليه جماعة ورزق
القبول خصوصا من الامراء وكان ... الاقدام عليهم والاغلاظ لهم
وسمع من الحافظ عبد الغني وغيره ثم جاور بمكة فمات في المحرم

عبد الله بن هبة الله بن علي بن الوزير ابي منصور الحسن بن الوزير
ابي شجاع محمد بن الحسين الروذراوري ثم البغدادي ولد باصبهان سنة خمس
وخمسين وسمع من محمد بن ناصر ... اجاز للمجد اسمعيل بن عساكر
وفاطمة بنت سليمان وتوفي في جمادى الاولى كنيته ابو منصور

عبد الله بن ابي طاهر بن الحسين ابو محمد القرشي الاموي
الاسكندراني الحريري حدث عن عبد الحق ... ومات في ربيع الاول
وهو والد الشرف محمد الراوي عن ابن المفضل المقدسي

عبد السلام بن المطهر قاضي القضاة ابي سعد
عبد الله بن ابي السري محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن ابي عصرون
الفقيه شهاب الدين ابو العباس التميمي الدمشقي الشافعي سمع من جده
ابي سعد ومن يحيى الثقفي وابن الموازيني وجماعة وكان فقيها جليل القدر
وافر الديانة ترسل من حلب الى بغداد والاطراف وانقطع في
الاخر بمنزله بحلب ... وكان منهمكا ...
... عشر سنة حتى يبست اعضاؤه وتولدت عليه امراض
روى عنه البرزالي والقوصي والمجد ابن الحلوانية وجماعة وسمع عنه ابنه
تاج الدين محمد وتوفي في الثامن والعشرين من المحرم

عبد الكريم بن عمر ... شيخ الشيوخ صدر الدين
عبد الرحيم بن اسمعيل بن ابي سعد النيسابوري ثم البغدادي الصوفي

ابو سعد ولد سنة خمس وسبعين وحدث عن عبد الله بن شاتيل وتوفي
في ذي القعدة

عبد اللطيف بن المظفر البغدادي ابو طالب بن
عفيجة (?) حدث عن ... عبد الحق اليوسفي ومات في ربيع الاخر

عبد المولى ... عبد السيد ... بدر الدين القرشي الدمشقي
الوكيل بمجلس الحكم حدث عن يحيى الثقفي روى عنه الشهاب القوصي وقال
مات في المحرم

عبد الوهاب بن محمود بن الحسن بن علي ابو محمد الجوهري
التاجر البغدادي المعروف بابن ... سمع من يحيى بن ثابت
وابن المقرب ... وتوفي في سابع جمادى الاولى
وقد قارب الثمانين قاله المنذري قلت اجاز للكمال ...
وللفخر اسمعيل بن عساكر ... وليحيى بن يوسف ...
وفاطمة بنت سليمان وكتب عنه ابن النجار وغيره

علي بن اسمعيل بن ابرهيم بن جبارة القاضي الرئيس
شرف الدين ابو الحسن الكندي التجيبي ... المولد المحلي الدار ...
المالكي العدل ولد في اول سنة اربع وخمسين وحدث عن السلفي وتوفي
بالقاهرة في عاشر ذي الحجة ... المنذري وروى عنه هو
وشيخنا التاج العراقي وكان من اهل العلم ...
اخبرنا ... شرف الدين علي بن اسمعيل بالقاهرة انا ابو طاهر

السلفي انا ابو الحسن الصيرفي انا محمد بن علي الصوري انا ابن النحاس انا ابو بكر
محمد بن احمد الحراني نا هاشم بن مرثد نا المعافى نا موسى بن اعين عن عبد الله عن
ابن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوزوا في
الصلوة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة

علي بن الحسن بن احمد بن رشيد ابو الحسن الرشيدي البزاز الضرير
شيخ بغدادي سمع من عبد الواحد بن الحسين البارزي ويحيى بن ثابت البقال
وتوفي في ثامن عشر ربيع الاخر انا للفخر بن عساكر ولفاطمة بنت
سليمان ولابي نصر محمد بن محمد المزي وقد سمع منه ابن الجوهري وعلي بن الاخضر وجماعة

علي بن علي بن محمد بن نصر بن غنيمة ابو الحسن الواسطي
البزاز عرف بابن القطب ولد بواسط سنة خمس وستين وسمع من
ابي طالب محمد بن علي الكناني وتوفي في رجب

علي بن ابي الفتح المبارك بن الحسن بن احمد بن ابراهيم ابو الحسن
الواسطي البرجوني الفقيه المقرئ تقي الدين بن باسويه وهو لقب
لاحمد حفظ القران على احمد بن سالم البرجوني وقرا بالعشر على ابي الحسن
علي بن المظفر الخطيب وابي بكر بن منصور الباقلاني وسمع من ابي طالب الكناني
ومشهود على صدقه وقدم بغداد فسمع بها من عبد الله بن شاتيل
ونصر الله القزاز وعبد المنعم بن عبد الله الفراوي وابي الفتوح بن ابي محمد
عثمان الحازمي ولد بنوشوان كليب وجماعة وقدم دمشق وسكنها واقرأ

ابن باسويه

بقراءة الحافظ محمد بن النجار ودلت له لدى النجار
الشيخ الصالح ابو علي محمد بن محمد بن عمر
علي بن محمد الرشيدي كان عبد الواحد بن الحسين
اخبرهم انا الحسن بن طلحة انا ابن بشران انا
اسمعيل الصفار نا عمر بن مدرك نا سعد
بن منصور نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن سالم عن
ابن عمر قال لا اسلف شيئا غير موصول فصاحبه
جانث ٥

بها وحدث وكان جيد الدين احسن الاخلاق ثقة فاضلا وقد
تفقه على ابي طالب صاحب ابن الخل وتعلم صدقة سمع منه
ابن الهزال والضيا والشيف ولد الحاجب والقوص ولد الحلوانيه
وجماعة وقرا عليه القران علم الدين القاسم ابن احمد الاندلسي والكفي يعقوب
الجرايدي والرشيد بن الدروغير هم وتلا عنه ابو القاسم عبد الصمد بن
الحرستاني وكذلك قال ابن الطحان والشهاب بن مشرف وما اجازه القاضي
تقي الدين سليمان والفخر اسمعيل بن عساكر وتوفي في تاسع شعبان ولد
ست وسبعون سنة ودفن بمقبرة باب الصغير ٥ ولشعرو المطعم منه اجازه

ابن الفارض

عمر بن علي بن مرشد بن علي
الاديب البليغ شرف الدين ابو القاسم الحموي الاصل المصري
المولد والدار ابن الشيخ ابي الحسن الفارض سيد
شعرا العصر وشيخ الاتحادية ولد في رابع ذي القعدة سنة ست
وسبعين وخمسمائة بالقاهرة وسمع بها من بهاء الدين القاسم بن
عساكر شيئا قليلا وذكره الحافظ زكي الدين عبد العظيم في معجمه
وقال سمعت منه من شعره وقال في الوفيات قد جمع في شعره بين
الجزالة والحلاوة قلت وديوان شعره مشهور وهو في غاية الحسن
واللطافة والبراعة والبلاغة لولا ما شانه بالتصريح بالاتحاد الملعون
في الذ عبارة وارق استعارة كفالوذج مسموم فاني وها انا
اذكر لك منه ابياتا لتشهد بصدق دعواي فانه قال تعالى الله عما يقول

ما فهمت مراده
بالحلول الشاعر
اعلى شعرا
العصر هو يعلم
ان حمل كلامه
انه مرسل[illegible]

عمر بن احمد بن احمد بن سعد الامام ابو حفص
الشعراني الاصبهاني المستملي الحافظ سمع اللغوي وكتب وانتخب
وهو اللغوي وله مسند الامام احمد على ابواب الفقه وصنف
كتابا في بيانه اسفار سماه روضة المذاكرين وبهجة المحدثين وما احسنه
رحل في الحديث سمع ابا جعفر الصيدلاني وعمه وابا الفضائل
العبدلوي ومحمود بن احمد الثقفي ومسعود بن اسمعيل الجنداني وابا القسم
الكوازري الخطيب وابا الماجد محمد بن حامد المضري وخلقا سواهم
كانه عدم باصبهان في هذا العام رحمه الله في الكهولة ٥
روي عنه بالاجازة جماعة من شيوخنا كابن هم ابن الشيرازي وابن عساكر الطبيب

وذلك الجهات الست نحوي مشيرة بما تم من نسك وحج وعمرة
لها صلواتي بالمقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلت
كلانا مصل واحد ساجد الى حقيقته بالجمع في كل سجدة
الى كم اواخي الستر ها قد هتكته وحل اواخي الحجب في عقد بيعتي
وها انا ابدي في اتحادي مبدئي وانهي انتهائي في تواضع رفعتي
فان لم يجوز رؤية اثنين واحدا حجاك ولم يثبت لبعد تثبت
فبي موقفي لا بل الي توجهي ولكن صلاتي لي ومني كعبتي
فلا تك مفتونا بحسك معجبا بنفسك موقوفا على لبس غرة
وفارق ضلال الفرق فالجمع منتج هدى فرقة بالاتحاد تحدث
وصرح باطلاق الجمال ولا تقل بتقييده ميلا لزخرف زينة
فكل مليح حسنه من جمالها معار له او حسن كل مليحة
بها قيس لبنى هام بل كل عاشق كمجنون ليلى او كثير عزة
وما ذاك الا ان بدت بمظاهر فظنوا سواها وهي فيهم تجلت
وما زلت اياها واياي لم تزل ولا فرق بل ذاتي لذاتي احبت
وليس معي في الملك شيء سواي والمعية لم تخطر على المعيتي
وها دحية وافى الامين نبينا بصورته في بدء وحي النبوة
اجبريل قل لي كان دحية اذ بدا لمهدي الهدى في صورة بشرية
منها ولا تك ممن طيشته دروسه بحيث استقلت عقله فاستوقفت
فثم وراء النقل علم يدق عن مدارك غايات العقول السليمة

تلقيته عني ومني اخذته ونفسي كانت من عطائي ممدتي
ولا تك باللاهي عن اللهو جملة فهزل الملاهي جد نفس مجدة
تنزهت في آثار صنعي منزها عن الشرك بالاغيار جمعي والفتي
فبي مجلس الاذكار سمع مطالع ولي حانة الخمار عين طليعتي
وما عقد الزنار حكما سوى يدي وان حل بالاقرار بي فهي حلت
وان خر للاحجار في البد عاكف فلا تعد بالانكار بالعصبية
فقد عبد الدينار معنى منزه عن العار في الاشراك بالوثنية
وما زاغت الابصار في كل ملة وما زاغت الافكار في كل نحلة
وما احتار من للشمس عن غرة صبا واشراقها من نور اسفار غرتي
وان عبد النار المجوس وما انطفت كما جاء في الاخبار في الف حجة
فما قصدوا غيري وان كان قصدهم سواي وان لم يظهروا عقد نية
رأوا ضوء نوري مرة فتوهموه نارا فضلوا في الهدى بالاشعة

توفي ابن الفارض في جمادى الاولى ثاني يوم منه بمصر وقد جاور بمكة زمانا [illegible] لما انكشف له الغطا
ان كان منزلتي في الحب عندكم ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي
امنية ظفرت نفسي بها زمنا واليوم احسبها اضغاث احلام

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد عمويه

السهروردي

الشيخ شهاب الدين ابو حفص وابو عبد الله القرشي التيمي البكري الصوفي السهروردي الزاهد العارف شيخ العراق رضي الله عنه ولد في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بسهرورد وقدم بغداد وهو امرد فصحب عمه الشيخ ابا النجيب عبد القاهر واخذ عنه التصوف والوعظ وصحب ايضا الشيخ عبد القادر وصحب بالبصرة الشيخ ابا محمد بن

عبد وسمع من عمه وابي المظفر هبة الله الشبلي وابي الفتح بن البطي ومعمر
بن الفاخر وابي زرعة المقدسي وابن المعوب وابي الفتوح الطائي وسلامة بن
احمد الصدر ويحيى بن ثابت وخزيفة بن الخاطر وغيرهم ومشيخته جزء لطيف
اتصل لنا روى عنه ابن الدبيثي وابن نقطة والضياء والبرزالي وابن النجار
والقوصي والشرف بن النابلسي والظهير محمود بن عبد الله الزنجاني
والشمس ابو الغنائم بن علان والتقي بن الواسطي والعز ابراهيم الفاروثي
الخطيب والشمس عبد الرحمن بن الزين والرشيد محمد بن القاسم والشهاب
الابرقوهي واخرون وبالاجازة البدر حسن بن الخلال والكمال احمد العطار
والفخر اسمعيل بن عساكر والشمس محمد بن الشيرازي والتقي سليمان القاضي
وجماعة وكناه بعضهم ابا نصر وبعضهم ابا القاسم قال الدبيثي
قدم بغداد وصحب عمه ابا النجيب وكان له في الطريقة قدم ثابت ولسان
ناطق وولي عدة ربط للصوفية ونفذ رسولا الى عدة جهات وقال
ابن النجار كان شيخ وقته في علم الحقيقة وانتهت اليه الرياسة في تربية
المريدين ودعا الخلق الى الله وتسليك طريق العبادة والزهد صحب
عمه وسلك طريق الرياضات والمجاهدات وقرا الفقه والخلاف
والعربية وسمع الحديث ثم انقطع ولازم الخلوة وداوم الصوم والذكر
والعبادة الى ان خطر له عند علو سنه ان يظهر للناس ويتكلم عليهم
فعقد مجلس الوعظ بمدرسة عمه على دجلة فكان يتكلم بكلام مفيد
من غير تزويق ولا تنميق وحضر عنده خلق عظيم وظهر له قبول

عظيم من الخاص والعام واشتهر اسمه وقصد من الاقطار وظهرت
بركات انفاسه على خلق من العصاة فتابوا ووصل به خلق الى الله
وصار له اصحاب كالنجوم ونفذ رسولا الى الشام مرات والى السلطان
خوارزم شاه وراى من الجاه والحرمة عند الملوك ما لم يره احد ثم رتب
شيخا بالرباط الناصري وبرباط البسطامي ورباط المامونية ثم انه
اضر في اخر عمره واقعد ومع هذا فما اخل بالاوراد ودوام الذكر وحضور
الجمع في محفة والمضي الى الحج الى ان دخل في عشر المائة وضعف
فانقطع في منزله قال وكان تام المروءة كبير النفس ليس للمال عنده قدر
لقد حصل له الوف كثيرة فلم يدخر شيئا ومات ولم يخلف كفنا وكان مليح
الخلق والخلق متواضعا كامل الاوصاف الجميلة قرات عليه
كثيرا وصحبته مدة وكان صدوقا نبيلا صنف في التصوف كتابا شرح
فيه احوال القوم وحدث به مرارا يعني عوارف المعارف قال واملى
في اخر عمره كتابا في الرد على الفلاسفة وذكر انه دخل بغداد بعد وفاة
ابي الوقت المحدث وقال ابن نقطة كان شيخ العراق في وقته صاحب
مجاهدة وايثار وطريقة حميدة ومروءة تامة واوراد على كبر سنه
وقال ابن الحاجب يلتقي هو والامام ابو الفرج بن الجوزي في النسب في
القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن الصديق
ابي بكر رضي الله عنه وقال هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله عمويه
بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر قلت وقد ذكرنا نسب ابن الجوزي

في ترجمته وقد لبست الخرقة بالقاهرة من الشيخ ضيا الدين عيسى بن
يحيى الانصاري السبتي وقال البرزالي انشدنا الشيخ شهاب الدين بمكة في سنة
سبع وعشرين وستمئة توفي الشيخ في اول ليلة من السنة ببغداد.
عمر بن محمد بن عمر بن علي بن نصر العلامة ابو حفص الفرغاني
الحنفي مدرس الطايفة الحنفية بالمستنصرية قدم بغداد واستوطنها
ودرس واشتغل وافتى وكان مع تفننه بالعلوم صاحب عبادة وصلاح
ونسك وله النظم والنثر توفي في هذا العام وقد درس قبل ستين
ثم حدث عن ... ابن ... وغيره

سليمان بن عبد الله بن عبد الملك ابو موسى
الرعيني الاندلسي المالقي المعروف بالزندي لانه نشا برنده وقد
لقي بعضه اخيرا ابا محمد سمع سليمان بن محمد القرطبي وابي العباس
ابن الحبيب وكتب اصطنبة من لدهم على الخولاني وحج وتوسع في
الرحلة وقدم دمشق فسمع بها الكثير من ابن البنا والموجودين على
راس العشرين وستمئة قال الابار كان ضابطا متقنا كتب اللبير
لكنه امتحن في صدره باسر العدو فذهب اكثرها جلب ... وله خطابه
مالقه واجاز لي ولم يسمع وتوفي في ربيع الاول وله اربع وخمسون سنة
وقال البرزالي ... ولد سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان محدثا حافظا
متقنا اديبا نبيلا سالكا وقورا نزها وافر العقل ثقة محتاطا في نقله
يفتش عن المشكل سالت عنه ابا فط الضيا فقال خير عالم متقن ما
في طلبه زمانه مثله وسالت الزكي البرزالي عنه فقال ثقة ثبت محصل

غانم بن علي بن ابراهيم بن عساكر بن حسين الشيخ القدوة الزاهد ابو علي
الانصاري السعدي المقدسي النابلسي احد مشايخ الطريق ولد بقرية بورين من عمل نابلس سنة
اربع وستين وخمس مائة وسكن القدس عام انقذه السلطان من الفرنج سنة ثلث وثمانين وساح بالشام
ورأى الصالحين وكان زاهدا عابدا مخبتا قانتا لله صاحب ثرا الخمول والانقباض صاحب احوال
وكرامات حكى ابنه الشيخ عبد الله ان اباه اخبره ان رجلا من الصديقين اجتمع به ساعة قال فيلا
وقعت محبته في قلبي انه غث الدنيا من قلبي ولما نهضت قال لي واما ... خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الماوى فجعلت هذه الاية قدوتي الى الله وسلكت بها طريقي وجعلتها نصب
عيني لكل شر قالته لي نفسي فان قالت لي كل اجوع وان قالت نم سهرت وان قالت استرح العبتها
قال ابنه عبد الله انقطع رحمه الله تحت الصخرة لله في الشلمانه ست سنين وصحب
الشيخ عبد الله ... بقية عمره وعاشا جميعا مصطحبين قال وحج ثلث مرات محرما
من القدس قال رجعت من الحج وانا مريض لا استطيع الكلام فطرحت الى البرية تجاه مغربي
تسليما وجاء ... فقال لي قم ... تحت جناحي ثم سار الى ... انا فيه وثم لمون
مني الا اشكاني سائر ... الهوا ... قرب ... ساعة ثم قال اجلس ... وقمت
معي فاسقطت فلم اجده ووصلت نفسي ... الشام وانا طيب ... اجتمع بعدك الا طعام

حدثنا من حفظه انه قرا على الامام ابي اسحق ابرهيم بن علي انا ابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن فرحان نا محمد بن فرج الطلاع فذكر حديثا من الموطا
قلت مات ابن فرحان سنة اربع وستين وخمس مائة ولابرهيم ستة عشر
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك ابو عبد الله
منتيشون الانصاري الفقيه الاندلسي روى عن ابي بكر بن ... وغيره
اخذ عنه الابار وقال توفي في ربيع الاول وله تسعون سنة
محمد بن احمد بن محمد بن علي ابو عبد الله القادسي الليثي
صاحب التاريخ حدث عن عبد الله بن شاتيل الدباس وغيره وكان
ذكيا فاضلا ذا اعتنا بالتواريخ والحوادث اجاز لنا الدين اسمعيل
لهم قريش المخزومي ولفاطمة بنت سليمان الانصاري وجماعة وتوفي
في التاسع عشر من جمادى الاولى ... ببغداد وهو منسوب الى
القادسية التي بين سامرا وبغداد لا الى قادسية الكوفة التي كانت بها
الوقعة المشهورة وقد ذكرنا والده من سنوات
محمد بن القاضي ابي محمد جامع بن عبد الباقي بن عبد الله
بن علي علاء الدين ابو المعالي التميمي الاندلسي ثم الدمشقي سمعه ابوه
من ابن الخشوعي وعبد اللطيف بن سعد والقاسم بن عساكر وعمر بن
طبرزد وجماعة وبمصر عبد الله بن محمد بن مجلي وحامد ... عبد القادر
الرهاوي ... وحلب ... وابوه جامع ... من اصحاب
السلفي روى عنه ابن الفضل في معجمه وغيره روى عن محمد زكي الدين

عيسى بن سنجر بن بهرام ... الحاجري الشاعر المفلق
المعروف بالحاجري ... ديوانه مشهور ... [illegible]

البزار وعبد الدين ابن الحلوانية وتوفي في ذي الحجة بدمشق

محمد بن جعفر بن احمد ابو عبد الله المخزومي الشقري
سمع اباه وحج فاخذ عن العلامة ابي محمد عبد الحق بن الاشبيلي نزيل بجاية
كتاب التهجد له ولم يكن له معرفة بالحديث بل له حظ موفور من منظوم
ومنثور وتوفي في شوال

محمد بن حسن بن محمد ابو عبد الله الانصاري من اهل قرطاجنة
عمل مرسية روى عن خاله ابي الحسن بن ابي العافية وابي بكر بن ابي جمرة
وولي القضاء بموضعه اربعين سنة وكان له حظ من الفقه والادب توفي في
شوال وله ثمان وستون سنة

محمد بن دلف بن كرم بن فارس ابو الكرم
العكبري القصار ولد سنة اربع وستين وسمع ابوه من عبد الله بن احمد
النرسي ويحيى بن ثابت ومسلم بن ثابت بن النحاس وحدث ومات في صفر

محمد بن عبد الواحد بن ابي سعد ابو عبد الله
المديني الشافعي الواعظ ولد في ذي الحجة سنة ثلث واربعين
وخمس مائة بمدينة جي وسمع من ابي القاسم اسمعيل بن علي الحمامي
وابي الوقت السجزي وابي الخير محمد بن احمد الباغبان وغيرهم روى عنه
الضياء المقدسي وابن النجار وسمعنا باجازته على الشرف احمد بن
عساكر وفاطمة بنت سليمان ولنا منه اجازة رسلان والقاضي
تقي الدين سليمان وغيرهم قال ابن النجار هو واعظ مفتي

شافعي له معرفة بالحديث وله قبول عند اهل بلده وحدث عن ابي الوقت
بجزء بيبي وفيه ضعف وبلغنا انه قتل باصبهان شهيدا على
يد التتار في اواخر رمضان سنة اثنتين قلت اخذت التتار اصبهان
في هذا العام وسلمت منهم الى هذا الوقت وقتلوا بها خلقا لا يحصون

ابن عماد

محمد بن عماد بن محمد بن الحسين
عبد الله بن ابي يعلى ابو عبد الله الجزري الحراني الحنبلي التاجر ولد بحران
يوم الاضحى سنة اثنتين واربعين وخمس مائة وقدم ديار مصر وهو
مراهق فسمع الكثير من عبد الله بن رفاعة الفرضي وسمع بالاسكندرية
من السلفي وسمع بدمشق من ابي الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت وابي حنيفة محمد بن
عبيد الله الخطيبي وابي محمد بن الخشاب وعبد الله بن منصور الموصلي
وسعد الله الدجاجي وابي بكر ابن النقور وشهدة واحمد بن المقرب وابن البله
الشاعر وغيرهم روى عنه ابن النجار والزكي المنذري والشيخ عبد الله بن
طرخان اللنبه وعطية بن ماجد وعلي بن عبد الله المنبجي وجمال الدين يحيى ابن
الشريشي الفقيه وعبد المنعم بن النجيب عبد اللطيف الحراني وابو محمد بن علاق الله
ابن الشمعة والتاج عبد الغني الخلاطي وسبط عثمان بن الاربلي وابو العز بن
مي بن كافور الصواف وطائفة وسمع منه محمد بن الحسين الفوي
وعلي بن احمد العلوي ويحيى بن احمد الصواف ولكن روى عنه هو بالسماع
والقاضي تقي الدين سليمان بالاجازة وكان ثقة صدوقا صالحا ذكره
عمر ابن الحاجب فقال شيخ عالم فقيه صالح كثير المحفوظ ثقة حسن

الانصاف لسر السماع سمع الكثير بافادة خاله واصوله بايدي
المحدثين وطال عمره وسكن الاسكندرية ورحل اليه وتوفي
في عاشر صفر بالاسكندرية

محمد بن غسان بن غافل الانصاري الخزرجي
الحمصي سيف الدولة ابو عبد الله ولد بحمص في سنة اثنتين وخمسين
وخمسمائة وقدم دمشق وهو صبي وسمع من الصائن هبة الله والحافظ علي ابني
الحسن هبة الله وابي المظفر سعد بن سهل الفلكي وابي المكارم عبد الواحد بن
هلال وعلي بن احمد الحرستاني وعبد الخالق بن اسد الحنفي وغيرهم روى عنه
الضياء والكمال بن الصابوني وسعد الخير النابلسي واخوه نصر وعلي بن عثمان
اللمتوني وسليمان بن داود بن كسا والموفق علي بن ابراهيم الكاتب والشرف احمد بن
عساكر واحمد بن عبد الرحمن المنقذي ومحمد بن حازم والعز احمد بن العماد
والشمس محمد الواسطي وآخرون وللامير روى عنه حضورا البهاء قاسم
ابن عساكر وكان يعيش من ملكه ويواظب على الصلوات في جماعة
توفي في حادي عشر شعبان

محمود بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبد الوهاب
ابن الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسحق بن منده ابو الوفا العبدي الاصبهاني
من بيت الحديث والرواية حدث من بيته طائفة كبيرة وسمع من ابي رشيد
احمد بن الفتح ومسعود بن الحسن الثقفي وابي الخير محمد بن احمد الباغبان والحسن
ابن العباس الرستمي وعبد المنعم بن محمد بن سعدويه وجماعة قال ابن النجار
سمع كتاب المحتضرين لابن ابي الدنيا وكتاب حلم معاوية وكتاب الرقة والبكاء
وكتاب الموت وكتاب التهجد لابن ابي الدنيا وكتاب اسماء الرجال لابن منده
في مجلدة سمعه من الرستمي عن عبد الوهاب بن منده عن ابيه فاما التهجد فسمعه
من مسعود الثقفي واما الرقة والمحتضرين فسمعه من ابي الخير الباغبان واما
ذكر الموت وحلم معاوية فسمعه من ابي عبد الله الرستمي بسندهم

روى عنه ابن النجار والضياء والكمال عبد الرحيم المكبر شيخ
المستنصرية واخرون وبالاجازة القاضيان شهاب الدين
ابن الخويي وتقي الدين سليمان والشرف بن عساكر وابو الحسين علي بن
اليونيني والعماد اسمعيل بن الطبال وابراهيم بن علي بن الحبوبي وفاطمة
بنت سليمان والشيخ علي بن هرون القاري ومحمد بن مشرف والامين احمد
ابن ابي بكر بن العلبكي وابراهيم بن ابي الحسن المخرمي ومحمد بن يوسف الذهبي
وعزية بنت محمد الكفربطناني وغيرهم وكان مولده في
سنة خمسين او اثنتين وخمسين وخمسمائة وسمع الكثير فمن ذلك
قال من مسموعاتي كتاب معرفة الصحابة للامام ابي عبد الله جدي
سمعته من ابي الخير الباغبان سنة ست وخمسين وخمسمائة قلت
والذي سماعه انه رحل الى مشيخته فانه كتب ووردني في سنة اثنتين
وخمسين وعدم في اخذ اصبهان هو ومحمد بن عبد الواحد المديني وقدم
وابو بكر بن احمد الحافظ ابي حامد بن كوتاه الاصبهاني صاحب
احمد بن ينال والزاهد وجيه الدين محمد بن ابي غالب زهير بن محمد بن احمد
عرف بشعرانه الراوي صحيح البخاري عن ابي الوقت سمع الصحيح في سنة
وابو الفتوح محمد بن محمد بن ابي المعالي اللوني الاصبهاني
الراوي مسند الشافعي عن رجاء بن حامد المعداني عن مكي السلار
وسمع من جده ابي المعالي كتاب الذكر لابن ابي الدنيا بسماعه من طراد

الزينبي وسمع جامع الترمذي من شاكر الاسواري انا ابو الفتح الحداد
انا اسمعيل بن ينال اجازة انا ابن محبوب انا الترمذي وكان مولده
في سنة اربع وخمسين وابنه ابو علي محمد وله سماعات كثيرة من
عين الشمس الثقفية وطبقتها ومحمد بن سعد خليل بن الجابدر
لابي الفتح الداراني ابو عبد الله سمع سنة اثنتين بعد السنين وخمسمايه به
والعفيف ابو محمد عبد الله علي العلامة ابي عبد الله محمد بن ابي القسم بن
القطان الرستمي الاصبهاني مكثر عن الترك وابي موسى المديني ونعمان
لابي الفوارس وابي رشيد اسمعيل بن غانم وسمع نصورا مسند الشافعي
من ابي بكر بن احمد ماشاذه ومعجمه ذكر انه خمس مايه وخمسون نفسا
وقد ذكر انه سمع كتاب الاذكار لابن السنيه وحلية الاولياء لابي نعيم ومعالم
السنن للخطابي وغير ذلك وولد سنة ثمان وستين وخمس مايه ٥
والزاهد صاين الدين ابو القسم جامع بن اسمعيل بن غانم الاصبهاني
المقرى الصوفي المعروف بباله راوي جزء لوين عن ابي بكر محمد بن
ابي القسم بن محمد الصاكاني والشيخ عماد الدين ابو العباس احمد بن احمد بن
عبد الغفار بن اميركا الذي يروي عن ابي جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني
والشيخ جمال الدين ابو محمد اسعد بن احمد بن محمد بن معدان الاصبهاني
السمسار الذي يروي عن القاسم بن الفضل الصيدلاني وابو عبد الله
محمد بن النجيب احمد بن نصر بن طاهر الاصبهاني الذي يروي عن اسمعيل بن غانم

اي انقطعت خطوط الرحلة

والى عمه محمد بن سعيد بن احمد بن ابي طاهر الاسواري واحسبه ابن عم محمد
الذي قبله يروي ايضا عن اسمعيل بن غانم والامام ابو نجيح محمد بن معوية
بن محمد بن احمد الاصبهاني المقرى مقرى اهل اصبهان له رواية عن الحافظ
ابي موسى المديني وابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الاصبهاني المقرى
المستملي سمع احمد بن ينال الترك والمحدث الواعظ ابو الماجد محمد بن
صالح بن احمد المصلحي ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي الاصبهاني الحنبلي
سمع من جد ابيه المصلح جميع الحلية انا الحداد انا المصنف ابو نعيم
وسمع صحيح مسلم من عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذي بحق اجازة
والامام المحدث ابو حفص عمر بن احمد بن ابي سعد الاصبهاني المستملي
شعرانه الشيخ السلفي سمع وخرج وكتب الكثير وصنف ورتب مسند
الامام احمد على ابواب الفقه والاحكام وصنف كتابا اخر في ثمان
مجلدات سماه روضة المذكرين وبهجة المحدثين وسمع من جعفر بن احمد
الصيدلاني وابي الفضائل العبدلوي ومحمود بن احمد الثقفي وطبقتهم وقد
تفرد القاضي يحيى الدين سليمان بالرواية بحكم له الاجازة المحققة
عن هؤلاء المذكورين وعن خلق سواهم اذنوا له ولغيره في الرواية وكاتبوه
من اصبهان واستشهد سايرهم بسيف التتار الكفرة في هذا العام
ومن سلم منهم اضمرته البلاد وانقطع خبره فسبحان وارث الارض

وكان شيخا صالحا

ومن علمها ومعبد من خلو منها اليه ولقد كانت اصبهان تكاد
ان تضاهي بغداد في علو الاسناد في زمان ابي محمد فارس
والطبراني وابي الشيخ ثم كان بعدهم طبقة اخرى في العلو وهم ابو بكر بن
المقرئ وغيره ثم طبقة ابي عبد الله بن منده العبدي وابي اسحق خرشيذ قوله
وابي جعفر المرزبان الابهري ثم طبقة ابي بكر بن مردويه وابي نعيم ثم طبقة
ابن ريذه وابي طاهر بن عبد الرحيم ورواة ابي الشيخ ثم طبقة اصحاب
ابن المقرئ ثم اصحاب ابن منده ثم طبقة بعد بعدهم هكذا الى ان سلط
الله عليهم بذنوبهم العدو الكافر ليكفر عنهم ويعوضهم بالاخرة الباقية
فنسال الله العفو والعافية وابو الوفا محمود بن منده هو
اخر من روى الحديث فيما علمت من اهل بيته وكان يلقب بجمال الدين

الى وقتنا هذا

محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف ابو الثنا
المغربي الاصل الرومي المولد المصري الدار المؤدب الكتبي المعلم
المعروف بالعجمي قدم مصر في حدود السبعين وخمسمائة وسمع من
علي بن هبة الله الملي وهبة الله بن علي الانصاري وجماعة واجاز له
السلفي وحصل اصولا وكتبا كثيرة وانتفع المحدثون بجملة روى عنه
الزكي المنذري وعمر ابن الحاجب ووصفه بالصلاح مولده باقصرا سنة
خمس واربعين وخمسمائة ومات في خامس ربيع الاول وقد اقعد للسلطان
مدة طويلة

محمود بن علي بن محمود بن قرقين الامير الفاضل
شمس الدين ابو الثنا الجندي المقرئ الدمشقي مولده سنة اربع وستين
وخمسمائة وسمع من ابن سعد بن ابي عصرون وسمع بحلب واختص
بملكها الملك الامجد وكان اديبا منشيا شاعرا رجع الى ديانة وخير
روى عنه تاج الدين محمد بن ابي عصرون ومحمد بن يوسف الذهبي وقبلهم البرزالي
وكانت وفاته في شوال بالمدينة بمصر

مهلهل بن عبد الله بن مهلهل ابو السعادات القطيعي
سمع من ابي المكارم المبارك بن محمد البادرائي وحدث وتوفي في منتصف
جمادى الاخرة

ناصر بن سعد بن رشيد ابو محمد العراقي الحربي
الكاتب المجود يشتغل في الادم وكتب بين يدي الوزير ابن الناقد

واثلة بن يعقوب بن نصر بن عبد السلام ابو الحسن
البغدادي الحريمي الملاح المعروف بابن عراز سمع من علي بن الدبيثي
رابع المحامليات سمع عنه عبد اللطيف بن بندار وعمر ابن الحاجب
والطلبة وروى عنه التقي ابن الواسطي والشمس ابن الزين والشهاب
الابرقوهي وبالاجازة الفخر بن عساكر وغيره وتوفي في السابع
والعشرين من رجب وكان صالحا خيرا اخبرنا ابو المعالي الابرقوهي
انا واثلة بن عراز سماعه ابن قطيعه انا ابو علي الحريري ح وانا ابو المعالي

انا نصر بن عبد الرزاق الفقيه ح وانا احمد بن العماد ومحمد بن بطيخ وعبد الحميد
ابن خولان واحمد بن مؤمن قالوا انا عبد الرحمن بن نجم الواعظ ح واخبرتنا
ضحية بنت عبد الجبار انا عبد الرحمن بن ابرهيم حضورا في الرابعة قالوا اخبرتنا شهدة
الكاتبة قالت انا الحسين بن طلحة ح وانا احمد بن اسحق انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز
انا عمي محمد بن عبد العزيز الدينوري انا عاصم بن الحسن قالا انا ابو عمر عبد الواحد بن
محمد انا الحسين بن اسمعيل القاضي ثنا القسم بن محمد المروزي ثنا عبدان عن ابي حمزة
عن مطرف عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد
جافى بطنه عن فخذيه

يحيى بن ابرهيم بن عبد الله بن علي ابو الفتح الواسطي الخطيب
حدث عن هبة الله بن نصر الله بن الجلخت وتوفي في صفر

يحيى بن مظفر بن موسى بن الحاجم ابو زكريا الهاشمي الواسطي
المعروف بابن الصابوني الواعظ الفقيه الشاعر سمع الحديث وقال الشعر

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن
عتاب قاضي القضاة بهاء الدين ابو المحاسن وابو العز [illegible] الاسدي
الحلبي الاصل الموصلي المولد والمنشا الشافعي الفقيه المعروف بابن شداد
ولد في رمضان سنة تسع وثلاثين وخمس مائة وحفظ القران ولزم
ابا بكر يحيى بن سعدون القرطبي فقرا عليه القران والعربية وسمع منه
ومن محمد بن اسعد حفدة العطاري وابن ياسر الجياني وابي الفضل خطيب
الموصل والقاضي ابي الرضا سعد بن عبد الله ابي القاسم الشهرزوري

واخيه عبد الكريم ابن احمد

وابي البركات عبد الله بن الخضر بن الشيرجي الفقيه ويحيى الثقفي وببغداد
من شهدة الكاتبة وابي الخير احمد بن اسمعيل القزويني وتفقه وتفنن وبرع
في العلم وحدث بمصر ودمشق وحلب روى عنه ابو عبد الله الفاسي
المقرئ والزكي المنذري والكمال ابن العديم وابنه المجد والجمال بن الصابوني
والشهاب القوصي ونصر الله وسعد الخير ابنا ابن النابلسي والشهاب
[illegible] بن فوهي وابو صادق محمد بن الرشيد العطار وسنقر القضائي وجماعة
وبالاجازة قاضي القضاة تقي الدين سليمان وابو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي
وجماعة وكان كما قال عمر ابن الحاجب ثقة حجة عارفا بامور الدين اشتهر
اسمه وسار ذكره وكان ذا صلاح وعبادة وكان في زمانه كالقاضي
ابي يوسف في زمانه دبر امور الملك بحلب واجتمعت الالسن على مدحه
وانشا دار حديث بحلب وصنف كتاب دلائل الاحكام في اربع مجلدات
وقال القاضي شمس الدين ابن خلكان انحدر الى بغداد واعاد بها ثم مضى
الى الموصل فدرس بالمدرسة التي انشاها القاضي كمال الدين ابن
الشهرزوري واسمع بها جماعة ثم حج سنة ثلث وثمانين وزار الشام
فاستحضره السلطان صلاح الدين واكرمه وساله عن جزء حديث
ليسمع منه فاخرج له جزءا فيه اذكار من البخاري فقراه عليه بنفسه
ثم جمع كتابا مجلدا في فضائل الجهاد وقدمه للسلطان ولازمه
فولاه قضاء العسكر المنصور وقضاء القدس وكان حاضرا موت
صلاح الدين ثم خدم بعده ولده الملك الظاهر فولاه قضاء مملكته

ونظر اوقافها سنة نيف وسبعين ولم يتزوج وله اولاد له اكابر
واتفق ان الملك الظاهر اقطعه اقطاعا تحصل له منها جملة كثيرة
فتحصل له مال كثير فعمر منه مدرسة سنة احدى وستمائة ثم عمر
في جوارها دار حديث وبينهما تربة له فقصدته الطلبة واشتغلوا
عليه للعلم والدنيا وصار المشار اليه في ... الدولة بحلب الى ان كبر
واستولت عليه البرودات والضعف فكان يتمثل بهذا

من يتمنى العمر فليدرع صبرا على فقد احبابه
ومن يعمر يلق في نفسه ما يتمناه لاعدائه

وقال شيخنا الظاهري ارشد اهو جد قاضي القضاة بهاء الدين
هذا الامة فنسب اليه وقال الحافظ ... قدم مصر رسولا غير مرة
اخرها القدمة التي سمعت منه فيها توفي رابع عشر صفر بحلب

يوسف بن ... الوزير الكامل ... محمد بن القاضي ابي الحسن علي
ابن الحسين الشيبي الدميري المصري الوزير العالم تاج الدين ابو اسحق
المعروف بابن شكر ولد سنة احدى وتسعين وخمسمائة بمصر وتفقه
وبرع ... الادب ودرس بمدرسة الصاحب والده واحد بدمشق
عن ... الدين ... عن والده بالشام ومصر مدة وولي
وزارة ... مرتين وتوفي ... عشر رجب بحران
روى عنه القوصي في معجمه شعرا [illegible]

132

ابو بكر بن ... عمر بن ابي ... الامير الكبير
سيف الدين من كبار الدولة الكاملية وله مواقف مشهودة ذكره
المنذري في الوفيات فقال توفي ليلة ثالث عشر محرم ودفن في سفح قبر
ذي النون المصري رضي الله عنه قال وكان سعيدا كريما عزيز النفس
عالي الهمة وهو احد الامراء المشهورين

وفيها ولد

المفتي علاء الدين علي بن محمد بن خطاب الباجي الشافعي ثم المشرقي والفقيه
عماد الدين عبد الرحمن بن محمد بن علي المكي ونجم الدين عمر بن ابي القاسم بن ... الطيب
الوكيل بالبلاد الشامية وشمس الدين محمد بن منصور بن موسى الحضري المقرئ
والزين احمد بن شيخ رباط ... واخوه محمد ... وخطيب جامع
ايوب ... يوسف بن نجم الحنبلي وعمر بن ابي طالب بن محمد ابن القطان ...
الحسن السفاقسي الاسكندري والامير عبد القادر بن محمد الصعبي والبهاء
عبد المحسن ... العديم العقيلي الصوفي

سنة ثلاث وثلاثين وستمائة

احمد بن ... عمر بن الزاهد الكبير ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة
جمال الدين ابو حمزة وابو طاهر المقدسي الحنبلي ولد في رجب سنة تسع
وستين ورحل الى بغداد وهو صبي مع بعض اقاربه وسمع من نصر الله القزاز

أحمد بن محمد بن احمد اللخمي الفقيه المحدث الرئيس ابو العباس بن الخطيب
ابي عبد الله اللخمي السبتي المعروف بابن الغرفي سمع الكثير ورحل ودخل عبد الله الحجري
واجاز له السلفي والوطايفة وله ابو القاسم ... وكان ذا فضل وصلاح روى عنه جماعة مات
في رمضان ... وعبد الله بن حنبل وابن ... وسمع ببغداد من ابي الوقت عبد الاول وعبد الوهاب وابي الفرج بن
الجوزي وبدمشق من الخضر طاوس وابي المعالي صابر وابي المجد بن النابلسي
ولد صدقه الحراني واشتغل اشتغالا يسيرا ثم اشتغل بالخدمة وتعانى
... الخيل والفروسية وحضر مرة مع الغيارة فجهد وقتل افرنجيا ودرسه
فعابه الاجناد وصار له بذلك عندهم منزلة وتولى على قرية جامع ... مدة روى عنه الشيخ شمس الدين ذكر انه حضر داى فط الضياء
والشمس محمد الكمال والعز احمد العماد والتقي احمد مومن وعبد الحميد بن
خولان وطائفة اخرهم حفيده القاضي تقي الدين ابقاه الله ... الكمال ابو حمزة
في خامس ربيع الاول ودفن عند جده الشيخ ابي عمر
أحمد بن ابي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل
ابو الحسن الانصاري الخزرجي التلمساني ثم المصري الشيخ موفق الدين
ولد بمصر في سنة ثلث وخمسين وخمسمائة وادرك الزرقاعي وكان يمكنه
السماع منه لكن كانت السنة غامرة ميتة بدولة بني عبيد الاسماعيلية بمصر
فلما ازال السلطان صلاح الدين دولتهم ... اظهر السنة والرواية
والاثار وهلم جرا وانما سمع هذا من البوصيري وبحران من عبد القادر
الرهاوي روى عنه الزكي المنذري وغيره وقال توفي في ربيع الاخر انقطع في
اخر عمره بالرباط الذي ... مع العتيق وجمع مجاميع في التصوف
بعبارة حسنة وله شعر قلت في التصوف انحراف ...
لقيهم من نفع من نصر ابو اسحق الحمزي الشارعي

الشافعي ويعرف بصبي الدر ابن البطوني سمع من القاسم بن عساكر
واسمعيل بن ياسين وجماعة روى عنه الزكي المنذري وقال كان من اهل العفاف
والخير ومن اهل الشارع به نفع كثير ولد سنة ستين وخمسمائة وتوفي في
جمادى الاخرة

133

ادريس بن الخضر بن ادريس بن محمد ابو البها الهروي
ثم الاصل السفياني سمع سفيان من ابي الوقت ابي القاسم الدمشقي روى عنه الزكي
البرزالي والمجد بن الحلوانية وابن الصابوني وقال المنذري توفي في هذه السنة
اسمعيل بن عمر بن ابراهيم بن سليمان ابو الفضل الدستاني
الصوفي نزيل دمشق شيخ صالح روى عن الخشوعي والقاسم روى عنه ابن الحلوانية
وتوفي في رمضان
آسية بنت الشهاب محمد بن خلف بن راجح زوجة ابي فط
الضياء تعلمت الخط ... حرة حافظة لكتاب الله وكانت عندي
اربعين سنة وثلثة اشهر لم تدخل حماما ولا دخلت المدينة وكنت اخذتها
بذلك فاطاعتني وكانت تؤثرني على نفسها وقد سمع عليها بالاجازة عن
جماعة فلنذكر منهم ابو السعادات القزاز روى عنها الشمس الكمال
وغيره وبالاجازة القاضي تقي الدين وتوفيت في المحرم
امة ... بنت ابي فط عبد العزيز ... احمد امة الرحيم روف ...
عن شهدة وعبد الحق اليوسفي وتوفيت في عاشر صفر روى عنها ابو ...
ايبك ... بن ... الامير الكبير فخر الدين المعروف بالبانياسي
كان من امراء الدولة العادلية والكاملية وكان مشهورا بالقوة في بدنه

وراسلها أي بشبينة وكان عنده خير وله صدقات توفي في ربيع الأول ... الجزيرة ه

بدر بن الفرج ابو القاسم البغدادي المقرئ التاجر سمع من ابي ... البطي وجماعة وتوفي في ربيع الآخر روى عنه اجازة ابو نصر بن الشيرازي

جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن وهب بن عبد مالك ابو الكرم الأندلسي من أهل مدينة وادي آش روى عن أبي القاسم السهيلي وابي جعفر بن الحكم ويعقوب بن طلحة وابي بكر بن ابي جمرة وجماعة قال ابن الأبار كان راوية مكثرا معتنيا بالحديث أديبا بالقرآن وعلم العربية أخذ عنه أصحابنا دخلت وادي آش ولم أره وتوفي بعد خروجي أصابه اختلال بأغرناطة سنة ثلاث وثلاثين أو نحوها

الحسن بن عبد الرحمن ابو علي الكناني المرسي الرافقي المقرئ قال ابن الأبار أخذ القراءات عن أبي محمد الشنتمري وسمع من أبي عبد الله بن حميد وغيره وكان صاحب فضائل

الحسن بن محمد بن اسمعيل بن اسعد ابو علي القيلوي المؤرخ حدث عن ابن ابي المجد الشاعر وعن عمر بن طبرزد وعاش ستين سنة وهو من قيلوية بفتح القاف وضم اللام وسكون الواو ثم ياء مفتوحة وتاء تأنيث قرية من أرض بابل وكأن قيلويه النهروان وقيلوية بنهر الملك وكان هذا أديبا ظريفا جيد المذاكرة مليح الشعر روى عنه الشهاب القوصي والزكي المنذري وكان يلقب بالعاضد [illegible] بالدين توفي في ثاني عشر ذي القعدة بدمشق

ربيع بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن ربيع القاضي

ابو سليمان بن ربيع الاشعري القرطبي قاضي قرطبة سمع من ابي القاسم الشراط وابي القاسم احمد بن بقي واجاز له والده وابو القاسم بن بشكوال قال ابن الابار كان صارما عدلا في احكامه نبيه القدر والبيت حدث بشيء يسير وخرج عن قرطبة لما استولى الروم لعنهم الله عليها في شوال فنزل اشبيلية وتوفي على اثر ذلك عن بضع وستين سنة قلت وكان من [illegible]

زمعة بنت علي بن محفوظ بن صصرى التغلبية زوجة امين الدين سالم بن ابي المواهب بن صصرى روت عن علي بن الحسن احمد الموازيني سمع منها ابن الحاجب وغيره وروى عنها المحدثين [illegible] توفيت في ذي القعدة

زهرة بنت محمد بن احمد بن حاضر ام الحيا الانبارية ثم البغدادية سمعت من ابي الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرقعاتي قال ابن النجار كانت امرأة صالحة منقطعة في رباط ولدت في رمضان سنة اربع وخمسين وزهرة بالضم كتب عنها ابن النجار وابن الكوهي وروى عنها محمد بن مكي بن ابي القاسم وعمر بن الحسن الفاروثي وبالاجازة فاطمة بنت سليمان والقاضي سليمان واسمعيل بن عساكر وتوفيت في ... عشر جمادى الاول وانا بها ايضا ابن الشيرازي وسعد والشيخة وغيرهم

زينب فخر النساء ابنة الوزير ابي الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر الوزير بن رئيس الرؤساء ابي القاسم علي بن المسلمة سمعت من يحيى الوهابية ولابي نصر الشيرازي منها اجازة روى عنها ابن النجار وقال ماتت ...

سليمان بن احمد بن علي بن احمد ابو الربيع السعدي الشارعي
الشافعي المقرئ المعروف بابن المغربل قرا القران على الفقيه رسلان
بن عبد الله وسمع بمكة من ابي الحسن علي بن حميد بن عمار وبالشارع من
قاسم بن ابرهيم المقدسي وذكر انه سمع من ابي العباس بن الحطيئة والسلفي
وولد بالشارع في سنة اربع واربعين وخمس مائة روى عنه الزكي المنذري
وجماعة من المصريين ولم ادرك اصحابه سمع منه وروى عنه بالاجازة سعد
والقاضيان ابن الخوئي وابن حمزة الحنبلي وغيرهم وهو اخر من حدث بمصر عن
ابن عمار توفي في التاسع والعشرين من ذي الحجة ٥

سليمان بن داود بن علي بن ذرع ابو الربيع الحربي النساج
ولد في حدود الخمسين وخمس مائة وسمع من علي بن المبارك بن نغوبا روى عنه
بالاجازة القاضي ابن الخوئي [illegible] وابو نصر بن الشيرازي وسعد والمطعم

صالح بن احمد بن محمد بن هبة الله بن عبد الصمد التنوخي

صالح بن الامير المكرم ابي الكرم اسمعيل بن
احمد بن حسن بن اللمطي الامير ابو التقى سمع من عبد الوهاب بن سكينة
وعمر بن طبرزد وذاكر بن هبة الله الوكيل ومنصور الفراوي والمؤيد الطوسي
وابي روح عبد المعز الهروي وابي المظفر السمعاني وابي الفضل عبد الرحمن
بن ابي العزم الهمذاني وابي القاسم عبد الصمد بن الحرستاني وغيرهم وجال
وطوف البلاد ولم تحصل من مسموعاته الا اليسير وحدث ودفن
بتربته بالقرافة وقد قارب الستين

طاهر بن الحسن المحلي الخطيب الزاهد ويعرف
بابن بري خطيب جامع مصر ذكره القوصي في معجمه وانه
مات في هذه السنة وله ثمانون سنة ٥

عبد الله بن ابي بكر بن عتيق بن علي بن ابرهيم ابو محمد المالكي
العدل المعروف بابن الزيات ولد بمصر في حدود سنة ست واربعين
وخمس مائة وولي عقد الانكحة بمصر وحسبتها مدة وكان كثير التحري
سمع من ابي العباس بن الحطيئة والشريف عبد الله العثماني وكان
يمتنع من التحديث وتوفي في رابع عشر ربيع الاخر سماه المنذري في معجمه

عبد الله بن ابي النور اسمعيل بن الحسن بن احمد بن عتيق
الفقيه وجيه الدين ابو محمد التنيسي المولد الاسكندراني الدار تفقه
وسمع وحدث عن السلفي والعثماني والفقيه اسمعيل بن عوف بن مخلف
في الحرم الديوانية ولد سنة سبع وخمسين وخمس مائة قال الزكي المنذري
كان من اهل الامانة والتحري والصلاح والخير مضى على سداد وامر
جميل وتوفي في ثالث عشر ربيع الاول قلت روى عنه هو وشيخنا
الشرف يحيى الصواف وبالاجازة القاضي تقي الدين سليمان وغيرهم

عبد الله بن ابي الفرج بن ابي المعالي بن علي بن عبد الواحد الامام
بهاء الدين ابو المكارم الاراني الفقيه الشافعي الزاهد درس بخلاط
مدة ثم سكن دمشق وكان صالحا ورعا منقبضا عن الناس خبيرا
بالمذهب توفي في نصف شوال ودفن بقاسيون وشيعه خلق كثير واران
اقليم صغير بين اذربيجان وارمينيه ومن مدنه بيلقان وجنزه

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن مكي بن ابي العرب
ابو القاسم المغربي الاصل البغدادي التاجر سمع ابا سعد بن بلدرك

ومحمد جعفر عقيل ونصر الله القزاز وحدث بمصر وكان تاجرا سفارا
روى عنه الزكي المنذري وقال قتله الكفار ضاعم الله بطريق سنجار
متوجها الى بغداد في ربيع الاول

عبد الحميد بن عبد الهادي بن منصور النساج
ابو محمد شيخ دمشقي صالح خير كان يسكن بدرب الوزير سمع من
ابي تميم سلمان على الحبتي رواية ابي بكر عساكر روى عنه الزكي
البرزالي على عساكر والعز الحاجب والكمال الصابوني وجماعة
وانبا عنه الشمس محمد الواسطي وكمل تسعين سنة وتوفي سابع
صفر

عبد الكريم بن خلف بن نبهان بن سلطان بن احمد
الانصاري السماكي خطيب زملكا ولد بها في المحرم سنة اربع
وستين وخمس مائة وهو من ذرية ابي دجانة سماك بن خرشة رضي الله
عنه حدث عن ابي بكر ابي القاسم الدمشقي وابي عبد الله محمد النوقاني
روى عنه الزكي البرزالي وغيره وكان خيرا صالحا ابتلي بالمرض مدة
وبالاجازة القاضي تقي الدين سليمان توفي في الثاني والعشرين من ذي الحجة

عبد المحسن ابي عبد الله بن علي بن عيسى
ابو محمد العشيشي الشامي ثم المصري القاضي السطحي قيم سطح الجامع
العتيق وصاحب الواعظ ابي الحسن نجا صحبه مدة وسمع منه ومن
ابي طاهر السلفي ولد سنة تسع وخمسين وخمس مائة روى عنه زكي الدين

136

المنذري وابن الجوهري واهل القاهرة وبالاجازة القاضي تقي الدين
سليمان وما اظنه روى غير جزء الذهلي وكان رجلا صالحا ديّنا توفي في
الثالث والعشرين من ربيع الاول واجاز ايضا لعيسى الشجري وسعد السكري

عبد المنعم بن صالح بن احمد بن محمد ابو محمد المصري المسكي
النحوي المعروف بالاسكندراني لسكناه بها يعلم العربية مدة
ولد في شعبان سنة سبع واربعين وخمس مائة واخذ النحو عن العلامة
ابي محمد عبد الله بن بري وانقطع اليه مدة حتى احكم الفن وسمع
من حماد الحراني وروى شيئا من شعره وكان مليح الخط كتب عنه الزكي
المنذري وقال توفي في الثالث والعشرين من ربيع الاخر وروى عنه ابن مسند

عبد المولى بن ابي القاسم عبد الجبار ابو محمد القطيعي
سمع من ابي الحسن عبد الحق ومحمد جعفر عقيل ومات في جمادى الاول

علي بن احمد بن محمود الشيخ عماد الدين ابو الغزنوي الحنفي
الفقيه نزيل مصر ومدرس مدرسة السيوفية توفي في جمادى الاول

علي بن ايداش بن السلار امير الحاج شجاع الدين
ابو الحسن رجل صالح كثير العبادة وله ورد حج بالناس من الشام
نيفا وعشرين حجة وكان الملك المعظم يحترمه ثم كان في خدمة ابنه
الملك الناصر بالكرك فبلغه عنه شيء فكلمه كلاما خشنا فتركه وقدم
دمشق قال ابن الجوزي حكى لي ذلك فعلت هو ولدي فعلا والله ما قلت عنه
الا انه يقرا المنطق فعلت الفقه اولا انه كان والده توفي في جمادى الاخرة

لنز الدماح

علي بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج الشيخ عفيف الدين ابن الرماح المصري المقرئ النحوي الشافعي المعدل ولد سنة سبع وخمسين بالقاهرة وسمع من السلفي وقرا القراات على ابي الجيوش عساكر بن علي والامام ابي الجود واخذ العربية عن ابي الحسن يحيى بن عبد الله وتصدر للاقرا والعربية بالمدرسة السيفية والمدرسة الفاضلية مدة وحمل عنه جماعة وشهد عند قاضي القضاة [illegible] الشريف بعده وكان من محاسن الشيوخ روى عنه الزكي المنذري وقال كان حسن السمت متوفرا للانواد مقبلا على خويصته منتصبا للافادة راغبا للاقرا والنقل بخدمة السلطان مدة ولم يتغير عن طريقته وعادته قلت قرات القران كله على النظام محمد بن عبد الكريم التبريزي واخبرني انه قرا على ابن الرماح ولم يحدثني احد عنه واخر من روى عنه بالاجازة القاضي تقي الدين سليمان توفي في الثاني والعشرين من جمادى الاولى بل اجازته بلغته لابن الشيرازي وسعد

علي بن محمد بن عبد الودود الاندلسي خطيب مربيطر اخذ القران عن ابي عبد الله محمد بن واجب وسمع من جماعة واجاز له ابو الطاهر اسمعيل بن عوف من الاسكندرية وكان صالحا روى عنه ابو عبد الله الابار وقال توفي في ذي الحجة

ابن روزبه

علي بن ابي بكر بن روزبه بن عبد الله ابو الحسن البغدادي القلانسي الصوفي العطار سمع صحيح البخاري من ابي الوقت وسمع منه جزا لعالي وحدث ببغداد وحران وحلب

وراس عنه بالصالحية وازدحموا عليه ووصلوه بجملة جيدة من الذهب وكان عازما على الحج من حلب الى دمشق فخوفوه من حصار دمشق فرد الى بغداد فطالبوه بما كانوا اعطوه ليذهب الى دمشق فاعطى البعض ومات بما بقي ثم اضر في اواخر عمره وكان لا يحقق مولده ولكنه بلغ التسعين روى عنه عز الدين عبد الرزاق الرسعني والشرف ابو المظفر النابلسي والكمال يحيى الصيرفي وابنه الفخر محمد والقاضي شمس الدين محمد بن العماد الحنبلي والدين نصر ليبد عبد المنعم بن خوارس الحنفي والمجد عبد الرحمن العديمي والعز احمد الفاروثي والكمال ابو احمد الشريشي والامين احمد بن الاشتري والسيف عبد الرحمن بن محفوظ والشمس عبد الواسع الابهري والشمس احمد عبد الله ابي بوري والضيا محمد بن الجعفري والتاج علي الغرافي والرشيد محمد بن القاسم وابو الغنائم محاسن الخزاعي والجمال عمر بن ابرهيم العقيمي ويعقوب بن فضايل واحمد بن السيف سليمان المقدسي وابو الحسن علي بن عبد الغني بن تيمية ومحمد بن مومن الصوري والتاج محمد بن عبد السلام بن ابي عصرون وابن عمه الشرف محمد بن يوسف عبد الرحمن وسنقر القضائي الزيني وخلق سواهم وكان شيخا حسنا مليح الشيبة الهيبة حلو الكلام قوي النفس على كبر السن من ساكني رباط الخلاطية سمع الصحيح بنواه بوسف مقلد الدمشقي وكان يعرب بثبت صحيح عليه خط ابي الوقت قال الحافظ عبد العظيم توفي فجاة في ليلة الخامس من ربيع الاخر وقد جاوز التسعين واجاز لابن الشيرازي ولابن عساكر وسعد والمطعم

ابن دحيه

عمر بن حسن بن علي بن محمد الجميل بن

من خلف قومس من منزل الى هلال بن احمد بن ذي بن دحية بن خليفة كذا انسب بنفسه

فرح العلامة ابو الخطاب بن دحية الكلبي الداني الاصل
السبتي كان يكتب لنفسه ذو النسبين بن دحية والحسين
قال ابو عبد الله الابار كان يذكر انه من ولد دحية الكلبي وانه سبط
لابي البسام الحسيني الفاطمي وكان يكنى ابا الفضل ثم كنى نفسه ابا الخطاب
قال وسمع بالاندلس ابا عبد الله ابن ... وابا القسم بن بشكوال وابا بكر
ابن الجد وابا عبد الله بن زرقون وابا بكر بن خير وابا القسم بن حبيش وابا محمد
عبد الله وابا العباس بن مضا وابا محمد بن بونه وجماعة قال وحدث بتونس
بصحيح مسلم عن ... من هوية وعن اخرين منهم ابو عبد الله بن
بشكوال وابو عبد الله بن المناصف وابو القاسم بن دحمان وصالح بن
عبد الملك وابو اسحق بن قرقول وابو العباس بن سيد وابو عبد الله بن عميرة
وابو خالد بن رفاعة وابو القاسم بن رشد الوراق وابو عبد الله القباعي
وابو بكر بن مغاور وكان بصيرا بالحديث معتنيا بتقييده مكبا
على سماعه حسن الخط معروفا بالضبط له حظ وافر من اللغة ومشاركة
في العربية وغيرها واتصل بابنه من تين من صرف عن ذلك لتشره تعنت
عليه فرحل منها ولقي بتلمسان واصفها ابا الحسن بن جيون فاخذ عنه
وحدث بتونس ايضا سنة خمس وتسعين ثم حج وكتب بالمشرق عن
جماعة باصبهان ونيسابور من اصحاب ... اداوي عبد الله
الفراوي وغيرهما وعاد الى مصر فاستاذنه الملك العادل لابنه
الكامل ولي عهده واسكنه القاهرة فنال بذلك دنيا عريضة وكان

يسمع ويدرس وله تواليف منها كتاب اعلام النص المبين في المفاضلة
بين اهل صفين وقد كتب الى بالاجازة سنة ثلث عشرة قلت رحل
وهو كهل فحج وسمع بمصر من ابي القاسم البوصيري وغيره وببغداد
من جماعة وبواسط من ابي الفتح المندائي سمع منه مسند احمد وسمع
باصبهان معجم الطبراني الكبير من ابي جعفر الصيدلاني وسمع بنيسابور
صحيح مسلم بعلو بعد ان حدث به بالمغرب بالاسناد الاندلسي
النازل ثم صار الى دمشق وحدث بها روى عنه الدبيثي وقال كان
له معرفة حسنة بالنحو واللغة وانسة بالحديث فقيها على مذهب مالك
وكان يقول انه حفظ صحيح مسلم جميعه وانه قراه على بعض شيوخ المغرب
من حفظه ويدعي اشياء كثيرة قلت كان صاحب فنون وله يد طولى
في اللغة ومعرفة جيدة بالحديث على ضعف فيه وقرات بخط الضياء
الحافظ في ليلة الثلثا رابع عشر ربيع الاول توفي ابو الخطاب عمر بن دحية
وكان يتهم بدعوى النسبين بن دحية والحسين لقيته باصبهان ولم اسمع
منه شيئا ولم يعجبني حاله وكان كثير الوقيعة في الايمة واخبرني ابراهيم السنهوري
باصبهان انه دخل المغرب وان مشايخ المغرب كتبوا له جرحه وتضعيفه
وقد رايت منه انا غير شي مما يدل على ذلك قلت بسببه بنى السلطان
الملك الكامل دار الحديث بالقاهرة وجعله شيخها وقد سمع منه الامام
ابو عمرو بن الصلاح الموطا سنة نيف وستمائة واخبره به عن جماعة منهم
ابو عبد الله بن زرقون باجازته من ابي الحسن الخولاني وهو اسناد مليح عال
وقرات بخط ابي عبد الله محمد بن عبد الملك القرطبي وقد كتبه سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
وكتبه بخط والد رحمه حدثني القاضي ابو الخطاب بن دحية الكلبي بكتاب الموطا عن
ابي الحسن علي الحسن اللواتي وابن زرقون قالا نا الفقيه ابو ... نا ابو عمرو
القسطلي سماعا عن يحيى بن عبد الله عن عمه عبيد الله عن ابيه يحيى بن يحيى عن مالك

قال ابن نقطة كان موصوفا بالمعرفة والفضل ولم اره لانه كان يدعي
اشيا لا حقيقة لها ذكر لي ابو القسم بن عبد السلام ثقة قال نزل عندنا
ابن دحية فكان يقول احفظ صحيح مسلم والترمذي قال فاخذت خمسة
وقال التقي عبد الله بن شعدي ابو الخطاب ذو النسبين صاحب
الفنون والرحلة الواسعة له المصنفات الفائقة والمعاني الرائقة
وكان معظما عند الخاص والعام سئل عن مولده فقال سنة ست
واربعين وخمسمائة وحكي عنه في مولده غير ذلك حدث عنه

عمر بن يحيى بن شافع بن جمعة ابو عبد الغني
النابلسي المؤذن شيخ معمر سمع من الحسن بن مكي المرندي سنة تسع
وخمسين وخمسمائة بدمشق جزا من حديث الحلاني روى عنه التقي الواسطي
واخوه محمد والشيخ الفخر والعز احمد العماد والشمس محمد الكمال
وغيرهم وممن سمع منه الوط الضيا وخطيب مردا الجمال محمد الدنوري
توفي بنابلس في هذه السنة

عوض بن محمود بن صاف بن علي بن اسمعيل
ابو الوفا الحميري البوشي المالكي سمع من المفاخر سعد المأموني
روى عنه الزكي المنذري وغيره قال المنذري جاور بمعبد ذي النون وصحب
جماعة من المشايخ وكان احد مشايخ الفقرا المشهورين والصلحا المذكورين
مقبلا على خويصته وعبادته وله القبول التام من العامة والخاصة وامر
بالمسجد الذي بجزيرة مصر مدة وبوش بلدة مشهورة بالصعيد الادني
ذكر لي ما يدل على انه ولد سنة خمس وخمسين وتوفي في سلخ ربيع الاخر

كريم بن احمد بن كريم ابو محمد الكرابي الذهبي حدث عن
ابي الحسن عبد الحق اليوسفي وكان لا باس به توفي في شوال روى عنه
قلت وله لقب بسنة شيخ لا حقيقة وانما يعرف بالحلبي
والقا ... ذهو اسم موضع بدانية وكان ابو الخطاب اذا جنت الكلبي
اشاره الى البلد والنسب وانما ... يعرف ... بابن الجميل بتصغير

بالاجازة القاسم بن الحوي والعز اسمعيل بن عساكر وفاطمة بنت سليمان
وابو نصر محمد بن محمد الشيرازي

محمد بن ابرهيم بن مسلم بن سلمان الفخر ابو عبد الله
الاربلي الصوفي ولد سنة تسع وخمسين وقال مرة اخرى في المحرم سنة ستين
وروى عن يحيى بن ثابت وابي بكر بن النقور وعلي بن عساكر البطايحي وشهدة الكاتبة
والحسن بن علي البطليوسي وهبة الله بن يحيى الوكيل وخمرتاش مولى ابي الفرج
ابن رئيس الرؤسا ونجني الوهبانية وغيرهم روى عنه الكمال بن الصابوني
والجمال الدنوري خطيب مردا والعماد يوسف الشقاري والشرف
ابو الحسين اليونيني والجمال احمد الظاهري والشرف احمد بن عساكر
وعلي بن بقا المقري والعماد بن سعد وعلي بن عمر وابو بكر بن نبوك وعبد الدايم
وعمر بن طرخان المقري والتقي احمد بن مؤمن والشمس محمد بن يوسف الذهبي
وعيسى بن عبد المغاري والمحب ابو بكر بن عبد الله بن حطين بن الانبار
ومحمد بن مكي الصقلي وعبد المنعم بن عساكر وخلق سواهم وخرج له الزكي
البرزالي مشيخة في جزء يعرف به بمصر موسى بن علي الموسوي حضره في الرابعة
وتوفي بدمشق في سنة اربع عشرة من الرواة عنه بالحضور ابو بكر بن عبد الدايم
المذكور وعيسى المطعم والقاضي نجم الدين سليمان ونها الدين القاسم بن عساكر
قال شيخنا ابن الظاهري توفي في رمضان او شوال ووجدت
بخط الشيخ المجد رايت اصحابنا ومشايخنا يتكلمون فيه بسبب
قلة الدين والمروة وكان سماعه صحيحا وقال لي شمس الدين سام
ان الفخر ... قرات بخط ابن مسلم انه يعرف بالقنور قال
وكان لا يتحقق مولده وذكر ما يدل على انه بعد الخمسين وخمس
وقال مرة بعد الستين فهذا اشتهر من احزانه ... اجاز ... اقوام

ولدت

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن العام ابو الطاهر
الانصاري ابن ابي بري الشافعي المحلي خطيب جامع مصر قدم من
المحلة الى مصر وتفقه على التاج هبة الله الحموي وغيره وصحب الشيخ
ابا عبد الله القرشي الزاهد مدة وكان من اعيان اصحابه وسمع من الفقيه
ابي القاسم بن عبد الله بن اسعد وغيره ودرس وافاد وخطب وكان مولده
في سنة اربع وخمسين وخمسمائة قال الزكي المنذري كتبت عنه فوائد وكان
من اهل الدين والورع التام على طريقة صالحة جادًّا في جميع اموره
ناصحًا كثير المعارف ساعيًا في افعال البر مجتهدًا في العبادة
حصل لنا بركته وكان لا يمنعنا ورعًا اعارها لمن لا يعرفه توفي سابع
ذي القعدة رحمه الله تعالى

محمد بن علي بن احمد الشريف ابو شجاع فخر الدين
ابن المأمون الهاشمي البغدادي الكاتب ولد ببغداد في سنة خمس وستين
وسكن الديار المصرية وحدث عن عبد الرحمن بن موقا روى عنه الزكي المنذري
وقال كان حسن السمت كثير التصون جدًّا من اعيان الطائفة العباسية
رق حاله وانقطع الى العبادة وتوفي في خامس شعبان

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الزاهد ابو حامد
البلنسي المؤدب اخذ القراءات عن ابيه وسمع من ابي الخطاب بن نذير
وابي عبد الله بن نسع فاكثر وادب بالقران قال الابار هو معلمي
وعنه اخذت قراءة نافع وسمعت منه وسمع مني كتاب معدن

اللجين في مراثي الحسين من تاليفي وكان امرؤ صدق فاتشيا في
الصلاح متواضعًا بارع الخط يكتب المصاحف ويؤم بمسجد
واخذ عنه صاحبنا ابو الحجاج بن عبد الرحمن وسافر ليحج فتوفي بعيذاب
في اخر سنة ثلاث هذه

محمد بن محمد بن المطهر بن سالم بن شجاع ابو الفوارس
الحلبي الحنفي الفقيه شيخ دمشقي متميز روى عن يحيى الثقفي وعبد الرحمن الخرقي
واسمعيل الجنزوي روى عنه الزكي البرزالي والمجد بن الحلوانية وغيرهما
وكان عارفًا بالكتابة وكان به الديوان توفي في صفر

محمد بن محمد بن ابي المفاخر سعد بن الحسين الشريف
ابو بكر العباسي المأموني النيسابوري الاصل المصري المولد المقرئ
على الكبر سمعه ابوه من السلفي واسمعيل بن قاسم الزيات وجده
روى عنه الزكي المنذري وجماعة من الطلبة وممن عنه ابنه محمد والشهاب
ابن فوقهي ولد في اول سنة سبعين وخمسمائة وتوفي في الرابع والعشرين
من ربيع الاخر اخبرنا محمد بن محمد المأموني وابو المعالي ابن فوقهي
قالا انا ابو بكر المأموني انا السلفي انا الثقفي انا الحرجاني انا محمد الحسن القطان
ثنا علي عيسى الهلالي ثنا عبد المجيد بن ابي رواد قال ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستبطئوا الرزق واتقوا الله ايها الناس
واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم

محمد بن هندي بن يوسف بن يحيى بن علي بن حسين هندي

القاضي ابو الفضل المازني الحمصي قاضي حمص صدر جليل فاضل
سمع من مسور بن الحسن ابن الحواري وابي القاسم عبد الملك الدولعي
وغيرهما روى عنه المجد ابن الحلوانية ونصر وسعد الخير ابنا ابي القاسم
النابلسي وله مشيخة خرجها البرزالي توفي في تاسع عشر ذي القعدة

محمد بن يحيى بن ابي المكارم الشيخ شمس الدين الطائي
الواسطي الواعظ لقي جماعة من الفضلاء والوعاظ وبرع في الوعظ
وقدم مصر بعد التسعين وخمسمائة وسمع من البوصيري جماعة وصرف
ووعظ وتقدم على اقرانه بالديار المصرية وحصل له قبول الى حد العامة
توفي في ربيع الآخر وله نيف وستون سنة

محمد بن يحيى بن احمد القاضي وجيه الدين الانصاري
المصري الكاتب المعروف بابن السدار مشارف الاوقاف ولد سنة
ثمان وخمسين وخمسمائة ورحل الى الاسكندرية وسمع من السلفي روى
عنه الزكي المنذري وقال توفي في مستهل ذي القعدة واجاز لسعد والمطعم

المأمون بن احمد بن العباس محمد بن احمد بن محمد بن علي بن
محمد بن يعقوب بن حسن بن الخليفة المأمون هرون الرشيد الشريف ابو محمد
الهاشمي المأموني البغدادي الواعظ كان يتكلم ولا عربية وله حظ
من الادب وصوته طيب سمع من ابي الحسن عبد الحق ومحمد بن نسيم العيشوني
وعاش ثمانيا وسبعين سنة واجاز للفخر اسمعيل بن عساكر ومحمد بن يوسف
الذهبي وفاطمة بنت سليمان وسعد الدين بن سعد وعيسى المطعم والحجار

محمود بن خليل بن محمود ابو الثناء التبريزي ثم البغدادي
السفلاطوني امين الحكم ... ابو ... محلس
... ابي الفرج ... جد ... ٥ ...
المشيخة وجماعة وتوفي في رابع عشر ذي القعدة فجاة

مريم بنت عبد الله بن خلف بن راجح ام احمد المقدسية امراة
صالحة كثيرة العبادة والايثار روت بالاجازة عن ابي الحافظ ابي موسى
المديني وتوفيت في صفر سمع منها العزازي حاجب وغيره

مشهور بن منصور بن محمد ابو احمد القيسي الحوراني
الفلاح بالنيرب سافر في خدمة المحدث عماد الدين علي بن القاسم بن عساكر
الى خراسان فسمع من المؤيد الطوسي وابي روح وزينب الشعرية روى
عنه الشرف ابن عساكر وغيره وتفرد بالحضور عنه التاج بن عساكر
توفي في ثالث عشر ذي الحجة ودفن بالنيرب

نصر الله بن عبد الرحمن بن ابي المكارم بن فتيان ابو الفتح
بن الانصاري الدمشقي ابن اخي الفقيه البهاء روى عن ابي القاسم بن عساكر
وابي سعد بن ابي عصرون وابي نصر عبد الرحيم اليوسفي والامير اسامة
بن منقذ ويعرف بابن الحكيم وبابن النحاس روى عنه الزكي
البرزالي والمجد بن الحلوانية والشرف بن عساكر وجماعة ولد سنة ست
وخمسين وخمسمائة وتوفي في سابع ذي الحجة

نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الفذرة
ابو عمرو الغافقي الاندلسي الفرغليطي نزيل قيجاطة قال الابار سمع
من جده لامه نصر بن علي وعبد الله بن سهل الضبي وبقرطبة من
عبد الرحمن بن احمد بن بقي وابي القاسم بن بشكوال وبمرسية من ابي عبد الله

الصيرفي ولابن ... فخيم ثابت فرواه قرات ما ... ابن التعز سنة ٦٣٣ وله اجازة بلا ... وبقي سنة وقد ورد عنه ... واجاز للحنا ابن الشحنة

عبد الصمد وابن زيله ابو الحسن هذيل وابو طاهر السلفي ونصر بن
بشاطبة للاقراء فاخذ عنه وسمع منه وكان من اهل الزهد والفضل
بسار الله باقامة الدعوة عمر داسن واسر عند تغلب الروم على
شاطبة في سنة احدى وعشرين ثم تخلص بعد ذلك وقدم قرطبة فاخذ
عنه ابو القاسم بن الطيلسان وقال ابو بكر توفي عام ثلثه وعشرين
وستمائة ومولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة قال وقال ابن فرتون
ابو عمرو العافقي لي ولابن محمد وانه في حادي اول سنة سبع وعشرين وستمائة
وقال ابن فرتون توفي سنة ثلاث وثلاثين قلت هذا اصح من قول ابن الطيلسان

نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر

ابن ابي صالح بن جنكي دوست قاضي القضاة عماد الدين ابو صالح
ابن القطب الزاهد الامام ابي بكر الجيلي ثم البغدادي الازجي الفقيه الحنبلي
ولد في ربيع الاخر سنة اربع وستين وخمسمائة واجاز له وهو ابن شهر
ابو الفتح بن البطي وابو محمد بن الخشاب والمبارك بن محمد البادرائي وغيرهم
وسمع من ابيه وعلي بن عساكر البطائحي وخديجة بنت احمد النهرواني وشهدة
بنت الابري وعبد الحق اليوسفي ومسلم بن ثابت النحاس واحمد بن المبارك المرقعاتي
وسعد بن صافي الجمال وعيسى الدوشابي ومحمد بن بدر الشيحي وفاطمة بنت
ابي غالب محمد بن الحسن الماوردي وابي شاكر السقلاطوني وجماعة وتفقه
على والده وابي الفتح بن المني ودرس وافتى وناظر وبرع في المذهب روى
عنه الدبيثي وابن النجار والشرف بن النابلسي والشمس محمد بن الكمال والعز

نصر الجيلي

الفاروثي والتاج الغراقي والجمال محمد بن الدباب والكمال محمد البكري والعلا
ابن بلبان الناصري والشهاب بن ابرقوهي واخرون وجمع لنفسه اربعين
حديثا سمعناها من الغراقي ودرس بمدرسة جده وبالمدرسة الشاطبية
وتكلم في الوعظ والف في التصوف وولي القضا للظاهر بامر الله واوائل
دولة المستنصر بالله ثم صرف بسبيل القضا عنه فقال فيه خير كريم
النفس وذكره ابن النجار فقال قرا الخلاف على ابن محمد بن علي النوقاني
الشافعي ودرس بمدرسة جده وبنيت له دكة بجامع القصر للمناظرة
وجلس للوعظ وكان له قبول تام وكثرة خلق ثم واذن له في
الدخول على الامراء الصغار من بني الامام الناصر وكان يجمعهم لسماع مسند
الامام احمد منه باجازته من ابيه الناصر فحصل له به انس فلما استخلف
قلده القضا في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فسار السيرة الحسنة
وسلك الطريقة المستقيمة واقام ناموس الشرع ولم يحاب احدا
في دين الله وكان لا يمكن احدا من الصياح بين يديه ويمضي الى الجمعة
ماشيا ويكتب الشهود من دواته في مجلسه فلما افضت الخلافة الى
المستنصر اقره اشهرا ثم عزله روى الكثير وكان ثقة متحريا له في المذهب
اليد الطولى وكان لطيفا متواضعا مزاحا كيسا وكان مقداما رجلا
من الرجال سمعته يقول كنت في دار الوزير القمي وهناك جماعة اذ دخل
رجل ذو هيبة فقاموا له وخدموه فقمت وظننته بعض الفقها فقيل هذا
ابن كرم اليهودي عامل دار الضرب فقلت له تعال الى هنا فجا ووقف
بين يدي فقلت له ويلك توهمتك فقيه فقمت اليك انا الذي لست

مع ابن قوهي

[illegible]

وبلك عندي بهذه الصفه ثم ذرت ذلك عليه وهو قايم يقول الله يحفظك
الله يبقيك ثم قلت اخسا هناك بعيدا عنا فذهب قال
وحدثني انه رسم له بشرف من الخليفه وانه زار يوما قبر الامام احمد
فقيل له دفع رسمك الى توما النصراني فمضى اليه فجزه فقلت والله
لا امضي ولا اطلبه فبقي ذلك الذهب عنده الى ان قتل لعنه الله في السنه
الاخرى واخذ الذهب من داره فنفذ الي توفي في سادس عشر شوال ودفن
في الدكه التي لقبر الامام احمد بن حنبل وقيل بل دفن معه في قبره فنول ذلك
الرعاع والعوام فقبض على من بعد ذلك وعوقب وحبس ثم نبش
ابو صالح ليلا بعد ايام ولم يعلم اين دفن رحمه الله قلت واجاز لابرهيم
بن حاتم البعلبكي واسمعيل بن عساكر وفاطمه بنت سليمان والبدر حسن
ابن الخلال والقاضي الحنبلي وعيسى المطعم واحمد الشحنه وسعد بن محمد بن سعد
وابي بكر عبد الدايم وابي نصر بن محمد وغيرهم

يحيى بن اسحق بن محمد بن علي الامير الجليل
ابو زكريا الصنهاجي الميورقي الذي خرج على بني عبد المومن توفي في
اواخر شوال بالبريه بنواحي تلمسان ذكره الحافظ زكي الدين عبد العظيم
فقال ان خروجه كان من ميورقه في شعبان سنه ثمانين وخمس مايه
واستولى على بلاد كثيره وكان مشهورا بالشجاعه وبالاقدام قلت
وقد اقام في بلاده الدعوه والخطبه لبني العباس وقدم رسوله الى
العراق يطلب تقليدا بالسلطنه فنفذ اليه الخلع واللوا وقد ذكرنا
ذلك في الحوادث في سني الخليفه الناصر محمد بن
المنصور المومن المعز ابو زكريا يملك المغرب بعد العادل عبد الله
سنه اربع وعشرين وكانت دولته تسعه اعوام ونصفا وفي بعضها
كان معه على جمع من الهلال العرب ثم مات يحيى في ذي القعده او شوال

ابن غانيه

ويعرف بابن غانيه

يعقوب بن علي بن يوسف ابو علي الموصلي الكحال الجوهري
سمع من خطيب الموصل ابي الفضل الطوسي وببغداد من عبد الله بن شاتيل
وعبد المغيث بن زهير ونصر الله القزاز وجماعه وجاور بمكه وحدث بها
وبالمدينه ومصر روى عنه الزكي المنذري والشرف بن الجوهري وعمر بن
موسى امام الكليم وغيرهم قال المنذري توفي في الرابع والعشرين من صفر
ببغداد بالبيمارستان العضدي قلت وقيل انه توفي بالمدينه سنه اربع

يوسف بن جبريل بن جميل بن محبوب ابو الحجاج القيسي
اللواتي الحنفي البزاز ولد في حدود سنه سبع وستين وخمس مايه وسمعه
ابوه للامام ابو الامانه من السلفي وبدر الخداداذي واحمد بن عبد الرحمن
الحضرمي وقدم دمشق ولم يرو بها روى عنه ابن النجار والزكي عبد العظيم
والشهاب الابرقوهي وتوفي في اواخر شعبان

وفيها ولد شيخنا

رشيد الدين عبد الله بن مروان الفارقي في المحرم وعز الدين عبد العزيز بن محمد بن العديم
الحنفي قاضي حماه في رمضان وبدر الدين محمد بن مسعود بن التوزري والشمس محمد بن اسحق
ابن محمد بن صيقل بحلب والشيخ يوسف بن قيس بن ابي بكر ابن الشيخ حياه بن قيس والبها
ابو القاسم يحيى بن زبيا خطيب بيت لهيا والامين عبد الله بن عبد الاحد بن
شقير الحرانيون بها والصفي احمد بن ابراهيم الطبري بمكه والبدر حسن بن علي بن
يوسف بن هود المرسي بحماه وسمع مدرس علي بن شروان

سمع الحكم
الظاهر محمد عالعمر منعه
السعد الدر وناصر الدين محمد
سوح الراعمد سرولد تصور في
سنه ولي على البراللتي

سنه اربع وثلاثين وستمايه

احمد بن اسمعيل بن احمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطر
الشريف ابو العباس الهاشمي العباسي البغدادي الحنبلي الخطيب العدل
ولد سنة سبعين وخمس مائة وسمع من ابي الفتح بن شاتيل وابن السعد
والي العلا محمد بن جعفر بن عقيل وحدث عنه غير واحد توفي في ربيع الاول

احمد بن الخضر الامير شهاب الدين الحاملي توفي في جمادى
الاولى بالقاهرة وكان من اكابر الدولة

الملك المحسن

احمد بن يوسف بن ايوب بن شاذي الملك المحسن يمين الدين
ابو العباس ابن السلطان صلاح الدين ولد سنة سبع وسبعين
وسمع بدمشق من ابي عبد الله بن صدقة الحراني وحنبل وابن طبرزد وبمصر من القسم
البوصيري وغير واحد وعني بالحديث وطلبه وكتب واستنسخ وقرا على الشيوخ
وكان مليح الكتابة جيد النقل متواضعا متنزها احسن اخلاقا متفضلا على
اصحاب الحديث وعلى الشيوخ وحصل الكتب النفيسة والاصول المليحة
ووجد المحدثون به راحة عظيمة وجاها ووجاهة وهو الذي كان السبب
في مجيء حنبل وابن طبرزد وكان كثير [illegible] في القراءة وسمع بمكة من ابي الفتوح
الحصري وسعد الله بن عبد السلام الداهري سئل عنه الحافظ الضياء فقال سمع
وحصل الكتب واسمع الخلق بافادته وطلب الحديث على وجهه ووجدت
بخط السيف ابن المجد انه يتهم بميل الى التشيع فلذلك روى عنه القاضي مجد
الدين العديمي وشنقر القضائي وبالاجازة ابو نصر محمد المزي وتوفي
بحلب في الرابع والعشرين من المحرم وحمل الى الرقة فدفن بها بقرب قبر عمار بن ياسر

احمد بن ابي الذر بن معالي بن ابي البقاء ابو العباس
القطفتي المقرئ الضرير ولد سنة ثلث او اربع وخمسين وسمع من يحيى بن موهوب
ابن السدنك ومات في جمادى الاول اجاز لفاطمة بنت سليمان وعيسى المطعم وجماعة

احمد بن ابي الغنائم صدقة بن احمد بن الخضر ابو الفتح القرشي
الواسطي الزاهد نزيل الاسكندرية لقي جماعة من المشايخ بالعراق وقدم
مصر وانتفع به طائفة وكان له القبول التام من العالم توفي في شوال

ابراهيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله ابو اسحق ابن الحباب
التميمي السعدي الاغلبي المصري ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة في نصف
رجب بمكة وسمع بالاسكندرية من السلفي كتب عنه عمر ابن الحاجب
والزكي المنذري وروى لنا عنه بالاجازة ابو المعالي الابرقوهي وتوفي في
خامس ذي القعدة وكان ابوه شيئا له جمع بين عشرة مواقف

ابراهيم بن علي بن محمد بن الحسن بن تميم بن الحسن ابو اسحق
التميمي الصقلي المحلي المولد والمنشا العدل امين الحكم بالمحلة ولد سنة
خمس وخمسين وسمع من السلفي روى عنه الزكي المنذري وغيره من المصريين
وحدث عنه عبد القوي بن عبد الكريم المنذري توفي في جمادى الآخرة

الزاهد

اسحق بن احمد بن غانم ابو محمد العلثي الحنبلي
الزاهد سمع سعد الله بن عبد الله بن شاتيل وغيره وحدث بالعلث
وكان صالحا زاهدا فقيها عابدا قوالا بالحق امارا بالمعروف لا تاخذه في
الله لومة لائم توفي بالعلث في ربيع الاول ذكره الحافظ عبد العظيم
فقال قيل انه لم يكن في زمانه اكثر انكارا للمنكر منه وحبس على ذلك
مدة وهو ابن عم المحدث الزاهد محمد بن مظفر العلثي الذي مر
في سنة ٥٩٣ والعلث من قرى بغداد وقد سمع الشيخ اسحق
ايضا من عبد الرزاق الجيلي وابن الاخضر وجماعة روى عنه العماد
ابن الكمال الكيال وقيل انه مات في صفر ذكره القرضي وزايت له رسالة

أسعد بن عبد الرحمن بن الخضر بن هبة الله بن حُبيش وجيه الدين
ابو التمام التنوخي الدمشقي روى عن اسمعيل الجنزوي روى عنه الزكي
البرزالي والمجد بن الحلوانية واجاز للقاضي تقي الدين الحنبلي وابرهيم بن الحسن
المخرمي وجماعة وتوفي في ثالث صفر وكان رئيسا فاضلا ونشأ في محسنا
اقبال بن علي بن احمد ابو علي الحريمي المشتري سمع من [illegible]
ومات في جمادى الاولى
انجب بن محمد بن القاسم بن الحسن بن صيلا ابو محمد الحربي
الحمامي سمع من قراءة ابي بكر عتيق بن صيلا في سنة احدى وستين وخمسمائة
روى عنه بالاجازة القاضيان شهاب الدين الخوئي وتقي الدين الحنبلي والفخر
اسمعيل بن عساكر وابو نصر الشيرازي وتوفي في رمضان ه
بركات بن ظافر بن عساكر بن عبد الله بن احمد
المحدث وجيه الدين ابو اليمن الانصاري الخزرجي المصري الصبان
سمع الكثير من ابي القاسم البوصيري وابي عبد الله الارتاحي واحمد بن طارق
الكركي وفاطمة بنت سعد الخير وابي نزار ربيعة اليمني وابن المفضل وخلق
كثير حتى انه سمع ممن هو اصغر منه وكتب الكثير وكان ... وعني بالرواية
ولم يزل يسمع الى ان مات روى عنه الزكي المنذري وبالاجازة غير واحد
وله نظم ونثر ومعرفة بالطب والهندسة ولد سنة ستين وتوفي في اواخر ربيع الآخر
بركة بن علي بن ابي ربيع ابو محمد البغدادي
العلاف حدث عن ابي الحسن عبد الحق ومات في ربيع الاول

تامر بن محمد بن ابي الفتح مسعود بن مطلق بن نصر الله بن
محرز ابو المظفر الربعي الفرسي الازجي الطحان البواب ولد سنة
ثمان وخمسين وخمسمائة وسمع من ابي الفتح بن البطي وكان اسمه قديما يحيى
ثم اشتهر بتامر روى عنه ابو القسم علي بن بلبان بن جبر البانياسي
واجاز للفخر بن عساكر وسعد الدين بن سعد واحمد بن ابي طالب الشحنة
وعيسى المطعم وابي نصر محمد بن الشيرازي وتوفي في اواخر المحرم
حسين بن مسعود بن بركة ابو عبد الله البغدادي
البيع سمع من مسلم بن ثابت النخاس وابي الخير القزويني واجاز للقاضي
شهاب الدين الخوئي وللكمال احمد العطار وفاطمة بنت سليمان وتوفي في
رابع عشر رمضان وقد تفرد باجازته ابو نصر الشيرازي
حمد بن احمد بن محمد بن بركة بن احمد بن صديق بن صروف
الفقيه ابو عبد الله الحراني الحنبلي ولد سنة ثلث او اربع وخمسين ورحل الى
بغداد وتفقه على ناصح الاسلام ابي الفتح بن المني وابي الفرج بن الجوزي وسمع
من عبد الحق اليوسفي وابي هاشم عيسى الدوشابي ويحيى بن الوهبانية وابي الفتح
ابن شاتيل وعبد المغيث بن زهير وغيرهم وسمع بحران من ابي الوفا الصائغ
وعبد الوهاب بن حبة واعاد بمدرسة حران مدة وحدث بها وبدمشق
وكان فقيها صحيح السماع روى عنه الزكي المنذري والشرف بن
النابلسي والمجد بن الحلوانية والشهاب بن الابرقوهي والبدر ابو علي الخلال
واخرون توفي ابن صديق في سادس عشر صفر بدمشق وقد شاخ فانسو

موفق الدين

حمزة ويسمى عبد الله احمد بن الحسين بن ابي الحسن احمد بن حمزة
ابن علي الحسن ابو الحسن ابو طاهر بن المواربي السلمي الدمشقي العطار
حدث عن جده وابي سعد بن ابي عصرون ويحيى الثقفي روى عنه الزكي
البرزالي والمجد بن الحلوانية وجماعة ولم اقف على وفاته
وقرات بخط ابن فخر عساكر
حيدر بن محمد بن زيد بن محمد السيد ابو الفتوح الحسيني
نقيب الاشراف بالموصل كان صدرا نبيلا محتشما له مصنف في صفات
سيد البشر وله شعر متوسط
خديجة بنت عبد الله محمد بن عبد الله العباس بن
عبد الحميد الحراني ام محمد امراة صالحة مسنة سمعت من ابن ابي حرب
الصفار كتبت عنها جماعة واجازت للفخر بن عساكر وللقاضي شهاب الدين الخويي
وفاطمة بنت سليمان وعلي بن المطعم وابي بكر بن عبد الدائم والدشتي
وجماعة وتوفيت في سادس عشر ذي الحجة قال ابن النجار
الخليل بن احمد بن علي بن خليل بن ابراهيم بن خليل وشاح
ابو طاهر الجوسقي الصرصري الحنبلي ولد سنة واربعين
وخمسمائة وقرا القراءات على جده وسمع من ابن الدالي الشيخ ابي العباس
وابي الفتح بن البطي وعبد الله بن عبد الصمد السلمي وشهدة وصدقة بن الحسين
الناسخ ولابن الاسعد بن بلدرك وخطب مع محمد بن صدر الدين
وكان صالحا عالما خيرا روى عنه ابو العرج محمود البعلبكي
وابو القاسم علي بن بلبان واجاز لابي بكر الشريشي

حامد بن الصابوني الدمشقي واحمد بن محمد الطبري التاجر واجاز للقاضي
ابن الخويي والحنبلي وسعد الدين بن سعد وابي بكر بن عبد الدائم وابي نصر بن محمد
ابن الشيرازي وجماعة وتوفي في العشرين من ربيع الاول
خليل بن ابراهيم بن خليل ابو الصفا العفيفي الدمشقي
شيخ معمر سمع الكثير من ابن وعبد اللطيف والياسمين المقري روى عنه
الزكي البرزالي والمجد بن الحلوانية وغيرهما وتوفي في صفر وكان يقرى بالجامع
رضوان بن عمر بن علي بن خميس ابو الحسن
الدمشقي الشاعر قدم مصر ومدح جماعة
وله شعر جيد روى عنه توفي في نصف ربيع الاول
زبير
شجاع بن زبير الفوارس
الشريف ابو المناقب الحسيني الاسنوي الصوفي الحنبلي نزيل دمشق حدث
عن النسابة ابي علي والحسن روى عنه المجد بن الحلوانية
وغيره القاضي بن سليمان الحسن المخزومي وجماعة
توفي في السادس والعشرين من المحرم بدمشق
سعد بن محمد بن ياسين بن عبد الملك بن مفرج
ابو منصور بن ابي نصر البغدادي البزاز السفار ذكره ابو طالب الكتبي
في تاريخه انه حج نيفا وعشرين حجة تاجرا سمع من
ابي الفتح بن البطي وجعفر عبد الله الدامغاني روى عنه
عز الدين الفاروثي وابو القاسم بن بلبان وغيرهما واجاز للقاضي
ابن الخويي والفخر اسماعيل بن عساكر وابو نصر بن محمد المزي والقاسم بن عساكر

توفي في خامس صفر دار النبي واسقطت شهادته لسوء طريقته وظلمه
سعد بن محمد سعد الظهيري روى عن ابي منصور بن
عبد السلام وابن هبيب وكان شيخا مسنا جليلا اجاز لابي نصر الشيرازي وغيره
سليمان بن مسعود الطوسي من اكابر الشعراء توفي بحلب في صفر
ومن شعره ودمع هتوف فيه يقوم لعاذلي بعذري اذا ما لام لائم عذاره
فلا بدر الا ما بدا من جيوبه ولا غصن الا ما انثنى في ازاره
سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي
ابو الربيع بن سالم
الاندلسي البلنسي هو الحافظ الكبير ابو الربيع بن سالم ولد في رمضان
سنة خمس وستين وخمسمائة وكان بقية اعلام الحديث ببلنسية
ذكره ابو عبد الله الابار فقال سمع ببلده ابا العطاء بن نذير وابا الحجاج
بن ايوب ورحل فسمع ابا القاسم حبيش وابا بكر بن الجد وابا عبد الله بن
زرقون وابا عبد الله الفخار وابا محمد عبد الله وابا محمد بن بونه وابا الوليد
بن رشد وابا محمد بن الفرس وابا عبد الله بن عروس وابا محمد بن حوط الله ونجبة بن
يحيى وخلقا سواهم واجاز له ابو العباس بن مضا وابو محمد عبد الحق صاحب
الاحكام وآخرون وعني اتم عناية بالتقييد والرواية وكان اماما في
صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح والتعديل
ذاكرا للمواليد والوفيات يتقدم اهل زمانه في ذلك وفي حفظ اسماء
الرجال خصوصا من تأخر زمانه وعاصره وكتب الكثير وكان
الخط الذي كتبه لا نظير له في الاتقان والضبط مع الاستبحار في
الادب والاشتهار بالبلاغة فردا في انشاء الرسائل مجيدا في
النظم خطيبا فصيحا مفوها مدركا حسن السرد والمساق

لما يقوله مع الشارة الانيقة والزي الحسن وهو كان المتكلم عن
الملوك في مجالسهم والمبين عنهم لما يريدونه على المنبر في المحافل وولي
خطابة ببلنسية في اوقات وله تصانيف مفيدة في عدة فنون الف
كتاب الاكتفا في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفا وهو في
اربعة مجلدات وله كتاب حافل في معرفة الصحابة والتابعين لم يكمله
وكتاب مصباح الظلم يشبه الشهاب وكتاب في اخبار الامام
ابي عبد الله البخاري وسيرته وكتاب في الاربعين وتصانيف سوى
ذلك كثيرة في الحديث والادب والخطب واليه كانت الرحلة في عصره
للاخذ عنه اخذت عنه كثيرا وانتفعت به في الحديث كل الانتفاع
وحضني على هذا التاريخ يعني تكملة الصلة قال وامدني من
تقييداته وطرفه بما تحببته به واستشهد رحمه الله بكائنة انيشة
على ثلاثة فراسخ من بلنسية مقبلا غير مدبر في العشرين من ذي الحجة
سنة اربع وثلاثين وكان ابدا يحدثنا ان السبعين منتهى عمره لرؤيا
رآها وهو آخر الحفاظ والبلغاء المترسلين بالاندلس وقال
ابو محمد المنذري في العشرين من ذي الحجة توفي الحافظ ابو الربيع الكلاعي
الخطيب الكاتب شهيدا بيد العدو خذله الله بظاهر بلنسية
ومولده بظاهر مرسية في شهر رمضان سنة خمس وستين
سمع ببلنسية من محمد جعفر النحوي وابي الحجاج يوسف بن عبد الله وابي بكر
ابن الجد المطرف وبمرسية من ابي القاسم عبد الرحمن حبيش وباشبيلية

وشاطبه وغرناطه وسبته ومالقه ودانيه وجمع كتابا ممتعا
تدل على غزاره علمه وكثره حفظه ومعرفته بهذا الشان وكتب الينا
بالاجازه من بلنسيه سنه اربع عشره وستمايه ٥

الضحاك بن ابي بكر بن ابي الفرج ابو الفرج القطيعي
النجار المعروف بابن الاطروش ولد سنه اربع وخمسين وخمسمايه ظنا
وسمع من ابي المكارم المبارك ابن ابي ذر وتوفي في تاسع شعبان وكان صالحا
خيرا سمع منه الكمال بن الدخميسي والسيف ابن المجد وسمع عنه بالاجازه
ابو المعالي الابرقوهي وفاطمه بنت سليمان والقاضي تقي الدين الحنبلي والفخر
اسمعيل بن عساكر ومحمد بن محمد الشيرازي والمطعم وسعد وابن الشحنه

عبد الله بن القاضي ابي الطاهر اسمعيل بن رمضان بن
عبد السميع القاضي الرئيس ابو الفضل الاسكندراني المالكي ناظر
الاسكندريه سمع من السلفي وحضر ابا محمد العثماني واخاه ابا الطاهر
اسمعيل بن عبد المجيد العثماني وولي النظر مده وغير ذلك من الخدم روى
عنه الزكي المنذري وسأله عن مولده فقال في شعبان سنه ست وستين
وتوفي في الرابع عشر من جمادى الاخره قال وكان محبا لاهل الصلاح
والخير ساعيا في حوايجهم موثرا للاجتماع بهم وللانقطاع اليهم قلت
واجاز لابي الفضل محمد بن محمد الشيرازي والفخر اسمعيل بن عساكر وفاطمه
بنت سليمان ٥

عبد الله بن صالح بن عيسى بن عبد الملك الفقيه

ابو محمد المصري المالكي تفقه على ابي محمد بن الذهب والي المنصور ظافر
الازدي والي البركات هبه الله بن ثعلب ودخل الاسكندريه
وراى الامام ابا طاهر السلفي وحكى عن ابي الطاهر بن عوف روى عنه الزكي
المنذري وقال كان على طريقه اهل العلم والصلاح مقبلا على ما يعنيه
مضى على سداد وامر جميل ولد سنه سبع واربعين وخمسمايه وتوفي
بالفرعونيه من اعمال الغربيه في العشرين من جمادى الاولى ٥

عبد الله بن معالي بن ابي بكر ابو بكر الدنيا
الخياط توفي بعقوبا في جمادى الاخره سمع من شهده وعبد الحق ولا اعرفه

عبد الله بن ابراهيم بن محفوظ ابو علي البغدادي القطان
سمع من عبد الحق وتوفي في اول رجب ولا اعرفه ايضا فان كان ابن البزاره فقد اجاز

عبد الله بن حمدان بن احمد القاضي ابو محمد الدنان التكريتي
قاضي الكرك سمع بالموصل من ابي ياسر عبد الوهاب بن ابي حبه وبدمشق
من اسمعيل الجنزوي وجماعه وسمع الكثير وكتب بخطه مع الدين ابي الفضل
وناب في القضاء بدمشق روى عنه المجد بن الحلوانيه وغيره وتوفي في جمادى الاخره

عبد الله بن احمد العلامه ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن مهران
الفقيه صدر الدين ابو القاسم الدميسي ثم الاسكندراني الشافعي
العدل الحاكم له ادب وشعر جيد وفضائل وولي الحكم بالغربيه مده وحدث
في الديوان وكان يدرس بمصر بمدرسه المجد البهنسي مده كتب عنه الزكي المنذري
وقال كان عالي الهمه حاد القريحه توفي في صفر

عبد الرحمن بن محمود بن ابي منصور الشيخ الصالح ابو منصور
الدمشقي الحنفي الصوفي سمع من القاضي ابي سعد عبد الله بن ابي عصرون
ولبس صدقا ابن اخي ويغداد من ذاكره مالك بن يونس والذهبي وبمصر من
ابي القسم البوصيري وغيرهم روى عنه المجد بن الحلوانيه والموفق علي ابن
خطيب عقربا وجماعة واجاز العز ابن عساكر وتوفي في ... سنة ... احدى

الناصح

عبد الرحمن بن نجم بن شرف الاسلام ابي البركات
عبد الوهاب بن الشيخ الامام ابي الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي الامام
ناصح الدين ابو الفرج بن الحنبلي الانصاري السعدي العبادي الشيرازي
الاصل الدمشقي الحنبلي الواعظ ولد في شوال سنة اربع وخمسين وخمس مايه
واشتغل بالوعظ وبرز فيه ورحل وسمع من شهده وابي الحسين عبد الحق
ومسلم بن ثابت وابي شاكر يحيى السقلاطوني ويحيى الوهبانية ونعمة
بنت القاضي ابي خازم محمد بن الفرا وجماعة ببغداد وابي نظام موسى
المديني وابي منصور البزي باصبهان وبهمذان من عبد الغني بن العلا
وحدث ووعظ بمصر ودمشق وكان له قبول زايد وصنف ودرس وافتى
وله خطب ومقامات وكتاب تاريخ الوعاظ واستيال الوعظ وكان
حلو الكلام جيد الايراد شهما مهيبا صارما وكان رئيس المذهب في
زمانه بالشام وهو من بيت العلم والجلالة والسودد روى عنه الدمياطي
والضيا والبرزالي والزكي المنذري والجمال بن الصابوني والشمس بن الكمال
والشمس بن حازم والعز العماد والتقي سومين ونصر الله بن عياش والكمال ابن

ابن البطي واخذ ابراهيم الرقي وعبد الحميد بن خولان وعلي بن بقا المقري ومحمد
علي الواسطي والشهاب محمد بن مشرف وطايفة سواهم وقد تفرد بالرواية
عنه نصور ابو محمد عبد الدايم وروى عنه بالاجازة القاضيان ابن الخوي
وتقي الدين ابن ابي عمر اخبرنا محمد بن علي بقراءتي انا عبد الرحمن بن نجم الواعظ انا
ابو موسى الحافظ انا ابو علي المقري انا ابو نعيم نا ابو اسحق بن حمزه نا عبدان
ح قال ابو نعيم وثنا الحسن بن محمد بن زين الحناط ثنا البا عندي قالا ثنا هشام
ابن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن جابر ثنا عطية بن قيس عن عبد الرحمن
ابن غنم الاشعري اخبرني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة فياتيهم رجل
لحاجة فيقولون له ارجع الينا غدا فيبيتهم الله تعالى ويضع العلم عليهم ويمسخ
اخرين قردة وخنازير اخرجه البخاري تعليقا عن هشام ورواه الدمياطي
في تاريخه عن الناصح توفي في ثالث المحرم بدمشق ودفن بسفح قاسيون بتربتهم

عبد الرحمن بن الشيخ ابي البقا العكبري ابو محمد سمع الكثير
من مصنفات والده ابي البقا عبد الله بن الحسين وسمع من ابن كليب وتوفي كهلا

عبد السلام بن جعفر ابو الغنايم البكري الغزال سمع ابن شاتيل

عبد العزيز بن عبد الملك بن عثمان المقدسي الحنبلي الفقيه العز
من كبار العلما تفقه على الشيخ الموفق ورحل الى اصبهان وسمع من ابي الفخر اسعد
ابن سعيد وغيره روى عنه المجد بن الحلوانيه والشيخ شمس الدين ابن ابي عمر

الحكم

وأجاز للشيخ علي بن هرون وللشهاب محمد بن مشرف وللشرف إبراهيم المخرمي وغيرهم
وقرأت بخط الضياء في يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة توفي الفقيه الإمام العالم
أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الملك رحمة الله عليه ورضوانه وكان إماما عالما فطنا
ذكيا وهو الذي الدرس مدة بمدرسة شيخنا أبي عمر وكان دينا خيرا ادخل تربة خال
أمه الشيخ موفق الدين

عبد العزيز بن نصر بن عبد الله بن سلامة بن معالي أبو محمد الحراني
الحنبلي الصفار الغزال المعروف بابن الربيع سمع من أبي الفتح ابن ... الوفا
وأجاز له أبو الفتح عبد الله بن أحمد الخرقي ويحيى الوهبانية وجماعة روى عنه
الحافظ عبد العظيم وعمر بن الحاجب وغيرهما وقد سمع بدمشق من الشيخ الموفق

عبد القادر بن عبد القاهر بن أبي الفرج عبد المنعم بن أبي الفهم
الفقيه الإمام ناصح الدين أبو الفرج الحراني الحنبلي تفقه بحران وسمع بها من
أبي طرد وببغداد من يحيى بن بوش وابن كليب وبدمشق من ابن صدقة الحراني
وحمل الفقه وعبد الحق على ابن المني وأقرأ وحدث وأفاد ودرس وأفتى
لسنة عمر ابن الحاجب وقال عرض عليه قضاء حران فامتنع وكان مفتيا
لم يكن ببلده مثله ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة وروى عنه الزكي المنذري والنجم
ابن حمدان الفقيه وبالإجازة أبو المعالي ابن البرقوهي وغيره وأظن ابن حمدان
تفقه عليه توفي في حادي عشر ربيع الأول بحران رأيت ... ليلة

عبد القادر بن عبد الله الفقيه العدوة الشيخ عبد القادر
الجيلي أبو محمد سمع من أبي الحسين عبد الحق وحدث ومات بسواد بغداد
وسمع منه آخر

عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن الإمام
شرف الدين أبو محمد بن البغدادي المصري الشافعي رحل إلى الشام في
الصبي وسكن القاهرة وتفقه بها على الشهاب محمد بن محمود الطوسي
ودرس في مسجد السراج ثم بالمدرسة القطبية إلى حين وفاته وكان قد تفقه
بدمشق على القطب مسعود بن محمد النيسابوري وسمع من الحافظ ابن
عساكر بعض تاريخه وولد في سنة ثلاث وخمسين روى عنه الزكي المنذري
وقال كان فقيها حسنا من أهل الدين والعفاف طارحا للتكلف مقبلا
على ما يعنيه توفي في الثاني والعشرين من شعبان قلت روى لنا عنه الحسن بن
عبد الكريم الواسطي وأجاز للقاضي شهاب الدين ابن الخويي وللحسن
ابن الغنائم بن علان وجماعة وقال الرشيد وله بدمشق وكان رأسا في الفتوى
مشارا إليه فيها والفتوى بمصر القاهرة

عبد اللطيف بن أبي الربيع أبي الفتح محمد بن عبد الله
ابن النفيس بن أبو القاسم البغدادي الكاتب ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة
وسمع من شهدة الكاتبة وأبي الحسين عبد الحق وسمع من ... ديوانه روى
عنه السيف المجد وعبد اللطيف بن بندار وجمال الدين أبو العز الشريشي
وأبو القاسم علي بن بلبان وأبو عبد الله محمد بن محيي الدين وغيرهم وبالإجازة
الفخر إسماعيل بن عساكر وأبو نصر محمد بن الشيرازي وفاطمة بنت سليمان
ويحيى بن سعد وعيسى المطعم والقرون توفي في الثاني والعشرين من صفر

عبد المنعم بن محمد بن ناصر ضياء الدين أبو محمد الحموي

الشارع شيخ صالح خيّر صحب المشايخ وسمع من فاطمة بنت سعد
الخير وزوجها ابن نجا الواعظ حدث عنه ابو المعالي الابرقوهي وتوفي في
تاسع جمادى الاولى

عبد الواحد بن نزار بن عبد الواحد البغدادي
ابو نزار الجمال الاجل الصالح شيخ دين معمر كان تمكنه السماع من
ابن الكتابة والاذن مولانا ولد في رمضان سنة ثمان وثلاثين وسمع من علي
بن الحسين بن عمر البزاز وعمر الحربي سمع منهما مجلسا من امالي طراد تفرد في
الدنيا به وباجازة المبارك بن احمد الكندي كتب عنه عمر ابن الحاجب والقدما
وحدث عنه ابو القاسم بن بلبان وابو بكر بن احمد البكري الاصولي
وبالاجازة الفخر اسمعيل بن عساكر والقاضيان ابن الخويي وتقي الدين
سليمان وسعد الدين بن سعد وعيسى بن عبد الرحمن المطعم واحمد بن ابي طالب
الحجار وجماعة وقال ابن النجار سمعت منه قليلا وهو شيخ متيقظ لا
بأس به توفي في عاشر شعبان واخوه بركة سمع من هبة الله بن الطبر

عثمان بن حسن بن علي بن الجميل محمد بن فرج
ابو عمرو الكلبي السبتي اللغوي اخو ابي الخطاب بن دحية سمع مع اخيه من
جماعة كثيرة منهم ابو القاسم خلف بن بشكوال وابو بكر بن الجد وابو عبد الله
بن زرقون وابو الحسن الشقوري وابو بكر بن خير وابو الحسن بن ربيع
وابو محمد عبد الله وابو القاسم السهيلي قال الابار لكنه كان يكذب عن
السهيلي وينفع فيه ومن شيوخه الذين سمع منهم ابو محمد بن حوطة وابو محمد

عبد المنعم بن الخلوف وحج وحدث بافريقية ونزل القاهرة عند ابنه
واتفق وراس وتقدم ودرس بعده بالكاملية وكان مولعا بالتعمير في
كلامه ورسايله هجي بذلك وله انوشامة فيها ولم يذكره المنذري
وقال الابار توفي سنة خمس او ست وثلاثين بمصر وطرف بوفاته ذكرها الدواصل

عزيزة بنت عبد الملك الهاشمية ام ابي العباس
المراة الصالحة الزاهدة ولدت بمرسية ونشات بقرطبة وعمرت
بضعا وثمانين سنة وقدمت ديار مصر وصحبت الشيخ الزاهد ابا اسحق
ابرهيم بن طريف مدة وخدمته وحجت وكان الشيخ عتيق وابو العباس
الراس يثنون عليها كثيرا علق عنها ابو القاسم عبد العظيم وتوفيت في رجب

علي بن احمد بن عبد الله بن محمد ابو الحسن خيرة
البلنسي المقرئ خطيب بلنسية قال الابار اخذ عن ابي جعفر
طارق بن موسى قراءة ورش واخذ علم القرآن عن شيخنا ابي جعفر بن
عون الله وسمع من ابي العطاء بن نذير وغيره واجاز له ابو عبد الله بن حميد
وابو محمد عبد الله وحج سنة ثمان وسبعين وجاور وسمع من ابي
عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وحماد الحراني وعبد المجيد بن دليل سمع
منه سنن ابي داود عن ابي بكر الطرطوشي في سنة تسع وثمانين وسمع
من الامام عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي ببجاية ومن ابي حفص
عمر الميانشي بمكة وانصرف الى بلده واقام على حاله من

لم انقباض وحسن السمت الى ان قلد الصلوة فتولاها اربعين سنة
لم يحفظ عنه سهو فيها الا في النادر واقرا القران وقتا وحدث واخذ
الناس عنه وكان عدلا راجح العقل وفي مشيخته كثرة ملوك عليه
بالقراات السبع وسمعت منه جل ما عنده واختلط قبل موته بازيد
من عام واخر عن الصلوة في رجب سنة ثلاث وثلاثين وستمائة لاختلال
ظهر في كلامه ولم يسمع منه بعد ذلك شي وتوفي في اواخر رجب سنة اربع
وكانت جنازته مشهودة حضرها السلطان ونزل في قبره ابو الربيع
ابن سالم وولد سنة خمسين او احدى وخمسين وخمسمائة قلته تقييدا لابن الغماز

علي بن سليمان بن ابراهيم بن السلار ابن امير سي ع الدين
ابو الحسن الدمشقي الحنفي امير الحاج ورخه ابو المظفر الجوزي في سنة ثلث
كما ذكرنا وانما توفي في الثالث والعشرين من شعبان سنة اربع وارخه
المنذري قال وحدث عن محمد بن حمزة بن ابي الصقر والخشوعي وكان منقطعا
عن الناس محبا للفقرا تاركا للاقبال على الدنيا ومحبا للناس مسرارا
رحمه الله ٥

علي بن جعفر بن معالي ابو الحسن بن ابي الفرج البصري ثم
البغدادي التاجر المؤدب المعروف بابن كبة كان يؤدب الصبيان
ولد سنة خمس وخمسين وسمع من ابي الفتح ابن البطي روى عنه ابن الدبيثي وعز الدين
ابن الفاروثي وعلاء الدين علي بن بلبان وكمال الدين الشريشي وجماعة واجاز
للقاضي تقي الدين سليمان ولعيسى المطعم وسعد وفاطمة بنت سليمان جوهر والدين السخنة

وابي بكر بن عبد الدائم وتوفي في نصف رجب

علي بن ابي الفتح بن يحيى ابن الحكيم كمال الدين ابو الحسن
ابن الكناري الموصلي الطبيب ابن عم خطيب الموصل ابي الفضل
ولد في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتوفي بحلب في المحرم روى
عنه مجد الدين ابن العديم وعلاء الدين سنقر القضائي اخبرنا سنقر انا
ابو الحسن الكناري انا ابو الفضل الطوسي انا منصور بن بكر انا محمد بن علي ثنا
ابن الاصم ثنا ابن المنادي ثنا روح بن عبادة ثنا اشعث عن الحسن عن جابر قال كنا
نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صعدنا كبرنا واذا هبطنا سبحنا ٥

علي بن ابي الرجا بن منصور بن علي ابو القاسم البعقوبي
ولد سنة خمس واربعين واجاز له الشيخ عبد القادر والبطي وسمع في الكهولة من
عبد المنعم بن كليب وجماعة توفي بالموصل في جمادى الاولى

عمر بن ابي البركات بن هبة الله ابو حفص ابن السمين شيخ
بغدادي سمع من عبد الحق اليوسفي وعبد الله الشاتاني وعدة توفي في سابع
عشر ربيع الاول ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن

فتوح بن نوح بن عيسى بن نوح العبدي خطيب الدين
ابو نصر الثاماني الخويي نزيل دمشق كان محصلا كثير العلم ذا دين سمع
منه ومن بعده الخشوعي وبواسطة من ابي الفتح المندائي وبمصر والاسكندرية
روى عنه مجد الدين ابن الحلوانية وغيره وسمع منه محمد بن يوسف الذهبي وزينب
بنت القاضي محيي الدين توفي في العشرين من ذي القعدة

فضائل بن علي بن عبد الله بن شبل بن حسن الفقيه
ابو الوفا القرشي المخزومي بن رسوقهر المصري الشافعي ابن الاجل الموافقي
ولد بمصر سنة اثنتين وستين وتفقه على ابي القاسم عبد الرحمن الوراق
وتلا ايضا على جماعة وسمع من ابي عبد الله بن رفاعة وفاطمة بنت سعد الخير
والحافظ عبد الغني وانقطع الى الله مدة واشتغل بالمواقيت وبرع فيها
وولي رياسة المؤذنين بجامع القاهرة الى ان توفي روى عنه الزكي المنذري
وقال توفي في الرابع والعشرين من رجب

كتائب بن احمد بن مهدي بن محمد بن علي ابو الحمد البانياسي
ثم الصالحي من اهل الصالحية حدث عن ابي المعالي صابر وابي نصر عبد الرحيم
بن عبد الخالق وكان من اخر الحنابلة روى عنه الزكي البرزالي والضياء عبد الواحد
والمجد ابن الحلوانية والشمس ابن الكمال والعز ابن العماد وغيرهم توفي في رجب

كيقباذ بن كيخسرو بن قلج ارسلان سلطان
الروم الملك علاء الدين توفي في شوال في اليوم السابع منه وكان
ملكا مهيبا شجاعا راجح العقل سعيدا اسر خوارزم شاه وعسكر
الملك الى ان مات واستولى على عدة بلاد تجاوره وزوجه السلطان الملك
العادل بابنته وولد له منها وكان قد ملك الروم قبله اخوه
عين وس كيخسرو ... زل به الموت احضره وفك قيده وعهد
اليه بالملك واوصاه باطفاله فطالت ايامه واتسعت ممالكه
وكان يرجع الى عدل ونصفه ما بلغنا وهو كيقباذ بن كيخسرو بن قلج ارسلان

صاحب الروم

كيقباذ

بن مسعود بن قلج ارسلان بن سليمان بن قتلمش بن سلجوق السلجوقي
والصحيح انه ليس من آل سلجوق الذين ملكوا العراق والعجم
تملك بعده ولده السلطان غياث الدين كيخسرو

محمد بن احمد بن عمر بن حسين بن خلف ابو بكر المفيد
ابو الحسن البغدادي القطيعي ولد في رجب سنة ست واربعين وسبعمائة
ابوه الفقيه ابو العباس من ابي بكر بن الزاغوني وابي القاسم نصر بن نصر العكبري
وابي جعفر احمد العباسي وابي الوقت السجزي وسلمان الشحام وابي الحسن بن الخل
وجماعة ثم سمع بنفسه على طبقة بعد هؤلاء وعني بالحديث ورحل فيه ولقي
وحصل بواسط الموصل في رحلته على يحيى بن سعدون القرطبي وسمع منه
ومن خطيب الموصل وسمع بدمشق من ابي المعالي صابر وكتب الى الصفار ثم لزم
الشيخ ابا الفرج ابن الجوزي واخذ عنه الوعظ وجمع تاريخ البغدادي ذيله على تاريخ
ابن السمعاني الذي ذيله على تاريخ الخطيب ولم يتممه وخدم في بعض الجهات
ونشر عن الحديث بل ... طال عمره وعلا سنده وتفرد في زمانه وهو
اول شيخ ولي دار الحديث المستنصرية وكان يخضب بالسواد وهو اخر من
حدث بالبلد ... على الوقت وتفرد باجزاء عديدة وقال
ابن نقطة هو صحيح السماع صنف لبغداد تاريخا الا انه ما اظهره
قلت وكان عنده اصول له يحدث منها وكان عسرا في الرواية روى عنه الدبيثي

القطيعي

ابن الحسيل

وابن البخاري والسيف بن المجد وعز الدين الفاروثي وجمال الدين الشريشي والدين محمد بن
الكساري وابو القاسم بن بلبان والفقيه ابو العز سعد بن الطيبي الشافعي
والمجد عبد العزيز بن الخضر الكليل والتاج علي بن العلوي القرافي والشهاب بن فرقوهن
وبالاجازة القاضي ابن الخولي وتقي الدين سليمان وابو علي بن الخلال والفخر
اسمعيل بن عساكر وعيسى المطعم وسعد الدين بن سعد واحمد بن الشحنة وابو بكر بن
عبد الدايم وفاطمة بنت جوهر وابو نصر محمد بن الشيرازي وجماعة وقال ابن النجار
جمع تاريخا ولم يكن يحققه فيما ينقله ويقول عفا الله عنه وانفرد بالرواية وفيه
عن ابي العوز والعباس بن الحكاد نصر والشيخ كان يخضب بالسواد توفي في
رابع او خامس ربيع الاخر واذهب كل عمره في التاريخ الذي عمله طالعته قرات
محمد بن ادريس بن علي ابو عبد الله بن الاندلسي الشقري
الشاعر المشهور المعروف بمرج الكحل قال ابن الابار شاعر مفلق
بديع التوليد وقد حمل عنه ديوان شعره وسمعت منه بعضه الحافظ
ابو الربيع بن سالم وابو عبد الله بن ابي البقا وتوفي في ربيع الاول ومن شعره
مثل الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يمشي معك
انت لا تدركه متبعا واذا وليت عنه اتبعك
قال وانشدني ابو محمد بن طاهر انشدني ابن مرج الكحل لنفسه
لك الخير يا مولاي ما العبد ما هو لدين حسام بل لدي يراع
وهذا انا لا امتلا حسان شيمة حبان وفي النظم النفيس شجاع
محمد بن الحسن بن المبارك بن سعد الله ابو بكر بن الكرم البواب
المقرئ الحريمي ولد سنة اربع وخمسين تقريبا وسمع من ابي علي بن الاكبر واحمد علي

العلوي وعبد الحق اليوسفي والحوز وهبل ابن علي قره واجاز له ابن البطي
وابو المعالي ابن سرنيت عنه جماعة واجاز للفخر اسمعيل بن عساكر
وفاطمة بنت سليمان وابي نصر الشيرازي وجماعة وتوفي في المحرم
محمد بن علي بن ابي المعالي بن عبد الواحد البغدادي الصايغ
ويعرف بابن غيلان سمع من ابي الحسين عبد الحق ومات في صفر
محمد بن علي بن مهاجر الصاحب كمال الدين
ابو المكارم الموصلي قدم دمشق وسكنها وسمع من يحيى الثقفي بالموصل
ومن ابن طبرزد بدمشق وروى عنه الزكي البرزالي وغيره وحدث عنه ابو علي
ابن الخلال قال نجم الدين ابن السابق قدم ابن مهاجر دمشق وسكن
بعقبة الكتان في دار ابن النابلسي وشرع في الصدقات ونشر الاملا
لتوقفها وكان قد اتفق مع والدي علي عمارة رصيف عقبة الكتان وقال نجيء
غدا وناخذ دراهم العمل فلما امسى بعث اليه الملك الاشرف جرزة سفرجل
وقال هذه بركة السنة فاخذها وشمها فكانت القاضية واصبح ميتا
فورثه السلطان واعطوا من تركته الف درهم فاشتروا له بها تربة في سوق
الصاغة فلما كان بعد ذلك بنى الصاحب تقي الدين توبة بن علي بن مهاجر التربة التي
في خان الزنجبيلي خمسة دكاكين وادعى انه ابن عمه وقال ابو المظفر الجوزي
بلغ قيمة ما خلف الصاحب كمال الدين ثلاثماية الف دينار ورايت الملك
الاشرف سبحة فيها مائة حبة مثل بيض الحمام يعني من التركة نقل في
مستهل جمادى الاخرة قلت وروى عنه القوص في معجمه فقال الوزير كمال
الدين ابن الشهيد معين الدين كان من بيت ذات الكرام في زمانه مستغنيا
بامواله عن اموال السلطان باذلا انعامه للاخوان حدثنا الامام ابن الخوان
توفي يوم الجمعة وهو ساجد في صلوة الصبح

محمد السلطان الملك العزيز غياث الدين
ابن السلطان الملك الظاهر غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن أيوب صاحب حلب ولي بعد والده وله أربع سنين أو نحوها
وجعل أتابكه الطواشي طغرل وأقر الملك العادل ذلك وأمضاه
لأجل الصاحبة والدة العزيز لأنها بنت العادل وكانت هي الملكة(?)
توفي في ربيع الأول شابا طريا وله نيف وعشرون سنة وخلف ولده
الملك الناصر يوسف صغيرا فأقاموه في الملك بعده نعوذ بالله من إمرة الأطفال

محمد بن قراطاي الإربلي الأمير أبو العباس كان مليح
الصورة محببا من أمراء أصحاب إربل فلما مات صاحب إربل قدم هذا
حلب فأكرمه الملك العزيز وأقطعه خبزا وله شعر حسن فمنه

أفديك هيفاء إذ هو الغصن الرطب وطرفك هذا أم هو الصارم العضب
أبا بدر يفديك العين منه ... والقلب يعذب ولكنه عذب
خف الله في قتل الكئيب وعده بالوصال عسى ما بمهجته يخبو

توفي في رجب كهلا شابا وله اثنان وعشرون سنة ... شهرين ه

محمد بن محمد بن وضاح أبو بكر اللخمي الأندلسي
خطيب مدينة شقر روى عن أبيه أبي القاسم وأخذ عنه القراءات وسمع
أبا إسحاق بن خفاجة(?) وحج سنة ثمان وخمسين ومائة وسمع من الشاطبي قصيدته
حرز الأماني وسمع ببجاية من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن وأجاز له
الإمام أبو الحسن بن هذيل وجماعة وقصد بلده للإقراء وصنف بيسير

قال الأبار وكان من صلحاء الفقهاء مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة وتوفي
في سادس شهر صفر وقال ابن مسدي حدثني إذ لقيته بمالقة(?) ...

محمد بن يحيى بن فايد بالفاء أبو عبد الله ... العثماني
المعروف بالزواوي أحد الصلحاء المشهورين بمصر كان زاهدا خيرا منقطعا
عن الناس لازما للعزلة كان يسكن القرافة قال المنذري كتبت عنه فوائد

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يحيى(?) بن علي بن عامر(?)
أبو الثناء السلمي الدمشقي المحتسب فخر الدين ابن المحتسب أبي محمد روى
عن أبي سعد بن عصرون وله صحبة الخراز(?) وطغد ... والبهاء ابن عساكر
روى عنه الزكي البرزالي والمجد ابن الحلوانية وآخر من روى عنه ابنه علي حضورا
وأجاز لخبر واحد وتوفي في ثاني عشر العشر(?) من شوال

محفوظ بن المبارك بن الحارث بن هبة الله بن بكر أبو الوفاء
الكرجي(?) المستعمل سمع من ... المبارك ... وكان ... وصوفيا
أجاز لابن الشيرازي

مرتضى بن أبي الجود حاتم بن المسلم بن أبي العرب
أبو الحسن ابن العفيف الحارثي المصري الحوفي ولد سنة تسع وأربعين بناحية
بالحوف وقرأ القراءات وسمع بالإسكندرية من السلفي والقاضي أبي الحسن(?)
وبمصر من عبد الله بن بري وإسمعيل بن قاسم الزيات وسلامة بن عبد الباقي
الأنباري وغيرهم روى عنه الزكي المنذري وابن النجار وأبو طاهر أحمد بن عبد الكريم
المنذري وحفيده أبو الحسن ... نصر والشهاب ... الأبرقوهي والغراني(?)
وآخرون روى عنه بالحضور أبو عبد الله ... مكرم وجماعة بالإجازة وكان

من أئمة العاملين قال الزكي عبد العظيم كان على طريقة حسنة كثير التلاوة
للقرآن في الليل والنهار ردّ الله الضعيف أحد المنقطعين المشهورين
بالخير والصلاح وله القبول من الناس قلت حدث من بيت بدمشق أيضا
وكان عنده فقه ومعرفة وشاهد وسمعت عليه كثيرا وقال التقي عبد الحافظ
كان فقيرا صبورا له قبول ويختم كل يوم وليلة ختمة وله في رمضان ستون
ختمة وتوفي بالشارع ليلة التاسع والعشرين من شوال وكان شافعي
المذهب ولم يذكر المنذري عليه من قرأ القراءات

مرهف بن صارم بن فلاح بن راشد أبو المهنّد
الجذامي المنظوري السفطي الشافعي الزاهد صحب الشيخ أبا عبد الله
القرشي زمانا وغيره من الصالحين وأقام بالمسجد بزقاق الطباخ بمصر
ثم انقطع بالمسجد الملقب بالأندلس الذي بالقرافة وكان يُزار ويُتبرك
بلقائه وله شعر حسن روى عنه الزكي المنذري وقال كان متواضعا حسن
الملتقى منبسط الوجه أحد المشهورين بالصلاح والخير ذاكرا ما يدل على
أن مولده في سنة ثمان وأربعين ومنظور بطن من جذام وسفط قرية
مشهورة تعرف بسفط نهيا بحيرة الفسطاط وبديار مصر سبعة
عشر موضعا تسمى سفط

مسعود بن يرنقش بن عبد الله الأمير بدر الدين النجمي حدث عن
أبي الحسن علي بن محمد الساعاتي الشاعر روى عنه الزكي عبد العظيم وقال ولد
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ومات في رابع ربيع الأول بالشوبك

مظفّر بن عبد الله بن مظفر بن أبي البركات أبو المنصور
الهاشمي العباسي الإربلي الواعظ ويعرف بالشريف العباسي تفقّه
بإربل على مذهب الشافعي واشتغل بالوعظ وسمع من الفقيه عمر بن محمد
العاقولي وذاكره ما ورحل بمصر ودمشق ووعظ بجامع مصر
وتوفي بإربل في شوال كتب عنه الزكي المنذري وعمر الحاجب
وروى عنه بالإجازة البهاء بن عساكر

مكي بن عمر بن نعمة بن يوسف بن يشكر بن عساكر
الفقيه أبو الحرم بن الزاهد المقرئ أبي حفص أبو الحرم المقدسي ثم المصري
الحنبلي البنّاء أحد العالمين بمذهب الإمام أحمد سمع من والده والعلامة
عبد الله بن بري وأبي الفتح محمود الصابوني والبوصيري وخلق كثير وبمكة
من محمد بن الحسين الهروي ويونس الهاشمي وجماعة وله مسموع في الفقه وغيره
وخرّج به جماعة وأمّ بالمسجد المعروف به بدرب البقالين بمصر وكان
يبني وذلك من كسب يده والأول نسبة إلى رؤبة جدهم روى عنه
لنا البخاري الزكي المنذري وغيرهما وتوفي في العشرين من جمادى الآخرة وأبوه من
الرواة عن أبي الفتح الكروخي وكان مولد مكي في رمضان سنة ثمان وأربعين

موفق بن محمد بن حسين الفاضل أبو المؤيد الخوارزمي الحنفي
له في أصول الصوفية كان فقيها عارفا بالنظر والجدل فيهما بالمناظرة مليح
النظم والنثر ولي القضاء للسلطان جلال الدين خوارزم شاه ثم استعفى
وقدم بغداد وتوفي بمصر في سنتنا هذه ذكره أبو عبد الله بن الجزري

المؤمل بن الكامل أبو الفوارس شجاع أمير الجيوش

شاور القاضي العدل اوحد الدين ابو المكارم السعدي الشافعي
شهد عند القاضي ابي القاسم عبد الرحمن بن السكري ثم بعده ومولده
في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة وادرك دولة جده قال المنذري
كان من اهل الدين والخير مقبلا على ما يعنيه على طريقة حسنة

ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو علي المصري العطار
نزيل مكة شيخ صالح مسن قال المنذري بلغنا انه وقف سنين وقفه
حدث عن الفقيه ابي علي الفلعي وعلي بن حميد الطرابلسي المقري ولنا
منه اجازة وصحت ولم يتفق لي السماع منه

ناصر بن ابي المفاخر احمد بن ناصر الهاشمي البغدادي
النقاش ابو المنيع حدث عن عيسى الدوشابي وهاف في ربيع الاول

نجم بن ابي الفرج بن سالم الفقيه ابو الثريا اللبناني
المصري الشافعي سمع من عبد الله بن بري وعشير بن علي المزارع وفارس بن
تركي الضرير وتصدر بالجامع العتيق واعاد بالمدرسة السيفية وصنف
في الفقه وكان فقيها حسنا من اهل الخير والصيانة روى عنه الزكي المنذري
وولد في حدود سنة تسع وخمسين وتوفي في ثامن ربيع الاول

نصر بن محمد بن علي ابو الفتوح القبطي اخو
عبد العزيز المذكور انفا وعبد اللطيف الذي في سنة احدى واربعين
ولد سنة ست وستين وسمع من شهدة وعبيد الله بن شاتيل ونصر الله
القزاز روى عنه محمد بن ابي الفرج الدباب وغيره وسمع منه العز عمر بن

اي حب والشرف احمد الجوهري وروى عنه بالاجازة القاضي شهاب الدين
بن الخوي وفاطمة بنت سليمان وابو علي بن الخلال (وه) زينب الكاتبة توفي في
نصف ربيع الاول ومن مسموعاته عوالي طراد على شهدة الكاتبة

هبة الله بن الحسن ابو القاسم البغدادي المقرئ امام مسجد
ابن حمدي كان من اعيان القراء بالروايات ورتب خازنا بالديوان العزيز

هبة الله بن عمر بن الحسن ابو بكر الحربي القطان
ويعرف بابن كمال الدراج سمع من هبة الله بن احمد الشبلي وكان ابنه الحافظ
ابو محمد الشيخ فندي وهو اخر من حدث عنهما ولابي المعالي بن النحاس روى عنه
ابو القاسم بن بلبان وغيره وبالاجازة القاضيان ابن الخوي وتقي الدين سليمان
وابو المعالي بن الابرقوهي والفخر اسمعيل بن عساكر وفاطمة بنت سليمان
وابو نصر محمد المزي واخر عنه الشرف المقدسي والكمال بن الحمصي وكان
ذا دين وصلاح وخشوع توفي في العشرين من جمادى الاولى عن سن عالية

ياسمين بنت سالم بن علي بن سلامة بن البيطار
ام عبد الله الحريمية سمعت من ابي المظفر هبة الله الشبلي وهي اخر من روى
عنه وهي اخت ظفر روى عنها علاء الدين علي بن بلبان وجمال الدين ابو بكر الشريشي
وتقي الدين ابراهيم الواسطي وشمس الدين عبد الرحمن الزين ومن القدماء ابو عبد الله
الدبيثي وغيره وبالاجازة القاضي تقي الدين سليمان وسعد الدين سعد وعيسى
المطعم والفخر اسمعيل بن عساكر وجماعة وتوفيت يوم عاشورا

يوسف بن احمد بن حسين ابو المظفر الاداوي البغدادي

اكتنلى الفقيه الصالح روى عن على الفهرشانتل روى عنه بالاجازة الفخر اسمعيل ابن عساكر وفاطمة بنت سليمان وابو نصر محمد الشيرازي وسعد الدين ابن سعد وعيسى المطعم وجماعة توفي في العشرين من ربيع الاول وقد بلغ السنين

ابو الفرج القطيعي شمر الكمال وقد تقدم مر [illegible]

وفيها ولد

القاضي زين الدين علي بن مخلوف المالكي وعز الدين محفوظ بن معتوق ابن البزوري التاجر المؤرخ وبدر الدين محمد بن فضل الله الكاتب والشهاب ابو بكر احمد بن محمد الدشتي بحلب والزين ابرهيم بن عبد الرحمن الشيرازي اول المحرم والشهاب احمد بن ابي بكر القرافي الصوفي والزين محمد بن سليمان الطرخال المشهدي وابو محمد عبد الله بن عمر الامام بهاء الدين الجميزي ويوسف بن محمد بن مرسيل المخزومي الشاهد ونحوه بن محمد عبد القاهر النصيبي وعبد الجبار وهو عبد الرحمن عبد الواحد المقدسي الفقير وعبد الحميد بن سليمان بن سعيان المعزي المعدل بحلب

سنة خمس وثلاثين وستمايه

احمد بن ابرهيم بن علي بن محمد ابو العباس الكرمي الواعظ عرف بابن الزبال ولد سنة ستين وخمس مايه وحدث عن النفيس احمد بن علي العلوي كتب عنه السيف ابن المجد والكمال الدمشقي واجاز للقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وفاطمة بنت سليمان وابن سعد وابن عبد الدايم وعيسى المطعم واحمد بن الشحنة وغيرهم وكان لديه الصمت قليل الكلام الناس والزبال ابيا موحده توفي الى اللّه سابع والعشرين من رجب

احمد بن سليمان بن حمد بن ابرهيم بن مطهل ابو العباس

القرشي المخزومي النابلسي الشافعي الاديب الشاعر المعروف بابن عيسى ولد سنة سبع وستين وخمس مايه وتفقه وقال الشعر الجيد وتادب واللغة واشتغل بدمشق وذكر انه اجتمع بالفخر الرازي صاحب التصانيف بخوارزم وكان له انس بالنظريات والمنطق توفي في ربيع الاخر وحدث بشي من شعره

احمد بن علي بن ابو عبد الله الاواني شاعر مجنس توفي فيها من شعره

سلوا من كسا جسمي بكاسه خمره ولقني في الحب طاعة امره
تبدل نكر الوصل منه بعرفه لان عرف الهجر منه بنكره
فما نعم اللذات الا بوصله ولا اعظم الافات الا بهجره
فاقسم بالمحمر من ورد خده مبيت وبالمبيض من در ثغره
لقد لذ تلوى صحوت حبه انيه ضلالا في دياج شعره

احمد بن محمد بن ابرهيم بن عبد الوهاب الشيرجي شرف الدين ابو الفتح ابن فخر الدين الانصاري الدمشقي حدث عن الخشوعي ومات في شعبان

احمد بن يوسف بن محمد ابو جعفر الدلال نزيل بلنسيه سمع ابا العطاء بن نذير وابا عبد الله بن نوح الغافقي واجاز له ابا الدمشقي وجماعة قال الابار وكان يشارك عاصيا في الفرايض والشروط توفي في جمادى الاخرة وله سبع وستون سنة وبعد وفاته في رمضان نازل العدو لعنهم الله بلنسيه واخذوها صلحا بعد حصار خمسة اشهر ملكوها في صفر سنة ست

ابرهيم بن محمد بن حازم ابو اسحق المازني المصري الضرير المقرى الشافعي قرا القراات على ابن الكود وسمع من اسمعيل بن ياسين والبوصيري

[illegible]

وصحب ابا عبد الله القرشي الزاهد وتفقه وتصدر بجامع العتيق وام
بالمدرسة الفاضلية وكان ذا مروءة وخير روى عنه الزكي المنذري
وتوفي في السابع والعشرين من شهر ربيع الاول

ابراهيم بن محمد بن غالب ابو اسحق بن الانصاري المرسي
نزيل المرية احد عن ابي موسى الجزولي املاء على الجمل المترجم بالقانون
وصحب ابا عبد الله بن عماد واقرأ القرآن والنحو ودرس الحديث وكان صالحا
ورعا منقبضا مات بمدينة … اربعين سنة

اسمعيل بن ابراهيم بن غالب ابو عبد الله … ظهر
سماعه بعد موته من ابي الحسن بن عبد الحق واجاز له ابن علي المعز وجماعة
ومات … رجب

اسمعيل بن علي بن يوسف الاديب سراج الدين ابو الطاهر
الحميري المهدوي الكاتب دخل مصر واشتغل وقرأ على ابي الذكر سلامة بن
عبد الباقي النحوي والنسابة ابا علي بن سعد الجواني ورحل الى بغداد وكتب
على ابن البرفطي مدة وكتب عنه ابن الدبيثي انشد وعاد الى مصر
وانقطع بالقرافة كتب عنه من شعره قاله المنذري وتوفي في ذي القعدة

الانجب بن ابي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن
ابو … البغدادي الحمامي وسمى ابا محمد ولد في المحرم سنة اربع وخمسين
وخمسمائة وسمع من ابي الفتح بن البطي وابي المعالي … وابي زرعة
واحمد بن المقرب ويحيى بن ثابت وسعد الله بن الدجاجي واجازه مسعود الثقفي
والحسين … العباسي ابن رستم وكان شيخا حسنا محبا للرواية حسن

الاخلاق سمع منه ابو العباس بن الجوهري المنتقى من سبعة اجزاء المخلص
بسماعه من ابي البركات بن البطي … عن المخلص وسمع منه جمع
… بسماعه من ابي زرعة وقال ابن نقطة سمع شيئا … من
ابي زرعة ومسند الحميدي من سعد الله بن الدجاجي وكان سماعه صحيحا
قلت وروى عنه ابن النجار وعبد الرحمن بن الفاروثي … الشريشي
وجمال الدين يحيى بن الدباب وعلاء الدين … ابراهيم الواسطي
والشمس عبد الرحمن بن الزين والمجد عبد العزيز بن الخليل ومحي الدين الاصبهاني
والشهاب … وشقير الصفار وعبد الله بن ابي السعادات
وطائفة اخرهم ابن عمه الشيخ احمد بن ابي … بن محمد بن عبد الرحمن
الحمامي وروى عنه بالاجازة الفخر اسمعيل بن عساكر والقاضيان
ابن الخويي وتقي الدين الحنبلي وعيسى المطعم ويحيى بن سعد واحمد بن ابي طالب
الحجار وابو بكر بن عبد الدائم وجماعة وقال التقي عبيد حدث الانجب
بالكثير من ذلك … بسماعه من ابن البطي وقال
المنذري توفي بالمارستان العضدي في تاسع عشر ربيع الاخر رحمه الله

الاوحد عبد … الكرماني ابو حامد بن ابي الفخر من مشايخ
الصوفية … عاش خمسا وسبعين سنة
وتوفي ببغداد في شعبان رحمه الله

توران شاه بن … عباس الكبير المعروف بابن الشيخ شمس الدين

الحسن بن عبد العزيز بن اسمعيل ابو علي التجيبي
… الاندلسي القسطلوني البلنسي وقسطلونة من عمل بلنسية ولد سنة

ثمان واربعين وخمس مايه ذكره ابو عبد الله الابار وقال اخذ القراات
عن الحسن بن هذيل واجاز له اجازة عامة في جمادي الاخره سنه ثلث
وستين وكان يكتب المصاحف وسكن تونس واقرا بها القران ودرّس
للاخذ عنه في سلخ شعبان سنه خمس وثلاثين وعلى اثر ذلك توفي بتونس
... قدمنها رسولا من قبل والي بلنسيه في منتصف السنه التي بعدها فلم
اجده

الحسن بن محمد بن الحسن بن فتح ابو علي البلنسي الشعّار لقي
ابا الحسن بن النعمه واخذ عنه القراات السبع واجاز له واخذها ايضا عن ابي
[illegible] صاحب ابن هذيل وسمع منه [illegible] صحيح البخاري ومن [illegible] الخافقي
وحج وتعاني التجاره وجلس اخيرا للاقرا روى عنه ابو عبد الله الابار وقال توفي
يوم الاضحى وله اربع وثمانون سنه

حسن بن عبد الله الدجيلي الشيخ الصالح المعروف
بشليل من مشايخ الفقرا بالعراق له زاويه ومريدون وكان ساذجا سليم
الصدر كثير الصلوه وللناس فيه اعتقاد وكان يهدا السيره ويحضر سماع
الفقرا ... وقد جاوز السبعين وتوفي في شوال وشيعه خلائق

الحسن بن علي بن الحسين بن هبة الله بن رئيس الرؤسا ابي القاسم
علي بن الحسن بن المسلمه ابو محمد البغدادي الصوفي شيخ محتشم اصيل دين
صالح [illegible] من بيته ولد في شعبان سنه احدى وخمسين وخمس مايه وسمع
من ابي الفتح بن البطي وابي بكر بن المقرب روى عنه ابو القاسم بن بلبان وعز الدين
احمد الفاروثي وغيرهما وبالاجازه فاطمه بنت سليمان وابو علي بن الخلال وجماعه

دا ابو نصر الشيرازي

وتوفي في ثالث رجب

خطلبا الامير صارم الدين التبنيني كان غازيا ماهرا
دينا له الرباط والصدقات توفي بدمشق في شعبان ودفن بتربته
... وهو الذي انشاها ووقف عليها من ماله والله يرحمه

زينب بنت محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن الزهريه البلنسيه
المدعوه عزيزه ... ولدت سنه ست وخمسين قال الابار
سمعت من جدها لامها ابي الحسن بن هذيل كتاب التقصي لابن عبد البر
وكانت امراه صالحه وقد اخذ عنها يسيرا وكان خطها ضعيفا عمرت
وبلغت الثمانين وتوفيت في نصف جمادى الاول

عبد الله بن ابراهيم بن علي بن مواهب ابو محمد الانصاري
البغدادي الصوفي الصالح المعروف بابن الزاد قدم مصر غير مره وسمع بها
من ابي القاسم البوصيري واسمعيل بن ياسين وفاطمه بنت سعد الخير وببغداد
من ... وذكر انه سمع من والده ابي اسحق وهو من شيوخ ابي الفضل ابن
ابي سعد بن السمعاني حدثه عن ابي النرسي وله عبد الله سعد الدين سنت
وستين وتوفي بها في ثالث ذي القعده

عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن ابو محمد الثقفي الاندلسي البياسي
المالكي الفقيه الكاتب نزيل القاهره ولد ببياسه سنه خمس
وخمسين وخمس مايه لقي ابا القاسم السهيلي وجماعه وجماعه من الفضلا وقدم
مصر وتولى بها ولايات وكان ديّنا فاضلا اخباريا له شعر حسن

سنة اثنى فظ عبد العظيم وغيره ووالى توفى فى جمادى الاولى

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن

عبد الله بن علوان بن رافع قاضى حلب زين الدين ابو محمد بن الاستاذ

الاسدى الاسدى الشافعى ولد بحلب فى ربيع الاول سنة ثمان وستين

وسمع من يحيى الثقفى وتفقه وناب فى القضا على شداد ثم ولى بعده قضا

القضاة والتدريس وترسل الى الديوان العزيز وكان صدرا معظما جامعا

للفضايل له عناية بالحديث والسماع حدث ببغداد وحلب ودمشق

ومصر وقد اختصر ابن البخارى رحمته وابلغ فقال كان من اوصاف

ابائه يعجز عن حصرها قلم ويقصر عن شرحها كلم كان ثقة ذا دين عينا لى

احتمل منه قلت روى عنه القاضى مجد الدين ابن العديم وعلا الدين سنقر الزينى

مولاه وغيرهما وتوفى فى سادس عشر شعبان بحلب وكانت جنازته مشهوده

عبد الله بن عمر بن على بن عمر بن زيد الشيخ

ابو بكر بن اللتى البغدادى الحريمى الطاهرى القزاز ولد بشارع دار

الدقيق فى العشرين من ذى القعدة سنة خمس واربعين وخمس مائة وسمع باقادة

عمه محمد بن على ابن اللتى من سعيد احمد البنا الى مشه ومن ابى الوقت

السجزى وابن الفتوح الطائى وابن المعالى حسين بن محمد بن عمر عبد الله بن الحسن

ابن جعفر المتوكلى وابى الفتح بن البطى واحمد المقرب ومقبل بن احمد الصدر وعمر

ابن بنيمان واخوه احمد ومسعود بن شنيف وابى زاه مسعود بن الحسن الثقفى

والمعنى ابو عبد الله الرستمى وابو القاسم فورجه واسمعيل بن شهريار وعلى

ابن اللبد وابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى وابو عاصم قيس بن محمد السوبقى

من اصبهان وفاته اجازة ابى الفضل ابن الارموى وطبقته وكان قد سمع

هذه بذم الكلام لشيخ الاسلام من ابى الوقت بفوت راس ولا اعلمه

حدث به والمنتقى لابن البنا بلسى له وهو جزء صحيح وانا اتعجب كيف فوت لين

الجوهرى والطلبه ذلك عليه وروى الكثير ببغداد وحلب ودمشق والكرك

واشتهر اسمه وعلا سنده وتفرد فى الدنيا قال ابن النجار وبه ختم حديث

ابى القاسم البغوى بعلو قال وكان سماعه صحيحا قلت اقدمه الشام معه

المفيد ابو العباس بن الجوهرى قدم فى ذى القعدة من سنة ثلث وثلاثين فنزل به

بيستنا ثم بجذبا وسمع عليه قبل ذلك احدا ابا على بن الخلال واخوته ثم

حدث بالمثنى بالصالحية وبالبلد غير مرة وذهب الى الكرك طلبه الملك

الناصر فسمع عليه اولاده واهل الكرك وانعم عليه واقام بالكرك مدة

ثم رجع الى دمشق وحدث بكان الصارم بظاهر دمشق وذهب الى حلب

فحدث بها فى ذى القعدة وذى الحجة من سنة اربع وسافر الى بغداد وقد حصل

جملة صالحة من صلات الناصر واهل حلب ازدحم عليه الطلبه وجلس

بين يديه الحفاظ والايمة حدث عنه ابن النجار وابو عبد الله الدبيثى

والضيا والشرف ابن النابلسى والشمس محمد كامل والكمال الصابونى

والضيا على البالسى والنجم محمد السبتى والشمس محمد عبد الوهاب الحنبلى

والشهاب احمد الخرزى والكمال احمد الظاهرى والشرف ابو الحسين

اليونينى وابو القاسم بن بلبان والمجد يوسف المهتار والبها محمد ابن هيم

النحوى والعز عبد الحق وابو حامد المكبر وعيسى المغارى وعيسى المعلم

الاربعين سماعه صحيح والاجازة قد زور لعبد الله اجازات من ابن ناصر وغيره والى الان علمنا ورويا شيا وهى ما لحله فاما السماع فشيخ صالح لا يدرى هذا الشان البتة قلت م

وعيسى المطعم واحمد بن عبد الحميد المقدسي وعلي بن هرون القاري وخطيب
بعلبك عبد الرحمن بن عبد الوهاب السلمي والفخر اسمعيل بن عساكر ومحمد بن قايماز
الدقيقي والزين محمد بن عبد الغني الذهبي ومحمد بن يوسف الذهبي وداود بن حمزة واخوه
القاضي ابو الربيع وابراهيم بن علي بن الحبوبي وعمر بن ابراهيم الجندي والصدر بن
مكتوم وعبد الله بن احمد بن تيمية وزينب بنت الكمال وسعد بن ... وهدية بنت الهراس
وزينب بنت شكر واحمد بن ابي طالب الحجار والقسم بن عساكر وخلق
كثير وتوفي ببغداد في رابع عشر جمادى الاول وكان شيخا صالحا مباركا
طلب من العلم

عبد الله بن عمر بن يوسف خطيب بيت الابار نجيب الدين
ابو حامد بن خطيب بيت الابار المقدسي العدل من مشهوري اماكنه ولد بالامانة
دار سنة خمس وسبعين وخمسمائة وحدث عن القاضي ابي سعد بن عصرون ويحيى
الثقفي وعبد الرحمن بن علي الخرقي واسمعيل الجنزوي وجماعة روى عنه المجد بن الحلوانية
وجماعة واجاز لابي نصر الشيرازي روى عنه ست الفقها بنت اخيه توفي في ربيع الاخر

عبد الله بن محمد بن يوسف ابو محمد التجيبي الاندلسي ولد بعد
الخمسين وخمسمائة وذكر انه سمع من ابي عبد الله بن الفخار وانه راى ابا زيد
السهيلي وقدم مصر وسكنها وادب الصبيان بالشارع وكان فيه
دين وخير وتزاهد بنفسه وله سمت حسن وقد قدم مصر بعد ابيه ثم
عاد الى المغرب ثم قدم كتب عنه الزكي المنذري وغيره توفي في ربيع الاخر

عبد الله بن ابي الفخر محمد بن ابي الطاهر عبد الوارث

ابن قاضي القضاة ابي الفضائل هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشيخ
ابو الحسن بن الانصاري المصري الشافعي الصوفي المعروف بابن بنت الازرق
ولد بالقاهرة سنة اربع وستين وخمسمائة وسمع من محمد بن ابي الصفو التونسي
والفقيه ابي القاسم محمود بن محمد القزويني وصحب الصوفية وحدث وتوفي في شوال

عبد الله بن مسعود بن مطر الشيخ المعمر الصالح
ابو محمد الرومي الصوفي ولد بكر الفغان سنة اربعين وخمسمائة وصحب
سعدا الشيخ ابا النجيب السهروردي ولعله اخر اصحابه كتب عنه الزكي
المنذري وقال توفي في صفر بمصر

عبد الله المظفر بن الوزير ابي القاسم علي بن طراد
ابن محمد بن علي ابو طالب الهاشمي الزينبي البغدادي ولد في شعبان سنة تسع
وخمسين وسمع من ابي الفتح بن البطي ومحمد بن محمد بن السكن ويحيى بن ثابت
وابي بكر بن النقور وشهدة وهو من بيت شرف ووزارة ونقابة روى عنه
علاء الدين بن بلبان وجمال الدين ابو بكر الشريشي وعز الدين الفاروثي
واخرون وبالاجازة القاضيان ابو عبد الله بن الخويي وابو الربيع
المقدسي والفخر بن عساكر وفاطمة بنت سليمان وابو نصر محمد بن محمد المزي
والسعد بن سعد وعيسى المطعم واحمد الشحنة وجماعة وتوفي في سادس
عشر رمضان

عبد الله بن منصور بن طالب ابو الفتح بن السياف
البغدادي الاسكاف ولد سنة احدى وخمسين وسمع وهو كبير من

الا ماسر عبد الوهاب بن حية والمبارك بن علي بن اخي الحرص وعلي بن محمد
بن علي المقرئ توفي في شعبان روى عنه بالاجازة القاضيان ابن الجوزي
وابن البدر الحنبلي وسعد الدين بن سعد وجماعة وكتب الحديث وكان رجلا خيرا

عبد الرحمن بن احمد بن ابرهيم البغدادي الصوفي المطرز حدث
عن عبد الله بن شاتيل وتوفي في صفر

عبد الرحمن بن عمر بن ابي الحسين احمد بن الحسين جابر ابو محمد الدينوري
ثم البغدادي سمع معروف بن البيع وعبد الله بن احمد السراج حمنيش شيخ
معجمه وتوفي في صفر

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار بن الامام رضي الدين
ابو محمد المقدسي الحنبلي المقرئ والد السيف بن الرضي شيخ صالح تال لكتاب الله
كثير الخير والعبادة يلقن القرآن احتسابا بالله تعالى من نحو اربعين سنة ختم
عليه القرآن خلق كثير وحدث عن ابي الشفي وابي الحسن احمد الموازيني وكتب
صدقة الحراني وجماعة من الشاميين وهبة الله البوصيري واسمعيل بن ياسين
وجماعة من المصريين قال عز الدين الحاجب كان رفيقي الى مكة وكنت كثيرا
اراه يتلو القرآن واكثر ليله يدعو الله تعالى ويتهجد سالت عنه الضيا
فقال امام دين يقرئ الناس احتسابا قلت روى عنه لنا ابنته خديجة
والشمس محمد الواسطي والعز احمد العماد والتقي سليمان الحاكم وغيرهم
قال الضيا توفي في ليلة الخميس ثاني صفر وكان يلقن القرآن احتسابا حدثني
ولده ابو العباس احمد قال كنا عنده قبل موته فاذا هو كانه ينظر

163

الى احد ويبش اليه كانه يريد القيام له فقلنا له في ذلك فقال كان رجل
حسن الوجه ووصفه فقال انا اونسك في قبرك قال وكان قبل ذلك
قد صار لفمه رايحة فطابت رايحة فمه ولما وضعناه في قبره وجدنا له
رايحة طيبة او كما قال

عبد الرحمن بن ابي القاسم بن غنايم بن يوسف الاديب
مجد الدين الكناني العسقلاني ابن المسجف الشاعر ولد سنة ثلث وثمانين
وخمس ماية وتوفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة ودفن عند والده بالمزة
وكان اديبا شاعرا ظريفا خليعا عفا الله عنه قال سعد الله بن حمويه

عبد الرحيم بن علي بن احمد بن مسعود الرشيد ابو جعفر بن
الناقد البغدادي ولد سنة ثمان واربعين وخمس ماية وحدث بالاجازة
عن ابي الحسن محمد بن محمد بن غبره وابن البطي ومات في صفر وله سبع وثمانون سنة

عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله
شيخ الشيوخ صدر الدين ابو الفضايل بن الامام ابي احمد بن سكينة
البغدادي الصوفي ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وسمع من
ابي الفتح بن البطي حضورا ومن شهدة وصاحبه ابي القاسم عبد الرحيم بن
اسمعيل بن ابي سعد وحدث ببغداد ودمشق وكان شيخا جليلا له
رواء ومنظر وهو من بيت رواية ومشيخة سمع عنه الكبار وحدث عنه
البرزالي وعلاء الدين بن بلبان وسعد الخير ونصر الله ابنا ابي الفرج النابلسي
والشرف احمد بن عساكر وجماعة دول مشيخة رباط جده ابي القاسم

[illegible]

وروسل به الى الاطراف وروى عنه بالاجازه الحافظ اسمعيل بن عساكر وجماعه وتوفي في الثاني والعشرين من جمادى الاولى

عبد العزيز بن عبد اللطيف بن ابي المعالي ابو محمد البغدادي الصوفي النجار ويعرف بابن المنقي روى عن محمد بن جعفر بن عقيل وعبد الله بن شاتيل والقزاز توفي في رجب اجاز لابي نصر الشيرازي وغيره

عبد العزيز بن ابي الحسن بن الحكم اسعد الدين ابو محمد المصري رئيس الاطبا بالديار المصرية سمع من القاسم بن عساكر وشهد على القضاه وتوفي في سابع ذي القعده بالقاهره واخذ الطب عن ابي زكريا البياسي وخدم الملك المسعود اقسيس ملك باليمن وحصل اموالا ثم عاش خمسا وستين سنة وكان ابوه كبيرا ايضا وتلميذ سعد الدين ... دين الالبا

عبد القادر بن ابي الفضل عبد الله بن احمد بن هبة الله الشريف الخطيب ابو طالب بن المنصوري الهاشمي البغدادي سمع ابن شاتيل وتوفي في ذي القعده

عبد الغني بن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصالح ابو محمد السلاوي المالكي ولد بمكه ونشا بالاسكندريه وسمع من السلفي روى عنه الزكي المنذري وقال توفي في ربيع الاول وروى عنه بالاجازه جماعه قال ابن مسدي حنبل الاشرف بن البيسري من ... سماع ... واعلوا عليه فسمعنا منه من طلعتي ...

عبد الواحد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن عبدان ابو الفضل الازدي الدمشقي سمع من محمد بن حمزه بن ابي الصقر وتوفي في جمادى الاخره روى عنه الزكي البرزالي

عبد الله بن عاصم بن عيسى الخطيب ابو الحسين الاسدي الثندي خطيب رنده قال ابن الابار كان من اهل العنايه بالروايه حدث عن ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون وابي القاسم بن حبيش وابي زيد السهيلي واجاز في سنة خمس وثلاثين قلت لم اظفر بوفاته ولا توفي سنة سبع واربعين

علي بن ابي بكر محمد بن عمر بن عبد الله بن الزيات المودب البغدادي الوراق ابو عمر شيخ لابن قوهي ولد بعد الخمسين وخمسمائه وسمع من ابي الفضل احمد بن شنيف المقري وذهبت زيارته وتوفي في ثالث عشر جمادى الاولى قال ابن النجار كان شيخا لا باس به قلت روى عنه بالاجازه القاضي شهاب الدين الخويي وابو نصر محمد بن محمد الشيرازي وغيرهما

علي بن المبارك بن علي بن محمد بن غنيمه بن فاتق ابو الحسن البغدادي ابو نبيل المدير يعني يدبر ابن ابي ... على شهود الحكم كان وهلا شروطا بارعا في الحكومات ولد سنة ثمان وخمسين وسمع من يحيى بن ثابت بن بندار وعبد الحق اليوسفي قلت واجاز لفاطمه بنت سليمان وكمال الدين احمد العطار وابي علي بن الخلال والقاضي تقي الدين سليمان وغيرهم ومات في منتصف ربيع الاول

علي بن نصر الله بن جمال الائمه ابي القسم علي بن ابي الفضائل الحسن بن الحسن ابن الفقيه الرئيس عز الدين ابو الحسن الحلالي الدمشقي الشافعي المعروف بابن الماسح والماسح هو ابو الفضائل

ولي العز أبو الفضل السلطانية بحران وانقطع إلى الشيخ الشيوخ صدر
الدين الحسن بن حمويه مدة وولي التدريس بأمر الظاهري بالقاهرة
إلى أن توفي بالقاهرة في تاسع جمادى الأول

غضيبة بنت عثمان بن حمدان ام الحسن السعدية
المصرية وتدعى عزيبة وعزيزة زوجة مرتضى العفيف حاتم سمعت
زوجها مرتضى وعبد الله المرشد وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين السبتي
وغيرهما روى عنها الحافظ عبد العظيم وقال توفيت في العشر المحرم
وهي بضم الغين وفتح الضاد المعجمتين

فخر النساء بنت علي بن ثابت بن علي الباجسرائي روت
عن جدها أبي المظفر يحيى الخبيري روى لنا عنها بالإجازة الفخر إسماعيل بن عساكر
والقاضي تقي الدين سليمان وابن الشحنة والمطعم ولد عبد الدائم وسعد توفيت في صفر

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن
عبد الله بن الباجي القاضي أبو مروان اللخمي الإشبيلي الأندلسي قاضي
الجماعة بإشبيلية سمع الكثير من ابن الجد الفهري وغيره وأجاز له والده
أبو عمر وأبو القاسم السهيلي وجماعة وولي قضاء إشبيلية وخطابتها مدة
طويلة قال الأبار لم يكن من أهل العناية بالرواية امتحن في الفتنة
عند مقتل الراغبية منقول إشبيلية إلى مروان أحمد تخرج إليه على يدي
ابن عبد الله بن الأحمر في سنة أحد وثلاثين وستمائة ورحل للحج في سنة
أربع وثلاثين ودخل دمشق من مرض علي وسمع من أبي نصر الشيرازي

وحج وعاد إلى مصر فتوفي بها في ربيع الآخر قال المنذري في الثامن والعشرين
منه وكان من أعيان أهل الأندلس مشهورًا بالصلاح والدين مقبلاً
على أمر آخرته فاز بما بيده من الفتن راغبًا عن صحبة أهل الدنيا وقال
أبو شامة في سنة أربع قدم القاضي أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك اللخمي
الإشبيلي من بيت كبير يعرف ببيت الباجي قدم من البحر إلى عكا وجدهم
أبو عبد الملك أحمد بن عبد الله من شيوخ أبي عمر بن عبد البر

محمد بن رشيد بن محمود بن أبي القاسم رشيد الدين
أبو عبد الله النيسابوري العطار الصوفي الكاتب المجود كتب الناس عليه
بجامع دمشق وحدث عن المؤيد الطوسي وزينب الشعرية أجاز
للفخر إسماعيل بن عساكر وللشيخ علي بن هرون ولإبراهيم بن أبي الحسن المخرمي
وفاطمة بنت سليمان وجماعة وتوفي في تاسع ربيع الآخر

محمد بن عبد الباقي بن عبد الرحمن تاج الدين أبو عبد الله الكتبي
المصري حدث عن البوصيري وغيره وتوفي في شعبان

محمد السلطان الملك الكامل
ناصر الدين أبو المعالي وأبو المظفر ابن السلطان الملك العادل
سيف الدين أبي بكر بن أيوب بن شاذي صاحب مصر ولد بدمشق
سنة ست وسبعين وخمسمائة وأجاز له العلامة عبد الله بن بري
وأبو عبد الله بن صدقة الحراني وعبد الرحمن بن الخرقي وتملك الديار المصرية
أربعين سنة شطرها في أيام والده وقيل بل ولد في ذي القعدة سنة

والبلد بغير للعدو ... ليلة النحر
قبله البلد قد شرف الله قدرها فلا غرو ان سميتها ليلة القدر
دهر من غرر القصائد

خمس وسبعين قال المنذري انشأ دار الحديث بالقاهرة وعمر
القبة على ضريح الشافعي وجر الماء من بركة الكبش الى حوض السبيل
والسقاية وهما على باب القبة المذكورة ووقف غير ذلك من الوقوف على
انواع من اعمال البر بمصر وغيرها وله المواقف المشهودة في الجهاد
بدمياط المدة الطويلة وانفق الاموال الكثيرة وكافح العدو المخذول
برا وبحرا ليلا ونهارا يعرف ذلك من شاهده ولم يزل على ذلك حتى اعز الله
الاسلام واهله وخذل الكفر واهله وكان معظما للسنة النبوية واهلها
راغبا في نشرها والتمسك بها مؤثرا للاجتماع مع العلماء والكلام
معهم حضرا وسفرا وقال غيره كان الملك الكامل فاضلا عادلا شهما
مهيبا عاقلا محبا للعلماء يباحثهم ويفهم اشياء وقيل انه شكى اليه
ركبدار استاذه انه استخدمه ستة اشهر بلا جامكية فانزل استاذه
من فرسه والبسه ثياب الركبدار والبس الركبدار ثيابه وامره بخدمة
الركبدار وحمل مداسه ستة اشهر وكانت الطرق آمنة في زمانه وقد بعث
ابنه الملك المسعود اقسيس فافتتح اليمن والحجاز ومات قبله وورث
منه اموالا عظيمة ولما بلغه وفاة اخيه الملك الاشرف سار الى
دمشق وقد تملكها اخوه الصالح فحاصره واخذها منه وملكها
واستقر بقلعتها في جمادى الاولى من السنة فلم يمتع بها وعاجلته المنية
ومات بعد شهرين بالقلعة في بيت صغير ولم يشعر اهل بيته وما
حضره احد من شدة هيبته مرض بالسعال وله ستون سنة وعشرين

١٦٦

166

يوما وكان في رجله نقرس ولم يجزن الناس عليه وكفنهم بعده لما
سمعوا بموته وكان فيه جبروت ومن عدله المزوج بالعسف انه
شنق جماعة من اجناد على احمال في اكيال شعير اخذوه ذكر
شمس الدين محمد هلهم الجزري ان عماد الدين يحيى البصراوي الشريف قال
حكى لي ابن ادم الذي للكامل قال طلب مني الكامل طستا حتى يتقيأ
فاحضرته وكان الملك الناصر داود على الباب ليعود عمه فقلت
داود على الباب فقال ينتظر موتي وانزعج فخرجت وقلت ماذا
وقت السلطان منزعج فنزل الى دار سامة وكان نازلا بها ودخلت
الى السلطان فرايته قد قضى والطست بين يديه وهو مكبوب على
المخدة قال المنذري توفي بدمشق في الحادي والعشرين من رجب قلت
دفن بالقلعة في تابوت ثم نقل سنة سبع وثلاثين الى تربة بنيت له الى
جانب الشميساطية وفتح لها شباك وباب الى الجامع الاموي

محمد بن محمود بن حسن ابو علي البغدادي الحمامي ولد
سنة ثمان وخمسين وحدث عن ابي عبد الله احمد النرسي روى عنه
ابو عبد الله النجار وغيره واضر في اخر عمره وتوفي في اول صفر

محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب المعمر
ابو بكر البغدادي حدث ان جده قدم من العجم الى بغداد في طلب
علم الطب وسمع هو بافادة خاله يحيى الصدر من ابي الوقت
مسند عبد والدارمي وكتاب ذم الكلام وسمع من ابي الفتح الكروخي

وابي زرعة واحمد بن علي المعمر الحسيني وتفرد بالسماع ببغداد من
ابي الوقت روى عنه ابو المظفر ابن النابلسي وابو القسم بن بلبان وابو بكر
الشريشي والرشيد ابو عبد الله بن ابي القسم وابو الحسن علي بن احمد الغرافي
واخوه محمد وابو العباس بن ابراهيم الفاروثي والمجد محمد بن جلدك بن حمدون
والعماد احمد بن عبد الرحمن الاشقر خطيب الكرم وابو الحسن بن محمد بن علي بن علي
بن البدر واخته ست الملوك وعبد الله بن ابي السعادات ويوسف
بن صغنين وطائفة واجاز للقاضي ابي عبد الله الخوي ولابي الربيع
سليمان بن حمزة والفخر اسمعيل بن عساكر وللشيخ علي بن هرون وفاطمة بنت
سليمان وسعد بن محمد بن سعد وعيسى بن عبد الرحمن المطعم ولابي بكر بن عبد الدايم
وفاطمة بنت جوهر البعلبكية واحمد بن ابي طالب الشحنة توفي في مستهل
رمضان وقد جاوز التسعين

محمد بن موسى بن مُهَيّار بن عيسى بن ابي الفتوح
ابو عبد الله اللخمي الاسكندراني سمع من ابي طاهر السلفي وحدث ومهيا
بالياء قال المنذري توفي في هذه السنة ولنا منه اجازة ومهنار بالنون بشير

محمد بن نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن محفوظ بن احمد بن الحسين
الشرف ابو عبد الله القرشي الدمشقي الفقيه ابن ابن اخي الشيخ ابي البيان
ولد سنة اربع وخمسين وخمس مائة وسمع من الحافظ ابن عساكر وحدث
وكان فاضلا اديبا شاعرا اصوليا منقطعا عن الناس روى عنه ناصر
الدين محمد بن عربشاه وامين الدين عبد الصمد بن عساكر ولهم عمة الشرف احمد بن هبة الله

والمجد بن الحلوانية وسعد الخير النابلسي واخوه نصر الله ومحمد بن يوسف الذهبي
وجماعة توفي في ثالث عشر رجب وروى عنه من القدماء الزكي
البرزالي والمنذري وذكره ابن الحاجب فقال امام زاهد ورع كثير الذكر
له مؤلفات على لسان القوم في الطريقة وكان شيخ رباط عمر

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن
مميل القاضي شمس الدين ابو نصر الشيرازي الدمشقي الشافعي
ولد في ذي القعدة سنة تسع واربعين وخمس مائة واجاز له ابو الوقت
السجزي ونصر بن سيار الهروي وجماعة وسمع من ابي يعلى الحبوبي
والخطيب ابي البركات الخضر بن شبل الحارثي وابي طاهر ابراهيم بن الحصني
والصاين هبة الله بن عساكر واخيه الحافظ ابي القسم فاكثر عنه وعلى
مهدي الهلالي وابي المكارم عبد الواحد بن هلال وابي المعالي محمد بن حمزة بن
الموازيني ومحمد بن بركة الصلحي وداود بن محمد الخالدي وابي علي الحسن بن علي
البطليوسي وابي المظفر محمد بن اسعد بن الحليم العراقي وجماعة وحدث بمصر
والقدس ودمشق وطال عمره وتفرد عن اقرانه روى عنه البرزالي
وابن خليل والمنذري وولي الحكم بالبيت المقدس وغيره ودرس
وافتى وهو اخر من حدث عن الفقيه ابي البركات الحارثي والصاين وابي
طاهر الحصني وانفرد برواية اكثر ما في جزء من تاريخ دمشق ومميل
بالفارسية محمد وذكره ابن الحاجب فقال احد قضاة الشام استقلالا
بعد نيابة قلت استقل بالقضاء مع مشاركة غيره مدة ثم مل

اسمعيل بالفضة الفاضلين الشمسين ابن سني الدولة والخويي عرضت عليه
النيابة فامتنع من عرضها سنة تسع وعشرين فألح عليه الاشرف ثم عزل
العماد في سنة احدى وثلاثين وولي ابن سني الدولة وكان ابن الشيرازي
يدرس بمدرسة العماد دار الكتب من بينها ثم درس بالشامية الكبرى وكان
رئيسا نبيلا ماضي الاحكام عديم المحاباة يستوي عنده الخصمان في النظر
ولا يقبل عليهم وكان ساكنا وقورا مليح الشيبة حلو الشكل منزجر غالب
زمانه في نشر العلم والقاء الدروس على اصحابه اخذ الفقه عن القطب النيسابوري
وابي سعد بن عصرون فيما ارى روى عنه الشرف ابن النابلسي والكمال ابن الصابوني
وابو الحسين اليونيني ومجد الدين الذكر الصقلي وخديجة بنت يوسف الحمامي
والشرف عبد المنعم بن عساكر والشرف احمد بن عساكر والشهاب محمد بن
مشرف وابو بكر ظافر النابلسي ومحمد بن علي بن الواسطي واحمد بن العماد
عبد الحميد ومحمد بن يوسف الذهبي وكاتبه سواهم وتوفي ... وروى عنه
حفيده ابو نصر محمد بن محمد وابو بكر القاسم بن عساكر واجاز للشمس محمد بن
مشرف وجماعة توفي في ربيع الاخرة

محمد بن ابي الفتح بن حسين ابو عبد الله الحريمي الباقلاني
سمع من ذهبل بن كاره واخيه لاحق وعبد المغيث بن زهير وغيرهم
وتوفي في رجب

محمد بن ابي الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد
الخطيب الامام جمال الدين ابو عبد الله التغلبي الارقمي الدولعي
الشافعي خطيب دمشق ولد بقرية الدولعية من قرى الموصل

في سنة خمس وخمسين ظنا وقدم دمشق شابا وتفقه على عمه
خطيب دمشق ضياء الدين عبد الملك الدولعي وسمع منه ومن ابي عبد الله
محمد بن علي بن صدقة ومن الشيخ صدر الدين عبد الرحيم بن اسمعيل والخشوعي
وولي الخطابة من بعد عمه وطالت مدته روى عنه المجد ابن الحلوانية
وغيرهما وسمع عنه خادمه الجمال سليمان بن ابي الحسن الشاهد وتوفي
في رابع عشر جمادى الاولى ودفن بمدرسته التي بجيرون رحمه الله

المبارك بن علي بن الحسين ابو علي بن المطرز الحريمي
القزاز سمع من النقيب احمد بن علي الحسني وابي الفتح محمد البطي ودهبل
ابن كاره واخيه لاحق روى عنه الشمس عبد الرحمن بن الزين والتقي ابن
الواسطي وغيرهما وبالاجازة القاضيان ابن الخويي وتقي الدين سليمان بن عمر
وسعد الدين بن سعد وعيسى السمسار واحمد الشحنة وجماعة وتوفي في
رابع عشر ربيع الاول

محمود بن عبد الرحمن بن شافع
المسلم بن عبد الوهاب بن حنا بن احمد بن علي بن احمد
الحسيني علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن اسمعيل المنقذي بن جعفر
الصادق الشريف ابو الغنائم العلوي الحسيني المنقذي الدمشقي
الشروطي سمع من ابن صدقة الحراني وابي يعلى حمزة بن الحسن بن المزدلي
واسمعيل الجنزوي وابي الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع روى عنه
المجد ابن الحلوانية والفخر اسمعيل بن عساكر وابن عمه بهاء الدين القاسم
توفي في حادي عشر رجب

محمد بن احمد بن محمد بن سليم بن مكي ابو السر القيسي
السويدي الحوراني الشافعي روى عن ابن صدقة الحراني واسمعيل الجزري
وجماعة وسمع اولاده يوسف وعبد الله وكان مولده في ذي الحجة سنة خمس
وخمسين وخمسمايه بالسويدا من قرى حوران والسويدا التي عند حلب
من طيبة والتي بقرب حران وقدم دمشق في شبيبته وسكنها
وهو جد المعمر صدر الدين اسمعيل روى عنه حفيده هذا والفخر اسمعيل بن
عساكر وابن عمه البها قاسم وغيرهم واجاز لجماعة من شيوخنا توفي في رجب

مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن احمد بن سلامة بن
ابي الجميل الشيخ نجم الدين ابو المفضل ابن الامام المحدث ابي عبد الله
ابي يعلى بن عبد الله القرشي الدمشقي التاجر السفار المعروف بابن
ابي الصقر ولد بدمشق في رجب سنة ثمان واربعين وسمع من حسان بن
تميم الزيات وحمزة بن احمد بن فارس وعبد الرحمن بن الحسن الداراني والوزير
سعد بن سهل الفلكي وابي يعلى حمزة بن الحبوبي والصاين هبة الله بن عساكر
وعلي بن احمد بن مقاتل وعلي بن احمد السبتي وابي المعالي بن صابر وحدث في
تجاراته الى بغداد وحلب ومصر بعض ما قال ابو محمد المنذري كان يتقدم
مصر كثيرا للتجارة وقال عمر ابن الحاجب كان يواظب على الخمس في جماعة
ويشتغل بالتجارة وكان كثير المجون مع اصحابه ولم يكن مكرما لاهل
الحديث بل يتعاسر عليهم قلت روى عنه ابن الخليل والبرزالي والمنذري
والضيا وخلق من المتقدمين والمتاخرين وابو حامد بن الصابوني

وابو المظفر النابلسي وابو عبد الله بن هامل وابو المجد بن العديم الحاكم
وابو علي بن الخلال وعبد المنعم بن عساكر وابن عمه الفخر اسمعيل
وابن عمه الشرف احمد والموفق علي الخطيب وعلي بن عثمان اللمتوني ومحمد بن
مكي القرشي وابو الحسن اليونيني ومحمد بن يوسف الذهبي وسنقر
القضائي والبها ايوب بن ابي بكر الحنفي والشهاب محمد بن مشرف البزاز
وموسى بن علي الموسوي الشاهد واما الصدر اسمعيل بن يوسف
بن مكتوم فانه سمع منه الموطا لكن حبط في اسمه كانت لا اسمه فصحف
يوسف يونس فبقي في النفس شي وهو ان شا الله هو توفي مكرم
في ثاني رجب بدمشق ودفن على والده بمقبرة باب الصغير

موسى السلطان الملك الاشرف
مظفر الدين ابو الفتح شاه ارمن بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب
ولد بالقصر بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمايه وسمع من
عمر بن طبرزد وسمع صحيح البخاري من ابي عبد الله الزبيدي روى عنه الشهاب
القوصي وغيره وحدث عنه ابو الحسن اليونيني فاربعين حديثا خرجت له
اعطاه ابوه اولا القدس ثم اعطاه حران والرها وجهزه اخوه
الملك المعظم بالخيل والمماليك وسار وتنقلت به الاحوال وجرت
له امور اشرنا الى اخبارها في الحوادث ولسير المواصلة ولسر الخوارزمية
والروم ولقب شاه ارمن وتملك دمشق سنة ست وعشرين
واخذها من الناصر داود بن المعظم فاحسن الى اهلها وعدل فيهم
وازال عنهم بعض الجور واحبوه وكان فيه دين وخشية وعفة في الجملة وسخا مفرط
حتى لقد قال ابن واصل كان يطلق الاموال الجليلة ولم يسمع ان احدا من الملوك والعظما
بعد ال برمك فعل فعله في العطا ومن سعادته انه عاكس اخوه الملك الكامل
فما نال وحضر الكامل فاراد ان يشرف الرجوع الى حران فقال له طيبتك الواحد اصبر
فان الواحد منا قام الملك دمان الله وحدوا فاستولى على مملكة خلاط جميعها

وجد ... قوم ... العذاب

قال وقد بات ... شرف ... الابتهال الى الله

والاستغفار والذكر ... ربه ... رحمة الله

[illegible]

لم ارا انه كان منهمكا الى الخمر والملاهي وكان مليح الشكل حلو الشمايل وافر

الشجاعة يقال انه لم تكسر له راية قط وكان يحب الفقرا والصالحين

ويتواضع لهم ويزورهم ويصلهم ويجير الشعرا وكان في رمضان لا

تغلق باب القلعة ويخرج منها صحون الحلوا الى اماكن الفقرا وكان دينا

فطنا يشارك في الصنايع ومحاسنه كثيرة الله يسامحه وقد انشا

جامع العقيبة وكان خانة قال ابو المظفر الكوزي جلست فيه يوم فرع

بحضوره واعتق ثم ازلماليك وانشا بالقلعة مسجد ابي الدردا

وانشا مسجد باب النصر ومسجد القصب ومسجد جراح وجامع بيت

لهيا ... ودار الحديث واخرى بالجبل ولم يخلف ولدا ذكرا وانشا

دار السعادة وبالترب الدهشة وصفه بقراط مرض الملك

الاشرف في رجب سنة اربع وثلاثين ستمائة مرضين مختلفين في اعلاه

واسفله فكان الجرائحي يخرج العظام من راسه وهو يسبح الله تعالى

ويحمده واشتد به الالم فلما يئس من نفسه قال لوزيره لكن جرير

في اي شي تكفنوني فما بقي في قوة تحملني الى غد فقال عندنا في الخزانة

نصافي فقال حاش لله ان اكفن من الخزانة ثم نظر الى ابن موسك الامير

فقال قم واحضر ودبعتي فقام وعاد وعلى راسه ميزر صوف فتحه

فاذا فيه خرق من اثار الفقرا وطاقيات قوم صالحين مثل

الشيخ مسعود الرهاوي والشيخ يونس البيطار وفي ذلك ازار عتيق يساوي

نصف درهم او نحوه فقال هذا الكون على جسدي اتقي به حر جهنم

فان صاحبه كان من الابدال كان حبشيا اقام بجبل الرها مدة

[illegible]

... الاشرف

170/1

قال ابو المظفر وكان يحضر الملك الاشرف هي السنين بخلاط

وحران ودمشق وكان عفيفا ولما كنت عنده بخلاط

قال لي والله ما مددت عيني الى حريم احد لا ذكرا ولا انثى

ولقد جاءتني عجوز من عند بنت شاه ارمن صاحب خلاط

بورقة فذكرت ان الحاجب علي قد اخذ ضيعتها فلبثت

بالطاقة فقالت العجوز هي تسال الحضور بين يديك فعندها

سر فقلت بسم الله فقامت وغابت ساعة ثم جات

بها فاذا هي امراة ما رايت احسن من قدها ولا الطف من

شكلها كان الشمس تحت نقابها فخدمت ووقفت فقمت

لها وقلت انت في هذا البلد وما اعلم بك فسفرت

عن وجه اضاء منه المنظرة فقلت استتري

فقالت مات ابي صاحب هذه المدينة واستولى

بكتمر على البلاد وكان لي ضيعة اعيش منها اخذها

الحاجب علي وما اعيش الا من عمل النقش وانا

في دور الكرا فبكيت وامرت لها بقماش وان يصلح

دارا تسكنها وقلت بسم الله فقالت العجوز يا خوند

ما جاءت الى فراشك لا زاحمتني تحظى بك الليلة فساعة
سمعت كلامها اوقع الله في قلبي بتغيير الزمان وان ملكي
خلا بغيري وتحتاج بنتي الا ان يعقد مثل هذه العقدة
فقلت معاذ الله والله ما هو من شيمتي ولا خلوت بغير
محارمي فخذي بيدها وانصرفي كريمة فقامت باكية وهي
تقول صان الله عاقبتك كما صنتني وحفظتني
قال وكان لي مملوك يا ازهار وخلف ولدا لم يكن في
زمانه احسن منه وكان فرانا لا ادري بيتيمي به ولنشأ
احببته وهو عندي اعز من الولد وبلغ عشرين سنة وضرب
غلاما له فمات فاستغاث اولياؤه واثبتوا انه
قتله وجاءوا يطلبون الثأر فاجتمع عليهم ما لبكي
وقال واخر نعطيكم عشر ديات فابوا فطردوهم
فرفعوا الي فقلت سلموه اليهم فسلموه فقتلوه خفت
الله ان امنعهم حقهم لغرض نفسي قال ابو المظفر
وقضيته تحلل مشهورة مع اصحاب الملح حياه
لما بدد اوراق المسكر من بيته وكان يقول بها نصرت

قال ابو المظفر لما فارقت دمشق وطلعت الى الشرق
اقمت عند الناصر فخفت ان ارد الى القدس في سنه ست
وعشرين الى سنه ثلث وثلثين ثم جرت اسباب اوجبت
قدومي دمشق فسر بقدومي وزارني وخلع علي فامتنعت
من لبسها فقال لا بالله البسها ولو ساعه ليعلم الناس
انك قد رضيت وزالت الوحشه وبعث لي بغلة
بالي ص وعشرين الف درهم واقمت بدمشق الى ان
توفي في ارغد عيش معه وحدثني الفقيه محمد اليونيني
قال حكى لي فقير صالح قال لما مات الاشرف رايته
في المنام وعليه ثياب خضر وهو يطير مع الاوليا
فقلت ايش تعمل مع هولا وانت كنت تفعل وتصنع
فتبسم وقال الجسد الذي كان يفعل تلك الافعال عندكم
والروح التي كانت تحب هولا قد صارت معهم قال
وقيل ان هذه الابيات من نظمه كتب بها الى الامام الناصر
العبد موسى طوره لما غدا بغداد انس غدها نار الهدى
عبد اعد لكل الا الوسيلة دينا ودنيا احمدا ومحمدا
هذا يقوم بنصره في هذه عند الخطوب وذاك شافعه غدا

يزرع قطعة ارض زعفران وينفق منها وهذا زوره فاعرض
عليه المال يمتنع لهو وهبني هذا الازار وقال لي احرمت فيه
عشرين حجة قلت واما تعظيمه للفقيه محمد اليونيني فامر زايد كان
عنده بالقلعة وهو في سماع الى ان يتوضأ الفقيه مره فقام ونفض
تخفيفته وقدمها الى بابه ليتنشف بها او ليطا عليها انا اشك
حدثني بذلك شيخنا ابو الحسين بن اليونيني وقد سار مره الى بعلبك فبدا
قبل كل شي فالى دار الفقيه ونزل فوق الباب فقيل من ذا فقال موسى
قال ابو المظفر الجوزي مات في يوم الخميس رابع المحرم ودفن بالقلعة
قال وكان اخر كلامه لا اله الا الله ونقل الى تربته بعد اربعة اشهر

ناصر بن نصر بن قوام بن وهب العدل

نور الدين امير الدين الصافي التاجر ولد سنة سبع وستين وخمس مائه
وسمع باصبهان من خليل الراراني وافاده شمس الدين خليل روى عنه
زكي الدين البرزالي وشهاب الدين القوصي ومجد الدين الحلوانيه وغيرهم
وتوفي في رجب بدمشق

هبة الله بن عبد الله بن احمد بن هبة الله بن عبد القادر

الخطيب الشريف ابو القاسم الهاشمي العباسي البغدادي المعروف
بابن المنصوري خطيب بني هاشم وخطيب جامع المهدي اجازه
الشيخ عبد القادر الجيلي ولد البطي وسمع في كبره من يحيى بن بوش وابن كليب
وتوفي في ذي الحجة سنة عمر اكثر واجاز لغير واحد من المتاخرين منهم القسم [illegible]

ومما انشده الملك الاشرف
لو ان هيف القد وغنج المقل ما كنت تجرعت لبوس العذل
في حب مقرطق من الترك يلي امري وانا له وان اصبح لي
وقال ابو المظفر لبث اغتنى الاشرف في مرضه لما احس
بوفاته فقلت له استعد للقا الله فما يضرك قال لا والله
بل يتفعن فغرق البلاد واعتق ما ثني نفس من مملوك وجارية
ووقف دار فرخشاه التي يقال لها دار السعادة
وبستان النيرب على ابنته واوصى لها بجميع الجواهر
وقال سعد الدين مسعود بن حموية في تاريخه وقف دار السعادة
على ابنته وبستانه بالنيرب واوصى لها بجميع الجواهر
واعتق مائتي مملوك ومائتي جارية وفي العشر الحجة عشي عليه
حتى ظنوا انه قد مات فحمل الى القلعة من النيرب
وقد افاق قال [illegible] واصل خلف بنتا واحدة تزوجها
ابن عمها الملك الجواد يونس لما تملك دمشق فلما ملك عمه
الصالح اسمعيل دمشق بانا فسخ نكاحها منه لانه حلف
بطلاقها في امر ففعله ثم زوجها بابنه الملك المنصور
وهو معها الى الان قلت

[illegible]

هبة الله بن علي بن جراح بن الحسين القاضي الرئيس ابو القاسم المصري الكاتب ولد في اوائل المحرم سنة احدى وخمسين وخمس مائة وسمع من السلفي وحدث روى عنه الزكي عبد العظيم وقال تنقلت في الخدم الديوانية بمصر وغيرها ومات بقلعة الشوبك في الثالث والعشرين من ذي الحجة وحمل بعد دفنه ونقل الى القاهرة ٥

يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة قاضي القضاة شمس الدين ابو البركات بن سني الدولة الدمشقي الشافعي والد قاضي القضاة صدر الدين احمد ويعرف بيتهم باولاد الخياط الشاعر المشهور ولد سنة اثنين وخمسين وخمس مائة وتفقه على القاضي ابي سعد بن ابي عصرون واشتغل بالخلاف على القطب النيسابوري والشرف بن الشهرزوري وسمع من ابي الحسين احمد بن الموازيني ويحيى بن الثقفي وابن صدقة الحراني وعبد الرحمن بن علي الخرقي والخشوعي وسمع ولده من الخشوعي معه وولي قضاء الشام وحدث بسيرته وكان اماما فاضلا مهيبا جليلا احدث بمكة والقدس ودمشق وحمص روى عنه المجد بن الحلوانية والشرف بن عساكر ولده محيي الدين محمد وجماعة وتوفي في خامس ذي القعدة

يوسف بن اسمعيل بن علي بن الساعاتي البارع شهاب الدين ابو المحاسن بن الشواء الكوفي الاصل الحلبي الشاعر المشهور ديوانه في اربع مجلدات ويقع له معان بديعة ومن شعره في صبي مليح وقد ختن

[illegible]

امعذبي كيف استطعت على الاذى جلدا واجزع ما يكون الريم
لو لم يكن هذي الطهارة سنة قد سنها من قبل ابرهيم
لفتكت جهدي بالمزين اذ غدا في كفه موسى وانت كليم

وله · سفتني وعني راس عنترة قد بيض ا لسنوا في حول زرق سوادها
اذا ارانى منها جواري عيونها اراق دمي حينا عيون جوارحها

يوسف بن محمد بن علي بن خليفة ابو الحجاج القضاعي الاندلسي نزيل بلنسية سمع ابا محمد عبيد الله وابا الحسن بن النوالت وجماعة واخذ العربية عن ابي ذر الخشني وابي بكر بن زيدان وبرع في النحو وجلس للاقراء عامة عمره وكان دينا خيرا متقبلا على شانه نوثر العزلة قال الابار اخذت عنه جملة من كتب النحو واللغة واجاز لي وتوفي ببلنسية محاصرة في شهر ذي القعدة سنة خمس وعمره ثمان وسبعون سنة

ابو بكر بن حديد بن طاهر البغدادي البزوري الصوفي عاش نيفا وسبعين سنة وروى عن نصر الله القزاز وغيره د

ابو بكر بن هشام بن عبد الله بن هشام بن سعيد ابو يحيى الازدي القرطبي الاديب روى عن ابيه ابي الوليد واجاز له ابن بشكوال ورخه الابار وقال كان كاتبا بليغا وشاعرا مجودا د

وفيها ولد

سعد الله سعد الدين بن مروان الفارقي الموقع وضياء الدين اسمعيل بن عمر بن الحموي الكاتب والمحيي ابو بكر بن عباس بن جعوان والشمس عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله الحنبلي والكمال عمر بن محمد بن عمر بن هلال وابو بكر بن محمد بن مسبح

وسمع الشعراء يحيى ... الهمداني السكاكيني في رجب

البسطاري والشمس عبد القادر بن يوسف اللخطيري الثاني في صفر
والجمال عبد الغني بن منصور الحراني المؤذن والمحيي يحيى بن مكي بن عبد الرزاق
والشيخ علي بن محمد بن عطاف النشابي والعز ... ابن همن الملك الحافظ والشيخ
علي بن عمر الواني ... عن ابن رواج ... بالبلد ... في القعدة
والمجد ... سنة ... والبعض ... بن الشيخ الجيلي

سنة ست وثلثين وستمايه

احمد بن صدقة بن المظفر ابو المظفر البغدادي الصوفي عرف
بابن الظاهري نسبة الى الظاهر ابن الحسن الخزاعي حدث عن عبد المنعم بن كليب
احمد بن عبد القوي بن علي بن الحسن بن ياسين القيسراني
ابو الرضا بن المحدث المفيد الفاضل ... المصري الابني المولد سمعه
ابوه من اسمعيل بن قاسم الزيات والعلامة عبد الله بن بري وعشرين عليا
المزارع ... الجيوش عساكر المعري وجماعة روى عنه الزكي المنذري
وقال ولد سنة سبعين وتوفي ... من العشرين من رجب والجمال ابن الصابوني
احمد بن علي بن محمد بن الحسن الشيخ ابو العباس القسطلاني
ثم المصري الفقيه المالكي الزاهد تلميذ الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد القرشي
صحبه دهرا وجمع من كلامه كتابا حسنا وسمع من العلامة عبد الله بن بري
واجاز له ابو طاهر السلفي وغيره وولي التدريس بمدرسة المالكية بمصر
ثم توجه الى مكة وجاور بها وحدث بها وبمصر وولد في سنة تسع
وخمسين وخمس مائة روى عنه الزكي المنذري وقال كان قد جمع بين

الفقه والزهد وكثرة الايثار مع الاقتار ولا انقطاع التام
مع مخالطة الناس توفي بمكة في مستهل جمادى الاخرة
وروى عنه مجد الدين ابن العديم وولداه تاج الدين وقطب الدين
ابو بكر وغيرهم

172

ابرهيم بن الحسن بن علي ابو اسحق البغدادي
الخياط الصوفي سبط يحيى بن يونس سمع من جده ومن عبد المنعم بن كليب
وتوفي في سلخ ربيع الاول اخبرنا سمعنا باجازته من القاضي تقي الدين وغيره
ابرهيم بن شعيب الشيخ ابو العباس احمد بن ابرهيم بن
الفتح ابو اسحق العربشي ... الاصل الرشيدي المولد الاسكندراني
الدار المالكي حدث عن جده وابيه بارشيد ... عنه زكي الدين المنذري
وغيره وقال كان جده من اصحاب الفقيه ابي بكر الطرطوشي فسكن
ثغر رشيد ولد ابرهيم في سنة ثمان واربعين وخمس مائة وعاش ثمانين
وكان من علماء ابرهيم بن عبد الله ... ابو اسحق الحلبي البلنسي المعروف
... بري ... ابن عبد الله ... عبد الحق الخضر
ابرهيم بن علي بن احمد بن عنبر بضم القاف والبا ابن
هندي ابو اسحق البغدادي الحنبلي سمع من نصر الله القزاز وعبد المغيث
ابن زهير وجماعة كبيره وتوفي في شعبان ... الشيرازي والمطعم وسعيد
اسعد بن ابي الغنايم المسلم بن مكي بن خلف بن المسلم
ابن احمد بن علان ابو المعالي ... المعروف بابن القيسي الدمشقي

سمع اباه وابا القاسم بن عساكر وعلي بن هبة الله بن خلدون الواعظ وابا الفهم
بن ابي العجايز والفضل بن الحسن البانياسي وابا المفاخر علي بن محمد البيهقي
وجماعة وكان عدلاً متميزاً يشهد تحت الساعات وهو اكبر من اخيه
البهاء روى عنه الشهاب القوصي والمجد بن الحلوانية والبدر بن الخلال
وتاج العرب بنت ابن اخيه المسلم وغيرهم وبالاجازة القاضي شهاب
الدين الخويي وكنيته عثمان بن مشرف لقبه تاج الدين توفي في رجب
وله ست وسبعون سنة وقد حدث بمصر وبها سمع منه الحافظ عبد العظيم

بدل بن ابي المعمر بن اسمعيل بن نصر ابو الخير
التبريزي المحدث المفيد ابو الخير ولد سنة اثنتين وخمسين ظناً
وقدم دمشق وهو شاب فسمع بها من يحيى الثقفي واحمد بن حمزة بن الموازيني
ولازم بها ابا القاسم بن عساكر وسمع منه ببلد دمشق وبمصر فاكثر عنه
ثم رحل الى اصبهان فسمع من ابي المكارم اللبان ومحمد بن زيد الكراني
وابي جعفر الصيدلاني وجماعة ورحل الى نيسابور فسمع من ابي سعد الصفار
وعبد المنعم بن الشعيري واخته زينب ورحل الى مصر فسمع من البوصيري
وغيره وعني بالحديث وكتب الكثير وخطه رديء وكان من اهل الفضل
والدين سكن اربل وولي مشيخة دار الحديث بها وخرج بها جامعا وفوايد لنفسه
فلما احدث الكفرة التتار اربل نزح الى حلب واقام بها الى حين وفاته
روى عنه محيي الدين بن سراقة وشهاب الدين القوصي ومجد الدين ابن العديم
وبالاجازة القاضي تقي الدين الحنبلي والفخر بن عساكر وابو نصر الشيرازي

توفي بذلك في خامس جمادى الاولى وهو مع كثرة طلبه مزجى البضاعة ۞

جعفر بن علي بن ابي البركات هبة الله بن جعفر بن يحيى بن
ابي الحسن منير بن ابي الفتح ابو الفضل الهمداني الاسكندراني
المقرئ المجود المحدث الفقيه المالكي ولد في عاشر صفر سنة ست واربعين
وخمس مائة وقرا الفقه وقرا بالروايات للسبعة ويعقوب على الامام
الصالح ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي الاسكندراني
المؤذن صاحب ابن الفحام ثم سمع الحديث وله اربع وعشرون سنة
من السلفي ونسخ وقابل وحصل الفوايد وسمع من ابي محمد العثماني واحمد بن
جعفر الغافقي وابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي وابي الطاهر
بن عوف الزهري وعبد الواحد بن عسكر وابن عطية شيخه والقاسم بن
عبد الرحمن الحضرمي وغيرهم واجاز له جماعة كثيرة من الاندلس واصبهان
وهمذان وام بمسجد النخلة واقرا به مدة وحدث بالثغر ومصر
ودمشق وكتب الكثير ورواه روى عنه ابو عبد الله بن النجار وابو بكر
بن نقطة والسيف بن قدامة والزكي ابن الحلوانية والكمال احمد الدخميسي واخذ عنه
القراءات الشيخ علي الدهان وغيره وحدثنا عنه ابو الحسين اليونيني
وابو المعالي الابرقوهي وابراهيم بن عبد الرحمن المنبجي النجار والعماد بن العماد
والقاضي ابو الربيع سليمان بن حمزة واخواه محمد وداود والقاضي ابو حفص عمر بن
عبد الله بن عمر بن عوض ومحمد بن علي بن الواسطي واحمد بن مؤمن ونصر الله بن
عياش وابو القاسم بن عمر الهواري وابو علي بن الخلال ومحمد بن يوسف الذهبي

وابو بكر بن عبد الدائم الاصم وزينب بنت شكر وهدية بنت عسكر
وعبد الحميد جماعة بالاسكندراني وهو اخر من بقي بها من اصحابه
والفخر اسمعيل بن عساكر وعيسى المطعم ويحيى بن سعد وعيسى المغاري
وابرهيم بن الحسن المخرمي وطايفة سواهم قال المنذري افرد واسمع
من جماعة ثم ان بعث الله الحضر الى مصر فتوجه من بلده الى مصر
ومعه جملة من مسموعاته واقام بالقاهرة مدة وحدث بها قلت
سمع منه بها الاثير سعد الدين عبد الرحمن علي القاضي بن اشرف
قال ثم توجه الى دمشق واقام بها وحدث بها بالكثير ولم يزل بها الى
حين وفاته قلت روى الكثير بالبلد وبالصالحية والقابون واقام بها
تسعة اشهر او نحوها اقدمه الشرف ابن الجوهري الى دمشق وقام
بواجب حقه قال ابن نقطة سمعت منه وهو ثقة صالح من اهل
القران وقال المنذري توفي ليلة السادس والعشرين من صفر بدمشق
ودفن بمقابر الصوفية قلت لو كان له من يعتني به لاخذ له اجازة القاضي
ابي الفضل الارموي وطبقته

حسان بن ابي القاسم عبد الرحمن بن حسان بن محمد بن عبد الواحد
الفقيه ابو علي المهدوي المغربي ثم الاسكندراني المالكي الطبيب
حدث عن السلفي وقرا الاصول والطب وبرع في ذلك سمعت
بالكارزة من شمس الدين عبد القادر بن الخطير توفي في اوائل رجب وروى
عنه المجد ابن الحلوانية والسلعة دبة وغير واحد

بن عبد الله حسون

الحسين بن عبد الله بن الحسين عماد الدين ابو عبد الله القرشي
القوصي الشافعي خطيب قوص ولد سنة اربع وستين وخمسمائة
ببلد سخا وولي القضا ببعض الاعمال وارسل والده محمد اشيحن
الى الاسكندرية فسمع الكلعيات من ابن عماد حدث عن
الفقيه ابي القاسم عبد الرحمن بن سلامة روى عنه ابي قطز الدين
شيا من شعره وقال توفي في سادس صفر وخرج عنه ابن مسدي

خالد بن مسعود بن ابي نصر ابو بكر الازجي البقال
المعروف بابن المشهدية ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة وسمع
من ابي الحسين عبد الحق اليوسفي ومات ببعقوبا في صفر

ذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الله بن المتوج ابو الفضل
الانصاري السقباني سمع من ابي ... ابن القاسم بن عساكر ومات
بسقبا في جمادى الاولى روى عنه الزكي البرزالي والمجد ابن الحلوانية والطلبة

سنوجن بن صبرم الامير جمال الدين
من كبار امرا الدولة الكاملية له مدرسة بقوص الى جانب الكبير بالقاهرة
توفي في صفر واعتق عند موته الارقاء وتصدق

طغريل التركي الشبلي الحسامي ابو سعيد روى عن
الخشوعي وتوفي في ربيع الاخر وقد نيف على ستين روى عنه ابن الحلوانية وغيره

عبد الله بن ابرهيم بن علي بن معين ابو محمد
العجيشي المنبجي ولد في اوايل سنة اربع وخمسين وقدم الاسكندرية

في حياة السلفي وسمع من عبد المجيد بن دليل والقاضي ابي عبد الله محمد
بن عبد الرحمن الحضرمي وجماعة وعُجَيسة قبيلة بالمغرب ومتيجة ناحية
ودارانه بالمغرب توفي في تاسع شعبان سمعت من حفيده ابرهيم بن عبد الرحمن

عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني ابو القاسم
الطبري ثم البغدادي المقرئ سمّعه ابوه من ابي السعادات نصر الله القزاز
وابي الخير القزويني وتوفي في صفر روى عنه بالاجازة ابو نصر بن الشيرازي
وسعد الدين المطعم

عبد الله بن غالب هبة الله بن ابي الفتح عبد الله السامري
ابو الفتح المؤدب سمع من خمرتاش البوسنائي واجاز له عبد الحق وشهدة
[illegible] عنه ابناه [illegible] تاريخه توفي في [illegible] شعبان

عبد الرحمن بن ابي طاهر النحوي العلامة ابي منصور موهوب
بن احمد الجواليقي ابو بكر البغدادي المقرئ شيخ صالح ولد سنة ست وستين
وسمع بنفسه من عبد الله بن شاتيل ومحمد بن المطهر العلوي وجماعة وقد
تقدم اخوه ابو علي الحسن روى عنه ابو القاسم بن بلبان وغيره وبالاجازة
القاضي شهاب الدين الخويي وفاطمة بنت سليمان وابو نصر محمد بن محمد الشيرازي
وجماعة وتوفي في ثاني عشر ذي الحجة

والمطعم

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل بن عثمان بن يوسف
بن الحسن بن حفص الامام جمال الدين ابو القاسم الصفراوي
الاسكندراني المالكي المقرئ المفتي ولد بالاسكندرية في اول يوم من
سنة اربع واربعين وخمس مائة وقرا القراءات على ابي القاسم عبد الرحمن بن
خلف الله بن محمد بن عطية القرشي وعلى ابي العباس احمد بن جعفر الغافقي

وابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم وابي الطيب عبد المنعم بن الخلوف وتفقه
على العلامة ابي طالب صالح بن اسمعيل بن بنت معافى وسمع السلفي
وابا الطاهر اسمعيل بن عوف وابا بكر العثماني وجماعة وكان من ائمة
الاعلام انتهت اليه رياسة الاقراء والفتوى ببلده ونزل الناس
بموته في القراءات درجة وهو اخر من قرا على الاربعة المذكورين حدث
ببلده وبمصر والمنصورة قرا عليه الرشيد ابو بكر بن ابي الدر والمكين
عبد الله بن منصور الاسمر والشرف يحيى بن احمد الصواف وابو القاسم
عبد الرحمن بن عمران الدكالي وجماعة وممن قرا عليه بعض القراءات ابو الفضل
يوسف بن حسن القابسي وابو العباس احمد بن هبة الله بن عطية والنظام محمد
بن عبد الكريم التبريزي قرات القران على النظام والدكالي وحدثاني انهما
قرا عليه واخبرنا عنه القابسي وابن عطية وابو الهدى عيسى بن يحيى السبتي
وابو الحسن بن الصواف وممن روى عنه ابو بكر محمد بن منصور المالكي الوراق
والمفتي ابو محمد عبد القادر بن عبد العزيز الحجري الحاكم وابو محمد عبد المعطي
بن عبد النصير الانصاري وعمر بن علي بن الادفوي وجماعة وسمعنا
بالاجازة على ابي الحسن علي بن سيما ومحمد بن عثمان بن مشرف وابن الخطير
وقد درس وافتى وتخرج عليه جماعة نبلاء في القراءات والفقه وخرج
لنفسه مشيخة وكان صاحب ديانة وعدالة وجلالة وعاش اربعا
وتسعين سنة واشهرا توفي في الخامس والعشرين من ربيع الاخر

عبد الرحمن بن ابرهيم بن عبد الله ابو محمد المصري
الابزاري التمار المعروف بالحكيمة ولد سنة ستين او احدى وستين

وخمس مائة وسمع من ابن القاسم البوصيري وطبقته فاكثر وحصل
كتبا حسنة وكان يؤثر الطلب والسماع على معاشه وكان على طريقة
حسنة روى عنه الزكي المنذري والمحدثون اكثر والانه وغيرهم وتوفي في سابع
جمادى الاخرة

عبد العظيم بن عبد القوي بن فرج ابو محمد المصري الخزاز
في معجمه ذكر ابن نقطة انه سمع من الارتاحي وعمر بن طبرزد وحدث ومات بدمشق

عبد القادر بن عثمان بن ابي البركات بن علي بن زرقا ابن
عبد الوهاب التميمي ابو محمد البغدادي شيخ صالح معمر من بيت مشيخة
وعلم ولد في رابع صفر سنة خمس وثلاثين ولو سمعه ابوه لصار مسند
الدنيا فانه ادرك اجازة القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري
وابي القاسم بن السمرقندي وادرك السماع من اصحاب ابي جعفر ابن المسلمة
ولد هزارمرد الصريفيني ولكن ذهب تعميره ضياعاً وقد صحب
الشيخ عبد القادر الجيلي وذكر انه سمع منه ومات في رمضان رحمه الله

عبد الواحد بن ابرهيم بن الحسين بن نصر الله بن عبد الواحد
ابو منصور بن الحصين الشيباني البغدادي ثم الموصلي ولد بالموصل في
سنة احدى وستين وخمس مائة وسمع حضوراً من ابي الفضل خطيب الموصل
وحدث ببغداد وهو من بيت رياسة وفضيلة وكان اديباً نبيلاً
بديع الخط مليح الشعر كتب الكثير بخطه وتعرف بابن الفقيه ا و ر ه

عبد الواحد بن بركة بن ابرهيم الخشوعي الدمشقي

روى عن ابيه ابي طاهر سمع منه بعض الطلبة ومات في صفر

عثمان بن سلمة بن ابرهيم ابو عمرو البغدادي المطرز
الزاهد شيخ رباط ريس الرؤسا بالقصر ويقال له عثمان القصر
صحب عبد المغني بن نقطة الزاهد وسمع من ذاكر بن كامل وعمر بن بكر
النباني وعبد المنعم بن كليب وكان الناس يعتقدون فيه ويرجون
بركته قال ابن النجار كان شيخا حسن الاخلاق متواضعا صار له
اتباع ومريدون فاتخذ زاوية بالحريم وخدمه ابناء الدنيا وجاءته
العطايا والصلات ففرقها على اصحابه فكثر اتباعه وعمر موضعاً
كبيراً اضافه الى زاويته واستغنى جماعة من اتباعه وصاروا يقصدون
التجارات للكسب وهو مع هذا العطا من الصدقات ولم يدخر
لنفسه شيئا وكان يديم الصلوة والصيام ويلبس الخشن الوسخ وما
اظنه تزوج قط وكان ربما يطعم ابناء الدنيا الشي اللطيف ويطعم
الفقرا دونه سمع اكثر منه آحاد الطلبة توفي في السادس
والعشرين من جمادى الاولى وقد نيف على السبعين رحمه الله

عثمان بن نصر بن منصور بن هلال ابو الفرج
وابو الفتوح المسعودي البغدادي المعروف بابن الوتار الواعظ الحنبلي
ولد في حدود الخمسين وخمس مائة وتفقه على الامام ابي الفتح نصر بن فتيان
ابن المني وسمع منه ومن عيسى الدوشابي وعبد الله بن عبد الرزاق السلمي ومسلم
ابن ثابت النخاس وشهدة الكاتبة وذكر انه قرا وانه تكلم في مسائل

الكلاف وناظر ووعظ وكان مطبوعا حسن الاخلاق روى عنه
ابن النجار وعندنا عنه بالاجازة القاضيان ابن الخويي وتقي الدين سليمان والفخر
ابن عساكر وعيسى المطعم وسعد الدين بن سعد واحمد الشحنة وابو بكر بن احمد
عبد الدائم وجماعة وهو من اهل المسعودة وهي محلة بشرقي بغداد توفي
في السابع والعشرين من جمادى الاولى وروى لنا عنه تاج الدين الغرافي

عمر بن عبد الملك بن محمد بن خطاب ابو بكر
من مرسية ذكره ابو عبد الله القضاعي في التكملة فقال اخذ عن
ابي محمد بن حوط الله وغيره واجاز له ابو القاسم بن سمجون وجماعة ونظر في العلوم
على افتنانها وحقق كثيرا منها مع ميل الى النظم والنثر وكان من
رجالات الاندلس واهل الكمال زهد في اول امره واقبل على الآخرة
ثم مالت به الدنيا وقدم لولاية مرسية فلم تحمد سيرته فعزل
عنها ثم صارت اليه رياستها آخرا فدبرها ودعا لنفسه قبل بعد
صلاة التراويح في رمضان وعاش سبعا وستين سنة

عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر بن اسامة
بن جامع بن مسلم ابو عبد الرحيم العدوي النصيبي شيخ اهل نصيبين
ولد بها في سنة خمس وستين وخمسمائة وهو من بيت مشيخة وصلاح
وكان جده عسكر من اهل الدين والحديث ذكره ابن الحاجب فقال شيخ
زاهد عابد يقصده الفقراء من البلاد وله بر ومعروف وفيه صلاح
وجهاد ومعرفة بكلام القوم رحل وسمع من عبد العزيز بن منينا وسليمان

الموصلي واسمعيل بن سعد الله بن حمدي وسمع بهمذان من عبد البر
ابن ابي العلاء الهمذاني وبمصر من اصحاب عبد الله بن رفاعة وبالموصل
وحران وسمع معنا وكان يطوف ويكتب بنفسه وهو حريص على
الحديث وله اجازة من ابي الوقت وابي بكر الماري وابي الفرج بن
الجوزي وكان كثير التواضع جوادا على الاضافة وقال المنذري
حدث ببغداد ونصيبين ودمشق وجمع مجاميع ولنا منه اجازة
وتوفي في المحرم

علي بن جرير الصاهد الوزير

عبد الله بن خلف بن عبد الله بن محمد

علي بن عبد الوهاب بن علي بن احمد ابو الحسن الدوري الصوفي
سمع من شهدة وجماعة والدوري بواوين نسبة الى حمل الدواة توفي في
السابع والعشرين من شوال روى عنه ابن النجار وقال لا باس به

علي بن عبد الله بن ياسين بن نجم ابو الحسن
الكناني العسقلاني الاصل التنيسي المولد المصري المنشأ المقرئ
المعروف بابن البلان ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة وقرأ
القراءات على ابي الجود وقرأ العربية على عبد الله بن بري ولازمه مدة
وسمع منه ومن المشرف بن علي الانماطي ونصر بن ابي مع العنسي بمصر
وام بمسجد سوق وردان ودخل بغداد ودمشق وكان ثقة متحريا
صالحا دينا كثير التلاوة والبلان هو قيم الحمام توفي في ثامن عشر
ذي القعدة

على بن ابي غالب بن احمد بن حمیدان ابو البدر البغدادي الدقاق
روى عن شهده روى عنه العلامه ابو بكر الشريشي والفقيه ابو الحسن الغرافي
واجاز له ابو على الجلال وابو نصر محمد بن الشيرازي وجماعه وتوفي في جمادى الاخره

عمر الرئيس الصاحب شيخ الشيوخ عماد الدين
ابو الفتح بن العلامه شيخ الشيوخ صدر الدين ابي الحسن محمد بن شيخ الشيوخ
عماد الدين ابي الفتح عمر بن علي بن الزاهد الكبير ابي عبد الله محمد بن حمويه
الحموي الجويني الاصل الدمشقي المولد والوفاه ولد في شعبان سنه
احدى وثمانين وخمس مائه ونشا بمصر وسمع بها من ابي الاشرف الطاهر بن
بنان وابي الفضل الغزنوي ولقب بعد وفاه ابيه بشيخ الشيوخ وولي
مناصب والده التدريس بمدرسه الشافعي وبمشهد الحسين وخانقاه
سعيد السعدا وحدث بدمشق والقاهره وكان صدرا معظما نبيلا
قام بسلطنه للملك الجواد بدمشق عند موت الملك الكامل قال
الامام ابو شامه في السادس والعشرين من جمادى الاولى قفز ثلثه
على عماد الدين عمر شيخ الشيوخ داخل قلعه دمشق فقتله احدهم
وكان من بيت التصوف والامره من اعيان المتعصبين لمذهب
الاشعري وقال ابو المظفر الجوزي كان عماد الدين هو السبب في
اعطا دمشق للجواد فلما مضى الى مصر لامه الملك العادل بن الكامل
فقال انا امضي الى دمشق وابعث بالجواد اليك وان امتنع اقمت
نايبا عنك فقدم دمشق ونزل في القلعه وامر ونهى وقال انا نايب

السلطان وقال للجواد تسير الى مصر فلم الجواد واراد قتله وكان
العماد منذ خرج من مصر مريضا في محفه فلقاه الجواد الى المصلى
وارسل اليه بالاموال والخلع وقال له انه قال اجعلوني نايبا لكم
بدمشق والا فانا اسلم دمشق الى الملك الصالح ايوب بن الكامل واخذ منه
سنجار فقال اذا فعلت ذلك نصالح نحن بين الاخوين وتبقى انت بلا شي
فغضب وجهز عليه فداوية فذكر سعد الدين مسعود بن شيخ
الشيوخ تاج الدين قال خرجنا من القاهره في ربيع الاول فودع عماد
الدين اخوته وقال له اخوه فخر الدين ما ارى رواحك مصلحه وربما اذاك
الجواد فقال انا ملكته دمشق فكيف يخالفني فقال صدقت انت فارقته
اميرا وتعود اليه وقد صار سلطانا فكيف سمح نفسه بالنزول عن
السلطنه واذا ابيت فانزل على طبريه وكاتبه فان اجاب والا فقم
مكانك وتعرف العادل فلم يقبل وسار فنزلنا بالمصلى وجا الجواد للقاينا
وسار معنا وانزل عماد الدين في القلعه وعاد اسد الدين من حمص الى دمشق
وبعث الجواد لعماد الدين الذهب والخلع وما وصلني من رشاشها مطر
مع ملازمتي له في مرضه فانه ما خرج من القاهره الا في محفه ثم ان
الجواد رسم عليه ومنعه الركوب وقال له اسد الدين والله لئن اتفق الصالح
والعادل ليبيرونا نتشحذ في المخالي فجا اسد الدين الى ابن الشيخ وقال
المصلحه ان تكتب الى العادل تستنزله عن هذا فقال حتى اروح الى البرزه
واصلي صلوة الاستخاره فقال تروح الى البرزه وتهرب الى بعلبك
فغضب وانفصلا على هذا ثم اتفقوا على قتله وسافر اسد الدين

بالحمص ثم بعث اليه اكواد يقول ان شئت ان تركب وتتنزه فاركب
فاعتقد ان ذلك عن رضى فلبس فرجية وبعث اليه بحصان فلما خرج
من باب الدار اذا شخص بيده قصة واستغاث فاراد الحاجب ان
ياخذها منه فقال لي مع الصاحب شغل فقال عماد الدين دعوه
فتقدم وناوله القصة وضربه بسكين في خاصرته بدد مصارينه
وجا اخر فضربه بسكين على ظهره فرد الى الدار ميتا واخذ اكواد
جميع تركته وعمل محضرا انه ما مات الا على فتله وبعث الى ابي فقال
اطلع فجهز ابن اخيك فجهزناه واخرجناه وخيطنا جراحاته
ودفناه في زاوية الشيخ سعد الدين بن حموية بقاسيون وكانت
له جنازة عظيمة

عمر بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى ابن الهكاري الامير
مجد الدين ابو حفص الكردي اخو الفقيه عيسى سمع من عساكر بن علي
بمصر ومن ابن موقا بالاسكندرية وحدث عن السلفي باسناد وكان
من كبار الدولة وله مواقف مشهورة ولد سنة ستين وخمس مائة وتوفي في
الثالث والعشرين من ذي الحجة روى عنه الزكي المنذري والمصريون
وكان مشهورا باخي الفقيه عيسى اجاز لمحمد بن مشرق الحشاب وغيره

فاطمة بنت ابي بكر بن مواهب بن عبد الملك بن زنكي
سمعت من الحسن بن علي بن شيرويه وتوفيت في رمضان ببغداذ

فضل الله بن طالب بن مفلح ابو نصر بن الزجاجي الوزان

سمع ابا الحسن عبد الحق وغيره وتوفي في صفر

محمد بن اسمعيل بن محمد بن خلفون ابو بكر الحافظ
الازدي الاندلسي الاونبي نزيل اشبيلية قال الابار ولد سنة خمس
وخمسين وسمع من ابي بكر بن الجد والي عبد الله بن زرقون والي بكر
النيار وجماعة وكان بصيرا بصناعة الحديث حافظا للرجال متقنا
وله كتاب سماه المنتقى في رجال الحديث في خمسة اسفار وله كتاب
المفهم في شيوخ البخاري ومسلم وكتاب في علوم الحديث وغير ذلك
وولي القضاء ببعض النواحي فشكر في قضاياه اخذ عنه جماعة وكان
اهلا للاخذ عنه توفي في ذي القعدة

محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الجليل بن غالب ابو عبد الرحمن
الخزرجي الاندلسي الالشي والش بليدة من عمل مرسية قال الابار
سمع من ابي بكر بن ابي جمرة والي يحيى بن ادريس والي محمد بن غلبون وخلق
سواهم واجاز له جماعة وكان من اهل المعرفة والدراية والمناظرة
بصيرا بالحديث وولي قضاء المرية مدة سيرته وتوفي بغرناطة
وقد طلب للقضاء بها في صفر وعاش احدى وخمسين سنة

محمد بن الحسن بن ابي القاسم بن محمد بن ابي يعلى يحيى بن
عبد الملك بن المهتدي بالله الشريف ابو المنجا الهاشمي خطيب
جامع المنصور سمع من عمه ابي محمد قديره وتوفي يوم عرفة

محمد بن علي بن يوسف بن مطرف ابو بكر الامو

المالقي روى عن ابي اسحق بن قرقول وابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله بن
الفخار وجماعة قال الابار ولي خطة الشورى ببلده وحدث بيسير منه
وحدث وتوفي في ربيع الآخر عن اربع وثمانين سنة ٥

محمد بن علي بن خضر بن هرون ابو عبد الله الغساني
المالقي المعروف بابن عسكر سمع من ابي الحجاج الشيخ وابي القاسم بن
سمجون وجماعة بعدهما قال الابار وولي قضاء مالقة مرتين وكان فقيها
مجيدا حافظا للغة اديبا بليغا له مصنفات مفيدة منها اربعون
حديث التزم فيها موافقة اسم شيخه اسم الصحابي وما اراه سبق
الى ذلك توفي في جمادى الآخرة وله ست وستون سنة ٥

محمد بن علي بن سليمان بن رفاعة ابو بكر الشرنشي روى عن ابي بكر بن
زهر وابي محمد عبد الله وكان عدلا حسن السمت مشاركا في الطب والادب

محمد بن محمد بن احمد ابو القاسم الانصاري الشاطبي المعروف
باللولي سمع اباه وابا عبد الله بن سعادة واخذ عنهما القراءات وابا
الخطاب بن واجب وجماعة وتصدر للاقراء واخذ عنه

محمد بن محمد بن الحسن ابو الفضل بن السباك البغدادي
الوكيل عند القضاة ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة وسمع من ابي الفتح بن
البطي وابي المعالي محمد بن اللحاس وعمر بن بنيمان ومن مسموعه المستقصى من
سبعة اجزاء المخلص سمعه من ابن اللحاس روى عنه ابو القاسم بن بلبان
وابو العباس بن الحلوانية هم الفاروثي وابو بكر محمد بن احمد الشريشي وسنقر

القضاة الكلبي واخرون واجاز له ابن عساكر والقاضي بن الدين سليمان
وفاطمة بنت سليمان وعيسى المطعم وابن سعد وابي بكر عبد الدائم وابن الشحنة
وفاطمة بنت الطاهر ومحمد بن محمد الشيرازي قال ابن النجار وكان قاسيه وقال
لي ابي حب كان منسوبا الى الدها ولديه النشر الحلويات وكان بباب
الازهر السباك وهو الذي سمعته قلت مات في سابع عشر ربيع الآخر

محمد بن المبارك بن المبارك بن هبة الله ابو البقا بن
بكري الكريم الصوفي روى عن ابي شاكر يحيى السقلاطوني توفي في
ذي الحجة اجاز لابن عساكر

محمد بن محمود بن حسن ابو عبد الله بن العلاوي البزاز رحمه سمع ابن بوش وابن كليب وحدث روى عنه بالاجازة محمد الشيرازي

محمد بن يوسف بن محمد بن ابي يداس
الحافظ الرحال زكي الدين ابو عبد الله البرزالي الاشبيلي ذا ان
مولده تقريبا في سنة سبع وسبعين وخمس مائة وقدم الثغر
سنة اربع وستمائة فحبب الله سماع العلم وكتابته فسمع من ابي الحافظ
ابن المفضل وعبد الله عبد الكافي الغنوي وبمصر من عبد الله بن محمد بن مجلي
القاضي وجماعة وحج فسمع من زاهر بن رستم ويونس الهاشمي وقدم دمشق
سنة خمس وستمائة فسمع من التاج الكندي واكثر ثم رجع الى
مصر ثم رد الى دمشق ورحل الى خراسان وبغداد فكثر وسمع باصبهان
من عين الشمس الثقفية ومحمد بن محمد الجنيد ومحمد بن طاهر بن عامر خلق
وطائفة وبنيسابور منصور بن عبد الله الفراوي والمويد بن محمد الطوسي
وزينب الشعرية وجماعة وبمرو من ابي المظفر عبد الرحيم السمعاني

وجماعة وبهراة من أبي روح عبد المعز وجماعة وبهمذان من عبد الرحمن بن العلا وجماعة
وببغداد من أبي محمد بن الأخضر والمبارك الدبيقي وعبد العزيز بن منينا وطائفة وبالري
والموصل وبحران واربل وحلب وحران وقدم إلى دمشق بعد خمس سنين
فاستوطنها واشتهر بها وكتب عمن دب ودرج بخطه المليح ونسخ شيئا
كثيرا لنفسه وللناس وخرج لعلاء الأكثر من شيوخ دمشق وأم بمسجد فلوس
بطرف ميدان الحصا وسكنه وكان مطبوعا حسن الخلق طلق بشوش
الوجه متواضعا سهل العارية كثير الاحتمال قوي المشي مشهد عروة
وحدث بالكثير ولم يفتر عن السماع وسمع ولده يوسف شيئا كثيرا سنة
بضع وعشرين وبعدها قال الزكي المنذري وفي ليلة الرابع عشر من
رمضان توفي الحافظ أبو عبد الله البرزالي بمدينة حماة ودفن بها وهو في
سن الكهولة قال وكتب الكثير وخرج على جماعة من الشيوخ وكان يحفظ
ويذاكر مذاكرة حسنة وصحبنا مدة عند شيخنا الحافظ أبي الحسن
المقدسي بالقاهرة وسمعت منه وسمع مني قلت روى عنه الجمال
محمد الصابوني وعمر بن يعقوب الإربلي والقاضي أبو المجد بن العديم والجمال
محمد بن واصل والشرف بن عساكر ومحمد بن يوسف الذهبي وأبو علي بن الخلال [illegible]
وجماعة وبيرزالة قبيلة بالمغرب

محمود بن أحمد بن عبد السيد العلامة
جمال الدين أبو المحامد البخاري الحصيري التاجري شيخ الحنفية
ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة وتفقه ببخارا على جماعة

ولو سمع في صغره لصار مسند أهل الشام في زمانه وإنما سمع وهو كهل
لما قدم نيسابور من منصور بن عبد الله الفراوي والقاضي أبي الفضل بن
إبراهيم وعلي بن حمك المغيثي والمؤيد بن محمد الطوسي وغيرهم وحدث
ودرس وأفتى وناظر وتفقه به طائفة كبيرة وكان مع براعته في
المذهب دينا صينا متواضعا جامعا للعلم والعمل كبير القدر
وافر الحرمة وولي تدريس المدرسة النورية سنة إحدى عشرة
وستمائة وإلى أن مات ونسبته بالحصيري لأنها محلة ببخارا ينسج فيها
الحصر روى عنه زكي الدين البرزالي ومجد الدين ابن الحلوانية ومجد الدين ابن العديم
وبالإجازة القاضيان ابن الخويي وتقي الدين سليمان وآخر من روى عنه فاطمة بنت
إبراهيم البطائحي وهي آخر من روى عنه سمعت منه صحيح مسلم توفي
في ثامن صفر ودفن بمقابر الصوفية وازدحم الخلق على جنازته وحمله
الفقهاء على الأصابع رحمه الله ولي حمك روى عن هبة الله السيدي الموطأ

موسى بن يوسف بن رس أبو عمران الشارعي العطار
روى عن القاسم بن إبراهيم المقدسي روى عنه الحافظ عبد العظيم وقال
توفي في سابع عشر جمادى الأولى

ناصر بن الفضل بن أبي الحارث بن محمد بن عبد الله أبو هاشم
الهاشمي العباسي الدوشابي من ولد محمد الملقب بدوشاب بن علي بن عيسى بن محمد
موسى بن محمد بن علي البغدادي الصوفي عاش بضعا وثمانين سنة وحدث عن
عبد الحق وعبد الله بن شاتيل ومات في ربيع الأول روى عنه القاضي تقي الدين سليمان
ثم بها ابن عساكر وعيسى السمسار وابن سعد ٥

نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك ابو عامر الفهري
البلنسي المقري احد الرواة عن ابيه وسمع منه ومن ابي القاسم بن حبيش
وابي عبد الله بن حميد واجازله ابو الحسن بن هذيل وتفقه على ابي بكر بن
ابي جمرة قال الابار عني بعقد الشروط فلم يكن احد من اهل زمانه فيها وكان
قايما على الاصول للمبرد وولي قضاء بعض الكور مدة واته وسمعت
منه كثيرا وتوفي ببلنسية في شعبان

هرون بن العباس بن حيدرة بن بدر ابو جعفر الهاشمي
الرشيدي الواسطي العدل روى عن ابي طالب محمد بن علي الكتاني وجماعة وقد
سمع من ابن هبة وسكن بغداد وخطب بها ببعض الجوامع وكان دينا
متواضعا حسن الطريقة توفي في رمضان وللبهاء عشنا منه اجازة
ياسمين بنت عبد الصمد بن خازم الكتاني نسبت الى بنتها نخيه
الحسن بن القزاز امة الرحيم سبطة ابي الفتح بن شاتيل روت عنه وتوفيت
في رابع صفر

يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابو الحجاج بن الفخ
البلنسي المعروف بابن المرينة قال ابن الابار سمع معنا من ابي عبد الله بن نوح
وابي عبد الله بن سعادة وابي الخطاب بن واحب وابي سليمان بن حوط الله
وابي عبد الله بن زلال وانفرد بلقي جماعة منهم ابو القاسم الطرسوني وابو
الحسن بن نبق ومهر في علم العربية وجلس لاقرائها نحو عشرين سنة
وكان معتنيا بالرواية مشاركا في الفقه مع الصلاح والذكاء وولي قضاء
بلنسية سنة ثلث وثلاثين وسمعت منه وتوفي بشاطبة في جمادى الآخرة

182

يوسف بن عبد الوهاب بن زيد ابو الحجاج الثعلبي
بثاء مثلثة الدمشقي روى عن ابي حمزة بن الموازيني ومات في ربيع
الاخر يوسف بن عمر بن ابي بكر ابو يعقوب
ابو القاسم بن محمد بن ابي القاسم بن صبيلا الحكام الحربلي
سمع عمه عبد العزيز بن صبيلا وتوفي ثاني رجب اجاز للفخر
ابن عساكر وفاطمة بنت سليمان وسعد الدين محمد بن سعد وعيسى المطعم
واحمد الشحنة ومحمد بن محمد المزي وجماعة

وفيها اولد

الرضي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري امام المقام والشرف يحيى بن محمد بن علي الملي
وابو الفتح عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني بمصر في شوال والكمال علي بن محمد بن يحيى
الشاطبي وابن الخراز الكركرية سنة ١٥ في رجب بدمشق والشمس عمر بن عباس
بن رضوان والشرف عبد الله بن عمر بن نخش الحلبي والشرف حسن بن الكمال علي بن عبد
العباسي والشمس محمد بن احمد بن ابي الهيجا والشهاب احمد العفيف محمد بن عمر
الحنفي والشرف عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هلال وعلي بن ابراهيم المعري ترسه
الشاطبي والشمس محمد بن اسحق فاضر اليمن المجد والتاج احمد بن علي بن دقيق
العيد والشمس موسى بن عبد العزيز بن جعفر البعلبكي والموفق عبد السلام
بن التاج عبد الخالق البعلبكي في رجب وابو السعود محمد بن عبد الكريم
بن عبد القوي المنذري والشرف محمد بن علي بن سعيد بن العلائي والسراج
عبد اللطيف بن رشيد التكريتي بها وفيها طنا شمس الدين محمد بن احمد الدباهي
والشمس محمد بن علي بن احمد المعافري والنجم الاكبر بنيا والنور محمد بن احمد بن محمد
ابن الرضا التعلبي الشاهد بعلبك في اواخر السنة وفتح المقري بمصر بن عمر المدبر
محمد بن الصايغ في جمادى الاخر

يوسف بن يعقوب بن حسين
الواسطي الصوفي المحدث سمع الانبر
ابن هبة الكريم
سليمان الزاهد
وهبة الله بن علي
قسام وسليمان
محمد بن العلي الزاهد
سوابن طالب المحتسب
وهبة الله الحسين
وابا هاشم الدوسي
وابا الحسين
عبد الحق ويحيى ابو
هبانه وخلقا
قال ابن النجار كان
حاد حاي سنه
عارفا باحوال الشيوخ
صدوقا فاضلا
متدينا ولد بقرية
سنة خمس وخمسين
وخمسمائة ومات
في تاسع ربيع
الاخر

سنة سبع وثلاثين

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى قاضي القضاة بالشام شمس الدين أبو العباس الخويي الشافعي ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ودخل خراسان وقرأ بها الأصول والكلام على فخر الدين ابن الخطيب وقرأ علم الجدل على علاء الدين الطاوسي وسمع من المؤيد الطوسي وبدمشق من ابن أسعد وابن صباح وكان فقيها إماما مناظرا خبيرا بعلم الكلام سمع منه تاج الدين جعفر مع تقدمه والعز عمر الإربلي والمعز إبراهيم القرشي والكمال أحمد الصابوني وروى عنه ولده قاضي القضاة شهاب الدين الخويي من مدن أذربيجان توفي في سابع شعبان ودفن بسفح قاسيون ومات كهل الدق

أحمد بن محمد بن مفرج أبو العباس الأندلسي الإشبيلي الأموي الحزمي الظاهري ويعرف بابن الرومية النباتي العشاب الزهري ولد سنة إحدى وستين وخمس مائة وسمع من أبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد ابن الجد الفهري وأبي محمد الشيخ أبو محمد عبد الحق وأبي ذر الخشني ثم حج ورحل إلى العراق وغيرها وسمع من أصحاب الفراوي وأبي الوقت قال الأبار كان ظاهريا متعصبا لابن حزم بعد أن كان مالكيا وكان بصيرا بالحديث ورجاله وله مجلد مفيد فيه استلحاق على الكامل لابن عدي وكانت له بالنبات والحشائش معرفة فاق أهل العصر فيها وقعد في دكان ليبيعها وسمع منه جلة أصحابنا وتوفي

183

في ربيع الآخر وقال الحافظ عبد العظيم سمع ببغداد ولقيته بمصر
بعد عوده وحدث بها بأحاديث من حفظه بمصر ولم يتفق لي السماع منه
وجمع مجاميع ملاح وروى عنه أبو بكر المؤمناني وأبو إسحاق البلفيقي

أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب أبو الحسن القيسي البلنسي
سمع من عمه أبي الخطاب بن واجب وأبي العطاء بن نذير وأجاز له السلفي
ومولده سنة سبعين وخمسمائة وولي قضاء بلده وخطابته وكان
من أطيب الناس صوتاً بالقرآن قال الأبار سمعت منه جل ما عنده
وتوفي بشبيبة في ربيع الآخر

إبراهيم بن عثمان بن علي بن
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق البطليوسي المعروف بالأعلم
النحوي نزيل إشبيلية روى عن أبيه وأبي الحسن شريح بن المقرئ
واختص به وعن أبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وأقرأ القرآن
والنحو وله شروح في الإيضاح والجمل والأمالي قال الأبار توفي سنة
سبع وثلاثين أو نحوها ولم يكن بالضابط

أسعد بن محمد بن الحسين بن الخضر بن عبدان
زين الأمناء أبو المعالي الأزدي الدمشقي الكاتب حدث عن والده
وتوفي بالمحلة من ديار مصر أوائل ربيع الأول

إسمعيل بن إبراهيم بن غازي بن علي الفقيه أبو أحمد
النميري الماردي الحنفي المعروف بابن فلوس كان ذا بصر
بالكلام والمنطق والطب والنحو ودرس بمصر ثم درس بدمشق
بالعزية التي على الشرف الشمالي وتوفي في صفر وابنه أحمد محدث معروف

اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان عفيف الدين الصبري
الزفتاوي الشافعي سمع من البوصيري وادرك الصفار مدة وكان مقريا
فقيها الشافعي روى شيئا من شعره وتوفي في جمادى الاول وله ست وثمانون سنة

ثابت بن محمد بن ابي الفتح احمد بن محمد الخجندي
ثم الاصبهاني الصدر ابن الامام علاء الدين ابو سعد ولد سنة ثمان
واربعين وخمسمائة وسمع صحيح البخاري من ابي منصور بن ابي الوقت السجزي في
سنة احدى وخمسين وسمع من ابي الفضل محمود بن محمد بن ابي بكر الشيرم وهو
آخر من حضر مجلس ابي الوقت وكان باصبهان الى ان دخلها التتار بالسيف
في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة فسلم وذهب الى شيراز فاقام بها الى
ان مات في هذا العام كذا ذكره الحافظ ابو محمد المنذري روى عنه بالاجازة
القاضي تقي الدين الحنبلي وجماعة

جوهرة بنت وهب الكبرتي توفيت ببغداد في صفر
وحدثت عن ابي نصر محمد بن المبارك بن الداري عن ابي علي بن نبهان

الحسن بن معالي بن مسعود ابو علي الحلي النحوي شيخ العربية
في وقته ببغداد قرا عليه جماعة ونفذ صحبة المؤيد ابي عبد الله الحسين
ابن الامير علي الى الخليفة الناصر الى تستر حين صيرها له ليعلمه النحو
وقد نسخ بخطه كتبا نفيسة توفي في ربيع الاول وله سبعون سنة وكان ذا فنون
في العلوم قاله ابن النزوري وقال ابن النجار ابو علي بن الباقلاني
الحلي اشتغل على ابي سعيد اللغوي والمجير محمود البغدادي
وابي البقا العكبري وبرع في عدة علوم وكان فصيح النطق
سمع من مسعود بن الناقد وكتب وكان متواضعا صدوقا
حاد الذكا ○

الحسن بن سيف بن علي بن عبد الله بن الفتح بن مكثر
ابن يعلى بن عبد الله بن محمد ابو علي المنذري لامه المدلجي لابيه الكحال المصري
الوراق المقرئ قرا القراات على ابي الجيوش عساكر بن علي وسمع منه ومن
عمر الميانشي وخرج وقرات ودرس بالقاهرة مدة طويلة للناس
وبها ولد في سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتوفي في الحادي والعشرين من
شعبان روى عنه الزكي المنذري والشهاب ابن ابرقوهي وغيرهما

الحسن بن ابي السعادات احمد بن الحسن بن شاذل ابو محمد
الواسطي النهرباني سمع من ابي طالب الكتاني وحدث عنه ببغداد ومات في شوال
اجاز له للقمي عساكر والمطعم وجماعة

الحسن بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق ابو علي
الصنهاجي الشاطبي ثم الاسكندراني اللخمي الناسخ ولد بالاسكندرية
في المحرم سنة احدى وستين وخمسمائة وسمع من السلفي وابي الطاهر بن عوف
الفقيه وابي القاسم مخلوف بن جارة وابي الطيب عبد المنعم بن الخلوف وغيرهم
وحدث بالاسكندرية ومصر وكان فاضلا متيقظا كتب الكثير بخطه
وهو اخو المحدث ابي محمد عبد الله بن عبد الجبار العثماني لامه روى عنه الزكي
المنذري والتاج القرافي والمجد ابن الحلوانية واجاز لابن فرقد والشرابي توفي
في الحادي والعشرين من ذي القعدة وكان يلقب بالنظام وهو اقدم شيخ للدمياطي موتا

الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الله بن علي بن الحسن العدل

محمد بن امنة ابو عبد الله بن الدواتي الدمشقي الاديب ولد سنة اثنتين
وخمسين وخمسمائة وسمع من ابي قط ابي القسم بن عساكر
وابي طاهر الخشوعي وجماعة روى عنه الزكي البرزالي وابن الحلواني وغيرهم
توفي في رمضان بدمشق اجاز للقاضي تقي الدين سليمان ولعلي بن هرون
القاري ولابن عمه علي الحسن بن النحرم وجماعة

سالم بن ابي قط ابي المواهب الحسن بن هبة الله
بن محفوظ بن الحسن بن محمد الرئيس امين الدين ابو الغنائم بن صصرى
التغلبي البلدي الاصل الدمشقي الشافعي المعدل شهد
على القضاة وله عشرون سنة وكان به دالة وله خمس سنين فاسمعه
من ابي الفتح بن شاتيل ونصر الله القزاز وابي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل
وابي الفرج محمد بن احمد بن نبهان واحمد بن المبارك بن درك وسمع الشيوخ
عبد الصمد بن اسمعيل وابن بوش وطائفة وسمع بدمشق من ابي طالب
الخضر بن طاوس وولد الامير اسامة بن منقذ وعبد الرزاق النجار ويحيى الثقفي
والفضل بن الحسين البانياسي وغيرهم وحفظ القران وتفقه وقرا في
... شيئا روى عنه الزكي البرزالي في حياته والشهاب القوصي
والمجد ابن الحلوانية وسعد الخير بن ابي الفرج النابلسي وطائفة و... عنه
الشرف احمد بن عساكر والشيخ الفخر اسمعيل ومحمد بن يوسف الذهبي

وابو علي بن الخلال وابو بكر بن عبد الدايم وهو اخر من حدث عنه قال
القوصي في معجمه انا القاضي رئيس العدول ابو الغنائم بمنزله المجاور
لي بدرب زكري وكان جميل العقيدة والمعاشرة ذكي المحاضرة حسن
المحاورة والمجاورة حميد سيرته فيما تولاه من البيمارستانات والمواريث
قلت توفي في ... آخره عن ستين سنة ودفن بتربته بسفح قاسيون

شيركوه السلطان الملك المجاهد اسد الدين
ابو الحارث صاحب حمص ولد الامير ناصر الدين محمد بن السلطان الملك
المنصور اسد الدين شيركوه بن شادي بن مروان بن يعقوب ولد بمصر
سنة تسع وستين وخمسمائة واعطاه السلطان صلاح الدين
حمص بعد موت والده في سنة احدى وثمانين فملكها ستا وخمسين سنة
وسمع بدمشق من ابي المجد الفضل بن الحسين البانياسي واجاز له العلامة
عبد الله بن بري وجماعة وحدث بدمشق وحمص وشهد غزاة دمياط
ورابط عليها وسكن المنصورة الى انقضاء الغزاة واستنقاذ دمياط
وكان شهما مهيبا بطلا شجاعا مقداما معروفا بالشجاعة قبل الحكام
في نواحي بلاده الفعل لا الاخبار وكانت بلاده طاهرة من الخمر والمكوس
ومنع النساء من الخروج من ابواب حمص مدة امرته عليها وكان الملوك
يراعونه ويخافونه وكان الملك الكامل قد استوحش منه واتهمه بانه اوقع

[illegible]

سنة ... اشرف فلما مات الاشرف وتملك الكامل دمشق وكان
الشهرزوري طلب من شيركوه مالا عظيما فبعث اليه نسباه يشفع
فيه فما اجاب وقال لا بد من المال فايس وذهب الاموال ولم يبق الا
نسبيرها فاتته بطاقة بموت الكامل فجاء وجلس عند قبر الكامل ونصرف
في امواله وحيله مات بحمص في تاسع عشر رجب وشيركوه لفظه

صالح بن شافع بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الشيخ
ابو المعالي الجيلي ثم البغدادي الدار سمع من والده واجاز له ابو الفتح البطي
وابو بكر ابن النقور من بيت الفقه والحديث توفي في جمادى الاولى

صفية بنت ابي القاسم عبد العزيز بن هبة الله ام عثمان
الازجية الواعظة روت عن الشيخ عبد القادر وابن البطي بالاجازة وسمعت
من عبد المنعم بن كليب

عبد الله بن اقبال الخزيمي سمع من الخشوعي

عبد الله بن صدقة بن محمد بن يوسف ابو محمد الانصاري الخزرجي
حدث بدمشق عن ابي القاسم البوصيري وبها مات بالمارستان وكان
من المعرفين المجودين روى عنه ابو المجد الحلوانية وبالاجازة البهاء عساكر

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المغافري الاشبيلي
ابو محمد روى عن ابيه وابي الحسن بن نجبة بن عمرو وسمع بنفسه وبابنه
وبلبس بالمدينة ولم يكن يعرف الحديث وتولى اكثر اسمعه ابو اسحق الكلاري

عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان القاضي
ابو بكر الهمذاني الشافعي ابن الحافظ ابي العلاء الهمذاني ولد
سنة اربع وستين وخمسمائة وسمع من جده وله اربع سنين من ابي مسلم
اللحجي رواية عن ابي علي الحداد وسمع معمر وهو حضور برواية عن
الحداد وغانم البرجي وابا نعيم وسمع سعد الدين بن شهدة واحمد بن
خلف بن هشام وسمع من عبد الله بن شاسل وعبد المغيث بن زهير وجماعة
وهو ولد عائشة بنت ابي الفضائل العلا ونفقه ببغداد واعاد بالنظامية
وناب في القضاء بالجانب الغربي عن اخيه ابي الحسن علي بن عبد الرشيد
وكان صالحا ورعا دينا زاهدا على طريقة السلف وكان كثير المحفوظ
قدم دمشق وحدث بها في سنة احدى وعشرين وستمائة ونزل بالمدرسة بالجامع
ثم رجع الى بغداد وولي قضاء الجانب الشرقي وكان محمود الولاية روى
عنه عز الدين الفاروثي وعلاء الدين بن بلبان وجمال الدين ابو بكر الشريشي
والخطيب عبد الحق بن عبد الله بن شابل وغيرهم واجاز لابي علي بن الخلال ولابن الشيرازي
وفاطمة بنت سليمان والقاضي شهاب الدين الخويي وتوفي في سابع شوال

عبد الجبار بن السعود بن محمد بن جعفر ابو القاسم البصري
ولد سنة سبعين وسمع بالبصرة من الحسن بن المبارك بن عبد الله وغيره
واجازت له شهدة ومات في جمادى الاول

عبد الرحيم بن المحدث يوسف بن هبة الله بن محمود
ابن الطفيل ابو القاسم الدمشقي ثم المصري الصوفي ويعرف بابن المكبس

او اجازه

سمع بدمشق من الوزير ابي المظفر سعيد بن سهل الفلكي وابي المكارم
عبد الواحد بن هلال وابي البركات الخضر بن شبل الخطيب وابي المعالي محمد بن
حمزة بن الموازيني وابي بكر محمد بن ابي الصلحي وجماعة وبالاسكندرية
من السلفي وابي الطاهر بن عوف وجماعة وبمصر من علي بن هبة الله ابن ملي
ومحمد بن علي الرحبي وعثمان بن فرج العبدري وعبد الله بن بري النحوي واسمعيل
ابن القاسم الزيات وجماعة وولد بدمشق في عاشر صفر سنة خمس وخمسين
وخمس مائة ومن مسموعاته من السلفي معجم ابي بكر الذكواني وجزء ابن حرب
رواية العبداني وغير ذلك روى عنه الزكي المنذري والمجد بن الحلوانية
والعلاء بن بلبان والجمال محمد الصابوني وابنه احمد والتاج الغرافي
والشهاب بن ابي قوهي والضياء عيسى السبتي ويوسف بن نور بيك واجاز
لابن الشيرازي والمطعم وسعد وغيرهم توفي في رابع ذي الحجة

عبد السيد بن عبد الجبار بن عبد السيد بن صدقة ابو العز
البغدادي الحربي عرف بابن البوراني وهو نسبة الى عمل البواري ولد سنة
ثمان وسبعين وسمع من ابي منصور عبد السلام وفارس بن ابي القسم الحفار وحدث

عبد العزيز بن ابي نصر بن ابراهيم بن طاهر ابو محمد
الكسوعي (?) الدمشقي الحنفي امام الربوة حدث عن ابي القسم بن عساكر
وابي الفرج يحيى الثقفي وغيرهما روى عنه المجد بن الحلوانية والمجد بن العديم

والشرف احمد بن عساكر ولبنت عمه الفخر اسمعيل والبدر حسن بن الخلال
والشمس محمد بن يوسف الاربلي واجاز لابن الشيرازي ولبهاء الدين بن عساكر
وتوفي في ثامن ربيع الآخر

عبد العزيز بن دلف بن ابي طالب ابو محمد البغدادي
المقري الناسخ الخازن ولد في حدود الخمسين وخمس مائة وقرا بالروايات
على ابي الحسن علي بن عساكر البطايحي وهو من آخر اصحابه او آخرهم
وعلى ابي الحارث احمد بن سعيد العسكري ويعقوب بن يوسف الحربي
وسمع منهم وقرا على ابن الاخضر وصحبه ونسخ للناصر وشهده (?)
ولاخوه (?) وعبد الله بن شاتيل وجماعة كثيرة وكان عدلا ثقة
فاضلا صالحا كثير التلاوة والصوم والخير والسعي في مصالح الناس
والشفاعة لهم وكان له صورة كبيرة ببغداد روى عنه ابن النجار وقال
كان كثير العبادة دائم الصلاة والصوم وروى عنه الرشيد بن ابي القسم
وغيره وبالاجازة ابو المعالي الابرقوهي وفاطمة بنت سليمان ويحيى بن سعد
والقاضي ابو الربيع سليمان وجماعة ومن مسموعه كتاب الموطا من طريق
القعنبي سمعه من شهدة وجزء الغربال (?) الاجري سمعه من ابي الحسن عبد الحق
وسنن ابي (?) جعفر بن المختار (?) سمعها من شهدة ومحاسبة النفس لابن
ابي الدنيا عنها وغير ذلك وولي خزانة الكتب للمستنصرية وغيرها
توفي في السادس والعشرين من صفر وقرا عليه بالروايات الشيخ عبد الصمد

عبد العزيز الشيخ ابو طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش
ابو القسم ولد سنه ثمان وخمسين وسمع اباه وابا الحسين ... وعدة ابو ... السدار
وجماعة تاخر مات في المحرم ... هارون

علي بن ابرهيم بن عبد الله بن خلف بن وهب الفقيه جمال الدين
ابو الحسن القرشي المخزومي المصري البوشي المالكي العدل سمع بالاسكندرية
من ابي الطاهر بن عوف والقاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وابي
الفضل ... وبمصر من البوصيري وتفقه ببغداد على ابي علي بن يحيى الربيع
وحدث ببغداد وعاد الى مصر وتصدر بالجامع العتيق وشهد على القضاة
وتوفي من الصعيد ... روى عنه الزكي المنذري والجمال بن الصابوني
وغيرهما وكان فقيها مناظرا عارفا بمذهب مالك

علي ... زم النعال المقرئ هو الشيخ علي الابله
كان اية في حفظ القران وجودة ادائه وكان من تمكنه من حفظ القران
يقرا السورة معكوسة الايات ... وكان فيه بله في حديثه
وحركته كان يقرا عليه انسان لحزبه فوق ...

علي بن ابرهيم الحسن بن ابرهيم النجيبي الامام
ابو الحسن الحرالي الاندلسي وحرالة قرية من اعمال مرسية ولد بمراكش
واخذ العربية عن ابي الحسن بن خروف والى الحجاج بن ... ونقل العلم وجال في
البلاد وتغرب وشارك في فنون عديدة ومال الى النظريات وعلم الكلام
واقام بحماة وبها مات وله تفسير فيه اشيا عجيبة له سلوك ولم
يتحقق بعد ما كان ينطوي عليه من الغفلة وقد ذكره ابو عبد الله الابار
فقال ...

عثمان ... الامير جمال الدين الناصري المستنصري
مقدم الجيوش للامامية كان من اجلاء الامراء مهيبا وقورا

علي بن ابي المعالي العلاء ... الخولاني ... المتكلم الحنفي
ثم الشافعي من فضلاء ... سنة ببغداد ... ونظم شعرا ... توفي سنة سبع

... الصدقات والمعروف توفي في ذي القعدة وكان يوما مشهودا غسله
الامام نجم الدين عبد الله البادرائي الشافعي وساعده على غسله المقرئ
عبد الصمد بن ابي الجيش وشيعه الخليفة ولقن تربته وكان اكبر الدولة
المستنصرية كان حوله من الغلمان ... المحللين الشعور نحو خمس مائة
نفس

علي بن محمود بن نصر بن خليل ابو الفرج بن الصيقل
البغدادي البوقي السمسار كان يصنع البوق وسمع من احمد بن المبارك بن درك
وعبيد الله بن شاتيل ونصر الله القزاز ابو الفرج توفي في ... من ربيع الاول
... سبط ... السقا ... للحافظ ... عساكر وفاطمة ...
... الشيرازي وعيسى ... عبد الدايم ... سعد والقاضي
ابو ... ولابي طالب ... وجماعة وروى عنه ابو القسم علي بن بلبان وغيره

محمد بن احمد ابو عبد الله ... السلاوي الفقيه اصله من
سلا ... عبد الله سليمان ... وتفقه بالقاهرة على التاج
محمد بن الحسين ... وتوفي بالقاهرة في صفر

محمد بن جبريل بن المغيرة ... سلطان ... القاضي
عماد الدين ابو عبد الله المعروف بابن ... العلم المصري الشافعي الكاتب
العدل قال المنذري ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة فسمع من ... المفاخر سعد
المأموني وعساكر المقرئ وتقلب في الدواوين وكان مشهورا بالامانة
توفي في خامس شعبان روى عنه المجد ...

188

محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن ابرهيم بن [illegible] العالم
شمس الدين ابو عبد الله الكرخي البغدادي الكاتب الناسخ [illegible]
المحدث قال مولدي في صفر سنة تسع وسبعين وحفظت القرآن على السراج
عبد الرحمن البزاز وتفقهت في مذهب الشافعي على الزين ابي بكر الهمذاني
ثم [illegible] على الرضي محمد بن ياسين وسمعت ببغداد على جدي لامي علي
والحافظ يوسف بن احمد الشيرازي وهو ابن عم جدي المذكور وعلى ابن الفرج
ابن الجوزي ويحيى بن بوش وعبد المنعم بن كليب ثم سمع جماعة واشتغلت بالعربية
والحساب على ابي البقاء وسمعت عليه معظم مصنفاته ثم [illegible] والمساحة
على [illegible] منصور والصاحب جمال الدين داود بن يونس وخدمت بالاعمال
السلطانية ببغداد في سنة تسع وستمائة ثم قدمت دمشق وخدمت

محمد بن ابي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن
الحجاج بن محمد الحافظ المؤرخ ابو عبد الله ابن الدبيثي الواسطي
الشافعي العدل ولد في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وسمع بواسط
من ابي طالب محمد بن علي الكناني وهبة الله بن علي بن قسام وهبة الله بن نصر الله
ابن الجلخت وعلي بن المبارك الآمدي وطبقتهم وقرأ القراءات بها
على ابي بكر ابن العز القلانسي وابي بكر ابن الباقلاني وابي الحسن علي بن المظفر
خطيب شافيا وقرأ الفقه والعربية ثم رحل الى بغداد وجود
القرآن وسمع من ابي الفتح عبد الله بن شاتيل ونصر الله القزاز وابي العلاء
ابن جعفر بن عقيل وابي الفرج [illegible] بن نبهان وعبد المنعم بن عبد الله بن

الفراوي وابي الفتح [illegible] بن موسى الحازمي وعبد الله بن احمد بن [illegible]
السراج وعبد المغيث بن زهير وخلق كثير بعدهم ببغداد والحجاز و[illegible]
والموصل وقرأ ببغداد القراءات على جماعة وقرأ الفقه على ابي الحسين
هبة الله البوقي وعلوم الاصول والخلاف وعني بالحديث ورجاله وصنف
تاريخا كبيرا لواسط وصنف تاريخا ذيل به على الذيل لابن السمعاني
وله شعر جيد وكان من المعدلين [illegible] ببغداد وعزل من العدالة
والعدالة ببغداد منصب في القضاء والفتيا سئل عنه الحافظ الضياء
فقال هو حافظ وقال ابن نقطة له معرفة وحفظ وقال ابن النجار سكن
بغداد وصنف تاريخ واسط وذيل تاريخ بغداد له وبجمعه فقلّ
ان يجمع شيئا [illegible] على ذهنه وله معرفة تامة بالادب والشعر
وهو شحيح بكتبه واصوله صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل والديانة
وحسن الطريقة قلت روى عنه هو والشرف احمد الجوهري وابن نقطة
والزكي البرزالي وابو الحسن علي بن محمد اليونيني البغدادي وعز الدين الفاروثي
وجمال الدين ابو بكر الشريشي وتاج الدين ابو الحسن الغرافي وجماعة سواهم
وسمع منه من شيوخه احمد بن طارق الكركي وابو طالب عبد السميع واجاز
للقاضي تقي الدين سليمان وغيره وقد وجدت سماعه [illegible] في سنة ست
وستين وخمسمائة في ربيع الاول بجزء [illegible] ومات [illegible] الفنون
و ابن الدبيثي مما رواه عنه ابن النجار في تاريخه وانقطعت اجازته اليوم قال

اذا اختار كل الناس في الدين مذهباً وصوّبه رأياً وحققه نقلا
فاني ارى علم الحديث واهله احق اتباعاً بل اسدّهم سبلا
لنزاههم فيه القياس وكونهم يؤمّون ما قال الرسول وما املى
انشدني ابو الحسن علي بن احمد الحسيني انشدنا ابو عبد الله الدبيثي لنفسه
علم الحديث فضيلة تحصيلها بالسعي والتطواف في الامصار
فاذا اردت حصولها بإجازة فقد استعضت الصفر بالدينار
قال ابن النجار اضر ابن الدبيثي باخره وتوفي في ثامن ربيع الآخر ببغداد
وبعد ما مات عدم النظر في سنة

محمد بن طرخان بن ابي الحسن علي بن عبد الله تقي الدين ابو عبد الله السلمي الدمشقي الصالحي الحنبلي ولد بجبل قاسيون في سنة احدى وستين وخمسمائة وسمع من ابي المعالي بن صابر وابي المحدث البانياسي وكتب الثقفي ولابن صدقة الحراني وابي الحسين بن الموازيني والخشوعي وطائفة وخرج له الشيخ الضياء اربعين حديثاً وخرج هو لنفسه مشيخة كبيرة وكان شيخاً فاضلاً فقيهاً حسن الطريقة متودداً الى الناس روى عنه الضياء المقدسي والمجد بن الحلوانية والفخر البخاري وابو علي بن الخلال والعز احمد بن العماد والشرف احمد بن عساكر ولده عمه الفخر اسمعيل والتقي احمد بن مؤمن والشمس محمد بن علي الواسطي وجماعة وتوفي في تاسع المحرم سنة ثمان وثلاثين وستمائة وقد سمع بالحجاز واليمن من غير واحد وسمع ولده ابا بكر

محمد بن ابي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن

190

صابر ابو طالب السلمي الدمشقي الزاهد ويعرف بابن سيده سمع اباه وابا طاهر الخشوعي بدمشق واسمعيل بن ياسين وغيره بمصر وهو من بيت الحديث والرواية كان جده ابو القاسم محدث الشام في وقته سمع من ابي الوقت كثيراً واخذ عنه السلفي وابن عساكر وكان ابوه عبد الله من اعيان المسندين بدمشق روى عنه الحافظ ابو سعد السمعاني مع تقدمه وذكره في تاريخ بغداد وكان ابو طالب مشهوراً بالصلاح والدين والفضيلة على طريقة الصوفية وله كلام في الطريق وكان مليح الشكل كريم النفس مطرحاً للتكلف تخضب بالحناء وكان كثير الاسفار ثم صار شيخ المحدثين بالعزيزية التي على الشرف روى عنه ابن الحلوانية فقال انا الشيخ العابد الورع شيخ الطائفة وسعد الخير بن ابي الفرج النابلسي وابو علي بن الخلال والشرف احمد بن عساكر ولد عمه الفخر وابو الفضل بن الذهبي وابو المحاسن الخزرجي والكمال عبد الله الحزامي بن العلاء بن البقال وجماعة توفي في سابع المحرم بدمشق وكانت له دنيا وثروة فابادها وتزهد

محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع بن علي بن رشيد الدين ابو الفضل القيسي الدمشقي المحتسب المعروف بابن البكاري سمع اباه وابا القاسم علي بن الحسن الحافظ وابا المعالي بن صابر وكان عارفاً بامور الحسبة له هيبة ووقار وفيه عفة وكرم ترك الحسبة

[illegible]

منه بمولدها في دولة الناصر داود روى عنه الزكي البرزالي والمجد الحلوانية
وسعد الخير النابلسي وابو علي الخلال وامين الدين ابو اليمن بن عسا
كر وجماعة ولد في صفر سنة تسع واربعين وخمسمائة وتوفي في سادس
[illegible] اخره ابناني شعد الله [illegible] ان الرشيد [illegible] حكى له انه كان يدور يوما

محمد بن احمد بن عثمان بن احمد بن علان بن ابراهيم ابو عبد الله
الآمدي كان شابا ذكيا خيرا [illegible] ناظر غزة مقبلا عند مدبر الدولة [illegible] الملوك
وعاش ثلاثين سنة وهو ابن بنت الامير سيف الدين بن ارنوج [illegible]

محمد بن محمد بن علي بن نصر ابو عبد الله النوقاني سمع
سعد الله بن شهدة الكاتبة وعبد المنعم الفراوي وابا القاسم عبد الله بن سعد
الصوفي شيخ الشيوخ وابا [illegible] الشحامي وجماعة وسمع [illegible]
الخطيب وقدم مصر وسكن بمدرسة الشافعي روى عنه الزكي المنذري
وقال سالته عن مولده فقال في تاسع ذي القعدة سنة تسع واربعين
بطوس قال وكان شيخا صالحا حسن السمت مشتغلا بنفسه وابوه هو
الامام ابو المفاخر النوقاني احد الفضلاء المذكورين ونوقان من قرى نيسابور
وروى عنه ايضا المجد بن الحلوانية واجاز لمحمد بن مشرف وتوفي [illegible]

محمد بن منير بن البطريق فصيح الدين [illegible] البغدادي
الجزري الشاعر [illegible] سمع منه الزكي المنذري شعرا له بالقاهرة

[illegible]

وثناه ابا بكر توفي بدمشق في سادس جمادى الاخرة [illegible]

191

محمد بن ياقوت بن عبد الله ابو بكر [illegible] البغدادي
الصوفي عتيق ابي الحسن الجابري من جازرة قرية من قرى النهروان سمع
ابا الفتح البطي وابا منصور عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي
وابا الحسن عبد الحق اليوسفي واجاز للفخر اسمعيل بن عساكر وفاطمة
بنت سليمان وسعد الدين بن سعد وابي بكر بن عبد الدائم والقاضي تقي الدين سليمان
الحنبلي وعيسى المطعم واحمد الشحنة وجماعة وتوفي في العشر من رمضان

191

محمد بن يوسف بن الفقيه شعد الدولة عبد المعطي بن
منصور الفقيه تاج الدين [illegible] الاسكندراني المالكي [illegible]
الحمص [illegible] اصله [illegible] في حياة والده تفقه على ابي
الحسن علي بن المفضل وتصدر بالاسكندرية ودرس وافتى وتعلق في
الحكم الديوانية وعاش خمسين سنة [illegible] عنه الزكي المنذري وغيره

محمد بن ابي علي بن سلمان الفقيه رشيد الدين
النيسابوري الحنفي تفقه على مذهب ابي حنيفة وسمع من ابي الوقت
عبد الاول وابي عبد الله محمد بن عبد الخالق المسعودي [illegible] وجماعة
[illegible] مشيخة الشيوخ ودرس بها وحدث [illegible] انه ولد بنيسابور
في سنة تسع وخمسين [illegible] كان من كبار الفقهاء روى عنه المجد بن الحلوانية
ومحمد بن يوسف الذهبي وسبطه موسى بن علي الحسيني واجاز للقاسم بن عساكر
توفي في خامس ذي القعدة وقد ولي قضاء الكرك والشوبك ثم درس بالمعينية

وقد تفقه بخراسان على الزين المغيثي وبمكة على محمد بن مكرم الأنماطي وبمصر
على الفقيه بدكي بن عبد الغني وبدمشق على البرهان مسعود الحنفي وروى عنه
بالإجازة القاضيان ابن الخويي وتقي الدين سليمان ولهم شيخ الحسن المخرمي

محمد الربلي الأسود أبو عبد الله الزاهد إمام المدرسة
النظامية كان صالحا عابدا خاشعا قانتا قليل النوم كبير الحرمة متواضعا
توفي في صفر وحمل على الرؤوس وازدحموا على نعشه

المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب
بن غنيمة بن علي الصاحب الرئيس شرف الدين أبو البركات بن المستوفي
اللخمي الإربلي الكاتب ولد بإربل في سنة أربع وستين وخمسمائة قرأ
القرآن والأدب على أبي عبد الله محمد بن يوسف البحراني وأبي الحرم مكي بن ريان
الماكسيني وسمع من عبد الوهاب بن سكينة والمبارك بن طاهر الخزاعي
وحنبل بن عبد الله وعمر بن طبرزد وعبد اللطيف بن التخت السهروردي
وأبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي وخلق كثير من القادمين إلى إربل
وأجاز له جماعة وكتب العالي والنازل وعني بالتاريخ والأخبار وأيام الناس
وجمع لإربل تاريخا حسنا في خمس مجلدات وكان بيته مجمع الفضلاء بإربل
وكان كثير المحفوظ مليح الخط حسن الإيراد وولي نظر الديوان بإربل ونزح
عنها بعد استيلاء التتار عليها إلى الموصل فأقام بها وولي والده أبو الفتح
الاستيفاء بإربل مدة وكذا الدهم أبو البركات كان مستوفيا بها

وقال ابن خلكان رحمه الله كان شرف الدين رئيسا جليل القدر متواضعا
واسع الكرم مبادرا إلى زيارة من يقدم البلد ومتقربا إلى قلبه بحمل
ما يقدر عليه وكان جم الفضائل عارفا بعدة فنون منها الحديث وفنونه
وأسماء رجاله وما يتعلق به وكان ماهرا في فنون الأدب من النحو واللغة
والبيان والشعر والعروض وأيام العرب وكان بارعا في علم الديوان
وحسابه وقوانينه صنف كتاب النظام في شرح ديوان المتنبي وديوان
أبي تمام جاء في عشر مجلدات وله كتاب المحصل في نسبة أبيات المفصل
في مجلدين سمعت منه كثيرا وسمعت بقراءته على المشايخ الواردين
شيئا كثيرا وله ديوان شعر أجاد فيه خرج من مسجده ليلا إلى داره
فوثب عليه شخص فضربه بسكين في عضده فأحضر مرهما وقمطها
بلفائف وسلم وكتب إلى مظفر الدين صاحب إربل

يا أيها الملك الذي سطواته ... من فعلها يتعجب المريخ
آيات جودك محكم تنزيلها ... لا ناسخ فيها ولا منسوخ
أشكو إليك وما بليت بمثلها ... شنعاء ذكر حديثها تاريخ
هي ليلة فيها ولدت فيما ... آدعيت القمط والتمريخ (وشاهدي)

خرجت من إربل سنة ست وعشرين وشرف الدين في رتبة دون الوزارة
ثم وليها إلى سنة تسع وعشرين فلما صارت إربل للخليفة لزم بيته
ولما أخذت إربل سلم هو بالقلعة ثم سكن الموصل وأقام بها في حرمة
وافرة واقتنى من الكتب النفيسة شيئا كثيرا ومات في خامس المحرم

قلت ومن شعره وهو عذب رائق

وممشوقة الاعطاف ما سِرُّ الحطا حلو الصبى حسن سب المركب
على ابنه فتوردت وجناته من حر انفاسي ونار لهيبي
وشكوت ما القى فاعرض مغضبا ودعى عنه بذله المطلوب
يا من يبيت قرير اجفانه ما شاك من قلقي وطول نحيبي
انام عن سهري وانت معللي ونمل من سقمي وانت طبيبي
وافا ما الفاه من الم الهوى اموت وانت لا تدري بي

رعى الله ليلات تقضت بقربكم قصارا وحياها الحيا وسقاها
فما قلت ايه بعدها لمسامر من الناس الا قال قلبي آها

نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الصاحب ضياء الدين ابو الفتح بن الاثير الشيباني الجزري الكاتب مصنف المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر ولد بجزيرة ابن عمر في سنة ثمان وخمسين وانتقل منها مع ابيه واخوته الى الموصل فنشأ بها وحفظ القران وسمع الحديث واقبل على العربية واللغات والشعر حتى برع في ذلك الادبيات فانه قال في اول كتاب الوشي المرقوم له حفظت من اشعار القديمة والمحدثة ما لا احصيه كثرة ثم اقتصرت بعد ذلك على شعر ابي تمام والبحتري والمتنبي فحفظت هذه الدواوين الثلثة وكنت اكرر عليها حتى تمكنت من صوغ المعاني وصار الادمان لي خلقا وطبعا ذكره القاضي ابن خلكان وقال ثم انه قصد السلطان

صلاح الدين سنة سبع وثمانين فوصله القاضي الفاضل بخدمة صلاح الدين فاقام عنده اشهرا ثم بعثه الى ولده الملك الافضل نور الدين عنده مكرما فاستوزره فلما توفي صلاح الدين واستقل الافضل بدمشق رد الامور الى ضياء الدين فاساء الى الناس العشرة وهموا بقتله فاخرجه الحاجب محاسن مستخفيا في صندوق وسار معه الى مصر ولما قصد الملك العادل مصر واخذها من ابن اخيه وخرج من مصر لم يخرج ابن الاثير في خدمته لانه خاف على نفسه فخرج متنكرا ولما اخذت دمشق من الافضل واستقر بسميساط راح اليه ابن الاثير واقام عنده مدة ثم فارقه في سنة سبع وستمايه واتصل بالملك الظاهر صاحب حلب فلم ينتظم امره فذهب مغاضبا الى الموصل واستقر بها وكتب الانشا لصاحبها ناصر الدين محمود بن القاهر مسعود اتابك بدر الدين لولو وله يد طولى في الترسل وكان يعارض القاضي الفاضل في رسايله فاذا انشا رسالة انشا مثلها وكانت بينهما مكاتبات ومحاربات وانشد في العصا

هذه لي سند اضعف خبر ولقوس ظهري وتر
وان دان الفتى وهادي البلا على اقامه فان حملها دليل على السفر

وقال ابن النجار حاز قصب السبق في الانشا وكان ذا راي ولسان وعارضة وبيان قدم بغداد رسولا غير مرة وروى بها كتاب المثل السائر له ومرض بها اياما ومات في ربيع الاخر وقال غيره كان بينه وبين اخيه عز الدين علي مجانبة شديدة ومقاطعة

يحيى بن المبارك بن علي بن شيخ ابي نائله المبارك بن عثمان بن الحسن بن بندار المخرمي
الرئيس عز الدين البغدادي والد صاحب الديوان محي الدين ولد سنة 612 عامل السواد
وناظر كتبا حسنة السيرة مات في ٢ رمضان عن ست وستين سنة ٥

نصر الله بن ابي المعالي نصر الله بن ابي الفتح بن سلامه
ابن سالم ابو الفتح الهيتي معز الدين الشافعي الشاعر نزيل مصر ولد يوم
عاشورا سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومدح الملوك والوزراء
وتوفي في نصف شوال وابوه محدث فاضل معروف ٥

ياقوت الرومي [illegible] الموصلي شاعر محسن رشيق القول
توفي بالموصل في جمادى الآخرة

يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن الحنبلي
ابو المظفر الانصاري الدمشقي سمع من الثقفي وعبد الرحمن الخرقي وعبد المنعم
ابن كليب وعاش خمسا وستين سنة ومات بالقور في شعبان وحمل الى
جبل قاسيون فدفن بتربتهم ٥

يوسف بن اسمعيل بن القاضي ابي الكرم ابي محمد
عبد الجبار بن شبل بن علي القاضي الرئيس جمال الدين ابو الحجاج الجذامي
الصوفي المقدسي الاصل ثم المصري الكاتب المنشئ سمع من القاسم
ابن عساكر وولي ديوان الجيوش المنصورة مدة وتوجه الى اليمن
فاقام بها مدة وعاد وحدث عنه رفيقه الحافظ عبد العظيم
وقال ولد في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وهو اخو الضياء محمد

وولد فيها

شمس الدين محمد بن اسمعيل بن التيتي الآمدي بمصر في المحرم وناصر الدين

محمد بن يوسف المهتار في رجب بدمشق والشمس احمد بن محمد بن عبد الرحمن العجمي
بحلب والشمس محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الله بن الربعي والبدر محمد بن داود
ابن محمد بن القاسم الهكاري بحلب والجمال يوسف بن محمد [illegible] بن عزاز المنشد
والامين اسمعيل بن ابرهيم بن نصر الله الشاهد ببعلبك [illegible] وعيسى بن
عبد الرحمن بن احمد المعري ببعلبك والعماد احمد بن الشيخ شمس الدين ابن العماد
الحنبلي ببغداد والنجم عبد الرحيم بن عثمان بن الحبال الثعلبي والمعز محمد بن محمد
بن الجنيد الشاهد والعفيف محمد بن عبد المحسن بن الدواليبي البغدادي
والشيخ عبد الرحمن بن عبد الواحد الصالحي الجمال في رمضان [illegible]

سنة ثمان وثلاثين وستمائة

احمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن فارس بن عبد العزيز
القاضي الوزير نجيب الدين ابو العباس التميمي السعدي الاهتمي
الصفراوي الاسكندراني المالكي تفقه على ابي القاسم مخلوف بن
جارة وابي الفضل احمد بن عبد الرحمن الحضرمي وابن المفضل الحافظ وسمع من
عبد المجيد بن دليل وجماعة وحدث وتقلب في الاعمال الديوانية بمصر
ودمشق والجزيرة وولي نظر الديوان بدمشق روى عنه الحافظ
عبد العظيم وقال ولد في سنة ست وستين وخمسمائة بالاسكندرية
وبها توفي في الحادي والعشرين من ربيع الاول وهو والد الكمال ابرهيم
ابن فارس الكاتب المقرئ واخيه عبد الله ولهما سماع من السلفي

[illegible]
[illegible]

احمد بن صالح بن احمد بن طاهر ابو العباس السجستاني روى بالاجازة عن السلفي وابي الطاهر بن عوف سمع ابوه منهما واستجاز له وحدث بدمشق وحران روى عنه محمد بن يوسف الذهبي وبالاجازة ابو المعالي بن ابرقوهي والعماد محمد البالسي وتوفي بدمشق في ثالث جمادى الاول

احمد بن محمد بن محمود بن المعز بن اسحق ابو علي الحراني ثم البغدادي الصوفي ابن القاضي ابي الفتح سمعه ابوه من ابي الفتح بن البطي واحمد بن المقرب ومحمد بن محمد السكن ويحيى بن ثابت وابي طالب بن خضير وابي المكارم الباذرائي وغيرهم وكان صوفيا برباط شهدة وقد سافر واقام بالموصل مدة روى عنه ابو القاسم بن بلبان وجمال الدين الشريشي ومجد الدين الحلوانية وعز الدين الفاروثي وجماعة وبالاجازة القاضيان ابن الخوي وتقي الدين الحنبلي والفخر بن عساكر وفاطمة بنت سليمان وقال ابوه فضائل ابن ... توفي ابو علي في سلخ المحرم قال الدرايني شيخ حسن الهيئة متودد لطيف له اخلاق

احمد بن محمد بن طلحة بن الحسن بن طلحة ابو بكر البغدادي سمع يحيى بن يونس وعبد المنعم بن كليب وطائفة وقدم مصر وحدث بها روى عنه الزكي المنذري وغيرهما ومات ببغداد في ثالث ربيع الاخر عن بضع وستين سنة

احمد بن الشهاب محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى القاضي العلامة نجم الدين ابو العباس المقدسي الحنبلي ثم الشافعي ولد ... نصف شعبان سنة ثمان وتسعين وسمع من ابن كليب في الحادي عشر ومن عبد الحق بن علي الحربي واسمعيل الجنزوي وغيرهم واشتغل اولا على

الشمس احمد بن عبد الواحد المقدسي البخاري ثم سافر الى بغداد مع الضياء وله تسع عشرة سنة فسمع من ابن الجوزي وغيره وسافر الى همذان الى الركن الطاوسي للاصول فلازمه مدة حتى صار معيده وسمع بها من ابي العز عبد الباقي بن عثمان الهمذاني وغيره ثم سافر هو واخوه ابرهيم الى بخارا واشتغلا بها مدة وبرع هو في علم الخلاف وصار له صيت عند الامراء ومنزلة رفيعة وتفقه لمذهب الشافعي واتقنه ومن جملة محفوظاته كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي قال ابو بكر بن المنذري بعدم الخلاف ونظر وكان له اعتنا بحفظ الجمع بين الصحيحين وقال الضياء وقد قدم الى دمشق لم يزل يشغل الناس ويذكر الدروس في التفسير والحديث والخلاف وغير ذلك وحفظ الصحيحين وكان لا يكاد يقعد بلا اشتغال وهو ممن يقوم الليل ويداوم على صلوة الضحى صلوة حسنة طويلة قال وسمعت انه يقرا كل ليلة ثلث القران وسمعت عمر ... يذكر انه راى الحق في النوم فسأله عن النجم فقال هو من المقربين قال التعصب عليه لما اثبت روية الهلال فقال ما نصره ... هذا ما يفضي الا بالحق او ما هذا بعينه وقال العز بن الحاجب كان اماما ورعا معظما الفضيلة وسنة عديم النظير في فنه بالغ في طلب العلم وكان وافر الحظ من الخلاف وكان سليم الباطن ذا سمت ووقار وتعبد تشرف الشافعية على وكلا مجلسه وما يعملونه في المحاضر واشرفت بعض الحقوق على الضياع من فتح ابواب الشر فصرف عن القضاء وربما اطلع على بعض ذلك وسامح

مكث غائبا عن دمشق ثلث عشرة سنة واخذ عن نجم الدين الكبرى
الزاهد وذكر انه راى الله تعالى احدى عشرة مرة وراى النبي صلى الله عليه وسلم
نيفا واربعين مرة وقد ساق في ذلك كله الضيائي من جملته منها قال رايت
كاني اسمع كلامه سبحانه يقول ان سهامنا ستصيب من اراد السوء
قال ورايت كانه تعالى يقول الان من صرحنا ما لك من الفاضل او صديق
بالقاضي الخويي في رابع سنة ثمان وعشرين كاني اسمع من الله تعالى انا عنك
راض فهل انت عني راض وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والا هو
يقول تعالوا انظروا ما ذا امرني به ربي وقد دنوت منه فاذا بيده لوح
فيه خط مكتوب يا محمد انك لن تطيعني حتى تشبع رضاك في سخطك د
قال ورايته صلى الله عليه وسلم بخوارزم فقلت يا رسول الله لماذا انزل الله
في التورية والانجيل والقران وسائر الكتب ان الله في السماء واري البشر
الناس ينكرون ذلك فقال ومن ينكر ذلك [illegible] من اذاك د قال ورايته فسمعته
عليه السلام يقول ليس احد اقرب الي من مومن آل فرعون فجلسته للشيخ نجم
الدين الكبرى فقال المراد بمومن آل فرعون الذي يقول الله ويظهره عند
غلبة الباطل وظهور الكفر فما فعل مومن آل فرعون د قال رايته صلى الله عليه
بدهستان فقال لي لم لم تروعني حديثا غضب فقلت كيف نروي
عنك بلا اهل بان اسمع منك قال لا بل تقول قال فلان قال فلان وذكر
اسنادا فيه اجازة ثم ذكر منه خطبة لم احفظها قال الضيا ولما نزل
المدرسة العذراوية راى القاضي صدر الدين سليمان الحنفي رحمه الله في

النوم فقال له الامام احمد مدرس فيها فمضى اليه وذكر درسا في
مدرسة الشيخ ابي عمر وهو حنبلي وقرا على شيخنا موفق الدين كتاب
المقنع وكتب له خطه عليه ما لم يكتبه لغيره في سنة ثلث عشرة
قال ثم درس بالعذراوية ودرس بالصارمية التي بحارة الغرباء ودرس
بمدرسة ام الصالح اسمعيل وبالشامية البرانية ومات وهو مدرس
بالعذراوية بها قلت وناب في القضاء عن القاضي جمال الدين المصري
والقاضي شمس الدين الخويي والقاضي عماد الدين عبد الكريم الحرستاني الخطيب
والقاضي شمس الدين سنى الدولة والرفيع الجيلي فاستعفى الى ان مات قال
ابو شامة كان يعرف بالحنبلي وكان فاضلا دينا بارعا في علم الخلاف دقيقه
الطريقة حافظا للجمع بين الصحيحين للحميدي وكانت وفاته بعد الصلاة
في يوم الجمعة خامس شوال ودفن يومه بالجبل وكان الجمع في جنازته كثيرا قال
ده [illegible] في عمره في علم الخلاف وكان مجتهدا الى الخير لا سيما في اخر عمره قلت
وصنف طريقة في الخلاف في مجلدين وكتاب الفصول والفروق وكتاب
العروق وكتاب الدرة [illegible] وغير ذلك روى عنه الحافظ الضيا
صغيرا واخذا والمجد ابن الحلوانية والشرف ابن عساكر وابن الخباز اسمعيل
والبدر حسن بن الخلال والشمس محمد بن الكمال ومحمد بن يوسف الذهبي والعماد ابن بدران
وانفرد باجازته القاسم بن عساكر الطبيب
اسمعيل [illegible] الحسن بن الامير الاجل مكرم الدين ابن اللمطي
[illegible] مشهور ولد في حدود سنة خمس واربعين وسمع من الفقيه ابي العباس

اهل الحطيه وولي عده ولايات بالوجه القبلي والوجه البحري روى عنه
اي قط عبد العظيم وقال توفي بالصعيد في السابع والعشرين من ربيع الاول

جبريل بن عبد الله الزاهد مريد الشيخ عبد الله
بن خميس الزاهد من شيوخ الصعيد له احوال ومقامات وانتفع بصحبته
جماعه من الصالحين توفي بمنية بني خصيب في رابع جمادى الاولى رحمه الله

جهمه بنت المفرج بن علي المفرج بن عمرو ابن مسلمه
ام الفتيان اخت الرشيد احمد ولدت في سنة ثمان واربعين او نحو ذلك
واجاز لها ابو الوقت السجزي ومسعود بن عبد الواحد الحصين وجماعه
روى عنها المنذري الحلوانيه ونصر الله وسعد الخير ابنا النابلسي ولشيخنا
البهاء عساكر اجازه منها وتوفيت في ثالث عشر صفر

سعد بن منصور بن سعد بن ابي الحسن العلامه ابو منصور بن
الرزاز البغدادي ابو محمد سمع حضورا من عبد الله بن شيل وحدث وتوفي في
جمادى الاولى

سعد بن علي بن ابي الفتح المبارك بن احمد بن علي بن بشري
ابو الرضا الحريمي الصوفي ولد سنة ثلاث وخمسين وسمع من ابي الفتح البطي
وابي المعالي بن اللحاس وابي الطاهر بن ابي العلاء الحبري وابي شجاع الصوفي
ابني موهوب بن السدنك وغيرهم ذكره المنذري وقال توفي في حادي
عشر شوال ولنا منه اجازه قلت لم اعرفه بعد

سعد بن محمد بن سعد بن محمد القاضي بهاء الدين
ابو منصور بن الانصاري الخزرجي الجزري الصوفي الشافعي اي شمس
ولد بجزيرة ابن عمر في سنة تسع واربعين وسمع ببلده من محمود بن نصر الشعار
ونزل بخانقاه سعيد السعداء مده وولي القضاء ببعض بلاد الصعيد
روى عنه الزكي المنذري والمجد بن الحلوانيه وغيرهما وبالاجازة القاضي
شهاب الدين الخوبي والفخر اسمعيل بن عساكر وابو نصر بن الشيرازي وسعد الدين
وتوفي بالقاهرة ليلة السابع والعشرين من رمضان

شبل بن ابي بكر بن امير ك العلامه علم الدين ابو الربيع
النيسابوري الاصل الحموي المولد المصري الدار الحنفي كان مدرسا
بالقاهرة بمدرسة يازكوج ثم بمدرسة الاسدي ومدرسة حارة الديلم
ومسجد الشهاب الغزنوي وحدث عن عبد الله بن رفاعه والعماد الكاتب
وكان ديّنا خيرا عارفا بالمذهب توفي في ذي القعده

شمس بن ثابت بن عثمان بن وافد ابو القاسم ابو علي العرضي
السنبسي خطيب داريا فقيه شافعي صحيح قادر على صوغ الخطب
سمع ابا الفضل محمد بن نصر الله الشاذلي وحدث عن ابي الحسن الخوارزمي روى عنه
ابنه الخطيب والمجد بن الحلوانيه وابو علي بن الخلال وغيرهم وبالاجازه العماد
عبد الحميد النابلسي ولد هو ابن الحسن المخزومي ثلاث وفاته بخط الضياء في عاشر
رمضان

صالح بن خلف بن احمد بن علي بن احمد الفقيه ابو التقى

الجهني المصري الشافعي المقرئ والدمشقي ابو عبد الله [illegible] قرأ القرآن على ابي الجود
وتفقه وسمع من المشايخ واسمع ولده من ابن باقا وتصدر للاقراء مع الظافري
مدة وكان شيخا صالحا فاضلا توفي في شوال [illegible]

عبد السيد بن رافع بن نجم بن رافع ابو محمد النشاري الشافعي
شيخ صالح خير مشهور بزيارة قبور الصالحين ومعرفة مواضعها له همة
في ذلك وقصد صالح روى عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد السبتي روى عنه
[illegible] عبد العظيم وقال توفي في ثاني عشر شعبان ولقبه الشيخ عابد [illegible]
عشر صفر وسبعين سنة واجاز للمعز اسمعيل بن عساكر ولابي نصر محمد الشيرازي

عبد السيد بن [illegible] ابو محمد البلبيسي المقرئ سمع
من ابي عبد الله بن نوح الغافقي واخذ القراءات على جعفر الحصار وابي عبد الله
[illegible] وابي علي [illegible] وتفقه [illegible] الرازي وولي خطابة
بلبيس مدة الى ان [illegible] سنة [illegible]
[illegible] ذكره الابار

عبد الحميد بن الحسن بن علي [illegible] رشيد الدين
ابو المحامد التميمي المصري المعدل [illegible] البوصيري واولده
[illegible] شعبان روى عنه المحدث الحلوانية

عبد الرحيم بن عبد المؤمن بن عبد الله بن طالب ابو علي
السلمي [illegible] الطائفي العطار المعروف بابن [illegible] الصيدلاني حدث
عن ابي القسم بن عساكر المؤرخ وابي المواهب بن
صصرى روى عنه الزكي البرزالي والمنذري
والمحدث الحلوانية والبدر بن الخلال وجماعة
واجاز للشهاب بن مشرف والبهاء علي بن هرون
وللعماد بن البالسي وجماعة وكان عطارا في
سوق الكبير توفي في رابع عشر جمادى الاولى
اخبرنا ابو علي القلانسي انا عبد الرحيم بن عبد المؤمن
انا علي بن الحسن انا [illegible] وزاهر قالا انا ابو سعد
[illegible] انا الحسين بن علي التميمي انا [illegible] حدثني
جدي [illegible] ومحمود قالوا [illegible] عبد العزيز
[illegible] عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين
احدكم الموت لضر نزل به ولكن ليقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي اخرجاه من حديث ابن علية

عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي
ابن [illegible] ابو محمد الاسكندراني اللخمي المالكي
الضرير الرجل الصالح سمع من عبد المجيد بن دليل
وعاش خمسا وسبعين سنة وكان له بالاسكندرية
رباط مشهور وانتفع بصحبته جماعة وله فوائد
ومجاميع توفي [illegible] رحمه الله

عفيفة بنت منصور
محمد ابي الفرج الدقاق ام ساره البغدادية
اجاز لها ابو زرعة ومعمر بن الفاخر واحمد
المقرب وجماعة وتوفيت في المحرم

علي بن احمد بن محمد بن عبد العالي بن
جوشن ابو الحسن القرشي الشارعي المقرئ
الشافعي الحبلاشي بحاء مهملة وباء موحدة قرا
القراءات على فارس بن تركي الضرير وصحبه
مدة وكان كثير التلاوة يختم في كل ليلة جمعة
بالقرافة ختمة وفي كل ليلة ثلثا بمشهد نفيسة
رحمها الله ختمة وبمشهد زيد كل ليلة سبت ختمة
اقام على هذا مدة وكان له قبول تام من الناس
واسمع به جماعة حفظ القران وعاش
ثمانين سنة ومات في ربيع الاول

علي بن عبد الصمد بن
عبد الجليل بن عبد الملك ابو الحسن الرازي
ثم الاصل الدمشقي الشافعي كان اديبا مؤدبا
للقرآن ولد سنة اربع وستين وخمس مائة
بدمشق قال المنذري سمع بالاسكندرية من
السلفي لم ... في هذه السنة وانما توفي سنة تسع

علي بن مختار بن نصر بن طغان جمال الملك ابو الحسن
العامري المحلي المولد الاسكندراني المعروف بابن الجمل ولد في اول
سنة ثمان واربعين وسمع من السلفي والشريف ... العثماني وحدث غير
مرة روى عنه الزكي المنذري والمجد ابن الحلوانية وكتب الشرف الدمياطي
وخديجة بنت غنيمة البغدادية والرشيد عبد الوهاب بن الكتاب النائب
وابو القاسم عبد الرحمن بن عمران الدكالي سحنون وابو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف
بن جماعة وشرف القضاة ابو الفتح محمد بن الشيخ ابي الفضل الشهيد بن الحباب
وابو صادق محمد بن رشيد العطار واخرون وبالاجازة سبط ابن
عبد القادر ابن الحاضر وسعد الدين بن سعد والقاضي تقي الدين سليمان والقاضي
شهاب الدين الخويي وهو من اولاد امراء الدولة العبيدية سمع قطعة
صالحة من السلفي وتوفي في ثامن عشر شعبان

عمر بن الملك الامجد بهرام شاه بن فروخشاه
الملك المظفر تقي الدين توفي في ربيع الاول وهو وله شعر جيد

عمر بن مظفر بن سعيد القاضي رشيد الدين ابو حفص
الفهري الفوي المصري الشاعر الكاتب تعلق الى خدم الديوانية
وكان شاعرا محسنا مدح الملوك والوزراء وكان كثير المحفوظ حلو
النادرة روى عنه الزكي المنذري وغيره وعاش خمسا وسبعين سنة
توفي في سابع شهر ربيع الاول

عوض بن فخير بن رمضان ابو القاسم القرشي
القيصري القوصي ثم المصري الاديب الشاعر ويعرف بالاديب القطان
صحب الاديب اسمعيل العطار روى عنه من شعره الزكي المنذري
وقال كان محبا للفضيله كثير الشغف بمعرفه المواليد والوفيات في الوقايع
توفي في العشرين من رمضان عام اربع وخمسين سنه

محمد بن احمد بن علي ابو عبد الله الهاشمي المالقي المعمم
المالكي الضرير نزيل الاسكندريه ويعرف بالغزال ذكر انه ولد بمالقه
سنه اربع وثلاثين وخمسمايه وانه سمع الحافظ ابن عبد البر من عبد الحق
ببجايه وانه سمع من السلفي بالاسكندريه كتب عنه الحافظ عبد العظيم
وذكره في المعجم وتوفي في جمادى الاخره

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله الشيخ
محيي الدين ابو بكر الطائي الحاتمي الاندلسي المرسي المعروف بابن العربي
صاحب المصنفات وقدوه اهل الوحده ولد في رمضان سنه
ستين وخمسمايه بمرسيه وذكر انه سمع بمرسيه وانه سمع بقرطبه
من ابي القاسم خلف بن بشكوال وباشبيليه من ابي بكر بن خلف صاحب وقد
سمع بمكه من زاهر بن رستم كتاب الترمذي وسمع بدمشق من ابي القاسم
عبد الصمد بن الحرستاني القاضي وبالموصل وبغداد وسكن الروم مده
ذكره ابو عبد الله فقال اخذ عن مشيخه بلده ومال الى الاداب وكتب

لبعض الولاه ثم حج ولم يرجع وسمع ببلاد الديار وروى عن السلفي
بالاجازه العامه وبرع في علم التصوف وله فيه مصنفات كثيره
ولقيه جماعه من العلما والمتعبدين واخذوا عنه وقال ابن نقطه سكن
قونيه وملطيه مده وله كلام وشعر غير انه لا يعجبني شعره قلت
كانه يشير الى ما في شعره من الاتحاد وذكر الخمر والكنايس والملاح
انشدنا ابو المعالي محمد بن علي عن ابن العربي لنفسه

بذي سلم والدير من حاضر الحمى ظباء تريك الشمس في صوره الدمى
فارقب افلاكا واخدم بيعه واحرس روضا بالربيع منمنما
فوقتا اسمى راعي الظبي بالفلا ووقتا اسمى راهبا ومنجما
تثلث محبوبي وقد كان واحدا كما صيروا الاقنام بالذات اقنما
فلا تنكرن يا صاح قولي غزاله تضيء لغزلان يطفن على الدمى
فللظبي اجيادا وللشمس اوجها وللدميه البيضا صدورا ومعصما
كما قد اعرنا للغصون ملابسا وللروض اخلاقا وللبرق مبسما

ومن شعره الذي يقال ما ثم ستر ولا حجاب بل كله ظاهر مبين
وله فما ثم الا الله ليس سواه فكل بصير بالوجود يراه

ومن كلامه في كتاب فصوص الحكم قال اعلم ان التنزيه عند اهل
الحقايق في الجناب الالهي عين التحديد والتقييد فالمنزه اما جاهل واما
صاحب سوء ادب ولكن اذا اطلقاه وقالا به فالقايل بالشرايع المؤمن

اذا اثره ووقف عند التنزيه ولم ير غير ذلك فقد اساء الادب واكذب
الحق والرسل وهو لا يشعر وهو كمن آمن ببعض وكفر ببعض ولا سيما
وقد علم ان ألسنة الشرائع الالهية اذا نطقت في الحق تعالى
بما نطقت به انما جاءت به في العموم على المفهوم الاول وعلى
الخصوص على كل مفهوم يفهم من وجوه ذلك اللفظ باي لسان كان
في موضع ذلك اللسان فان للحق في كل خلق ظهورا فهو الظاهر في
كل مفهوم وهو الباطن عن كل فهم الا عن فهم من قال ان العالم صورته
وهويته وهو الاسم الظاهر كما انه بالمعنى روح ما ظهر فهو
الباطن فنسبته لما ظهر عن صور العالم نسبة الروح المدبر للصورة
فيوجد في حد الانسان مثلا باطنه وظاهره وكذلك كل محدود فالحق
محدود بكل حد وصور العالم لا تنضبط ولا يحاط بها ولا تعلم حدود
كل صورة منها الا على قدر ما حصل لكل عالم من صوره فلذلك يجهل
حد الحق فانه لا يعلم حده الا بعلم حد كل صورة وهذا محال وكذلك من
شبهه وما نزهه فقد قيده وحدده وما عرفه ومن جمع في معرفته بين
التنزيه والتشبيه ووصفه بالوصفين على الاجمال لانه يستحيل ذلك
على التفصيل كما عرف نفسه مجملا لا على التفصيل ولذلك ربط النبي
صلى الله عليه وسلم معرفة الحق بمعرفة النفس فقال من عرف نفسه عرف ربه
وقال تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم اي للناظر
انه الحق من حيث انك صورته وهو روحك فانت له كالصورة

وهو عينك

الجسمية لك وهو لك كالروح المدبر لصورة جسدك فان الصورة
الباقية اذا زال عنها الروح المدبر لها لم تبق انسانا ولكن يقال فيها
انها صورة تشبه صورة الانسان فلا فرق بينها وبين صورة من
خشب او حجارة ولا ينطلق عليها اسم انسان الا بالمجاز لا بالحقيقة
وصورة العالم لا يمكن زوال الحق عنها اصلا فحد الالوهية
له بالحقيقة لا بالمجاز كما هو حد الانسان الى ان قال
في قوله وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا قال فانهم اذا تركوهم جهلوا من الحق على قدر ما تركوا
منهم فان للحق في كل معبود وجها يعرفه من يعرفه ويجهله من يجهله من
المحمديين وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه اي حكم فالعالم يعلم من
عبد وفي اي صورة ظهر حتى عبد وان التفريق والكثرة كالاعضاء
في الصورة المحسوسة وكالقوى المعنوية في الصورة الروحانية فما عبد
غير الله في كل معبود الى ان قال مما خطيئاتهم فهي التي خطت
بهم فغرقوا في بحار العلم بالله وهو الحيرة فادخلوا نارا في عين الماء في المحمديين
واذا البحار سجرت سجرت التنور اذا اوقدته فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا
فكان الله عين انصارهم فهلكوا فيه الى الابد فلو اخرجهم الى السيف سيف
الطبيعة لنزل بهم عن هذه الدرجة الرفيعة وان كان الكل لله وبالله
بل هو الله وقال في قوله يا ابت افعل ما تؤمر فالولد عين ابيه فما
رأى يذبح سوى نفسه وفداه بذبح عظيم فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة
انسان وظهر بصورة ولد لا بل بحكم ولد من هو عين الوالد وخلق منها زوجها

ع

يعني الساحل

سمع من جده لامه عبد الصمد ابي محمد عبد الله واخذ عنه الشيخ
واحمد بن محمد علي المحبي وكتب جرت له عبد الدايم ابن احمد وغيره

فما انك سوى نفسه بعد ان يتحقق عظيم فطرته بصورته فمنه الصاحبه
والولد وله امر واحد في العدد وفيه فيجد في واحده وتعدد واعيده
ففي حال اقرب بدل الاعيان احده فيعرفون انزه واعرفه فاشهده
وذلك ثم تبينها محمد صلى الله عليه وسلم بما اخبر به عن الحق تعالى بانه عين
السمع والبصر واليد والرجل واللسان اي هو عين الحواس والقوى
الروحانيه اقرب من الحواس فاكتفى بالابعد المحدود عن الاقرب المجهول
الحد الى ان قال وما دامنا قط من عبد الله في حقه تعالى ايه انزلها
او اخبار عنا او صله الينا فيها يرجع اليه الا بالتحديد تنزيها كان او غير
تنزيه اوله العما الذي ما فوقه هوا وما تحته هوا فكان الحق فيه قبل
ان يخلق الخلق ثم ذكر انه استوى على العرش فهذا ايضا تحديد ثم ذكر انه
ينزل الى السما الدنيا فهذا تحديد ثم ذكر انه في السماوات وانه في الارض وانه معنا
اينما كنا الى ان اخبرنا انه عيننا ونحن محدودون فما وصف نفسه الا بالحد
وقوله ليس كمثله شي حد ايضا ان اخذنا الكاف زايده لغير الصفه وان
جعلنا الكاف للصفه فقد حددناه وان اخذنا ليس كمثله شي على نفي
المثل تحققنا بالمفهوم وبالخبر الصحيح انه عين الاشيا والاشيا محدوده
وان اختلفت حدودها فهو محدود بحد كل محدود فما نجد شيا الا وهو
حد للحق فهو السار في مسمى المخلوقات والمبدعات ولو لم يكن الامر كذلك
ما صح الوجود فهو عين الوجود وذكر فصلا من هذا النمط تعالى
الله عما يقول علوا كبيرا استغفر الله وحكى الكمال بن يحيى قال الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام لابن العربي هذا شيخ سوء كذاب قلت ولو راى كلامه
هذا لحكم بكفره الا ان يكون ابن العربي رجع عن هذا الكلام وراجع
دين الاسلام فعليه من الله السلام وقد توفي في الثاني والعشرين من ربيع الاخر

والي العربي يتوسع في الكلام وذكاوه وقوه حافظه وتدقيق
في التصوف وتواليف جمه في العرفان ولولا شطحه في الكلام
وشعره لكان لا كلام فيه ولعل ذلك وقع منه في حال سكره
وغيبته فنرجو له الحسنى
محمد بن جعفر بن احمد بن علي ابو عبد الله الانصاري الصوفي
المالكي ولد بصول قبل الستين وخمس مايه وصول من الصعيد الادنى
وسمع من ابي البركات هبه الله بن عبد المحسن روى عنه الزكي المنذري شعرا
وقال توفي في ثاني عشر المحرم محمد بن سعد الله بن سعيد
محمد بن القاضي عبد الله بن القاضي السعيد علي بن
عثمان القاضي شرف الدين ابو الحسن المخزومي الشافعي العدل سمع
من البوصيري واسمعيل بن ياسين وابن الازهري وجماعه كثيره وشهد على
القضاه وتنقل في الخدم وحدث بمصر والشام وعاش خمسين سنه
وتولى بر العدوه بغزه
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن علوان
ابن رافع قاضي القضاه جمال الدين ابو عبد الله بن الاستاذ الاسدي
الحلبي الشافعي ولد بحلب في سنه اربع وستين وخمس مايه وسمع من
جده لامه عبد الصمد بن ظفر ويحيى الثقفي وابا الفتح عمر بن علي الجويني وغيرهم
وحدث بمصر وحلب وناب في الحكم عن القاضي بهاء الدين عبد الله فلما
توفي ولي القضا وكان من النبلا العلما جمع الفضل والدين والسؤدد روى
عنه الكمال احمد الصابوني والمجد بن العديم والكمال والشهاب الابرقوهي وجماعه
وقد سمع في سنه تسع وستين بقراته على عبد القادر الرهاوي على جده
المهذب عبد الصمد في سنه عشر ومايه زاد الدارقطني انا ابو طاهر بن
عبد الرحمن البجلي سنه عشر وخمس مايه انا ابو طاهر ... الحسين بن سعدون

[illegible]

الموصلي بحلب سنة اثنين واربعين وخمس مائه واربعمايه انا الدارقطني
توفي جمال الدين في صفر بحلب وقد روى سعد الخير ابن بشر عنه عن القطب مسعود

محمد بن عبد الرحمن بن مسعود ابو الحسن ابن الحلي ابو عبد الله البغدادي سمع من ابي السعادات القزاز وعلي بن الزبيري وكان ثبتا منصفا منهم احسن الطريقة توفي في جمادى الاخرة اجاز للقاضي شهاب الدين الكوفي والبدر حسن ابن الخلال ورشيد الدين ابن السعدي ومحمد بن محمد الشيرازي والبهاء عساكر

محمد بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة الامام ابو يوسف الجماعيلي روى عن محمد بن السقي قال الحافظ الضيا توفي في المحرم بجماعيل قال وقال ابن شامة عن ابي حمزه توفي في ذي الحجة سنة سبع والله اعلم

محمد بن علي بن عبد الوهاب بن خليف بن عبد القوي الشيخ الجليل ابو البركات ابن الامام السعدي الاسكندراني من بيت حشمه وتقدم ولد سنة خمس وستين وخمس مائه وحدث عن السلفي ببلده وبمصر روى عنه الحافظ عبد العظيم وقال توفي في التاسع والعشرين من جمادى الاخره وروى عنه الكمال ابن الصابوني وقال سقط عليه جدار فقتله

محمد بن علي بن محفوظ بن تميم بن اسمعيل الشيخ الجليل ابو البركات الانصاري الاسكندراني المعروف بابن تاجر عينه ولد سنة تسع واربعين وحدث عن السلفي وعبد العزيز بن فارس الشيباني روى عنه المحدثان الكواتبه والتاج الغرافي وجماعة وقد توفي في شعبان

[illegible]

محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن الحبابي ابو عبد الله الازدي الدمشقي من بيت كبير قديم روى الله وافتقر وصار يخدم القضاة وتفقس ابيهم حدث عن القسم بن عساكر الحافظ وابي بكر عبد الله بن محمد النوقاني روى عنه الزكي المنذري وقال كان شيخا صالحا حدث من اهل بيته جماعة قلت وقد حدث الحافظ ابو القاسم عن جده ابي الغنائم عبد الرحمن وممن روى عنه المجد ابن الحلوانية والبدر ابن الخلال واجاز لابي المعالي ابن البالسي وتقي الدين ابن الشيرازي واخيهم الحسن ابن المحزمي والشيخ علي القاري وتوفي في رابع شوال

محمد بن نوري ابو منصور البغدادي الاديب من شعراء الديوان العزيز وكان مسنا عاش تسعين سنة وتوفي في جمادى الاولى وله من قصيده

لا تبغ بي عذلا وعذري منهم خوف التفرق مقعد ومقيم
ولقد اراني ذا اشتياق بعدهم ان هب من ارض العوير نسيم
هل عندكم نبأ فمن هول الهوى يتحاط آرام الخدور سليم

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله الرازي
ابو القسم التجيبي العراقي سمع من يحيى بن ثابت وابن
غالب وتوفي [illegible] عشر الستين

محمد بن المظفر بن علي بن عبد الله
المعروف بالصدر بن الهروي البغدادي شاعر
وخليع ماجن له يد طولى في النظم والنثر
والجد والهزل وسلك في شعره اسلوب
ابن الحجاج في الفحش في بعض الاوقات وله
مقامات مليحة توفي في تاسع شهر ربيع الاخر

محمد بن علي بن عبد الواسع
الهروي الاصل نزيل جبل قاسيون
حدث عن ابي حمزة الموازيني حدث عنه عمر بن
الحاجب وحدث عنه ابن الحلوانية وغيره
توفي بعد الحج بخيبر في المحرم

مظفر بن ابي القاسم عبد الله
ابن المبارك بن ابراهيم بن مختار العدل الرئيس
ابو نصر بن السينيني البغدادي البزاز احد الاعيان
اسمعه ابوه من نصر الله القزاز وذاكر بن كامل
وجماعة وحضر ابن شاتيل وهو من بيت حديث
وعدالة توفي في تاسع عشر ربيع الاول اجاز
لسعد الدين والبخاري وبنت [illegible] وهو ومن

محمد بن ابي بكر بن عبد الله
الربابي القوال البغدادي كان استاذا
في الطرب وعلم الموسيقى لم ار في وقته مثله

وكان يخطب الصوف بعد الصيت ظريفا خفيفا لطيفا له حشمة
ودنيا توفي في ذي القعدة وله سبعون سنة ودفن بداره

مواهب بن ابي الرضا محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن عُصَيّة
بالضم والتثقيل ويقال بالفتح ابو بكر البغدادي سمع من عبد المغيث بن زهير
مات في ربيع الاخر

هبة الله بن احمد بن ابي الفتح ابن الدخني البغدادي روى عن فارس بن الحفار

هبة الله بن علي بن ابي الرضا هبة الله ابو البركات اخو
الامام ابي الفضل جعفر الهمداني روى عن السلفي بالاجازة

يوسف بن سليمان بن قاسم ابو الحجاج القلوسي الصعيدي
الزاهد تلميذ الشيخ ابي عبد الله القرشي كان اهل مصر يشار اليه بقلوسنا
بالصلاح والكرامات وله اتباع وكان من ابناء الستين توفي في جمادى الاخرة

يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع
ابن حسن الفقيه تقي الدين ابو عبد الله المقدسي النابلسي الحنبلي ولد ببيت
المقدس بعد [illegible] سنة ست وثمانين وقدم دمشق وسمع بها من عمر بن طبرزد وابي اليمن
الكندي وابي القاسم بن الحرستاني وبمصر من [illegible] الطراح وطائفة وتفقه على الشيخ
الموفق وكتب الخط المنسوب وكان اماما مع [illegible] بنابلس وفيه
دين وعبادة وخير كتب عنه عمر بن الحاجب وغيره وتوفي في عاشر شهر القعدة

وفيها ولد

العماد محمد بن علي البالسي العدل في صفر والبهاء محمد بن يوسف البزار في رجب
وابو الوليد محمد بن احمد بن الحاج القرطبي المالكي والعماد علي بن عبد العزيز السكري
الخطيب المصري والفخر محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر الموقع والعفيف محمد بن
عبد المحسن بن الدواليبي الواعظ شيخ المستنصرية والعفيف عبد الله بن
علي الفارقي [illegible] في رجب وابو اسحق ابرهيم بن ابي الحسين الناسخ اخو التاج
القرافي بالاسكندرية والنجم عبد اللطيف بن عبد العزيز بن تيمية والصلاح صالح
ابن العواس البعلبكي الشاعر واسمعيل بن صالح بن هاشم الجحم الكيلاني الفقيه والشيخ
كمال الدين بن منعة الصالحي والمجد محمد بن عمر بن العلائي [illegible] والفخر عبد

سنة تسع وثمانين وستمئة

احمد بن اسعد بن مازن الموفق ابو العباس البوشنجي الواعظ
شيخ رباط [illegible] كان [illegible] توفي [illegible]

احمد بن الحسين بن احمد بن معالي بن منصور العلامة
شمس الدين ابو عبد الله الخباز الاربلي الاصل الموصلي النحوي
الضرير صاحب التصانيف كان استاذا بارعا في النحو واللغة والعروض
والفرائض وله شعر رائق توفي في رجب في عاشره بالموصل وله خمسون سنة
وله سقف العصون الراح [illegible]
ثم [illegible]

ما عرست الا الموت [illegible]
الحسبي طول [illegible] حتى ترد النفس عن صبواتها

احمد بن تاج الدولة عبد الله بن العز ابي الفرج محمد بن
عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن رئيس الرؤساء الوزير ابي القاسم ابن المسلمة
ابو الفضل البغدادي كان يعاشر الفقراء ويسلك مناهجهم وكان [illegible] صوفي
طيب توفي في رجب

احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الواحد ابو العباس
البغدادي المارستاني الصوفي قيم جامع المنصور ولد في صفر سنة خمس
واربعين وخمسمئة وسمع ابا المعالي محمد بن محمد اللحاس وعمر بن بنيمان البقال
وابا علي احمد بن محمد الرحبي ومحمد بن اسعد العطار حفدة وخديجة بنت النهرواني
وشهدة بنت الابري وابا الفرج محمد بن احمد الدقاق وغيرهم وكان شيخا معمرا
عالي الاسناد روى عنه المجد بن الحلوانية والفاروثي وابو القاسم بن بلبان وابو
الفضل محمد بن ابي الفرج بن الدباب وابو بكر محمد بن احمد الشريشي وابو الحسن علي بن احمد
الحسيني الغرافي وجماعة وبالاجازة القاضيان ابن الخويي وتقي الدين سليمان والفخر
اسمعيل بن عساكر وفاطمة بنت سليمان وابن سعد وعيسى المطعم والقدر
الشحنة والقرون قال ابن نقطة هو ابن الحبق سمعت منه وسماعه
صحيح وكان رجلا صالحا توفي في الثالث والعشرين من ذي الحجة قلت ومن مسموعه
كتاب القبول لابن ابي الدنيا على ابن اللحاس باجازته من ابي القاسم بن البسري

وسمع منه ابن الجوهري جزءا من حديث الكجي عن القعنبي بسماعه من جعفر الدامغاني
علي بن سوار والمعتبر عن محمد بن الحسن الحراني عن ابن الماسي عنه وسمع منه
الى الثاني عشر من مسند الوقف لابي اسامة بسماعه من عمر بن عثمان في سنة ست وخمسين
وخمسمائة انا الطريثيثي انا المشتري شجاع علي بن خلاد عنه ○
قرأت على ابي الحسن العلوي ان الشيخ يعقوب اخبرهم انا محمد انا علي انا احمد بن
انا عبد الله بن مسلم ثنا ابو بكر الصوفي ثنا ابو محمد الحسن بن عمرو البزاز ثنا عباد
بن يعقوب ثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده
عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابي طالب انت اول
من آمن بي وانت اول من يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت
الفاروق تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
الكفرة تفرد به عبد الله ابن مسلم ○

اسحق بن طرخان بن ماضي بن جوشن الفقيه تقي الدين
ابو الفداء ابن الفقيه العالم ابي محمد اليمني الاصل الدمشقي الشاغوري الشافعي
سمع مع والده في سنة اربع وخمسين من ابي يعلى حمزة بن احمد بن عروس الثلث
الاخير من كتاب البسملة لسليم الفقيه واجاز له الباقي وحدث بهذا الكتاب
مرات عديدة وكان شيخا صالحا حسن الطريقة توفي بمسجد بالشاغور روى
عنه الشرف ابو المظفر النابلسي والمجد بن الحلوانية والشهاب القوصي والشهاب
احمد بن محمد الخزرجي والشرف بن عساكر والبدر بن الخلال والشرف عبد المنعم بن عساكر
وبالحضور العماد محمد بن البالسي والامير روى عنه الشرف محمد بن داود بن حطب

بيت الابار توفي بالشاغور في عاشر رمضان وهو اخر من روى عن ابن عروس

اسحق بن يعقوب بن عثمان الفقيه جمال الدين المراغي الشافعي
تفقه بمراغة على والده وبالموصل على ابن يونس مدة وصحب الشيخ
صدر الدين ابا الحسن حمويه بمصر واعاد له مدة وولي تدريس جامع
الاسكندرية وكان اماما فاضلا له تعليق في الخلاف توفي في
حادي عشر جمادى الاول بالقاهرة وقد نيف على السبعين رحمه الله تعالى

اسعد بن القاضي عبد الغني بن اسعد بن عبد الغني
بن اسعد القاضي الجليل نفيس الدين ابو المكارم بن قادوس العدوي
المصري شيخ معمر ولد بمصر في رجب سنة ثلث واربعين وسمع من
الشريف ابي الفتوح الخطيب وابي العباس احمد بن الحطيئة وهو اخر اصحابهما
وابي الحسن علي بن عبد الرحيم العصار وعبد الله بن بري ومحمد بن علي الرحبي وغيرهم
وبالاسكندرية من عبد المجيد بن دليل والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي
وابي طاهر السلفي لكن لم يظهر سماعه منه الا قبيل موته ولم يحدث عنه
سمع له اولى الثقفيات وكان كثير التلاوة للقران روى عنه الزكي
المنذري والمجد بن الحلوانية وابن مسدي واثنى عليه في معجمه
وبالاجازة القاضي سعد الدين شهاب الدين الخوي وغيره ولم يسمع على
احد من اصحابه لا بالسماع ولا بالاجازة توفي في التاسع والعشرين من
ذي الحجة بالاسكندرية

اسمعيل بن سعد السعود بن احمد بن هشام ابو امية

لله هو الاندلسي اللبلي نزيل اشبيلية روى عن الوليد والده وعن
ابي بكر محمد بن خلف بن صاف واخذ عنه القراآت وسمع منه صحيح البخاري
وسمع صحيح مسلم بقرطبة من ابي بكر بن خير وكان مولده في سنة ثمان وخمسين
ومات ابن صاف سنة خمس وثمانين وهو من كبار اصحاب ابي الحسن شريح ولي
ابو امية قضاء الكتس(?) في الفتنة ثم انصرف الى اشبيلية قال ابن الابار اخذ
عنه اصحابنا وتوفي سنة تسع قلت فكانه بها كهل العاصمين فالله اعلم

اسمعيل بن ظفر بن احمد بن ابراهيم بن مفرج بن منصور
بن ثعلب بن عنيبة ثانيه نون الرجل الصالح ابو الطاهر المنذري
النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي المحدث من ولد النعمان بن المنذر ملك عرب
الشام ولد بدمشق في سنة اربع وسبعين وخمس مائة وسمع بمصر
من ابي القسم البوصيري وابي عبد الله بن حمد الارتاحي واسمعيل بن ياسين وجماعة
ورحل الى العراق فسمع من المبارك بن المعطوش وابي الفرج ابن الجوزي وعبد الله
بن ابي المجد ودخل اصبهان فسمع من ابي الله(?) بن اللبان ومحمد بن زيد الكراني وابي جعفر
الصيدلاني وطائفة ورحل الى خراسان وادرك ابا سعد عبد الله بن عمر بن الصفار
وسمع منه ومن منصور الفراوي والمؤيد وبحران عبد القادر الرهاوي وانقطع اليه
الله مدة واكثر عنه وجاور سنة بمكة وكان لين الكسر(?) وكان كثير
الاسفار فقيرا قانعا متعففا دينا صالحا له كرامات قال عمر بن
الحاجب كان عبدا صالحا ذا مروءة مع فقر مدقع صاحب كرامات
قلت حدث بدمشق وحران وبغداد وعني بالحديث وله خطه اللين(?) وهو

خط رديء فيه سقم قال الحافظ الضياء هو رجل من خير اعتنى بطلب
الحديث وجمعه قلت روى عنه هو والبرزالي والمنذري والمجد
ابن الحلوانية والعماد ابراهيم بن راجح الناسخ والحسام عبد الحميد التوحي(?)
والبدر حسن بن الخلال والعماد اسمعيل الطبال والنجم موسى الشقراوي
والشمس محمد الواسطي والعز احمد بن العماد والفخر اسمعيل بن عساكر
والقاضي تقي الدين سليمان وابو نصر(?) العماد ذكر النابلسي ومات كهلا(?)
وله سبعون(?) في رابع شوال

جعفر بن محمد بن علي بن ابي سعيد(?) ابي الحسن ابو محمد فخر الدين
البغدادي المقرئ الشافعي قرا القراآت وتفقه وقرا الاصلين
والخلاف والعربية وله شعر كثير مدون في مجلدين وكان من نجب(?)
النظامية ثم صار حاجبا بباب المراتب ثم علا امره(?) ثم صار
من حجاب المناطق وقدم على ابيات شعر الديوان العزيز وتوفي في
ثاني صفر وقد جاوز عمره الستين(?) وعاش سبعا وستين سنة ومن شعره

لم يسامني ابرق الوادي واجرعه شوقا ظللت غداة البين اجرعه
ولم يسمعني فيه العذول على حبي له طالما قد كنت اسمعه
بان الحبيب ولما يقض لي وطر فبان عني لما بان موضعه
تكلف الحسن عنه يوم فرقته لان قلبي المعنى سار يتبعه

حسن بن محمود بن عبد الله بن ... بن نعمة الصالح ابو الكرم
الروذي(?) وروبه(?) بالضم قرية بالشام المصري المولد والدار الطحان

ولد قبل الستين وخمس مائة وسمع من عبد الله بن عبد الرحمن البلنسي بمصر
ومن الشريف ابي الفضل عباس بن الحسن العباسي الطبري بمكة روى عنه
زكي الدين المنذري ومات وتوفي في العشرين من صفر

الحسن بن ابراهيم بن هبة الله بن دينار ابو علي المصري
السمسار الصائغ ولد سنة خمسين وسمع من السلفي روى عنه الزكي المنذري
والكمال ابن العديم الصاحب وابنه ابو المجد ابن العديم والمجد ابن الحلوانية والجمال يحيى
الصابوني وولده الشهاب بهادر والعلاء ابن بلبان والضياء عيسى السبتي والموفقية
المصرية وجماعة وبالاجازة ابو نصر محمد الشيرازي والشمس عبد القادر
ابن الخطير وغيرهم ومات [illegible] عشر جمادى الآخرة

الحسن بن احمد بن الخضر ابو عبد الله الحراني البزاز شيخ صالح
حدث عن عبد المغيث بن زهير ومات في ربيع الآخر

ربيعة بن ابي الجود [illegible] بن سنان بن بشر ابو محمد
الرملي ثم المصري المجلد الكتبي سمع من قاسم بن ابراهيم المقدسي وابي القاسم هبة الله
البوصيري وام [illegible] عبد الله بمصر روى عنه الزكي المنذري والمجد ابن الحلوانية
وجماعة توفي في ذي القعدة

سلامة بن ابراهيم بن هبة الله بن رحمة الفقيه المحدث الزاهد
ابو الربيع الاسعردي خطيب بيت لهيا ولد باسعرد في سنة سبع
وستين وخمس مائة وطلب الحديث [illegible] وخرج [illegible] فقط
عبد الغني وسمع منه [illegible] وجماعة وبمصر البوصيري [illegible]

وفاطمة بنت سعد الخير [illegible] وبالاسكندرية من عبد الرحمن بن موقا
ولبس [illegible] بخطه وهو طريقة معروفة [illegible]
اسمع منه [illegible] الكثير [illegible] بالقاهرة [illegible] روى عنه
الشهاب القوصي والمجد ابن الحلوانية والشرف ابو الحسين اليونيني والبدر
حسن ابن الخلال وابو اسحاق ابراهيم بن حاتم وابو العباس ابن الظاهري وجماعة وبالاجازة
العماد ابن الشيرازي [illegible] مشرق وغيرهما ومات في الثاني والعشرين
من ربيع الآخر ببيت لهيا [illegible] شمس الدين ابن [illegible] النحوي احد [illegible]

عبد الله بن [illegible] ابو محمد البقال البغدادي
حدث عن عبد المنعم بن كليب وعاش ثمانين سنة وتوفي في نصف ربيع الاول

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم الفقيه
جمال الدين ابو محمد البوري الدمياطي الشافعي المدرس بالاسكندرية
بمدرسة السلفي ولد سنة اربع وستين وخمس مائة ظنا وتفقه ودرس وتقلب
في الخدم الديوانية وحدث بدمشق عن ابي القاسم عبد الرحمن بن موقا روى عنه
المجد ابن الحلوانية والبدر ابن الخلال وغيرهما [illegible] المدرس بالاسكندرية الى ان
توفي مات بالقاهرة في عاشر جمادى الآخرة

عبد الحميد بن محمد بن ابي بكر بن ماضي بن وحيش بن علي
الفقيه ابو محمد المقدسي الحنبلي حدث عن [illegible]
واسمع [illegible] الجبل [illegible] الدين [illegible] والصلاح روى عنه المجد ابن الحلوانية

وابو علي بن الخلال وكتب على الواسطي وغيرهم توفي في الثاني والعشرين من
جمادى الآخرة

عبد الرحمن بن مقبل بن الحسين بن علي العلامة
قاضي القضاة عماد الدين ابو المعالي الواسطي الشافعي ولد بواسط
سنة سبعين وتفقه بها وقرأ القرآن وجوده فتفقه على ابن البوقي وعلى
المجير البغدادي وابي القاسم بن فضلان وابن الربيع وبرع في المذهب واعاد
وافتى ودرس وناب في القضاء عن ابي صالح الجيلي ثم ولي بعده قضاء القضاة
في سنة اربع وعشرين وولي تدريس مدرسة بالمستنصرية سنة احدى وثلاثين
ثم عزل عن الجانب في شعبان سنة ثلث وثلاثين ولزم بيته ونسك وتعبد
ثم ولي مشيخة رباط للاخوانية المرزبانية في سنة خمس وثلاثين
الى ان مات وحدث عن عبد المنعم بن كليب مات في الحادي والعشرين من
ذي القعدة عن سبعين سنة وكان من عقلاء العلماء ه

عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة
عون الدين ابو محمد شيخ رباط العميد وناظر وقفه وكان له اتصال بالدولة
وولي كاتبه شرف الدين اقبال الشرابي وكان مقصدا في قضاء الحوائج
ذا مروءة وتودد وحسن عشرة توفي في شعبان كهلا

عبد السيد بن احمد بن عبد السيد بن سعد بن
محمد ابو محمد الضرير البعقوبي خطيب بعقوبا سمع من يحيى بن ثابت واحمد
بن المبارك المرقعاتي وغيرهما روى عنه ابو المعالي بن البرقوهي وغيره

وبها كان الفاضل ابن الحلوي وتقي الدين سليمان والفخر بن عساكر وابو بكر بن
عبد الدائم وعيسى المطعم وسعد الدين بن سعد والشهاب احمد بن ابي طالب
وغيرهم توفي في بعقوبا في ثاني عشر صفر وله تسع وسبعون سنة

عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى
ابو محمد التيمي البكري يذكر انه من ولد ابي بكر بن طلحة بن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولد بعد الستين وخمسمائة بالصعيد وصحب
الصالحين ودخل المغرب وذكر انه سمع من ابي عبد الله محمد بن القطان الاستاذ
كتب عنه الزكي المنذري فوائد وقال كان صالحا حسن الطريقة له قبول تام
بدهشور توفي وبها مات في المحرم

عبد الغني بن شيخ حران وخطيبها فخر الدين
ابي عبد الله محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن تيمية الحراني الخطيب سيف الدين ابو محمد
والد الشيخ العدل ابي الحسن علي سمع من والده ومن عبد القادر الرهاوي وولي
الخطابة بعد ابيه ولد سنة اثنتين وثمانين وتوفي في سابع عشر المحرم ه

عبد اللطيف بن احمد بن مكي بن رجا ابو طالب التميمي
البغدادي الخياط حدث عن ابي السعادات نصر الله القزاز ومات في صفر

عبد المجيد بن تاج الدين ابي الحسن بن ابي الفتوح عبد الله بن
هبة الله بن المظفر رئيس الرؤساء ابو العباس بن اخي الوزير ابي الفرج
ولد سنة ست وستين ببغداد وسمع من ابي الخير احمد بن اسمعيل القزويني واجاز له
ابو الحسين عبد الحق وشهدة وهو من بيت حشمة ووزارة اجاز للقاضي
تقي الدين سليمان وعيسى المطعم واحمد بن الشحنة وسعد الدين وجماعة توفي في رمضان

عبد المنعم بن رضوان بن سيدهم بن مَنَاد زين الدين ابو محمد الكناني المصري الشارعي الشافعي المعدل ولد ظنا في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وهو من اعلام الرواة على الشيوخ وسمع من علي بن هبة الله الكاملي وعبد الله بن فرج العبدري واسمعيل بن ياسين وجماعة واجاز له ابو القاسم بن حبيش الحافظ وابو زيد السهيلي من المغرب وكان اماما متميزا فقيها مشهورا روى عنه الزكي المنذري والمجد بن الحلوانية والشهاب بن الابرقوهي والشرف الدمياطي وجماعة وكان صالحا خيرا توفي في ثاني عشر جمادى الاخرة

عبد الواحد الدمشقي الزاهد رحمه الله تعالى
قال الامام ابو شامة كان فقيرا راهبا ملبسه من سبعين سنة ثم اسلم قبل موته بايام ولقنته الصوفية الى السميساطية واقام بها اياما ومات وكانت له جنازة حفلة

عثمان بن سعد بن كثير الامام شمس الدين ابو عمرو الصنهاجي الفاسي قدم مصر صبيا وسكنها وسمع من عشير بن علي المزارع وهبة الله البوصيري وغيرهما وتفقه على الشهاب محمد بن محمود الطوسي ومهر في مذهب الشافعي وولي قضاء قوص وتصدر بالجامع العتيق بمصر وولي وكالة القاهرة ومصر مدة ودرس بالجامع الاقمر والنفاس ولد في سنة خمس وستين وخمسمائة ظنا وتوفي بالقاهرة في جمادى الاولى

علي بن حيدرة بن محمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة بن الحسين الشريف العدل ابو الحسن الحسيني المصري ويعرف بابن شكر سمع من الشريف يونس بن يحيى الهاشمي وغيره وتشهد عند ابي القاسم عبد الملك بن درباس وفرض نفقة وهو من بيت جلالة ونبل وشكر بسين مهملة وفتح في نقله توفي في جمادى الاخرة

علي بن عبد الصمد بن عبد الجليل بن عبد الملك الفقيه بدر الدين ابو الحسن الرازي ثم الدمشقي الاديب المؤدب ذكر انه ولد في سنة اربع وستين وخمسمائة وسمع تمام حديث الاجري من السلفي وكان يؤدب بمكتب تحت روح دار العادلية وله شعر لا بأس به روى عنه ابو عبد الله البرزالي وابو العباس بن الحلوانية وابو علي بن الخلال وابو المحاسن الخرقي وابو بكر عبد الله بن الصابن العامري وغيرهم وروى عنه بالحضور العماد بن البالسي وكمال الدين احمد العطار واجاز لجماعة وتوفي في ربيع الاخر وحضور الانسي منه في حادي عشر هذا الشهر ومات على اثر ذلك وذكر وفاته الامام ابو شامة

علي بن ابي بكر بن محمود ابو الحسن الصنهاجي الاسكندراني العابر ويعرف بابن الطيبة ولد سنة سبع وخمسين وسمع من ابي طالب بن المسلم رحمه وله شعر حسن ومعرفة بالتعبير وفيه خير وصلاح اضر باخره ومات في سادس عشر شوال

غيلان بن افضل بن الاشرف بن المظفر بن الملاعم الشريف ابو المظفر العباسي المتوكلي الحريمي سمع من ابي بكر بن السقلاطوني

فاسمع عبد المعز احمد بن حمو ابو عبد الله القيسي الاندلسي
سمع اباه وابا بكر بن الجد وغالب الشروطي الى ان بلغ ابن عشرين وسمع
وابا جعفر بن ... وعبد المغيث بن زهير وهو ثلثة اشهر وقيل ان المحدثين سموه
وسمعوا منه اجاز للفخر اسمعيل بن عساكر والبدر بن الخلال وفاطمة بنت سليمان
وجماعة

قايماز بن عبد الله مجاهد الدين ابو المظفر المعظمي
الشمسي ابو منصور مولى الملك المعظم شمس الدولة توران شاه بن
ايوب بن شاذي بن مروان كان والي البحيرة وغيرها وحمدت سيرته وعفته
وكان موصوفا بالشجاعة ولا اقدام له حرمة وقدم ولد في حدود سنة خمس
وخمسين وخمسمائة وسمع من ابي طاهر السلفي وحدث بدمشق ومصر
روى عنه الزكي المنذري والمجد بن الحلوانية والعلا بن بلبان وطايفة سواهم
وبالاجازة العماد محمد البالسي وتوفي في شوال

محمد بن عبد الله بن عمر بن علي ابو عبد الله الانصاري الاوسي
القرطبي الضرير المعروف بابن الصفار قال الابار سمع ابا القسم بن بشكوال وابا بكر
ابن الجد وابا عبد الله بن زرقون وابا محمد عبد الله الحجري وجماعة وسكن
مراكش واخذ القرات عن ابي القسم بن الشراط وغيره واقرا وكان ...
في الفتنة ثم استقر بتونس وبها لقيته وصحبته طويلا وسمعت منه
وادعى لقا ... من شيوخه فاستريبت وكان يقرا العربية ويسمع
الحديث وله مشاركة في النظم توفي في جمادى الاخرة وقد نيف على السبعين

محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن قسوم ابو بكر اللخمي الاشبيلي
مصنف كتاب مجالس الابرار في معاملة الجبار يشتمل على

اخبار صلحا اشبيلية روى عنه الحافظ ابو بكر بن سيد الناس توفي في ذي الحجة

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد ابو عبد الله البغدادي
الصوفي المعروف بالمصري ولد سنة ثمانين وسمع من ابي منصور عبد الله
بن عبد السلام وذاكر بن كامل ولدهب وطائفة وكان اماما فاضلا
متفننا عارفا بالفقه والخلاف والنحو صاحب ادب وشعر ولطف
ونوادر وفيه مروة واخلاق طاب نفسه والتزم ... ابن الحصين
وقاضي المرستان وكان ثقة متقنا روى عنه ابن النجار في تاريخه وجمال
الدين ابو بكر الشريشي وبالاجازة القاضي شهاب الدين الخويي والعماد بن البالسي
وغيرهما توفي في ثالث ذي القعدة وقيل في خامسه والظن انه ادركه

محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن عبد الخالق القاضي
الرئيس عز الدين ابو عبد الله الصاحب صفي الدين بن شكر الشيباني المالكي
سمع الحافظ ابا المفضل ... وجماعة توفي في المحرم

محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن القسم بن ...
ابن حفص قاضي القضاة شرف الدين ابو المكارم بن القاضي الرشيد
ابي الحسين بن القاضي ابي المجد بن الصفراوي ... الاسكندراني المصري
الشافعي ولد بالاسكندرية في سنة احدى وخمسين وخمسمائة وقدم
القاهرة في سنة ثلاث وسبعين فكتب لقاضي القضاة صدر الدين
عبد الملك بن درباس ثم ناب عنه في القضاء سنة اربع وثمانين وخمسمائة
وقد حكم بالاسكندرية من اعمامه واخواله ثمانية انفس وناب في

المعروف بابن عين الدولة

[illegible]

الفضل الصائغ قاضي القضاة ابن عصرون وعن زين الدين علي بن يوسف
الدمشقي وعن عبد الله بن عبد الرحمن السكري ثم اشتغل بالقضاء بالقاهرة
في سنة بضع عشرة وستمائة وولي قضاء الديار المصرية وبعض الشامية
في سنة سبع عشرة قال ذلك الحافظ زكي الدين وكان عارفا بالاحكام
مطلعا على غوامضها وكتب الخط الجيد وله نظم ونثر وكان يحفظ من
شعر المتقدمين والمتأخرين جملة وتوفي في تاسع عشر ذي القعدة
قلت وروى عنه الحافظ في معجمه له وقال سمع من والده ومن الطاهر
محمد بن بنان شعرا وسمع من قاضي القضاة ابن درباس وقد ذكره القاضي

محمد بن عبد العزيز بن كامل بن علي ابو عبد الله بن الحراني
البغدادي الخرازي معجمه ثم رأيته صالح مسن جاور الناس وحدث
عن ابي علي المعمر العلوي وابي علي الشدي الاجر وعبد الحق وصنف جزءا فيه
جماعة وتوفي في نصف ذي القعدة قاله المنذري وروى عنه ابن النجار

محمد بن علي بن ابي العز سلطان بن سالم ابو عبد الله
الشيباني الصوفي الواعظ حدث عن لحبيب ومات في تاسع ربيع الاول

محمد بن علي بن سعد بن نصر بن سنان ابو عبد الله
الكشيتي البغدادي النحوي الضرير من ائمة العربية اخذ عن البقاء
وسمع عبد الوهاب بن سكينة وابن ابي الأخضر ودرس النحو بالمستنصرية
واستفاد منه جماعة ومات في شوال ودفن في مقبرة باب عيسى بالعراق

محمد بن عيسى بن منتصر ابو عبد الله المغربي روى
عن ابي ذر الخشني وابي موسى الجزولي وكان يشارك في فنون علم الناس

محمد بن محمد بن عيسى بن ... ابو عبد الله الفاسي المالكي
ولي القضاء بأماكن من المغرب وحدث عن ابن حمزة

ومحمد بن يحيى ... طائفة ... سنة

محمد بن يحيى بن مظفر بن علي بن نعيم القاضي العالم
ابو بكر البغدادي الشافعي المعروف بابن الحبير بضم الحاء المهملة
ولد سنة تسع وخمسين وسمع من شهدة وعبد الله بن عبد الصمد السلمي ومحمد
بن نسيم العيشوني وابي الفتح بن المني وحدث وروى عنه لنا ابو الحسن
الغرافي وكان اماما عارفا بالمذهب بصيرا بدقائقه ومناظرا كثير
التلاوة والحج صاحب ليل وتهجد وكانت له يد طولى في الجدل والمناظرة
تفقه على ابي الفتح بن المني الحنبلي وعلى المجير ابي القسيم محمود بن المبارك البغدادي
وابي المفاخر النوقاني ومات بعلي ابي الحسن بن العصار وغيره وكان حنبليا
في اوائل امره ثم تحول شافعيا وناب في القضاء عن ابي عبد الله بن فضلان
ثم ولي تدريس النظامية في سنة ست وعشرين وستمائة اخبرنا علي بن احمد
العلوي انا ابو بكر محمد بن يحيى الفقيه اخبرتنا شهدة انا طراد انا هلال انا
ابن عياش القطان نا ابو الاشعث نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ان رجلا اتى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع توفي في
سابع شوال قاله ابن النجار وقد روى عنه ووصفه بالعلم والعبادة فاطنب اجاز للبهاء بن عساكر

محمد بن يوسف ابو عبد الله المنبجي الصوفي بولي
مشهد ذي النون المصري وحدث عن البوصيري مات في رمضان

مكي بن احمد بن علي ابو الحرم المخاسي الوراق روى عن
عبد المجيد بن محمد الكرلتني وغيره

مكي بن داود بن هلال ابو الحرم السعدي [illegible]
الملقب مكين الدين المالكي مدرس المالكية بمصر فقيه امام له شعر وادب وقد
سمع من الحافظ ابن المفضل وهو منسوب الى جزيرة الفسطاط
توفي في تاسع ربيع الاول

منصور بن حبلسه القاضي وجيه الدين الاسكندراني
التاجر العدل من اعيان التجار وذوي الثروة له ببلده مدرسة معروفة
ورباط توفي في ثاني ذي القعدة

موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن
مالك العلامة كمال الدين ابو الفتح الموصلي الشافعي احد
الاعلام ولد في صفر سنة احدى وخمسين وخمسمائة بالموصل
وتفقه على والده ثم توجه الى بغداد فتفقه بالنظامية على معيدها
السديد السلماسي في الخلاف والاصول وقرا العربية بالموصل على الامام
يحيى بن سعدون وببغداد على الكمال عبد الرحمن الانباري ولم [illegible]
وبرع في العلم ورجع الى الموصل واقبل على الدروس والاشتغال
ولا سيما من العلوم حتى اشتهر اسمه وبعد صيته ورحل اليه
الطلبة وتزاحموا عليه قال القاضي شمس الدين بن خلكان وهو من بعض
تلامذته اشتغل عليه الفقهاء بجميع العلوم ما لم يجمعه احد وتفرد
بعلم الرياضي قال وقيل انه كان يتقن اربعة عشر فنا من العلوم
وكان الحنفية يقرون عليه مذهبهم ويحل مسائل الجامع الكبير

احسن حل ولذلك اهل الذمة يقرون عليه التوراة والانجيل
ويشرحهما لهم شرحا يعترفون انهم لا يجدون من يوضحهما لهم مثله
وكان في كل فن متى اخذ معه فيه توهم انه لا يعرف سواه لجودة
معرفته به وبالجملة فاخبار فضله في جميع العلوم مشهورة حتى
ان الاثير الابهري على جلالة قدره في العلم وما له من التصانيف
كالتعليقة في الخلاف والزيج يجلس بين يديه ويقرا عليه والناس
يومئذ يشتغلون في تصانيف الاثير وسئل الشيخ تقي الدين
عن الاثير ومنزلته في العلوم فقال ما اعلم فقيل وكيف وهو في خدمته
منذ سنين عديدة واشتغل عليك فقال لاني مهما قلت له تلقاه بالقبول
وما جاذبني في مبحث قط حتى اعلم حقيقة فضله ولما حج الشيخ قال
الاثير لما بلغه انهم لم ينصفوه في دار الخلافة والله ما دخل بغداد
مثل ابي حامد الغزالي والله ما بينه وبين الشيخ نسبة قال ابن خلكان
وكان الشيخ يعرف الفقه والاصلين والخلاف والمنطق والطبيعي
والالهي والمجسطي واقليدس والهيئة والحساب والجبر والمقابلة
والمساحة والموسيقى معرفة لا يشاركه فيها غيره وكان يقرئ كتاب
سيبويه والمفصل للزمخشري وكان له في التفسير والحديث واسماء
الرجال يد جيدة وكان يحفظ من التاريخ والاخبار والاشعار وله شعر
حسن وكان ابن الاثير يقرا عليه المجسطي وهي لفظة يونانية اي الترتيب

مفضل [illegible]

وكان شيخنا تقي الدين ابن الصلاح يبالغ في الثناء عليه وتعظيمه فقيل له يومًا
من شيخه فقال هذا الرجل خلقه الله عالمًا لا يقال على من اشتغل فإنه أكبر
من هذا وطول ابن خلكان ترجمته ثم قال ومن وقف على هذه الترجمة فلا
ينسبني إلى المغالاة فمن كان فاضلًا وعرف ما كان عليه الشيخ عرف
أن ما ذكرته وصفًا ونعوذ بالله من الغلو ثم إن القاضي رحمه الله
أنصف وقال كان يتهم في دينه لكون العلوم العقلية غالبة
عليه وعمل فيه العماد المغربي وهو عمر بن عبد النور الصنهاجي النحوي

أجدك أن قد جاد بعد التعبس غزال بوصل لي وأصبح مونسي
وعاطيته صهباء من فيه مزجها كرقة شعري أو كدين ابن يونس

وللعماد هذا فيه وقد حضر درس الشيخ جماعة بالطيلسان

كمال الدين للعلم والعلى فهيهات ساع في معاليك يطمع
إذا اجتمع النظار في كل موطن فغاية كل أن تقول ويسمعوا
فلا تحسبوهم من عناد تطيلسوا ولكن حياء واعترافًا تقنعوا

وقال الموفق أحمد بن أبي أصيبعة في تاريخ الأطباء في ترجمة كمال الدين
هو علامة زمانه وأوحد أوانه وقدوة العلماء وسيد الحكماء أتقن
الحكمة يعني الفلسفة وتميز في سائر العلوم وكان يقرأ العلوم
بأسرها وله مصنفات في نهاية الجودة ولم يزل مقيمًا بالموصل
وقيل إنه كان يعرف علم السيميا وله كتاب تفسير القرآن وكتاب

شرح التنبيه وكتاب مفردات ألفاظ القانون وكتاب في
الأصول وكتاب عيون المنطق وكتاب لغز في الحكمة وكتاب في
النجوم قال ابن خلكان توفي بالموصل في رابع عشر شعبان ولما
تردد إليه وقع في نفسي أن جاء ابن ثمانين بالسمية فرزقت ولدي
الأكبر في صفر سنة إحدى وخمسين بالقاهرة يعني كمال الدين موسى خطيب
كرتبنا قال وعجبت من موافقته له في تاريخ المولد فبينهما مائة سنة

نصر بن علي بن عبد الله بن المبارك بن يعقوب
أبو القاسم الواسطي ولد سنة سبع وخمسين وحدث به وتوفي في هذه السنة
وله إجازة إلى الفتح ابن البطي وقد صرفت عنه بها قلت سمع شيخنا سنقر
القضائي ببغداد سنة أربع وثلاثين جزء البانياسي على خمسة مجتمعين
أحدهم ابن يعقوب ولم يسم في الطبقة بل نسبوه ابن يعقوب فقط والظاهر
أنه هذا لأنا لم نعرف أحدًا كان حيًا في سنة أربع وثلاثين من أولاد ابن يعقوب
له سماع أو إجازة إلا هو

هوّاش بن يزن بن نصر أبو قيماز الرومي الطيبي
المعمر شيخ صالح حاج من السن يوالي صيفور مسامط قال الحافظ زكي
الدين علقت عنه بملطية على بحيرة تنيس فوائد في سنة أربع وثلاثين
حدثني أن له من العمر مائة وست سنين وأن مولده بالروم وأن له بملطية
سبعين سنة قال ولم تزل الروم عامرة حتى خربها شاور فرأيت

القرما أنها سنة اربع وثلاثين حالية وعليها سور وابراج

بشارة بن ظفر بن سراج الفقيه عفيف الدين ابو عبد الله الحسني الدمشقي الشافعي الشافعي ولد بحوران وقدم دمشق فتفقه وجود المذهب وسمع من يحيى الثقفي والخشوعي وجماعة روى عنه الشهاب القوصي والمجد ابن الحلوانية وجماعة وتوفي في سابع صفر وكان يشهد ويحضر المدارس

يوسف بن يحيى بن ابي البركات ابو المظفر البغدادي البزاز ولد سنة ثلاث وستين وسمع من يحيى بن الوهبانية ابا زرعة وابن سعد والنجيب وتبت بموت جماعة

ابو بكر بن احمد بن معبد الكرملي الحرني سمع من ابي الفتح بن البطي وولد في حدود الخمسين وخمسمائة وكان شيخا صالحا اخر من سماه الطلبة تماما وتوفي في خامس جمادى الاخرة

ابو بكر بن جعفر حسن الباهي وباها قرية من القاهرة المالكي العابد الرجل الصالح كان اماما في تعبير الرويا مقدما فيها توفي بباها وحمل ودفن بقرب قبر الليث رحمه الله في صفر

ابو غالب بن خضر بن يحيى بن الصالح صوفي على الكسر الهمداني المواريني ومنهم من يسميه غالبا سمع منه التاج ابن جعفر والمجد ابن الحلوانية وغيرهما واجاز للقاضي تقي الدين الحنبلي ومات في شعبان

وفيها ولد شيخنا

القاضي بدر الدين ابرهيم بن جماعة الكناني في ربيع الاخر والقاضي شرف الدين حسن عبد الله بن الحافظ ابي عمر الحنبلي والقاضي بهاء الدين يوسف محمد بن محمد الاستاذ الحلبي والنور علي بن عبد العظيم ... العلوي البصري سمع ابن رواج ... والمسند مجد الدين عيسى بن عمر ابن الخشاب والعماد ابو بكر بن ملي الكوفي ...

قاضي حمص ... وشهاب الدين غازي بن الملك الناصر داود بن المعظم عيسى ... الدين عبد الرحمن بن نصر عبد الحق والعماد ... يعقوب بن الجرائدي والبدر محمد بن عثمان الانصاري الشاهد واحمد بن عمر النصيبي الموقت بالقدس والكمال محمد بن نصر الله بن اسماعيل بن النحاس والشرف اسماعيل بن الخطيب محمد ابن ابي سنان والبدر محمد بن غانم بن الاثير الحلبي الاصم والزين عمر بن يحيى بن عمر العقبي للاسكندرية والبهاء عبد الرحمن بن نوح المقدسي الكاتب والعفيف محمد بن عبد المحسن بن الخراط سبط المستنصر ...

سنة اربعين وستمائة

احمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد الشيخ زين الدين ابو العباس المقدسي الحنبلي المحدث سمع من الثقفي ولد بصالحية الحران وعبد الرحمن بن علي اللخمي واسمعيل الجنزوي وجماعة بدمشق والبوصيري واسمعيل بن ياسين وجماعة بمصر وابا الفرج ابن الجوزي والمبارك ابن المعطوش وعبد الله بن ابي المجد وجماعة ببغداد وكان مليح الخط فاضلا فقيها سئل عنه الضيا فقال ما عرفنا منه الا الخير روى عنه المجد ابن الحلوانية والتاج عبد الرحمن شيخ الشافعية واخوه الشرف خطيب دمشق والبدر ابن الخلال والشمس محمد الواسطي والعز احمد العماد وجماعة ومات بضور العادر الناس وتوفي في تاسع عشر رمضان وله ثلث وستون سنة وهو والد الشمس عبد الرحمن

احمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر ابو العباس الاندلسي المقرئ قال الابار رحل وحج واسد العراق عن ابي الفضل جعفر الهمداني وسمع من ابي القاسم بن عيسى وسكن الفيوم واختصر التيسير وصنف

سنة للشاطبية وتوفي في حدود الاربعين وستماية

احمد بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الصاحب كمال الدين ابو العباس بن الشيخ الكبير مقدم الجيوش الصالحية ابن الامام شيخ الشيوخ صدر الدين ابي الحسن الجويني ثم الدمشقي الصوفي الشافعي ولد بدمشق سنة اربع وثمانين واجاز له الخشوعي وابو الفرج بن الجوزي وسمع من جماعة وحدث ودرس بمدرسة الشافعي وبالناصرية التي بالقرافة وصحب الشيوخ وغير ذلك ودخل في امور الدولة وكان له مع العلم وصحبة الشيوخ وغير ذلك ... نافذ الامر مطاع الكلمة هو واخوته خرج من الديار المصرية بالعساكر لحصار الصالح اسمعيل بدمشق فادركه اجله بغزة ودفن بها في ثاني عشر صفر

احمد بن محمد القاضي ابو العباس احمد الفقيه الامام تاج الدين ابو العباس ابن ابي بكر الشريشي الصوفي المالكي الاصولي له مصنفات في الاصول والنظر ويد في الطب والشعر وقد دخل بغداد ولقي بها الشيخ شهاب الدين السهروردي قال المنذري توفي بالفيوم في عاشر ربيع الاخر

احمد بن ابي القاسم عثمان الفقيه الصالح ابو العباس المبذوم المالكي كان من اعيان اصحاب ابي القاسم عبد الرحمن بن سلامة المالكي واشتغل بعلوم النظر وتصدر بالجامع الازهر واخذ عنه طائفة وولي خطابة منية الشيرج بظاهر القاهرة وام بمسجد الصاغة بالقاهرة وكان على طريقة السلف مطرح التكلف حسن التفهم والتفهيم ...

لوزه بوش ومات بالقاهرة في سابع ذي الحجة ودفن بسفح المقطم بتربة قبره فور ابن الخشيري قال المنذري كتبت عنه فوايد وروى عنه الدمياطي

ابرهيم بن بركات بن ابرهيم بن طاهر بن بركات ابن ابرهيم بن علي ابو اسحق الخشوعي الدمشقي ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وسمع من ابيه ابن طاهر وابي المكارم عبد الواحد بن هلال وهو اخر من سمع منه وابي القاسم بن عساكر الحافظ وابي الفهم بن ابي العجايز وابي المعالي بن صابر والخضر بن طاوس وعبد الرزاق النجار ويحيى الثقفي وغيرهم وكان مليا عن الحافظ ابي القاسم وخرج له ابو عبد الله البرزالي مشيخة روى عنه الحافظ الضيا وقال ما علمت فيه الا الخير ولد الحلوانية والشيخ تاج الدين الفزاري ومحمد اللخمي وابو علي بن الخلال وابو الفضل الذهبي وابو الفداء بن عساكر ويوسف بن عبادة البقال وابو الحسن علي بن احمد البقال وخلق سواهم وقرا عليه العماد محمد البالسي واجاز لجماعة تاخروا عاش اثنتين وثمانين سنة وتوفي في سلخ رجب بدمشق ولجماعة اخوه ولقبه زكي الدين

ابرهيم بن عمر بن احمد بن عمر بن سالم ابو اسحق الحربي المعروف بابن الدردانه ولد سنة اربع وخمسين وخمسمائة وسمع بنفسه من منصور بن عبد السلام وفارس بن ابي القاسم الحفار وابي الفرج ابن الجوزي وطبقتهم واجاز له ابو الفتح بن البطي وابو بكر بن النقور وجماعة سمعنا باجازته من العماد محمد البالسي وروى عنه ابن النجار في تاريخه وقال غلب عليه الشهادة بمحلة توفي في ربيع الاخر

ارسلان شاه بن ابي بكر بن ايوب بن شاذي السلطان الملك الحافظ نور الدين ابن السلطان الكبير الملك العادل الايوبي صاحب جعبر تملك قلعة جعبر دهرا طويلا وكان بها خزانة عظيمة من المال ثم ... الدولة ثم تولى اخذها هو فلما كان في اواخر امره خاف من الخوارزمية ...

آسية بنت عبد الواحد المقدسية ام احمد اخت الحافظ الحجة
ضياء الدين نقلت وفاتها من خط اخيها في السادس والعشرين من رجب
وقال كانت دينة خيرة كثيرة الصلاة والصيام حافظة لكتاب الله وكانت
تلقن النساء قلت روت بالاجازة عن ابن الفتح بن شاتيل وابي السعادات
القزاز وولدت سنة سبع وسبعين وهي والدة ابي الحافظ الزاهد سيف الدين احمد بن المجد
وقرات بخط ابي حب قال قال الضياء كانت توصف بالدين والكرم وما في
زمانها مثلها انتهى دخلي فيها ام الليل قلت روى عنها الشمس ابن الكمال
وعائشة بنت المجد وهي امها وبالاجازة القاضي تقي الدين سليمان وغيره

باتكين الامير ابو الفضل الكلبغي الناصري
قدم بغداد صبيا في سنة اربع وسبعين وخمسمائة وتادب وادب الفضيلة
وسعدت به حوالى ان امّر واقطع البصرة الامام الناصر
فاثر بها الاثار الجميلة وبنى بها المدارس وجدد جامعها وبنى المارستان
والرباط ووقف على ذلك الاوقاف وبنى قبة على قبر طلحة رضي الله عنه
وبنى سورا على البصرة وحصنها وعدل في الرعية واشتهر ذكره ثم طلب
دولة سلطنة اربل فتوجه اليها وعدل في اهلها وكانه رجع الى دين وخير
واثاره جميلة كثيرة رحمه الله فلما اخذت التتار اربل قدم بغداد
ولزم منزله الى ان توفي في الثالث والعشرين من شوال انباني بامره البرزدي

بدران بن شبل بن طرخان ابو محمد المقدسي الحنبلي
الشيخ الصالح سمع بدمشق من الخشوعي وعمر بن طبرزد وولد في حدود

سنة سبعين تقريبا من اعمال قيسارية وحدث وهو والد الركن
عبد ابي فط قتل في جملة من قتل بنابلس اذ دخلها الفرنج واستباحوها
وقتلوا بها خلقا كثيرا والامر لله

تركان خاتون الجهة الاتابكية بنت السلطان
عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود بن زنكي بن اقسنقر زوجة الملك
الاشرف مظفر الدين موسى توفيت في ربيع الاول ودفنت بتربتها
والمدرسة التي لها بقاسيون

جميلة ام النساء بنت ابي بكر احمد بن سعد بن القزاز
ام الخير البغدادية سمعها ابوها من ابن الفتح البطي وغيرهم وكانت امرأة
صالحة من اهل الحربية حجت غير مرة وروت وكان ابوها يروي عن
هبة الله بن الحصين اجازت للفخر اسماعيل بن عساكر وفاطمة بنت سليمان
والقاضي ابن الخويي وتقي الدين سليمان وابي محمد عبد الدائم وابن سعد وابن الشحنة والبجدي
وجماعة وتوفيت في التاسع والعشرين من جمادى الاولى والقزاز بغير معجمة
وسمع منها ابن البخاري

حسام بن هيف بن اسماعيل الفقيه ابو المهند
الفزاري المصري الشافعي قال المنذري قرا القراءات وسمع معنا من جماعة
وتصدر بالجامع الظافري وام بالمدرسة الفاضلية توفي في ذي الحجة

حمد بن شكر بهاء الدين ابو الثناء الزرقاوي المصري العدل
شهد على القضاة وتفقه ومات في ذي الحجة

ذاكر ... بن هبة الله بن عبد الوهاب بن علي بن حبيبة ابو البدر
الدين وسمع من جده ذاكر السريتي وحدث عنه لنا
البخاري مات في عشر الثمانين
ست العجم وتدعى نشتهم بنت ابي طاهر بركات بن
ابراهيم بن طاهر الخشوعي سمعت من جدها وحدثت بالربوة سمع منها
القرى العلائي والمجد الحلوانية وحضر عليها العماد بن النابلسي وتوفيت في شوال
ستهم بنت بركات بن ابراهيم الخشوعي عمة ست العجم
تروي عن والدها وتوفيت ايضا في هذه السنة
سعيدة بنت عبد الملك بن يوسف بن قدامة ام احمد
المقدسية اخت محمد وقد تقدم امراة خيرة مباركة روت بالاجازة عن
علي بن محمد العثماني الدباجي روى لنا عنها ابو علي بن الخلال وغيره واجازت
للعماد بن النابلسي وغيره وتوفيت في رجب بنابلس
سيدة بنت عبد الرحيم بن الحسن بن عبد القاهر بن
عبد الله السهروردي زوجة الشيخ شهاب الدين السهروردي ولدت في سنة
ثلاث وستين وسمعت من ابن الوهبانية وحدثت واجازت للقاضي
تقي الدين ولسعد الدين وابي ... عبد الدائم وعيسى بن معالي واحمد الشحنة وجماعة
وكان فيها صلاح وخير وتعبد توفيت في سادس عشر رجب
سهل بن محمد بن سهل بن محمد بن احمد بن ... مالك
ابو الحسن الازدي الغرناطي سمع من خاله عبد الله بن عروس وابي بكر
بن محمد بن عروس خال والدته وابي الحسن بن كوثر وابي خالد بن رفاعة وابي محمد
بن الفرس ورحل الى مرسية وسمع من ابي القاسم عبد الرحمن بن حبيش وابي عبد الله

ابن حميد ولقي بمالقة ابا القاسم السهيلي وابا عبد الله بن الفخار وسمع ايضا
من ابي بكر بن الجد وابي العباس بن مضاء وجماعة قال ابن الابار وكان من جلة
العلماء الادباء ... البلغاء الكتاب مع التفنن في العلوم وكان
رئيسا في بلده جوادا محببا معظما ... الفتنة محنة وغرب عن
غرناطة الى مرسية واسكنها ... الى ان هلك محمد بن يوسف بن هود
سنة خمس وثلاثين بالمرية فسرح ابو الحسن الى بلده واسنه ما شبيلية
سنة سبع عشرة واجاز لي من بلنسية ونحو السعد ... عن احدى
وثمانين سنة وحمد ... المهلبي وعظمه
شعيب بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى
ابو المعالي بن الدبيثي الواسطي ثم البغدادي سمع ابوه من يحيى بن بوش
وعبد المنعم بن كليب وجماعة وتوفي في سادس عشر شهر ربيع الاول
شجر بن الهندية مولاة ابي بكر ... البندنيجي
توفيت في ذي الحجة سمع منها الرفيع الهمداني وولده ... وغيرهم ببغداد
اخبرنا ... ابو بكر محمد ... وفاطمة بنت ... وغيرهما قالوا انا ابن كليب انا ابن
بيان انا محمد بن مخلد انا الصفار نا الحسن بن عرفة نا حجر عن مغيرة عن ... قال
اول من اسلم ابو بكر رضي الله عنه الصاحبية
عائشة بنت الامام المستنجد بالله يوسف المقتفي
السيدة المكرمة المدعوة بالفيروزجية مسنة معمرة ذات دين
وصلاح ادركت خلافة ابيها واخيها ولد اخيها الناصر ولد ابن اخيها الظاهر
... ثم المستنصر ... تعيشه بالبلوغ ولد ... سنة ...
... وجلس في دار ... والاشارة ... الدولة اقبال ... القفجي

ولد هذا المستنصر بالله وحفيد المستعصم وماتت في ذي الحجة وشيعها
كافة الدولة وتكلم الوعاظ وعمرت نحوا من ثمانين سنة رحمها الله
عبد الله بن ركن بن شيبان بن موسى ابو محمد الحربي
سمع من ابي الحسين عبد الحق وغيره ومات في جمادى الاخرة اجاز للبيجدي وزرافة
عبد الله بن عبد الملك بن مظفر بن غالب ابو محمد الحربي سمعه
ابوه من ابي الفتح بن شاتيل وابي منصور عبد السلام وجماعة ثم سمع هو
بنفسه وكان من اصحاب مراوراد المحدثين ولد سنة اربع وسبعين
وخمسمائة وتوفي في رجب روى عنه بالاجازة بهاء الدين محمد بن ابراهيم وعماد الدين
البالسي وسعد الدين الحريري وهدية بنت عبد الله ممن سمع الشكر من ابن شاتيل
عبد الحميد بن محمد بن سعد ابو محمد المرداوي الطحان الصالحي
حدث عن يحيى الثقفي وسئل عنه الضياء فقال ثقة امين روى عنه ابن الحلوانية
والشيخ تاج الدين واخوه الخطيب شرف الدين وابو عبد الله محمد بن علي الواسطي
وابو المنصور العماد البالسي واجاز لجماعة وتوفي في رجب
عبد الدائم بن العلامة عبد الله بن بري بن عبد الجبار ابو القسم
المقدسي الاصل المصري الكاتب بديوان الزكوة ولد في سنة ثمان
وستين وخمسمائة تقديرا وسمع من ابيه والشريف ابي المفاخر المأموني روى
عنه الحافظ عبد العظيم والحافظ ابو محمد الدمياطي وغيرهما وتوفي في
حادي عشر رمضان
عبد الاحد بن علي بن الحسين بن ياقوت ابو القاسم

بن سلندراني الصوفي حدث عن عبد الحق بن يوسف ومات في رجب وتأتي اخوه محمد
عبد العزيز بن ابي القاسم عبد المنعم بن ابراهيم بن يحيى بن حاجب
عماد الدين ابو محمد بن النقار المصري الشافعي الكاتب اخو الرشيد عبد المحسن
كان على ديوان الحسبة بمصر الى زمانه ولد في سنة خمس وخمسين
وخمسمائة وسمع من السلفي روى عنه الزكي المنذري والعلاء بن البابا والشرف
الدمياطي والمجد بن الحلوانية والقاضي ابو المجد بن العديم وموفقية بنت وردان
توفي في التاسع والعشرين من رمضان
عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن ابي الكرم ابو محمد
الصالحي المعروف بابن الدجاجية وبابن ابيه ولد سنة اربع وستين
وسمع من الحافظ ابن عساكر وكان شيخا حسنا ملازما لتلاوة القرآن والصلوة
روى عنه ابو علي بن الخلال والشريف حسن بن المظفر المنفذي والفخر اسمعيل بن عساكر
والنجم احمد بن عصرون الكاتب وابو محمد حافظ النابلسي وابو المنصور العماد البالسي والبهاء عساكر
وتوفي في الحادي والعشرين من المحرم
عبد العزيز بن مكي بن ابي منصور سلمان بن طراد بن دَرْشا
ابو محمد البغدادي الحربي شيخ طاعن في السن مسند سمع من ابي الفتح بن
البطي واحمد بن علي العلوي والحربي وابن نهيان ولاحق وابي الحسن عبد الحق
وغيرهم وتوفي في ربيع الآخر روى عنه القاضي تقي الدين سليمان وابو نصر بن
الشيرازي وسعد الدين المطعم وهدية بنت عبد الله وجماعة اخرون بالاجازة
وكان من الحجار كتب عنه وكان شيخا حاوي والنهى

عبد القادر بن ذاكر بن ... ابو بكر الخفاف
... ببغداد ... وبلغ القران وطال عمره لم يعتن به
ابوه في السماع فانه ولد سنة ست وخمسين وادرك الكبار واكثر ما عنده
اجازة يحيى بن ثابت وسمع من ابيه توفي في ثالث عشر شعبان اجاز لسعد وهدية
بنت مومن وست بنت الواسطي وغيرهم
عبد القاهر بن المطهر بن علي الحسن بن عبد القاهر شيخ
العدل زين الدين ابو محمد بن تمامة الحلبي الدمشقي الشروطي ... ولد
سنة ست وخمسين وخمسمائة وتفقه على القطب النيسابوري والفخر ... وهو
واحد الادباء ... الشاغوري وقال الشعر الوسط وسمع من محمد الثقفي
روى عنه الشهاب القوصي والمجد الحلوانية والبدر بن الخلال وجماعة وولي
صدر عمره ديوان زرع وما سلم من ... الذم ... الشروط ...
... مع ... في ربيع الاخر روى عنه بالاجازة ابو نصر الشيرازي
عبد القوي بن ابي العز عزون بن داود بن عزون بن الليث
ابو محمد الانصاري المصري المقرئ الشافعي والد اسمعيل وشيخنا محمد
ولد سنة سبع وستين وخمسمائة وسمع بنفسه من هبة الله البوصيري
واسمعيل بن ياسين والعرنوس والقاسم بن عساكر وطائفة ورحل وسمع من ...
من ... وغيره وبدمشق من الخشوعي وغيره وبحلب والموصل
وتفقه وقرا القراات على ابي الجود اللخمي وامسى ... فاضلا

عالما دينا متصونا متحريا روى عنه ابو الفتح المندري والدمياطي
وابو المعالي بن البرقوهي وغيرهم وما اظن اجازته الا فقد انقطعت
توفي هو والعلم الصابوني في يوم واحد رابع عشر شوال
عبد الكريم بن غازي بن ابي الفضل تاج الدين
ابو نصر بن الغلاقي الواسطي المولد المصري الدار الشافعي المعروف
الضرير والد شيخنا احمد قرا القراات على ابي الجود وسمع من البوصيري
وتفقه على مذهب الشافعي ... وتصدر بجامع الظافري
... فاضلا ذكيا ... توفي في نصف رجب
عبد الملك بن الشيخ الزاهد ... استشهد على
... الله ... الفرنج ... ارض المقدسة في ربيع الاخر
حكى عنه ... حكايات
علي بن ابراهيم العدل ... البزوري شيخ صالح معتبر
كثير البر والصدقة والمروءة راغب في الخيرات له ... عند ... وقوص
الله سبيل امير المومنين المستنصر بالله ... والماهرة
الموت تصدق ... ذلك ... ابو بكر البزوري وقال
توفي في المحرم وصلى عليه الملك المعظم
علي بن ... بن عبد الرحمن العدل ... ابو الحسن
... الانصاري الدمشقي حدث عن الخشوعي وتوفي في ربيع الاول
كتب عنه الزكي البرزالي والعز ابن الحاجب وسمع منه محمد بن يوسف الذهبي

علي بن ابي طالب بن علي كمال الدين ابن السنوالدينبي المحمود صاحب الخط المنسوب توفي في هذا العام

علي بن محمود بن احمد بن علي بن احمد بن عثمان علم الدين ابو الحسن بن العارف الزاهد ابي الفتح الهمذاني المحمودي الكوتي الصوفي ولد سنة ست وخمسين وخمس مائة بالكوتيث وهو حاضر لشر بطاهر البصرة بينهما دجلة واسس له والده جامعا من الكار ويعرف بالرواية عن بعضهم اجاز له ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعد المصري وابو المطهر القسم بن الفضل الصيدلاني وابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني وابو طاهر احمد بن الفضل المعروف ببرجل ومعمر بن الفاخر وابو مسعود عبد الصمد الحاجي وابو الفتح بن البطي وابو سعد ابن السلفي ومنه روى عنه ابنه الجمال محمد وحفيده الشهاب احمد والضيا محمد والزكي عبد العظيم والشرف عبد المؤمن والضيا السبتي والتقي مؤمن والتاج بن عصرون والشرف عسكر وعلي بن بقا المقري وعبد الدايم الوزان والشمس محمد الواسطي وعبد الرحمن ومحمد ابنا سليمان المشهدي وسنقر القضائي والجمال محمد السفطي واخرون والاجازة موجودة بجماعة وولي مشيخة الصوفية بعض الربط وكان من الصلحا متواضعا لينا واسع الرواية حدث بمصر ودمشق وحلب واقام بالشام مدة مع السلطان الملك الافضل علي وولي مشيخة جامع العقيبة وبالرباط الذي تولى وله شعر عدين من الشام الى مصر بعد سلطها الى ان توفي بها بالرباط الذي برز السنة نفيسة في ثالث عشر شوال وقد انفرد بالسماع منه شمس الدين الشيرازي

علي بن النفيس بن منصور ابو الحسن البغدادي المعروف بابن المقدسي بن اخي زاني ويعرف ايضا بابن الملبي سمع ببغداد ومصر ودمشق وحدث وعنى بالسماع وسعى في جمع الاجازات سنين وسافر بها فعرف بالاجازاتي توفي بالقاهرة في المحرم

عمر بن عبد العزيز بن الضاهر مسعود بن الناقد ابو الفضل البغدادي امير القاضي ويعرف ايضا بابن الجصاص ولد سنة سبع وستين وخمس مايه وسمع من تجني الوهبانية وعبد الله بن شاتيل وغيرهما وكان رجلا جيدا مشكورا الحال عنه محب الدين عبد الله المقدسي وغيره واجاز للعماد محمد البالسي واقرانه وتوفي في عاشر شوال وهو من بيت حديث وللقاضي وابن سعد وكمال الشحنة والمطعم منه اجازة

محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف ابو عبد الله الانصاري البلنسي سمع من ابي الخطاب بن يزيد وابي عبد الله بن نوح واخذ عنهما القراآت والعربية وسمع ايضا من ابي الخطاب واحب من زهد وانقطع الى العلم وبرع في التفسير وجلس لذلك مع ملازمة وقتا واخذ عنه القراآت جماعة وصنف كتاب نسيم الصبا في الوعظ على طريقة البغادده وكتابا في الخطب قال ابو عبد الله الابار اخذت عنه وصحبته طويلا اقام بشاطبة ظل حصار بلنسية لانه كان وجيها من نسبه لا يستغني عن استمداد اهلها وتوفي بها وقبوله في رجب وازدحم الخلق على نعشه حتى كسروه ومولده سنة اربع وسبعين وخمس مايه

والتي روينت الواسطي ... العماد ...

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن المهتدي بالله الشريف
ابو الحسن الهاشمي العباسي البغدادي العدل ولد سنة سبع وخمسين وخمس مائة
وسمع من محمد بن نسيم العيشوني وابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن مواهب وهو من بيت
خطابة وجلالة كتب عنه ابو الفتح بن الحاجب وغيره وله شعر وكان متوددا الى
متواضعا دينا روى لنا عنه بالاجازة ابو المعالي البالسي وغيره وابن
وتوفي في الحادي والعشرين من صفر قال ابن النجار خدم في عدة اعمال وعزل من الشهادة مرارا

محمد بن ابي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ ابي طالب عبد القادر
بن يوسف ابو الحسن اليوسفي البغدادي ولد سنة تسع وستين وخمس مائة وولي الحجبة وسمع
حضورا من شهدة وابي الحسين عبد الحق كتب عنه الصابوني علي البالسي بمصر وغيره
واجاز للفخر اسماعيل بن عساكر وفاطمة بنت سليمان والدر الاربلي وجماعة توفي في ذي الحجة

محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن
عبد الله محمد بن ابي عيسى بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بن الرشيد
الشريف المسند ابو الكرم البغدادي المعروف بابن شفنين ولد سنة
تسع واربعين وخمس مائة وسمع من عمه ابي تمام عبد الكريم بن احمد الهاشمي
وابي نصر محمد السدنكي واجاز له ابو بكر بن الزاغوني وابو القاسم نصر بن نصر العكبري
وابو الوقت وابو المظفر محمد بن احمد التريكي ومحمد بن عبيد الله الرطبي واحمد بن محمد بن
عبد العزيز العباسي وجماعة وكان شيخا جليلا اسن حسن الطريقة جيد
الفضيلة عالي الاسناد روى عنه ابن النجار في تاريخه واثنى عليه وجمال

المتوكلي

الدين الشريشي ومجد الدين ابن العديم وسمع منه ابن الحاجب وابن المجد والطلبة
وبالاجازة القاضيان ابن الخويي وتقي الدين الحنبلي وبهاء الدين ابن الزراد والعماد بن
البالسي وعيسى المطعم وابن سعد واحمد بن الشحنة وآخرون توفي في رابع
رجب وشفنين لقب عبيد الله

محمد بن علي بن خطلخ ابو عبد الله البغدادي الصوفي الخياط
سمع حضورا من تجني وعبد الحق وسمع من عبيد الله بن شاتيل روى عنه جمال الدين
الشريشي وغيره وبالاجازة اسماعيل بن عساكر وابن سعد واحمد بن الشحنة وعيسى
السمسار والعماد البالسي وجماعة توفي في مستهل جمادى الاول وتوفي سميه ابن خطلخ

محمد بن معن بن سلطان ابو عبد الله الدمشقي الصيداني
الفقيه الشافعي حدث عن ابي المواهب الحسن بن صصرى ودرس بالمدرسة
الظاهرية التي بظاهر دمشق روى عنه شرف الدين الفزاري والفخر بن عساكر

معالي بن ابي الخير بن سلامة بن عبد الله بن علي
بن صدقة ابو الفضل الحراني العطار الحنبلي العدل التاجر المعروف بابن
سويطلة ولد سنة ست وستين وخمس مائة بحران وسمع باصبهان من
ابي الفتح عبد الله بن احمد الخرقي واحمد بن ينال الترك واجاز له ابو سعد محمد بن
عبد الواحد الصائغ وابو موسى المديني وابو الفتح بن شاتيل وجماعة وكان من
كبار التجار بحران روى عنه الزكي عبد العظيم واثنى عليه والنجم حمدان
الفقيه وعبد المنعم بن المحب عبد اللطيف وعلي السيفي بسماعه والتقي ابرهيم

ابن خطلخ سنة سبع عشرة وستمائة

ابن الواسطي وعبد الملك العتيقة وتوفي في شعبان ومات اخوه محمد قبله

مسعود بن علي بن طاهر بن ابي العز بن حمدون ابو الحزم الطيبي

الكتبي الاديب ولد سنة ستين وخمسمايه وسمع من ابي الحسين عبد الحق وعبد الله

ابن شاتيل وجماعه وتوفي في سادس عشر رجب وروى عنه ابن النجار وابن ... بن الشيرازي

منصور المستنصر بالله امير

المومنين ابو جعفر بن الظاهر بامر الله امير المومنين محمد بن الناصر لدين

الله ابي العباس احمد بن المستضي بامر الله الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتفي الهاشمي

العباسي البغدادي ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمايه وامه جارية تركية بويع بعد

موت ابيه في رجب سنة ثلاث وعشرين قال ابن النجار فنشر العدل في الرعايا

وبذل الانصاف في القضايا وقرب اهل العلم والدين وبنى المساجد والربط

والمدارس والمارستانات واقام منار الدين وقمع المتمرده ونشر السنن

وكف الفتن وحمل الناس على اقوم سنن وقام بامر الجهاد احسن قيام

وجمع الجيوش لنصرة الاسلام وحفظ الثغور وافتتح الحصون الى ان

قال وكان ابيض اشقر الشعر ضخما قصيرا وخطه الشيب فخضب

بالحناء ثم ترك الخضاب وقال الموفق عبد اللطيف بويع ابو جعفر

وسار السيرة الجميلة وعمر طرق المعروف الداثره واقام شعار الدين

ومنار الاسلام وعم بسعيه وبذله واجتمعت القلوب على حبه

والسنة على مدحه ولم يجد احد من المتعنتة فيه معابا قد

اطبقوا عليه وكان جده الناصر يقربه ويحبه ويسميه القاضي

لعقله وهديه وانكاره ما يجد من المنكر والناس معه اليوم

في بلهنية هنية وعيشة مرضية وسير اليه خوارزم شاه

يلتمس منه سراويل الفتوة فسيره اليه مع اموال جمة وتحف

وفيها سير اليه فرس النوبة فسر بذلك وابتهج وقبل الارض

مرات شكرا لله على هذه المنزلة التي رزقها وحرمها ابوه ثم انه

اذعن بالعبودية والطاعة وقال اي قط عبد العظيم مولاه في

صفو سنة ثمان وثلاثين وتوفي في العشرين من جمادى الاولى قال وكان راغبا في

فعل الخير مجتهدا في تكثير اعمال البر وله في ذلك اثار جميلة لديه

وانشا المدرسة المعروفة به ورتب فيها من الامور الداله على

تفقده لاحوال اهل العلم وكثرة فكرته فيما يقضي براحتهم وازاحة

عللهم ما هو معروف لمن شاهده وسمع به وانبا في ابن البزوري

انه توفي في يوم الجمعة عاشر جمادى الاخرة وكذا قال ابن النجار في تاريخه

وغيره وهو الصحيح وقول المنذري وهم قال ابن البزوري توفي

بكرة عن احدى وخمسين سنة واربعة اشهر وسبعة ايام ولم يومئذ

موته فخطب الدويدار مجاهد شرف الدين اقبال الشرابي ومعه

جمع من الخدم الى التاج الشريف وحضروا ابن يد ولده ابي احمد

عبد الله فسلم عليه اقبال بامرة المومنين واستدعاه الى سدة
الخلافة ثم عرف الوزير واستاذ الدار ذلك واستدعياه الى الليل
ثم استدعى الوزير مجاهد باب الشرابي الذي بدار الامير علا الدين الدويدار
المقابل للداره واستدعى وهو عاجز في محفه واحضر ايضا موبد الدين
ابن العلقمي استاذ دار ... ابن بدر السنه فقبلا الارض
وهنياه بالخلافه وعزياه بالمستنصر وبايعاه واحضر جماعه
من الاسره الشريفه من اعمامه واولاد الخلفا ثم خرج الوزير وتسلم
الرعيه والولاه ... بغداد وامر ان لا يركب احد من الامرا من
داره وفي بكره السبت راى الناس ابواب الخلافه مغلقه وجلس
عبد اللطيف محمد الوهاب الواعظ واخبر بوفاه الخليفه وجلوس
ولده المستعصم بالله ومولده سنه تسع وستمايه ثم لما ارتفع
النهار استدعى الاعيان للبيعه وجلس الوزير لعجزه ودونه
... لاستاذ الدار وكان ياخذ البيعه على الناس وصورتها ابايع
سيدنا ومولانا امير المومنين على كتاب الله وسنه رسوله واجتهاد
رايه الشريف وان لا خليفه للمسلمين سواه فبايع الناس على
درجاتهم ثم استبلت الستاره وبايع من الغد الامرا الصغار
والمماليك المياميين ثم بايع في اليوم الثالث من بقي من الامرا والتجار
وباقي الناس ثم جلس الملا للعزا بالمستنصر وتكلم

المحتسب جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن محيي الدين يوسف بن الامام ابي الفرج
ابن الجوزي وتكلم الشعرا ... ومن اورد ... منهم صفي الدين عبد الله
بن جميل حاجب المخزن بقصيدته التي يقول فيها

عز العزا واعوز الالمام … واسترجعت ما اعطت الايام
فدع العيون تسح بعد فراقهم … عوض الدموع دما فليس تلام
بانوا فلا ... يقر قراره … اسفا ولا جفن القريح ينام
فعلى الذين فقدتهم وعدمتهم … مني تحية موجع وسلام

ثم انشد الشعرا وعزوا بالمستنصر وهنوا بالمستعصم ثم برزت
مطالعه على يد امال الشرابي في كيس وبسمل الخادم بن ربيع بها فقراها
الوزير ثم قراها استاذ الدار على الناس فيما خلاصتها التاسي
والتسلي والوعد بالعدل والاحسان ثم حلت ملح ارتفاع وتوفي

منصور بن عبد الله بن جامع بن مقلد الشيخ
شرف الدين ابو علي الانصاري الدهشوري المصري المقري الضرير قرا
القراءات على ابي الجود وعلى ابي عبد الله محمد بن عمر القرطبي صاحب الشاطبي
وقرا بدمشق كتاب المنهج على ابي اليمن الكندي وسمع من عمر بن طبرزد
وغيره وتصدر للاقرا بالفيوم مده وقرا عليه جماعه منهم الرشيد
ابن الذروي بدمشق توفي في هذا العام او في الذي بعده قاله المنذري
ودهشور من اعمال جيزه الفسطاط

المستنصرية
في بعض الاعوام
ببغداد سبعين الف
مشغال ...
في الليل ...
المنصورية
بالقاهرة ...

وفيها توفي العلامة كمال الدين ابن يونس الموصلي
ذكر المنذري وفاته في رابع شعبان من هذه السنة وقد ... سنة تسع
قال وقرا شيئا من الادب على ابي بكر يحيى بن سعدون القرطبي وبرع في فنون
من العلم ودرّس في عدة مدارس بالموصل وحدث عن والده ○

وفيها مات الشريف علاء الدين ابو نصر ... العلوي
البغدادي رسول الخلافة المعظمة قال المنذري توفي بالقاهرة في عاشر
ربيع الاخر

هبة الله بن ابي بكر بن نسيف نجم ابو الفضل البغدادي
دلال الكتب حدث عن عبد الله بن شاتيل وعاش تسعا وستين سنة وكان قبيح
السيرة وقد حدث ولبث ...

علي بن احمد بن محمد بن غالب ... ابو الحسن الحضرمي
الاندلسي المالقي النحوي الاديب ولد سنة سبع او ثمان وسبعين بمالقة وسمع
من ابي الوطا ... وابي سليمان ابني حوط الله وبمصر من ابن المفضل
الحافظ وبنيسابور من المؤيد الطوسي والقاسم عبد الله الصفار وبدمشق
من التاج الكندي وجماعة وقرا على الشيوخ واقرا ... العراق والعربية
وله شعر جيد روى عنه ... الدين الفارقي والشيخ تاج الدين ...
واخوه ... شرف الدين ... بن عساكر وجماعة وبالحضور ابو المعالي
... وادركه اجله بغتة في وسط جمادى الاولى وصنف ... على
مسلم ○

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن ربيع القاضي
ابو عامر الاشعري القرطبي سمع اباه ابا الحسن وابا القاسم بن
بشكوال واجاز له ابو عبد الله بن زرقون وابو بكر بن الجد قال الابار
كان اماما في علم الكلام واصول الفقه ماهرا ... الحنبلي المعالي
الجويني كتاب الشامل وكتاب الارشاد وغير ذلك وله تواليف ... كان
تقرا عليه صحيح البخاري وغيره ... وولي قضاء قرطبة الى ان اخذتها الروم
في سنة ثلاث وثلاثين فخرج عنها فولي قضاء ... وتوفي ... معروفا
من فالج اصابه واقعده وعاش سبعا وسبعين سنة وكان اجل اهل بيته

ابو بكر بن ابي المعالي المبارك بن المبارك بن هبة الله
بن محمد بن بكري البغدادي شيخ صالح حدث عن ابن ابي بكر بن يوسف السقلاطوني
وتوفي في المحرم ولا ... روايته ... كذا اسمه احمد وقد ذكر

ابو القاسم بن محمد بن ابي القاسم محمد بن العشير الحربي
البواب سمع من ابي علي احمد بن الرحبي روى لنا عنه اجازة سيدنا ابو حمزة
ابي كثير وغيره توفي ... عشر جمادى الاول

ابو القاسم بن الحسن بن ابي القاسم الحراني ابي ... الماكي
سمع من ابن عتيق صبيا والماكي هو الذي يبيع السمك المالح
روى عنه القاضي ... ابن الخوي ... السلطان وغيرهما وقال ابن النجار لا
باس به توفي في عاشر صفر ... اجاز لي ... ورفاقه

وفيها ولد من المشاهير

القاضي بهاء الدين يوسف بن القاضي محيي الدين يحيى بن محمد بن الزكي القرشي
بدمشق وقطب الدين موسى ابن الشيخ الفقيه ببعلبك والشرف عبد الله بن
الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن عمر بن خلف فيه وتاج الدين محمد بن محمد بن علي
المصري ابن حسني وكمال الدين علي بن عبد الله الكبير العجوري والمنتجب علي بن علي الكوري

المتوفون بعد الثلاثين

محمد بن علي بن أبي بكر بن سالم أبو عبد الله الحداد سمع من
أبي القاسم الدوستي ... روى عنه بالإجازة أبو نصر
الشيرازي

المبارك بن محمد بن عبد الله بن جعفر أبو البركات البندنيجي
من أولاد الشيوخ سمع أبا الحسين يوسف بن آدم الكناني وعيسى المطعم
والشيخ وسعده

أبو بكر بن مسعود بن نصر البغدادي المشهدي سمع من
عبد الحق بن يوسف روى عنه ابن الشيرازي

أبو بكر عمر بن أحمد بن طاهر الهروي ... سمع من
نصر الله القزاز روى عنه ابن الشيرازي

محمد بن ... بن علي أبو بكر ابن الفصار ... السقطي
روى عن ... وكان مفيداً مقرئاً نحوياً توفي
سنة نيف وثلاثين وستمائة

محمد بن أبي الحسن إبراهيم أبو عبد الله ... الحموي الصوفي
سمع عبد الرزاق ... وحدث بدمشق ومصر وكان من صوفية
الخانقاه السعيدية روى عنه الشرف ... والحافظ الدمياطي وعدة
وابن ... بقي إلى قريب الأربعين

وممن توفي بعد الثلاثين وستمائة تقريباً

السديد بن أبي البيان اليهودي المصري الطبيب
اسمه داود بن سليمان بن إسرائيل بن أبي الطيب ولد سنة ست وخمسين
وخمسمائة وكان محققاً للطب ماهراً فيه عارفاً بالأدوية المفردة
والمركبة قال الموفق ابن أبي أصيبعة لقد شاهدت منه حيث كنا
نعالج المرضى بالبيمارستان الناصري بالقاهرة من حسن ما تأتيه
لمعرفة الأمراض وتحقيقها وذكر مداواتها والاطلاع على ما
ذكره جالينوس فيها ما يعجز عنه الوصف وكان أقدر الناس على
تركيب الأدوية ومعرفة مقاديرها أخذ الطب عن الرئيس هبة الله
بن جميع اليهودي والقاضي ابن النافذ وخدم السلطان الملك
العادل وعاش فوق الثمانين وله كتاب الأقراباذين في غاية الحسن

فتح الدين بن الجمال عثمان بن أبي الحوافر الدمشقي
ثم المصري الطبيب من أطباء ... والده خدم الملك
الكامل ثم بعده ابنه الصالح نجم الدين أيوب وتوفي في دولته وهو
والد شهاب الدين طبيب السلطان الملك الظاهر ورئيس
الأطباء في الدولة الظاهرية

عمر بن الخضر بن اللمش بن ألدزمش بن إسرائيل
الحافظ العالم المعظم ظهير الدين أبو حفص التركي ثم الدنيسري
الشافعي سمع عبد المنعم بن كليب وأبا الفرج ابن الجوزي والمبارك

ابن المعطوش وطبقتهم ببغداد وابا حفص طبرزد باربل وجعفر
العباسي بدنيسر وكان مولده في سنة اربع وسبعين وخمسماية سمع منه
جماعة بدنيسر وماردين وروى عنه ابنه ابو محمد عبد الرحمن عمر
وكان عارفا بالطب مجموع الفضايل جمع تاريخا لدنيسر
عبد الكافي بن حسين بن محمد ابو محمد القرشي
الصقلي ثم الدمشقي المقرئ سمع ابا القاسم الحافظ وابا الحسين
احمد بن الموازيني والمفضل بن حيدرة وعبد الله بن عبد الواحد بن
شواش والخشوعي وطايفة وخرج له الزكي البرزالي مشيخة حدث
عنه ابن الحلوانية والبرهان بن بنته وابو علي الخلال واجاز لابن النابلسي
عبد العزيز بن علي ابو الظفر ابن المنقي شيخ بغدادي
سمع بعض مسند الفسوي من ابي السعادات القزاز اجاز للبهاء بن عساكر
والشمس ابن الشيرازي
عبد الرزاق بن القاسم بن علي بن داود ابو بكر الكيدري
من اهل النصرية ببغداد ولد سنة سبع وخمسين واسمع من ابي الحسن البوسعي
اجاز لابن الشيرازي والقسم بن عساكر وجماعة
علي بن الاخت ما شا الله بن حسن ابو الحسن الجصاص
الحنبلي الفقيه كان اماما في معرفة مسايل الخلاف سمع من شهدة وعبد الحق
[illegible] على الباقلاني ليس عنه ابن الشيرازي
محمد بن ابي بكر بن عبد الواحد البغدادي ابو بكر سمع عبد الحق
اليوسفي اجاز لابن الشيرازي محمد بن [illegible] ابو سعد الجوهري
[illegible] ابو سعد الجوهري انبانا ابي السعد اجاز لابن الشيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم ومن الحوادث

سنة احدى وعشرين وستماية

فيها استرد الاشرف خلاط من اخيه شهاب الدين غازي وفيها ظهر
السلطان جلال الدين خوارزم شاه على اذربيجان وحكم عليها
وراسله الملك المعظم ليعينه على قتال اخيه الاشرف وكتب المعظم
الى صاحب اربل في هذا المعنى وبعث ولده الناصر داود اليه رهينة
وفيها استولى بدر الدين لولو على الموصل واظهر ان محمود بن الملك القاهر
توفي وكان قد امر بخنقه وفيها بنيت دار الحديث الكاملية بين
القصرين وجعل ابو الخطاب بن دحية شيخها وفيها قدم الملك المسعود
اقسيس على ابيه الملك الكامل من اليمن طامعا في اخذ الشام من عمه
المعظم وقدم لابيه اشيا عظيمة منها ثلثة فيلة ومايتا خادم
قال ابن الاثير وفيها عادت التتار من بلاد القفجاق ووصلت الى
الري وكان من سلم من اهلها قد عمروها فلم يشعروا الا بالتتر وقد
وضعوا فيهم السيف وقتلوا ونهبوا وساروا الى ساوه ففعلوا
بها كذلك ثم ساروا الى قم وقاشان وكانتا عامرة فافسدوها ثم
وصلوا الى همذان فقتلوا اهلها ثم ساروا الى تبريز فوقع بينهم وبين
الخوارزمية مصاف وفيها سار غياث الدين اخو السلطان
علا الدين خوارزم شاه الى بلاد فارس فلم يشعر صاحبها اتابك
سعد الا بوصوله فلم يتمكن من الامتناع واحتمى بقلعة اصطخر
فملك غياث الدين شيراز بلا تعب واقام بها واستولى على البلاد

فارس وبقي اتسعه بعض الحصون وتصابى على ذلك وفيها او في

سنة اثنين وعشرين وستمائة

في ربيع الاول وصل السلطان جلال الدين الى دقوقا ففتحها بالسيف
وسبا ونهب وفعل مثل ما تفعل الكفار واحرق البلد لكونهم شتموه
ولعنوه على الاسوار ثم عزم على قصد بغداد فانزعج الخليفة
ونصب المجانيق وحصن بغداد وفرق العدد والاسلحة وانفق الف الف دينار
قال ابو المظفر قال لي الملك المعظم كتب الي جلال الدين يقول تحضر
انت ومن عاهدني واتفق معي حتى نقصد الخليفة فانه كان السبب في
هلاك ابي وفي مجي الكفار الى البلاد وجدنا كتبه الى الخطا وتواقيعه لهم
بالبلاد والخلع والخيل قال المعظم فكتبت اليه انا معك على كل حال
الا على الخليفة فانه امام المسلمين قال فبينا هو على قصد بغداد
وكان قد جهز جيشا الى الكرج الى تفليس فكتبوا اليه ادركنا فما لنا
بالكرج طاقة فسار اليهم فخرج اليه الكرج فعمل معهم مصافا
فظفر بهم وقتل منهم سبعين الفا قاله ابو شامه واخذ تفليس بالسيف
وقتل بها ثلاثين الفا ايضا وذلك في سلخ ذي الحجة وقال ابن الاثير سار
جلال الدين من دقوقا فقصد مراغة فملكها واقام بها واعجبته وشرع
في عمارتها فاتاه الخبر ان ايغان طايسي خال اخيه غياث الدين
قد جمع عسكرا نحو خمسين الفا ونهب بعض اذربيجان وسار الى
البحر من بلاد اران فشتا هناك فلما عاد نهب اذربيجان مرة ثانية

الله تعالى لم يبق فيهم من بيت الملك احد سوى امراة فملكوها
عليهم وقالوا لها نريد ان نطلب لها رجلا يتزوجها ويقوم عنها
في الملك ويكون من بيت مملكة وكان صاحب ارزن الروم
مغيث الدين طغرل شاه بن قلج ارسلان بن مسعود بن قلج ارسلان وهو
من الملوك السلجوقية وله ولد كبير فارسل الى الكرج يخطب
الملكة لولده فامتنعوا وقالوا لا يملكنا مسلم فقال لهم ان
ابني يتنصر ويتزوجها فاجابوه فتنصر وتزوجها واقام عندها
حاكما في بلادهم نعوذ بالله من الخذلان وكانت تهوى مملوكا
لها وكان هذا الزوج يسمع عنها القبائح ولا يمكنه الكلام
لعجزه فدخل يوما فراها مع المملوك في فراش فانكر ذلك فقالت ان رضيت
بهذا والا انت اخبر فنقلته الى بلد ووكلت به وحجرت عليه
واحضرت رجلين وصفا لها بحسن الصورة فتزوجت احدهما
وبقي معها يسيرا ثم فارقته واحضرت اخر من كنجة وهو مسلم
فطلبت منه ان يتنصر لتتزوجه فلم يفعل فارادت ان تتزوجه
فقام عليها الامراء ومعهم ايواني مقدمهم فقالوا لها فضحتنا
بين الملوك بما تفعلين قال والامر بينهم مترددا والرجل
الكنجي عندها وهي تهواه

٢٢٨

وسار الى همذان بمراسلة الخليفة واقطاعه اياها فسمع جلال الدين
بذلك فسار جريدة ودهمه فبيته في الليل وهو نازل في غنائم كثيرة
ومواشي اخذها من اذربيجان فاحاط بالغنائم وطلع الضوء فراى
جتر ايغان السلطان جلال الدين والجتر على راسه فسقط
في ايديهم وارعبوا فارسل ايغان زوجته وهي اخت جلال الدين تطلب
لزوجها الامان فامنه وحضر اليه وانضاف عسكره الى جلال الدين
وبقي ايغان وحده الى ان اضاف اليه جلال الدين عسكرا غير عسكره
وعاد الى مراغة وكان اوزبك بن البهلوان صاحب اذربيجان قد
سار من تبريز الى كنجة خوفا من جلال الدين فارسل جلال الدين الى اهل
تبريز يطلب منهم ان يتردد عسكره اليهم ليمتاروا فاجابوه
الى ذلك فتردد العسكر وباعوا واشتروا ثم مدوا ايديهم الى
اموال الناس فصاروا ياخذون الشي بالبخس الثمن فارسل جلال الدين
لذلك شحنة الى تبريز وكانت زوجة اوزبك ابنة السلطان طغرل
بن ارسلان شاه بن محمد ملكشاه مقيمة بالبلد وكانت الحاكمة في بلاد
زوجها وهو مشتغل باللذات والخمور ثم شكا اهل تبريز من الشحنة
فانصفهم جلال الدين منه ثم قدم تبريز فلم يمكنوه من دخولها فحصرها
خمسة ايام وقاتله اهلها اشد قتال ثم طلبوا الامان وكان جلال الدين
يذمهم ويقول هؤلاء قتلوا اصحابنا المسلمين وبعثوا برؤوسهم الى التتار
فلهذا خافوا منه فلما طلبوا الامان ذكر لهم فعلهم هذا فاعتذروا

فانه انما فعل ذلك خوفاً على نفسه فقبل عذرهم وآمنهم واقر البلد وآمن
ابنه طغرل وذلك في رجب وبعث ابنه طغرل سلاخوري بخوفه محترمة
وبث العدل في تبريز ونزل يوم الجمعة الى الجامع وصلى ودعا للخليفة
قائماً حتى فرغ من الدعا ثم سير جيشاً الى بلاد الكرج لعنهم الله
ثم سار هو وعلى مقدمتهم مصافاً هائلاً قال ابن الاثير فالذي تحققناه انه
قتل من الكرج عشرون الفاً وانهزم مقدمهم ايواني ثم ملكوا عليهم امراة
وجهز جلال الدين عسكراً لحصار القلعة التي التجأ اليها ايواني وفرق باقي
جيوشه في بلاد الكرج يقتلون ويسبون مع اخيه غياث الدين
ثم تزوج جلال الدين بابنة السلطان طغرل لانه ثبت عنده ان ازبك
حلف بطلاقها على امر وفعله واقام بتبريز مدة وجهز جيشاً الى نجه
تاخذوها وتحصن ازبك بقلعتها ثم ارسل يخضع لجلال الدين فوقر
عنه وفي سلخ رمضان توفي الناصر لدين الله قال ابو المظفر سبط الجوزي
ومنها حججت راكباً في المحمل السلطاني المعظمي فجانا الخبر بموت الخليفة
بعرفة فلما دخلنا للطواف اذا الكعبة قد لبست كسوة الخليفة وعليها
اسم الناصر في الطراز في جانب واسم الخليفة الظاهر في جانب وهو
ابو نصر محمد بويع بالخلافة وكان جميلاً ابيض مشرباً بحمرة حلو الشمائل
شديد القوى بويع وهو ابن اثنتين وخمسين سنة فقيل له الا تتفسح فقال
قد لقس الزرع فقيل يبارك الله في عمرك قال من فتح دكاناً بعد العصر
ايش يكسب ثم انه احسن الى الرعية وابطل المكوس وازال المظالم

وفرق الاموال وغسل الناصر محيي الدين يوسف بن الجوزي وصلى
عليه ولده الظاهر بامر الله بعد ان بويع بالخلافة قال ابن الساعي بايعه
اولاً اهله واقاربه من اولاد الخلفا ثم مؤيد الدين محمد القمي نائب الوزارة
وعضد الدولة ابو نصر بن الضحاك استاذ الدار وقاضي القضاة محيي الدين
بن فضلان الشافعي والنقيب الطاهر قوام الدين الحسن بن معد الموسوي
ثم بويع يوم عيد الفطر البيعة العامة وجلس بثياب بيض
وعليه الطرحة وعلى كتفه بردة النبي صلى الله عليه وسلم في شباك القبة
التي بالتاج فكان الوزير قائماً بين يدي الشباك على منبر واستاذ الدار
دونه بمرقاة وهو الذي ياخذ البيعة على الناس ولفظ المبايعة
ابايع سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على جميع الانام ابا نصر
محمداً الظاهر بامر الله على كتاب الله وسنة نبيه واجتهاد امير المؤمنين
وان لا خليفة سواه ولما اسبلت الستارة توجه الوزير وارباب
الدولة وجلسوا للعزاء ووعظ محيي الدين بن الجوزي ثم دعا الخطيب ابو
طالب الحسين بن المهتدي بالله وبعد ايام عزل ابن فضلان عن قضا
القضاة وولي ابو صالح نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وخلع عليه

سنة ثلاث وعشرين وستمائة

فيها قدم محيي الدين يوسف بن الجوزي بالخلع والتقليد من الظاهر بامر الله
للمعظم والكامل وللاشرف قال ابو المظفر سبط الجوزي قال
لي المعظم قال لي خالك المصلح رجوعك عن هذا الخارجي جلال

الدين الى اخونك ونصلح بينكم وهذا المعظم قد بعث مملوكه
الدكز الى السلطان جلال الدين فرحل من تفليس وانزله على خلاط
والاشرف حينئذ بحران قال فعلت كما اذا بعث عن جلال الدين
وقصدني اخوي تنجدوني قال نعم قلت ما لكم عادة تنجدون احدا هذه
كتب الخليفة عندنا ونحن على دمياط ونحن نكتب اليه نستصرخ به ونقول
انجدونا فيجي الجواب بانا قد كتبنا الى الملوك الجزيرة ولم يفعلوا وقد اتفق
اخوي علي وقد انزلت الخوارزمي على خلاط ان قصدني الاشرف منعه
الخوارزمي وان قصدني الكامل كان في لقاه وفيها اقدم الاشرف دمشق
واطاع المعظم وسأله ان يسأل جلال الدين ان يرحل عن خلاط وهذا قد
اقام عليها اربعين يوما فبعث المعظم فرحل الخوارزمي عن خلاط وكان
المعظم يلبس خلعة الخوارزمي ويركب فرسه واذا جاءت الاشرف
خلف براس خوارزمشاه جلال الدين فيتألم الاشرف ويتوجد الى
الملك الكامل وقال ابن الاثير ثم جاء جلال الدين الخبر ان
نائبه بكرمان قد عصى عليه وطمع في تملك ناحيته لاشتغال
السلطان بحرب الكرج وبعده فسار السلطان جلال الدين يطوي الارض
الى كرمان وقدم بين يديه رسولا الى متولي كرمان بالخلع ليطمنه
فلما جاءه الرسول علم ان ذلك مكيدة لخبرته بجلال الدين فتحول الى قلعة
منيعة وتحصن وارسل يقول انا العبد المملوك ولما سمعت بمسيرك الى
البلاد اخليتها لك ولو علمت انك تبقى علي لحضرت الى الخدمة فلما عرف

جلال الدين علم انه لا يمكنه اخذ ما بقي من الحصون انه يحتاج الى تعب
وحصار فنزل بقرب اصبهان وارسل اليه الخلع واقره على ولايته فبينما
هو كذلك اذ وصل الخبر من تفليس بان عسكر العادل الاشرف الذي
بخلاط قد هزموا بعض عسكره فساق لعادته يطوي المراحل
حتى نازل مدينة منازكرد آخر السنة ثم رحل من جمعته فنازل
خلاط فقاتل اهلها قتالا شديدا ووصل عسكره الى السور
وقتل خلق من الفريقين ثم زحف ثانيا وثالثا وعظمت نكايته عسكره
في اهل خلاط ودخلوا الربض وشرعوا في السبي والنهب فلما راى ذلك
اهل خلاط ثاروا واخرجوهم ثم اقام يحاصرها حتى نزل البرد والثلج
فرحل عنها لما بلغه خبر افساد التركمان في بلاد اذربيجان وجبل السبر
فلم يرعهم الا والجيوش قد احاطت بهم فاخذتهم السيوف ولبث فيهم
النهب والسبي وفي شعبان سار علاء الدين كيقباد ملك
الروم فاخذ عدة حصون للملك المسعود صاحب آمد وفيها
جمع البرنس صاحب انطاكية جموعه وقصد الارمن فمات قبل وصوله
ولم يخلف ولدا ذكرا فملك الارمن بنته عليهم وزوجوها بابن البرنس
وسكن عندهم ثم ندمت الارمن وخافوا ان يستولي الفرنج على
قلاعهم وبلادهم فقبضوا على ابن البرنس وسجنوه فسار ابوه لحربهم فلم
يحصل له غرض ثم جمع قال الملك الاشرف وفيها اصطاد صديق لنا ارنبا
ولها انثيان وذكر وله فرج انثى فلما شقوا بطنه راوا فيه جروين

ملك الارمن

الأرنب

سمعت هذا منه ومن جماعة كانوا معه وقالوا اما زلنا نسمع ان الارنب
تكون سنة ذكرا وسنة انثى ولا نصدق فلما راينا هذا علمنا انه قد
حمل وهو انثى وانقضت السنة فصار ذكرا ويحتمل ان يكون خنثى قال ابن
الاثير ولقد رايت بالجزيرة ولنا جار له بنت اسمها صفية فبقيت كذلك نحو
خمس عشرة سنة واذا قد طلع لها ذكر رجل ونبتت لحيته فكان له

الخنثى

فرج امراة وذكر رجل قال وفيها ذبح انسان بالموصل راس غنم فاذا لحمه
وراسه ومعاليقه مر شديد المرارة وهذا شي لم يسمع بمثله وفي ذي الحجة
زلزلت الموصل وغيرها وخرب اكثر شهرزور لاسيما القلعة فانها
انجحفت بها وبقيت الزلزلة تتردد عليهم نيفا وثلاثين يوما وخرب اكثر
قرى تلك الناحية وفي هذه السنة انخسف القمر مرتين وفيها برد ماء عين
القيارة حتى كان السابح يجد البرد فتركوها وهي معروفة بحرارة الماء
بحيث ان السابح فيها يجد الكرب وكان بردها في هذه السنة من العجائب
وفيها كثرت الذباب وانتشرت والحيات وقتل كثير منها وفيها
كان قحط وجراد كثير بالموصل وجاء برد كبار افسد الزرع والمواشي
فكان وزن البردة مايتي درهم وقيل رطلا بالموصلي وفي رجب
توفي امير المومنين الظاهر بامر الله وكانت خلافته تسعة اشهر ونصف
وبويع ابنه الاكبر ابو جعفر المستنصر بالله فبايعه جميع اخوته
وبنو عمه قال ابن الساعي حضرت بيعة العامة فرفعت الستارة
فشاهدته وقد كمل الله صورته ومعناه وعمره اذ ذاك خمس

وثلثون سنة وكان ابيض مشربا بحمرة أزج اي حسن أدعج
العينين سهل الخدين اقنى رحب الصدر عليه قميص ابيض
ونقاب ابيض مشكل وعليه طرحة قصب متصف
ولم يزل جالسا الى ان اذن الظهر ثم جلس كذلك يوم الاحد ويوم
الاثنين واحضر بين يدي الشباك شمس الدين احمد ابن الناقد وقاضي
القضاة ابو صالح الجيلي فرقي المنبر فقال الوزير مؤيد الدين
القمي لقاضي القضاة امير المومنين قد وكل ابا الازهر احمد هذا
وكالة جامعة في كلما يتجدد من بيع واقرار وعتق وابتياع فقال
القاضي اهكذا يا امير المومنين فقال نعم فقال القاضي ولني يا امير
المومنين ما ولاني والدك رحمة الله عليه فقال نعم ولست ما ولاك
والدي فصيرك واثبت القاضي الوكالة بعلمه وفي شعبان قدم الصاحب
ضياء الدين نصر الله بن الاثير رسولا عن صاحب الموصل بدر الدين
فاورد الرسالة وهذه نسختها   ما لليل والنهار لا يعتذران
وقد عظم حادثهما وما للشمس والقمر لا ينكسفان وقد فقد مثلهما
فيا وحشة الدنيا وكانت انيسة ووحدة من فيها لمصرع واحد
وهو سيدنا ومولانا الامام الظاهر امير المومنين الذي جعلت ولايته
رحمة للعالمين واختير من ارومة النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو
سيد ولد ادم ويذكر فصلا الى ان قال ابن الساعي وخلعت الخلع
فبلغني ان عدتها ثلاثة الف خلعة وخمس ماية ونيف وسبعون خلعة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وركب الملك ظاهر الصلوة الجمعه بجامع القصر وركب ظاهرا
يوم بين مشر الاتى فى دجله بابيه الخلافه ثم ركب والناس فى مشاه
ووراه الشمسه والالويه المذهبه والقصع تضرب ورا السلاحيه
فقصد السرادق الذى ضرب له ونزل به ساعه ثم ركب وعاد
فى طريقه وفيها التقى جلال الدين ملك الخوارزميه الكرج وهزمهم وجمع

سنه اربع وعشرين وستمايه

فيها جرت وقعه بين جلال الدين الخوارزمي وبين التتار وكان سببه انه
لما جاءه الخبر ان التتار قد قصدوا اصبهان جمع عسكره ونهضا
للملتقى لكون اولاده وحرمه فيها فلما وصلها وازاح علل
الجند بما احتاجوا اليه جرد منهم اربعه الاف صوب الري ودامغان
بيرك فكانت لهم اخبار تردهم من جهتهم وهم يتشوفون والتتار
يتقدمون الى ان جاء اليزك واخبروه بما فى عسكر التتار
من الابطال المذكورين مثل باجي نوين وبايقو نوين واسرطغان
ووصلت التتار فنزلوا شرقي اصبهان وكان المنجمون اشاروا
على السلطان جلال الدين بمصابرتهم ثلثه ايام والتقايهم فى اليوم
الرابع فلزم المكان حتى يقرب اليوم الموعود وكان امراوه وجيشه
قد انزعجوا من التتار والسلطان يتجلد ويظهر قوه ويشجع
اصحابه ويسهل الخطب ثم استحلفهم ان لا يهربوا وحلف هو
واحضر قاضى اصبهان ورييسها وامرهما بعرض الرجاله بالسلاح

[illegible]

[illegible]

فلما راى التتار تاخر السلطان عن الخروج اليهم ظنوا انه امتلا
خوف فجردوا الفي فارس الى الجبال يغارون ويجمعون ما يقويهم من
الحصار فدخلوا الجبال وتوسطوها فجهز السلطان وراهم ثلثه الاف
فارس فاخذوا عليهم المضايق والمسالك وواقعوهم وقتلوا
منهم واسروا ثم خرج فى اليوم الموعود وعبى جيشه للمصاف
فلما تراى الجمعان خذله اخوه غياث الدين وفارقه بعسكره فتبعه
جهان بهلوان لوحشه حدثت له ذلك الوقت وتغافل السلطان
عنه ووقف التتار كراديس متفرقه مترادفه فلما حاذاهم جلال الدين
امر رجاله اصبهان بالقعود وراى عسكره ثم اوثبا عدمنا
بين ميمنه السلطان وميسرته حتى لم تعرف الواحده منهما ما
حال الاخرى فحملت ميمنته على ميسره التتار فهزمتها وفعلت
ميسرته كذلك فلما امسى السلطان وراى انهزام التتار نزل فاتاه
احد امرايه وقال له قد تمنينا دهرا نرزق فيه يوما نفرح فيه بما
حصل لنا مثل هذا اليوم وانت جالس فلم يزل به حتى ركب وعبر
الجرف وكان اخر النهار فلما شاهد التتار السواد الاعظم جرد
جماعه من شجعانهم وكمنوا لهم وخرجوا دفعه ووقع المغرب على
ميسره السلطان واتسلل حملوا حمله واحده فزالت الاقدام
وانهزموا وقتل من امرا البرخان وارتق خان وكوج خان ودولو
خان وماج الوبهان وحمى الوطيس واشتد القتال واسر

علا الدوله آتا خان صاحب يزد ووقف السلطان في القلب
وقد شدّد بنظامه وبنوبت اعلامه واحاط به التتار وصار
المخلص من شدة الاختلاط اضيق من سم الخياط ولم يبق معه
الا اربعة عشر نفساً من خواص مماليكه فانهزم على حميه فطعن
طعنة لولا الاجل لهلك ثم افرج له الكرب وخلص من المضيق
ثم ان القلب والميسرة تمزقت في كل الاقطار فمنهم من وقع الى فارس
ومنهم من وصل كرمان ومنهم من قصد تبريز وعادت الميمنه
بعد يومين فلم تسمع بمثله مصافاً لانهزام كلا الفريقين وذلك
في الثاني والعشرين من رمضان ثم جا السلطان الى اصبهان
وتحصن بها فلم تصل التتار اليه وردوا الى خراسان وقال

وحاصروا اصبهان

ابو شامه فيها قدم رسول ابن انبرور ملك الفرنج من البحر
على المعظم بعد اخيه عند الكامل يطلب البلاد التي فتحها
السلطان صلاح الدين فغلظ له وقال له قل لصاحبك ما انا
مثل الغير ما له عندي الا السيف وفيها حج بالشاميين
شمس الدين علي بن السلار وهي اخر امرته على الركب وانقطع بعدها
ركب الشام مدة بسبب الفتن وكان قد جا من فارس
سلطانها شهاب الدين غازي بن العادل لحج ايضاً قال ابو المظفر
وكان ثقله على بشماية جمل ومعه خمسون هجينا عليها خمسون
مملوكا وسار على الرحبة وعانة والبسات الى كربلا الى الكوفة

ﻗﺎﻝ ﺍﺑﻦ ﺍﻻﺛﻴﺮ ﻭﻓﻲ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺴﻨﺔ ﻗﺘﻞ ﺍﻻﺳﻤﺎﻋﻴﻠﻴﺔ ﺍﻣﻴﺮﺍ
كان جلال الدين خوارزم شاه قد اقطعه مدينة كنجه
وكان نعم الامير يشكر على جلال الدين ما يفعله عشرة من
النهب والشر فعظم قتله على جلال الدين واشتد عليه
فسار بعساكره الى بلاد الاسماعيلية من حدود الالموت
الى كردكوه بخراسان فخرب الجميع وقتل اهلها وسبى
ونهب واسترقهم وكان قد وقف الاسماعيلية وكان قد عظم
شرهم وزاد ضررهم فلقى عاديتهم ولقاهم الله ما عملوا
بالمسلمين ثم سار الى التتار وحاربهم وهزمهم وقتلوا واسر
ثم جمعوا له وقصدوه وفيها سارت عساكر الملك
الاشرف مع الحاجب حسام الدين علي الى خوي فملكته من
اهلها فتحوها ثم افتتح مرند وقويت شوكته قال ابن
الاثير لو داموا الملكوا البلاد الا انهم عادوا الى خلاط
واستصحبوا معهم زوجة جلال الدين خوارزم شاه وهي
ابنة السلطان طغرل بن ارسلان السلجوقي وكان قد تزوج بها
بعد ازبك بن البهلوان فاهملها ولم يلتفت اليها فخافته
مع ما جرى منه من الامر والنهي وكاتبت الحسام علي المذكور
تطلبه لتسلم اليه البلاد ٥

فبعث الخليفة له فرسين وبغلة والفي دينار فلما عاد كان يصل الكوفة
بل شار غزي الطريق فيك دهلك هو ومن معه عطشا حتى
وصل الاخوان ذبوفي الملك المعظم وقام بعده ابنه الناصر داود

سنة خمس وعشرين وستمائة

في صفر جا منشور الولاية من الملك الكامل الى اخيه الملك الناصر
داود وخلعت الفرنج وانبثوا في السواحل لان الهدنة فرغت
وفيها اغار المسلمون على اعمال صور وغنموا الدواب والمواشي
وفيها نزل الملك العزيز عثمان بن العادل على بعلبك ليا خذها
من الملك الامجد فارسل اليه الناصر داود يامره بالرحيل عنها
فرحل وقد حقد على الناصر فعاد الى انه كاتب الملك الكامل وحثه
على قصد دمشق وانها في يده فتقدم الكامل وانضاف اليه العزيز
وكاتب الملك المجاهد اسد الدين شيركوه وكانت عنده ضغينة
على المعظم لكونه نازل حمص وشعث ظاهرها فاستنجد
الملك الناصر بعمه الملك الاشرف فجا واكرمه غاية الاكرام ونزل
وسار الاشرف الى الكامل واجتمع به في القدس فكان نجدة على
الناصر له وانفق اخوان على اخذ البلاد من الناصر وان
دمشق تكون للاشرف وانضاف اليهما من عسكر الناصر

حمص

وكان بدمشق في سنة اربع وعشرين قضاة شافعيان وحنفيان
الخوي قاضي القضاة ونائبه نجم الدين خلف وشرف الدين
عبد الوهاب الحنفي العزيزي [illegible] بدمشق [illegible]
العدل بنفسه بسبب [illegible] للدولة [illegible]
[illegible] شرف الدين [illegible]
[illegible] الحنبلي [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] ان [illegible] على [illegible]
وفي [illegible] في السنة [illegible]
[illegible] النساخ [illegible] هذا
ومرض الملك المعظم بمصر [illegible]
[illegible] الف [illegible] على الفقها والصوفية
[illegible] غرارة وخلف من [illegible] لولده
الناصر [illegible] المعظم
[illegible] الف دينار [illegible] فامر بالتصدق بها [illegible]
[illegible] المعظم
في [illegible] تسع وعشرين [illegible] واوصى ان يغسله
[illegible] صلاة الجمعة ودفن [illegible]
[illegible] في العزا
[illegible] خليفة [illegible] الناس

اخوهم الملك الصالح اسمعيل وابن عم الناصر شهاب الدين محمود
ابن المغيث وعز الدين ايدمر وكريم الدين الخلاطي وجا المظفر
شهاب الدين غازي بن العادل فجمع الكل بفلسطين وبعده ان الناصر
خرج ليلتقي عمه الكامل واعتقد ان الاشرف قد اصلح امره
عنده فسار الى الغور فلما سمع باجتماع اعمامه عليه ليمسكوه
رجع الى دمشق وحصنها واستعد للحصار وفيها عزل الصدر
البكري عن مشيخة الشيوخ وعن حسبة دمشق فولي المشيخة عماد
الدين بن حموية واكسبه(?) رشيد الدين ابن الهادي وفيها نزل
جلال الدين خوارزم شاه مرة ثانية على خلاط ثم هجم عليه الشتا
فرحل الى اذربيجان وخرج الحاجب علي من خلاط يستولي على
خوي وسلماس وتلك الناحية وساق فاخذ خزاين جلال الدين
وعايلته وعاد الى خلاط فقيل له ايش فعلت تحرشت به ليهلك
البلاد فلم ينفكر(?) وفيها اجرى الكوبز(?) الساعي من واسط
الى بغداد في يوم وليلة ووصل الى باب سور الحلبة قبل الغروب
بساعة وزف قبولا عظيما واعطي خلعا وانثالوا(?) من الدولة والتجار
ومن جملة ما حصل له نيف وعشرون فرسا وقماش بالف وسبع
ماية دينار ومن الذهب خمسة الاف واربعماية دينار واسمه معتوق
الموصلي ولازم خدمة الشرابي ذكر هذا ابن الساعي وفيها

شرعوا في اساس المستنصرية ببغداد وكان مكانها اصطبلات
وابنية وتولى عمارتها استاذ دار الخلافة وفيها عادت التتار
الى الري وجرى بينهم وبين جلال الدين حروب وكان هولا التتار قد سخط
عليهم جنكزخان وابعدهم وطرد مقدمهم فقصد خراسان
فراها خرابا فقصد الري ليتغلب على تلك النواحي فالتقى هو وجلال
الدين فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزم جلال الدين ثم عاود ثم انهزم وقصد
اصبهان واقام بينها وبين الري وجمع عسكره واتاه ابن اتابك سعد
بعد وفاة والده ثم عاد جلال الدين فضرب مع التتار المصاف وهم
مصطفون انهزم غياث الدين اخو السلطان وقصد ناحية فظنهم
التتار يريدون ان ياتوهم من وراهم فانهزموا وتبعهم صاحب
بلاد فارس واما جلال الدين فانه لما راى مفارقة اخيه له ظن ان
التتر قد صنعوا خديعة ليستدرجوه فانهزم ايضا ولم يجسر
ان يدخل اصبهان خوفا من الحصار فمضى الى سميرم واما صاحب
فارس فلما ساق ورا التتار وابعد ولم ير جلال الدين خاف ورد عن
التتار وراى التتر انه لم يطلبهم احد فوقفوا وردوا الى اصبهان
وحاصروها وظنوا ان جلال الدين قد عدم فبينا هم كذلك اذ وصل
اليهم قاصد من جلال الدين يعرفهم بانه سالم وانه يجمع وينجد اهل اصبهان
ففرح اهل البلد وقويت نفوسهم وفيهم شجاعة طبيعية فتقدم
عليهم ودخل اليهم ثم خرج بهم فالتقوا التتار فانهزم التتار اقبح

هزيمة جلال الدين ووصلهم الى الري قتلا واسرا واقام
بالري فاتته رسل جنكزخان يقول ان هولا ليسوا من اصحابي
وانما نحن ابعدناهم فاطمان جلال الدين من جانب ابن جنكزخان
وعاد الى اذربيجان واما غياث الدين اخوه فقصد خوزستان
فلم يمكنه نايب الخليفه من دخولها فقصد بلاد الاسماعيليه والتجى اليهم
واستجار بهم فقصد جلال الدين بلاد الاسماعيليه ليتبعها ان لم
يسلموا اليه اخاه فارسل مقدمهم يقول لا يجوز لنا ان نسلمه اليك لكن
نحن نتركه عندنا ولا نمكنه ان يقصد شيا من بلادك والضمان علينا
فاجابهم الى ذلك وعاد

ذكر ملك علا الدين كيقباد صاحب الروم مدينة ارزنكان وكان صاحبها الاول
بهرام شاه قد طال ملكه لها وجاوز ستين سنة فمات ولم يزل
طايعا لقلج ارسلان واولاده فملك بعده ولده علا الدين داود شاه
فارسل اليه كيقباد يطلب منه عسكرا ليسير معه الى مدينة
ارزن الروم ليحاصرها وان يكون معهم فاتاه في عسكره فقبض
عليه واخذ بلاده وكان له حصن كماخ وله فيه وال فتهدده ان لم
يسلم الحصن ايضا فارسل الى نايبه فسلم الحصن فلما سمع صاحب
ارزن الروم وهو ابن عم كيقباد انه يقصده استنجد بالامير حسام الدين
علي الحاجب نايب الملك الاشرف على خلاط فسار الحاجب ونجده
فرد كيقباد لذلك لان العدو اخذ والده حصن حصين وهو

مطل على البحر عاص فاتاه واستعاده منهم ثم اتى انطاليه يشتي
بها وفيها خروج الفرنج من البحر وعمروا صيدا وكانت
مناصفة لهم وللمسلمين فاستولوا عليها وحصنوها وتم لهم ذلك
وقويت شوكتهم وجاهم الانبرور ملك الالمان ومعناه ملك
الامرا وكان قبيل مجيه قد استولى على قبرص وقدم عكا وارتاع
المسلمون لذلك وقدم الكامل من مصر واقام على تل العجول
ثم ان الانبرور اتفق معه على الناصر داود بن المعظم
ونشب الكامل بالكلام ولم تكن عساكر الانبرور وصلت اليه
من البحر وخافه المسلمون وملوك الفرنج بالساحل فكتبوا الى الكامل
اذا حصل مصاف يمسك الانبرور فسير الى الانبرور كتبهم
واوقفه عليها فعرف الانبرور ذلك للكامل واجابه الى ما
يريد وقدمت رسله على الكامل يتشكر لما اولاه وتردد بينهم
المراسلات وسير الانبرور الى الكامل يتلطف معه ويقول انا
عتيقك واسيرك وانت تعلم اني اكبر ملوك البحر وانت كاتبتني
بالمجي وقد علم البابا وسائر ملوك البحر باهتمامي وطلوعي فان
انا رجعت خايبا انكسرت حرمتي بينهم وهذه القدس فهي اصل
اعتقادهم وحجهم والمسلمون قد اخربوها وليس لها دخل طايل
فان راى السلطان اعزه الله ان ينعم علي بقصبة البلد والزياره
يكون صدقة منه ويرتفع راسي بين الملوك وان شا السلطان
ان يكشف عن محصولها واحمل انا مقداره الى خزانته فعلت فلما سمع

الكامل ذلك حال بنفسه وجاوبه أجوبة مُغلطة والمعنى فيها
نعم ابن ابي الزهور قال وفي المحرم منها اُسْتُنِيد عز الدين امير
علا الدين الدويدار الظاهري ابوشي على الطبرش وخلعت
عليه خلعة الزعامة وهي قبا اطلس نفطي وشربوش لنبر وفرس
بعدة كاملة والكوس بالزعما قال وفيها وصل قاضي الري
رسولا من عند جلال الدين منكوبرتي بن خوارزم شاه وفيها
عقد عقد علا الدين الدويدار المذكور على ابنة بدر الدين صاحب
الموصل على صداق مبلغه عشرون الف دينار وفيها قدم
بغداد من الحجاج اخت السلطان صلاح الدين يوسف زوجة مظفر
الدين صاحب اربل والناقيها الملك المحسن احمد فخلع على المحسن
وفي رمضان خلع على علا الدين الدويدار خلعة عظيمة واعطى تسعة
احمال كوسات وفيها تغلب ابن هود على معظم الاندلس فكان
ملكه تسعة اعوام

سنة ست وعشرين وستمائة

وفي ربيع الاول اخلى الكامل البيت المقدس من المسلمين وسلمه
الى الانبرور وصالحه على ذلك وعلى تسليم جملة من القرى فدخله
الفرنج مع الانبرور وكانت هذه من الوصمات التي دخلت على
المسلمين وتوغرت القلوب على الكامل فانا لله وانا اليه راجعون
ثم اتبعها بحصار دمشق واذية المسلمين فنزل جيشه على الكسوة
وقطعوا عن دمشق بانياس والقنوات ثم قطعوا ابريد وثورا ونهبوا

البساتين واحرقوا الجواسق ثم جرت بين عسكر الناصر داود
وبين عسكر عمه الكامل وقعات وقتل جماعة وجرح جماعة واخربت
خواص البلد فلما كان يوم رابع جمادى الاولى وقعت بينهم وقعة
عظيمة قال ابو شامة قتل فيها خلق كثير ونهب قصر حجاج والشاغور
واطلق فيهما النيران وتسلموا حصن عزتا صلحا مع متوليه
وفي تاسع جمادى الآخرة وصل الكامل فنزل عند مسجد القدم فانفذ الناصر
اليه جماعة من الكبراء الدولعي والقاضي شمس الدين الخويي والقاضي شمس الدين
ابن الشيرازي والشيخ جمال الدين الحصيري رسالة عنه في السلام والخدمة
ثم خرج من الغد عز الدين ايبك استاذ الدار باستدعاء من الكامل
فتحدث في الصلح فلما كان يوم منتصف الشهر كان بينهم وقعة
تلقا باب الحديد وفي الميدان وانكسر الدمشقيون ثم اصبح من
الغد النهب والحريق بظاهر باب توما وبدعوا في الغوطة وخربوها
وغلت الاسعار وصار اللحم بستة دراهم والجبن بستة دراهم ايضا
واشتد الحصار ثم انهم زحفوا على دمشق من غربيها مرارا ويلون
الكرة عليهم واتخذوا مسجد خاتون ومشهد الشيخ اسمعيل وخانقاه
الطاحون وجوسق الميدان حصونا وظهر الهم واحرق الناصر
الاصلاد للمدرسة اسد الدين وخانقاه خاتون وخانقاه الطواويس
وتلك الخانات وحرث امور ثم زحفوا في تاسع رجب الى ان

في رواية المدبر كان انتظام الصلح في اول شعبان وقال ان
الملك الناصر داود خرج ليلة رابع عشر رجب الى الكامل واجتمع به
ثم اجتمع به مرات وتقرر الصلح ان الناصر رضي بالكرك ونابلس
وبعض الغور والبلقاء ثم دخل الملك الكامل القلعة ونزل الناصر بقبر
والده ووجه العسكر ونازلوا حماه وحاصروها في اواخر شعبان
سلم الكامل دمشق الى اخيه الملك الاشرف واعطاه الاشرف عوضها
حران والرها وراس عين والرقة ثم توجه الى الشرق ليتسلم هذه البلاد
فسار في تاسع رمضان فلما نزل على حماه خرج الى خدمته صاحبها
صلاح الدين قلج ارسلان ابن الملك المنصور محمد بن عمر وسلم الى الكامل حماه
ثم سار الى حران ونزل عسكره على بعلبك وجاء اليها الاشرف
من دمشق فحاصر الملك الامجد ثم تسلم البلد وبقي الحصار على القلعة
ورجع الاشرف قال ابو شامة وكان في اخر دولة المعظم قد اشتهر
الاشتغال بعلوم الاوائل فخمده الله بدولة الملك الاشرف
قال ابو المظفر بعث الاشرف اخاه الملك الصالح اسمعيل
لحصر بعلبك وضربها بالمجانيق وضايقها ثم توجه اليها الاشرف
فدخل اليه مرزوق بينه وبين صاحبها الملك الامجد فاخذت منه
وجاء الى دمشق فاقام بداره وفيها نازل جلال الدين خلاط وضايقها
بالدباشة فغاروا ونهبوا وهجموا اجنه وقتلوا اهلها قتلا ذريعا
والكامل على حران فاقام البرك على الطرق خوفا من هجمتهم وتوجهت
طائفة منهم الى ميافارقين فالتقاهم المظفر غازي فاسر وجرح وهو اشجع اولاد
العادل ولم يزل جلال الدين مجدا في حصار خلاط حتى افتتحها في اخر العام القابل

سنة سبع وعشرين وستمائة

قال ابو شامة اخذت بعلبك من الامجد في ربيع الاخر ورحل
الاشرف الى الشرق واستعمل على دمشق اخاه اسمعيل
فلما كان في شوال جاء الخبر بان السلطان الملك الاشرف
لقي الخوارزمي يعني جلال الدين وان الاشرف كسره في اواخر
رمضان وقد كان الخوارزمي استولى على خلاط واخذها من
نواب الاشرف فسار الاشرف لحربه واتفق هو وصاحب
الروم على بابه فكسروا الخوارزمية ووقع منهم خلق في واد
فهلكوا ونهبوا وتبعوا [illegible] فقتل منهم وضربت
البشائر في البلاد وقال ابو المظفر الجوزي اخذ خوارزم شاه
جلال الدين مدينة خلاط في جمادى الاول بعد حصار عشرة اشهر
وكان فيها مجير الدين ابن العادل واخوه تقي الدين وزوجة الاشرف
بنت ملك الكرج فاسرهم جلال الدين فارسل صاحب الروم
الى الاشرف يامره بالمسير فانه ينجده فشاور اخاه الملك الكامل
فقال بغير مصلحة فجمع جيشه وسار الى صاحب الروم وكان معه
اخوه شهاب الدين غازي والملك العزيز عثمان ولد اخيه الملك الجواد
وجمع ملك الروم جيوشه ايضا واجتمعا والتقاهم الخوارزمي فانكسر
كسرة عظيمة واخذ الاشرف خلاط وارسل الى الخوارزمي
يطلب اخوته فارسلهم ولم يرسل المراة وفيها رجعت رسل

الخليفه من عند جلال الدين منكوبرتي ملك الخوارزميه وخلع على
رسوله الذي قدم معهم وفيها خرج الموكب الشريف لتلقي
رسول الملك محمد بن يوسف بن هود المغربي صحبة رسول الملك الكامل
زعيم مصر فاخبر ان ابن هود استولى على الاندلس بلاد المغرب
الى سبته بني عبد المومن وانه خطب بها للمستنصر بالله محمد فبعث اليه
وكتب له منشور متضمن شكر همته العاليه وفيها سير جلال الدين
الخوارزمي الى المستنصر وطلب منه سراويل الفتوه ليتشرف بذلك
فسيره اليه مع تحف ونعم لا تحصى وفرس النوبه ففرح بذلك وبشر
وقبل الارض مرات وفيها ملك المايرقي تلمسان وخطب
فيها للمستنصر بالله واما امر الخوارزميه والتتر فنهم

سنة ثمان وعشرين وستمائه

في رجب وصل رجل من المغرب واخبر ان بعض بني عبد المومن
صعد الجبل وجمع من اهم البربر نحو مائتي الف ونزل بهم وهاجم
مراكش وقتل عمه وكان قد دخل الى الامير دونه وقتل من اصحابه نحوا
من خمسة عشر الفا وسير الى ابن الاندلس يهدد ابن هود فاطاعه بشرط
ان لا يكون عنده احد من الموحدين الا اذا احتاج اليهم للغزاه
وفي رجب وصل قزوين الى الشام فاخبر ان التتر خرجوا الى
الخوارزمي وانهم كسروه اقبح كسره وان الكفار الذين نوافي

اليوم التاسع والعشرين من رمضان قال المؤلف ثم تواصل الناس ومعهم السبي
والاخايذ من المماليك والدواب والاسلحة والثياب [illegible] بيع الجوشن بثلثة دراهم
والفرس هناك بخمسة دراهم وفي حلب بعشرة دراهم وكلهن في غاية الرداءة ولذا
فسببهم وشاتر اسلحتهم ووصل منهم اسير فيهم رجل كان من اسرته من العنها
العجم قال ان صاحبنا دهش وتحير لما شارف عسكر الشام فلما
رايناه كذلك انقطعت قلوبنا ولولا عسكر الشام ابدنا عسكر الروم ان
بنفسي قتلت منهم خمسين فارسا وحكى نسيب لنا جندي قال وصلنا الى
مرج بانضرجان ونحن متوجهون الى خلاط على ان العدو بها فاذا بعسكر
الخوارزمي محيط بنا فوقع على طايفة من عسكر الروم فقتل منهم كوما ونهب
واسر من العدو ووقع جيش الخوارزمي على عسكر الروم وكنت بين الغبره فاباد
بهم قتلا واسرا وقد اكثر القول بانهم قتلوا من عسكر الروم سبعة الاف من خيارهم
وقيل اكثر واقل وقال لي رجل من اهل ارزنجان ان جميع عسكر الروم كان بها
وعدتهم اثنا عشر الف فلم يخلص منهم الا جريح او هارب [illegible] ان
صاحب الروم بقي في ضعف من [illegible] به نحو خمسة الاف واصبح يوم الخميس على تعبيه
ووقعت [illegible] وشات [illegible] ان يركبوا عليهم وعرفنا [illegible] ونشابهم
وضعف خيلهم وقلة فروسيتهم فمن الخوف منهم بالطمع واخذناهم

ونحن [illegible] كيف غلب هولا انا كثير من [illegible] الله الحمد على تعبيه وكان
الرجل قد عزم على الهرب فقرا الله [illegible] فثبت لشقاوته واصبح
الناس [illegible] عنده [illegible] الملك الاشرف فسالهم عن عدة امرائهم
فاذاهم يبلغون الف [illegible] الاشرف يجول بين الصفوف ويشجع الناس
ويحقر العدو واصبح الناس يوم السبت على تعبيه تامه فسال الاشرف
المملوكين عن موضع الخوارزمي فاذا هو على ذلك التل [illegible] كبير اطلس
وعلى راسه [illegible] صغير مخيط بقبا به فحمل طايفة من الخوارزمية على
عسكر الروم فثبتوا فتقدم الاشرف الى سابق الدين ومعه من عسكر مصر
الف وخمسمائة فارس والى عسكر حمص وحلب وحماه فانتقى الف فارس
وندب بعض امرا العرب في الف فارس من العرب فحملوا على التل الذي عليه
الخوارزمي فلما عاين الموت [illegible] انهزم فلما راى جيشه فراره انهزموا
واما الذين حملوا على عسكر الروم فبقوا في الوسط فلم يفلت منهم احد [illegible]
ان الخوارزمية لشدة رعبهم لم يقدروا على الهرب ولم يهتدوا السبيل الا انهم
نزلوا عن خيولهم والتجوا الى بطون الاودية والبيوت الخربة فتحكم فيهم الفلاحون
والغلمان وقتلهم اضعف الناس وانحرف منهم [illegible] الاف على [illegible] جانبيه
فخرج اليهم فلاحو الروم والنصارى فقتلوهم عن اخرهم وقلق الخوارزمي عند هربه

جملة عسكره غدروا به وعادوا الى اصحابهم وان الجمعة
كلهم تفرقوا عنه وبقي في ضعفه من اصحابه وهم قليلون لا يستبد لهم
دار البلد وهكذا اهل ملك يوسف على الظلم يكون سريع الهدم
وفي المحرم وصل الملك مظفر الدين صاحب اربل الى بغداد واحتفل
لقدومه وجلس المستنصر بالله له وحضر ارباب الدولة كلهم ورفع
الستر عن الشباك فاذا المستنصر جالس فقبل الجميع الارض
ورقي نائب الوزارة مؤيد الدين واستاذ الدار مرقاة من الدرج المنصوب
بين يدي الشباك واستدعي مظفر الدين فطلع واشار بيده بالسلام
على المستنصر ثم قرا اليوم اكملت لكم دينكم الاية فرد المستنصر
عليه السلام فقبل الارض عدة مرار فقال له انك اليوم لدينا مكين
أمين في ذمام مضمونه بيت عندنا اخلاصك في العبودية فقبل
الارض واذن له في الانكفاء واستبلت للاستقرار وادخل حجرة
فخلع عليه فرجية ممرج ومن تحتها قبا اطلس اسود وعمامة قصب
كحلية بطرز ذهب وقلد سيفا محلى بالذهب واعطي فرسا
بسرج ذهب وتبوش(?) ومشدة حرير ورفع وراه سنجقان مذهبان
ثم راجع الخليفة يوما آخر وخلع عليه ايضا واعطي رايات وكوسات
وستين الف دينار وخلع على جماعة من اصحابه وفيها احدث المشهد
الذي بالكرم(?) جامع دمشق امام مراتب وفيها كان الغلا بمصر لنقص
النيل وفيها قدم الملك الاشرف دمشق وجلس الحريري

بقلعة غزنة وادى جماعة بقلعة دزندقنه فاحجم السلطان عن القتل

سنة تسع وعشرين وستمايه

فيها انهي الى الديوان العزيز ان التتر قصدوا اذربيجان وعاثوا بها لان صاحبها جلال الدين خوارزم شاه قتل قبله كردي بحربة فعاثوا وافسدوا ووصلوا الى شهرزور فبذل المستنصر بالله للاموال في الجيوش وسار مظفر الدين صاحب اربل اعانة عسكر بغداد ليلتقي التتار لجانة العساكر مع جمال الدين قشتمر الناصري وشمس الدين قيران وعلا الدين الدكز وفلك الدين وسار الجحفل نحو شهرزور فبلغ ذلك التتار فهربوا ثم مرض مظفر الدين فعاد الى بلده وفي شوال تقدم الى استاذ دار الخلافه شمس الدين ابي الازهر احمد بن الناقد الى مويد الدين ابي طالب محمد بن احمد العلقمي مشرف دار التشريفات بالقبض على نايب الوزاره القمي وعلى ولده فخر الدين احمد وعلى اخيه واصحابه فمضى في جماعه بسيوف مجرده ودخلوا دار الوزاره وقبضوا على مويد الدين القمي ثم على ولده واخيه وحبسوا وكانت مدة ولايته الوزاره بصوره النيابه لا الوزاره المحضه ثلث وعشرين سنة ثم ولي نيابة الوزاره ابن الناقد المذكور ثم ولي استاذ داريه مويد الدين ابن العلقمي الرافضي

سنة ثلاثين وستمايه

فيها اخذ الملك الكامل ثغر آمد بعد ان حصرها بالمنجنيق فسلمها صاحبها الملك المسعود مودود بن الصالح الارتقي وخرج في رقبته منديل فرسم عليه واستولى على امواله وقلاعه وبقي حصن كيفا عاصيا فسير اخويه الاشرف والمظفر غازي ومعهما المسعود تحت الحوطه فعذبه الاشرف عذابا عظيما لكونه لم يسلم حصن كيفا وانه كان يبغضه قال ابو المظفر الجوزي فقال لي الملك الاشرف وجدنا في قصره خمسمايه حره من بنات الناس للفراش ثم سلمت القلعه في صفر وعاد الاشرف الى دمشق قال ابو شامه سمعت الصاحب بدر الدين جعفر الآمدي يحكي عن عظمه يوم دخول الكامل الى آمد شيا ما يحسن نعبر عنه قال واخذ جميع روسا آمد الى مصر فكنت انا وابن اختي الشمس واخي الموفق فلما وصلنا الفرات قال اخي اسمعوا مني لا شك انا نعبر الى بلاد ليس فيها احد يعرفنا ولا يعضدنا ولا معنا مال نتجر فيه فتعاهدوا على اداء الامانه في خدمتنا فتعاهدنا فرزقنا الله بالامانه انا خدمنا في اجل المناصب بمصر والشام ورايت جماعة ممن كانوا اكبر منا ببلدنا في مصر يستعطون بالاوراق وانفرد اهل آمد وتمزقوا ونقل الصلاح الاربلي في امر الملك المسعود انه كثرت عنه الاقاويل واشتهر انه كانت ممتده الى الحريم رعيته حتى كل نسا يطلع في آمد ويكشف عن كل مليحه فاذا تحقق ذلك سير من يحضرها قهرا ويخلو بها الايام ويردها وكان ظالما ولما طلبوه ان يسلم بلاده وان الكامل يعطيه خبزا جليلا بمصر قال بشرط ان لا يحجر علي فاني ما اصبر عن المغاني والنسا فلم

اد الصلاح الرسالة الى الكامل نصا حكوا وعمل الصلاح وكان شاعرا

ولما اخذنا امرا سيوفنا ولم يبق للمخذول صاحبها حس
غدا طالبا منا امانا موكدا وقال هنا لي ما تطيب به النفس
سداخه ابرك ثم لبس انسكه فعلنا له خدما ثم منيب يا نحس

ثم سلم الكامل جميع ذلك لولده الصالح نجم الدين ايوب وتوجه
القاضي الاشرف احمد ابن القاضي الفاضل رسولا من الكامل ثم عاد
مع رسول الخلافة الصاحب محي الدين ابن الجوزي الى الكامل ومعه تقليد
من المستنصر بالله بسلطنة الكامل من انشا الوزير ابي الازهر احمد
الناقد وبخط العدل ناصر بن رشيد ذي اعلاه بخط الوزير
للدار المقدسة زادها الله جلالا وتعظيما مزيد شرفها في
نبوية وتحت البسملة علامة المستنصر بخطه
الله الغالب فوق عباده واوله خطبة واشراف في تعظيم الخليفة
وفيه وامره بتقوى الله وبكذا وبكذا وفي اواخره ولما وفق الله تعالى
نصير الدين محمد بن سيف الدين ابي بكر بن ايوب من الطاعة المشهورة والخدم
المشكورة الى ان قال ووسمه بعين الخليفة بالملك الاجل السيد
الكامل المجاهد المرابط نصير الدين ركن الاسلام اثير الامام
جمال الانام سند الخلافة تاج الملوك والسلاطين قامع الكفرة
والمشركين الب غازي ابي بكر محمد بن ابي بكر معين امير المؤمنين
رعاية لسوابق خدمه وخدم اسلافه ○ وفيها كان الغلا ببغداد
واسع كر القمح بنيف وثمانين دينارا وفيها وقع من صاحب

ماردين وبين صاحب الروم والملك الاشرف فنزل صاحب ماردين
وجاءته عساكر الروم فحاصروا حران والرها والرقة فاستولوا على
الجزيرة وفعلت الروم في هذه البلاد ما تفعل التتار وفيها
جمع راجح زنبارة جمعا وقدم مكة فدخلها وطرد عنها عسكر
صاحب مصر الملك الكامل وفي ربيع الاول نفذ ابو صالح نصر عبد الرزاق
الجيلي رسولا الى مظفر الدين صاحب اربل وبدر الدين صاحب الموصل
وفي رمضان توفي صاحب اربل فتقدم الى شرف الدين اقبال الخاص الشرابي
بالتوجه الى اربل فتوجه بالعساكر وجعل مقدمها جمال الدين قشتمر
وكان بقلعة اربل خازندار [illegible] وخالص فتيان عماد الدين زنكي
صهر مظفر الدين [illegible] على اني [illegible] البلد فلما وصل عسكر
الخليفة عصيا وتمردا فشرعوا الى محاصرتهم ونقب النقب وزحف
العسكر على البلد وحمي القتال ثم ظهروا على اربل والقوا النار
في ابوابها ودخلوها ونهب الاوباش بعض الدور وسلمت القلعة
ورتب بها نواب للخليفة وضربت البشائر ببغداد وامر على اربل
شمس الدين باتكين امير البصرة فسار اليها ورتب بها عارض
الجيش محمد بن صدقايا العلوي وفيها جاء من جهة الكامل عسكر
استولوا على مكة وهرب راجح زنبارة وفيها فرغ دار الحديث
الاشرفية وفتحت وفرغ بها الشيخ على ابن الزبيدي وسمعه خلايق
وكانت اولا تعرف بدار قايماز النجمي مولى نجم الدين ايوب ○

سنة احدى وثلاثين وستمائة

فيها سار الكامل واجتمع باخوته وبصاحب حمص الملك المجاهد شيركوه
وساروا الى بلد الروم فنزلوا على النهر الازرق فوجدوا عساكر
الروم قد حفظوا الدربند ووقفوا على روس الجبال وسدوا الطرق
بالحجارة وكان الاشرف ضيق الصدر من جهة الكامل لانه طلب منه الرقة
فقال الكامل ما يكفيه كرسي بني امية فاجتمع شيركوه بالاشرف وقال
ان حكم الكامل على الروم اخذ جميع ما بايدينا فوقع التقاعد منهما فلما
راى الكامل ذلك عبر الفرات ونزل السويدا وجاء صاحب خرتبرت
الارتقي فقال عندنا طريق سهلة تدخل منها فجهز الكامل بين يديه ابنه
الملك الصالح ولابن اخيه الملك الناصر داود وصوابا الى الروم فلم يرعهم
الا وعلاء الدين صاحب الروم بالعساكر وكان صواب في خمسة آلاف
فقتلوا واسر صواب وطايفة منهم الملك المظفر صاحب حماه
وقتل طايفة وهرب الباقون فتقهقر الكامل ودخل امد ثم اطلق
علاء الدين صواب والمظفر والامرا واكرمهم واعطى الكامل
اذ ذاك ولده الصالح حصن كيفا واستناب صوابا بآمد ورجع
الى الشام خايبا وفيها تسلم لولو صاحب الموصل السلطنة
وضرب السكة باسمه فلما دخل اكثر على الجبن الساعر فاتى فيها
عمرت المدرسة المستنصرية ببغداد ونقل اليها الكتب وهي

السينق خانية وسبعين الف مثقال الذهب

244

مائة وستون جملا وعدة فقهايها حنابلة ثمانية واربعون فقيها من
المذاهب الاربعة واربعة معيدون وشيخ حديث وشيخ نحو وشيخ طب
وشيخ فرائض فرتب شيخ الحديث ابو الحسن ابن القطيعي ورتب فيها الخبز
والطبيخ والحلاوة والفاكهة فانبا في محفوظ ابن البزوري قال كملت بنا
المستنصرية وجاءت في غاية الحسن ونهايته وخلع على استاد
الدار العزيزية متولي عمارتها وعلى اخيه علم الدين جعفر بن
العلقمي وعلى حاجبه وعلى المعمار وعلى مقدم الصناع ونقل
الى خزانة الكتب كتبه من الكتب النفيسة فبلغني انه حمل اليها ما
نقله مائة وستون حملا سوى ما نقل اليها فيما بعد واوقفت
وجعل خازنها الشيخ عبد العزيز شيخ الصوفية برباط الحريم
وقارن كتب دار الخلافة هو وولد ضياء الدين الساعاتي فرتبا الكتب احسن
ترتيب وفي بعض الايام ابعد تصوير امر لو نشر عنده المنظر
فسلم عليه عبد العزيز وتلا قوله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك
خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا الخشع
المستنصر بالله امير المومنين ورد عليه السلام وكلمه وجبر قلبه وشرط
لكل مدرس اربعة معيدين واثنان وستون فقيها وان يكون بالدار
المتصلة بالمدرسة يلقون بقيما يتلقفون وفي خامس رجب
يوم الخميس فتحت وحضر ساير الدولة والقضاة والمدرسون ولاه اعيان

الموفق ابو المعالي القاسم بن ابي الحديد

لا عدمنا جميل رايك فينا انت باعدتنا عن التطفيف
ورسمت اللجين حتى الفناه وهاكان قبل بالمالوف
ليس للجهل عن منعك للصرف ولكن للعدل والتعريف

سنة ثلاث وثلاثين وستمايه

في المحرم دخل بغداد الناصر داود بن المعظم وتلقاه الموكب وخلع عليه قبا اطلس وشربوش واعطي فرسا بسرج ذهب واقيمت له الاقامات والمامور بالله علي له زعيمها سماطا عظيما فقيل انه غرم على الدعوه اثني عشر الف دينار ولما اراد التوجه خلع عليه قبا اسود وفرجيه ممزج وعمامه قصب محلله مذهبه واعطي سيفا مشده حرير يعني الحزام واعطي علما وخفتانين وخيم وكراع والات وعده ارس من الخيل وبعيه قماش وخمسه وعشرين الف دينار ذ لك بعد الصلح بسنة وبين عمته الكامل والاشرف وارسل في خفه رسول الى الكامل وسافر في رمضان وفي ربيع الاول كانت فرقه من التتار الى اربل فواقعوا عسكرها فقتل جماعه من التتار وقتل من اهل اربل نحو من التتار ساقوا الى الموصل ونهبوا وقتلوا فاهتم المستنصر بالله وفرق الاموال والسلاح ثم رجع التتار ودخلوا الدربند ورد عسكر بغداد وكان عليهم جمال الدين قشتمر وفيها عزل ابو المعالي بن مقبل عن قضا القضاه وتدريس المستنصريه

وكان يوما مشهودا وفيها سار ركب العراق فبلغهم ان العرب قد طموا المياه وعزموا على اخذ الركب فرد بالناس قيران الظاهري امير هم ووصل اوايلهم في ذي الحجة الى بغداد وماتت الجمال والناس وكانت سنة عجيبه وكان معهم مابوت مظفر الدين صاحب اربل ليدفن بمكه فرد وابه ودفنوه بمشهد علي رضي الله عنه وفيها اقيمت بمسجد قراح الجمعه بالشاعوبه

سنة اربع وثلاثين وستمايه

فيها شرع الملك الاشرف في بنا جامع العقبه وكان قبل ذلك خانا يقال له خان الزنجي يباع فيه الخمور والخواطي فانفق عليه اموالا كثيره وفيها في صفر وصل الى الديوان العزيز رسول من بدر الدين عمر رسول انه استولى على بلاد اليمن وارسل تقادم وتحفا وفيها ختم القران عبد الله المستنصر بالله وهو المستعصم الذي قتلته التتار وختم على مودبه المظفر علي النيار فعملت دعوه هايله غرم عليها عشره الاف دينار واعطي للمودب رشا نثيرا وخلع عليه وفيها جلس ابو الازهر احمد بن الناقد واستحضر الولاه والتجار والصيارف ونثرت الانطاع وافرغ عليها الدراهم التي ضربت بامر المستنصر بالله فقال الوزير والدوله خدمة لرويتها ثم قال قد رسم مولانا امير المومنين بمعاملتكم بهذه الدراهم عوضا عن قراضة الذهب رفقا بكم وانقاذا لكم من التعامل بالحرام من الصرف الربوي فاعلنوا بالدعا والطاعه ثم سعرت كل عشره بدينار امامي واديرت بالعراق فقال

وفي رمضان كان الملك الاشرف بدمشق نازلا في دار صاحب بعلبك التي داخل باب الفراديس
فاعطى امرته مائة فارس للصاحب عماد الدين عمر بن الشيخ وفي اخر السنة حشد صاحب
الروم وجمع ونازل حران وآمد وتعثرت الرعية بينه وبين اولاد العادل نسال الله اللطف

وولي التدريس ابو المناقب محمود بن احمد الزنجاني الشافعي ثم ولي قضاء القضاة
ابو الفضل عبد الرحمن بن اللمغاني وفيها وصل سراج الدين عبد الله بن
عبد الرحمن الشرمساحي المالكي الى بغداد باهله فولي تدريس المالكية
بالمستنصرية وبانت فضايله وفيها وصل الى بغداد ايضا شهاب
الدين احمد بن يوسف بن الانصاري الحلبي الحنفي وولي تدريس المستنصرية وفيها عدل
الكامل والاشرف الفرات الى الشرق واستعادوا الكامل حران
والرها من صاحب الروم وخرب قلعة الرها ثم نزل على دنيسر فاخربها
وكان صاحب الموصل ان التتار قد قطعوا دجلة في مائة طلب
ووصلوا الى سنجار فخرج اليهم معز الدين كمال الدين بن مهاجر
فقتلوه وعاد الكامل والاشرف الى الشام فاتت عساكر الروم والخوارزمية
الى ماردين فنزل اليهم صاحبها واتوا الى نصيبين فخربوها وبدعوا
وعملوا فيها اعظم مما فعل الكامل بدنيسر فلا حول ولا قوة الا بالله
وفيها نصب الفرنج لعنهم الله في طيبة بالسيف واستباحوها

سنة اربع وثلاثين وستمائة

في المحرم نصب جماعة من بغداد فتطلعوا وجلسوا عنده
على مشرفه فانخسفت بهم ثم مانوا اجمعين سوى المرتضى وكانوا سبعين
وفيها صرع الطير لبدر الدين زكي الدين اسمعيل بن صاحب الموصل
فادعى لشرف الدين اقبال الشرابي وبعث بالطير الى بغداد فقبله
وعلقوه ببغداد ونثر عليه الف دينار فالتقطها رماة البندق ولم
يحج احد هذا العام من العراق وجرى على ركب الشام نكبة شديدة من

العطش قبل تبوك وهم على درب خيبر وفيها مات صاحب حلب
الملك العزيز وصاحب الروم علاء الدين وفيها كان عرس مجاهد الدين
ايبك الدويدار الصغير على بنت بدر الدين صاحب الموصل وكان
عرسا ما شهد مثله وخلع عليه الخليفة واعطاه ونوه باسمه ومشى
في ركابه الامراء والوزراء والوية الملك واعطي انواع البشرة وتحفا
واستمر دخوله الى دار الخلافة في كل يوم وفيها نزل التتار على اربل
وحاصروها ونقبوا السور واخذوها عنوة وقتلوا وسبوا وجافت
اربل بالقتلى وكان باتكين نائب البلد بالقلعة فعاملهم ثم ان التتار
نقبوا القلعة وجعلوا تحتها سربا وطرقا وقلت المياه على اهل
القلعة ومات بعضهم من العطش ولم يبق الا اخذ القلعة ثم لطف الله
بمن بقي بالقلعة ورحلت التتار بحكم سبب لا نحصيه وفيها وقع بين
الكامل والاشرف ان الاشرف طلب من اخيه الرقة فامتنع وارسل
اليه عشرة الاف دينار عوضا فردها فغضب الكامل وقال يكفيه
عشرته للمغاني فتغير الاشرف وبعث الى حلب والشرق فاتفقوا
معه واما الكامل فانه خاف ومضى الى مصر فلما دخلها بش الارض شكرا
وقال رايت روحي في قلعتي اتاني بذلك سعد الدين ابن شيخ فخر الدين حكى له ذلك

سنة خمس وثلاثين وستمائة

فيها اختلفت العساكر الخوارزمية الذين من جهة الصالح
نجم الدين ايوب عليه وهموا بالقبض عليه فهرب الى سنجار وترك خزاينه

منصبها الخوارزمية فلما صار في سنجار اليه بدر الدين صاحب
الموصل وحاصره فطلب منه الصلح فابى فبعث الملك الصالح قاضي
سنجار بدر الدين وحلق لحيته ودلاه من السور فاجتمع بالخوارزمية
وشرط لهم كلما ارادوا فساقوا من حران بسرعة وكبسوا بدر
الدين فهرب على فرس النوبة وانتهبوا خزائنه وثقله واستغنوا فيها
اخذ اسد الدين صاحب حمص عانة من صاحبها صلحا واحتوى عليها وجعل
له بها والتاج وفيها وصل اليهم من امد حضر السلطان صلاح
الدين الى بغداد في سنة [illegible] ان الخليفة كان قد سير الى الشام
ما [illegible] التتار فدخلها في شوال ودخل بعده
الملك المظفر غازي والملك السعيد غازي ابنا الملك [illegible] صاحب بعلبك
ومعهما عساكر بعثهم الكامل وفيها قدم بغداد الرسول من
ملك الهند بنت السلطان شمس الدين ايتامش مملوك السلطان
شهاب الدين الغوري وسبب ملكها ان اخاها ركن الدين ملك في السنة
الماضية بعد والده فلم ينهض بتدبير الرعية ونفرت عليه عساكره
فقبضت عليه اخته هذه وملكت واطاعها الامرا ولقبت رضية
الدنيا والدين وفيها ولي قضاء دمشق شمس الدين الخوبي وهو اول
قاض رتب مراكز الشهود بالبلد وكان قبل ذلك يذهب الناس
الى بيوت العدول يشهدونهم ولم يحج احد ايضا في العام من العراق بسبب
كثرة التتار وعسكر الخليفة واخذ اربل في السنة الماضية ومات
السلطانان الاخوان الاشرف والكامل ولما انقضى عزا الاشرف

حكم

تسلطن اخوه الصالح اسمعيل ابو الجيش وركب وعز منه
صاحب حمص الملك المجاهد اسد الدين وحمل الغاشية عز الدين
ايبك المعظمي وفيها وصلت التتار الى دقوقا وقتلوا الناس
خصوصا اهل العراق واخذ ابو الجيش في مصادرة الروسا
بدمشق فصادر العلم تعاسيف واولاد ابن مزهر وابن عرعر
البدوي واخذ اموالهم وحبسهم واخرج الحريري من قلعة عزتا
لكنه منعه من دخول دمشق ثم جا عسكر الكامل صاحب مصر
الى قرب دمشق فحصنها ابو الجيش وقسم له برجه على الامرا
وجا عز الدين ايبك من صرخد فامر بفتح الابواب وجا اجل الكامل
الناصر داود صاحب الكرك فنزل المزه ونزل مجير الدين
وتقي الدين ابنا العادل بالقابون وقدم الكامل فنزل عند مسجد القدم
وقطعت المياه عن المدينة ووقع الحصار وغلت الاسعار وسد
اكثر ابواب البلد ورد الكامل ما بردا الى ثورا وغيره واحرق
ابو الجيش العقيبة والطواحين ليلا يحتمي بها المصريون وزحف
الناصر داود الى باب توما ووصلت النقوب ولم يبق الا فتح
البلد ثم تاخر الناصر الى وطاه برزه فجاه امر الكامل بالبلاء
بفتح البلد على يده واحرق قصر حجاج والشاغور وتعثر الناس
ونمت فتايح ثم ال الامر الى ان اعطي الصالح اسمعيل بعلبك
وبصرى وانصرف منه دمشق ودخل الكامل القلعة وما هناه الله
بل مات بعد شهرين بدمشق وبهت الخلق ولم يحزنوا عليه

بجيرونه ثم اجتمع عز الدين ايبك وسيف الدين علي قليج وعماد الدين
وفخر الدين ابنا شيخ الشيوخ والركن الهكاري وتشاوروا ان يفصلوا الامر
بغير شي وكان الناصر داود بدار سامه تجاه الركن والهكاري فبعث
له الطرق ونفذ اليه عز الدين ايبك يقول اخرج لك الاموال وانفق في مماليك
ابيك والعوام معك وتملك البلد ويبقوا محصورين في القلعه
فلم يصبر حال فصبحوا واجتمعوا في القلعه وذكروا الناصر وذكروا
الجواد فمنع اصرهما على الناصر عماد الدين ابن الشيخ لانه كان يتم في
مجالس الكامل مباحثات فيحطه الناصر ويستجهله فحقد عليه وكان
اخوه فخر الدين يميل الى الناصر فاشار عماد الدين بالجواد فوافقه الباقون
وارسلوا امير الى الناصر داود في الحال فقال اش قعودك بالبلد القوم
تحامر وركب وازدحم الناس من بابه الى القلعه وما شكوا انه يتسلطن
وساق فلما تعدى مدرسه العماد الكاتب وخرج من باب الزقاق انعطف
الى باب الفرج فصاحت الناس لا لا لا وانقلب البلد فذهب الى القابون
ووقع بعض الامرا في الناس بالدبابيس فهربوا وتسلطنوا الجواد وفتح
الخزاين وبذل الاموال قال ابو المظفر الكوفي فبلغني انه فرق ستمايه الف
دينار وخلع خمسه الاف خلعه وبطلت الخمور والقحاب والمكوس وهموا
بالقبض على الناصر فراح من القابون ووصل الى عجلون ثم نزل غزه
واستولى على الساحل فخرج اليه الجواد في عسكر مصر والشام
وقال للاشرفيه كاتبوه واطمعوه ففعلوا فاغتر وساق الى نابلس
بخزانته ومعه سبعمايه فارس فاحاطت بهم الجيوش فانهزم جريده

وحازوا خزاينه وجنايبه وذخايره وكانت خزاينه على سبعمايه
جمل واستغنوا غناء الابد وافتقر هو قال ابو المظفر فبلغني ان
عماد الدين ابن الشيخ وقع بسفط جوهر وفصوص فاستوهبه من
الجواد فاعطاه اياه وتوجه فخر الدين ابن الشيخ وعده امرا الى مصر
وفيها تسلطن بمصر الملك العادل ولد الملك الكامل واقيم
له ما كان لابيه وفي ذي القعده كانت الوقعه بين التتار وبين
الامير جمال الدين بكلك وعده جيشه سبعه الاف فارس وعده
العدو عشره الاف فانكسر المسلمون بعد ان اثخنوا وقتلوا
خلقا من التتار وكانوا ينتصرون عليهم ووصل المنهزمون الى
بغداد وهلك الاكثر وعدم في الوقعه مقدمهم بكلك ويقال انه
قتل في الوقعه قريب من خمسين اميرا فانا لله وانا اليه راجعون

سنه ست وثلاثين وستمايه

في اولها قبض الملك الجواد صاحب دمشق على الوزير صفي الدين
ابن مرزوق واخذ منه اربعمايه الف درهم وسجن بقلعه حمص فبقي ثلث
سنين لا يرى الضوء وقيل حبس اثنى عشره سنه ولما اسد الدين
شيركوه اظهر موته وفيها تمهن الجواد وضعف عن سلطنه
دمشق وقايض الملك الصالح نجم الدين ايوب الى مدينه دمشق سنجار
وعانه وكان الجواد قد سلط على اهل دمشق خادما يقال له
الناصح فصادرهم وضرب وعلق واما عماد الدين ابن الشيخ فانه

من هنا الى اخر قصه
عماد الدين ذكر في ترجمته

سار الى مصر فلما قبض الملك العادل بن الكامل وتوعده لكونه قام في
سلطنة الجواد فقال انا امضي الى دمشق وانزل بالقلعة وابعث الى
بالجواد فقدم دمشق ونزل بالقلعة فامر ونهى وقال انا نائب السلطان
وقال للجواد تسير الى مصر فاتفق الجواد والمجاهد شيركوه على
قتل عماد الدين قال ابو المظفر الجوزي ذكر لي سعد الدين مسعود
ابن تاج الدين شيخ الشيوخ قال خرجنا من القاهرة في ربيع الاول
فودع عماد الدين اخوته فقال له اخوه فخر الدين ما ارى رواحك راي
وربما اذاك الجواد فقال انا ملكته دمشق فكيف يخالفني فقال
صدقت انت فارقته اميرا ويعود وقد صار سلطانا فكيف يسمح
بالنزول عن السلطنة واما اذا ابيت فانزل على طبريه وكاتبه
فان اجاب والا فتقيم مكانك وتعرف العادل فلم يلتفت الى قول
فخر الدين وسار قال سعد الدين فنزلنا المصلى وجا الجواد فتلقاه
وسار معنا وانزل عماد الدين في القلعة وقدم اسد الدين شيركوه من
حمص وبعث الملك الجواد لعماد الدين الذهب والخلع فما وصلني من
رشاشها قطرة مع ملازمتي لعماد الدين في مرضه فانه ما خرج من
القاهرة الا في محفة ثم ان الجواد رسم عليه في الباطن ومنعه
الركوب واشيع به وقال اذا خرجتم من دمشق واعطيتموني الاسكندرية
فلابد لكم من نائب بدمشق فاحسبوني ذلك النائب والا فقد
بعثت الى الصالح نجم الدين اسلم اليه دمشق واذهب الى سنجار فقال

اذا فعلت هذا اصطلح بن الصالح واخيه العادل وتبقى انت
بغير شي فقام مغضبا وقص على اسد الدين ما جرى فقال
له والله لئن اتفق الصالح والعادل ليتركونا نشحذ في المخالي
فجا اسد الدين الى عماد الدين وقال مصلحة ان تكتب الى العادل
تستنزله عن هذا الامر فقال حتى اروح الى مقام برزة واصلي
صلوة الاستخارة فقال تروح الى برزة وتهرب الى بعلبك
فغضب من هذا ثم اتفق شيركوه والجواد على قتله وسافر شيركوه
الى حمص ثم بعث الجواد يقول ان شئت ان تركب وتتنزه
فاركب فاعتقد ان ذلك عن رضى فلبس فرجية وبعث اليه
حصانا فلما خرج من باب الدار قابله النصراني بيده قصة
فاستغاث فاراد حاجبه ان ياخذها فقال لا لي مع الصاحب
شغل فقال عماد الدين دعوه فتقدم اليه وناوله القصة ثم ضربه
بسكين على خاصرته بدد مصارينه ووثب اخر فضربه على
ظهره بسكين فرد الى الدار ميتا واخذ الجواد جميع تركته وعمل
محضرا مضمونه انه ما مال على قتله وبعث الى ابي فقال اطلع
جهز ابن اخيك فجهزناه واخرجناه وكانت له جنازة عظيمة
ودفناه بقاسيون في زاوية الشيخ سعد الدين بن حمويه وعاش
ستا وخمسين سنة وقد كتبت مرة على تقويم

اذا كان حكم النجم لا شك واقعا فما سعينا في دفعه بنجيح
وان كان بالتدبير يمكن رده علمنا بان الحكم غير صحيح

الى

قال ابو المظفر وحبس النصراني اياما واطلق وخرج الجواد عن
دمشق وقدمها فتسلمها الملك الصالح ودخل في اول جمادى الاخرة
والملك الجواد والملك المظفر بين يديه يحملان الغاشية بالنوبة فنزل
بالقلعة ثم ندم الجواد حيث لا ينفعه الندم وطلب الامراء وحلف
جماعة فعلم الملك الصالح فهم ان يحرق عليه داره فدخل اليه جرير في
الصلح وخرج الجواد الى الغرب ووقف الناس على باب النصر يدعون
عليه ويسمعونه لكونه صادرهم واساء اليهم فبعث الملك الصالح ليرد
الى الناس اموالهم فما التفت وسافر واستوزر الصالح جمال الدين
علي بن جرير وزير الاشرف فمات بعد ايام ووصل بدمشق الغلا
وابيعت الغرارة بمائة وعشرين درهما وتوجه الملك الصالح قاصدا
ديار مصر وكاتب عمه عماد الدين اسمعيل صاحب بعلبك ليسير
اليه فسار الصالح نجم الدين الى نابلس واستولى على بلاد الناصر داود
في شوال وسار الناصر الى مصر واقام الصالح ينتظر قدوم عمه
اسمعيل الى الخشن وكان ولده الى الخشن وعسكره عند
الملك الصالح وعمه في باطن الامر قد كاتب ولده وناصر الدين
ابن يغمور ليحلفان له الجند والاموال تفرق بدمشق بدار النجم
ابن سلار ولم يكن احد يجسر ان يعرف الملك الصالح لهيبته

سنة سبع وثلاثين وستمائة

في صفر خرج الملك الصالح عماد الدين اسمعيل من بعلبك وقد
فهيأت له الامور كما يريد وذلك بتدبير وزيره الامين
الطبيب السامري بعث الى دمشق الاموال والخلع ففرقت ثم خرج
من بعلبك بالفارس والراجل على انه متوجه الى نجدة ابن اخيه نجم الدين
ايوب الى نابلس من طريق بانياس فبات بالمجدل ثم سرح بطاقة الى
نجم الدين بانه واصل اليه وساق بسحر وقصد دمشق فوصل الى عقبة
دمر ووقف تجاهه صاحب حمص اسد الدين من جهة منين وقصدوا
باب الفراديس وهجموا البلد فنزل الصالح في داره بدرب الشعارين
ونزل اسد الدين بداره تجاه العزيزية ثم اصبحوا من الغد يوم الاربعا
فزحفوا على القلعة ونقبوها من عند باب الفرج وكان بها الملك
المغيث عمر ابن الملك الصالح نجم الدين وكان الصالح عماد الدين قد كاتب
ابن اخيه ويعده بالمجي ويشير اليه بطلب ولده ليصل الى بعلبك كي
يقيم عوضه في بعلبك فبعث به اليه وكان عز الدين ايبك صاحب صرخد
قد كاتب الصالح عماد الدين واتفق معه ثم ان الصالح عماد الدين ملك
القلعة بالامان بعد ثلث وقبض على المغيث عمر وحبسه في برج
وبلغ نجم الدين ما جرى فسير عمه مجير الدين وتقي الدين [illegible]
[illegible] واتفق بعضهم ومالوا يسوقوا الى دمشق قبل ان تؤخذ القلعة
فساقوا فبلغهم اخذ القلعة فمالوا عن نجم الدين خوفا على اهاليهم
واسبابهم وانضموا الى الصالح عماد الدين وتم له الدست وبقي
الصالح نجم الدين في مماليكه وجاريته ام خليل فطمع فيه اهل
الغور والقبائل واتفق عود الملك الناصر من مصر عن غير

الحموي

الى

اليهم

رضي فاخبروه بما تم فارسل عسكره فاحاطوا بالملك الصالح نجم
الدين وحملوه على بغلة بلا مهماز واحضروه الى الناصر فاعتقله مكرّما
سبعة اشهر فطلبه الملك العادل اخاه نجم الدين من الملك الناصر وبذل
فيه مايه الف دينار وطلبه ايضا عمه الملك الصالح وصاحب حمص
فما اجابهم الناصر واتفق معه على ايمان وعهود ثم خرج به وقصد مصر
فلما بلغ الملوك اخراجه من الناصر وعادوه واختلفت على
الملك العادل عساكره وكانوا يحبوا الملك الصالح اخاه يسالونه الاسراع
فوصل الى بلبيس في اواخر ذي القعدة وبها منصوب مخيم الملك
العادل فنزل به وذكر ابو عبد الله الجزري وغيره قصة نجم الدين
ايوب قال بقي في عمايه وطمع فيه اهل الغور وادي العشران وكان معه
شيخ جاهل يقال له نبيل البستاني فما زالوا وراه وهو يحمل فيهم واخذوا
بعض ثقله ثم نزل على سبسطية وكان الوزير قد عاد الى نابلس
فارسل اليه يقول قد مضى ما مضى وما زالت الملوك كذا وقد جيت
مستجيرا بابن عمي ونزل في الدار التي للناصر بنابلس ثم كتب الوزير الى
الناصر يخبره الخبر فبعث الناصر عماد الدين بن موسك والظهير بن
سنقر الحلبي في ثلثمايه فارس فركب الصالح نجم الدين فلقاهم فقالوا اطيب
قلبك الى بيتك جيت فقال لا اسطر ابن عمي الى ما فعلت وقد استجرت
به فقالوا قد اجارك وما عليك باس واقاموا اياما نازلين حوله فلما
كان في بعض الليالي صرخ بوق النفير وقيل جاءت الفرنج فركب
الناس والعساكر ومماليك الصالح وساقوا الى سبسطية ثم جا

لدين موسك ولد سنقر اليه فدخل ابن سنقر اليه وقال نطلع الى الكرك
الى ابن عمك واخذ سيفه قال ابو المظفر الجوزي فبلغني ان جاريته كانت
حاملا فاسقطت واخذوه الى الكرك فحدثني بالقاهرة سنة تسع
وثلثين قال اخذوني على بغلة بلا مهماز ولا مقرعة وساقوا بي ثلثة ايام والله
والله ما كلمت احدا منهم كلمة واقمت بالكرك اشهرا ورتبوا
على الباب ثمانين رجلا وحكى اشيا من هذه الواقعة ثم ان
الوزير اطلع الى الكرك خزانته وخيله وحواصله الى القلعة وبقيت
حاشيته بنابلس ووصل علا الدين ابن النابلسي من مصر من عند الملك
العادل الى الناصر يطلب الصالح ويعطيه مايه الف دينار فما اجاب
فلما طال مقامه استشار عماد الدين ابن موسك وابن قليج ثم اخرجه والتقيا
واتفقا في عيد الفطر فحدثني الصالح قال حلفني الناصر على اشياء ما
يقدر عليها ملوك الارض وهو ان اخذ له دمشق وحمص وحماه وحلب
والجزيرة والموصل وديار بكر ونصف ديار مصر واعطيه نصف ما
في الخزاين من المال والجواهر والخيل والثياب فحلفت له من حرقة القهر
والسيف قال وبرز العادل الى بلبيس يقصد الشام فاختلف عليه
العسكر وقبضوه وارسلوا الى الصالح نجم الدين يعرفونه ويحثونه على المجي
فسار ومعه الناصر وابن موسك وجماعة امرا فقدموا بلبيس فنزل
الصالح في مخيم اخيه واخوه معتقل في خركاه من المخيم وكان محي الدين
ابو يوسف الجوزي بمصر وقد خلع على الملك العادل وعلى الوزير الفلك

ولد له ملك

المسيري من جهة الخليفة وحدثني الصاحب نجم الدين قال والله ما
قصدت بمجي الملك الناصر حتى الاخفت ان يكون معمولة علي
وحين فارقنا غزة تغير علي و/ اشك الا ان بعض اعداي اطمعه
في الملك فذكر احامة من مماليكي انه تحدث معهم في قتلي ولما افرج
عني نادم وصمم تحلفني ثانيا فرميت روحي على ابن قليج فقال ما الذي
تقصده قلت ان نتوجه اولا الى دمشق ونا خذها فاذا اخذناها عدنا
الى مصر قال فلما اتينا بلبيس شرب الناصر تلك الليلة ونشط
الى خزانة العادل فخرج من الخزانة وقبل الارض بين يديه فقال له كيف
رايت ما اشرت عليك ولم تقبل مني فقال يا خوند التوبة فقال طيب
قلبك الساعة اطلقك ثم جا فدخل على الخيمة ووقف فقلت
بسم الله اجلس قال ما اجلس حتى تطلق العادل فقلت اقعد وهو
يكرر الحديث فسكت ولو اطلقته لضرب رقابنا كلنا قال
فنام فما صدقت بنومه وقمت باقي الليل فاخذت العادل في محفة
ودخلت به القاهرة ثم بعثت الى الناصر بعشرين الف دينار
فردها وذكر الصاحب نجم الدين قول الناصر له بين يدي ورجلي
يعني ليلة بلبيس فقلت ما اظن هذا يبدو منه هو رجل عاقل فاقسم
بالله ان هذا وقع وفيها اخذ صاحب الموصل بدر الدين
لولو سنجار من الملك الجواد بموافقة من اهلها لسوء سيرة الجواد فيهم
فانه صادرهم وخرج يتصيد ونجح في البرية فبعثوا الى بدر الدين فجا

وفتحوا له فمضى الجواد الى عانة ولم يبق له سواها ثم باعها للخليفة
وفيها درس الرفيع عبد العزيز الجيلي بالشامية البرانية وفيها
انزل الملك الكامل من القلعة في تابوته الى التربة التي عملت له
وفتح شباكها الى الجامع الاموي في ربيع الاخر وولي خطابة
دمشق الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام وفيها امر الملك
الصالح اسمعيل خطباء دمشق ان يخطبوا لصاحب الروم معه
وفيها ... الزيادة في ايام المشمش سيل عرم هدم وخرب
وفيها ولي قضاء دمشق بعد تدريسه بالشامية القاضي الرفيع
وكان فاجرا يتعلق في ايام الصالح بها وفيها جا الخبر الى
بغداد ان رجلا بخاريا يعرف بابي الكرم له اتباع قال اني به
اني قادر على كسر التتار ومن تبعني بقوة الله تعالى من غير
سلاح فتبعه طائفة ونهضوا على شحنة البلد ومن معه فهربوا
دون امره وتبعه الخلق فبلغ ذلك جرماغون ملك
التتار يومئذ فنفذ جيشا وشحنة فخرج لحربهم ابو الكرم في
الوف كثيرة بلا سلاح وتقدم امامهم فانهزم عنهم التتار
[illegible] واحتالوا فقدم ليجرب وحمل على ابي الكرم فقتله وشد التتار على
الناس قتلا ويقال ان عدة الناس كانوا ستين الفا وقال
ابن الساعي فيها دخل الخلائق بغداد في الخلع في العيد تحت جزر
المخلوع عليهم بالتزمير ثلثة عشر الفا ولم يحج ركب من العراق

وفي المحرم حبسوا الجريري بعرتا لاجل صبي من قرابة القمري حلق راسه وصحبه
وفيها قدم رسول للامير الذي يملك اليمن نور الدين عمر بن علي بن
رسول التركماني الى الديوان العزيز وهذا ولد باليمن وخدم
مع صاحبها الملك المسعود اقسيس بن الكامل فلما مات اقسيس
علت همة هذا واستولى على البلاد وملكها وقطع خطبة
الملك الكامل وطرد نوابه وخطب لنفسه وارسل يطلب من
المستنصر بالله تقليدا بسلطنة اليمن وبقي الملك في بيته باليمن
الى اليوم وفي ذي القعدة ولم يحج ركب العراق في هذه السنين لاجل هم بامر التتار

سنة ثمان وثلاثين وستمائة

فيها سلم الملك الصالح ابو الجيش اسمعيل قلعة الشقيف الى
الفرنج فملكها صاحب صيدا فانكر على الصالح الشيخان
عز الدين بن عبد السلام وابو عمرو بن الحاجب فعزل عز الدين عن الخطابة
وحبسهما بالقلعة وولى الخطابة وتدريس الغزالية الخطيب العماد
داود بن عمر المقدسي خطيب بيت الابار وفيها قال ابو المظفر
الجوزي قدم رسول ملك التتار ومعه كتاب لصاحب ميافارقين
شهاب الدين غازي بن العادل والى الملوك عنوان الكتاب من
نائب رب السما ماسح وجه الارض ملك الشرق والغرب
ويامرهم ان يكونوا ملوك الاسلام بالدخول في طاعة القان الاعظم
وقال لشهاب الدين قد جعلك سلحداره وامرك ان تخرب اسوار
بلادك فقال انا من جملة الملوك الذين ارسل اليهم فمهما فعلوا فعلت

قال ابو المظفر وان هذا الرسول شيخ لطيف مسلم اصبهاني
حكى لشهاب الدين عجايب منها قال بالغرب من بلاد قاقان
قريب من ياجوج وماجوج على البحر المحيط اقوام ليس لهم رؤس
واعينهم في مناكبهم وافواههم في الرقبة واذا راوا الناس هربوا قال
وعيشهم من السمك وهناك طايفة تزرع في الارض بزرا تتولد
منه غنم كما تتولد الدود ولا تعيش الخروف اكثر من شهرين
او ثلاثة مثل بقا النبات وان هذه الغنم لا تتناسل وفيها
سار جيش حلب ومعهم الملك المنصور ابراهيم صاحب حمص الى
حران فعملوا مع الخوارزمية مصافا فانكسرت الخوارزمية وقتلوا
واسروا واخذ المنصور حران وعصت عليه القلعة وفيها هادنت
الامرا بمصر واختلفوا فمسك منهم الملك الصالح عدة فسكن الوقت
وفيها تسلم عسكر الروم امد بعد حصار طويل وقيل انهم
اشتروها بمايتي الف دينار وفيها ظهر بالروم البابا

سنة تسع وثلاثين وستمائة

استهلت والتتار في هذه السنين بايديهم من الخطا الى قرب العراق
واربل وغيرها نهبتهم تبدع كل وقت والناس منهم في رعب وراسلهم الى
الان المستنصر بالله مرات واما الخوارزمية فزالت دولتهم
وتمزقوا وقطعت اذنابهم وفيها قدم الملك الجواد ملتجيا الى

السلطان الملك الصالح ايوب فى خاف منه الصالح ونوى
ان يمسكه فرد الجواد من الرمل والتجى الى الملك الناصر بالكرك
وفيها قدم كمال الدين ابن شيخ الشيوخ في جيش من المصريين فنزل
غزه فجهز الناصر عسكره مع الجواد فالتقوا فكسرهم الجواد
واخذ كمال الدين ابن الشيخ اسيرا واحضر الى بين يدى الناصر داود
فوبخه فقال الجواد لا توبخه ثم بعد قليل تخيل الناصر من الجواد
فامسكه وبعث به الى بغداد تحت الحوطه فلما نزل بنواحي الازرق
عرفه بطن من العرب فاطلقوه فالتجا الى الملك الصالح صاحب
دمشق ثم لم تثبت وقصد الفرنج وبقي معهم مدة ثم رجع الى
دمشق فحبسه الصالح بحصن عزتا فهلك في سنة احدى واربعين
وفيها شرع الصالح صاحب مصر في عماره المدرسه بين
القصرين وفي عماره قلعه الجزيره واخذ املاك الناس وخرب
نيفا وثلاثين مسجدا وقطع الف نخله وغرم على هذه القلعه دخل
مصر عده سنين ثم اخربها غلمانه في سنه اثنين وخمسين وستمايه
وفيها تخلص الوزير صفي الدين ابراهيم بن مرزوق من حبس حمص
بعد ان بقي به عده سنين وكان الملك الجواد وصاحب حمص قد تعصب
عليه واخذا منه اموالا عظيمه يقال اكثر من اربعمايه الف درهم
وفيها دخل الشيخ عز الدين عبد السلام الشافعي الى ديار مصر
واقبل عليه السلطان اقبالا عظيما وولاه الخطابه والقضا
ثم عزل نفسه من القضا مرتين وانقطع وفيها دخل بالجوا

وطايفه من التتار في بلاد الروم فعاثوا وسفكوا وقرب منهم
السلطان غياث الدين وضعف عن الملتقى وفيها واندرس النظاميه

254

سنه اربعين وستمايه

فيها عزم الصالح صاحب مصر على قصد الشام فتقلل
له البلاد فخلعه فجهز الجيش واقام وفيها كانت وقعه
هايله بين صاحب ميافارقين شهاب الدين وبين عسكر حلب
كانت الخوارزميه قد خربوا البلاد الموصل وقراها وماردين
وحلفوا لصاحب ميافارقين وحلف لهم ووافقهم صاحب ماردين
فجمع صاحب ميافارقين الخانات وهم مقدموا الخوارزميه
وشاورهم فقال لا بد من تخريب بلد الموصل وقالوا هم لا بد من
اللقا فلما كان في المحرم ركبوا وطلبوا من جبل ماردين الى الخابور
وساقوا الى المجدل ووقف الخانات ميمنه وميسره وغازى
صاحب ميافارقين في القلب واقبل عسكر حلب فصدموا
صدمه رجل واحد فانهزمت الخوارزميه وركب الحلبيون اقفيتهم
اسرا وقتلا ونهبوا اثقال غازى وعسكره واغنام التركمان
ونساهم وكانوا خلقا وابيع الفرس بخمسه دراهم والشاه بدرهم
ونهبت نصيبين ونسبى اهلها وقد نهبت قبلها مرارا من
المواصله والخوارزميه ثم فعلوا ذلك براس العين والخابور وجرت
قبايح وفيها ملك شهاب الدين غازى مدينه خلاط .
وفي شوال قدم اربد بن هود من سبته جماعه من وجوه الفرنج فقتلهم من سبيه

وفيها كان الوبا ببغداد وزادت الامراض وتوفي المستنصر بالله

وبويع ابنه المستعصم بالله ابو احمد عبد الله بن منصور الذي استشهد

علي يد التتار وفيها سار من مصر الجيش لمي ؟ نجدة الصالح اسمعيل

وعليهم كمال الدين ابن الشيخ فمات بغزة فقيل انه سقي السم قال سعد

بسم الله الرحمن الرحيم ومن حوادث الملك الحسن بن ابي كنسين

سنة احدى واربعين وستمايه

فيها ترددت الرسل بين الصالح اسمعيل وبين ابن اخيه الصالح نجم الدين

فاطلق ابنه الملك المغيث من حبس قلعة دمشق وطلب المغيث

وخطب للصالح نجم الدين بدمشق ولم يبق الا ان يتوجه المغيث

الى مصر ورضي صاحب مصر ببقا دمشق على عمه ومشي الحال

فافسد امين الدوله وزير اسمعيل القضيه وقال المخدوم هذا

خاتم سليمان لا تخرجه من يدك تعدم الملك فوقف ومنع الملك

المغيث من الركوب وشرع الفساد وكاتب الصالح نجم الدين

الخوارزميه فعبروا وانقسموا قسمين فجات طايفه على البقاع

وجات طايفه على غوطة دمشق فنهبوا القرى وسبوا وقتلوا

وحصن الصالح اسمعيل دمشق واغلقت فساروا الى غزه

قال شمس الدين ابن الجوزي ودخلت تلك الايام الى الاسكندريه

فوجدتها كما قال الله تعالى ذات قرار ومعين معموره بالعلما والاوليا

كالشيخ محمد القباري والشاطبي وابن ابي الشامه ووعظت بها مرتين

وفيها استولت التتار على بلاد الروم صلحا مع صاحبها

بان يحمل اليهم كل يوم الف دينار وفرسا ومملوكا وكلب صيد وكان

صاحب الروم شابا لعابا ظالما قليل العقل يلعب بالكلاب والسباع

فعضه سبع فمات واقامت التتار شحنة بالروم وفيها اهلك

الرفيع قاضي دمشق وصودر اعوانه وولي القضا محيي الدين الزكي

وفيها حج بالعراقيين الامير مجاهد الدين ايبك الدويدار ومعه

والده المستعصم بالله وجرد معها اربعمايه مملوك وكان مع الدويدار

اربعمايه فارس ومع قراز مايتان واربعون فارسا وكان عدة

السبلانات اثنى عشر سبيلا وحدث المولى شمس الدين حليله هم

الجزري في تاريخه عن والده انه حج في هذا العام من بغداد وعدت

جمال الركب جميعها عند مدائن عايشه فكانت زيادة على مايه

وعشرين الف جمل وكان مع الدويدار ستين الف دينار وستة

الاف خلعه الخلعه ثوب وزمنطه وشحنا نه لنفرقها على العربان

والمحاويج وعطشنا في الطريق وقد اخرها واقعة الرفيع قاضي دمشق

سنة اثنتين واربعين وستمايه

لما نزلت الخوارزميه باراضي غزه كما تقدم طال مقامهم

وبعث اليهم الصالح نجم الدين النفقه والخلع والخيل وامدهم

بجيش من عنده وامرهم ان ينازلوا دمشق واتفق الصالح

اسمعيل والناصر داود والمنصور ابرهيم صاحب حمص وفرح

الساحل الدين اعطاهم اسمعيل الشقيف وصيفد

وغير ذلك وعزم اسمعيل والى الشقيف للشكوته ثم منع من

تسليم الشقيف وسار بنفسه الى الشقيف وسلمها الى الفرنج قال
الراوي فخرج الملك المنصور بعسكر دمشق مع الفرنج وجهز
الناصر داود عسكره من نابلس مع الظهير سنقر والوزيري
قال ابو المظفر وكنت يومئذ بالقدس فاجتمعوا على يافا وكان
المصريون والخوارزمية على غزة وسار الملك المنصور والعسكر
تحت صناجق الفرنج وعلى رؤوسهم الصلبان والقسيسون في الاطلاب يصلبون
ويقسسون وبايديهم كاسات الخمر يسقون الفرنج فالتقت
الخوارزمية والمصريون فكانت الوقعة بين عسقلان وغزة وكانت
الفرنج في الميمنة وعسكر الناصر في الميسرة والملك المنصور في القلب
وكان يوما مشهودا التقوا فانكسرت الميسرة واسر الظهير سنقر
وانهزم الوزيري ونهبت خزانة الظهير ثم انهزم الملك المنصور
واحاطت الخوارزمية بالفرنج وكان عسكر المصريين قد انهزموا
ايضا الى قرب العريش وكان عدد الفرنج يومئذ الف وخمسمائة
فارس وعشرة الف راجل وما كانت الا ساعة حتى حصدتهم
الخوارزمية بالسيوف واسروا منهم ثمانمائة قال ابو المظفر
فذهبت ثاني يوم الى موضع المصاف فوجدتهم يعدون القتلى
فقالوا لهم زيادة على ثلاثين الفا وبعث الخوارزمية بالاسارى
وبالروس الى مصر ووصل المنصور الى تشير ونهبت خزانته وخيله

وقتل اصحابه وجعل يبكي ويقول قد علمت انا لما سرنا تحت صناجق
الفرنج انا لا نفلح ثم جهز الملك الصالح معين الدين ابن الشيخ في
العساكر لحصار دمشق ودخلت الاسارى القاهرة ومكثت
الجيوش بهم وخذل الصالح اسمعيل واخذ بينهما الحصار وخرب
ربضا عظيما حول البلد والله المستعان وفيها ورد
كتاب بدر الدين صاحب الموصل يقول فيه اني قررت على اهل الشام
قطعة في كل سنة عشرة دراهم على الغني وعلى الوسط خمسة دراهم
وعلى الفقير درهم وقرأ القاضي محي الدين ابن الزكي الكتاب على الناس
وشرعوا في الجباية قلت اظن هذا مصالحة عنهم للتتار فان سعد الدين
وفيها [illegible] الاعيان الى خليفتي ام الخليفة
وقد رفعوا الغرز والمدرسون والقضاة وقد رفعوا الطرحات
وجعلوا عذبهم حمرا وخرج ثاني يوم استاذ دار الخلافة مؤيد الدين
ابن العلقمي بالقميص والبقيار والغرزة متقلدا السيف ووراءه ثلث
اسياف وتوجهوا الى الترب فكان احدهم يحضر الى زعيم الحاج مجاهد
الدين الدويدار فيسلم وقد نصب هناك سرادق عظيم فيأتي
احدهم ويقبل الارض على باب السرادق فيخرج له الامير فيقول
ويقول قد عرف حضورك فلما قرب ابن العلقمي نزل ولبس بقيارا بلا
غرزة وعثر عن مركوبه فجعلها حمرا وقصد السرادق ومعه زعيم

الى حلب فسار الى مصر فخرج اليه فتشكر له ما حضر شبارك
منشر عن زبران فنزلت فيها والدي للملكة قال وخلع على الدوادار
وانعم عليه بخمسة عشر الف دينار وفي ربيع الاول ولي
ولي وزارة العراق مؤيد الدين محمد العلقمي بعد موت ابن الناقد الوزير
ثم ولي الاستاذ دارية الصاحب محيي الدين يوسف ابن الجوزي وفي ذي الحجة
وقعت نكاية ببغداد ان التتار خذلهم الله دخلوا شهرزور وهرب
صاحبها فلك الدين محمد سنقر الى بعض القلاع وانهم قتلوا وفسقوا
وبدعوا فانا لله وانا اليه راجعون وفي اول السنة شرعوا في
حصار دمشق وعلى العساكر معين الدين ابن الشيخ

سنة ثلاث واربعين وستمائة فيها

في اولها وصل الصاحب معين الدين ابن شيخ الشيوخ بالجيوش والخوارزمية
فنازل دمشق وضايقها وزحفوا على البلد من نواحيه فلما كان يوم
تاسع المحرم بعث الصالح اسمعيل الى معين الدين سجادة وابريقاً وعكازاً
وقال اشتغالك بهذا اولى فبعث اليه المعين بجنك وزمر وغلالة
حرير وقال ما بعثت به يصلح لي وهذا يصلح لك ثم اصبح فزحف على
دمشق ورموا النيران في قصر حجاج [illegible] يوماً عظيماً
وبعث الصالح النفطية فاحرقوا جوسق العادل والعقيبة ونهبت
بيوت الناس ورموا على الطرق ودام الحصار الى ربيع الاول فخرج

الملك المنصور صاحب حمص من عند الصالح فاجتمع ببركة خان
مقدم الخوارزمية ثم عاد فلما طال الامر بعث [illegible] دمشق في جمادى الاول
وبعث امين الدولة السامري الى ابن الشيخ يطلب منه شيئاً من
ملبوسه فبعث اليه بفرجية وعمامة ومنديل فلبسها وخرج اليه
بعد العشاء وتحدث معه ساعة ثم عاد الى البلد ثم خرج مرة اخرى
فوقع الاتفاق وخرج الصالح وصاحب حمص الى بعلبك وسلموا
البلد ودخل من الغد معين الدين ابن الشيخ دمشق وكان المغيث
ابن الصالح نجم الدين قد مات بقلعة دمشق وقد عهد جاء بالبلد مليته
وكان معين الدين حسن السياسة لم يمكن الخوارزمية من دخول البلد
خوفاً ان ينهبوها ثم جهز الوزير السامري تحت الحوطة الى مصر
واما الخوارزمية فلم يطلعوا على الصلح فرحلوا الى داريا ونهبوها
وغضبوا على ابن الشيخ ورحلوا عن دمشق وراسلوا الصالح اسمعيل
في ان يكون معهم وانتقض الصلح وعادت الخوارزمية فحاصروا البلد
وبه معين الدين ابن الشيخ وجاءهم اسمعيل من بعلبك وضيقوا على
دمشق وقلت بها الاقوات واكلوا الجيف وبلغت الغرارة القمح
الف وستمائة درهم وابيعت الاملاك ولا تمتعهم بالهوان وبلغ
الخبز كل وقية وربع بدرهم واللحم كل رطل تسعة دراهم وهلك الناس
وماتوا جوعاً على الطرق وانتنت الدنيا بهم ووقع المرض والوبا
المفرط وآل الامر بان عجزوا عن دفن الناس فكانوا يحفرون لهم

فما بين يرجون المولى منهم بلا عسكر ولا كفر هذا والخمور دائرة والفسق
ظاهر والمكوس على حالها فلما علم الصالح نجم الدين بانقلاب الدست
راسل الملك المنصور بنفسه ويستميله فجابه وتولى في وسط الامر
معين الدين ابن شيخ الشيوخ في رمضان وكان قد نزل بدار اسامه ودخل
الشهاب رشيد فتسلم القلعة وولى معين الدين القضاة صدر الدين ابن
سني الدولة والولاية جمال الدين هرون ووصل سيف الدين ابن قليج
من عجلون منفصلا عن الناصر داود من عجلون وما موالة للصالح نجم الدين
ونزل بدار فلوس وقال شهاب الدين ابو شامة انه لما اجتمع على
دمشق عساكر عظيمة من المصريين والخوارزمية وعدهم واحرق
قصر حجاج والشاغور وجامع جراح ونصبت المجانيق ورمي بها
من باب الجابية وباب الصغير ورمى بمجانيق ايضا من داخل البلد
وترامى الفريقان وامر بتخريب عمارة العقيبة واحرق حكر السماق
وغير ذلك واشتد الغلا وعظم البلاء اسع التبن كل اوقيه
بقرطاس من احرقت العقيبة قال ابو المظفر الجوزي حكى ان رجلا
كان له عشر بنات ابكار فقال لهن اخرجن بعني لما احرقت العقيبة
فقلن والله لا نخرج الحريق اهون من الفضيحة فاحترقن في الدار وتلك
هذه حكايه منكرة ولكن الجوزي حاطب ليل وصاحب عجايب
قال ابو شامة وفي ثامن جمادى الاول زال الحصار ورحل عن البلد سلطانه

الملك الصالح عماد الدين ورفيقه صاحب حمص الى بعلبك وحمص
ودخل من الغد نائب صاحب مصر معين الدين حسين بن شيخ الشيوخ
صدر الدين فنزل في دار اسامه وهي الدار المعظمية الناصرية وعزل
محيي الدين ابن الزكي عن القضاء وولى ابن سني الدولة ○ وفيها وصلت
الى خلاط الست اي تون الكرجية ابنة ملك الكرج ايواني
ومعها منشور من ملك التتار فكان لها خلاط واعمالها اطلاق
فراسلت الملك شهاب الدين غازي بن العادل يقول انا كنت زوجة اخيك
الملك الاشرف فان تزوجني اعطيك البلاد ذلك فما اجابها وكان
جلال الدين خوارزم شاه قد اخذها لما تملك خلاط فغاب خبرها
هذه المدة وكانت قبل الاشرف عند الملك الاوحد اخيه ○
وفيها بعث الملك الصالح صاحب مصر الامير حسام الدين بهرام
ليحضر ولده الملك المعظم توران شاه من حصن كيفا فبعث اليه الملك المظفر
شهاب الدين غازي الخيل والمماليك وكذلك فعل صاحب في ف
المعظم ولم يجب اباه قال ابو المظفر حكى لي الامير حسام الدين ابن
علي ان الصالح كان يكره مجي ابنه اليه وكنا اذا قلنا له ارسل
احضره يغضب وينفض يده ويقول اجيبه اقتله وكان القضاة
يولوا المنطق وفيها اخرج الصالح نجم الدين الصاحب محيي الدين
ابن شيخ الشيوخ من السجن بعد ان حبسه ثلث سنين ولاقى شدائد وخرا

حضر من بغداد من القبل وفيها وجه امير المومنين مع جمال الدين
عبد الرحمن بن الصاحب محي الدين ابن الجوزي خلعة السلطنة الى الملك
الصالح نجم الدين ايوب وهي عمامة سودا وفرجية مذهبة وثوبان ذهب
وسيفان كله ذهب وغلمان وطوق ذهب وحصان بعدة فاخرة
وخلعًا لاصحابه وفيها وصلت التتار الى يعقوبا فخرج
من بغداد الدوادار الصغير في عسكر بغداد فالتقاهم في ... اخر
فكسرهم وردوا منهزمين شر ردة وقال ابو شامة في ثامن عشر
شوال بلغت الغرارة ستمائة درهم وذلك في تاسع اذار بدمشق
وفي اخر شوال بلغت الغرارة القمح الف دينار صورية وفي عاشر ذي القعدة
بقا فيها لامر وبيع الخبز الاسود اوقيتان بدرهم وخبز الشعير
اوقيتان ونصف وفي ثاني عشر ذي القعدة بلغت الغرارة الفا ومائتي درهم
كاملة والزبيب كل اوقية بدرهم والبقل الاخضر رطل بدرهم
وربع ويوم عيد النحر بيع رطل الخبز بسبعة دراهم ثم نزلت الاسعار
في اخر السنة الى ان بيع رطل بدرهمين وبعد شهر رطل واشتري رطل وثلث
بدرهم ○

سنة اربع واربعين وستمائة

في اولها كانت كسرة الخوارزمية من حمص وبعلبك وذلك ان
الخوارزمية اجمعوا على كسرة حمص وكتب صاحب مصر فاستمال

الملك المنصور لهم وكانت الحلبيين بان هولا الخوارزمية قد
اخربوا الشام والمصلحة ان يتفق عليهم فاجابوه وسار شمس
الدين لولو بعسكر حلب وجمع صاحب حمص لهم التركمان
والعرب وسار اليهم عسكر السلطان الذي بدمشق فاجتمعوا
كلهم على حمص واجتمع الخوارزمية والملك الصالح اسمعيل والناصر
داود وعز الدين ايبك المعظمي واجتمعوا على مرج الصفر فاشار
بركة خان بالمسير لقصدهم فساروا فكان المصاف على بحيرة
حمص في المحرم فكانت الدائرة على حزب اسمعيل وقتل راس
الخوارزمية بركة خان وانهزم اسمعيل وصاحب صرخد وايبك
الى ناحية وانتهبت اموالهم ووصلوا الى حوران في الحسن بعوبهم
وساق صاحب حمص الى بعلبك فاخذ البلد وسلمه الى الامير
وسار الحلبيون ومعهم راس بركة خان فنصب على باب حلب وقدم
صاحب حمص دمشق فنزل بستان سامة وذهبت
طائفة كبيرة من الخوارزمية الى البلقا فنزل اليهم الناصر من الكرك
وصاهرهم واستخدمهم واطلع حريمهم الى الصلت ولذلك انفعل
عز الدين صاحب صرخد وساروا فاستولوا على نابلس ومرض
صاحب حمص بالنشب ومات وحمل الى حمص وجهز صاحب
مصر الصاحب فخر الدين ابن الشيخ الى الشام بعسكر فقدم غزة

ثم قدموا من نابلس من الخوارزمية الى الصلت فقصدهم فخر الدين
فكسرهم وهزمهم وكان الناصر معهم فهرب الى الكرك وتبعته
الخوارزمية فلم يمكنهم من دخول الكرك واحرق ابن شيخ الشيوخ
الصلت وهي للناصر ثم سار فنازل الكرك ثم حصن عز الدين بصرخد
وكانت الوقعة المذكوره في ربيع الاخر وقيل ان الناصر كتب الى فخر
الدين وهو منازله
غدوت على قيس لخفر جواره / امنع عرضي ان عرضي ممنع
وكان الامير حسام الدين ابن ابي علي بدمشق فسار الى بعلبك وتسلم
قلعتها بالنفاق من اساماني مملوك الصالح اسمعيل وكان واليها
وبعث عيال اسمعيل الى مصر وتسلم نواب الصالح نجم الدين بصرى
وكان بها الشهاب غازي فاعطوه خرستا القنطرة بالمرج وفي
ربيع الاخر وصل الصالح اسمعيل بطايفة من الخوارزمية اميرهم
كشلوخان الى حلب ولم يبق للصالح مكان يلتجي اليه فتلقاه صاحب
حلب الناصر يوسف وهو ابن اخته فانزله في دار جمال الدين الخادم
وقبض على كشلوخان والخوارزمية وملا بهم الحبوس وقال
الامير شمس الدين لولو اتابك حلب للصالح ابصر عواقب الظلم
كيف صارت وفي ذي القعده قدم السلطان الملك الصالح نجم
الدين دمشق فدخل يوم تاسع عشره وكان يوما مشهودا ابتهج
الخلائق والزينه واحسن الى الناس واقام نصف شهر ورحل الى
بعلبك فكشفها ثم رجع ومضى نحو صرخد فتسلمها من عز الدين
ايبك بعد ان نزل الى خدمته براني لم العميد فدخلها الصالح

ثم مضى الى بصرى وقدم عز الدين ايبك دمشق وكتب له منشور
بعز قلنسا والمجدل وضياع في ايبور فلم يحصل له من ذلك شي
وتوجه السلطان الى مصر وتصدق في القدس بالفي دينار وامر
بعماره سورها وقال اصرفوا دخل البلد في عماره السور ومنها
وصلت الاخبار ان البابا طاغوت النصرانيه غضب
على الانبرور وعامل اخوته الملازمين له على قتله وكانوا
ثلثه وقال لهم قد خرج الانبرور عن دين النصرانيه ومال الى
المسلمين فاقتلوه وخذوا بلاده لكم واعطى احدهم صقليه
وللاخر نغفانه وللاخر بوليه وهذه الثلاثه ممالك الانبرور
فكتب من صحب الانبرور اليه بذلك فعمد الى مملوك له فجعله
مكانه على سرير الملك واظهر انه هو وانه قد شرب شربة في
الليله يعودونه والانبرور في مجلس ومعه ماية بالسلاح فاما
الليله فانهم راوا قتل الانبرور لكونه ضعيفا من الدوا فرصة
فخطوا عليه وهو مغطى الوجه بالسيف ثم قتلوا الغلام فخرج
عليهم الماية فقبضوا عليهم ودخل عليهم الانبرور وسلخهم فلما
بلغ البابا بعث الى قتاله جيشا واختلف بينهم واقع
ومنها تسلم السلطان نجم الدين ايوب قلعه الصبيبه من ابن
عمه الملك السعيد بن الملك العزيز بما اخذ حصن الصلت من الناصر
ومنها كتب توقيع لشرف الدين عبد الله بن شيخ الشيوخ حموية بمشيخه جوانك
دمشق مع الولايه عليها والنظر في وقوفها والده وكتب توقيع للشيخ تاج الدين
ابن عصرون بتدريس الشاميه فدرس بها دهرا طويلا وتوجه المذكوران الى دمشق
وبعث السلطان خمسة عشر الف دينار الى الامير فخر الدين الشيخ الاعزه ليستخدم بها رجالا

وقبض الناصر في الكرك على الامير عماد الدين ابن موشك
واخذ امواله وفيها ختن المستعصم بالله ولديه احمد وعبد الرحمن
وابا ه عليا فذكر ابن الساعي انه اخرج على الختان نحو من مائة الف
دينار ثم ذلك الف وخمسمائة راس شتو وفيها قدم رسولان
من التتار احدهما من بركة والاخر من باجو فاجتمعا بالوزير
مويد الدين ابن العلقمي وتممت على الناس بواطن الامور وفيها توفي
المنصور صاحب حمص وملك بعده ابنه الملك الاشرف موسى وعاش
اهل الشام بهلاك الخوارزمية وكانوا اكثر الغدر والمكر
والقتل والنهب وفيها اخذت الفرنج شاطبة صلحا ثم اجلوا اهلها بعد سنة

سنة خمس واربعين وستمائة

في اولها رجع السلطان الى مصر جريدة وابقى جيوشه بالشام يحاصرو
بلاد الفرنج عسقلان وطبرية ففتحت طبرية في صفر وفتحت عسقلان
في جمادى الاخرة وفي رجب عزل خطيب البلد عماد الدين داود الاباري
من الخطابة ومن العزالة وولها القاضي عماد الدين عبد الكريم بن
الحرستاني قال ابو المظفر بن الجوزي الشيخ فخر الدين فتح طبرية فافتتحها نجم
حاصر عسقلان وقاتل عليها قتالا عظيما واخذها في جمادي الاخرة
وفيها اخذ السلطان قلعة شميميش من الاشرف صاحب حمص
وحصنها وبعث اليها الخزاين وفيها جا عسكر حلب فنازلوا حمص
وحاصروها مدة واخذوها في سنة وفيها جات بذرة بان محل

وهجم المسلمون الثغرة ودخلوا البرج باسرهم اليها ورموا بالحجارة وقتلوا خلقا كثيرا
وصبر الناس وكان تعب يوم حرج وافى عددهم الى ان تعبت الفرنج فطلبوا
الامان فمنهم من امر على ان يكونوا اسرى فنزلوا على ذلك وكانوا مائتين وستين
اسيرا والعدد من آخذتهم نحو خمسين اسيرا وغنم الناس ما فيها ودخلنا منهم
في القلعة فتلي اسره وجرح رجال يوما مشهودا واخربت القلعة ووسمت على العسكر
في ورحلت لان احصار جمعها الى عسقلان وقد نزل عليها فقلت للامير
نشبها بلاد الغرز فقال لها العساكر ومراكب الفرنج وتنوا اسمهم عنها
ومراكبنا مرسية على الساحل وهي قلعة مليحة سنة عشر كان يصفها الى البحر
فرلن ورمينا بالمجانيق وكان بين مراكبهم الى مراكبنا فاشتغلوا وكانت ساعة مهولة
ثم هاج البحر واغتلم واصطدم موجه فكسر شوانينا وطحنها على الساحل
وهي خمسة وعشرون وسلمت شواني الفرنج لانهم كانوا مرسين في وسط البحر
[illegible] ثم حلت لنا اربع عشرة منجنيقا
ونصبت على القلعة [illegible] احرقوا ستارة منجنيق رموها
بنصول زنبورك محمية وكسروا ان منجنيقا وخرجوا وملوا [illegible]
سرعنا في طم الخندق من النقب وكان اثنا عشر نقابا وكان المدد
ياتيهم ويأتينا ايضا وخرجوا غير مرة فقاتلوا [illegible] شهر
من كل جهة وقاتل المسلمون قتالا عظيما وملوا الباشورة [illegible]
وجرح خلق [illegible] على [illegible] القلعة واخذنا نقوبا في برج [illegible]
[illegible]
استعدنا [illegible] البرج فقلبوه [illegible]
واطفوا النار [illegible] البرج من الغد ووقع على اثني عشر فارسا منهم [illegible]
[illegible] مراكب [illegible] المنجنيق
المغربي الذي لنا وزنه قنطار وربع بالشامي [illegible]

الى مصر القاضي محيي الدين بن الزكي وابن العماد الكاتب وابن الخضيري
داود الى دار مصر بدار ربعة والشرف بن المعتمد وجماعة لانهم كانوا
من اصحاب الصالح اسمعيل فلما وصلوا مصر اقاموا بالحبس اختيارهم
فبقوا الى ان بعد موت الصالح نجم الدين وفي ذي القعدة حبس
عز الدين ايبك المعظمي في دار فرخشاه شواطي حريم مطروح وغيره
وصنعوا منه جماعة جاءه من حلب من عند الصالح اسمعيل ونسبوا
الى السلطان يخبرونه بذلك فامر ان يحمل الى القاهرة تحت الحوطة
فحمل وانزل في دار صواب فاعتقل بها ورافعه ولده وقال ان اموال ابي
مدفونة في حلب فمرض ايبك ومات بغبنه ثم نقل في تابوت
ودفن في قبته التي على الشرف الاعلى وفيها كان ببغداد غلا عظيم حتى
بيع الخبز ثلثة ارطال بقيراط وفيها هرب للسلطان نجم الدين مماليك

سنة ست واربعين وستمائة

فيها امر السلطان ...

فيها ملك صاحب حمص الملك الاشرف من محاصرة الحلبيين له
فقايض بها تل باشر من اعمال حلب وسلم حمص لنواب الملك
الناصر يوسف وفيها خرج السلطان نجم الدين من مصر وجهز
الجيش مع فخر الدين ابن الشيخ الى حمص وتعتبر الفلاحون تجر آلة
الحصار والمجانيق الى حمص ثم نازلوا حمص محاصرين نواب
الناصر صاحب حلب ونصبت المجانيق فجا عسكر حلب الى النجدة
وكان الشيخ نجم الدين عبد الله البادرائي قد جاء رسولا فدخل في

سنة سبع واربعين

الفضة ورد العسكرين رجع السلطان الى مصر مريضا في محفة
واستعمل على نيابة دمشق الامير جمال الدين ابن يغمور وفيها
ولدت امراة ببغداد ابنين وبنتين في جوف وشاع ذلك فطلبوا
الى دار الخلافة فاحضروا وقد مات واحد فاحضر ميتا فتعجبوا واعطت
الام من الثياب والحلي ما يبلغ الف دينار وكانت فقيرة مسنونة
وفيها توجه الناصر داود الى حلب وكاتب السلطان نجم الدين
الى ابن يغمور بخراب دار سامه وقطع شجر بستان القصر الذي
للناصر داود بالقابون وخراب القصر ففعل ذلك وفيها مضى الامجد حسن
ابن الناصر من الكرك الى مصر وسلم الكرك الى السلطان وخبث
على ابيه وخانه فاعطاه السلطان جملة واخرج من الكرك
عيال المعظم واولاده وبناته وبعث اليهم باموال وتحف يرضيهم بها
وفيها هجمت الفرنج دمياط واحاطت بها في ربيع الاول وكان
عليها فخر الدين ابن الشيخ والعساكر فخرجوا عنها وخرج اهلها منها
وكان الملك الصالح نجم الدين ايوب على المنصورة نازلا فغضب
لهذا كيف سيبها اهلها وشنق من اعيان اهلها ستين رجلا ولما امر
بشنقهم قالوا ما ذنبنا اذا كانت عساكره وامراؤه هربوا
واحرقوا الزردخاناه فاي شي نعمل نحن وقامت الشناعة على العسكر
وخرج اهل دمياط حفاة عراة حيارى فقرا جياعا بالحريم
والاطفال قد سلم لهم بعض ما يعيشون به فنهبهم المسلمون في

الطريق واما العسكر فاستوحشوا من السلطان ودعوا بهلاكه
قال ابو المظفر وبلغني ان مماليكه ارادوا قتله فقال لهم فخر الدين
ابن الشيخ اصبروا عليه فهو على شفا فمات ليلة نصف شعبان
وهو على المنصورة وكانت ام خليل زوجته معه وهي المدبرة
لاموره ايام مرضه فلم تغير شيئا بل الدهليز بحاله والسماط
يمد كل يوم والامراء يجيئون للخدمة وهي تقول السلطان مريض
ما يصل اليه احد فبعثوا الى الملك المعظم توران شاه ولده
وهو بحصن كيفا الفارس اقطاي اكبر مماليك ابيه فسلك على
البرية وكاد يهلك عطشا واسرع به اقطاي فقدم دمشق
في اخر رمضان وخلع على امراء دمشق واحسن اليهم قال ابو المظفر
بلغني انه وجد في دمشق ثلثمائة الف دينار فانفقها واستدعى من الكرك
مالا فانفقه وامر فخر الدين ابن الشيخ الامراء ان يحلفوا للمعظم واخفوا
موت السلطان وكانت ام خليل تعلم على التواقيع على
هيئة خط السلطان وكان قد انتشر مخرجه وامتد الى فخذه واكل
عليه جسده وهو يتجلد ولا يطلع احدا على حاله حتى هلك
وكانت وقعة المنصورة الوقعة التي اشتهرت
في ذي القعدة على المنصورة وذلك ان الفرنج ساقوا ووصلوا
الى دهليز السلطان فخرج فخر الدين ابن الشيخ فقاتل فقتل فانهزم
المسلمون ثم تراجعوا وكروا على الفرنج فقتلوا منهم مقتلة
عظيمة وكان الفتح ووصل المعظم الى مصر بعد ان اقام بدمشق

سبعة وعشرين يوما تدخل الديار المصرية لذي الحجة بعد الوقعة
وقال ابن الساعي في اول السنة اخذت الفرنج دمياط نزلوا عليها
فارسل الصالح نجم الدين عسكرا نجدة لمن بها وكان مريضا
فكسروا الفرنج ثم ظهرت الفرنج عليهم فانهزم اميران وهما ابن شيخ
الاسلام والجولاني وغلقت ابواب دمياط وارسلوا بطاقة
وكان السلطان قد سقي دوا مخدرا وامرهم الطبيب ان لا ينبهوه
فوقعت البطاقة فلم ياخذها احد ثم وقعت اخرى فلم يرد عليهم جواب
والسلطان لا يعلم بشي فقيل في دمياط ان السلطان مات فضعفت
النفوس وعزم اهل دمياط على الهرب فاحرقوا بابا وخرجوا
فاخذ العسكر يردهم فلم يلتفتوا فعاد العسكر ونهبوا البلد
فخرج اهل البلد عن اخرهم وهلك خلق في زحمة الابواب واخلوا البلد
فاخذه الفرنج بلا كلفة فلما علم السلطان غضب وهم بقتل ذلك
العسكر الذين نهبوا دمياط ثم صلب منهم نيفا وثمانين امرا وغيرهم
ترك واميران لا تضرب النوبة الا للجولاني قضيه قال وفيها قتل
شيحه امير المدينة وكان قد خرج عن المدينة لبعض شانه فوقع عليه قوم
من العرب بينه وبينهم دم فحاربوه فقتل وسلبوه وكان موصوفا بالخير
والتواضع وولي مكانه ولده الاكبر عيسى قال وفي نصف ذي الحجة سعى علي
الاربلي الساعي من الكوفة الى بغداد فوصل بعد العصر فانعم عليه الامام
على مبارك بما قيمته عشرة الاف دينار ووجدت في بعض
التواريخ ان الفرنج هجمت دمياط في ربيع الاول وكان فيها فخر الدين

وفيها جا سيل عظيم على البلاد من جبل الموصل فاهلك خلقا
والفا من الزروع وهدم الاسواق وغرق كثيرا من المواشي وعرفت
السلامة فيها وكان بها الزهري بلغه بنفس رحبات الرمادة على جزيرة
ابن عمر حتى كادت تدخل من شراريف سور البلد وكان امرا مهولا
وفيها كتبت فتيا بعد اهل الايمان يزيد وينقص
فامتنع الفقها من الجواب خوفا من الفتنة وكتب فيها الكمال علي بن
وضاح والمحدث عبد العزيز الخيبطي وبالغا في ذم من يقول لا يزيد
ولا ينقص فاخذ الفتيا بعض الحنفية وعرضها على الديوان العزيز
وقال قد تعرض بنسبة الى حنفية فامر باخراج ابن وضاح من
المستنصرية ونفي الخيبطي وفيها وصل الى بغداد ابو منصور
الاصبهاني رجل كهل صغير الخلقة جدا طوله ثلثة اشبار وثلثة
اصابع ولحيته طولها اكثر من شبر فحمل الى دار الخلافة فانعم
عليه ودار على الاكابر وفيها قتلت التتار بخانقين
خلقا عظيما من النزال ونهبوا اغنامهم وابقارهم ثم نهبوا
ناحية البت والراذان واخربوا تلك النواحي فخرج من
بغداد عسكر لذلك وامر الناس في شهر صفر بالمبيت في
اسواق بغداد وفي دروبها وبالوقيد وفيها سار عسكر

سنة ثمان واربعين وستمائة

استهلت والفرنج على المنصورة والجيش المصري بازائهم
وقد ضعف حال الفرنج لانقطاع الميرة عنهم ووقع في خيلهم

مرض وموت، وعزم ملكهم الفرنسيس على ان يركب في اول الليل
ويسير الى دمياط فعلم المسلمون بذلك وكان الفرنج قد عملوا جسرا
عظيما من الصنوبر على النيل فسهوا عن قطعه فعبر منه المسلمون
في الليل الى برهم وخيمهم على حالها وثقلهم فبدوا الى المسير
واحدق المسلمون بهم يتخطفونهم طول الليل قتلا واسرا فالتجوا
الى قرية تسمى منية ابي عبد الله وتحصنوا بها ودار المسلمون حولها
وظفر اسطول المسلمين باسطولهم فغنموا جميع المراكب بمن
فيها واجتمع الى الفرنسيس خمسمائة فارس من ابطال الفرنج وقعد
في حوش المنية وطلب الطواشي رشيد والامير سيف الدين
القيمري فحضروا اليه فطلب منهم الامان على نفسه وعلى من معه وان
لا يدخلوا بين السوقة والرعاع فاجاباه وامناه وهرب باقي الفرنج
على حمية واحدق المسلمون بهم وبقوا حمله وحمله حتى ابيدت الفرنج
ولم يبق منهم سوى فارسين رفسوا خيولهم في البحر فغرقوا وغنم المسلمون
منهم ما لا يوصف واستغنى خلق وانزل الفرنسيس في حراقه واحدقت
به مراكب المسلمين تضرب فيها الكوسات والطبول وفي البر الشرقي
اطلاب العسكر سائره منصوره والبر الغربي فيه العربان والعوام
في لهو وسرور بهذا الفتح العظيم ولله الشكر تعالى في اكبار كم حبسوا
الافرنسيس بالمنصوره بدار الطواشي صبيح معظما غاية الاكرام
وفي ذلك يقول الصاحب جمال الدين ابن مطروح

قل للفرنسيس اذا جئته مقال صدق من قؤول فصيح

اتيت مصر تبتغي ملكها تحسب ان الزمر بالطبل ريح
فساقك الحين الى ادهم ضاق به عن ناظريك الفسيح
وكل اصحابك اودعتهم بحسن تدبيرك بطن الضريح
تسعين الفا لا يرى منهم الا قتيلا او اسيرا جريح
وقل لهم ان اضمروا عودة لاخذ ثار او لعقد صحيح
دار ابن لقمان على حالها والقيد باق والطواشي صبيح

وكان هذا النصر العزيز في اول يوم من السنة وبقي الفرنسيس في
الاعتقال الى ان قتل السلطان الملك المعظم ابن الصالح فدخل
حسام الدين ابن ابي علي في قضيته على ان يسلم الى المسلمين
دمياط ويحمل خمسمائة الف دينار فاركبوه بغله وساقت معه
الجيوش الى دمياط فما وصلوا الا والمسلمون على اعلاها
بالتهليل والتكبير والفرنج الذين بها قد هربوا الى المراكب واخلوها
فخاف الفرنسيس واصفر لونه فقال الامير حسام الدين هذه دمياط
قد حصلت لنا وهذا الرجل في اسرنا وهو اعظم النصرانية وقد
اطلع على عوراتنا والمصلحة ان لا نطلقه وقد تسلطن
الملك المعز ايبك الصالحي فقال ما ارى الغدر وامر به فركب في البحر
الروم في شيني وذكر حسام الدين انه ساله عن عدة العسكر الذين قدم
بهم فقال كان معي تسعة الاف وخمسمائة فارس ومائة الف وثلاثون
الف طقشي سوى الغلمان والسوقيه والتجار وجاء الى دمشق

كتاب الملك المعظم وفيه مولاه ان يوم اول السنة فتحنا الخزاين
وبذلت للاموال وفرقنا السلاح وجمعنا العربان والمطوعة واجمع
خلايق فلما راى العدو ذلك طلب الصلح على ما كان ايام الكامل فابينا
فلما كان الليل تركوا خيامهم واثقالهم وقصدوا دمياط هاربين
وطلبنا وما زال السيف يعمل في اقفيتهم عامة الليل والنهار فقتلنا
منهم ثلاثين الف غير من القى نفسه في اللجج واما الاسرى فحدث عن البحر
ولا حرج وطلب الفرنسيس الامان فامناه واخذناه واكرمناه وتسلمنا
دمياط وارسل المعظم الى نايب دمشق ابن يغمور بغفارة الافرنسيس
فلبسها وهي سقرلاط احمر بفرو سنجاب فقلت الى السلطان بيتين
اسيّد املاك الزمان باسرهم تنجزت من نصر الاله وعوده
فلا زال مولانا يبيح حمى العدى وتلبس اسلاب الملوك عبيده
وفيها وصل ابن الملك العزيز صاحب بانياس من مصر وحبس بعزتا
وفي الثامن والعشرين من المحرم قتلوا السلطان الملك المعظم ووثب عليه
غلمان ابيه البحرية بعد الشهر واستبدوا بالامر وامروا عليهم
جارية الملك الصالح ام خليل شجر الدر قال ابو شامة واخبرني من
شاهد قتله انه ضرب اولا فتلقى ضربة السيف بيده فجرحت
واحتبط الناس فاظهر له ان ذلك كان من بعض الخشداشية ثم
قالوا بعد جرح الحية لا ينبغي الا قتلها فلبسوا واحاطوا بخيمه
وبرجه الخشب الذي صنع له في الصحرا المنازلة الفرنج فدخل
البرج فامروا زراقا باحراق البرج فامتنع الزراق فضربت عنقه

ثم امروا اخر فرماه بنفط في حرقه فهرب منه وناشدهم الله
في الكف عنه وانه يقلع عما نقموا عليه فلم يجب الى شي فدخل
في النيل الى ان وصل الما الى حلقه فضربه البندقداري بالسيف
فوقع الى الما وقيل ضربه على فنزل السيف فخرج من ابطه
الاخرى قال وحدثت انه بقي يستغيث مرا على البرج برسول
الخليفة يا ابي عز الدين ادركني وقد رد ذلك فجا وكلمهم فيه فردوه
وخوفوه من القتل فرجع ولما فرغ من قتله نودي بالامان الناس
على ما هم عليه وانه كانت لنا حاجة فقضيناها واستبدوا
بالامر وسلطنوا عليهم عز الدين ايبك التركماني ورجعوا
الى القاهرة وكاتبوا امرا الشام فسار الملك الناصر صلاح
الدين يوسف صاحب حلب من معه من الملوك والعساكر لاخذ البلاد
والانتقام ممن قتل السلطان وقتال غيره فلما قرب الناصر من
دمشق ارسل النايب جمال الدين بن يغمور والقيمرية الى غزة
فاخرجوا ابن الملك العزيز الى دمشق واحترموه واسكنوه دار فرخشاه
ونزل الملك الناصر بالقصير ثم انتقل الى داريا وزحفوا على دمشق
في ثامن ربيع الاخر عند باب الصغير وكان مسلما الى ضيا الدين القيمري
وفتح عند باب الجابية وكان مسلما الى ناصر الدين القيمري فلما وصلوا
الى الباب كسرت لهم الاقفال من داخل وفتحت لهم الابواب فدخلوا
ونهبت دار جمال الدين بن يغمور وسيف الدين المشد وعسكر دمشق

واضرت خيولهم وامتنعهم ودخل ابن معمور الى القلعه ثم نودي بالامان ودخل الملك الناصر يوسف القلعه وكان الملك الناصر داود بن المعظم نازلا بالعقيبه فجاه ابن الملك العزيز الذي كان محبوسا بعزتا فبات عنده ثم قام بليل فساق الى الصبيبه وكان بها خادم لنفده ثنه ففتح له اي دم بابها فدخل وتسلمها واما الملك الناصر فتسلم بعلبك وصرخد ثم مرض السلطان الناصر وخرج ملى المزه فبعث ناصر الدين القيمري ونظام الدين ابن المولى الكلبي الى الناصر داود وكان نازلا بالقابون يحضر معهما الى السلطان فقبض عليه ثم بعث به الى قلعه حمص فاعتقله بها وانزل حرمه واولاده بدار السبلة عند نورا ثم سار السلطان الناصر بريد الديار المصريه باشاره نايبه شمس الدين لولو والحاحه عليه وكان يستهزي بعسكر مصر ويقول اخذها بمايتي فارس وكانت نابته قد خرجت من مصر فساروا وتقدم جمال الدين ابن يغمور وسيف السلطنه بجمهره الحبش وانور لولو وضيا الدين القيمري وبرز الصالحيون فكان الملتقى عند الصالحيه في اخر الرمل فانكسرت الصالحيه وتفرقت اثقالهم والهزم طايفه منهم الى الصعيد وخطب في ذلك اليوم بالقاهره وبقلعه مصر للملك الناصر وبات جمال الدين ابن يغمور تلك الليله بالعباسه واقام الخيام للسلطان وهيا الاقامات هذا والسلطان ما عنده خبر من الوقعه نصرته وهو واقف بسناجقه وخزاينه وخواصه واما

الصالحيه فلما راوا الكسره ساق منهم عز الدين ايبك التركماني الذي تسلطن والفارس اقطايا فيلتهم نحو فارس هاربين طالبين الشام فمروا الى طريقهم بالشمس لولو والضيا القيمري فاتفقوا على غير تعبيه فحمل عليهم لولو وحملوا عليه وطفروا به واسروه وقتلوا ضيا الدين ثم قتلوا لولو وصبرا بين يدي التركماني لانهم بلغهم استخفه بهم وقوله انا اخذ مصر بمايتي فارس ثم ساقوا فاعترضوا طلب السلطان فحام جماعه من الامرا العزيزيه عليه واتوا الى التركماني وجسروه على السلطان وعطفوا به على الطلب وكسروا سناجق السلطان ونهبوا الخزاين ورموا بالنشاب فاخذ نوفل البدوي السلطان والخاصكيه ومضى بهم سوقا الى دمشق وكان معه الملك المعظم توران شاه ولد السلطان صلاح الدين فاسروه مجروحا وجرحوا اولاده تاج الملوك بن توران شاه واسروا اخاه النصرة بن صلاح الدين والملك الاشرف موسى صاحب حمص والملك الصالح اسمعيل بن العادل والملك الزاهر بن صاحب حمص والشريف المرتضى فمات تاج الملوك من جراحه فحمل ودفن بالقدس وجرح حسام الدين القيمري فحمل الى القدس فمات وكان الشريف المرتضى هذا ضربه سيف في وجهه فطاح فبقيت ملقى في الرمل يوما وليله ثم امالوه الى الحيا فخرج ثم الله على يد الملك الصالح صاحب حمص فخيط وجهه بمسله وحمله وعاينت الموت والهزم طايفه كثيره من الجيش الشامي ومشوا الى الرمل فتعثروا ودخلت الصالحيه بالاسارى والسناجق منكسه مكسره والخيول والطبول مشققه

فلما عبروا على تربة السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب احاطوا بالصالح اسمعيل
وصاحوا يا خوند اين عينيك ترى عدوك ثم رموا الاسارى في الجب
وجمعوا ابني الصالح ونزلوا ولاده اياما ثم افردوه واعدموه سرا ولم
يدر اين دفن وكان امير الدولة السامري محبوسا في قلعة مصر
هو وابن يغمور ناصر الدين وسيف الدين القيمري ومقدم الخوارزمية صهر الملك
الناصر يوسف فخرجوا من الحبس لما خطب ذلك اليوم للناصر وصاحوا
الملك الناصر يا منصور في البرج ودخلوا القلعة وشنقوهم سوى
ابن يغمور فانه لم يوافقهم بل جاء وقعد على باب دار حرم التركماني وحماها
وكان الملك الناصر يوسف بعث الصاحب كمال الدين ابن العديم رسولا
الى بغداد الى الخليفة ليجيئه بتقليد السلطنة فدخلها في شعبان
وفيها كثرت الحرامية ببغداد وصار لهم مقدم يقال له غيث وتجرؤوا
على دور الامرا وفيها ثارت طائفة من الجند ببغداد ومنعوا يوم
الجمعة الخطيب من الخطبة واستغاثوا لاجل قطع ارزاقهم وفاقتهم
وكل ذلك من عمل الوزير ابن العلقمي الرافضي وكان حريصا على زوال دولة
بني العباس ونقلها الى العلويين والرسل في السر بينه وبين التتر
والمستعصم بالله تائه في لذاته لا يطلع على الامور ولا له غرض في
المصلحة وفيها حج طائفة من العراق ولم يحج احد من الشام ولا مصر
لاضطراب الامور فاغلق صاحب مكة ابو سعد ابواب مكة واخذ على
الراس دينارا ورتب اماما للزيدية في الحرم عنادا وتقربا الى العلويين

الى رحبة باليمن ومن زمان المستنصر بالله الى الان لم يخرج من بغداد
ركب انما يجمع ناس ويحجون مع عرب البصرة يخفرونهم وذلك لضعف
الخلافة وخبث الوزير قاتله الله وفيها فرغوا من خراب دمياط ونقلوا اهلها ونقلوا
اخشابها وسقوفها وابوابها وتركوها خاوية على عروشها

سنة تسع واربعين

فيها دخل الملك الناصر دمشق فانه اقام على غزة حتى تراجع اكثر عسكره
وفيها جا عسكر مصر فنزلوا على غزة والساحل ونابلس ودكعوا على
بلاد فلسطين فجهز الملك الناصر جيشا وجانبه الى د فسار عسكره
الى غزة ونفق المصريون الى بلادهم واقام عسكر الشام على غزة سنة
واشهرا وترددت الرسل بين الملك المعز ايبك وبين الملك الناصر يوسف
وفيها ملك الملك المغيث بن الملك العادل بن الكامل الكرك والشوبك
اعطاها اياه الطواشي صواب متوليها وفيها اخربت الترك دمياط
وفيها قصد الفارس اقطاي غزة في الف فارس وفيها تزوج الملك المعز
بشجر الدر حظية الملك الصالح استاذه وفيها جاء بدر لولو صاحب
الموصل ليزوج بنت الملك المسعود بن المعظم الذي كان صاحب الجزيرة
واخذها منه وانزله من القلعة وقيده ثم غرقه وتسلط على الجزيرة وبلادها وازال
عن اهلها التزام المكوس وكان المصريون في هذا العام في جور عظيم ومصادرة لكل احد
حتى اجاد الناس
واخذوا اموال الاوقاف

سنة خمسين وستماية

فيها وصلت التتار الى اطراف ديار بكر ومنها فارقين وسروج فعاثوا
وقتلوا اكثر من عشرة الاف واخذوا طلا كثيرا وقدم من الشام حمول
ستماية جمل وفيها حج الركب العراقي بعد انقطاع عشر سنين

وقتل مقدمهم كشتوفان
في هذه السنة

وفيها انه توجه نجم الدين البادراي رسول الخليفه في شوال الى الملك المعز ايبك

في صلح بين الناصر والمعز وكان كل واحد من الطائفتين قد سئم وضرس

من الحرب. وقرر ان يكون غزه والقدس للمعز ونابلس وما يليها للناصر وكان

مدة مقام الرسول المذكور في جمع الصلح الى اول سنة احدى وخمسين وسكنت الفتنه

ولله الحمد على كل حال ٥